معتن

٧ بي الحيسكن المجمد بن فارس بن زكريا

790- ...

بتحقيق وضبط عبدالسكلام محسر هسارون

رئيس قسم الدراسات النحوية بكلية دار العلوم سابعًا وعضو المجمع اللغوى

الجُزِّهُ التَّالِثُ

المالية عنه والنودين

طبع باذن شاص من رئيس **المبرع العالم في العالمة.** محتّ القاليت وسنوق الطبع عنوطة له

برياننية ارمن الزميث يم

كآيب الزاى

﴿ باب ما جاء من كلام العرب أوله زايه في المضاعف والمطابق ﴾

﴿ زَطَ ﴾ الزاء والطاء ليس بشيء. وزُطِّ (١) بَكُلَةُ مُولَّدَة.

﴿ زَعَ ﴾ الزاء والعين أصلُ بدلُ على اهتزازٍ وحركة . يقال : زَعْزَعْتُ الشيء وَتَزَعْزَعْ شديد تهتز له الرَّكاب. قال الهُذَلَ اللَّهُ : شديد تهتز له الرَّكاب. قال الهُذَلَى (٢) :

وتَرَ *مَــدُ هُمْلَجَةً زَعْزَعًا كَا انخَرَطَ الْخَبْلُ فُوقَ اللَّحَالِ (زغ) الزاء والغين ليس بشيء . ويقولون : الزغزغة : السُّخْرِيَة .

⁽۱) الرط ، بالضم : جيل من الهند ، معرب و جت ، بالفتح . قال صاحب القاموس: و والقياس يقتضى فدح معربه ، وقال الخوارزى السكلام على طبقات الهند : « الزط هم حفاظ الطرق ، وهم جنس من السند يقال لهم : جتان ، . انظر مفاتيح العلوم ص ٧٤ . وفي معجم استينجاس ٣٥٦ أن « جت » اسم لجنس هندى حقير .

 ⁽۲) هو أمية بن أبى عائد الهذل. اللسان (زعم) . وقصيدته فى شرح السكرى للهذليبن ١٨٠ ومخطوطة الشنقيط. ٧٩ .

﴿ رَفِي الزاء والفاء أصل بدل على خِنَّةٍ في كل شيء . يقال زَفَّ الظَّلِمِ زَفِيفًا ، إِذَا أَسرع . ومنه زُفَّتِ العَروسُ إلى زوجها . وزفَّ القومُ في سَيرهم : أَسْرَعُوا . قال جل ثناؤه : ﴿ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزِفُونَ ﴾ . والزَّفْزافة : الرِّيح الشديدة لها زفزفة ، أي خِفَّة . وكذلك الزَّفزف (١) . ويقولون لمن طاش حِلْمُه : ه . و قد زَفَّ رَأَلُهُ . وزِفُ الطائر : صغار ريشه ؛ ` لأنه خفيف .

﴿ رَقِ ﴾ الزاء والقاف أصل يدل على تضايُنٍ . من ذلك الزُّقاق ، سمِّى بذلك لضيقه عن الشوارع

ومن ذلك : زَقَّ الطَّائرُ فرخَه . ومنه الزِّق . والتزقيق إفي الجلد : أن يسلخ من قِبَل [المُنُق^(٢)] ·

﴿ زَلَ ﴾ الزاء واللام أصل مطّرد منقاس في المضاعف ، وكذلك في كل زاء بعدها لام في الثلاثي . وهذا من عجيب هذا الأصل . تقول : زلَّ عن مكانه زليلاً وزَلاً . والماء الزُّلال: العَذْب؛ لأنه يَزِل عن ظَهر اللّسان لِرقَّته . والزَّلَة ؛ الحطأ؛ لأن المخطئ زلَّ عن نَه ج الصَّواب، و تزلز لت الأرضُ : اضطرَ بت، وزُلز لَت المخطأ؛ لأن المخطئ زلَّ عن نَه ج الصَّواب، و تزلز لت الأرضُ : اضطرَ بت، وزُلز لَت زُلزً اللَّ . والمزَلَّة (٣) : المكان الدَّخْضُ . فأما الذِّنْبُ الأزَلُ ، وهو الأرْسَح ، فقال ابنُ الأعرابي : سمِّى بذلك مِن قولهم زَلَّ إذا عدا . وهو القياس الصَّحيح ثم شُبَّتُ به المرأة الرَّضفاء فقيل زَلاً • . وإن كان الأرْسَح كاقيل فهو قياسُ ثم شُبَّتُ به المرأة الرَّضفاء فقيل زَلاً • . وإن كان الأرْسَح كاقيل فهو قياسُ

⁽١) ويقال أيضا ربح زفزفة وزفزاف.

⁽٢) التـكملة من المجمل.

⁽٣) بمكسر الزاي وفتعها .

ما ذكرناه أيضًا ، لأن اللحم قد زلَّ عن مؤخَّره ، وكذلك عن مؤخَّر المرأة الرَّسعاء.

وَمَن الباب الزُّ ازُّلُ (١) كَالقَلِق ؛ لأنه لا يستقرُّ في مكانه.

ومما شذَّ عن الباب الزَّ لَزِلُ : الأثاث والمتاع ، على وَمَا لِل

﴿ زَمُ ﴾ الزاء والميم أصلُ واحدُدُ ، وهو يدلُّ على تقدُّم في استقامة ِ وقَصْد ، مِن ذلك الزِّمام لأنه يتقدّم إذا مُدَّ به ، قاصدًا في استقامة . تقول رَّ تَمْتُ البعير أزُمُّه. ويقال أمرُ بني فلانِ زَمَمْ ،كما يقال أمَمْ، أي قصدٌ. ويحلفون فيقولون؛ «لا والذي وجْهِي زَمَمَ بَيْتِهِ (١) »، يريدون تلقاءه وقَصْدَه ، والزَّمُّ: التقدُّم في السَّير.

ومُّا شدَّ عن هذا الأصل الزِّ مْزِمة : الجاعة من الناس · وقال الشيباني : الزِّمزيم ، الجلَّة من الإبل^(٢) .

﴿ زَنَ ﴾ الزاء والنَّونَ كُلَّةٌ واحدة لا يُتفرَّع ولا يُقاسَ عليها . يقال أَزْنَنْتُ فَلَانًا بَكَذَا ، إِذَا اتَّهُمَّةُ بِهِ . وهُو يُزَّنُّ بِهِ . قال :

إِن كُنتَ أَزْنَلْقُ مِن بَهَا كَذِبًا جَزْهُ فَلاَقَيْتَ مِثْلُهَا عَجَلاَ (١) ﴿ زَبِ ﴾ الزاء والباء أصلان: أحدهما يدل على وُفُورٍ في شَعَرٍ ، ثم يحمل عليه . فالزَّبَب : طُول الشَّعَرْ وكثرتُه . ويقال بعيرْ ۖ أَزَبُّ . قال الشاعر :

⁽١) الزلزل بضم الزاءين : الغلام الحفيف . وفي المجمل : ﴿ الزَّلْزِ ﴾ ، وليس هذا بابه (٢) انظر هذا أليمين فيأيمان العرب للنجيرى ١٥ والأمالي (٣: ٥١) والآسان (زمم ١٦٥)

والمخصص (۱۳ : ۱۱۸) والمزمر (۲ : ۲۲۲) .

⁽٣) شاهده قول نصيب:

يعل بنيها المحض من بكراتها ولم يحنك زمزيمها المتجرثم (٤) لحضرى بن عامر ، كما في اللسان (زين) .

أَثَرَتِ النَّى مَ مَ نَزَعْتَ عَنْهُ كَا حَادَ الْأَزْبُّ عَنِ الطِّمَانِ وَمِن ذَلِكَ عَامٌ أَزَبُ ، أَى خصيب .

والأصل الآخر: الزَّبيب، وهو معروف، ثم يشبّه به، فيقال للنَّكَتَدَيْنِ والأصل الآخر: الزَّبيب، وهو معروف، ثم يشبّه به، فيقال للنَّكَتَدَيْنِ السّوداوينِ فوق عينَى الحيّة زبيبتان ؛ وهو أخبثُ ما يكون من الحيّات. وفى الحديث: ﴿ يَجِيء كَنْزُ أحدِهم يومَ القيامة شجاعاً أقرع له زَبيبتان » وربّا الحديث: ﴿ يَجِيء كَنْزُ أحدِهم يومَ القيامة شجاعاً أقرع له زَبيبتان » وربّا سمّوا الزَّبدَتَيْن زَبيبتين ، يقال أنشدَ فلان حتَّى زَبَّبَ شَدْقاه ، أى أزبدا . قال الشّاعر:

إِنِّى إِذَا مَازَبَّبَ الأَشدَاقُ وَكَثُرُ الضِّجَاجُ وَاللَّقُلاقُ وَكَثُرُ الضِّجَاجُ وَاللَّقُلاقُ مَنْ أَبُنانِ مِرْجَمٌ وَدَاقُ (١)

ومما شذَّ عن الباب الزَّ بَاب: الفارُ، الواحدُ زبابة · وقد يحتمل ، وهو بعيدُ ، أن يكون من الزَّ بيب ، وقد ذكرناه .

ومما هو شاذٌّ لا قياس له : زَبَّتِ الشمس وأزَبَّت : دنت للفروب ·

﴿ زَتُ ﴾ الزاء والناء كلة لاقياس لها . يقال زَنَتُ العروسَ، إذا زَيَتُ العروسَ، إذا زَيَتُ العروسَ، إذا زَيَّتُهَا . قال :

َ بِنِي تَمْيَمِ زَهْنِمُوا فَتَانَـكُمُ ۚ إِنَّ فَتَاةَ الْحَىِّ بِالنَّزَ تُتِ (٢) وَقَدْ تُرْتَدَّتُ ، أَى تَزيَّنَت .

⁽۱) الرجز في اللسان (زبب، لقق)، وقائله هو أبو الحجناء نصيب الأصغر . انظر البيان والتبيين (۱: ۱۲۰) .

 ⁽٢) البيت من تام الرجز . أنشده في اللسان (زهنم ، زنت) والمخصص (٤:٤٥).

﴿ زَجِ ﴾ الزاء والجيم أصل يدل على رِقَةٍ فى شيء، من ذلك زُجُّ الرَّمْح والسّهم، وجمعه زِجاج بكسر الزاء. يقال زَجَّجْتُهُ: جملت له زُجَّا ، فإذا نَزَعْت زُجَّهُ قلت : أَزْجَجْتُهُ (1). والزَّجَج زِدَقَةُ الحَاجِبينِ وحُسُنُهُما. ويقال أن الأزَجَّ من النعام : الذي فوق عينه ريش أبيض .

﴿ رَحِ ﴾ الزاء والحاء يدل على البعد . يقال زُحْزِحَ عن كذا ، أى بُوعِد . بُوعِد . بُوعِد .

﴿ رَخِ ﴾ الزاء والحاء أُصَيلُ يدلُ على الدَّفع والمبايَنَة . يقال رخَختُ الشَّىء ، إذا دفعتَه . وفي الحديث: « مَن نَبذَ القُرآنَ وراء ظَهرِ ه زُخَّ في قَفَاه » . وزَخَها : جامَعَها . و* المزَخَّة : المرأة . ومن الباب الزَّخَّة : الحِقد والغَيظ . قال : ٣٠٦ فلا تَقْدُدُنَ على زَخَّة و تُضمِرَ في القلب وَجداً وَخِيفاً (٢)

﴿ زَرِ ﴾ الزا، والراء أصّيلُ يدلُ على شدّة . وشذاً مِن ذلك الزّر : زَرَّ القميص . ثم يشتق منه الزِّرُ ، يقال إنّه عظم محت القَلْب . قال ابن السكّيت : يقال للرّجل الحسن الرّغية للإبل : إنّه لَزِرٌ من أزرارها . ومن الباب : زَرَّتْ عينه ، إذا توقّدتا . ومن الباب الزّرُ : عينه ، إذا توقّدت . يقال عيناه تزرّان في رأسه ، إذا توقّدتا . ومن الباب الزّرُ : السّلُ والطّرد . يقال هو يزُرُ السكتائب بسيفه زَرًا. ومنه الزّرُ وهو العض . يقال حمارُ مِزَرٌ . ويقال الزّرة الحر بَة (٢) . ومن الباب الزّرير، وهو الحصيف السّديد الرأى . والله أعلمُ بالصواب .

⁽١) ويقال زججه وأزجه بمهى . ولا يقال أزجه إذا نزع زجه .

⁽٢) البيت لصغر الغي الهذلي . انظر ماسبق في حواشي (خيف ٢٣٥) .

⁽٣) لم ترد الـكامة بهذا المعنى في المعاجم المتداولة .

﴿ بِاسِبِ الزارِ العينِ ووما يثلثهما ﴾

وموت زُعاف عاجل. ويشبه أنْ يكون هذا من الإبدال، وتكون الزاء مبدلةً من ذال . ويقال أَرْعَفَ في حديثه ، من ذال . ويقال أزْعفته وزَعَفْتُهُ ، إذا قتلته . وحُكى : زَعَفَ في حديثه ، أي كذَب .

﴿ زَعَقَ ﴾ الزاء والعين والقاف أصل يدل على شدِّق في صياحٍ أومرارةٍ أو مُلوحة . يقال طعام مزعوق ، إذا كُثِّرَ مِلْحُه. والماء الزُّعاق : المِلْح . فهذا في بأب الطُّعوم .

وأمّا الآخَر فيـ ال زَعَفْتُ به، أى صحت به . وانْزَعَقَ ، إذا فَزِع والزَّعِق النَّعِق النَّعِق النَّعِق النشيط الذى يَفْزَع مع نشاطه . وفلان يَزْعَق دابّتَه ، إذا طردهُ طرداً شديداً . ورجلُ زَاعِق . وأزْعقه الخوفُ حتَّى زعق . قال ؛

* من غائلات ِ اللَّيلِ والْمَوْلِ الزَّعِقْ (١) *

ويقال الزُّعاق النِّفار . يقال منه وَعِل زَعَاق . ومُهُرُ مزعوق : نشيط يفزَع مَعَ نشاطه . قال^(۲) :

يا رُبَّ مُهْرِ مَزْعُوق مُقَيَّلِ أَو مَغبوقُ من لَبَن الدُّهمِ الرُّوقُ

 ⁽١) البيت في اللسان (زعق) . وهو لرؤية في ديوانه ١٠٠ . وقبله:
 * تحيد عن أظلالها من الفرق *

⁽٢) الرجز في اللسان (زعق ، روق ، ذعلق) ، والمخصص (٣ : ١١٥) .

حتَّى شَمَّا كَالَّدُّعْلُوقَ أَسْرَعَ مِن طَرَّفِ الْمُوقْ وطائرٍ وذى فُوق (١) وكلَّ شيء مخلوقُ

﴿ زَعْكُ ﴾ الزاء والعبن والـكاف أَصَيلُ إِن صَحَ يَدَلُ عَلَى تَلَبُّثُ وَحَقَارَةً وَلُؤْمٍ. يَقُولُونَ إِنَّ الأَزْعَكِيَّ :الرَّجِلُ القصير اللهُم وكذلك الزُّعْكُوكِ. قال الكِسائيّ: يقال للقوم زَعْكة، إذا لَبِثُوا ساعةً (٢). والزَّعا كيك من الإبل: المتردِّدَة الخَانَى (٢) ، الواحدة زُعْكُوك . قال :

* نستنُّ أولادٌ لها زَعا كِيكُ (¹) *

﴿ زَعَلَ ﴾ الزاء والعين واللام أُصَيلٌ يدلُّ على مَرَحٍ وقلَّة استقرارٍ ، انشاطٍ يكون. فالزَّعَل : النشاط ، والزَّعِل : النشيط . ويقال أَزْعَلَهُ السَّمَنُ والرَّعْي. قال الهُذلي (٥):

أَكُلَ الجَمِيمَ وطاوعتُه سَمِحجٌ مثلُ القَنَاةِ وأَرْعَلَتُهُ الأَمْرُعُ وقال طرفة:

ومَكَانُ زَعِلَ ظِلْمَانُهُ عَلَيْهِ

كَالْمَخَاضُ الْجُرُبِ فِي الْيَوْمِ الْجُصَرُ (١)

⁽١) في الأصل: « وطائر ذي ٢٥ صوابه من المجمل . وذو الفوق: السهم، والفوق: موضع الوتر منه . يقول: قد غدا ذلك المهر أسرع من كل هذه الأشياء.

 ⁽۲) في انجمل: « تلبثوا ساعة» . وهذا المنى لم يرد في اللسان. وفي القاموس: «ولهم زعكة.
 لئة » .

⁽٣) المنزددة : المجتمعة الخلق .

⁽٤). وكذا جاءت روايه في الحجول . لـكن في اللسان: « زعا كك»؛ وعليه استشهاده .

⁽٥) حو أبو ذؤيب الهذلى من قصدته العينية في أول ديوانه ، وفي الفضليات . وأنشد البيت في اللسان (زعل ، سمل ، مرع) . والمخصص (٣ : ١١٢ / ١١٢ : ٢٩٨) .

⁽٦) ديوان طرفة ٦٦ والآسان (خدر) .

ورُ "بَمَا حَمِلَ عَلَى هَذَا فَسُمِّى المَتَضَّوِّر مِنَ الْجُوعِ زَعِلًا .

و زعم ﴾ الزاء والمين والميم أصلان : أحدهما القولُ من غير صيحَّةِ ولا يقين ، والآخر التكفُّل بالشيء .

فَالْأُولِ الزَّعْمِ وَالزُّعْمِ (١) . وهذا القولُ على غير صحّة . قال الله جلّ ثناؤُه : ﴿ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ رُبْبَعَثُوا ﴾ . وقال الشَّاعر (٢) :

زَعَتْ غُدانَةُ أَنَّ فيها سيّدا ضَخْماً بُوَارِيهِ جَناحُ الْجُنْدُبِ وَمَن الباب: زَعَم في غير مَوْعَم، أي طمِع في غير مَوْمَع . قال:

* زُعمًا لَمَوْ أَبِيكُ لِيسَ بَمَزُعُمْ الْ

ومن الباب الزَّءُوم، وهي الجزُور التي يُشَكُّ في سِمنها فَتُفْبَطُ بالأبدى ('' . والتَّزَةُم : الكذب .

والأصل الآخر: زَعَمَ بالشّيء، إذا كَفَلَ به. قال: تما يُذِي فَي اللهُ أَرْزَاقُ المبادِ كَازَعَمْ (٥) تما يُدُنى فى الرِّزْق عِرسى وإنّما على الله أرزاقُ المبادِ كَازَعَمْ (٥) أَى كَا كَفَل. ومن الباب الزَّعَامة، وهى السِّيادة؛ لأنّ السيِّد يَزْعُمُ بالأمور،

⁽١) والزعم أيضا ، بالكسر ، هو مثك الزاي .

⁽۲) هُو الأبيرد الرياحي يهجو حارثةً بن بدر الفداني. انظر الأغاني (۱۰:۱۲) والحيوان (۳:۳۸/۳۱،۱۶۳) وثمار الفلوب ۳۲۰. وقيل هو زياد الأعجم. انظر الـكنايات للحرطاني ۱۲۹،

⁽٣) لمنترة بن شداد في معلقته . وصدره :

^{*} علقتها عرضا وأفتل قومها *

⁽٤) غبط الشاة والناقة يغبطهما غبطاً ، إذا جسهما لينظر سمنهما من هزالها .

⁽ه) لممرو بن شاس ، كما فاللسان. (زعم) . ورواية صدره فيه :

^{*} تقول هلكنا إن هلكت وإنما *

أَى يَتَكُفَّلَ بِهَا . وأَصَدَقُ مِن ذَلَكَ قُولُ الله جَلَّ ثَنَاؤُه : ﴿ قَالُوا نَفَقْدُ صُواعَ الْمَلِكِ وَ لِمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَهِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ﴾ . ويقال الزَّءامة حَظَّ السيِّد من ٣٠٧ المَفْنَم ، ويقال بل هي أفضل المال . قال لبيد :

تَطْيِر عَدَاثِدُ الإشراكِ وَتِرًا وشَفْعًا والزَّعَامَةُ للفُلامِ (١)

﴿ زَعَبَ ﴾ الزاء والعين والباء أصلُ واحد يدلُ على الدَّ فَع والتّدافع . يقال من ذلك الزّعْب الدَّ فع بقال زعَبْتُ له زَعْبَةً من المال. قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « وأَزْعَبُ لك زَعْبَةً من المال » . ويقال جاء سيلُ يَرْعَبُ الوادِي َ حذا غير معجم _ إذا ملَأَه ، وجاء سيلُ يَرْعَبُ ، بالزَّاء ، إذا تدافَع . ويقال إنّ الزّاعب السّيّاح في الأرض ، قال ابن حَرْمَة :

* يكادُ يَهُ لِكُ فيها الزّ اعبُ الهادِي (٢) *

والزَّاعِبِيَّة : الرَّماح · قال الخليل : هي منسوبة إلى زاعب . ولم يَظْهَرُ (٣) عِلْمُ رَاعب . ولم يَظْهَرُ (٣) عِلْمُ زاعب : أَرَجُلُ أَم بلد ، إلّا أَنْ يُولِّده مولّد · وقال غيره : الزَّاعِبُ هو الذي إذا هُزَّ تدافَع من أوّله إلى آخِره ، كأنّ ذلك مَقِيس على تزاعُب الماء في الوادي، وهو تدافعه . وهذا هو الصحيح · ويقال زَعَب الرّجُلُ المرأة ، إذا جامعها · وهذا هو بالراء أحسَن ُ . وقد مضى .

وبقى فى الباب كلة واحدة إنْ صحت فهى من باب الإبدال . يقولون : الزُّعْبُوبِ القَصِير من الرِّجال ، ولعلَّه أن يكون الذُّعبوب .

⁽١) ديوان لبيد١٢٩ طبع ١٨٨٠ واللمان (عدد ، شرك، زعم) .

⁽٢) في الأصل: ﴿ يَهِلُكُ فَيْهِ ﴾، صوابه من الحجل واللسان.

⁽٣) ف المجمل: « ولا أدرى » .

﴿ زَعِج ﴾ الزاء والعين والجيم أصلُ واحد، يدلُ على الإقلاق وقلة الاستقرار. يقال أَزْعَجْتُه فَشَخَص. قال الخليل: لو قيل انْزُعَجَ لَكُان صوابًا .

وَ زَعْرَ ﴾ الزاء والدين والراء أُصَيلٌ يدلُ على سُوء خُلُق وقلَّة خَبر. فالزّعارة (١): شَراسَة الْخُلُق، وهو على وزن فَعالة. ومن الباب الأزعر: المكان القليل النَّبات. ويقال إنّ الزعارة لا يُبنَى منها تصريفُ فعل . ومن الباب الأزعر: القليل الشَّعر. والمرأة زَعْراء؛ وقد زَعِرَ يَزْعَرَ. والله أعلم.

﴿ باب الزاء والغين وما يثاثهما ﴾

﴿ زَعْفَ ﴾ الزاء والغين والفاء أُصَيلُ صحيحٌ يدلُّ على سَمةٍ وفَضْل . من ذلك الزَّغْفة : الدرع ؛ والجمع الزَّغْف ، وهى الواسمة . وربما قالوا زَغَفة وزَغَف . قال :

أَيْمَنُنَا القَّــومُ مَاءَ الفُراتِ وَفِينَا الشَّيوفُ وَفِينَا الزَّغَفُ (٢) ويَقَالُ رَجِلُ مِزْغَفُ : نَهِمْ رَغِيبٌ . قال الأُصْمَى : زَغَفَ فَىحَدَيْثُه : زاد .

﴿ زَعْلَ ﴾ الزاء والغين واللام أصل يدل على رَضاع وزَقّ

⁽١) يقال زعارة بتشديد الراء وتخفيفها .

 ⁽۲) سبق البیت بروایة أخرى فی مادة (حجف) . وهو هنا ملفق من بیتین . وفی وقعة .
 مفین ۱۸٤ :

أيمنا القوم ماء الفرات وفينا الرماح وفينا المجف وفينا الشوازب مثل الوشيح وفينا السيوف وفينا الزغف

وما أشبه م. بقال أزْغَلَ الطَّائُرُ ۖ فَرِخَه ، إِذَا زَقَّه . قال ابن أحمر :

فَأَرْغَلَتْ فِي حَلْقِهِ زُغْلَةً لَمْ تُخْطِي الْجِيدَ وَلَمْ تَشْفَتِرَ (١)

قال: وهو من قولهم: أَزْغِلِى له زُغْلةً من سِمَائك، أَى صُبِّى له شيئًا مِن لَـبَن . ويقال أَزْغَلَت المرأةُ من عَزْلائها، أَى صَبَّت .

ومما شذَّ عن الباب: الزُّغلول من الرِّجال: الخفيف.

﴿ زَعْمَ ﴾ الزاء والفين والميم أَصَيْلُ يدلُّ على ترديد صوتٍ خنى". قالوا: تزعَّمَ الجُلُ ، إذا ردَّدَ رُغاءه في خَفاء ليس شديدا . ومنه التزَعْم ، وهو التَّغَضُّب، كأنه في غَضْبِه يردِّد صوتاً في نفسه . وذكر ناس ": تزغَّمَ الفصيلُ لأمَّه ، إذا حنَّ حنيناً خفيًا .

﴿ زَعْبِ ﴾ الزاء والغين والباء أُصَيْلٌ صحيحٌ ، وهو الزُّغَب ، أوّلُ ما ينبت من الرِّيش. وقد يُزْغِبُ الحَرَرْمُ ، بعد جَرْمى الماء فيه .

﴿ زَعْدَ ﴾ الزاء والغين والدال أُصَيْلٌ يدل على تعصَّر في صوتٍ . من ذلك الزَّعْد ، وهو الهدير يتعصَّر فيه الهادرُ ، وأصله زغد عُـكَّتَه ، إذا عَصَرها ليُخرج مَنْها .

﴿ زَعْمَ ﴾ الزاء والغين والراء أَصَيْلُ . يقال زَغَر المــاه وَزَخَر . وليس هذا غندى من جهة الإبدال ؛ لأن قياس زَغَر قياس صحيح ، وسيجي، في ٣٠٨

⁽١) الاشفترار : التفرق . وفي الأصل: « لم تشتفر » ، صوابه من المجمل، واللسان (زغل » شفتر). وفي المجمل : « لم تظلم الجيد » .

الرباعي ما يصحِّحه · وذكر ابن دُريد (١) أن الزّغر الاغتصاب ؛ يقال زَغَرْت الشيء زَغْرًا . قال : والزغْر فعل مُمات . وزُغَرُ : اسمُ امرأة ، يقال أن عين زُغَر إليها تُنسَب (٢) .

﴿ باب الزاء والفاء وما يثلهما ﴾

﴿ زَفْنَ ﴾ الزاء والفاء والنون ليس عندى أصلاً ، ولا فيه ما يُحتاج إليه · يقولون : الزيفن (٢٠ : الشّديد . وليس هذا بشيء .

﴿ زَفَى ﴾ الزاء والفاء والحرف المعتل يدل على خفة وسُرعة . من ذلك زَفَتِ الرِّبِحِ النَّرَابِ ، إذا طردَ نَهُ عن وجه الأرض . والزَّفيانُ : شِـدّة هُبوب الربح . ويقال ناقة وَ فَيانُ : سريعة . وقوسُ زَفيانُ : سريعة الإرسال للسَّهم . ويقال زَفَى الظَّلمُ زَفْيًا ، إذا نشر جناحَه .

﴿ زَفْرَ ﴾ الزاء والفاء والراء أصلان : أحدُم ايدلُ على حِمْل ، والآخر على صَوْت من الأصوات .

فالأول الزِّفْر: الحِمْـل،والجمع أزفار . وازْدَفَرَ ه ()، إذا حمله ، وبذلك سمِّى

⁽١) الجهرة (٢: ٢٢٣).

 ⁽۲) ذكر ابن دريد أن عين زعم: موضع بالشام . وقال ياقوت : « بمشارف الشام » .

⁽٣) زيفن، بكسراازاء وفتح الفاء وتشديد النون ، وبكسر الزاء وفتح الياء وسكون الفاء

⁽٤) في ألأصل: ﴿ وَازْفُرُهُ ﴾ ؛ صوابه من المجمل .

الرجل زُفَر ، لأنه يزدَ فِر^(۱) بالأموالِ مطيقاً لها^(۲) . ومن البــاب الزَّافرة : عشيرة الرَّجُل؛ لأنهم قد يتحمَّلون بعض ما ينو به . وزَّ فْرَة الفَرَس : وسَطه . والزِّقْرُ القِرْب: القِرْبة ، ومنه قيل للإماء التي تحمل القِرَب زوافر . ويقولون: الزُّفَر : الرجل السيَّد . قال :

عَ الظُّلامة منه النَّوْفلُ الزُّفرَ (١)

والقياس فيه كلَّه واحد. وزِفْر المسافر: جِهازه. وبقال الزُّفَر: النَّهرالكبير، ويكون سمِّى بذلك لأنَّه كثير الجملِ الماء.

﴿ زَفُلَ ﴾ الزاء والفاء واللام هي الأَزْفَلة ، وهي الجماعة . يقال جلموا بأَزْفَلَتهم ، أي جماعتهم .

﴿ رَفْتَ ﴾ الزاء والفاء والتاء ليس بشيء ، إلاّ الزِّفْت ، ولا أدرى أعربي أم غيره . إلاّ [أنّه] قد جاء في الحديث : « المُزَفَّت (٥) » ، وهو المطلى الرِّفْت ، والله أعلم بالصواب .

⁽١) في الأصل : ﴿ يَزَفُّو ﴾ ، صوابه من الحجمل .

⁽٢) في المحمل واللسان : « مطبقاً له »، أي لذلك .

⁽٣) في الأصل: « الزفرة »، صوابه بطرح الناء ، كما في المجل واللسان والقاموس .

⁽٤) البيت لأعشى باهلة ، في اللمان (زفر) من قصيدة يرثى بها المنتشر بن وهب الباهلي . انظر الأصمعيات ٨٩ طبع المعارف ، وجهرة أشعار العرب ١٠٥ ، ومختارات ابن الشجرى ١٠ وأمالى المرتضى (٣: ١٠٥ – ١١٣) والخزانة (١: ٨٩ – ٩٧) . وسيعيده في (نفل) . وصدره * أخو رغائب يعطيها ويسألها *

⁽ه) في اللسان : « في الحديث أنه نهمي عن المزفت من الأوعية » .

﴿ باب الزاء والقاف وما يثلثهما ﴾

﴿ زَقِم ﴾ الزاء والفاف والميم أَصَيْلٌ يدلُّ على جِنْسِ من الأكل . قال الخليل : الزَّقْمُ : الفِيْل ، من أكل الزُّقُوم . والأرْدِقاَم : الابتلاع . وذكر ابن دريد (۱) أنَّ بعضَ العرب يقول : تزقّم فلانُ اللّبن ، إذا أَفرطَ في شُرْبِه .

﴿ زَوْلَ ﴾ الزاء والقاف واللام ليس بشيء · على أنّه حكِيَ عن بعض العرب: زَوْ قَلَ فلانٌ عِمامتَه ، إذا أرخى طرَ فَيْهَا من ناحيتَى رأسِه .

﴿ رَقُو ﴾ الزاء والقاف والحرف المعتل أَصَيْلُ يدلُ على صوتٍ من الأصوات ، فالزَّ قُو : مصدرُ زَقَا الدِّبك يَزْ قُو ، ويقال إن كلَّ صائحٍ زَاقٍ . وكانت المرب تقول : « هو أَثْقُلُ من الزَّواقي » وهي الدِّيكة ؛ لأنهم كانوا يَسْمُرُ ون فإذا صاحت الدِّبكة تفرَّقُوا . والزُّقَاء : زُقَاء الدِّبك .

﴿ زَقَبِ ﴾ الزاء والقاف والباء كلمة . يقال طريق زَقَب (٢) ، أى ضيِّق .

﴿ زَقَنَ ﴾ الزاء والقاف والنون ليس بشيء . على أنَّهم ربَّما قالوا : زَفَنْتُ الحِمْلَ أَزْقُنُهُ ، إِذَا حملتَه . وأَزْقَنْتُ فلاناً : أَعنتُهُ على الحِمْل . والله أعلم بالصواب .

⁽١) الجهوة (٣:١٤).

 ⁽٢) وقيل الزقب · الطرق الضيقة ، واحدتها زقبة ، وقيل الواحد والجم سواء .

﴿ باسب الزاء والكاف وما يثاثهما ﴾

﴿ زَكُلَ ﴾ الزاء والـكاف واللام ليس بأصل . وقد جاءت فيه كلة : الزُّونُكُل من الرجال :القصير .

﴿ زَكُم ﴾ الزاء والـكاف والميم ليس فيــه إلا الزُّكُمّة والزُّكام (١) ، ويستعيرون ذلك فيقولون : فُلان زُكْمَة أبويه ، وهو آخر أولادهما .

﴿ ذَكُنَ ﴾ الزاء والسكاف والنون أصلُ يُختلَف في ممناه . يقولون هو الظنُّنُ ، ويقولون هو اليقين . وأهل التحقيق من اللغوييّن يقولون : زكِنْتُ منك كذا ، أي علمته . قال :

ولن يُراجِعَ قلبي حبَّهم أبداً زَكِنْتُمنهم على مثل الذي زَكِنْوا(٢) قالوا: ولا يقال أَزْكَنْتَ . على أن الخليل قد ذكر الإزكان . ويقال إن الزّكن الظّرَنَ .

ويقال الطَّهارة زكاة المال · قال * بعضهم : مُمَّيت بذلك لأنَّها بما يُرجَى به زَكَاه ٣٠٩ ويقال الطَّهارة زكاة المال · قال * بعضهم : مُمَّيت بذلك لأنَّها بما يُرجَى به زَكاه ٣٠٩ المال ، وهو زيادته و نماؤه . وقال بعضهم: سمِّيت زكاة لأنها طهارة · قالوا : وحُجّة ذلك قولُه جل ثناؤُه : ﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَ الْحِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتَزُكَيْمِمْ مِهَا ﴾ . ذلك قولُه جل ثناؤُه : ﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَ الْحِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِيمِمْ مِهَا ﴾ . والأصل في ذلك كلّه راجع إلى هذين المعنيين ، وهما النَّماء والطهارة ، ومن النَّماء :

⁽١) الزُّكمة والزكام ، هو ذاك الداء المعروف في الأنف . ويقال له الأرض .

⁽٢) البيت لقعنب بن أم صاحب . اللسان (زكن) . عدى الفعل بعلى لتضمينه معنى اطلعت . (٢ --- مقاييس -- ٣)

زرع زاك ، بيِّن الزكاء · ويقال هو أمرٌ لا يَزْ كُو به لمان ، أى لا يليق به · والزَّكا: الزَّوْج ، وهو الشَّفع .

فأمّا المهموز فقريب من الذي قبله · قال الفراء : رجل زُكَأَةُ (١) : حاضر النّقد كثير مُ . قال الأصمى : الزّ كأةُ : الموسِر ·

وِمِمَّا شَذَّ عَنِ البَابِ جَيْمًا قُولِهُم : زَّ كَأْتِ النَاقَةُ بُولِدُهَا تُزْ كَأُ بِهِ زَكُأْ بِهِ إذا رَمَت بِهِ عَنْدُ رَجِلِيهِا .

﴿ وَكُو ﴾ الزاء والكاف والراء أُصَيلٌ إِن كَانَ صَيحًا يَدَلُّ عَلَى وَعَامِ يسمى الزُّ كُرة ، ويقال زَ كُرَ الصبيُّ وتَزكَّر : امتلاً بطنُه .

﴿ زَكْتَ ﴾ الزاء والكاف والتاء أصل إن صح . يقال زَكَتُ الإناء : ملأته . والله أعلم .

﴿ باب الزاء واللام وما يثلنهما ﴾

* تَزِلُ عن الثَّرَى أَزلامُها(٢) *

⁽١) ضبطه في القاموس كصرد ، وهمزة ، وزكاء _ كفراب .

⁽٢) قطعة من بيت له في معلقته . وهو بتمامه :

حتى إذا أنحسر الظلام وأسفرت بكرت نزل عن الثرى أزلامها

فيقال إنَّه أراد أظلاف البقرة ؛ وهذا على النَّشبيه .

ويقولون: رجل مُزَلِّمْ: نَحيف. والزَّلَمَة: الهَنَة المتدلِّية من عُنُق الماعزة، ولها مزَلتان. والزَّلَمُ أيضًا: الزَّمَع التي تكون خَلْفَ الظَّلْف. ومن الباب المُزَلَمَّم؛ السِّيِّ الفِذَاء، وإنَّمَا قيل له ذلك لأنه يَنْحُف ويَدِقُ. فأمّا قولهم: «هو العبد رُكُلُمةً (۱)» فقال قوم : معناه خالص في العبودية، وكان الأصل أنه شُبّه عِما خَلْف الأظلاف من الزَّمَع. وأمّا الأزْلَم الجذَع، فيقال إنّه الدهر، ويقال إنّ الأسَد يسمّى الأزلم الجذَع ...

﴿ رَجْ ﴾ الزاء واللام والجيم أُصَيْلٌ يدلُّ على الاندفاع والدَّفْع ، من ذلك المُزَلَّج ، الذي يُدفَع عن كلَّ خير من كِفاية وغناء . قال :

دعَوتُ إلى ما نابنى فأجابنى كريمُ من الفِتيان غيرُ مُزلَج والزَّاج : السُّرْعة فى المشي وغيرِه . وكلُّ سريع زالج . وسَهُم (٢) زالج : يَنزَلَج من القَوس . والمُزلَج : المدفوع عن حَسَبه . فأمّا المزلاج فالرأة الرّسْحَاء ، وكانْها شُبِّت فى دِقْتها بالسَّهم الزّالج .

﴿ زَلَجُ ﴾ الزاء واللام والحاء ليس بأصلٍ في اللغة منقاسٍ ، وقد جاءت فيه كلماتُ اللهُ أعلَمُ بصحَّتها . يقولون: قَصعة زَلَحْلَحَةٌ ، وهي التي لاقعرَ لها .

⁽١) هوكغرفة وتمرة وشجرة والزة .

⁽٢) كذا في الأصل : ، ولم أجده لغيره .

 ⁽٣) في الأصل : « ومنهم » صوابه في الحجمل واللسان .

وقال ابن السَّكيت : الزَّلَحُلَحُ من الرَّجال : الخفيف (١) . وقالوا : الزَّلَحُلحُ الوَّادي الذَّلَ على تبسُّط الشَّيءِ الوَادي الذي ليس بعميق . فإن كان هذا صحيحاً فالكامةُ تدلُّ على تبسُّط الشَّيءِ من غير قعر يكون له .

﴿ رُلِحُ ﴾ الزاء واللام والخاء أصل إنْ صح يدل على تزلَّق الشيء فالزَّلْخ : المَزِلَة ، يُزْلِق مَن قام عليه . ويقال بنر زَلُوخ ، إذا كان أعلاها مَزِلَة بُزْلِق مَن قام عليه . ويقال إن الزَّلْخ : رفَّعُك يدَك في رَمْى السّهم إلى أقصى ما نقدر عليه ، تريد به النَّالُوة (٢٠) . قال :

مِن مائةٍ زَلْخ مِرِ بِخ عَال (٢)

وقال بمضهم الزَّالَخُ : أقصى غاية ِ المفالي . ويقولون : إن الزُّلَّخَة عِلَّة (٠٠٠ . وهو كلامُ يُنظَر فيه .

﴿ رُلِع ﴾ الزاء واللام والعين أصل يدل على تَفَطَّر وزَوَال شيء عن مكانه. فالزَّلَع: تفطَّر الجلد. تَزَلَّمَت يدُه: تشقَّقَت. ويقال زَلِمَت جراحته: فسدّت . قال الخليل: الزَّلَع: شُقاق ُظاهِرِ الكفّ. فإن كان في الباطن فهو كَلَع. والزَّلْع: استلابُ شيء في خَتْل .

⁽١) ذكر فالقاموس ولم يذكر فالسان ،

 ⁽۲) الفلوة: قدر رمية بسهم . وفي اللسان والتاج: « تريد به بعد الفلوة » . لـكن ورد.
 مكذا في الأصل والمجمل .

⁽٣) البيت في المجمل والسان (مرخ ، غلا) .

⁽٤) قال امن سيده: هو داء يأخذ في الظهر والجنب . وأنشد :

كأن ظهرى أخذته نزلمه 💎 لما تمطى بالفرى المفشخه

﴿ زَلْفَ ﴾ للزاء واللام والفاء يدلُّ على اندفاع وتقدم في قرب ٢٠٠ إلى شيء . يقال من ذلك ازدكف الرجلُ: تقدَّم. وسمَّيَت مُزْدَلِفَة بمكة ، لاقترابِ الناس إلى مِنَى بعد الإفاضة من عَرَفات. ويقال الفلان عند فلان زُلْفَى، أى قر بى . قال الله جلّ وعزّ: ﴿ وَإِنَّ لَهُ عَنْدَنَا لَزُلْفَى ﴾ . والزَّلف والزُّلْفَة: الدَّرجة والمنزلة . وأزْلَقَت الرجل إلى كذا : أدنَيْته ، فأما قولُ القائل :

حتى إذا ماء الصَّهاريج نَشَفْ من بَعدِ ما كانت مِلاء كالزَّلَفُ (١) فقال قومُ : المَزَّلَف: الأجاجِينُ الخَفر. فإن كان گذا فإِمَا سُمِّيَت بذلك لأن الماء لايثبُت فيها عند امتلائها ، بل يندفع. وقال قومُ : المزالف هي بلادُ بين البرِّ والرِّيف. وإما الزُّلَف من الليل ، البرِّ والرِّيف. وإما الزُّلَف من الليل ، فهي طوائفُ منه ؛ لأنَّ كلَّ طائفة منها تقرُب من الأخرى .

﴿ رَفِقَ ﴾ الزاء واللام والقاف أصل واحد يدل على تزلُّج الشيء عن مقامه ، من ذلك الزّلق ، ويقال أزْلقَتِ الحامل ، إذا أزْلقَتْ ولدّها . ويقال عن مقامه ، من ذلك الزّلق ، ويقال أزْلقَتِ الحامل ، إذا أزْلقَ الموضع لا يُمثبت وهو الأصح و إذا ألقَتِ الماء ولم تقبله رَحِمُها والمَزْلقَة والمَزْلق الموضع لا يُمثبت عليه . فأمّا قوله جل ثناؤه : ﴿ وَإِنْ يَسكَادُ اللَّذِينَ كَفَرُ وا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصارِهِم ﴾ عليه . فأمّا قوله جل ثناؤه : ﴿ وَإِنْ يَسكُا بُكادون يُنحُّونَك عن مكانبك . قال : فقيقة معناه أنّه مِن حِدّة نظر ها حَسَداً بكادون يُنحُّونَك عن مكانبك . قال : فظراً يُزبل مواطئ الأقدام (٢) *

⁽١) الرجز للمهان، كما في اللسان (زلف) .

⁽٢) البيت في البيان والتبيين (١:١١) من مكتبة الجاحظ . وأنشده في اللسان (قرض زلق). وصدره :

^{*} يتقارضون إذا النقوا في موطن *

ويقال إِنَّ الزَّلِقِ: الذي إِذا دنا من المرأة رَمَى بمائهِ قبل أَن يَفْشاها · قال:

إِنَّ الزُّبِيرِ زَلِقٌ وَزُمَّلِقِ (١) *

وقال ابنُ الأعرابييِّ : زَلَقَ الرِّجُل رأسه : حَلَقه . فأما قولُ رُؤبة :

* كَأْنَهَا حَقْبَاهِ بَلْقَاهِ الزَّلَقُ (٢) *

فيقال إنّ الزَّلَق المَجُز منها ومِن كلِّ دابة · وسُمِّيت بذلك لأن اليدَ تَزْلَقُ عنها ، وكذلك ما يصيبُها من مَطر وندّى . والله أعلم .

﴿ باب الزاء والميم وما يثلثهما ﴾

﴿ زَمِنَ ﴾ الزاء والميم والنون أصل واحدٌ يدلُ على وَقَتِ مِن الوقت. من ذلك الزَّمان ، وهو الحِين ، قليلُه وكثيرُه . يقال زمانُ وزَمَن ، والجم أزمانُ وأزمنَة . قال الشَّاعِرِ في الزَّمِن :

وكنتُ أمراً زَمَناً بالمراقِ عَفِيف المُناخِ طويلَ التَّفَنَ (") وقال في الأزمان:

* أَزْمَانَ لَيْنَى عِامَ لَيْنَى وَحْمِى ﴿ * الْمُنْ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّلَّا اللَّهِ اللَّمِلْمِلْمِيلَا اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللّ

⁽۱) هو للقلاخ بن حزن المنقرى . وكذا أنشده فى اللسان (زملق) والمخصص (٥: ١١٥): « إنّ الحصين » . على أنه ذكر :ن صواب روايته : « إن الجليد » وهو الجليد السكلابي . وذلك لأن في الرجز :

[#] يدعى الجليد وهو فينا الزملق #

 ⁽۲) سبق إنشاد البيت في (حقب)، وسيعيده في (غنى) . وهو في ديوانه ١٠٤ واللــان
 (حقب، زلق) والمخصص (٢: ١٤٣) .

⁽٣) التفنى: الاستفناء. والبيت للأعشى في ديوانه ٢٢ واللسان (فنا) والمخصص (٢٠٢١١).

⁽٤) أنشده فى اللسان (وحم) . وقال : « والوحم : اسم الشيء المشتهى » . وكذا أنشده فى المخصص (١ : ١٩) قال : « يقول : ليلى مى التى تشتهيها نفسى » . وهو للمجاج فى ديوانه ٥٨ .

وَيَقُولُونَ: « لَقَيْتُهُ ذَاتِ الزُّمَيْنِ » يُراد بذلك تَراخِي الْمُدَّة ، فأما الزَّمانة التي تَصِيب الإنسانَ فتُقْمِده ، فالأصلُ فيها الضّاد ، وهي الضَّمَانة ، وقد كُتِبَتْ عِياسها فيالضّاد .

﴿ زَمْتَ ﴾ الزاء والميم والتاء ليس أصلًا ؟ لأنَّ فيه كلمةً وهي من باب الإبدال ، بقولون رجل وَمِيت وزِمِّيت ، أي سِكَيت . والزاء في هذا مبدلة من صاد ، والأصل الصَّمْت ،

﴿ زَمْجَ ﴾ الزاء والميم والجيم ليس بشيء . ويقولون : الزُّمَّج:الطائر (١). والزُّمِّي . ويقال والزِّمِّي : أصل ذَنَب الطَّائر . والأصل في هذا الكاف : زِمِكَنَّ . ويقال زَّمِت السُّقاء : ملاَّتُه . وهذا مقاوب ، إنما هو جَزَّمْتُه . وقد مضى ذِكرُه .

﴿ زَمَحُ (٢) ﴾ الزاء والميم والحاء كلمة واحدة · يقولون للرَّجُلُ المُقَصِيرِ : زُمَّع .

﴿ زَمِحْ ﴾ الزاء والميم والخاء ليس بأصل. قال الخليل: الزامخ الشّامخ بأنفه . والأنُوف الزُّمّخ: الطوال . وهـذا إن كان صحيحًا فالأصل فيه الشين « شمخ » .

﴿ زَمْرَ ﴾ الزاء والميم والراء أصلان:أحدها يدلُّ على قِلَة الشيء، والاخر جنس من الأصوات .

فَالْأُوَّلُ الزَّمَرِ : قَلَّةَ الشَّمَرِ . وَالزَّمِرِ :قليلُ الشَّمرِ . ويقالُ رَجِلُ ۖ زَمُِرُ المروءَ ، أي قليلها .

⁽١) أى الطائر المعهود ، وهو طائر دون المقاب يصاد به . وفي المحمل ، ﴿ طَائرُ ﴾ .

 ⁽۲) وردت هذه المادة في الأصل بعد (زمت) ، ورددتها إلى هذا النرتيب وفقا لنظام ابن فارس
 ولما ورد قي المحمل .

والأصل الآخر الرَّمْر والزِّمار : صوت النعامة يقال زَمَرت تَزَّمُر وتَوْمِر زِماراً . وأمَّا الرُّمْرة فالجاعة . وهي مشتقة من هذا ؛ لأنها إذا اجتمعت كانت لها جَلَبة وزِمَار . وأمَّا الرُّمْرة فالجاعة . وهي مشتقة من هذا ؛ لأنها إذا اجتمعت كانت لها جَلَبة وزِمَار . » وأمّا الزَّمَّارة التي جاءت في الحديث : « أنّه نَهَى عن كسب الزَّمَّارة » وأمّا الزَّمْر : على أنّهم قد قالولاً فقالولاً : هي الرَّانة : التي ترمِز بماجهَيها للرجال ، وهذا أقرب .

﴿ زَمِع ﴾ الزاء والميم والعين أصلُ واحد يدل على الدُّون والقِلَة والدِّلَة

من ذلك الزَّمَع، وهي التي تكون خَلف أظلاف الشَّاء، وشبه بذلك رُذَال. الناس فأمّا قول الشتاخ :

* عَكَرِشَةً زَّنُوعِ (١) *

فالمِكرشة الأُنْثَى من الأرانب . والزَّمُوع : ذات الزَّمَات . فهذا الباب .

وأمّا قولهم فى الزَّماع ، وأزَمَع كذا ، فهذا له وجهان:أحدهما أن يكون مقاوبًا من عزم ، والوجه الآخَر أن تـكون الزاء [مبدلةً] من الجيم ، كأنّه مِن إجماع القوم وإجماع الرأْى .

ومن الباب تولمم للسّر بع (٢) : زميع . وينشدون :

 ⁽۱) جزء من بیت له فی دیوانه ۲۱ واللسان (زمم) ، وهو :
 فا تنفط بین عویرضات تجر رأس عکرشة زموع
 (۲) فی الأصل : « السرم » ، صوابه من المجمل واللسان .

* داع ٍ بعاجلةِ الفِراق زَميعُ *

قالوا: والزَّميع الشجاع الذي يُزمِع ثم لاينشى، والجميع الزُّمَعاء. والمصدر الزَّمَاء. والمصدر الزَّماع. قال الكسائي : رجل زَمِيع الرّأى ، أي جيِّده. والأصلُ فيه ماذكرتُه من القلب أو الإبدال .

وأمَّا الزَّمَع الذي يأخذ الإنسانَ كالرِّعدة، فهو كلامٌ مسموع، ولا أدرى ما صحّتُه ، ولملَّه أن يكون من الشاذّ عن الأصل الذي أصَّلْتُهُ .

﴿ زَمَقَ ﴾ الزاء والميم والقاف ليس بشيء، و إن كانوا يقولون: زَمَقَ شَعَرَه، إذا نَتَمْه. فإنْ صحَ قالأصل زبق. وقد ذكر .

﴿ زَمْكُ ﴾ الزَاء والميم والسكاف . ذكر ابنُ دريد وغيره أنّ الزاء والميم والسكاف . ذكر ابنُ دريد وغيره أنّ الزاء والميم والسكاف تدلُّ على تداخُل الشيء بعضه في بعض . قال : ومنه اشتقاق الزّمِكيّ ، وهي مَنْبِت ذنّب الطائر .

﴿ زَمَلَ ﴾ الزاء والميم واللام أصلان : أحدها بدلُ على حَمَل ثِقْلِ. من الأثقال ، والآخر صوتُ .

فالأول الزَّامِلة ، وهو بعير ﴿ يَستظهِرُ به الرّجل ، يحمل ُ عليه متاعَه . يقال ازدمَلْت ﴿ الشّيء ، إذا حملتَه . ويقال عِيالات ۖ أَزْمَلَة ۗ ، أَى كثيرة . وهذا من الباب ، كا نَجُمُ كُلُّ أحمال ، لا يضطلعون ولا يطيقون أنفسَهم .

⁽١) البيت بتمامه كما في اللسان (زمع):

ودعا ببينهم غداة تحملوا داع بماجلة الفراق زميع (٢) في الأصل: و أزملت ٢ ، صوابه من اللسان (١٣) .

ومن الباب الزُّمَّيل، وهو الرجُل الضَّميف، الذي إذا حَزَّ به أُمرُ تَزَمَّلَ ، أَى ضاعَفَ عليه الثَّياب حَتَّى بصير كأنّه خِلْ. قال أُحيحة :

لا وأبيك ما يُفنِي غَنَارِين من الفِتيان زُمَّيل كَسُولُ^(۱) والْزُامَلة: المعادلة^(۱) على البعير .

فأمَّا الأصل الآخَر فالأزْمَلُ ، وهو الصّوت في قول الشاءر :

* لها بعد قِرَّاتِ الْعَشِيّاتِ أَزْمَلُ *

ومما شدّ عن هذين الأصلين الإزْمِيل : الشَّفْرَة (٢) . ومنه : أخذت الشَّهْء بأزْمَـله .

﴿ باب الزاء والنون والحرف المعتل ﴾

﴿ زَنَى ﴾ الزاء والنون والحرف المعتل لاتتضايف ، ولا قياس فيها لواحدة على أخرى . فالأوَّل الزِّنَى ، معروف . ويقال إنّه يمدَّ ويقصر . وينشد للفرزدق :

أَبَا حَاضَرٍ مَن يَزْنِ يُمْرَف زَنَاوْه وَمَن يَشْرَبِ الْحَرَلَا بِذَيْسَكُونُ(١)

⁽١) أنشده في المجمل (زمل) .

 ⁽٧) المعادلة : أن يكون عديملا له . وفي الأصل : « المعاملة » ، صوابها من الحجمل واللسان .

⁽٣) قيده في اللمان بشفرة الحذاء . وأنشد لعبدة بن الطبيب :

عيرانة ينتجى فى الأرض منسمها كما انتجى فى أديم الصرف إزميل (٤) كذا ورد إنشاده فى الأصل محرفا . والذى فى الديوان ٣٨٣ واللسان (زنا ، سكر) : * ومن يشرب الخرطوم يصبح مسكرا *

وقبله :

أبا حاضر مابال برديك أصبعا على ابنة فروج رداء ومتزرا

ويقال فى النسبة إلى زِنَى زِنَوى ، وهو لزِ نْيَة وزَنْيَة ، والفتح أفصح . والكلمة الأخرى مهموز · يقال زَ نَأْت فى الجبل أزنا زُنُوءا وزَناً . والثالثة : الزَّناء ، وهو القصير من كلِّ شيء · قال :

وتُولجُ في الظّلِّ الزَّنَاءِ ربوسَها وتحسِبُها هِـيًا وهنَّ صحائحُ (١) وقال آخر (٢) :

وإذًا تُذِفْتُ إلى زَنَاء قَمْرُها غــــبراء مُظْلَمَةٍ من الأحفار (٢) والرابعة: الزَّنَاء (١) : الحاقن بولَه. ونهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنْ يصلى الرجل وهو زَنَاء .

﴿ زُنْجَ ﴾ الزاء والنون والجيم ليس بشيء ، على أنَّهم يقولون الزَّجَ : العطش ، ولا قياس لذلك .

﴿ زُنْحُ ﴾ الزاء والنون والحاء كالذى قبله . وذكر بعفهم أن التزتُّح التفتُّح في الكلام .

﴿ زَنْدَ ﴾ الزاء والنون * والدال أصلان : أحدها عضو من الأعضاء ، ٣١٣ ثم يشبه به . والآخَر دليلُ ضيقٍ في شيء .

⁽١) البيت لابن مقبل ، كمَّا في اللسان (زناً) .

⁽٢) هو الأخطل . ديوانه ٨١ واللسان (زنأ) .

 ⁽٣) الأحفار : جم حفر ، التحريك ، وهو المكان المحفور ، وقبل البيت في ديوانه :
 بأبى سليان الذي لولا يد منه علقت بظهر أحدب عارى

⁽٤) الزناء كسحاب، بتخفيف النون .

فَالْأُوَّلُ الزَّنْد ، وهو طَرَّف عَظم الساعد ، وها زَنْدان ، ثم يشبه به الزند الذي يُقْدَح به النار ، وهو الأعلى ، والأسفل الزَّنْدَة .

والأصل الآخر: المُزَنَّد؛ يقال ثوبٌ مُزَنَّد، إذا كان ضيّقاً؛ وحوضٌ مُزَنَّد م إذا كان ضيّقاً؛ وحوضٌ مُزَنَّد مِثله . ورجلُ مزنَّد: ضيِّق الخُلُق . قال ابن الأعرابي: يقال (١) تزنَّد فلان ٤ إذا ضاق بالجواب وغضِب . قال عدى :

* فَقُلْ مِثْلَ مَا قَالُوا وَلَا تَتَزَّ نَّدِ *

ومن الباب الُزَنَّد ، وهو الحميل^(٢) ، يقال زنَّدْت الناقة ، إذا خَلَّلَت أشاعها بأُخِلَّة صغار، ثُمَّ شددتَها بشَعر ، وذلك إذا اندحفت رحِمُها بعد الولادة .

راء. على أنّ فى الباب كلة . يقولون إن الزّ ناريبر الحصى الصّفار إذا هبّت عليها الريح سمعت لها صَوتا . [والزّ نانير: أرض بقرب جُرَش (٢)]. وقال ابن مقبل:

* زَنَا نِيرُ أرواحَ المصيف لها()*

﴿ زَنْقَ ﴾ الزاء والنون والقاف أصل بدلُّ على ضيقٍ أو تضْدِيق. يقولون زَنَقْت الفرسَ، إذا شَكَلْته في قوائمه الأربع. والزَّنَقة كالمدخل في السَّكَة (٥)

⁽١) في الأصل: ﴿ مَقَابِلُ * .

⁽٢) الحيل ، بالحاء المهملة ، وهو الدعى في النسب ، في الأصل : « الجيل »، صوابه في المجمل.

 ⁽٣) التكلة من المجمل، ويقتضيها الاحتشاد بالبيت التالى .

⁽٤) قطعة من بيت له ، وهو بهامه كما في اللسان ومعجم البلدان (٤ : ٢ - ٤) : تهدى زنانير أرواح المصيف لها ومن ثماياً فروج الغور تهدينا

⁽ه) في الأصل: ﴿ التُّهَ * ، صوابه مِن الْحِمْلِ واللَّمَانِ .

وغيرها في ضيق وفيها مَيل. ويقال لضربٍ من الحليِّ زِنَاقٌ .

﴿ زَنْكَ ﴾ الزاء والنون والكاف ليس أصلاً وَلاقياسَ له . وقد حُكِيَ الزَّاء والنون والكاف ليس أصلاً وَلاقياسَ له . وقد حُكِيَ الزَّوَنَّك : القصير الدَّميم .

﴿ زَمْم ﴾ الزاء والنون والميم أصلُ بدلُّ على تعليق شيء بشيء . من ذلك الزَّنِيم ، وهو الدَّعِيُّ ، وكذلك المُزَنَّمُ ؛ وشُبّه بزَنَمَتِي العنز ، وها الّلتان تتعلَّقان من أذُنها . والزَّنَمة : اللَّحمة المتدلِّية في الحلْق ، وقال الشَّاعر في الزَّنيم : زَنْهُ مُ تَدَاعَاهُ الرِّجالُ زيادةً كازِيدً في عَرضِ الأَديم الأكارعُ (١)

﴿ باب الزاء والهاء والحرف المعتل ﴾

﴿ زَهُو ﴾ الزاء والهاء والحرف المعتل أصلان : أحدهما يدلُّ على كِبْر وفَخر ، والآخر على حُسُن .

فالأوَّل الزَّهو، وهو الفخر. قال الشاعر (٢):

مَتَى مَا أَشَا غَيْرِ زَهُوِ اللَّولَٰثِ أَجَعَلْكَ رَهُطَا عَلَى خُيَّضِ ومن الباب: زُهِيَ الرجلَ فهو مزْهُوْ ، إذا تفخَّر و تعظّم.

ومن الباب: زَهَتِ الربح النباتَ ، إذا هَزَّ تَه ، تَزْهاه . والقياس فيمه أن المعْجَب (٣) ذَهَب بنفسه متايلًا (١) .

⁽١) للخطيم التميمي . ومو شاعر جاهلي ، كما في اللسان (زم) .

⁽٢) هو أبو المثلم الهذلي ، كما فاللمان (رمط، زهو) . وقد سبق البيت في (٢ : ٥٠٠) .

⁽٣) في الأصل : ﴿ الْمَجِّبِ ﴾ .

⁽٤) في الأصل: ﴿ زَهْتُ بِنَفْسِهُ مِمَّائُلًا ﴾ .

والأصل الآخر: الزَّهو، وهو المنظر الحَسَن. من ذلك الزَّهُو، وهو المنظر الحَسَن. من ذلك الزَّهُو، وهو احرار ثمر النخل واصفرارُه. وحكى بمضهم زَهَى وأُزْهَى . وكان الأصمعيُّ: بقول: ليس إلّا زَها. فأمّا قول ابن مُقْبل:

ولا تقولَنَّ زَهْواً مَا تُخَلِّبُرُنَى لَمْ بِبَرَكَ الشَيْبُ لِي زَهْوَ او لاالكِبَبُرُ^(۱) فقال قوم: الزَّهو: الباطل والكَذِب. والممنى فيه أنَّه من الباب الأول ، وهو من الفخر والخَيَلاء.

وأما الزُّهَاء فهو القَدُّر في المَدد، وهو ممَّا شذعن الأصابين جميعًا •

﴿ رَهِلَ ﴾ الزا، والهاء والدال أصلُ يدلُ على قِلَةِ الشيء . والزَّهِيد : الشيء القليل . وهو مُزْهِدُ : قايل المال (٢٠ . وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : «أفضلُ النّاسِ مؤمنُ مُزْهِدُ » هو المُقَلِّ ، يقال منه : أزْهَد إزهاداً . قال الأعشى :

فَلَنْ يَطْلَبُوا سِرَّهَا للفِنى ولن يسلِمُوهَا لإزهادها(٢) قال الخليل: الزَّهادة في الدُّنيا ، والزُّهْد في الدِّين خاصة . قال اللَّحياني : يقال رجل زهيد : قليل المَطعَم ، وهو ضيِّق الخُلُق أيضاً . وقال بعضهم الزَّهِيد : الوادي القليل الأُخْذ للماء . والزَّهَاد: الأرض التي تَسيلُ من أدني مطر . وممّا يقرُب من الباب قولهم: «خُذْ زَهْدَ ما يكفيك» ، أي قَدْرَ ما يكفيك .

 ⁽١) روايته في اللسان : « ولا المور » . ورواية الصحاح تطابق رواية فارس .

 ⁽٢) في الأصل : « الماء » صوابه من المجمل واللــان .

⁽٣) ديوان الأعشى ٦ ه واللسان (زهد) . وفي شرح الديوان : ﴿ قِر أَتْ عَلَى أَبِي عَبِيدَةَ : ' لإزهادها ، فلما قرأت عليه الغربب قال : لأزهادها ، بالفتح » .

ويُحْكَى عن الشيباني - إن صح فهو شاذٌّ عن الأصل الذي أصلناه - قال: زَهَدْت النَّخْلَ ، وذلك إذا خرَصْتَه .

﴿ زَهِرَ ﴾ الزاء والهاء والراء أصل واحد يدلُّ على حُسنِ وضِياء وصفاء . من ذلك الزُّهَرة : النجم ، ومنه الزَّهْر ، وهو أَنُور كلُّ نهات ؛ يقال ٣١٣ أزهم النّبات . وكان بعضهم (١) يقول : النّور الأبيضُ ، والزّهم الأصفر ، وزَهمة الدُّنيا : حُسْنها . والأزهم : القمر . ويقال زَهَرَت النّارُ : أضاءت ، ويقولون : زَهَرَت بك نارى .

ومما شدّ عن هذا الأصل قو لهم : ازدهرتُ بالشي ، إذا احتفظتَ به . وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأبي قتادة في الإناء الذي أعطاه : «ازْدَهِرْ بهِ فإنَّ له شأنًا » ، يريد احتفظ به . وممكنُ أن يُحمَل هذا على الأصل أيضًا ؛ لأنه إذا احتفظ به فكأنه من حيثُ استحسنه . وقال :

* كا ازد مرت (٢) *

ولعل المِزْهَر الدى هو الهُود محمولٌ على ما ذكرناه من الأصل؛ لأنّه قريب منه .

﴿ زَهُم ﴾ الزا، والها، والميم أصل واحد بدلُّ على سَمِن وشحم وما أشبه ذلك . من ذلك الزَّهُم، وهو أن تَزْهَم اليدُ من اللحم . وذكر ناس أنَّ الزَّهُم شَحم الوحش ، وأنَّه اسمُ لذلك خاصَّة ، ويقولون للسَّمين زَهِم . فأمّا قولُهم في الحكاية

⁽١) هو أن الأعرابي ، كما في اللسان (زهر) .

⁽٢) قطعة من بيت في اللسان (زهر) . وهو إتمامه :

كما ازدهرت قينة بالشراع لأسوارها عل منها اصطباحا

عن أبى زيد أن المزَاهمة القُرُب، ويقال زَاهمَ فلانُ الأربدينَ، أى داناها، فممكنُ أن يُحمَل على الأصل الذى ذكرناه، لأنه كانه أراد التلطُّخ بها و مُماسَّتها. ويمكن أنْ يكون من الإبدال، وتكون الميم بدلاً من القاف، لأن الزاهق عَيْنُ السمين (١). وقد ذكرناه.

ر رهق ﴾ الزا. والقاف أصل واحد يدلُّ على تقدَّم ومضى و تجاوز. من ذلك: زَهَقَتْ نفسه. ومن ذلك: [زهَق] الباطل، أى مضى. ويقال زَهَق الفرسُ أمامَ الخيل، وذلك إذا سَبَقَها وتقدَّمَها. ويقال زَهق السّهم، إذا جَاوَزَ الملدَف. ويقال فرس ذات أزَاهيقَ، أى ذاتُ جَرْي وسَبْق وتقدم.

ومن الباب الزَّهْق ، وهو قَعْرُ الشيء ؛ لأن الشيء يزهق فيه إذا سقط · قال رؤية :

* كَأْنَّ أَبِدَيَهِنَّ يَهُوى بِالزَّهَٰقِ (٢) *

فأما قولهم: أزْهَقَ إِناءَه ، إذا ملأه ، فإن كان صحيحاً فهو من الباب؛ لأنه إذا المتلأ سَبَقَ وفاض ومَرَّ . ومن الباب الزَّاهق ، وهو السَّمِين ، لأنَّه جاوز حدّ الاقتصاد إلى أن اكتنز من اللحم (٣). ويقولون : زَهَقَ مُخُّه: اكتنز . قال زُهير في الزَّاهق :

القائدُ الخيلَ منكوبًا دوابِرُها منها الشَّنُونُ ومنها الزَّاهقُ الزَّهِمُ (١) ومن الباب الزَّهُوق، وهو البئر البعيدة القعر .

⁽١) في الأصل : « عند السمين » ، وانظر س ١٣ من هذه الصفحة .

⁽٢) ديوان رؤية ١٠٦ واللسان (زهق) .

⁽٣) في الأصل : ﴿ إِلَى أَكْثَرُ مِنِ اللَّحِمِ ﴾ .

⁽٤) ديوان زهير ١٥٣ واللسان (زهق) .

فأمَّا قولهم: النَّاسُ زُهاقُ مائة ، فمكن إن كان صحيحاً أنْ يكون من الأصل الذي ذكرنا ، كأنَّ عددَهم تقدَّمَ حتَّى بلغ ذلك · وممكن أن يكون من الإبدال ، كأنَّ الهُمزةَ أَبْدِلَت قافاً . ويمكن أن يكون شاذًا .

﴿ زَهِفَ ﴾ الزاء والهاء والفاء أصلُ يدلُّ على ذهاب الشيء . يقال الزدهَفَ الشيء ، وذلك إذا ذهَب به . قالت امرأة من العرب :

يا من أحسَّ 'بَنَيَّ اللذين هما سَمِي وَمُخَّى فَهُخِّى اليوم مزدَهَفُ (1) ويقال منه أَزْهَفَه الموتُ . قال :

قولك أقوالاً مع التَّحلافِ فيه ازدهاف أيَّما ازدهافِ (٢٠) وقال قوم: الازدهاف النَّز يُّد في الكلام. فإن كان صحيحاً فلأنّه ذَهابُ عن الحق ومجاوزة له .

﴿ زَهِكَ ﴾ الزاء والهـاء والكاف ليس فيـه شيء إلا أنَّ ابنَ دريد ذكر أنَّهم يقولون: زَهَـكت الرِّبح الترابَ، مثل مَهَـكَتْ.

⁽١) في اللسان (زهف) :

بل من أحس بريمي اللذين ها قلبي وعقلي فعقلي اليوم مزدهف

[﴿] ٢) الرجز لرؤبة في ديوانه س ١٠٠ .

⁽٣ - مقاييس - ٣)

﴿ باب الزاء والواو وما يثلثهما ﴾

﴿ زُوى ﴾ الزاء والواو والياء أصل يدلُّ على انضام وتجمع . يقال روو والياء أصل الله عليه وآله : « زُويتِ ١٤ وَيت الشَّيء : جمعته . قال رسول الله * صلى الله عليه وآله : « زُويت الأرضُ فأريتُ مَشارِقَها ومفارِبَها ، وسيباغُ مُلْكُ أمّتي ما زُوي لى منها » . يقول : جُمِعت إليّ الأرضُ . ويقال زَوَى الرجلُ ما بين عينيه ، إذا قبضه . قال الأعشى :

يزيدُ يُعْضُ الطَّرُّف دُونِي كَأُنَّمَـا

زَوَى بين عينيـــه علىَّ الحاجم (١).

فلا ينبسط مِن بين عينيك ما انزَوَى

ولا تَلْقَنَى إِلَّا وَأُنْفُ لِكُ رَاغُمُ

ويقال انْزَوتِ الجِلدةُ في النار ، إذا تَقَبَّضت . وزَاوية البيت لاجتماع الحائطَين (٢٠) . ومن الباب الزِّى : حُسْن الهيئة . ويفال زوى الإرث عن وارثيه يَزويه زَيًّا .

ومما شذَّ عن هذا الأصل ولا يُعلم له قياسٌ ولا اشتقاق : الزَّوْزَاة : حُسنِ الطرد (٣) ، يقال زَوْزَيْتُ به .

⁽١) ديوان الأعشى ٥٨ واقسان (زوى).

⁽٢) و المجمّل : ﴿ وَزَاوِيةَ الْبِيتُ سَمِيتُ لِلاجْمَاعُ ﴾ .

⁽٣) في المجمل واللسان : « شبه الطرد » ه

وبقال الزِّيزَاء: أطراف الرِّيش . والزِّيزاةُ: الأكمة ، والجُمع الزِّيزاء ، والجُمع الزِّيزاء ، والزَّيازى ، فى شمر الهذلي^(١) :

﴿ رُوحِ ﴾ الزاء والواو والجيم أصل يدلُّ على مقارنَة شيء لشيء . من ذلك [الزّوج زوج المرأة ، والمرأة (٤)] زوج بعلمها ، وهو الفصيح . قال الله جل ثناؤه : ﴿ السَّكُنُ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الجُنَّة ﴾ . ويقال لفلان زوجان من الحمام ، يعنى ذكراً وأنى . فأمّا قولُه جل وعز في ذكر النبات : ﴿ مِنْ كُلِّ زَوْجِ يعنى ذكراً وأنى . فأمّا قولُه جل وعز في ذكر النبات : ﴿ مِنْ كُلِّ زَوْجِ يعنى ذكراً وأنى . فأمّا قولُه جل وعز في ذكر النبات : ﴿ مِنْ كُلِّ رَوْجِ يعنى ذكراً وأنى من كل لون بهيج . وهذا لا يبعد أن يكون مِن الذي ذكر ناه ؛ لأنه يزوَّج غَيْرَه ممّا يقاربه . وكذلك قولهم للنَّمَط يكون مِن الذي ذكر ناه ؛ لأنه يزوَّج غَيْرَه ممّا يقاربه . وكذلك قولهم للنَّمَط الذي يُطرَح على الهودج زَوج ؛ لأنَّه زوج لما يُلقى عليه . قال لبيد :

مِن كُلُ مُحْفُوفُ مُنظِلُ عَصِيَّهُ ﴿ زَوْجٌ عَلَيْكَ ۚ كِلَّهُ ۗ وقِرامُهَا ﴿ فَ عَلَيْكَ مُ وَوَالُ . يقول زاح ﴿ فَوَحَ ﴾ الزاء والواو والحاء أصلُ يدلُّ على تنَحُّ وزوال . يقول زاح عن مكانه يزُوح ، إذا تنجَّى ، وأزحتُه أنا . وربَّمَا قالوا : أزاح مُيزيم .

⁽۱) هو أسامة بن الحارث الهذلى من قصيدته في شرح السكرى للهذليين ۱۸۰ و نسخة الشنةيطي ٧٩٠ وصدر البيت :

^{*} وظل يسوف أبوالها *

⁽٢) حق هذه الـكا.ة وما قبلها من أول هذه الْفقرة أَن يكون في مادة (زبز) .

⁽٣) في الأصل : « المسنة » ، تحريف .

⁽٤) التـكملة من المجمل.

⁽٥) من معلقة لبيد.

ورود الزاء والواو والدال أصل يدل على انتقال بخير ، من على أو كسب . هذا تحديد حدّه الخليل . قال كل من انتقل معمه بخير مِن على أو كسب فقد تزود . قال غيره : الزّود : تأسيس الزاد ، وهو الطعام يُتَّخَذَ للسّفر ، والميزود : الوعاء يُجمَل للزاد . و تلقّب المَجمُ برِقاب المَزاودِ .

﴿ رُور ﴾ الزاء والواو والراء أصل واحد يدلُّ على المَيْل والعدول . من ذلك الزُّور : الكذب ولأنه مائل عن طريقة الحق . ويقال زوَّر فلان الشَّىء تزويراً . حتَّى بقولون زوَّر الشيء في نفسه : هيّاه ولأنه يَعدِل به عن طريقة تحكون أقرب إلى قبول السامع . فأمَّا قولهم للصَّم زُور فهو القياس الصحيح . قال : * جاءوا بزُور يَهمْ وجننا بالأصَّم (١) *

و الزَّ وَر : الميل . يقال ازورَّ عن كذا ، أى مال عنه .

ومن الباب: الزائر ، لأنه إذ زارَك فقد عدَل عن غيرك .

ثم يُحمل على هذا فيقال لرئيس القوم وصاحِب أمرهم : الزُّويْر ، وذلك أنَّهم يعدلون عن كل أحد إليه . قال :

بأيدى رجال لاهوادة بينهم يَسُوقون للموت الزُّورْ اليَلَنْدَدا^(۲)
ويقولون: هـذا رجل ليس له زَوْرْ، أى ليس له صَيُّورْ يرجِع إليه .
والتزوير: كرامة الزَّائر . والزَّوْرُ : القوم الزُّوَّار، يقال ذلك فى الواحد والاثنين والجاعة والنساء . قال الشاعر:

⁽١) الرجز للأغلب، أو ليحي بن منصور . انظر اللمان (زور) .

⁽٢) أنشده في اللسان (٥: ٢٧٤) .

ومشبُهنَ بِالْخَبَيْبِ المَوْرُ^(۱) كَمَا تَهَادى الفَتَياتُ الزَّوْرُ وُرُ فأمّا قولهم إن الزِّورَ القوى الشديد، فإنما هومن الزَّوْر، وهو أعلى الصَّدر شاذُ عن الأصل الذي أصّلناه .

﴿ زُوع ﴾ الزاء وألواو والمين كلمةُ واحدة . يقال زَاعَ الناقة بزمامها زَوْعًا ، إذا جذبها . قال ذو الرمّة :

* زُعْ بالزَّمام وجَوْزُ الليل مركومُ (٢) *

﴿ زُوفَ ﴾ الزاء والواو والفاء ليس بشيء، إلَّا أنهم يقولون موتُ * زُوَاف : وحِيٌّ .

﴿ زُوقَ ﴾ الزاء والواو والقاف ليس يشىء . وقولهم زَوَّفْتُ الشيء إذا زَيَّنته وموَّهتَه ، ليس بأصل ، يقولون إنّه من الزَّاوُوق، وهو الزِّئبق . وكلُّ هذا كلام .

﴿ زُوكُ ﴾ الزَّ، والوَّأُو والـكاف كلمةُ ۚ إِن صحت . يقولون إِنَّ الزَّوْكَ مِشية النُّراب . وينشدون :

* في فُحْشِ زانبةٍ وزَوْكُ عُرَابٍ (٢) *

⁽۱) الخبيب: مصغر الحب بالضم، وهو الغامض من الأرض. وفي الاسان : « ومشيهن بالكثيب بور » .

⁽٢) صدره كما في ديوانه ٧٩ه واللسان (زوع) :

^{*} وخافق الرأس فوق الرحل قلت له *

أكن في اللسان : ﴿ مثل السيف قلت له » .

⁽٣) البيت لحسان فرديوانه ٩ هوالحيوان (٣ : ٤٢٤) . وهو في اللسان (زوك) بدون نسبة .

ويقولون من هذا زَوْزَ كَت المرأة، إذا أسرعت في المشي. وهذا باب قريب من الذي قبلَه .

﴿ زُولَ ﴾ الزاء والوأو واللام أصلُ واحدُ يدلُ على تنحّى الشيء عن مكانه. يقولون: زال الشيء زُولًا ، وزالت الشمس عن كبد الساء تَزُول . ويقال أَزَلْتُهُ عن المـكان وزوّلته عنه. قال ذو الرمة:

وبيضاءَ لاتَنحاشُ مِنّا وأَمْها إذا ما رأتْنا زِيل منا زَوِياُها⁽¹⁾ ويقال إنّ الزّائلة كلُّ شيء يتحرك . وأنشد :

وكنت امرأً أرمى الزّوائِلَ مَرَّةً فأصبحْتُ قد ودَّعْت رَمْىَ الزّوائِلَ (٢) وكنت امرأً أَوْلَة، أَى خفيفة. ومما شذّ عن الباب قولهُم: شيء زوّل، أى عَجَب، وامرَأَةٌ زَولة، أى خفيفة. وقال الطرمّاح:

وأَلْقَتْ إِلَى القولَ مَنْهُنَّ زَوْلَةٌ تُخَاضِنُ أُو تُرنُو لَقُولُ الْمُخَاضِنِ (٦)

﴿ زُونَ ﴾ الزاء والواو والنون ليس هو عندى أصلًا . على أنّهم يقولون : الزَّون: الصّنَم. ومرّة يقولون : الزَّوْن بيت الأصنام. وربما قالوا⁽¹⁾ زانَه يَزُونه بمعنى يَزْ ينه (⁰⁾ .

⁽۱) البيت في ديوانه ٤٥٥ واللسان (٨ : ١٨٠ / ٣٣٧ : ٢٠ / ١٦٥) والحيوان (ه : ٧٤ ه) . وقد سبق في (٢ : ١١٩) .

⁽٢) أنشده في اللسان (زول) .

⁽٣) ديوان الطرماح ١٦٤ واللمان (خضن، لحن) والمفاييس (٢: ١٩٣).

 ⁽٤) في الأصل : • قاله » .

⁽٥) في المسان : ﴿ مجد بن حبيب : قالت أعرابية لابن الأعرابي : إنك تزوننا إذا طلمت » .

ومن الباب الزُّونَة: القصيرة من النِّساء. والرجل زِوَنَ. وربما قالوا: الزُّونَزَى: «القصير . وكله كلام .

﴿ باب الزاى والياء وما يثلثهما ﴾

﴿ زيب ﴾ الزاى والياء والباء أصل يدل على خفّة ونشاط وما يشبه «ذلك. والأصلُ الحِفّة. يقولون: الأَزْيَبُ النشاط. ويقولون: مَرَّ فلان وله أَزْيَبُ . إذا مَرَّ مَرَّا سريعاً. ومن ذلك قولهم للأمر المنكر : أَزْيَبُ . وهو القياس، وذلك «أنّه يُستخف لمن رآه أو سمعه قال:

تُكلَّفُ الجَارِةَ ذَنْبَ الغُيّبِ وهِى تُبيتُ زوجَها فِي أَزيَبِ (١) ومن الباب قولهم للرجل الذّليل والدّعِيِّ أَزْيَب ويقولون لمن قارَبَ خَطُوّه: أَزْيَب . وقد أعلمتُكَ أنَّ مرجع البابِ كلِّه إلى الخِفّة وما قاربها .

وممَّا يصلُح أن يقال إنَّه شذَّ عن الباب، قولهم للجَنُوب من الرِّياح: أَزْيَب ،

﴿ زُمِت ﴾ الزاء والياء والتاء كلة واحدة ، وهي الزّبت ، معروف . ويقال زِنُّه ، إذا دهنته بالزّبت . وهو مَزْ يوت .

﴿ زَيْحِ ﴾ الزاء والياء والحاء أصل واحد، وهو زَوال الشيء وتنحَّيه. وقال زاح الشيء يَزيح، إذا ذهَب؛ وقد أزَحْتُ عِلَته فزاحت، وهي تَزيع.

⁽١) البيت الأخبر في المجمل .

 ⁽٢) ذكر في المعرب ١٦٩ أنه فارسى ٤ عربيقه « المطمر » .

﴿ زَيْجِ ﴾ الزاء والياء والجيم ليس بشيء . على أنهم يسمُّون خيطَ البنّا، زِيجًا . فما أدرى أعربيُ هو أم لا .

و زید که الزاء والیاء والدال أصل یدل علی الفضل . یقولون زاد الشیء بزید ، فهو زائد . وهؤلاء توم زیدعلی کذا ، أی بزیدون . قال : وأنتم مَمْشُر زَید علی مائة فاجیموا أمر کم کیداً فکیدونی (۱) ویقال شیء کثیر الزیاد ، أی الزیادات ، وربما قالوا زوائد . ویقولون للأسد : ذو زوائد . قالوا : وهو الذی یتزید فی زَیْبر م وصولته . والناقة تَتَزید فی مِشیتها ، إذا تکلفَت فوق طاقتها . ویروون :

* فقل [مثل] ما قالُو ا ولا تَمْزَ يَدُ^(٢) *

بالياء، كأنَّه أراد النَّزيَّد في الكلام.

﴿ زير ﴾ الزاء والياء والراء ليس بأصل . يقولون : رجل زير ' : يحبُّ مجالَسة النساء ومحاد تتهن . وهذا عندى أصلُه الواو ، من زَارَ يزور ، فقلبت الواو ياء للـكسرة التي قبلها ، كما يقال هو حِدْثُ نِساء . قال في الزِّير :

٣١٦ من يَكُنُ في السُّوادِ والدَّدِ والإغ رام ِ زِيراً فإنَّني غيرُ زيرِ (٣)

﴿ زَيْعَ ﴾ الزاء والياء والغين أصل يدل على مُيَل الشيء . يقال زاغج

⁽١) البيت لذي الإصبع العدواني من قصيدةله فيالمفضليات (١ : ١٥٨) -

⁽٢) التُّـكُملة من الحجَّمَل واللَّمان . وصدره في اللَّمان :

^{*} إذا أنت فاكبت الرجال فلا تام *

⁽٣) أنشده في اللسان (سود) . والسواد ، بالكسر : المساوة .

يَزيغُ زَيْفًا. والتَّزَيَّغ: التَّمَايُل^(۱)، وقوم زاغَة ، أَى زائِفون. وزاغَت الشمس، وذلك إذا مالت وفاء النيء (۲). وقال الله جلّ ثناؤه: ﴿ فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللهُ لَهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ ال

﴿ زَيِم ﴾ الزاء والياء والميم أصلٌ يدلُّ على تجمّع ِ. يقال لحم زِيَم ْ ، أَى َـ مُكَتَبِرْ . ويقال اجتمع الناسُ فصارُوا زِيَما . قال الخليل:

« والخيل تعدُّو زَيَماً حولنا »

واو، وقد مضى ذكره، وذُكرت هنالك كلماتُ اللَّه ظ . فالتَّزايل:التباين. يقال رَقد مضى ذكره، وذُكرت هنالك كلماتُ اللَّه ظ . فالتَّزايل:التباين. يقال رَبَّلْتُ بِينه، أَى فرَّقْت، قال الله تعالى : ﴿ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ ﴾ . ويقال إن الزَّيل رَبِّلْتُ بِينه، أَى فرَّقْت، قال الله تعالى : ﴿ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ ﴾ . ويقال إن الزَّيل تباعد ما بين الفَخذين ، كالفَحَج . وذُكر عن الشيباني إن كان صحيحًا تزابل فلانُ عن فلان ، إذا احتشمَه . وهو ذاك القياسُ إن صح

﴿ زِينَ ﴾ الزاء والياء والنون أصل صحيح يدل على حُسن الشيء وتحسينه. فالزَّين نقيضُ الشَّين. يقال زيَّنتُ الشيء تزييناً . وأزْيَنتِ الأرضُ وازَّبَنتُ وازدانت (٢) إذا حَسَّنَها عُشْبُها . ويقال إن كان صحيحاً _ إِنَّ الزَّين : عُرف الدِّيك . وبُنشدون :

⁽١) في الأصل : « والتماثل »، صوابه من المجمل واللسان .

⁽٢) في الأصل: ﴿ وَذَلِكَ إِذَا فَاءَتَ النَّهِ ﴾ صوابه ، من المجمل واللسان .

⁽٣) ويقال أيضا: « ازبنت ٥ كاحمرت ، و « ازيأنت» .

وجئتَ على بغل تَزُفُّكَ تِسعةٌ كَأُنَّكَ دِيكٌ مَا ثُلُ الزَّينِ أَعْوَر (١)

و فيف كالزاء والياء والفاء فيه كلام ، وما أظنُّ شيئًا منه صحيحًا . يقولون درهم زائف وزَيْف ، ومن الباب زَافَ الجلُّ في مَشيه يزيف ، وذلك إذا أسرع . والمرأة تَزيف في مَشيها ، كأنها تستدير ، والحامة تَزيف عند الحمام . فأمّا الذي تُروَى في قول عدى :

تَرَكُونِي لدَّى قُصُورٍ وأعرا ض قصورٍ لزَّ يَفْهِنَ مَرَاقِ (٢) فيقولون إنّ الزَّيف الطُّنُف الذي يقى الحائط: ويقال «لزيْفهن (٣)». وكلُّ هذا كلام. والله أعلم.

﴿ باب الزاء والهمزة وما يثلثهما ﴾

و زأر ﴾ الزاء والهمزة والراء أصل واحد . زأر الأسد زأرا وزيرا . قال النامنة :

نُبِّنَتُ أَنَّ أَبَا قَابُوسَ أُوعَدَنِي وَلا قَرَّارَ عَلَى زَأْرَ مِنَ الْأُسَدِ⁽¹⁾ وَمِنْهُ قُولُهُ :

حَلَّتْ بأرضِ الزَّا يُرِينَ فأصْبَحتْ عَسِراً على طِلابُكِ ابنة عَخْرَم (٥)

⁽١) البيت للحسكم بن عبدل، كما في الحيوان (٢: ٥٠٥) واللسان (زين).

 ⁽٢) المكامنان الأخيرتان من البيت في الحجمل . وأشده في اللسان (زيف) (٣) كذا في الأصل .

⁽٤) ديوان النابغة ٢٦ .

^{.(}ه) البيت لعنترة بن شداد في معلقته المعروفة ، واللسان (زأر) .

ومن الباب الزَّارَة : الأَجَمة ، وهو كالاستعارة ؛ لأنَّ الأُسْدَ تأوى إليها فترأًر .

﴿ زَأَبِ ﴾ الزاء والهمزة والباء كلتان . يقال زَأْبَ الشيء ، إذا تحمله . والازدئاب : الاحتمال . والـكلمة الأخرى زَأْبَ ، إذا شَرِب شُرباً شديداً . ولا عمياسَ لهما .

﴿ زَأْدَ ﴾ الزاء والهمزة والدال كلة واحدة ، تدلُّ على الفزع . يقال رُئِدِ الرِّجُل ، إذا فَزِع ، زُؤدًا . قال :

حملَتْ به فى ليسلةٍ مَزهودةٍ كَرْها وعَقدُ نِطاقِها لم يُحْلَلِ (١) وَلَمْ رَاهُ وَلَام ، فَالزَّأْمة : ﴿ رَأُم ﴾ الزاء والهمزة والميم أصلُ بدلُّ على صوتٍ وكلام . فالزَّأْمة : الصَّوت الشديد . ويقال زأم لى فلانٌ زأْمة ، إذا طَرَح لى كلمة لاأدرى أحق هى

ومما يُحمَل عليه الزَّأَم : الذَّعر . ويقال أزأَمْتُهُ على كذا ، أى أكرهْتُه . ومما شُدِّ عن الباب الزَّأْم : شِدَّة الأكل . والله أعلم .

أم باطل.

﴿ باب الزاء والباء وما يثانهما ﴾

﴿ زَبِدَ ﴾ الزاء والباء والدال أصل واحدٌ يدلُّ على تولُّد شيء عن شيء. من ذلك زَبَدُ الماء وغير م . يقال أَزْبَدَ إِزْباداً . والزُّبد من ذلك أيضاً . يقال زَبَدْتُ الصبي أَزْبُدُه ، إِذا أطعمتَه الزُّبد .

⁽۱) البيت لأبي كبير الهذلي ، من قصيدة له في نسخة الشنةيطي من الهذليين ٣١. وهو ف-اسة أبي تمام (٢٠:١).

ورَّبَمَا حَلُوا عَلَى هَذَا وَاشْتَقُوا مَنْهُ . فَحَكَى الفَرَّا ﴾ عن العرب : أَزْبَلَا السَّدرُ ، إذا نَوَّر . ويقال زَبَدَتْ فلانةُ سِقاءَ ها ، إذا تَحَضَّتْهُ حَتَّى يُخْرِج زُبُدَهِ . ومن الباب الزَّبْد ، وهو العطية . يقال زَبَدْتُ الرَّجَلَ زَبْدا : أعطيتُهُ وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « إنّا لا نَقبل زَبْد الْمُشْركين » ، يريد هداياهم .

و رُبِر ﴾ الزاء والباء والراء أصلان : أحدهما يدلُّ على إِحكام الشيء وتوثيقه ، والآخَر يدلُّ على قراءةٍ وكتابةٍ وما أشبه ذلك .

فالأوّل قولهم زَبَرْت البِئر ، إذا طويتَها بالحجارة ، ومنه زُبْرة الحديد ، وهي القطعة منه ، والجمع زُبَر ، ومن الباب الزُبْرة : الصّدر . وسُمّى بذلك لأنه كالبئر المزبورة ، أى المطويّة بالحجارة . ويقال إنّ الزُبْرة من الأسد تُجتمع وَبَرَه في مِرفقيّه وصدره ، وأسد مَرْ بَراني "، أى ضخم الزُّبْرة .

ومن الباب الزَّبِير ، وهى الدَّاهية . ومن الباب : أَخَذَ الشَّى مَ بَزَوْ بَرِهِ ﴾ أَى كُلِّه . ومنه قول ابن أحَر⁽¹⁾ فى قصيدته :

* عُدَّتْ على ﴿ بِرَوْبِرَا(٢) *

وإن قال عاو من معد قصيدة بها جرب عدت على بزوبرا
وفي الصحاح: ﴿ إذا قال غاو من تنوخ ﴾ . وكلمة ﴿ زوبر ﴾ إحدى إلىكلمات التي لم تسمم
إلا في شعر ابن أحمر ﴾ ومثلها ﴿ ماموسة ﴾ علم النار ﴾ جاءت في قوله يصف بقرة :
تطايح الطل عن أعطافها صعدا كما تطايح عن ماموسة الشعرو
وكذلك سمى حوار الناقة ﴿ بابوسها ﴾ ولم يسمع في شعر غيره . وهو قوله :
حنت قلوصي لملى بابوسها جزعا فا حنينك أم ماأنت والذكر

وتلفع الحرباء أرنته متشاوساً لوريده نعر

⁽١) في الأصل: • إن الحر ، ، صوابه من المجمل واللسان .

⁽٢) البيت بتمامه كما في اللسان :

فيقال إنّ معناه نُسِبت إلى جكالها . ومن الباب : ما لِفِلاَنِ زَبْرُ ، أَى ماله عقل ولا تماسُك . ومنه ازبأر الشَعر ، إذا انتفَش تقوى (١) .

والأصل الآخر: زَبَرْتُ الكتابَ ، إذا كتبتَه . ومنه الزَّبور . وربَّما فالوا : زَبَرَتَه ، إذا قرأتَه . ويقولون في الكلمة : «أنا أعرف تَزْبِرَ تِي (٢٠) » أي كتابتى .

﴿ رَبِقَ ﴾ الزاء والباء والقاف ليس من الأصول التي يُمُوّل على صحّتها، وما أدرى أليًا قِيل فيه حقيقة أم لا ؟ لكنّهم يقولون: زَبَقَ شَعره، إذا نَتَفَه. ويقولون: انْزَبَق في البيت: دخل: وزبَقْت الرّجل: حبستُه.

﴿ رَبِلَ ﴾ الزاء والباء واللام كامة واحدة . يقولون : ماأصبت مِن فلان زُبِاللّا (٢) ، قالوا : هو الذي تحمله النّملة بفيها . وليس لها اشتقاق . وذكر ناس إن كان صحيحاً . : مانى الإناء زُبَالة ، إذا لم يكن فيه شيء ، وأما قولهم زبّلت الزّرع ، إذا سمّدته بالزّبل ، فإن كان صحيحاً فهو من الباب أيضاً ، لأن الزّبل من الساقط الذي لا يُمتَدّبه .

وحكى أنّ الزّ أَبَل : الرّجلُ القصير . وينشدون :

* حَزَ نَبْلُ الخُصْيَيْنِ فَدْمْ زَأْبِلُ (¹) *
وهذا وشِهه مما لايُمرَّج عليه .

⁽١) كذا وردت هذه الـكلمة في الأصل ، وليست في المجمل .

⁽۲) ف اللسان : ﴿ إِنَّى لِاأْعُرِفَ تُرْبِرَتَى » .

⁽٣) الزيال ، بالكسر والضم .

[﴿]٤) الرجز في المجمل واللَّمَانُ (زبل) .

﴿ رَبِنَ ﴾ الزاء والباء والنون أصلُ واحدٌ يدلُّ على الدَّفع . يقال ناقة زَبُون ، إذا زَبَنَتْ حالبَها . والحرب تزبنُ النّاسَ ، إذا صَدَمَتهم . وحربُ زَبُون . ورجلُ ذو زَبُّونة ٍ ، إذا كان مانماً لجانبِه دَفُوعاً عن نفسه . قال : بذَيِّى الذَّمَّ عن حَسبى بمالي وزَبُّوناتِ أَشُوسَ تَيَّحانِ (١)

ويقال فيه زُبُّونَة ، أى كِبر ، ولا يكونُ كذا إلّا وهو دافع عن نفسه . والزَّبانيَةُ سُمُّوا بذلك ، لأنهم يدفعون أهلَ النار إلى النار . فأمَّا النُرابَنَة فبيع النمر في راوس النخل ، وهو الذي جاء الحديث بالنَّهي عنه . وقال أهل العلم : إنّه ما يكون بعد ذلك من النَّراع والمدافعة . ويقولون إن الزَّبْن البُعْد ، وأما زُبَانَي العقرب فيجوز أن يكون من هذا أيضاً ، كأنها تدفع عن نفسها به ، ويجوز أن يكون شاذًا .

﴿ نَ بِي ﴾ الزاء والباء والياء يدلُّ على شرَّ لاخير . يقال : لقيت منه الأَزابِيَّ ، إذا لق منه شرًا . ومن الباب : الزُّ بنية : حفيرة يُز يِّى فيها الرجلُ للصيد، وخُ فر للذَّئب والأسد فيصادان فيها . ومن الباب : زَبَيْت أَزْ بِي ، إذا سقت إليه ما يكرهه . [قال] :

تلك استقدها وأعط الحكم واليها

فإنَّهَا بعضُ مَا تَزُّ بِي لَكِ الرَّقِمُ (٢)

﴿ زَبِعِ ﴾ الزاء والمِا، والعين قريبُ من الذي قبله ، وهو يدلُّ على

⁽١) لسوار بن المضرب ، كما في اللسان (زبن) . وروايته : ﴿ عَنْ أَحْسَابُ قُومُ ﴾ .

⁽٢) في اللسان : « تلك استفدها » بالفاء .

تغيُّظٍ وعزيمةِ شرّ . يقال تربّع فلانٌ ، إذا تهيَّأ للشر . وتزبّع : تغيّر . وهو في شعر متمّم :

وإنْ تَلَقَّه فِي الشَّرْبِ لَا تَلَقَ فَاحْشًا

من القوم ذا قاذُورة متزبِّماً (۱) قال الشيباني : الأزْبَع (۲) الدّاهية ، والجمع الأزابع . وأنشد : وعدت الأزابع وعدت وعدت وعدت والمخافق والله والمنافق والله والمنافق والمنافق

﴿ باب الزاء والجيم وما يثلثهما ﴾

﴿ زَجِر ﴾ الزاء والجيم والراء كلة تدل على الانتهار . يقال زَجَرت البعيرَ حتَّى مضَى ، أزجُره . وزجَرْت فلاناً عن الشيء فانزَجر ، والزَّحور من الإبل: التي تعرف بعينها وتُنكر بأنفها .

﴿ رَجِلَ ﴾ الزاء والجيم واللام أصلُّ يدلُّ على الرَّمَى بالشيء والدفع ِله . يقال قَبَحَ اللهُ أمَّا زَجَلَتْ به . والزَّجْل : إرسال الحمام الهادي . والمرْجل : للزُّرَاق . وزَجَلَ الفَحْل ، إذا ألق ماء في الرَّحِم . ويقال أن الزَّاجَلُ^(٢) : ما هالظلم ؛ لأنه يزْجُل به . قال ابنُ أحمر :

⁽۱) انشده في اللسان (زم ، قذر) . وهو من قصيدة في المنضليات (۲ : ۲۰ _ ۷۰) وجمهرة. أشعار العرب ۱٤١ _ ۱٤٣ .

⁽٢) لم أجدها في المعاجم المتداولة . لـكمن فياللسان : ﴿ الزَّوَابُّم : الدَّوَامِي ﴾ .

⁽٣) الزاجل ، بفتح الجيم ، يهمز ولا يهمز .

وما بيضاتُ ذِي لِبَدٍ هِجَفٍّ سُقِينَ بِزَاجَلِ حَتَى رَوِينا(١) ويقال بل الزَّاجَل مُخُّ البيض ، والأوَّل أقيس .

ومما شذَّ عن الباب الزُّجلة : القِطعة من كل شيء ، وجمعها زُجَل . والزِّنجيل^(٢): الرجل الضَّعيف.

و من هذا ، إن كان صحيحاً ، الرَّاجَل : حَلقة تكون في طرف حبل الثقل (٣).

﴿ زجم () ﴾ الزاء والجيم والميم أصل واحد يدل على صوت ضعيف .

عِقال . مَاتَكُمْ بِزَ جُمَّةٍ ، أَى بِنَبْسَة . وَالزَّجُوم : القوس ليست بشديدة الإرنان . والله أعلم بالصواب •

﴿ زَجِي ﴾ الزاء والجيم والحرف المعتلُّ يدلُّ على الرَّمي بالشيء وتسييره من غير حبس (٥) . يقال أزجتِ البقرةُ ولدَها ، إذا ساقته . والرِّيح تُزُجِي السَّجابَ: تسوقُه سَوْقًا رِفِيقًا . فأمَّا المُزْ حَيى فالشيء القليل، وهو من قياس الباب، أى يُدفع به الوقت . وهذه بضاعة مُزْجَاة ، أي يسيرة الاندفاع . ومن الباب زجا الخراجُ يزجُو ، أي تيسَّرت جبايته .

⁽١) البيت في الحيوان (٤: ٣٤١ ه.٣٢٨) واللسان (هجف، زجل) والمخصص (٨:٥٥). . وفي الأصل: « بعجف » بدل « هجف »، تحريف .

 ⁽٢) والزنجيل أيضا ، يقال بالهمز وبالنون كما ف اللسان .

⁽٣) الثقل ، بالتحريك . مناع المسافر . وفي المجمل : ﴿ في طرف الحبل حبل الثقل ﴾ . (1) وردت هذه المادة في الأصل مؤخرة عن (زجى) ورددتها إلى موضعها المطابق لموضعها

⁽ه) حبس ، أي إمساك . وفي الأصل : « جنس » ·

﴿ باب الزاء والحاء وما يثلثهما في الثلاثي ﴾

﴿ رَحْرَ ﴾ الزاء والحاء والراء تنفُّسُ بشدّة ليس إلاّ هذا . يقال زَحَرَ يَرْمَورُ زَحِيرًا ، وهو صوتُ نَفَسِه إذا تنفُس بشدة . وزَحَرَت المرأة بولدها عند الولادة .

﴿ زحل ﴾ الزاء والحاء واللام أصلُّ يدلُّ على التنحِّى . يقال زحّل عن مكانه ، إذا تنحَّى . وزَحَلت النّاقةُ في سَـيرها . والمَزْحَل : الموضع الذي تَزْحَل إليه .

﴿ زَحَم ﴾ الزاء والحاء والميم أصل يدل على انضام في شدّة . يقال زَحَه بَرْ حَمُه ، وازْدَحم الناس .

﴿ زَحْنَ ﴾ الزاء والحاء والنون أصلُ يدل على الإبطاء . تقول : زَحَنَ يَرْحَن زَحْناً ، وكذلك التَّرْخُن . يقال تزَحَن على الشيء ، إذا تكارَهَ عليه وهو لايشتهيه .

ولا تحف الاندفاع والمحاء والفاء أصل واحد يدل على الاندفاع والمضى الدُمّا . فالزَّحف : الجماعة يزحَفون إلى العدو . والصبى يزحَف على الأرض قبل المشى . والبعير إذا أعيا فجر فرسينَه فهو يزحَف . وهي إبل زواحف ، الواحدة زاحفة . قال :

على زواحف نُزْجِيهَا تَعَاسِيرِ^(۱)

 ⁽١٠) الفرزدق برف د يوانه ٢٦٣ واللسان (زحف) وصدره :
 * على عما عنا تلقى وأرحلنا *

ويقال زَحَفَ الدَّبَا ، إذا مضى قُدُمًا · والزاحف : السهم الذي يقع دون الفَرَّض ثم يزحَف . والله أعلم بالصواب .

﴿ باب الزاء والخاء وما يثلثهما ﴾

وَخُرَ ﴾ الزاء والخاء والراء أصلُ محيح، يدلُّ علي ارتفاع . يقال زَخُر البحر ، إذا طما ؛ وهو زاخر . وزخَر النّبات ، إذا طال . ويقال أخذ المكان زُخَارِيَّه ، وذلك إذا نَمَأ النبات وأخرج زَهره . قال ابن مقبل :

زُخَارِيَّه ، وذلك إذا نَمَأ النبات كأنَّ فيه جيادَ العبقريّة والْقُطوع (١)

﴿ باب الزاء والدال وما يثلثهما ﴾

هذا باب لاتكاد تكون الزاء فيه أصليّة ؛ لأنهم يقولون: جاء فلان يضرب أزْدَرَيْه ، إذا جاء فارغاً ، وهذا إنما هو أصدرَيْه . ويقولون : الزَّدْو في اللعب ٢ و إنما هو السَّدُو . ويقولون : مِزْدَغَة * ، و إنما هي مِصْدَغة ، و الله أعلم .

﴿ باب الزاء والراء وما يثلثهما ﴾

رُرع ﴾ الزاء والراء والعين أصلٌ يدلُّ على تنمية الشيء . فالزَّرعِ ممروف ، ومكانه الدُّرْدَعِ. وقال الخليل:أصل الزَّرع التنمية . وكان بعضهم يقول:

⁽۱) قبله فی السان (زخر) : ویرتعیان لیلهما قرارا سقته کل مدجنة هموع:

الزَّرَع طرح البَذْرِ في الأرض . والزَّرْع اسمُ لِما نبت · والأصل في ذلك كلَّه واحد. وزارِع : كلبُ .

﴿ زُرُفَ ﴾ الزاء والراء والفاء أصلُ يدل على سمى وحركة · فالزَّرُوف: النَّاقة الواسعة الخطو الطويلة الرِّجاين · ويقال : زَرَف ، إذا قَفَزَ . ويقال زَرَفْت الرَّجل عن نفسى إذا محييته . ومن الباب : الزَّرافات : الجماعات وهى لا تكون كذا إلا إذا تجمعت لسعى فى أمر . ويقال زَرَافَة ، مثقلة الفاء · وكان الحجاج يقول : « إِيَّاىَ وهذه الزَّرَافات » يريد المتجمعين المضطربين لفتنة وما أشبها . ومن الباب زَرِف الجرح ، إذا انتقض بعد البُرْء .

﴿ زُرِم ﴾ الزاء والراء والميم أصل على انقطاع وقلة . يقال زَرِم الدمع ، إذا انقطع ؛ وكذلك كل شيء . ومن ذلك حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين بال عليه الحسن عليه السلام فقال : « لا تُزْرِمُوا ابني » يقول : لا تقطّعوا بولَه . زَرمَ البولُ نفسُه ، إذا انقطع . قال :

أو كا المشمود بعد جِمَّام زَرِمَ الدَّمَعِ لا يَتُوبُ نَزُورا (١) ويقال إن الزَّرِم البخيل . وهو منذاك · [و] يقال زَرِمَ الحكاب ، إذا يبس جَمْرُه في دُبُرِه .

﴿ زُرِبِ ﴾ الزاء والراء والباء أصلُ يدل على بعض المأوى ، فالزَّرْبِ زَرِبِ الغنم ، وهي حظيرتها . ويقال الزَّرِيبة الزُّبنية . والزَّريبة : ثُقتْرَة الصائد ،

⁽١) البيت المدى بن زبدكما في اللسان (زرم) . وقد سبق في (عُمد ، جم) .

ر رد که الزاء والراء والدال حرف واحد ، وهو يدل على الابتلاع ، والزاء فيه مبدلة من سين . يقال ازدرد اللقمة يَزْ دَرِدها (١) . وممكن أن يكون الزَّرَد من هذا ، على أن أصله السين ، ومعنى الزَّرَاد السَّرَّ اد .

﴿ زُرِح ﴾ الزاء والراء والحاء كلية واحدة . فالزراوح: الرَّوابي الصِّفار (٢) .

﴿ وَرَى ﴾ الزاء والراء والحرف المعتل بدلُ على احتقارِ الشيء والتّهاون به . يقال زَرَيْت عليه ، إذا عِبْتَ عليه . وأَزْرِيْتَ به : قصَّرت به .

﴿ باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله زاء ﴾

وسبيلُ هذا البابِ سبيلُ ما مضى . فمنه المشتقُّ البيِّنُ الاشتقاق ، ومنه ما وُضع وضْعاً .

فَن المُشتَق الظَّاهِرِ اشتَقاقُهُ قولهم (الزُّرْقُم) ، أَجْعَ أَهَلُ اللغة أَنَّ أَصَلَهُ مَنْ الزَّرَق ، وأن الميم فيه زائدة .

ومن ذلك (الزُّمَّلِق) و (الزُّمَالِق) ، وهو الذى إذا باشر أراق ماء قبل أن يجامِع . وهذا أيضاً مما زيدت فيه الميم ؛ لأنه من الزَّلَق . وهو من باب أَرْلَقَتِ الأنثى ، وذلك إذا لم تقبل رحمُها ماء الفحل ورَمت به ·

ومن ذلك (الزُّهْمَةُ) وهي الزُّهُم ، أو رائحة الزُّهُومة . فالقاف فيه زائدة .

⁽١) بعدها في الأصل: ﴿ وَزُرِد يَرْدُرُدُهَا ﴾ وهو كلام مقحم .

⁽۲) واحدها زروح ، بفتح الزاى وسكون الراء .

ومن ذلك قولهم (ازْمَهَرَّت) الكوا كبُ، إذا لَمَعَت. وهذا مما زيدت فيه المم ؛ لأنَّه من زَهَرَ الشيء ، إذا أضاء .

فأما (الزَّرَجُون) ففارسيّة معرّبة (١٠) ، واشتقاقه من لون الدَّهَب.

ومن ذلك سيل (مُزْ لَعَبُ) ، وهو المُتدافع الكثير القَمْش.وهذا ممَّا زِيدت فيه اللام . وهو من السَّيل الزَّاعب ، وهو الذي يتدافع ·

ومن ذلك(الزَّلقوم)، وهو الحلقوم فما ذكره ابن دريد^(٢). فإن كان صحيحاً فهو منحوت من زَلِق وزقم ، كأنَّ اللقمة تزاَق فيه ٠

ومن ذلك (الزَّ هلُوق^(٣)) ، وهو الخفيف،وهو منحوت من زلق وزهق^(٢)، وذلك إذا تهاري سفلاه .

ومن ذلك (الزُّ عْرور) السَّبِّيُّ الْحَلُّق . وهذا تمَّا اشتقاقُه ظاهر ؛ لأنه من الزَّعارَة ، والراء * فيه مكرَّرة .

ومن ذلك (الزُّنْجَرة) : الصُّوت : والميم فيه زائدة ، وأصله من الزَّجر . ومن ذلك قول الخليل: (ازلَغَبّ (٥٠) الشعر ، وذلك إذا نَبَت بعد الحلْق . وازلفَبَّ الطائر ، إذا شوَّك (٢) . وهذا مما نُحِت من كلتين ، من زَغَب ولَغَب .

⁽١) هي بالمارسة «زرگون » هو «زر» بمني الذهب. و «گون » لون ، فعناه لون الذهب. انظر اللسان والمرب ١٦٥ ومعجم استينجاس ٦١٥ . والزرجون في العربية ، الخمر ، وقضبان الكرم في لغة أهل الطائف وأهل الغور . وقال ابن شميل : الزرجون شجر العنب > كل شجرة زرجونة .

⁽Y) Hayes (4 : 474).

⁽٣) هذه الكلمة بما فات صاحب الاسان . وقدوردت في المجمل والقاموس والجميرة (٣٨١:٣).

⁽٤) ف الأصل : « زعق »، تحريف .

⁽٥) وردت في الأصل بالعين المهملة في هذا الموضع وثاليه . والصواب ماأثبت .

⁽٦) في اللسان: « از أف الطائر : شوك ريشه قبل أن يسود » .

والزُّغب معروف، واللَّفْب: أضعف الريش.

ومن ذلك (الزَّغْدَب)، وهو الهدير الشديد، حكاه الخليل. وأمرُ هذا ظاهر . لأن الباء فيه زائدة . والزَّغْد : أشدَّ الهدير .

ومن ذلك (الزُّغْبَد (١)) .

ومن ذلك (الزَّرْدَمَة ^(٢)): موضع الازدرام،وهو الابتلاع . فهذا مما زيدت فيه الميم . لأنّه من زردت الشيء .

وَمن ذلك (ازرَأَمَّ) الرجلُ فهو (مزرثُمَّ) ، إذا غضب . وهذا مما زيدت فيه الهمزة ، وهو من زَرِم ، إذا انقطع ، كذلك إذا غضب تفيَّر خُلقه وانقطع عمَّا عُهد منه .

ومن ذلك (الزَّغْرَب) وهو الماء الكثير. فهذا مما زِبدت فيه الزَّاء ، والأصل راجع إلى الغَرَب ، وهو من باب كثرة الماء .

ومما وُضع فيه وضما (الزَّنْــَـرَّة) : ضِيق الشيء . (والزَّغْفقة (٢٠) : سوء الْخلق . (والزَّغْنِف) : الرجل اللئيم . و (زعانف) الأديم : أطرافه .

ومما وُضع وضعاو بعضُه مشكوك في صحته (الزِّ برج)،و(الزَّ عْبَج). فالزِّ برِج: الزينة . والزَّعْبَج: سحاب رقيق .

حدثنا على بن إبراهيم قال: حدثنا على بن عبد العزيز قال: حدثنا أبو عبيد

⁽١) لم يفسره . وفي اللسان : « الزغبد: الزبد » ، وأنشد :

صبحونا بزغبد وحتى بعد طرم وتامك وعمال

⁽۲) الزردمة : الفلصمة ، وقيل هي فارسية .

 ⁽٣) الزعفة ، بالعين المهملة . ووردت في الأصل بالمعجمة محرفة .

قال : قال الفراء : الزَّعبج السحاب الرقيق . قال أبو عبيد : وأناَ أنكر أن يكون الزَّعبَج من كلام العرب . والفرّاء عندى ثِقة .

وأمّا (الزَّمْهَرِير) فالبرد ، ممكن أن يكون وضع وضعا ، وممكن أن يكون عمامضى ذكره ، من قولهم : ازمهر َّت الكواكب ، وذلك أنّه إذا اشتدّ البرد زهرَت إذاً [و] أضاءت .

ومن ذلك (الزَّرْنَب): ضرب من الطِّيب^(۱). و (الزَّبَنْتَرَ^(۲)) القصير. و (الزَّبَنْتَرَ^(۲)) القصير. و (الزِّخْرِط): مُخاط النمجة. و (الزُّخْرُف): الزينة. ويقال الزُّخْرُف الذهب. وزخارف الماء: طرائقُ تـكونُ فيه.

و (زنخرَ) الصوت: اشتد . والزَّ نُخَرة : الزَّمَّارة. و (الزَّ نُخَر^(†)) : القصب الأُجوف الناعم من الرَّى . والزَّ نُخر : نُشَّاب العَجَم . والزَّ نُخَر : الكثير الملتف من الشجر . وممكن أن يكون الميم فيه زائدة ، ويكون من زَخَر النبات . وقد مضى ذكره · والله أعلم .

﴿ تم كتاب الزاء ﴾

⁽١) هوالزعفران . وقيل الزرنب : ضرب من النيات طيب الرائحة .

⁽٢) في الأصل: • الزبتر • تحريف ، صوابه من الحجمل واللسان .

⁽٣) وردت هذه الـكامة والـكلمنان قبلها بالجيم ، صوابهما بالخاءالمجمة كما أثبت .



كالبلين

﴿ بَابِ مَاجَاءَ مِنْ كَلَامُ العربُ وأُولُهُ سَيْنُ فِي المَضَاعَفُ والمَطَابِقَ ﴾ ﴿ سُعُ ﴾ السين والعين في المضاعف والمطابق يدلُّ على أصل واحد ، وهو ذَهابِ الشيء . قال الخليل : يقال تَسَعْسَعَ الشَّهرِ ، إذا ذهب أكثره ، ويقال تَسَعْسَعَ الرجل مِن السَكِبَرَ ، إذا اضطرب جسمه . قال :

* يا هندُ ما أسرع ما تسعسما (١) *

﴿ سَعْ ﴾ السين والذين أصل يدل على دَرْج الشيء في الشيء باضطراب وحركة . من ذلك سَنْسَنْتُ رأسى بالدُّهْن ، إذا روَّيته ، قال الخليل وغيره : سَنْسَنَت الشَّيء في التراب ، إذا دحدحته فيه . وأما قولهم : تَسَنْسَنَت تَنِيّته ، فمكن أن يكون من الإبدال ، ومن الباب الذي قبل هذا .

﴿ سَفَ ﴾ السين والفاء أصلُ واحد، وهو انضام الشيء إلى الشيء ودنوُّه منه، ثم يُشتق منه ما يقاربه .

من ذلك أسف الطائر ، إذا دنا من الأرض في طيرانه . وأسف الرجل للأمر ، إذا قارَبَه . ويقال أسفَّت السحابة ، إذا دنت من الأرض . قال أوسُّ يصف السّحاب :

ربعده:

⁽١) لرؤبة في ديوانه ٨٨ واللسان(سعم)وقبله .

^{*} قالت ولم تأل به أن يسمعا *

^{*} من بعد ما كان فتي سرعرعا *

دان مِسَنُ فويق الأرض هَيْدَبُهُ يَالَّ مِسَنُ فويق الأرض هَيْدَبُهُ مِن قام بالرّاح ِ^(۱)

ومن الباب: أسف الرجل النّظر ، إذا أدامَه. ومنه السَّفْساف: الأمر الحقير. وسمِّى يذلك لأنّه مِن أَسَفَ الرجل اللأمر الدني ومن ذلك المُستَفْسِفَة ، وهي الريح التي تجرى فو يق الأرض. والسِّف (٢): الحليّة التي تسمَّى الأرقم، وذلك أنه يلصق التي تجرى فو يق الأرض والسِّف في مَرَّم . فالقياس في هذا كلَّه واحد . وأمّا شفقت الحُوص والسَّفيف : بطان يشدُّ به الرَّحل، فمن هذا ؟ لأنّه إذا نُسِج فقد أَدْ نِيتُ كلُّ طاقة منه إلى سائرها .

ومما يجوز أن يُحمَل على الباب ويجوزُ أن يكون شاذًا ، قولك : سفِفْتُ الدواء أسَــنّه . ويقال أَسَفَّ وجهَه ، إذا ذرَّ عليــه الشيء (٣) . قال ضابيُ (١) يذكر ثورا :

شديد بريقِ الحاجبَين كَأْنَمَا أُسِفَّ صَلَّى نَارٍ فَأَصْبَحَ أَكَلَا

﴿ سَلَّ ﴾ السين والكاف أصل مطرد، يدلُّ على ضِيق وانضام وصِغَر. من ذلك السَّكَلُك، وهو صِغَر الأذُن . وهذه أذنُ سَكاً. . ويقال استكَّت مَسامعه ؛ إذا صَمَّت . قال النابغة :

أأنشد البيت .

⁽١) سبق البيت وتخريجه في (٢ : ٤٥٧) .

⁽٢) السف ، بكسر السين وضمها .

 ⁽٣) في المجمل: « إذا ذر عليه شيء ، وفي اللسان: « وأسف وجهه النؤور، أي ذر عليه».
 (٤) ضابئ بن الحارث البرجي . وفي الأصل : « الصابي» ، صوابه من المجمل واللسان حيث

وخُبِرُّتُ ، خَيْرَ الناس ، أَنْك المَنى وتلك التي تسْقَكَ مِنها المسامعُ (() والسّكّة : الطريقة المصطفّة من النخل . وسمِّيت بذلك لتضايقها في استوا . ومن هذا اشتقاق سكّة الدراه ، وهي الحديدة ؛ لتضايق رَسم كتابتها . والسَّكُ : أَن تَضُبَّ البابَ بالحديد . والسَّكَ : النّجّار (٢) . ويقال إن السُّكَ من الرّكايا المستوية الجراب (٢) . ويقال السُّكُ : جُحر العقرب . ويقال للدِّرع الضيقة الحليق : سُكُ ، ويقال للنبت إذا انسدَّ خصّاصُه (١) : قد استك . والقياس مطرد في جميع ما ذكرناه .

ومما ُحمل عليه ما حكاه ابنُ دريد^(ه) : سَكَمَّة يَسُكُنُّه سَكَاً ، إذا اصْطَلَم أَذنَيه .

ومما شذّ عن الباب : السُّكاك : اللهوح بين السماء والأرض . والسُّكُ : الله عن الباب : ويقال إنّه عربيٌّ صحيح .

و معل السين واللام أصل و احد، وهو مدُّ الشيء في رِفق وخَفاء، ثم يُحمَل عليه. فمن ذلك سَلَاتُ الشيء أَسُلُه سَلَّا . والسَّلَّة والإسلال: السَّرِقة. وفي حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين كتب: «لا إغلال ولا إسْلال ألاً». فالإغلال: الخيانة. والإسلال: السرقة .

⁽١) ديوان النابغة ٥٣ والمجمل واللسان (سكك) ، برواية : ﴿ أَنَانِي أَبِيتِ اللَّهِنِ ﴾ .

 ⁽۲) السكى ، بالفتح والكسر ، وقيل هو ألمسمار وقيل الدينار ، وقيل البريد، وقيل الحداد،
 وقيل البواب ، وقيل الملك .

⁽٣) في الأصل : « الخراب » ، صوابه من المجمل واللسان .

⁽٤) في الأصل: ﴿ للبيت إذا اشتد خصاصه ٤٥صوابه من الحبل واللسان .

⁽٥) الجهرة (١: ١٤).

⁽٦) من كتاب الحديبية حين وادع أهل مكة .

ومن الباب: السَّليل: الولد؛ كأنه سُلَّ من أمَّه سَلًّا. قالت امرأة من المرب في ابنها:

سُلَّ مِن قلبي ومن كبدى قمراً مِن دونه القَمرُ ومِن كبدى قمراً مِن دونه القَمرُ ومِن ذلك ومن ذلك وما تُحل عليه : السَّلْسِلَة ، سمّيت بذلك لأنّها ممتدة في انتصال . ومن ذلك تَسَلْسَلَ الماء في الحلق، إذا جرى . وما "سَلْسَلَ وسَلْسَالُ وسُلاسِل . قال الأخطل : إذا خاف مِن نجم عليها ظَمَاءةً

أمَالَ إليها جدولاً يَتَسَلَّسُلُ (١)

قال بعضُ أهل اللغة: السَّلْسَلَة اتصال الشيء بالشيء، وبذلك سُمّيت سِلسلة الحديد، وسِلسِلة البرق المستطيلة في عَرض السحاب. والسَّالُّ: مَسِيل في مَضيق. الوادي، وجمعه سُلانٌ، كأنَّ الماء ينسَلُ منه أو فيه انسلِالاً. ويقال: فرس شديد السَّلَة، وهي دَفعته في سِباقه (٢). ويقال: خرَجَت سَلَّته على جميع الخيل. والمِسَلَّة معروفة ؛ لأنها تسل الخيط سَلَّل . والسُّلاَءة من الشوك مِن هذا أيضاً، لأن فيها امتداداً. ومنه السُّلال من المرض، كأن لحمه قد سُلَّ سَلَّا منه ، أسَلَّه الله .

و إطرادُه فى سهولة ، والأصل قولهم سَنَنْتُ الماء على وجهى أَسُنَّه سَنَّا ، إذا أرسلتَه إرسالا . ثمّ اشتُق منه رجل مسنون الوجه ، كأنَّ اللحم قد سُنَّ على وجهه ، والخمَّ أللسنون من ذلك ، كأنّه قد صُبَّ صَبَّا .

⁽١) ديوان الأخطل. والمجمل (سلل) .

⁽٢) في الأصل: « ساقته »، صوابه من المجمل واللسان .

⁽٣) كذا وردت هذه المادة سابقة لتاليتها ، وهي في المجمل على الترتيب المطرد ..

ومما اشتق منه السُّنَّة ، وهي السِّيرة . وسُنَّة رسول الله عليه السلام : سِيرته . قال الهذلي ^(۱) :

فلا تَجْزُ عَنْ من سُنَّةٍ أنت سرتها فأوَّلُ راضٍ سُسنَّةً مَن يسيرُها

و إنما سُمِّيَت بذلك لأنها تجرى جرياً . ومن ذلك قولهم : امض على سَنَنَكِ وَسُنَنَكِ وَسُنَنَكِ اللّهُ عَلَى سَنَنَكِ اللّهُ وَسُنَنَكِ أَنَّ اللّهُ وَاحدة . وجاءت الريح سَنَانُ ، إذا جاءت على طريقة واحدة . "ثُمَّ يحمل على هذا : سنَنْتُ الحديدة أَسُنُّها سَنَّا ، إذا أَمْرَرَتُهَا على السِّنَان . ٣٧٣ والسِّنَان هو المِسَنّ . قال الشاعر :

* سِنِانَ كِدِّ الصُّلَّبِيِّ النَّحِيضِ (٢) *

والسِّنان للرُّمح منهذا؛ لأنه مسنون، أى ممطول محدَّد. وكذلك السَّناسِنُ، وهي أطراف فَقار الظهر ، كأنَّها سُنَّت سَنَّا .

ومن الباب: سِنُّ الإِنسانِ وغيره مشبّه بسنان الرّمح. والسَّنون: ما يُستاك به؛ لأنَّه يُسَنَّ به الأسنان سَنَّا. فأمّا النّور (1). فأمّا قولهم: سَنَّ إِبلَه، إذا رعاها، فإنَّ معنى ذلك أنّه رعاها حتى حُسنَت بَشَر تُها، فكأنها قد صُقِلَتْ صَفَلًا، كما تُسنّ الحديدة . هذا معنى السكلام، و يَرجِعُ إلى الأصل الذي أصّلناه :

⁽١) هو خالد بن زهير الهذلى . انظر ديوان أبى ذؤبب ١٥٧ ، ونسخة الشنقيطي من الهذليين ٣٠٠ . وفي اللسان : « خالد بن عتمة الهذلي » .

⁽٢) ويقال أيضا بفتح فكسر ، وبضمتين .

⁽٣) لامرى ً القيس في ديوانه ١١٠ واللمان (نحض ، صلب) . وصدره :

^{*} يبارى شباه الرمح خد مذلق *

⁽٤) كذا في الأصل.

(مهم (۱) ﴾ السين والميم الأصل المطّرد فيه بدلُّ على مدخلٍ في الشيء ، كالنَّقب وغيره ، ثم يشتق منه . فن ذلك السَّم والسُّم: النَّقب في الشيء . قال الله عز ذكره : ﴿ حَتَّى تَبِلِيجَ الجُّمَلُ فِي سَمِّ الجِّياطِ ﴾ . والسَّم القاتل ، يقال فتحاً وضمّا . وسمِّى بذلك لأنه يرسُب في الجسم ويداخله ، خلاف غيره ممّا بذاق .

والسَّامَة: الخاصّة ، و إنها سُمَّيت بذلك لأنَّها تَدَاخَلُ بأُنْسِ لاَيكُون لِغيرِها والعرب تقول: كيف السَّامَة والعامَّة ؟ فالسَّامَّة: الخاصّة.

والسَّموم: الريح الحارة، لأنَّها أيضاً تُداخِل الأجسامَ مداخَلةً بقوة والسَّموم: الريح الحارة، لأنَّها أيضاً تتباينون ولا يتداخلون، فإذا أُصلح بينهم تداخَلُوا .

و يَكُنَأَن يَحْمِل هَذَا الذي ذكرناه في الشذوذ أصلًا آخريدلُّ على خَفَّة الشيء ..
و يما شذّ عن الأصلين جميعاً قولهم: « مالَهُ سَمُّ ولا حَمُّ غيرك » ، أى ما لَه همٌ سواك .

⁽١) كذا وردت هذه المادة ، وحقها النقدم على سابقتها ، وآثرت إبقاءها في النرتيب كما هي عافظة على أرقام الأصل .

ر سب السين والباء حَدَّهُ بعضُ أهل اللغة _ وأظنَّه ابنَ دريد (١) _ أنّ أصل هذا الباب القطع، ثم اشتق منه الشَّتم. وهذا الذي قاله صحيح. وأكثر الباب موضوع عليه. من ذلك السِّب: الخمار، لأنّه مقطوع من منسَجه.

فأمّا الأصل فالسّبّ العَقْر ؛ يقال سبّبت الناقة ، إذا عقرتها . قال الشاعر (٢) . فما كان ذنب بنى مالك بأنْ سُبّ منهم غلام فسب فلام فسب يريد معافرة غالب بن صعصعة وسُحيم (٢) . وقوله سُبّ أى شُتِم . وقوله سَب أى عَقَر . والسّبّ : الشتم ، ولا قطيعة أقطع من الشّتم . ويقال للذى بُساب سِب . قال الشاعر (١) :

لا تَسُدِّنَي فلستَ بِسِبِي إِنَّ سَبِّي من الرجال الكريم (٥) ويقال: ﴿ لا تَسَبُّوا الإبلَ ، فإِنَّ فيها رَقوء الدّم (٢) ﴾ فهذا نهى عن سبها ، أى شتمها ، وأما قولهم للإبل : مُسَبَّبة فذلك لما يقال عند المدح : قاتلَها الله فما أكرمها مالاً ! كما يقال عند التعجُّب من الإنسان : قاتله الله ! وهذا دعاء لا يراد به الوقوع ، ويقال رجل سُبَبة ، إذا كان يسُبُّ الناسَ كثيراً ، ورجل سُبَّة ، إذا كان يسُبُّ الناسَ كثيراً ، ورجل سُبَّة ، إذا كان يسبُّ الناسَ كثيراً ، ورجل سُبَّة ، إذا كان يسبُّ الناسَ كثيراً ، ويقال مضت سَبَّة من الدهم ، يريد مضت قطعة منه . . . (٧)

⁽١) هو ابن دريد كما ظن . انظر الجهرة (١: ٣١).

⁽۲) هو ذو الخرق الطهوى ، كما في اللسان (سبب ٍ) .

⁽٣) صحيم بن وثيل الرياحي ، انظر الحزانة (١: ١٢٩ ، ٢٦٢).

⁽٤) هو عبد الرحمن بن حسان ، يهجو مسكينا الداري .

⁽٥) في الأصل : « الكرام ٢، صوابه من المجمل واللسان والمخصص (١٢ : ١٧٥) .

⁽٦) تمام الحديث في اللسان (رفأ) : « مهر الكريمة » أى لمنها تعطى في الديات بدلا من ِ

⁽٧) فى الكلام سقط ، تقديره : « والسبة : المعار . وأنشد » .

وذكرك سَبّاتِ إلى عجيبُ (١)

وأما الحبل فالسبب، فمكن أن يكون شاذًا عن الأصل الذي ذكرناه، و ممكن أن يقال إنَّه أصلُ آخَر يدلُّ على طول وامتداد .

ومن ذلك السَّبَب. ومن ذلك السِّبُّ، وهو الجمار الذي ذكرناه. ويقال العامة أيضًا سبب . والسِّب : الحبل أيضًا في قول الهذلي (٢) : * تدلَّى عليها يين سِبٍّ وخَيْطة (٢) *

ومن هذا الباب السَّبسب، وهي المفازة الواسمة، في قول أبي دُوَّاد: وخَرْقِ سَبْسَبِ بجرى عليه مَوْرُهُ مَهْبِ (١) فأمَّا السَّباسِبِ فيومُ عيدٍ لهم . ولا أدرى ميمَّ اشتقاقه . قال :

* يُحَيَّون بالرَّ مِحان يومَ السَّباسب (٥) *

﴿ سَتُ ﴾ السين والتاء ليس فيــه إلا ســتة * وأصل التاء دال . وقد ذكر في با به .

﴿ سَجَ ﴾ السين والجيم أصـلُ يدلُّ على اعتدالٍ في الشيء واستواء . فالسَّجْسِج : الهواء المعتدل الذي لا حرَّ فيه ولا بردَّ 'يؤذي .

من ذلك الحديث : « إِنَّ ظِلَّ الجِنة سَجْسَجْ » . ويقال أرض سجسج ، وهي السَّهلة التي ليست بالصُّلْبة . قال :

⁽١) لحميد بن ثور في ديوانه ٥١ . وانظر ماسبق في (تلم)

⁽٢) هو أبو ذُوِّيب الهذلي ديوانه ٧٩ واللسان (سبب، خيط، وكن) ووقد سبق في (٢٣٤:١) * بجرداء مثل الوكف يكبو غرابها *

⁽٤) البيت مطلع قصيدة له في الأصمعيات ٨ ليبسك .

⁽٥) للنابغة الذبياني كما سبق (١ : ١٤٠) . وصدره : * رفاق النمال طيب حجزاتهم •

والقومُ قد قطعوا مِتانَ السَّجسيج (١)

ويقال ـ وهو من الباب _ سَجَّ الحائطَ بالطِّين ، إذا طلاه به وسوَّاه · وتلكُ الحشبة المِسَجَّة . والسَّجَاج : اللّبَن الرقيق الصاف^(٢) ·

ويما يقرب من هذا الباب الكبشُ السّاجِسِيُّ، وهو الكثير الصَّوف .
ويما شذّ عن الأصل قولُهم : لا أفعل ذلك سَجِيسَ اللّيالي، وسَجيسَ الأوْجَسِ، أي أبدًا ، وماء سَجِيسَ ") ، أي متغيّر . والسَّجَة : صنم كان يُعبَد في الجاهلية . وفي الحديث : « أُخرِجُوا صدقاتِكم ؛ فإنَّ الله عز ذكرُه قد أراحكم من الجُهْهَة والسَّجَة والبَجَّة والبَجَّة والبَجَّة والبَحَة . و تفسيره في الحديث أنّها أسماه آلهة كانوا معدونها في الحاهليّة .

و الماء] أسرُ السين والحاء أصل واحد يدلُ على الصّب، يقال سححت الماء] أسرُ سحّاً . وسحّاً به سحوح ، أى صبّابة . وشاة ساحٌ ، أى سمينة ، كأنها تَسُح الودك سحّاً . وفرس مسح ، أى سريعة يشبه عدوها انصباب المطر ويقال سحسح الشيء ، إذا سال . ويقال إن السحسحة هي السّاحة (٥) .

⁽۱) للحارث بن حارة اليشكرى ، كما في اللسان : (رجل ، من ، سجج) . وصدره : * أني اهتديت وكنت غير رجيلة *

موالبيت من قصيدة له في المفضليات (٢٠: ٥٥).

⁽٢) وقيل الذي ثلثه لبن وثلثاه ماء . وأنشد :

يشربه محضا ويستى عباله سجاجا كأفراب الثعالب أورقا

⁽٣) بالتحريك وبفتح فكسر، ويقال سجيس أيضا. على أن حق هذه الكلمات أن تكون في مادة (سجس) ، لكن هكذا وردت في الأصل والحجيل .

 ⁽٤) ورد الحديث في مادة (بجج ، سجج ، جبه) . وروى في الموضع الأول : « من الشجة والبجة » وقد فسر بتفاسير أخر .

 ⁽a) في الأصل : « سمى الساحة » . وق المجمل : « ويقال إن المحسحة الساحة » .

⁽ ٥ – مقاييس – ٢)

و سنح السين والحاء أصل فيمة كلة واحدة . يقان إن السَّخَاخِ الأرض الليِّنة الحرَّة ، وذكروا م إن كان صحيحاً مستخَّت الجرادة ، إذا غرزت بذنبها في الأرض .

﴿ سلا ﴾ السين والدال أصل واحد، وهو يدلُّ على ردم شيء ومُلاءمَته من ذلك سددت الثُّلة سدَّا. وكلُّ حاجز بين الشيئين سَدُّ. ومن ذلك السَّديد، ذُو السَّداد، أي الاستقامة (١)؛ كأنه لا مُله فيه والصَّواب أيضاً سَداد. يقال قُلتَ سَدَاداً. وسَدَّدَه الله عزَّ وجل. ويقال أسَدَّ الرجلُ، إذا قال السَّداد. ومن الباب: « فيه سِدادُ من عَوزَ » بالكسرة. وكذلك سِداد الثُّلة والنَّغر قال:

أضاعُونى وأَى فَتَى أضاءُوا ليوم كريهة وسدَادِ ثَمْرِ^(٢) والسُّدَّة كالفِناء حول البيت . واستدَّ الشيء ، إذا كان ذا سَداْد . ويقال. السُّدَّة الباب . وقال الشاعي :

تَرَى الوفودَ قياماً عند سُدَّتِهِ يَغْشُونَ باب مَزُودٍ غيرِ زَوَّارِ (٢) والسُّدَ : الجراد يملاَّ والسُّدَ : الجراد يملاً الأفق . وقولهم السُّدة : الباب ، لأنه يُسَدّ . وفي الحديث في ذكر الصَّماليك على الشعث روساً الذين لا يُفتَحُ لهم السُّدَد » .

⁽١) في الأصل: ﴿ والسداد إلى الاستقامة ﴾ -

⁽٢) للمرجى ، كما في اللسان (سدد) .

⁽٣) أنشد البيت في المجمل أيضًا .

ومستقرّه . لا يخرج شيء منه عن هذا . فالسّر : خلاف الإعلان . يقال أسررت ومستقرّه . لا يخرج شيء منه عن هذا . فالسّر : خلاف الإعلان . يقال أسررت الشيء إسراراً ، خلاف أعلنته ، ومن الباب السّر ، وهو النّكاح ، وسمّى بذلك لأنّه أمر لا يُعلَن به . ومن ذلك السّرار والسّرار ، وهو ليلة يستسر الهلال ، فربما كان ليلة ، وربما كان ليلتين إذا تم الشهر . ومن ذلك الحديث : «أنّه سأل رجلاً هل صُمْتَ مِنْ سِرَارِ الشّهر شيئاً ؟ » ، فقال : لا . فقال : « إذا أفطرت رمضان فصُم يومين » . قال في السّرار :

نَعَنُ صَبَحْنَا عَامِراً فِي دَارِهِا جُرِدا تَمَادَى طَرَفِي نَهَارِهِا عَنْ صَبَحْنَا عَامِراً فِي مَهَارِها

وحد ثنى محمد بن هارون الثّقنى ، عن على بن عبد العزيز ، عن أبى الحسن الأثرم ، عن أبى عبيدة قال : أسررت الشيء : أخفيته . وأسررته : أعلنته . وقرأ ﴿وَأَسَرُ وَا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأُوا الْعَذَابَ ﴾ . قال : أظهروها . وأنشدقول امرى القيس :

* لو يُسِرُّون مَقْتَلَى (٢) *

أى لو يُظهرون · ثم حدثنى بعضُ أهل العلم ، عن أبى الحسن عبد الله بن سفيان النحوى قال : قال الفرّاء : أخطأ أبوعبيدة التفسير َ ، وصحّف فى الاستشهاد . أمّا * التفسير فقال : أسَرُّوا النّدامة أى كتموها خوف الشَّماتة . وأمّا التصحيف ٢٤٠٠ فإنما قال امهؤ القيس :

⁽١) الرجز في اللسان (سرر) .

⁽٢) من معلقته . والبيت بتمامه :

تجاوزت أحراسا إليها ومعشرا على حراصا لويسرون مقتلي

أى لو يظهرون ، يقال أشرَرت الشيء، إذا أبرزتَه،ومن ذلك قولهم أشرَرت اللَّحَمَ الشَّمس . وقد ذُكر هذا في بابه ·

وأمّا الذي ذكرناه من تحض الشيء وخالصه ومستقرّه، فالسّر: خالصالشي ومنه السّر ور ، لأنه أمر خال من الحزن والسّر تن سُرّة الإنسان ، وهو خالص جسمه وليّنه ويقال قطع عن الصبي سِمرَرُه (١) ، وهو [السّر ً] (٢) ، وجمعه أسر قال أبو زيد: والسّرر: الخطّ من خطوط بطن الراحة . وسَرَارة الوادي وسِره: أجوده . وقال الشاعر:

هَلاَّ فوارسَ رحرحانَ هجوتهم عُشَراً تناوَحَ في سرَارَة وادِ يقول: لهم منظر وليس لهم مخبر . والسَّرَرُ: دالا يأخذ البعير في سُرَّته . يقال بعير 'أسَرَّ والسَّرُ 'مصدر سررت الزَّندَ ، وذلك أن يبقى أسَرَّ ، أي أجوف ، فيصلح · يقال سُرَّ زَنْدُكُ فإنّه أسرُ . ويقال قَنَاة سَرَّاه ، أي جوفاه . وكل هذا من الشَرَّة والسَّرَر ، وقد ذكرناه .

فأمًّا الأسارير ، وهي الكسور التي في الجبهة ، فيحمولة على أسارير السُّرَّة، وذلك تكسُّرها . وفي الحديث : « أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخل على عائشة تعرق أسارير وجهه ».ومنه أيضاً مما هو محمول على ما ذكرناه : الأسرار : خطوط باطن الراحة ، واحدها يسر . والأصل في ذلك كله واحد . قال الأعشى:

⁽١) يقال بالتحريك ، وبكسر ففتح .

⁽٢) التكملة من المجمل.

فانظر إلى كف وأسرارِها هل أنت إن أوعدتنى ضائرِي (') فأمّا أطراف الريحان فيجوز أن تسمّى سروراً لأنّها أرطَبُ شيء فيه وأغَضّه. وذلك قوله (^{۲۲}):

• كَبَردِيَّة الغِيل وَسُطَ الغَرِيفِ إِذَا خَالِطُ المَّاهِ مَهَا السرورا^(٣)
وأمَّا الذي ذكرناه من الاستقرار، فالسَّرير، وجمعه سُرُر وأسِرَّة. والسرير:
خفض العيش ؛ لأن الإنسان يستقر عنده وعند دَعَته ، وسرير الرأس:
مستقرَّه . قال:

* ضرباً أيزيل الهام عن سريرٍ (() * وناس يرورون بيت الأعشى :

* إذا خالط الماء منها السريرا *

بالياء^(٥)، فيكون حينئذ تأويله أصلَها الذى استقرت عليه ، وأنشـدوا قول القائل:

وفارق منها عيشة دَغْفَلَيةً ولم تَخْش يوماً أن يزول سريرُ ها^(٢) والسَّرر من الصبى والسَّرر ، ما يقطع · والسَّرة : ما يبقى · ومن الباب السَّرير : ما على الأكمّة من الرَّمل .

⁽١) ديوان الأعشى ١٠٧ واللسان (سرر ٢٤) .

⁽۲) الأعشى . ديوانه ۲۷ واللسان (سرر) .

⁽٣) ويروى : ﴿ السريرا ﴾ ، أي شحمة البردي .

⁽٤) بعده في اللسان (سرر) :

^{*} إزالة السنبل عن شعيره *

⁽٥) ويروى أيضا: « السرورا » بالواو، كما سبق .

⁽٦) في النسان (٣: ٣٦) : « ولم تُخْسَ يوما » .

ومن الباب الأوّل سِرّ النسب، وهو محضُه وأفضلُه . قال ذو الأصبع : وهن الباب الأوّل سِرّ النّسب الحض (١)

ويقال: السُّرسُور: العالم الفطن، وأصله من السِّر، كا نَه اطلع على أسرار الأمور. فأما السُّرِيَة فقال الخليل: هي فُعليّة. ويقال يتسرَّر، ويقال يتسرَّى . قال الخليل: ومن قال يتسرَّى فقد أخطأ . لم يزد الخليل على هذا . وقال الأصمى السُّرِّية من السِّر، وهو النّكاح ؛ لأن صاحبها اصطفاها للنكاح لا للتجارة فيها . وهذا الذي قاله الأصمى، وذكر ابن السكيت في كتابه . فأمّا ضمّ السين في السُّرية في كتابه . فأمّا ضمّ السين في السُّرية في كتابه . فأمّا ضمّ السين من الأبنية يغيَّر عند النسبة، فيقال في النسبة إلى الأرض السَّملة من الأبنية يغيَّر عند النسبة، فيقال في النسبة إلى الأرض السَّملة من الأبنية يفيَّر عند النسبة، فيقال في النسبة إلى الأرض السَّملة منهل "، وينسب إلى طول العمر وامتداد الدَّهر فيقال دُهرى . ومثل ذلك كثير ، والله أعلم .

﴿ باب السين والطاء وما يثلثهما ﴾

و مسطع السين والطاء والدين أصل يدل على طول الشيء وارتفاعه في الهواء. فمن ذلك السَّطَع، وهو طول العنق. ويقال ظليم أسطَعُ ونَعامة سَطْعاء. ومن الباب السَّطاع، وهو عمود من عُمُد البيت. قال القطامي : أليسُوا بالأولى قَسَطوا جميعً على النَّعان وابتدروا السَّطاعا(٢)

⁽١) وكذا في المجمل (سر). وأشبوه ؛ رفعوه . وفي اللسان (شبا) : « إن ولدوا أشبوا » يقال أشبى الرجل، إذا أنجب ولدا مثل شبا الحديد. وبعض هذه القصيدة في الأصميات ٢٧ ليبسك. (٢) ديوان القطاى ٤١ واللسان (سطع). وفي شرح الديوان : « أراد قتل عمرو بن كلثوم عمرو بن هند » .

ويقال سطَع الغبارُ* وسطعت الرائحة ، إذا ارتفعت. والسَّطَع : ارتفاع صوَّت ٣٢٥ الشيء إذا ضربت عليه شيئاً . يقال سطعه . ويقال إن السَّطيع الصبح . وهذا إن صحَّ فهو من قياس الباب؛ لأنه شيء يعلو ويرتفع . فأما السَّطاع في شعر هذيل فهو جَبَل بعينه (١) .

﴿ سَطَلَ ﴾ السين والطاء واللام ليس بشيء . على أنَّهم يسمُّون إناء من الآنية سَطلا وسَيْطلا .

﴿ سطم ﴾ السين والطاء والميم أصل صيح يدل على أصل شيء ومجتمّه . يقولون الأسطم : مجتمع البحر . ويقال هذه أسطمة أكسب ، وهي واسطته . والناس في أسطمة الأمر . ويقال إن الأسطم والسّطام: نصل السيف وفي الحديث : « سطام الناس » أي حَدُّم .

﴿ سطن ﴾ السين والطاء والنون ، هو على مذهب الخليل أصل ، الأنه يجمل النون فيه أصلية ، قال الخليل: أَسْطُو انه أَفْمُو َالله ، تقول هذه أساطين مُسَطَّنة . قال: ويقال جمل أسطوان ، إذا كان مرتفعا · قال:

* جَرَّ بْنَ مِّنِّي أُسطوانًا أَعْنَقَا (٢) *

﴿ سَطًّا ﴾ السين والطاء والحرف المعتل أصل يدلُّ على القهر والعلو .

يقال سطا عليه يسطو ، وذلك إذا قهره ببطش: ويقال فرسُ ساطٍ ، إذا سطا على

⁽١) يعنى قول صغر الغى الهذلى . اللسان (سطع) :

فذاك السطاع خلاف النجا ع تحسبه ذا طلاء نتيف

وقصيدته في شرح السكرى للهذلبين ٤٢ ونسخة الشنقيطي ٥٠.

⁽٢) لرؤبة و اللسان (سطن) .

سائر الخيل. والفحلُ يسطو على طَرُوقته . ويقال سطا الرَّاعي على الشاة، إذا مات ولدُها في بطنها فسطا عليها فأخرجَه . ويقال سطا الماء ، إذا كثر . وقال بعض أهل اللغة في الفرس السَّاطي : هو الذي يرفع ذنبه في الخضر . قال الشيباني : السَّاطي المِيلِ إلى إبل . قال :

* هامته مثل الفنيق السَّاطِي (1) *

(سطح) السين والطاء والحاء أصل بدل على بسط الشيء ومده. من ذلك السّطح معروف. وَسطح كلّ شيء: أعلاه المبتد معه. ويقال انسطَح الزجل ، إذا امتد على قفاه فلم يتحرّك ولذلك سمّى المنبسط على قفاه من الزّمانة سمّعياء وسطيح الكاهن سمّى سطيحاً لأنه كذلك خُلِق بلا عَظم. والمسطح، بفتح الميم : الحِماء ، والجمع مساطح ، تكسر الميم : الحِماء ، والجمع مساطح . قال الشاعر :

تَعَرَّضَ ضَيْطَارُو خُزاعة دوننا وما خير ضَيطلر يقلِّب مِسطَحا^(٢)
و إنّما سمِّى بذلك لأنه تمدُّ الخيمة به مَدّا والسَّطيعة : المزادة ، و إنّما سمِّيت بذلك لأنه إذا سقط انسطح ، أى امتَدَّ . والسُّطَّاح : نبت من نبات الأرض ، وذلك أنّه ينبسط على الأرض .

﴿ سطو ﴾ السين والطاء والرام أعسل مطّرد يدل على اصطفافِ الشيء ، كانكتاب والشجر ، وكلُّ شيء اصطفَّ . فأمّا الأساطير فكا نها أشياه

⁽١) لزياد الطياحي ، كما في اللسان (سطا) .

⁽٢) البيت لمالك بن عوف النصرى، كما في اللسان (سطح، ضطر) . وقد سبق في (٢: ٢٠٢)-

كُتبت من الباطل فصار ذلك اسمًا لها ، مخصوصًا بها . يقال سَطَّر فلان علينه تسطيرًا ، إذا جاء بالأباطيل. وواحد الأساطير إسطار وأسطورة .

ومما شذَّ عن الباب المُسَيطِر (١) ، وهو المتعمَّد للشيء المتسلَّط عليه -

﴿ باب السين والعين وما يثاثهما ﴾

﴿ سعف ﴾ السين والمين والفاء أصلان متباينان ، يدلُّ أحدُما على رُيْس شيء وتشعُّته ، والآخر على مواتاة الشيء .

فالأوّل السّعف جمع سَمَفة ، وهى أغصان النخلة إذا يبست . فأما الرَّطْبِ فالشَّطْبِ . وأمّا قول امرئ القيس في الفرس :

* كَساً وجهَها سَعَف منتشر (٢) *

فإنّه إنّما شبّه ناصيتها به . ومن الباب : السَّفْفَة : قروح تخرج برأس الصبّ . ومنه قول الحكسائي : سَعُفِت يدُه ، وذلك هو التشقّث حول الأظفار ، والشَّقاق . ويقال ناقة سَعْفاء ، وقد سُعِفَت سعَفا ، وهو دالا يتمقط منه خُرطومها . وذلك في ٣٢٦ النُّوق خاصة .

والأصل الثانى : أَسْعَفْت الرجل بحاجته ، وذلك إذا قضيتُهَا له . ويقال السعفته على أمره، إذا أعنته .

﴿ سعل ﴾ السين والعين واللام أصل يدل على صغب وعلو ً صوت .

⁽١) في الأصل: « المسطير » ، صوابه من المجمل .

⁽٣) صدره كما في اللسان (سعف) والديوان ١٢ :

^{*} وأركب في الروع خيفانة *

يقال للمرأة الصّخّابة قد استسمَلَت ، وذلك مشبّه بالسّملاة. والسَّمالى: أخبثُ الغيلان. والسُّمال، مشتق من ذلك أيضاً ؛ لأنه شيء عال ، فأما قول الهذلي (١) في وصف الحار:

• وأسملته الأمرُّع (٢) *

فإنه يريد نَشَطته الأمرُعُ حتى صاركالسَّملاة ، في حركته ونشاطه .

﴿ سعم ﴾ السين والمين والميم كَلَةُ واحدة . فالسَّفم : السَّير . يقال سَمَم البعيرُ ، إذا سار . . وناقةٌ سَعُوم .

﴿ سَعَنَ ﴾ السين والعين والنون كلمة واحدة . يقولون ماله سَعْنة ولا مَعْنَة ، أي ماله قليل ولا كثير . ويقال إن كان صحيحا إنّ السَّمْن شيء كالدَّلو.

و سعو السين والعين والحرف المعتل وهو الواو ، كلمتان إن محتا . فذكر عن الكسائى : مضى سَمُو من الليل ، أى قِطْع منه . وذكر ابن حريد أن السَّمُو الشَّمَع ، وفيه نظر . [والمَسْماة (١)] في الكرم والجود . والسَّماية في أخذ الصدقات . وسِعاية العَبد ، إذا كُوتبَ : أن يسمى فيايفُكُ رقبته .

ومن الباب ساعَى الرَّجلُ الأُمّةَ ، إذا فَجَرَ بِهَا ، كَأَنَّهُ سَعَى فَى ذلكُ وَسَعَتَ فِيهِ . قالوا : لا تكون المساعاة إلاّ في الإماء خاصّة .

⁽١) هو أبو ذؤيب الهذلى . ديوانه ص ٤ والفضليات (٢: ٣٢٣) ، واللسان (سعل ،

⁽٢) الميت بمامه:

أكل الجيم وطاوعته سمعج مثل القناة وأسعلته الأمرع

⁽٣) الجهرة (٣:٤٣).

 ⁽٤) التكملة من المجمل .

أَلاَ حَىِّ الدِّيارِ بِسُعْدِ إِنِّى أَحِبُّ لِحِبُّ فَاطِمَةَ الدِّيارِا⁽¹⁾ ويقال إِنَّ السَّعْدانة: الحمامة الأنثي، وهو مشتق من السَّعْد.

واتقاده وارتفاعه . من ذلك السهير سعير النار · واستعارها : توقُّدها . والمشعر :

⁽۱) فى اللسان: « وهى عشرة أنجم ، كل واحد منها سعد .أربعة منها منازل ينزل بها القمر، وهى سعد الذابح ، وسعد بلع ، وسعد السعود ، وسعد الأخبية ، وهى فى برجى الجدى والدلو . وسنة لا ينزل بها القمر وهى سعد ناشرة ، وسعد الملك ، وسعد البهام ، وسعد الهمام، وسعد المبارع ، وسعد مطر . وكل سعد منها كوكبان، بين كل كوكبين فى رأى الهين قدر ذراع » . (۲) فى الأصل : « الذى يبسط على الأرض فى تنبته » ، تحريف .

⁽٣) الشسع ، بالكسير : قبال النعل الذي يشد إلى زمامها . وفي الأصل : « السبع »، صوابه في المجمل واللسان .

⁽٤) ديوان جرير ٢٨٠ ومنجم البلدان (سعد) . وهو بضم السين .

الخشب الذى يُسْمر به (۱). والشَّمار : حَرَّ النار . ويقال سُعِر الرَّجُل ، إِذَا ضربته السَّموم . ويقال إِنَّ السِّمْرارة هى التى تراها فى الشّمس كالهباء . وسَمَرتُ النّارَ وأَسْمَرْتُها ، فهى مُسْمَرَة ومسعورة . ويقال استَعَر اللَّصوص كأنهم اشتعلوا واستعر الجَرَب فى البعير . وسمِّى الأسعر الجعني (٢) لقوله :

فلا يَدْعُنَى الأقوامُ مِن آل مالك لنن أنا لم أَسْعَر عليهم وأَثْقِبِ (٣) فلا يَدْعُنَى الأقوامُ مِن آل مالك قال أَنْ أَنَا لم أَسْعَرَ هُمْ .

ومن هذا الباب: السُّعْر⁽¹⁾ ، وهو الجنون ، وسمِّى بذلك لأنَّه يَستَمِر في الإنسان . ويقولون ناقة مسعورة ، وذلك لحِدّتها كأنها مجنونة . فأمّا سِعْرانطمام فهو من هذا أيضا ، لأنَّه يرتفع ويعلو فأمّا مساعِر البعير فإنَّها مشاعِرُ (٥) . ويقال هي آباطه وأرفاغه وأصل ذنبه حيث رَقَّ وبَرُه ، وإنما سُمِّيت بذلك لأنّ الجرب يستَعِر فيها أولاً ويستعر فيها أشدّ . وأما قول عروة بنُ الورد :

* فطارُوا في بلاد اليَستَعور (١⁾ *

فقالوا : أراد السعير . ويقال إنه مكان ، ويقال إنَّه شجرٌ يقال له اليَستعوز ِ رُسةاك [به] .

 ⁽١) في اللسان : « ويقال لما تحرك به النار من حديد أو خشب مسعر ومسعار » .

⁽٢) اسمه مرتد بن أبي حران بن ماوية . المؤتلف ٤٧ ·

⁽٣) البيت في المجمل واللسان (سعر) والمؤتلف ٧ ؛ .

⁽٤) السعر ، بضم وبضمتين . وفي الكتاب : « إنا إذاً لني ضلال وسعر » .

⁽ه) فى الأصل: ﴿ مَشَافَرَهُ ﴾ تَحْرَيْفَ ، وَقَى الْحَجْمَلُ : ﴿ وَمَسَاعَرُ الْبَعْيَرِ مَشَاعَرُهُ وَهَى آباطهُ وَاللَّهِ عَلَيْهَا شَمْرًا وَسَائِرَ جَسِدُهُ وَيَرَّكُ الشَّاعِرِلَأَنَّ عَلَيْهَا شَمْرًا وَسَائِرَ جَسِدُهُ وَيَرَّكُ الشَّاعِرِلَأَنَّ عَلَيْهَا شَمْرًا وَسَائِرَ جَسِدُهُ وَيَرَّكُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلْهُ عَلَيْهِ عَلَيْكُوا عَلَيْهِ عَ

^{*} أطعت الآمر بن بصرم سلمي *

ورواية الديوان: ﴿ فِي عَضَاهُ الْدِسْتُمُورِ ﴾

﴿ سَعُطُ ﴾ السين والعين والطاء أصل، وهو أن يُوجَر الإِنسانُ الدواء . ثم يحمل عليه · فن ذلك أسعطته الدواء فاستعطه (1). والسُّمُوط (2): الذي يجمل فيه «السَّموط ، والسَّموط هو الدواء ، وأصل بنائه سَمَط · ومما يحمل عليه قولهم طمنته «أسمَطتُه (7) الرُّمح ، والله أعلم .

﴿ باب السين والغين وما يثلثهما ﴾

﴿ سَعْلَ ﴾ السين والغين واللام أصلُ يدل علي إساءة الفِذاء وسوء الحال فيه . من ذلك السَّفِل : الولد السَّيِّ الغذاء . وكلُّ ما أسىء غذاؤه فهو سَفِل. قال سلامة بن جندل يصف فَرسًا :

ليس بأسْــنَى ولا أقنى ولا سَغِلٍ يُستَى دواء قَفِى السَّـكُنِ مربُوبِ (')
ويقال: بل السَّغِل: الدقيق القوائم الصغير وقال ابن دريد: السغِل: المتخدِّد -لحه، الهزول المضطرب الخلْق.

﴿ سَعْمَ ﴾ السين والغين والميم أيس بشيء . على أنّهم يقولون للسفِل سَفِم. ﴿ سَعْبَ ﴾ السين والغين والباء أصل واحد يدلُّ على الجوع . فالمَسْفَبَة : الحجاعة ، يقال سَفِبَ يَسْفَبُ سُمُوبًا ، وهو ساغب وسفبان . قال

⁽١) في الأصل: ﴿ فأسمتُما ۗ ٢ .

⁽٢) كمنبر ، وبضم اليم والعين .

⁽٣) في الأصل : ﴿ فأسعته ٤، صوابه في الحجمل .

 ⁽٤) كلمة «ولا أقنى» ساقطة من الأصل، وإثباتها من المجمل واللسان (سفل) وديوان سلامة
 ٨٠ والمفضليات (١:١٩٠).

ابن دريد (١٠) : قال بعض أهل اللغة : لا يكون السَّغَب إلا الجوعَ مع التعب . قال وربَّ عا سمى العطَش سَغَبًا ؛ وليس بمستعمل .

﴿ باب السين والفاء وما يثلثهما ﴾

سمفق ﴾ السين والفاء والقاف أصيل يدل على خلاف السخافة - فالسّفيق لغة فى الصفيق، وهو خلاف السخيف. ومنه سَفَقْت الباب فانسَفَق، إذا أَعْلَقته. وهو يرجع إلىذاك القياس. ومنه رجل سَفيق الوجه، إذا كان قليل الحياء. ومن الباب: سَفَقْت وجهَه، لطمتَه.

﴿ سَفُكَ ﴾ السين والغاء والكاف كلمة واحدة . يقال سَفَك دمّه يسفِكه سفَكَ ، إذا أساله ، وكذلك الدّمع ·

وسفل السين والناء واللام أصل واحد ، وهو ما كان خلاف الماق . فالشّفل الدار وغيرها . والسَّفُول : ضدّ العُلُو ، والسَّفِلة : الدُّون من الناس ، يقال هو من سَفِلة الناس ولا يقال سَفِلة (٢) . والسَّفاَل : نقيض العَلاء . وإنّ أمرهم لنى سَفاَل ، ويقال قَعَد بسُفالة الرّيح وعُلاوتها ، والعُلاوة من حيث تهُبُ ، والسُّفالة ما كان بإزاء ذلك .

﴿ سَفُنَ ﴾ السين والفاء والنون أصلُ واحد يدلُّ على تنحية الشيء

⁽١) الجهرة (١: ٢٨٦).

⁽٢) يقال بالضم والـكسر .

 ⁽٣) ق اللسان : « يقال هو من السفلة ولا يقال هو سفلة، لأنها جم » .

عن وجه الشيء ، كالقَشْر ، قال ابن دريد^(۱) : السفينة فعيلة بمعنى فاعلة ، لأنَّها تسفِن الماء ، كأنَّها تقشِره . والسَّفَان : ملاّح السفينة . وأصل الباب السَّفْن ، وهو القشر ، يقال سَفَنْتُ العودَ أسفِنُهُ سَفْناً . قال امرؤ القيس :

فِياً خَفِيًّا يَسْفِنُ الأَرْضَ بَطْنُهُ تَرَى التَّرْبَ مِنْهُ لاَصْفَا غَيْرِ مَلْصَقِ (٢) والسَّفَن: الحديدة التي يُنْحَت مها. قال الأعشى:

وفى كلِّ عام له غــزوة تَحُكَّ الدَّوا بِرَ حَكَّ السَّفَنُ (٣) وفي كلِّ عام له غـروة وفي كلِّ السَّفَنُ (٣) وسفنت الربح التراب عن وجه الأرض .

﴿ سَفُهُ ﴾ السين والفاء والهاء أصل واحد ، يدلُّ على خَفَّة وسخافة . وهو قياس مطَّرد . فالسَّفَه : ضدَّ الحُلم . يقال ثوب سفيه ، أى ردىء النسج . ويقال تَسفَّمَت الريحُ ، إذا مالت . قال ذو الرمة :

مَشَيْن كَمَا اهتَزَّت رياح تسفَّهت

أعالِيَهِ مَنْ الرِّياحِ الرواسِمِ (١)

وفى شعره أيضًا :

* سَفيهِ جَديلُهِ_ا⁽⁰⁾ *

⁽١) الجهرة (٣: ٣٩).

 ⁽۲) فى الأصل: « خفيفا » ، صوابه من المجمل واللسان. وفى اللسان: « وإنما جاء متلبدا على الأرض لئلا يراه الصيد فينفر منه » . ورواية اللسسان فى عجزه الذى لم ينشد فى المجمل » « لاصقا كل ملصق » .

⁽٣) ديوان الأعشى ١٩ وانجمل واللسان (سفن) .

⁽٤) وكذا رواية المجمل . وفي الديوان ٦١٦ والسان : « الرياح النواسم » .

⁽٥) البيت بتمامه كما في الديوان ٥٠ و والسان (سفه) :

وأبيض موشى القميص نصبته على ظهر مقلات سفيه جديلها وفي شرح الديوان : « أبيض، يعنى السيف. وقيصه، يعنى جفنه . موشى : منقوش » ـ

يذكر الزَّمامَ واضطرابه . ويقال تسفَّهتُ فلانًا عن ماله ، إذا خـدعْتَه ، كأنك ملت به عنه واسْتَخْفَفْتَه . قال(١):

تَسَفَّهْ عَن ماله إذ رأيته غلامًا كغُصن اثبانة المتغايد (٢) وذكر ناسٌ * أنَّ السَّفَه أن يُكثِر الإنسانُ من شُرب الماء فلا يَروَى .

وهذا إن صحَّ فهو قريبٌ من ذاك القياس .

وكان أبو زيد يقول: سافَمْت الوَطْبَ أو الدُّنُّ ، إذا قاعَدته فشربتَ منه ساعةً بعد ساعة . وأنشد :

أَيِنْ لِي يَا عَبِرُ ۚ أَذُو كُمُوبِ أَصَّمُ ، قَنَاتُهُ فَيَهَا ذُبُولُ أَحَبُ إِلَيكَ أَم وَطْبُ مُدَو تُسافِهُ إِذَا جَنَح الأَصِيلُ (٢)

﴿ مَنْ عَلَى خِفَّةَ السَّيْنِ وَالْفَاءُ وَالْحُرْفُ الْمُعَلِّ أُصُلُّ وَاحْدُ يَدَلُّ عَلَى خِفَّةً بِنِي الشيء . فالسَّفُو : مصدر سَفاً يَسْفُو سَفُواً () ، إذا مشى بشرعة ، وكذلك الطَّاثر إِذَا أُسْرَعَ فِي طَيْرَانِهِ . وَالسَّفَأَ : خِفَّةِ النَّاصِيةِ ، وَهُو يُكْرَهُ فِي الخَيْلُ ويُحمَّد في البِّغال، فيقال بغلة سفواء . وسَفت الربحُ التَّراب تَسفيه سَفْيًا . والسَّفَا : مَا نَطَا يَرُ بِهِ الرِّيحُ مِنِ التَّرَابِ . والسَّفَا : شوكَ البُّهْمَى ، وذلك [أنه] إذا يبس خَفَّ وتطايرت به الرَّبح . قال رؤبة :

⁽١) البيت من قصيدة لمزرد بن ضرار في المفضليات (٢ : ٧).

⁽٢) المتفايد : المتثنى ، من قولهم رجل أغيد وامرأة غيداء ، إذا كانت أعناقهما تتثنى للنعمة .. وفي الأصل: ﴿ المتفائدِ ﴾ ، تحريف .

 ⁽٣) دوى اللبن والمرق تدوية : صار عليه دواية ، أى قشرة .

⁽٤) كذا ضبط في الأصل والجهرة (٣:٣)، لكن في المجمل واللسان ﴿ ١٩: ١١١ س ٢٤) : ﴿ سَفُوا ﴾ بضم السين والفاء وتشديد الواو .

واشتَنَّ أعراف السَّفا على القِمَقُ (1)

 ومن الباب : السَّفا ، وهو تُراب القَبر . قال :

 وحالَ السّفا بيني وبينك والعداً

والسَّفاه، مهموز: السَّهَه والطَّيش. قال:

كم أزآت أرماحُنا من سفيهِ سافَهُونا بغِــرَّة وسَفَاء ﴿ سَفَحَ ﴾ السين والفاء والحاء أصلُ واحد يدلُّ على إراقة شيء .

يقال سفح الدّم ، إذا صبّه ، وسفح الدّم : هَرَاقه ، والسّفاح : صبّ الماء بلا عَقد نكاح ، فهو كالشيء يُسفَح ضَياعا ، والسَّفّاح : رجلُ من رؤساء العرب^(٣)، سفح الماء في غزوة غزاها فسُمتي سفّاحا ، وأمّا سَفْح الجبل فهو من باب الإبدال، والأصل فيه صَفح ، وقد ذُكر في بانه ، والسّفيح : أحد السّمام الثلاثة التي لا أنصباء لها ، وهو شاذٌ عن الأصل الذي ذكر ناه .

﴿ سَفُكَ ﴾ السين والفاء والدال ليس أصلاً يتفرّع منه . و إنّما فيه كامتان متباينتان في الظاهر عوقد يمكن الجمع بينهما من طريق الاشتقاق . من ذلك

⁽١) في الأصل : ﴿ الفتق ﴿ مُ صُوابِهُ مِنَ الدَّيُوانَ ١٠٠٥ وَاللَّمَانَ (قَيْقَ) .

⁽٢) البيت لكثير عزة كابق اللمان (سفا) . وأنشده في المجمل مقدم العجز على الصدر . وفي اللسان : وغمر النقية . .

⁽٣) هو السفاح بن خالد، واسمه سامة . بوكان جرارا للجيوش، وإنما سمى السفاح لأنه سفح المزاد، أى صبها يوم كاظمة، وقال لأصحابه: قاتلوا، فإنكم إن هزمتم متم عطشا. ذكره ابن دريد بن الاشتقاق ٢٠٣، وأنشد :

يوأخوهم السفاح ظها خيله حتى يوردن جبا الكلاب نهالا (٣ – مقاييس – ٣)

سِفاد الطَّائر ، يقال سَفِد يَسْفَد ، وكذلك التَّيس . والـكامة الأخرى السَفُّود ، وهو معروف . قال النابغة :

كَأَنَّه خارجًا من جَنب صَفحته سَفُود شَرْبِ نَسُوه عنــد مفتَأْدِ⁽¹⁾

﴿ سَفُو ﴾ السين والفاء والراء أصل واحد يدل على الانكشاف والجَلاء . من ذلك السَّفَر ، سَمِّى بذلك لأنَّ الناس ينكشفون عن أما كنهم . والسَّفْر : المسافرون . قال ابن دريد (٢) رجل سَفْر وقوم سَفْر .

ومن الباب ، وهو الأصل: سَفَرتُ البَيت كِنستُه. ومنه الحديث: « لو أَمَر ْتَ بَهِذَا البِيت فَسُفِر (٢) » . ولذلك يسمَّى مايسقُط من ورق الشَّجر السَّفِير . قال:

وحائل مِن سَفير الحولِ جائلةُ حولَ الجراثيمِ في ألوانه شَمَبُ ('''

وإنا سي سفيراً لأنّ الرّبح تسفره . وأما قولهم : سفَر بَيْن القوم سفارة ، إذا أصابح ، فيو من الباب ؛ لأنّه أزال ما كان هناك من عَداوة وخِلاف . وسفَرتِ المرأة عن وجهها ، إذا كشفَتْه . وأسفر الصبح ، وذلك انكشاف الظلام . ووجه مُسفِر ، إذا كان مُشرِقًا سروراً . ويقال استفرَت الإبل : تصرفت وذهبت في

⁽١) ديوان النابغة ٢٠ والسان (فأد) .

⁽٢) الجهرة (٢ ; ٣٣٣).

⁽٤) البيت لذى الرمة في ديوانه ١٩ واللسان (سفر) . والشمب ، بالتحريك ، والشهبة ، الناس يصدعه سواد في خلاله .

الأرض . ويقال للطمام الذي يُتّخذ المسافر شُفْرة · وسُمِّيت الجِلِدة سُفْرة () ويقال بمير مِسفَر ؛ أي قويُ على السَّفر .

ومما شذّ عن الباب السِّفار: حديدة تُجَعَل فى أنف الناقة. وهو قوله:

ما كان أجمالى وما القطارُ وما السِّفار، قُبِحَ السِّفارُ
وفيه قول آخر؟ أنه خيط يشد طرَ فُه على خِطام البعير فيدارُ عليه، وبُجعَل بفيه زِماما والسَّفْر: الكتابة. والسفَرَة: الكَتبة، وسُمّى بذلك لأن الكتابة تُسفِر عما يُحتاج إليه من الشيء المكتوب.

و معفط السين والفاء والطاء ليس بشيء ، وما في بابه مايعو ل عليه، الآ أنَّهم سمّوا هذا السّفَط . ويقولون: السفيط السّخيّ من الرجال . وأنشدوا: ٣٢٩ إلاّ أنَّهم سمّوا هذا السّفَط . ليس بذي حزم ولا سَفيط (٢٠ *

وهذا ليس بشيء .

﴿ سَفِع ﴾ السين والفاء والعين أصلان : أحدهما لونٌ من الألوان، والآخر تناوُل شيء باليد .

فَالْأُوّلُ السَّفْعَة ، وهي السَّوَاد . ولذلك قيل للأثافي سُفْع . ومنه قولهم : أرى به سُفْعَة من غضب ، وذلك إذا تَمَعَر َ لونُه . والسَّفَعاء : المرأة الشاحبة ؛ وكلُّ صَفْرٍ أَسْفَعُ . والسَّفْعا : الحمامة ، وسُفعتُها في عنقِها، دُوَيْنَ الرَّأْس وفُوَيْقَ الطَّوق .

⁽١) فى اللمان: « السفرة طعام يتخذه المسافر، وأكثر ما يحمل فى جلد مستدير » . وفى المجمل « والسفرة طعام يتخذ المسافر ؛ وبه سميت الجلدة سفرة » . فى الأصل: « مسفرة » ، تحريف . (٢) لحيد الأرقط كما فى اللسان (سفط) . وأنشده فى المجمل بدون نسبة . فى الأصل: « ليس بينى » ، صوابه فى الحجمل واللسان .

والسُّفَمة في آثار الدار: ما خالَفَ من رَمادها سائرَ لونِ الأرض. وكان الخليل يقول: لاتكون السُّفْمَةُ في اللَّوْن إلاّ سواداً مشْرَباً مُحْرَةً

وأمّا الأصل الآخر فقولهم: سَفَمْتُ الفرسَ، إذا أخذْتَ بمقدّم رأسه، وهي ناصيته. قال الله جلّ ثناؤه: ﴿ لَنَسْفَعَنْ بِالنَّاصِيَةِ ﴾ . وقال الشاعر:

* من بين مُلجم مُهرَ هِ أو سافِع (١) *

ويقال سَفَع الطائرُ ضريبتَه ، أَى لَطَمَه . وسَفَعْت رأس فلان بالمصا ، هذا محولُ على الأُخْذ باليد. وفي كتاب الخليل: كان عُبيد الله بن الحسن قاضى البصرة مولماً بأن يقول: « اسفَعا بيده فأقماهُ » ، أى خُذا بيده .

﴿ باب السين والقاف وما يثاثهما ﴾

و سقل ﴾ السين والقاف واللام ليس بأصل ، لأنّ السين فيه مبدلة عن صاد .

وسَقَمْ وسَقَامٌ ، ثلاث لغات .

ر معتى ﴾ السين والقاف والحرف المعتل أصل واحد، وهو إشراب الشيء الماء وما أشبهَه. تقول: سقيته بيدى أسقيه سقيا، وأسقيته، إذا جعاتَ له سِقياً. والسَّقى: الصدر. وكم سِقى أرضك، أى حظَّها من الشرب. وبقال

⁽۱) البیت لعمرو بن معد یکرب ، کما فی تفسیر أبی حیان (۲۹۱ : ۸). وصدره ؛ * قوم إذا كثر الصیاح رأیتهم *

أسقيتُك هذا الجِلدَ، أى وهبتُه لك تتخذه سِقاء . وسَقَيْت على فلان ، أى قلت : سقاه الله و حكاه الأخفش و السقاية : الموضع الذي يُتخذ فيه الشراب في الموسم و السّقاية : الصُّواع ، في قوله جل وعز " : ﴿ جَمَلَ السَّقايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ﴾ ، وهو الذي كان السَّقارة في رَحْل أَخِيهِ ﴾ ، وهو الذي كان يشر كب فيه الملك ، وستَقى فلان أفلان ، وذلك ما الصَفر يَقَع فيه . وستَقى فلان على فلان عما بكره ، إذا كر "ره عليه ، والسَّقِيُّ : البَردي " في قول امرئ القيس : على فلان عما بكره ، إذا كر "ره عليه ، والسَّقِيُّ المَذَلَّلُ (١) *

والسَّقِى ، على فعيل أيضاً : السَّحابة العظيمة القَطْر. والسَّقاء معروف،ويشتق من هذا أسقيت الرَّجل ، إذا اغتبْتَهَ . قال ابن أحمر :

* ولا أيّ من عاديت أسقى سقائيا(٢) *

و الآخر القرب على شماء مُنتَصِب ، والقاف والباء أصلان : أحدها القرب ، والآخر يدلُّ على شماء مُنتَصِب ، فالأوّل السقَب ، وهو القُرْب ، ومنه الحديث: « الجار أحقُ بسَقَبِه » . يقال منه سقبت الدّارُ وأسقبت . والساقب : القريب وقال قوم: السّاقب القريب والبعيد . فأمّا القريب فمشهور ، وأما البعيد قاحتجُّوا فيه بقول القائل :

تَرَ كُتَ أَبَاكُ بأرض الحجاز ورُحتَ إلى بَلدِ ساقبِ وأما الأصل الآخر فالسقب والصَّقب، وهو عود الحِباء، وشُبّه بهالسقب ولدُ الناقة . ويقال ناقة مِسقاب، إذا كان أكثر وضْعِها الذَّ كور، وهو قوله:

⁽١) صدره كما في معلقته: ﴿ وَكَشِعِ الطَّيْفِ كَالْجِدِيلِ مُنْصِرٍ *

 ⁽۲) صدره كما ف اللسان: * ولا علم لى ما نوطة .ستكنة *

* غَرَّاء مِسقابًا لفحل أَسْقُبا^(١) *

هذا فعل لله نعت .

﴿ سَقُرَ ﴾ السين والقاف والراء أصل يدل على إحراق أو تلويح بنار - يقال سقر ته الشمس ، إذا لو حقه . ولذلك سمِّيت سَقَر . وسقَرات الشمس : حَرُورِها . وقد يقال بالصّاد ، وقد ذكر في بابه .

و سقط ﴾ السين والفاف والطاء أصل واحد يدل على الوقوع ، وهو مطرد . من ذلك سقط النسم يسقط سقوطًا . والسَّقاط والسَّقاط والسَّقاط : ردىء المتاع . والسَّقاط والسَّقاط : الخطأ من القول والفعل . قال سويد :

٣٣٠ * كيف يرجُون سِقاطى بعدما جَلَّل الرأسَ مَشيبُ وصَلَعُ (٢)

قال بعضهم: السقاط في القول: جمع سقطة ، يقال سقاط كما يقال رَملة ورمال والسقط: الولد يسقط قبل تمامه ، وهو بالضم والفتح والكسر . ويستقط النار: ما يسقط منها من الزَّ ند. والسَّقاط: السيف يسقط من وراء الضريبة ، يقطعها حتى يجوز إلى الأرض. والسّاقطة: الرجل الله على حسبه . والمرأة السقيطة: الدَّ نيئة وحدِّ ثنا عن الخليل بالإسناد الذي ذكرناه في أول الكتاب ، قال : يقال سقط الولد من بطن أمه ، ولا يقال وقع . وسقط الرمل وسقطه وسقطه: حيث ينتهى إليه طرّفه ، وهو مُنقطَعه . وكذلك مَسقط رأسه ، حيث ولد . وهذا مَسقط السوّط حيث سقط . وأنانا في مَسقط النّجم ، حيث سقط . وهذا الفعل مَسقطة للرّ جُلُمن

⁽۱) البيت لرؤية في ديوانه ۱۷۰ واللسان (سقب) . يمدح أبوى رجل ممدوح وقبله : • وكانت العرس التي تنخيا *

⁽٢) البيت في اللسان (سقط). وهو من قصيدة طويلة له في المفضليات (١٨٨٠ - ٢٠٠) .

عيون الناس . وهو أن يأتى مالا ينبغى . والسّقلط فى الفَرَس : استرخاء العَدْو . ويقال أصبحت الأرض مُبْيضة من السقيط، وهو الثّاج والجليد. ويقال إن سِقط السحاب حيث يُرى طرَّفُه كأنّه ساقط على الأرض فى ناحية الأفق، وكذلك سِقط الخباء . وسِقطا جناحَى الظليم : ما يُجَرُّ منهما على الأرض فى قوله :

* سِقطانِ مِن كَنَّفَى ظليمٍ نافِرِ (١) *

قال بعض أهل العلم في قول القائل :

حتَّى إذا ما أضاء الصُّبح وانبعثت عنه نعامة أذى سِقطين مُعْتِكِرِ (٢)

يقال إنّ نعامة الليل سوادهُ. وسِقْطاه: أُوَّلُه وآخره. يعنى أنّ الليل ذا السقطين ِ مضَى وصَدَقَ الصُّبحُ .

﴿ سَفَعَ ﴾ السين والقاف والعين ليس بأصل ؛ لأن السين فيه مبدلة من صاد . يقال صُقْع وسُمْع . وصَقَعْته وسَقَعْته . وما أدرى أين سَقَعَ أى ذهب . ﴿ سَفَفَ ﴾ السين والقاف والفاء أصل يدلُّ على ارتفاع في إطلال النخاء . من ذلك السقف سقف البيت ، لأنه عال مُطلُّ . والسقيفة : الصُّفّة . والسقيفة : كلُّ لوح عريض في بناء إذا ظهر من حائط . والسَّاء سقف، قال الله والسقيفة : كلُّ لوح عريض في بناء إذا ظهر من حائط . والسَّاء سقف، قال الله عالى : ﴿ وَجَعَلْنَا السَّاء سَقْفًا مَحْفُو ظَا ﴾ . ومن الباب الأَسْقَفُ من الرِّجال ، وهو الطويل المنحنى ؛ يقال أسقَفُ بيِّنُ السقَف ، والله أعلم بالصواب .

⁽١) البيت المملية بن صعير المازي في الفضليات (١: ١٢٧). وصدره:

 ^{*} وكان عبيتها وفضل فتانها *
 (۲) البيت للراعي كما في اللسان (۹: ۲۹۲).

(باب السين والكاف وما يثلثهما)

﴿ مَعْكُمُ ﴾ السين والكاف والميم ايس بشيء . على أنّ بعضهم ذكر أن السكم مقارَبة الخطو .

و سكن ﴾ السين والكاف والنون أصل واحد مطرد، يدلُ على خلاف الاضطراب والحركة . يقال سكن الشّيء يسكن سكوناً فهو ساكن . والشّكن : الأهل الذين يسكنون الدّار . وفي الحديث : «حتّى إنَّ الرُّمّانَة لَدُشْبِعُ السَّكُن » . والسَّكَن : الذار ، في قول القائل :

* قَدْ قُوِّمَتْ بِسَكَنِ وأَدْهانْ (١) *

وإِنَّمَا سَمِّيت سَكَنَا للمعنى الأوّل ، وهو أنَّ النّاظر إليها بَسْكُن وبَسْكَن وبَسْكَن اللّها وإلى أهلها. ولذلك قالوا: «آ نَسُ من نار». ويقولون: «هو أحسن من النّار في عين المقرور» والسّكَن : كلُّ ما سكنت إليه من محبوب . والسّكِين محروف ، قال بعض أهل اللغة: هو فعيل لأنّه بسكن حركة المذبوح به . ومن الباب السّكينة ، وهو الوقار . وسُكان السفينة سمّى لأنّه بُسكَنها عن الاضطراب ، وهو عربي .

﴿ سَكُمْ ﴾ السين والكاف والباء أصل يدل على صب الذي ، تقول: سكب المساء يسكب عدوم سكبا، وفرس سكب ، أى ذريع ، كأنه يسكب عدوم سكبا، وذلك كتسميتهم إيّاه بحراً .

⁽١) البيت فيوصف قتاة نقفها بالنار والدمن . اللمان (١٠٠ ٥٠٠)...

وسكت بَسْكُت سكوتًا، ورجلُ سكِيّت . ورماه بسُكاتَة ، أى بما أسكته . سكت بَسْكُت سكوتًا، ورجلُ سكِيّت . ورماه بسُكاتَة ، أى بما أسكته . وستكت الغضبُ ، بمعنى سكن · والسُّكَتَة : ما أسكت به * الصبى . فأما ٣٣١ السُّكيت الغضبُ ، بعنى سكن · والسُّكيّة أن ما أسكت به * الصبى . فأما ٣٣١ السُّكيت فإنه من الخيل العاشر عند جربها في السباق . ويمكن أن يكون سمِّى سُكيّتًا لأنَّ صاحبَه بسكت عن الافتخار ، كما يقال أُجَرَّه كذا ، إذا منعه من الافتخار ، كما يقال أُجَرَّه كذا ، إذا منعه من الافتخار ، وكأنه جَرَّ لسانَه .

و سكر كالسكر من الشراب . يقال سَكِر سُكْرًا ، ورجلُ سِكِيْر ، أى كثير السُكْر ، والنَّسْكُر ، والنَّسْكِير : التَّحيير في قوله عز وجل : ﴿ لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِرِّت أَبْصَارُ نَا ﴾ وناس يقر ونها ﴿ سُكِرَت ﴾ مخفّفة (٢) . قالوا : ومعناه سُحِرت ، والسَّكُر : ما يُسكر فيه الماء من الأرض . والسَّكُر : حَبْس الماء ، والماء إذا سُكِر تحبَّر . وأمّا قولهم ليلة ساكرة ، فهي السَّاكنة التي [هي] طلقة ، التي ليس فيها ما يؤذي . قال أوس :

تُزادُ لِيسَالِيَّ فَى طُولِهِمَا فَلْيَسَتَ بَطَلْقٍ وَلَا سَاكِرَهُ (٣) وَ وَيَقَالُ سَكَرَتِ الرَّيْحِ ، أَى سَكَنَت : والشَّكَرَ : الشَّرَاب · وحكى ناسُ سَكَرَه إذا خَنَقَه . فإنْ كان صحيحًا فهو من الباب . والبعير يُسَكِرِّ الآخر بذراعه حتى يكاد يقتلُه . قال :

⁽١) يضم السين وفتح الـكاف مشددة ومخففة :

⁽٢) هَيْ قَرَاءَةَ ابْنَ كَشِيرِ ، انظر إتحافُ فَضَلاء البشر ٢٧٤ .

⁽٣) ديوان أوس بن حجر ١٠ والمجمل واللسان (سكر) .

* غَثَّ الرِّباعِ جَذَّعًا يُسَكَّرُ *

ر سكف ﴾ السين والكاف والفاء ليس أصلا، وفيه كلتان : أحدهما أستكفة الباب : العتبة التي يُوطأ عليها . وأستكف العين، مشبه بأستكفة الباب . وأمّا الإسكاف فيقال إن كلّ صانع إسكاف عند العرب . وينشد خول الشمّاخ :

وشُغْبَتاً مَيْسِ بَرَاها إِسكافْ^(۱)

حَقَالُوا : أراد القَوَّاس .

﴿ يابِ السين واللام وما يثلثهما ﴾

والنقص والفناء . قال الله والميم معظم بابه من الصحة والعافية ؛ ويكون فبه ما يشذُ ، والشاذُ عنه قايل . فالسّلامة : أن يسلم الإنسان من العاهة والأذَى . قال أهلُ العلم : الله جلّ ثناؤه هو السلام ؛ لسلامته مما يلحق المخلوقين من العيب والنقص والفناء . قال الله جلّ جلاله : ﴿والله كَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ ﴾ فالسلام الله جلّ ثناؤه ، ودارُه الجنّة . ومن الباب أيضاً الإسلام ، وهو الانقياد ؛ لأنّه يَسْلم من الإباء والامتناع . والسّلام : المسالمة . وفعال تجيء في المفاعلة كثيراً نحوالقتال والمقاتلة . ومن باب الإصحاب والانقياد : السّلمَ الذي يسمّى السّلف ، كأنه مال أسلم ولم يمتنع من إعطائه . وممكن أن تكون الحجارة سمّيت سلامًا لأنها أبعد أسلم ولم يمتنع من إعطائه . وممكن أن تكون الحجارة سمّيت سلامًا لأنها أبعد أسلم ولم يمتنع من إعطائه . وممكن أن تكون الحجارة سمّيت سلامًا لأنها أبعد أسلم ولم يمتنع من إعطائه . وممكن أن تكون الحجارة سمّيت سلامًا لأنها أبعد أسلم ولم يمتنع من إعطائه . وممكن أن تكون الحجارة سمّيت سلامًا لأنها أبعد أسلم ولم يمتنع من إعطائه . وممكن أن تكون الحجارة سمّيت سلامًا لأنها أبعد أسلام ولم يمتنع من إعطائه . وممكن أن تكون الحجارة سمّيت سلامًا لأنها أبعد أسلم ولم يمتنع من إعطائه . وممكن أن تكون الحجارة سمّيت سلامًا لأنها أبعد أسلام ولم يمتنع من إعطائه . وممكن أن تكون الحجارة سمّيت سلامًا لأنها أبعد السّلة .

⁽١) ديوان الشماخ ١٠٣ . وهو في اللسان (سكف ٥٨) بدون نسبة .

شيء في الأرض من الفَناء والذَّهاب؛ لشدّتها وصلابتها · فأمّا السَّلم وهو اللّديغ في تسميته قولان: أحدهما أنَّه أسلم لما به . والقول الآخر أنَّهم تفاءلوا بالسّلامة . وقد يسمُّون الشيء بأسماء في التفاؤُل والتطيُّر . والسُّلمَّ معروف ، وهو من السلامة أيضاً ؛ لأن النازل عليه أير جَي له السَّلامة . والسَّللمة : شـجر ، وجمعها سَلاَم .

والذى شذَّ عن الباب السَّلْم : الدلو التي لها عروة واحدة . والسَّلَم : شجر ، واحدته سلَّمة . والسَّلَمان ُ : شجر (۱)

وَمَنَ البَابِ الأُولِ السَّلْمُ وَهُو الصَّلَحِ ، وقد يؤنَّتُ ويذكَّر · قال الله تعالى : ﴿ وَ إِنْ خَنَحُوا لِلسِّلْمُ فَاجْنَحُ لَمَا ﴾ . والسَّالِمَة : الحجر، فيه يقول الشاعر :

ذاكَ خليك وذو يعاتِبُنى كرمِي وراثى بالسهم والسَّلمَ (٢) وبنو سلِمَة: بطن من الأنصار ليس في العرب غيرهم. ومن الأسماء سكمي: المرأة ن وسلمي : جبل . وأبو سُلمي أبو زُهَير ، بضم السين ، ليس في العرب غيره .

وطيب عيش . من ذلك قولهم فلان في سَلُوةٍ من العيش ، أى في رغَد يسلِّيه الهم . ويقول : سَلاَ الحجب يَسلو سلُوَّا ، وذلك إذا فارقه ما كان به من هم وعشق .

وامسامة » على لغة حير في إبدال لام « أل » ميما .

⁽۱) فى الأصل : « شجرة » عصوابه فى المجمل واللسان . وواحده « سلامانة » . (۲) البيت لبجير بن عنمة الطائىء كما فى اللسان (۱،۹۱۰). والمشهور فى روايته: «بامسهم

والشُّلُوانة: الْخُرزة، وكانوا يقولون إنَّ من شرب عليها سَلَا ممَّا كان به، وعَمَّن كان محبه . قال الشاعر :

شربت * على سُلُوانة ماء مُزنة فلا وَجديدِ العيش يامَيَّ ما أُسلُو (١٠) قال الأصمميّ : يقول الرجل لصاحبه : سقيتَني منك سَلُوةً وسُلُوانا، أي طَيَّبت نفسي وأذهاتُها عنك . وسليت بمعنى سلوت . قال الراجز : * لو أشربُ السُّلوانَ ماسَليتُ (٢) *

ومن البابُ السَّلا، الذي يكون فيه الولد، سمى بذلك لنَعْمته ورقَّته ولينه .. وأما السين واللام والهمزة فكلمة واحدة لايقاس عليها . يقال سلَّةُ السَّمنِ يَسْنَوْه سَارٌ ، إذا أذابه وصفَّاه من اللَّبن . قال :

ونحن منعناكم تميًّا وأنتم موالي إلاَّ تُحْسِنوا السَّلْءَ تُضرَبوا ﴿ سَلُّبَ ﴾ السين واللام والباء أصلُ واحد، وهو أخْـذ الشيء بخفَّة واختطاف. يقال سلبتُه ثوبَه سلْبا . والسَّلَب : المسلوب . وفي الحديث : « مَن قَتَلَ قتيلًا فله سَكَبُه» . والسَّليب: المسلوب . والسَّلوب من النوق: التي يُساَبُ ولدها والجمع سُكُب . وأسلبت الناقةُ ، إذا كانت تلك حاكمًا . وأمَّا السَّلَب وهو لِحاء الشجر فمن الباب أيضاً ؛ لأنَّه كَقَشَّرَ عن الشجر، فكأنما قد سُلبَته . وقول ابن تَحْكَانَ : فنشنش الجلدَ عنها وهي باركة ﴿ كَمَّا تُنَشِّنِشُ كَـفًّا قاتل سَكَبَا ﴿)

ففيه روايتان : رواه ابن الأعرابي « قاتل » بالقاف . ورواه الأصمعي بالفاء ٠

⁽١) البيت في اللسان (سلا) بدون نسبة .

⁽٢) ديوان رؤبة ٢٥ والسان (سلا) .

 ⁽٣) ديوان الحماسة (٢ : ٥٥٥) واللسان (سلب) .

وكان يقول : السَّلَب لحاء الشَّجَر، وبالمدينة سوقُ السَّلابين، فذهب إلى أنَّ الفاتل هو الذي يَفتِل السَّلَب. فسمعتُ على بن إبراهيم القطان يقول: سممت أبا المباس أحمد بن يحيى ثعلباً يقول: أخطأ ابنُ الأعرابي، والصحيح ماقاله الأصمعي .

ومن الباب تسلّبَت المرأة، مثل أحَدَّت . قال قوم: هذا من السُّلُب، وهي الثياب السُّود. والذي يقرب هذا من الباب الأوّل [أنّ] ثيابَها مشبّهة بالسَّلَب، الذي هو لِحاء الشجر. قال لبيد:

* في السُّلُب السُّودِ وفي الأمساح (١) *

وقال بعضهم: الفرق بين الإجـداد والتَّسلُّب، أنَّ الإحـداد على الزّوج والتَّسلُّب، أنَّ الإحـداد على الزّوج .

فأمّا قولهم فرس سكيب م فيقال إنّه الطويل القوائم . وقال آخرون : هوالخفيف نقل القوائم ، يقال رجل سليب اليدين بالطّهن ، وثور سليب القرن بالطّهن . وهذا أجود القولَين وأقيسُهما ولأنّه كأنّه يسلب الطّعن استلابا .

و سملت السين واللام والتاء أصل واحد، وهو جلفُ الشيء عن الشيء وقَشره . يقال سلمت المرأةُ خضابَها عن يدها . ومنه سكت فلانُ أنفَ فلانِ بالسيف سكتاً ، وذلك إذا أخذه كله . والرّبُحل أسلمت . ويقال إنّ المرأة التي لا تتمهّد الخضاب يقال لها السّلْمَاء . ومن الباب السّلت : ضرب من الشعير لا يكاد [بكون] له قشر ، والعرب تسميّه المُرْيان .

﴿ سُمَلِّج ﴾ السين واللام والجيم أصل يدل على الابتلاع . يقال ساج

⁽١) ديوان لبيد ٥٠ طبع ١٨٨١ ، واللسان (سلب) .

الشيء يسلَجُه ، إذا ابتلعه سلَجا وسلَجاناً . وفي كلامهم : «الأخد سلَجانَ والقَضَاء لِيَّانُ » . ومن الباب : فلان يتستَّج الشراب ، أي يُلِح في شُرْ به . ولان يتستَّج الشراب ، أي يُلح في شُرْ به . وكان السلح » السدين واللام والحاء السلاح ، وهو ما يُقاتَل به . وكان أبو عبيدة يفرِق بين السّلاح والجندة ، فيقول : السلاح ما قُوتَل به ، والجنة ما اتَّق به ، ويحتج بقوله :

حيثُ تَرَى الخيلَ بالأبطال عابسة ينهَضن بالهندوانيّاتِ والْجَنَّلِ (١) في أَلَّ بَنْ اللَّهُ عَلَى الْجَنَّلُ عَلَيْهَا الْإِبْلُ فَعِلَ الْجَنَّنَ عَبْرَ السُّيوف (٢) . والإسليح : شنجرة تنزُرُ عليها الإبل وقالت الأعرابية : « الإسليح (٢) ، رُغوَةٌ و تريح ، وسَنَامٌ وإطريح » .

﴿ سَلَمْحُ ﴾ السين واللام والخاء أصل واحد، وهو إخراج الشيء عن جلده . ثم يُخْمَل عليه . والأصل سلختُ جلدة الشاة سلخاً . والسّلخ: جلد الحية سلخ . ويقال أسود سالخ لأنَّه يساخ جلده كلَّ عام فيما يقال . وحكى بسخهم سلختِ المرأة دِرْعَها : نزعَتْه . ومن قياس الباب : سلخت الشَّهر ، إذا صرت في آخر يومه . وهذا مجاز ، وانساخ الشهر ، وانسلخ النَّهار من الليل المقبِل ومن الباب نخلة مسلاخ ، وهي التي تنثُر بُسرَها أخضر .

ر مداس ﴾ السين واللام والسين يدلُّ على سهولة في الشيء . يقال هو سَهُلُ سَلِسٌ والسَّاسُ : جنس من الخرز، ولعلَّه سمِّى بذلك اسلاسته في نَظْمه .. قال :

⁽١) سبق البيت في (١ : ٢٢ ٤) ٠

⁽٢) في الأصل: ﴿ عَنِ السَّيَّوفِ ﴾ .

 ⁽٣) في اللسان : « قالت أعرابية ، وقبل لها : ماشجرة أبيك؟ فقالت: شجرة أبى الإسليح» -

* وقلائدٌ مِن خُبْلَةٍ وسُلوسٍ^(۱)

﴿ سَلَطَ ﴾ السين واللام والطاء أصل واحد ، وهوالقوة والقهر . من ذلك السَّلْطان سلطانًا . والسلطان: ألحجَّة . والسَّليطة : المرأة الصَّخَّابة . والسَّليطة : المرأة الصَّخَّابة .

ومما شذ عن الباب السَّلِيط : الزَّيت بلغة أهل اليَمَن ، وبلغة غيرهم دهن. السِّمسِم .

﴿ سَمِلُعُ ﴾ السين واللام والعين أصل يدل على انصداع الشيء وانفتاحه. من ذلك السَّلْع، وهو شق في الجبل كهيئة الصَّدْع، والجم سُلُوع. ويقال تَسَلَّع عَقِبُه، إذا تشقّق و تزكَّع. ويقال سَلَعَ رأسه، إذا فَلَقَه. والسِّلْعة: الشيء المبيع، وذلك أنَّها ليست بقِنْيَة مُ تُمْسُك، فالأمر فيها واسع . والسَّلَع: شجر .

﴿ سَمِلُغُ ﴾ السين واللام والفين ليس بأصل ، لكنة من باب الإبدال فسينه مبْدَلة من صاد . يقال سكفَت البقرة ، إذا خرج نابُها ، فهى سالغ . ويقولون لحم أسكَغ ، إذا لم ينضج . ورجل أسكَغ : شديد الحمرة .

﴿ سَلَفَ ﴾ السين واللام والفاء أصل يدلُّ على تقدَّم وسبق . من ذلك السَّلَف : الذين مضوا . والقومُ السُّلَاف : المتقدِّمون . والسُّلَف : المعجَّل من الطَّعام قبل الفَدَاء ..

 ⁽۱) سبق البيت وتخريجه في (۲: ۱۳۲). وصدره:
 * ويزينها في النجر حلى واضح *

والسّلوف: الناقة تكون في أوائل الإبل إذا وَرَدَت. ومن الباب السَّلَف في البيع، وهو ذاك وهو مالٌ يقدَّم لما يُشترى نَساءً (١) . وناس يسمُّون القرض السّلَف ، وهو ذاك القياسُ لأنَّه شيء مُيقدَّم بعوض يتأخّر .

ومن غير هذا القياس السَّلْف سِلْف الرّجال، وهما اللذان يتزوّج هذا أُخْتًا وهذا أُخْتًا . وهذا قياس السَّالفتين ، وهما صفحتا المُنق ، هذه بحذاء هذه .

ومما شذَّ عن البابين السَّلْف وهو الجراب · ويقال إنَّ القلفة تسمَّى سَلْفًا (٢٠) . ومنه أَسْلَفَتُ الأرضَ للزَّرْع (٢٠) ، إذا سوَّ يتها . وممكن أن يكون هذا من قياس الباب الأوّل ؛ لأنه أمر قد تقدّم في إصلاحه .

و سلق السين واللام والقاف فيه كات متباينة لاتكاد تُجْمِع منها كلتان في قياسٍ واحد؛ وربَّك جلّ ثناؤُه يفعل مايشاء، ويُنطِق خَلْقه كيف أراد. فالسَّلَق : المطمئن من الأرض. والسَّلْقة : الذِّبة . وسَلَق : صاح . والسَّلِيقة : الطبيعة . والسَّليقة : أثر النِّسع في جنب البعير . وسَلُوق : بلد . والتَّساتُ على الحائط: التَّورُد عليه إلى الدار . والسَّليق : ما تَحَات من الشجر . قال الراجز : التَّمَعُ منها في السَّليق الأشهب معمعة مثل الضِّرام المُلهب (١) تَسَمَعُ منها في السَّليق الأشهب معمعة مثل الضِّرام المُلهب (١) والسُّلاق : تقشر جِلد اللِّسان. وسَلَقْت المزادة ، إذا دهنتها . قال امرؤ القيس: والشُّلاق : تقشر جِلد اللِّسان. وسَلَقْت المزادة) إذا دهنتها . قال امرؤ القيس:

⁽١) النساء، بالنتج: اسم من نسأت الشيء: أخرته.

⁽٢) القلفة ، بالضم والتحريك : غرلة الصبى . والسلف ، كذا وردت في الأصل والمجمل . وفي اللسان (١١ : ٦١) أنها « السلفة » بالضم .

 ⁽٣) ق الأصل: « للذراع »، صوابه ق المجمل واللسان .

⁽٤) الرجز بدون نسبة في اللسان (ساق) ·

كأنهما مزادتا متعجِّلٍ فَرِيّانِ لَـّا يُسلَقاً بدِحانِمِ^(۱) والسَّلْق : أن تُدخِل إحدى عُروقِي الْجُوالِقِ في الأُخرى ، ثم تِثنيّها حرّةً أخرى .

﴿ سَلَكَ ﴾ السين واللام والكاف أصل يدل على نفوذ شيء في شيء . ميقال سلكت الطريق أسلكه . وستلكت الشيء في الشيء: أنفذته والطَّمنة الشيء: أنفذته والطَّمنة الشيال سلكت الشيء في الشيء: أنفذته والطَّمنة الشيء الثوب (٢) . وإنَّما سمّيت بذلك لامتدادها . وهي كالسِّكة .

وتما شذَّ عن الباب السُّلَكَلَة: الأتنى من ولد الحَجَل، والذَّكر سُلَك، * وجمه ٣٣٤ -سيئكان * . والله أعلم .

﴿ باب السين والميم وما يثلثهما ﴾

﴿ سَمَنَ ﴾ المسين والميم والنون أصل يدل على خلاف الضَّمر والهرَّال . من ذلك السِّمَن ، يقال هو سمين . والسَّمن من هذا .

ومما شذّ عن هذا الأصل كلام قال إن أهل المين يقولونه دون المرب، يقولون عن هذا الأصل كلام قال إن أهل المين التّبريد، ويقال إنّ الحجّاج عَدُمّت إليه سمكة فقال الذي عملها: ﴿ تَمُّمُهُمْ ﴿)، يريد بَرِّدُهُما (٢).

⁽١) ديوان امرئ القيس ١٦٠ واللسان (سلق)..

⁽٢) في المجمل: « من ناحيتي الثوب» . و نص المقاييس يطابق نص القاموس. وهذه الكلمة « المسلكة » مما فات صاحب اللسان .

⁽٣) فى اللسان: « والتسمين: المتبريد ، طائفية ، وفى حديث الحجاج أنه أتى بسمكة مشوية . وقال الذي حملها: سمنها . فلم يدر مايريد ، فقال عنبسة بن سعيد: إنه يقول لك : بردها قليلا » . المقال الذي حملها : سمنها . فلم يدر مايريد ، فقال عنبسة بن سعيد : إنه يقول لك : بردها قليلا » .

﴿ سَمُهُ ﴾ السين والميم والهاء أصل يدل على حَيْرة وباطل. يقال سَمَه إذا دُ هِش ، وهو سَامِه وقوم سَمّة . ويقولون: سَمَة البهير ، إذا لم يعرف الإعياء (١). وذهبت إبلهم السَّمَّةَى ، إذا تفر قت والسَّمَّةَى (٢): الباطل والسَّمَّةَى ، فأما قول رؤبة :

* جَرْي السَّهُ (T) *

و سمو السين والميم والواو أصل بدل على التُملُو . يقال سَمَوْت ، وسما إذا علوت . وسَما بصرُه : عَلا . وسَما لى شخص : ارتفع حتى استثبتُه (، وسما الفحل : سطا على شَوله سَماوَة . وسَماوَة الملال وكل شيء : شخصه ، والجمع سماو " ماو " . والعرب تُسمّى السحاب سماء ، والمطر سماء ، فلذا أريد به المطر بُجمع على مماو " . والسّماء : الشّخص . والسماء : سقف البيت . وكل عال مطل سماء ، ممي قال نظهر الفرس سماء ، ويتسمّعون حتى يسمّو االنّبات سماء ، قال :

إذا نَزَل السّماء بأرض قوم رعَيناهُ وإن كانوا غِضاباً والطر . ويقولون : « ما زِلنا نطأُ السَّماء حتَّى أتيناكم » ، يريدون الـكلا والمطر .

⁽١) الإعباء : التعب . وفي الأصل : « الأحياء ، صوابه في المجمل والسان .

⁽٢) فالأصل: «السهمي» فهذا الموضع وسابقه، صوابها منالحجمل. ويقال أيضا «السميهي» كغليطي .

⁽٣) في الـكلام نقس . والبيت بيامه ، كما في ديوانه ١٦٠ واللسان :

^{*} ياليتنا والدهر جرى السمه *

⁽٤) وكذا في السان . لكن في المجمل « استه: ٥ ، .

^(•) في الأصل: « سمو ٢٠ تحريف . وفي اللسان : « والجم من كل ذلك سماء وسماو » مـ

⁽٦) البيت لمعود الحكماء معاوية بن مالك ، كما في اللسان ..

ويقال إن أصل « اسم » سِمُو ، وهو من العلو ، لأنَّه تنويه ودَلالة مُ على المعنى .

وطريقة. السين والميم والتاء أصلُ يدل على نَهج وقصد وطريقة. يقال سَمَت، إذا أخذ النَّهج. وكان بعضُهم يقول:السَّمْت: السّير بالظنّ والحدْس. وهو قول القائل:

* ليس بها ربع لِسَمْتِ السَّامِت *

ويقال إن فلاناً كحسَنُ السَّمْتِ، إذا كان مستقيمَ الطريقة متحرِّياً لفعل الخير. والفعل منه سَمَت. ويقال سَمَت سَمْتَه ، إذا قصد قصده.

﴿ سَمِج ﴾ السين والميم والجيم أصلٌ يدل على خلاف اُلحسن . يقال هو سَمِيج وسَمَجُ (١) ، والجمع سِمَاج وسَمَاجَى . ومن الباب السَّمْج من الألبان ، وهو الخبيث الطَّمْم .

﴿ سَمَحَ ﴾ السين والميم والحاء أصلُ يدل على سَلاسة وسُهولة . يقال سَمَح له بالشيء . ورجل سَمْحُ ، أى جواد، وقوم مُ سَمَحاء ومَسامِيح . ويقال سَمَّح في سيره، إذا أسرع . قال:

* سَمَّحَ واجتابَ فلاةً قِيًّا^(٢) *

ومن الباب: المُساتحة في الطِّمان والضَّرب، إذا كان علىمُساهَلة. ويقال رُمْح ﴿ مُسَمَّحُ ﴿ : قَد ثُنَّةً فَ حَتَى لانَ .

⁽١) وسميج أيضا .

⁽٢) في اللسان (٣: ٣٢٠): « بلادا قيا » .

﴿ سَمَحَ ﴾ السين والميم والحاء ليس أصلًا ؛ لأنه من باب الإبدال . والسين فيه مبدلة من صاد . والسَّمَاخ في الأذن : مَدْخَله . ويقال سَمَخْت فلاناً : ضربت سِمَاخَه . وقد سَمَخيي يشِدَّة صوتِه .

وقال الراجز:

* سَوَامِدُ اللَّيلُ خَفَافُ الأَزْوَادْ (٢) *

قول: ليس في بطونها عَلَف. ومن الباب السُّمود الدى هو اللهو. والسَّامد هو اللهو. والسَّامد هو اللاهى ومنه قوله جلّ وعلا: ﴿ وَأَنْتُمُ ۚ سَامِدُونَ ﴾ أى لاهون، وهو قياس الباب ؛ لأنّ اللاهى بمضى في أمره غير معرِّج ولا متمكِّث ؛ وينشدون :

قيل قُمْ فانظر إليهم ثمّ دَعْ عنك السُّودا^(٣)
فأمًّا قولهم سَمَّد رأسه ، إذا استأصل شَعره ، فذلك من باب الإبدال ؛ لأن أصله الباء ، وقد ذكر

﴿ سَمَرَ ﴾ السين والميم والراء أصلُ واحدُ يدلُ على خلاف البياض في اللون. من ذلك الشَّمْرة من الألوان، وأصله قولهم «لا آنيك السَّمَر والقَمَر»، فالقَمر: القير. والسَّمَر: سواد الليل، ومن ذلك سمِّيت السَّمْرَة. فأمَّا السَّامر

⁽١) في الأصل: ﴿ أَخَذَتُ ﴾، صوابه من المجمل والسان -

⁽٢) البيت في المجمل مضبوطا بهذا الضبط.

⁽٣) البيتن السان بدون نسبة .

فالفوم * يَسْمُرُون . والسامر : المكان الذي مجتمعون فيه للسَّمَر . قال : 240 وسامِر طال لهم فيه السَّمَرُ (١)

والسَّمراء: الحِنطة ، للَوْنها · والأسمر : الرُّمح . والأسمر : الماء . فأما السَّمَار ظالَّابَن الرقيق ، وسمِّى بذلك لأزَّ إذا كان [كذلك كان] متفيِّر اللون . والسَّمْرُ: ضربٌ من شجر الطُّلُح ، واحدته سَمُرة ، ويمكن أن يكون ممِّى بذلك للونه ﴿ و السَّمار : مكان في قوله :

> لَئْنُ وَرِدَ السَّمَارَ لَنَفْتُلَنَّه فلا وأبيــك ِ ما وَرَدَ السَّمَارا^(٢)

﴿ مَمْطُ ﴾ السين والميم والطاء أصلُ يدلُّ على ضمَّ شيء إلى شيء وشدِّه به · فالسَّميط : الآجُرُّ القائم بمضُه فوقَ بعض · والسِّمْط : القِلادة ، لأنَّهَا منظومة مجموع بعضُها إلى بعض . ويقال سَمَّط الشيء على مَعاَليق السَّرْج . ويقال خُــــذْ حقَّكَ مُسَمَّطًا ، أي خُذْه وعلِّقه على معاليق رَحْلك . فأما الشِّمْر المُسَمَّط ، فالذي يكون في سطر البيت (٢) أبيات مسموطة تجمعها قافية مخالفة مُسمَّطة ملازمة للقصيدة . وأما اللبن السَّامط ، وهو الحامض ، فليس من الباب ؛ لأنَّه من باب الإبدال ، والسين مبدلة من خاء .

⁽١) وكذا وردت روايته في الحجمل . وفي اللسان (٦ : ٣٤) :

^{*} وسامر طال فيه الليو وانسمر *

⁽٢) لعمرو بن أحمر الياهلي ، كما في اللسان (٦ : ٦) .

⁽٣) وكذا في المجمل. وفي اللسان: « صدر البيت » .

و سيمع السين والميم والمعين أصل واحد ، وهو إبناس الشيء بالأذن، من الناس وكل ذي أذن . تقول : سميعت الشيء سمّعاً . والسّمع : الذّ كر الجيل . يقال قد ذَهَب سَمِعُهُ في الناس ، أي صيبته ، وبقال سَماع بمعني استوع ، ويقال سَمَّع بمعني استوع ، ويقال سَمَّع بالشيء ، إذا أشعته ليُتَكلَّم به ، والمُسْمِعَة : المُفَنِّية . والمِسْمَع : كالأذن للفرب وهي عُروة تكون في وسط الفرب يُجعَل فيها حبل ليعدل الدّلو : قال الشاعى : ونعدل ذا المَيْل إن رامَنا كا عُدل الغرب بالمِسمع (١) ومما شذّ عن الباب السّمع : ولد الذّئب من الضّبُع .

﴿ سَمَقَ ﴾ السين والميم والقاف فيه كلة . ولملَّ القاف أن تكون مبدلة من الـكاف . سَمَق ، إذا عَلاَ .

﴿ سَمَكَ ﴾ السين والميم والسكاف أصل واحد يدلُّ على العُلُوِّ . يقال سَمَك ، إذا ارتفع . والمسموكات : السماوات . ويقال سَمَك في الدَّرَج . واسمُك، أي اعْلُ . وسَنامٌ سامك ، أي عالٍ . والمِسْماك : ما سَمَكَتَ به البيت . قال ذو الرمة :

كَأْنَّ رَجَلَيْهِ مِسَمَا كَانِ مِن عُشَرٍ سَقْبَانِ لَم يَتَقَشَّرْ عَنهُمَا النَّجَبُ (٢) والسَّمَاك: نجم . ومما شذّ عن الباب وباين الأصل: السَّمَـك .

﴿ سَمَلَ ﴾ السين والميم واللام أصلُ يدلُّ على ضمفٍ وقلَّة . من ذلك السَّمَــُل ، وهو الثَّوْب الخَاتَ . ومنه السَّمَــُل : الماء القابيل يَبقى فى الحوض ، وجمعه

⁽١) البيت لعبد الله بن أوفى ، كما فى اللسان (سمم) .

⁽٢) ديوان ذي الرمة ٢٨ واللسان (سقب ، سمك) .

أسمال وسَمَّلت (1) البير: نقيتها. وأما الإسمال، وهو الإصلاح بين النَّاس، فمن هذه الكلمة الأخيرة، كأنه نقَى ما بينهم من القداوة. والله تعالى أعلم.

(باب السين والنون وما يثلثهما)

﴿ سَنَهُ ﴾ السين والنون والهاء أصل واحد يدل على زمان . فالسَّنة ، ممروفة ، وقد سقطت منها هاء . ألاترى أنّك تقول سُذيهة . ويقال سَنَهَتِ النخلة ، إذا أتت عليها الأعوام (٢) . وقوله جل ذكره : ﴿ فَأَنْظُرُ إِلَى طَمَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ اللّه اللّه عليه اللّه عليه السنون فتميّره . والنَّخلة السَّنه) ، أى لم يصر كالشيء الذي تأتى عليه السنون فتميّره . والنَّخلة السَّنهاء (٢) .

وفيه مايدل على العلو والارتفاع . يقال سَنَتِ النَّاقةُ ، إذا سقت الأرض ، تسنُو ، وفيه مايدل على العلو والارتفاع . يقال سَنَتِ النَّاقةُ ، إذا سقت الأرض ، تسنُو ، وهي السّافِيّة . والسّحابةُ تسنُو الأرض . والقوم يَسْتَنَوُن (الله المنسم إذا السّتَقَوا .

ومن الباب سانيت الرَّجُلَ ، إذا راضيتَه ، أسانيه ؛ كأن الوُدَّ قد كان ذَوِي موكيبِس ، كما جاء فى الحديث : « بُنُّوا أرحامَ كم ولو بالسَّلام » . وأمّا الذي يدلُّ على الرِّفعة فالسَّناء ممدود ، وكذلك إذا قصرته دلَّ على انرفعة ،

⁽١) يقال بالتخفيف والتشديد .

⁽۲) وكذاك تسنهت .

⁽٣) لم يصرح بتفسيرها . والسنهاء : التي أصابتها السنة المجدبة .

⁽٤) فى المجمل: « يسنون ». وفى اللسان: « والقوم يسنون لأنفسهم، إذا استقوا. ويستنون، لمذا سنوا لأنفسهم » .

٣٣٦ إِلاَّ أَنَّهُ لَشَى ﴿ مُخْصُوصُ ﴾ * وهو الضَّوْءِ. قال الله جلَّ ثَمَالُوْهِ : ﴿ بَكَادُ سَنَا بَرُ ۚ قِهِ يَذْهَبُ بِالأَبْصِارِ ﴾ .

﴿ سَلَمِ ﴾ السين والتون والباء كالمتان متباينتان . فالسَّنْبَةُ : الطائفة من الدَّهر . والحكمة الأخرى السَّنِب ، وهو الفرس الواسع الجرى .

﴿ سَلَمْتَ ﴾ السين والنون والناء ليس أصلاً يتفرّع منه ، لكنّهم، يقولون السَّنُوت (١) ، فقال قوم : هو العسل ، وقال آخرون : هو الكَمُّون . قال الشاعر :

هم السَّمْن والسَّنُوتُ لا أَلْسَ فيهمٌ وهُمْ يَمَنَعُونَ جَارِهُمْ أَن يُقَرَّدا (٢) ﴿ سَمْجَ ﴾ السين والنون والجيم فيه كلنة . ويقولون : إن السِّناج أثرَّ دُخَان السِّرَاجِ في الحائط .

﴿ سَمْحَ ﴾ السين والنون والحاء أصل واحد يُحمَل على ظهور الشيء من مكانٍ بعينه، وإن كان مختلفاً فيه. فالسّانح : ما أناك عن يمينك من طائر أو غيره بم يقال سَنَحَ سُنُوحًا . والسامح والسّنيح واحد . قال ذو الرمة :

ذَكَرْ تُكُ أَنْ مَرْتُ بِنَا أَمُّ شَادِنٍ أَمَامُ الطَّالِةِ تَشْرِثُبُّ وتَسْنَحُ (") ثُمُ استُعير هذا فقيل: سنح لي رأيٌ في كذا ، أي عَرَض.

⁽۲) وفیه لغة ألخزی : ۱۰ سنوت ۱۰ کسنور .

⁽٢) البيت للحصين بن الفعام ، كما في اللسان (اسنت ، ترد)، وروايته في (سنت ، ترد > ألس) : « هم اللامن بالسنوت » .

 ⁽٣) ديوان ذي الرمة ٢٨ برواية : « إذ مرت ٤٠.

﴿ سَنَخَ ﴾ السين والنون والخاء أصل واحد يدل على أصل الشيء . فالسُّنخ : الأصل و وأسناخُ (١) الثنايا : أصولهُ . ويقال سَنَخ الرجل في المِمْ سُنوخًا أي علم أصولَه . فأمّا قولهم سَنِحخ الدُّهن ، إذا تغيَّر ، فليس بشيء .

سمند كالنسى، يقال سَنَدَتُ إلى الشيء أَسْنَدُ سنوداً ، واستندت استناداً . وأسندت عيرى إسناداً . وأسندت ألى الشيء أَسْنَدُ سنوداً ، واستندت استناداً . وأسندت غيرى إسناداً . والسِّناد : النّاقة القوية ، كأنها أسندت من ظهرها إلى شيء قوى ، والسُّنَدُ : الدهر ؛ لأن بعضة متضام . و فلان سَنَدُ ، أى معتمد . والسَّنَد : ماأقبل عليك من الجبل ، وذلك إذا علا عن السَّفح . والإسناد في الحديث : أن يُسْنَد إلى قائله ، وهو ذلك القياس ، فأمّا السِّناد الذي في الشعر فيقال إنّه اختلاف حركتي الرِّدفين . قال أبو عبيدة : وذلك كقوله :

* كأنَّ عيونَهِن عيونُ عِينِ (٢) *

نم قال :

* وأصبح رأسُه مثل اللُّجَيْنِ ^(٣) *

وهذا مشتق من قولهم : خرج القوم متسانِدين ، إذا كانوا على راياتٍ شتى . وهذا من الباب ؛ لأنّ كلَّ واحدةٍ من الجماعة قد ساندت رايةً .

⁽١) ف الأصل والمجمل : ﴿ سَنَاحَ ﴾ صوابه ، من اللَّمَان والجهرة .

 ⁽۲) البیت لعبید بن الأبرس فی دیوانه ٥٤ واللسان (سند) . وصدره :
 * فقد ألج الحباء على جوار *

⁽٣) صواب إنشاد البيت بمامه :

فإن يك فاتني أسفا شبابي وأضحى الرأس مني كاللجين

لكن كذا ورد إشاده في المجمل والمقابيس والصحاح. ويروى: «كاللجين » بفتح اللام، وهو ورق الشجر يخبط، فهو لونان : رطب ويابس .

﴿ مَمْطَ ﴾ السين والنون والطاء ليس بشيء إلاّ السِّناط ، وهو الذي لا يَحْيَة له .

﴿ سَنَعَ ﴾ السين والنون والعين إن كان صحيحًا فهو يدلُّ على جَمَالٍ وخيرٍ ورِفعة . يقال شرفُ أسنعُ ، أى عالٍ مرتفع . وامرأة سنيعة : أى جميلة ·

﴿ سَنَفَ ﴾ السين والنون والفاء أصل يدلُّ على شدَّ شيء ، أو تعليق شيء على شيء . فالسِّنَاف : خيط يُشدَّ من حَقِّو البعير إلى تصديره ثم يشد شيء على شيء . فالسِّنَاف البعير مثل اللّبَبِ للدابّة . بعير مسناف ، وذلك إذا أخّر الرجل فجمل له سناف . يقال أسنفت [البعير (()] ، إذا شددتَه بالسِّناف . ويقال أسنفوا أمرَه ، أي أحكموه . ويقال في المثل لمن يتحيّر في أمره : « قد عَيّ بالأسناف » . قال :

إذا مَا عَىَّ بِالأَسْنَافِ قُومٌ مِن الأَمْرِ المُشَبَّهِ أَنْ يَكُونَا^(٢)
وحكى بعضهم: سَنَفْتُ البعير، مثل أَسْنَفت. وأبى الأَصْعَىُ إلاّ أَسْنَفت.
وأما السَّنْف فهو وعاء ثَمَر المَرْخِرِ يشبه آذانَ الخيل. وهو من الباب؛ لأنه مُعلَّق على شجرة. وقال أبو عمرو: السَّنْف: الورقة. قال ابن مُقبل:

* تَفَلَقُلُ سِنْفِ المَوْخِ فِي جَمِيةٍ مِهِ فُورِ (٣)

⁽١) التـ كملة من المجمل.

 ⁽۲) لعمرو .ن كاثوم في معلقته واللسان .

[﴿] ٣) صدره كما في اللسان (سنف) :

^{*} تقلقل من ضفم اللجام لهاتها *

ر سنق ﴾ السين والنون والقاف فيه كلة واحدة ، وهي السَّنَق، وهو كالبَشَم . يقال شرِب الفَصيل حتى سَنِق . وكذلك الفرس ، من الملَف . وهو كالتُّخَم في الناس .

﴿ سَنْمَ ﴾ السين والنون والميم أصلُ واحد ، يدلُّ على العلوّ والارتفاع . فالسَّنَام معروف ، وتسنَّمت : علَوت . وناقة سَنِمَة تُ : عظيمة السَّنام . وأسنمت ُ ٣٣٧ النارَ : أُعلَيْتُ لُمبَهَا . وأَسْنُمَة ُ : موضع .

(باب السين والهاء وما يثلثهما)

﴿ سَهُو ﴾ السين والهاء والواو معظم الباب [يدل] على الغفلة ، ومن الباب والسُّكون . فالسَّمُو : الغفلة ، بقال سَهُوْت في الصلاة أسهو مَنهُواً . ومن الباب المساهاة : حُشن المُخالَقَة ، كأن الإنسان يسهو عن زَلَّةٍ إن كانت من غيره . والسَّهُو : الشُّكون . يقال جاء مَنهُواً رَهُواً .

ومما شذّ عن هذا الباب [السَّهُوَة (١)]، وهي كالصُّفَة تكون أمام البيت.
وممّا يبعُد عن هذا وعن قياس الباب: قولهم حملت المرأة ولدَها سَهُواً، أي
على حَيْضٍ . فأمَّا السُّمَا فمحتمل أن يكون من الباب الأول ؛ لأنَّه خني جدًّا فيسُمَى عن رؤيته .

﴿ سَهُبَ ﴾ السين والهاء والباء أصلُ يدل على الاتساع في الشيء . والأصل السَّهْب ، وهي الفَلاة الواسعـة . ثم يسمَّى الفرس الواسعُ الجري سَهْبًا .

⁽١) التكملة من المجمل .

ويقال بئر سَهْبة ، أى بعيدة القمر · ويقال حفرالقوم فأسهبوا ، أى بلغوا الرَّمْل . ويقال بئر سَهْبة ، أى بعيدة القمر · ويقال حفرالقوم فأسهبوا ، أى بلغوا الرَّمْل وإذا كان كذا كان أكثر للماء وأوسع له . ويقال للرَّجُل الكثير الكلام مُسْهَب ، بفتح الهاء . كذا جاء عن العرب أسْهَب فهو مُسْهَب ، وهو نادر (١) . فر سهج السين والهاء والجيم أصل يدلُّ على دوام في شيء . يقال سَهَجَ القوم لَيْلتَهم ، أى ساروا سيراً دائماً . ثمَّ يقال سَهَجَت الرِّيحُ ، إذا دامت . وهي سَهْبَجُ وسَيْهُوج . ومَسْهَجُها : تمرُها .

﴿ سَهِد ﴾ السين والهـا، والدال كلتانِ متباينتان تدلُّ إحدامًا على خلاف النّوم ، والأخرى على السكون .

فالأولى السُّهاد، وهو قِلَّة النّوم، ورجل سُهُدُّ، إذا كان قليلَ النّوم، قال: فأنَتْ به حُوشَ الفُؤادِ مبطَّنًا سُهُداً إذا ما نامَ ليلُ الهَوْجَلِ^(٢) وسَهَّدْتُ فلانًا، إذا أطرتَ نومَه.

والكلمة الأخرى قولهُم شيء سَهْدٌ مَهْد، أي ساكن (٢) لاُيمَّني. ويقال. مارأيت من فلان سَهْدَةً، أي أمراً أعتمد عليه من خبر أوكلام، أو أسكُن إليه.

﴿ سَهُرَ ﴾ السين والهاء والراء معظم بابه الأرق ، وهو ذَهاب النوم . يقال سَهَرَ يَسْتَهَرُ سَهَراً . ويقال للأرض : السّاهرة ، سُمّيت بذلك لأن علها

⁽١) يقال أيضًا • مسهب » بكسر الهاء . وقيل بفتحها للإكثار من الخطأ ، وبكسرها؛ للإكثار من الصواب.

رُم) البيت لأبن كبير الهذلي ، كما في اللسان (سهد) ، وسيعيده في (هجل) . وقصيدته في نسخة الشنقيطي من الهذليين ٦٦ .

⁽٣) في الأصل : ﴿ سَاكَتَ ﴾ ، تحريفَ . وفي الحجمل واللَّمَانُ : ﴿ أَي حَسَنَ ﴾ .

فى النَّبت دائمًا ليلاً ونهاراً. ولذلك يقال: «خَير المالِ عينٌ خَرَّ ارة، فىأرض خوَّ ارة، تَسْهَرُ إذا نِمتَ، وتشهَد إذا غِبْتَ ». وقال أميّة بن أبى الصلت:

وفيها لَحْمُ ساهِرةٍ وبحر وما فاهُوا بهِ لهُمُ مَتَمِ (١) وقال آخَهِ ، وذكر حمير وحْش :

يرتَدُنَ ساهرةً كأنَّ عيمَها وجميمَها أسدافُ ليلٍ مظل (٢)

ثم صارت السّاهرةُ اسمًا لَكُلُّ أَرْضَ . قال الله جلّ جلالُه : ﴿ فَإِنَّمَا هِيَ الْحَرْرُةُ وَاحِدَةٌ . فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ ﴾ والأسهران : عِرقان في الأنف من باطن ، إذا اغتلم الحارُ سالا ماء . قال الشمّاخ :

تُواثِلُ من مِصَكَ أَنْصَبَتْهُ حوالبُ أسهر به ِ بالدَّنينِ (٢٦)

وكأ تما سمّيتا بذلك لأنهما يسيلان ليـلا كا يسيلان نهاراً . ويروى « أسهرته » . ويقال رجل سُهَرَة : قليل النّوم . وأمّا السّاهور فقال قوم : هو غلاف القبر ؛ ويقال هو القمر ، وأيّ ذلك كان فهو من الباب ؛ لأنّه يسبح في الفَلَكُ دائبًا ، ليلاً ونهارا ؛

﴿ سَمِفَ ﴾ السين والهاء والفاء تقلّ فروعه · ويقولون إنّ السَّمَفُ ' : تشخُّط القتيل في دمِه واضطرابُه . ويقال إن السُّماَف : العطش .

⁽١) البيت في اللسان (سهر) بدون نسبة .

⁽٢) البيت لأبي كبير الهذلي ، كما في اللسان (سهر) ، وقصيدته في نسخة الشنقيطي من الهذلين ٦٦

⁽٣) ديوان الشياخ ٩٣ . وقد سبق في (٣ : ٣٤٨) .

⁽٤) ضبط في الأصل والمجمل بنتج الهاء ، وفي السان والقاءوس بسكونها .

﴿ سَهُقَ ﴾ السين والهاء والقاف أصل يدل على طول وامتداد . وهو صحيح . فالسَّهُوق : الرَّجُل العاويل . والسَّهُوق الكذَّابُ ، و سُمِّى بذلك لأنه بغلو في الأمر ويزيدُ في الحديث . والسَّهُوق من الرياح : التي تَنسِج العَجَاج . والسَّهُوق ، في الأمر ويزيدُ في الحديث . والسَّهُوق ، في الرياح : التي تَنسِج العَجَاج . ٣٣٨ * والسَّهُوق : الرّيّان من سُوق الشَّجر ، لأنّه إذا رَوِيَ طال .

﴿ سَهَكَ ﴾ السين والهاء والـكاف أصلان : أحــدها يدلُّ على قَشْر ودق ، والآخر على الرّائحة الـكريهة .

فالأوّل قولهُم: سَمَ حَمَّت الرِّبِحُ النّرابَ، وذلك إذا قشَرَنَه عن الأرض مَّ والمَّنْمَ كُنْتُ الشَّىء، إذا قشر تَه مَ والمَنْمَ كُنْتُ الشَّىء، إذا قشر تَه مَ وهو دون السَّحْق. وسَمَ كَت الدّوابُ، إذا جرت جريًا خفيفًا. وفَرَسُ مِسْمَكُ. أي سريع. وإنما قيل لأنّه يستهك الأرضَ بقوائمه.

والأصل الثانى السَّمَك ، قال قوم : هو رائحة السمك من اليَد . ويقال بلَ السَّمَك : ريح كريهة يجدُها الإنسان إذا عَرِق . ومن هذا الباب السَّمَك : صدأ الحديد . ومنه أيضاً قولهم : بعينِه ساهك ، أى عائر من الرَّمَد . قال الشاعر في السَّمَك :

سَمِ كِينَ مِن صدأ الحديد كأنهم تعت السَّنَوَّد جِنَّد أُ البَقَارِ (١)

﴿ سَمُولَ ﴾ السين والهاء واللام أصل واحد يدل على لين وخلاف.

⁽١) البيت للنابغة في ديوانه ٣٥ واللسان (سهك) ، وسبق تخريجه في مادة (بأنر) .

حُزونة . والسَّهْل : خلاف الخزْن . ويقال النَّسبةُ إلى الأرض السَّهلة سُهْلَىُّ . ويقال أَسْهَلَ أَسْهَلَ القومُ ، إذا ركبوا السّهل. ونهر سَعِل : فيه سِهْلَة ، وهو رمل ليس بالدُّقاَق . وسُهَيْلُ : نجم .

﴿ سَهُم ﴾ السين والهاء والميم أصلان : أحدها يدل على تغيُّرٍ في لون ، والآخر ُ على حظ ونصيب وشيء من أشياء .

فالشُّمْمَة: النَّصيب. ويقال أسهم الرَّجُلانِ ، إذا اقدَّرَعا ، وذلك من السُّهْمَة والنَّصيب ، أن يَفُوز (١) كلُّ واحد منهما بما يصيبه . قال الله تعالى : ﴿ فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ اللهُ حَضِينَ ﴾ . ثم حمل على ذلك فسمًى السّهم الواحد من السّهام ، كأنّه نصيب من أنصباء وحظ من حظوظ . والسُّهْمَة: القرابة ؛ وهو من ذلك ؛ لأنّها حَظ من انصال الرحم . وقولهم بُرُدْ مسهم ، أى مخطط ، و إنما سمّى بذلك . لأن كلَّ خَطَّ منه يشبة بسهم .

وأمّا الأصلُ الآخَر فقولهم: سَهَمُ وَجْهُ الرّجلِ (٢) ، إذا تغيّر يَسْهُم ، وذلك. مشتقٌ من الشّهَام ، وهو ما يصيب الإنسانَ من وَهَج الصّيف حتى يتغيّرَ لونه . يقال سهمَ الرَّجُل ، إذا أصابَه الشّهام . والشّهام أيضاً : داء يصيب الإبل ، كالمُطاَش . ويقال إبلُ سَواهِمُ ، إذا غيّرها السّفَر (٣) . والله أعلم .

⁽١) في الأصل : ﴿ يَقُولُ ﴾ .

⁽٢) يقال سهم من بانى فنح وظرف ، وسهم بهيئة المبنى المفعول .

⁽٣) في الأصل: «غمرها»، صوابه من المجمل.

(باب السين والواو وما يثلثهما)

ر معوى ﴾ السين والواو والياء أصل يدل على استقامة واعتدال بين شيئين . يقال هذا لايساوى كذا ، أى لايعادله . وفلان وفلان على سَوِيّة من هذا الأمر ، أى سواء . ومكان سُوّى ، أى مَعْلَم قد عَلِم القومُ الدّخول فيه والخروج منه . ويقال أَسْوَى الرّجلُ ، إذا كان خَلَقُهُ وولدُه سَوَيًا .

وحدثنا على بن إبراهيم القَطّان ، عن على بن عبد العزيز ، عن أبى عُبيد ، عن الكسائي قال : يقال كيف أمسيتم ؛ فيقال : مستَوُون صالحون . يريدون أولادُنا وماشيتُنا سَويّة صالحة .

ومن الباب السِّيُّ : الفضاء من الأرض، في قول القائل(١) :

* كَأْنَّ نَعَامَ السِّيِّ بأضَ عليهم (٢) *

والسِّيِّ : المِثْلُ • وقولهم سِيَّانِ ، أَى مِثلان .

ومن ذلك قولهم: لاسمًا ، أى لامثلَ ما . هُو من السِّين والواو والياء ، حَمَا يقال ولا سَواء ، والدّليل على أن السِّيَّ المِثل قولُ الحطيئة:

فإيّا كم وحَيَّةَ بطن وادٍ كَمُوزَ النّابِ لَـكُم بسِيِّ (٢) ومن الباب السّواء: وسَط الدَّارِ وغيرِها، وسِّى بذلك لاستوائه. قال الله جل ثناؤه: ﴿ فَاطَلَعَ فَرَآهُ فِي سَوَاءِ الْجُحِيمِ ﴾ .

⁽۱) هو زيد الحيل كما في الحيوان (٤: ٣٣٩) والشعر والشعراء في أثناء ترجة الأعشى » سونقد الشعر ٣٩. وروى أيضاً من قصيدة لمعقر البارق في الأغاني (١٠: ٤٤).

⁽٢) عجزه: * فأحداقهم نحت الحديد خوازر *

[﴿]٤) ديوان الحطيئة ٦٩ واللسان (سوا) .

وأمّا قولُهم : هذا سِوى ذلك ، أى غيرُه ، فهو من الباب ؛ لأنّه إذا كان سِواه فهما كلُّ واحدٍ منهما فى حَيِّزِه على سواء · والدّ ليل على ذلك مدَّهم السِّواء يممنى سوى* . قال الأعشى :

* وما عدلَتْ من أهلها لِسوائكا(١) *

و بقال قصدتُ سِوَى فلان : كما يقال قصدت قصده . وأنشد الفراء :

و بقال قصد فرن سوى حُذ بفة مُدْحتى لِفَتى العَشَى و فارسِ الأجرافِ

و للموء في فأمّا السين و الواو و الهمزة فليست من ذلك ، إنما هي من باب

القُبح · تقول رجل أسوأ ، أي قبيح ، و امرأة شوآء ، أي قبيحة · قال رسول الله عليه وآله و سلم: « سو آله " ولود خير من حسناء عقيم » ولذلك سمّيت السّيّئة سيّئة . و سمّيت النار سُوأى ، لقُبْح منظرها . قال الله تعالى : ﴿ مُمَّ كَانَ

لَمْ يَهَبُ حُرْمَةَ النَّدِيمُ وَحُقَّتُ يَالَقُومِي للسَّوَأَةِ السَّوَآءُ السَّوَآءُ السَّوَآءُ الدار ، والواو والحاء كلة واحدة . يقال ساحة الدار ، وجمعها ساحات وسُوح .

عَاقَبَهَ الَّذِينَ أَسَاءُوا السُّوأَى ﴾. وقال أبو زُبَيْد:

 ⁽١) ديوان الأعشى ٦٦. وقد سبق تحريجه في (جنف). وصدره:
 * تجانف عن جل المامة ناقتي *

⁽۲) فى اللسان (۱۹: ۱۶۳): « فارس الأحزاب » ، تحريف ، والبيت من أبيات فائية فى الأغانى (۱۶: ۱۲۷) منسوبة إلى رجل من بنى الحارث بن الخزرج ، أو إلى حسان بن ثابت ، وانظر تنبيه البكرى على الأمالى ۲۷ .

⁽٣) ويروى أيضا : ق سوداء » .

⁽٤) البيت في اللمان (سوأ) .

⁽ ٨ - مقابيس - ٣)

﴿ سَمُوخِ ﴾ السين والواو والخاء كلة واحدة . يقال ساخت قوائمة في الأرض سُوّا خَي، على فُمّالَى، وذلك في الأرض سُوّا خَي، على فُمّالَى، وذلك إذا كثرت رِزاغُ المطر . وإذا كانت كذا ساخت قوائمُ المارة فيها .

سود البياض. في اللون، ثم يحمل عليه ويشتق منه . فالسّواد في اللّون معروف . وعند قوم أن كلّ شيء خالف البياض ، أيّ لون كان ، فهو في حيّز السواد . يقال: اسود الشيء واسواد . وسواد كلّ شيء : شخصه . والسّواد : السّرار ؛ يقال ساوده مساودة وسواداً ، إذا ساره . قال أبو عبيد: وهو من إدناء سَوادك من سواده ، وهوالشّخص . قال :

مَن يَكُنْ فَى السِّواد والدَّدِ والإعْــرامِ زِيرًا فَإِنَّنَى غَيرُ زِيرِ (١).
والأساود: جمع الأسود، وهي الحيَّات. فأما قول أبى ذَرَّ رحمة الله عليه:
« وهذه الأساودُ حولى » ، فإنما أراد شخص آلات كانت عنده؛ [وما حوله (٢)]
إلا مطهرةٌ و إِجَانةٌ و جَفْنة. والسَّواد: العدد الكثير، وسمِّى بذلك لأن الأرض سوادُّ له .

وَأَمَّا السِّيادة فَقَالَ قُوم: السِيِّد: الحَليم. وأنكر ناس أن يكون هذا من الحَلم، وقالوا: إِنَّا سَمِّى سِيْداً لأن الناس يلتجيئون إلى سَواده. وهذا أقيس من الأوَّل وأصح . ويقال فلان أسوَد من فلان ، أى أَعْلَى سيادة منه ، والأسودان : التَّمر

⁽١) سبق الببت في مادة (زير) .

 ⁽٢) التكملة من اللسان. وفي المجمل « من » بدل « إلا » .

والماء. وقالوا: سَوَاد النَّلَب وسُوَيداؤُه، وهي حَبَّته . ويقال ساوَدَني فلانُّ فسُدُته، من سَوَاد اللون والسَّوْدُد جميعاً . والقياسُ في الباب كلِّه واحد .

﴿ سُمُورَ ﴾ السين والواو والراء أصلُ واحد يدلُّ على علوَّ وارتفاع . من دلك سار يَسُور ، إذا غضب وثار وإنَّ لغضبِهِ لَسَورةً .والسُّور: جمع سُورة، وهي كلُّ منزلة من البناء . قال :

ورُبَّ ذِى سُرادقِ محجورِ سُرْتُ إليه في أعالى السُّورِ (١) فأمَّا قولُ الآخر (٢):

وشاربٍ مُرْجِ فِي الكَأْسِ نادَمَني

لا بالخصُور ولا فيها بسَــوَّار

فإِنّه يريد أنّه ليس بمتغضّب . وكان بعضهم يقول : هو الذى يَسُور الشَّرابُ فى رأسِه سريعا . وأما سِوار المرأة ، والإِ سوار^(١) من أساورة الفُرس وهم القادة ، فأراها غير عربييَّن . وسَورة الخر : حِدِّتُهَا وغلَيانها .

و سوط الشيء الشيء والواو والطاء أصل يدلُّ على مخالطة الشيء الشيء . يقال سُطت الشّيء : خلطتُ بعضَه ببعض . وسَوَّط فلانٌ أمرَه تسويطا، إذا خلطَه . قال الشّاعي :

> فَسُطُهَا ذَمْيَمَ الرَّأَي غيرَ موفَّقِ فلستَ على تســــويطها بمُعان⁽¹⁾

⁽١) البيت في الاسان (٦:٥٥).

⁽٢) هو الأخطل . دينواه ١١٦ . وقد سبق في (٢ : ٧٣) .

⁽٣) ضبط في الأصل والمجمل بكسير الهمزة ، ويقال أيضا بضمها .

⁽٤) البيت في المجمل واللسان (سوط) .

ومن الباب السَّوط، لأنه يُخالِط الجِلدة؛ يقال سُطْتُهُ بالسَّوط: ضربتُهُ . وأمَّا قولَم في تسمية النَّصيب سَوطاً فهو من هذا · قال الله جل ثناؤه: ﴿ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطاً عَذَابٍ ﴾ ، أى نَصيباً من العذاب .

و سارع السين والواو والعين يدل على استمرار الشيء ومُضيّه به من ذلك السّاعة "سمّيت بذلك . يقال جاءنا بعد سوّع من الليل وسُواع ، أى بعد هَدْء منه . وذلك أنّه شيء يمضى ويستمر . ومن ذلك قولهم عاملته مُساوعة ، كا يقال مياوَمة ، وذلك من السّاعة . ويقال أسمَّتُ الإبلَ إساعة ، وذلك إذا أهلتها حتى تمر على وجهها . وساعت فهى تَسُوع . ومنه يقال هو ضائم سارِنع . وناقة مسياء ، وهي التي تذهب في المرعى . والسّياع : الطّين فيه النّبن .

(سموغ) السين والواو والغين أصل يدل على سهولة الشيء واستمراره في الحلق خاصة ، ثم يحمل على ذلك . يقال ساغ الشراب في الحلق سوغًا . وأساغ الله خل جلاله . ومن المشتق منه قولهم : أصاب فلان كذا فسوغته إياه . وأمَّا قولهم هذا سوغ هذا ، أى مثله ، فيجوز أن يكون من هذا ، أى إنّه يجرى مجراه ويستمر استمراره . ويجوز أن يكون السّبن مُبدَلة من صادي ، كأنه صيغ صياغته . وقد د كر في بابه .

ر سوف ﴾ السين والواو والفاء ثلاثة أصول : أحدها الشمُّ . بقال سُفْت الشَّىء أَسُوفُه سَوْقًا ، وأَسَفْتُه . وذهب بعضُ أهل العلم إلى أنّ قولهم : بيننا وبينهم مَسافة ، مِن هذا . قال وكان الدَّليل يَسُوف التُّرَابَ ليعلمَ على قصد هو أم على جَور . وأنشدوا :

* إذا الدَّليلُ استافَ أخلاقَ الطرُق (١) *

أى َشْمَهَا .

والأصل الثّانى: السُّوَاف: ذَهاب المال ومَرَضُه . يقال أساف الرَّجُلُ ، إذا وقع في مالِه السُّواف. قال مُحيد بن ثور:

* أسافًا من المال التِّلادِ وأَعْدَما (٢) *

وأمّا التّأخير فالتسويف يقال سوَّفتُه ، إذا أخّرتَه ، إذا قلتَ سوف أفعلُ كذا .

و سوق السين والواو والقاف أصل واحد ، وهو حَدْوُ الشَّىء . يقال سافه يُسوقه سَوقا ، والسَّيِّقة : ما استيق من الدواب . ويقال سقتُ إلى امرأنى صَدَافها، وأسَّفتُه ، والسُّوق مشتقة من هذا ، لما يُساق إليها من كلَّ شىء ، والجمع أسواق . والساق للإنسان وغيره ، والجمع سُوق ، إنّما سمّيت بذلك لأنَّ الماشي ينساق عليها ، ويقال امرأة سَوقاء ، ورجل أسَوق، إذا كان عظيمَ السّاق . والمصدر السَّوَق . قال رؤبة :

* قُبُّ من التَّفداء حُقْبُ في سَوَق (٢) *

وسُوق الحرب: حَومة القِتال، وهي مشتقّة من الباب الأول.

﴿ سُوكُ ﴾ السين والواو والكاف أصل واحد يدل على حركة

⁽١) البيت لرؤية في ديوانه ١٠٤ واللمان (سوف) .

⁽٢) صدره كما في اللسان (سوف) :

^{*} فيالهما من مرسلين لحاجة *

⁽٣) ديوان رؤبة ١٠٦.

واضطراب عقال تساوَقَت الإبل: اضطربَت أعناقُها من الهزال وسوء الحال . ومن هذا ويقال أيضاً: جاءت الإبل ماتساوَكُ هُزالاً، أى ما تحرِّك رءوسَها . ومن هذا اشتق اسم السِّواك، وهو الهُود نفسُه . والسِّواك استماله أيضا . قال ابن دريد: سُكتُ الشيءَ سَوكاً ، إذا دَلكتَه . ومنه اشتقاق السِّواك، يقال ساكِ فاهُ ، فإذا قلت استاك لم تذكر الفم (۱) .

﴿ سُولَ ﴾ السين والواو واللام أصلُ يدلُ على استرخاء في نبىء يقال سَولَ يَسُولَ سَوَلا . قال الهذلي (٢٠ :

كالسُّحْلِ البيض جلا لونَهَا سَحُّ نِجَاءِ الحَمَلِ الأَسُولِ فأمّا قولهم سَوّلتُ له الشيء ، إذا ز ينتَه له، فمكن أن تـكون أعطيته سُوْلَه، على أن تـكون الهمزةُ مُدَيَّنَةً من السُّؤل .

و سوم السين والواو والميم أصل يدل على طلب الشيء . يقال سُمت الشيء أسوم السيان والواو والميم أصل يدل على طلب الشيء . ومن الباب سامت الرّاعية لشيء أسوم، وأسنت مُها أنا. قال الله تعالى: ﴿ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴾ ، أى تُرعُون . ويقال سوّمت فلاناً في مالى تسويماً ، إذا حكمة في مالك ، وسوّمت غُلامى : خَلّيته وما يُريد. والخيل المُسوّمة : المرسلة وعليها رُكبانُها . وأصل ذلك كلّه واحد .

ومما شذَّ عن الباب السُّومَةُ ، وهي العلامة تُجُعَل في الشيء . والسِّما مقصور

⁽١) الجهرة (٣: ٨٤).

⁽٢) هو المتنخل الهذل ، كما في اللسان (سول) من قصيدة في القسم التأتي من مجموعة أشمار الهذايين ٨١ ونسخة الشنقيطي ٤٤.

من ذلك * قال الله سبحانه : ﴿ سِيماً هُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ﴾ . فإذا ٣٤١ عدُّوه قالوا السماء .

والآخر جِبالة وخليقة . فالأول ساس الطّمامُ يَساسُ ، وأساس يُسيسُ ، إذا فسد والآخر جِبالة وخليقة . فالأول ساس الطّمامُ يَساسُ ، وأساس يُسيسُ ، إذا فسد بشيء يقال له سُوس . وساست الشّاة تَساس، إذا كثر قَمْلها. ويقال إنّ السّوسَ داء يصيب الخيل في أعجازها .

وأمّا الكلمة الأخرى فالسُّوس وهو الطّبع . ويقال : هذا من سُوس فلان، أي طبعه .

وأمّا قولهم سُسته أسُوسهُ فهو محتمل أن يكون من هذا، كأنه يدلُه على الطبع السكريم ويَحمله عليه .

والسِّيساء (١): مُنتَظَم فَقَار الظهر . وماء مَسُوسٌ وَكلاٌ مُسُوسٌ (٢) ، إذا كان نافعاً في المال (٦) ، وهي الإبل والغنم . والله أعلم بالصواب .

﴿ باب السين والياء وما يثلثهما ﴾

و سيب ﴾ السين والياء والباء أصل يدل على استمرار شيء وذهابه . من ذلك سيب للاء: مجراه . وانسابت الحيّة انسيابًا . ويقال سيّبت الدّابة : تركتُه حيث شاء . والسائبة : العبد يُسَيّب من غير وَلاء ، يَضَعُ مالَه حيث شاء .

⁽١) حقه أن يكون في مادة (سيس) ٠

⁽٢) وصواب هانين أن يكونا في مادة (مسس) .

 ⁽٣) النافع . الذي يشنى غلة العطش . وفي الأصل : « نافيا » ، تحريف

ومن الباب [السَّيْب (١)] ، وهو العَطاء ، كَا أَنَّه شيء أُجرِيَله . والشُّيُوب: الرِّ كَازْ ، كَأْنَه عطاء أجراه الله تعالى لمن وَجَده ·

ومما شذَّ عن هذا الأصل السَّيَابُ، وهو البلح، الواحدة سَياً بةُ .

ر سيح السين والياء والحاء أصل صحيح ، وقياسه قياسُ ما قبله . يقال ساح في الأرض. قال الله جل ثناؤه : ﴿ فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ﴾ والسّيح : الماء الجارى . والمساييح في حديث على كرَّم الله وجهه في قوله : « أولئك مصابيح الدُّجَى ، ليسوا بالمذاييم ولا المساييح البُذُر (٢٠) » ، فإنّ المذاييم جمع مِذْياع ، وهو الذي يُذيع السر لا يكتُمه . والمساييح ، هم الذين يَسيحون في الأرض بالنَّميمة والشر والإفساد بين الناس .

وبما يدلُّ على صحَّة هذا القياس قولُهم ساح الظلَّ ، إذا فاء . والسَّيْح : العَباءة الْحُطَّطة . وسمِّى بذلك تشبيهاً لخطوطها بالشَّىء الجارى ·

﴿ سيد ﴾ السين والياء والدال كلة واحدة ، وهي السّيد ، قال قوم ته السّيد الذّئب ، وقال أُخَرون : وقد يسمَّى الأسّد سِيداً . وينشدون :

* كَالسِّيد ذي اللِّبدة المستأمِد الضَّاري (٣) *

﴿ مَعَيْرِ ﴾ السين والياء والرا، أصلُّ بدلُّ على مضى وجَرَيات يقال سار يسير سيراً ، وذلك يكونُ ليلاً ونهاراً . والسِّيرة : الطَّريقة

⁽١) التكملة من المجمل.

⁽٢) البذر : جم بذور ، كصير وصبور ، وهن الذي يذبهم الأسرار .

⁽٣) الشطر في الحجول والاسان (سيد).

فى الشىء والسُّنّة ، لأنَّهَا تسير وتجرى · يقال سارت ، وسِيرْتُها أنا . قال : فلا تَجزَّعَن ْ مِن سُنّة أنْتَ سِرتَها

فَأُوَّلُ رَاضٍ سُنَّةً مَن يسيرُ هَا(١)

والسَّيْر: الجِلْد، معروف وهو من هذا، سمِّى بذَلك لامتداده ؛ كَأَنَّه يجرِى. وسَيَّرتُ الْجَلَّ عَن الدَّابَّة ، إِذَا أَلقيتَه عنه . والمُسَيَّر منَ الشِّياب: الذي فيه خطوطُّ كَأَنَّه سيور .

والمين أصلٌ يدلُّ على جريانِ الشيء . فالسَّبُع: الماء الجارى على وجْه الأرض، يقال ساع وانساع . وانساع الجمد: ذاب. والسَّياع: ما يُطيَّن به الحائط، ويقال إنَّ السَّياع الشحمة تُطلَى بها المزادة. وقد سَيَّمَت المرأة مُزادتها .

وطول. من ذلك السّيف، سمّّى بذلك لامتداده . ويقال منه امرأة سَيفانة ، إذا كانت شَطْبة وكأنّها نَصْلُ سَيف . قال الخايل بن أحمد : لايُوصَف به الرّجُل .

وحدَّ ثنى على بن إبراهيم * عن على بن عبد العزيز ، عن أبى عبيد ، عن ٣٤٢ السَّمَانُى : رجلُ سيفانُ وامرأة سيفانة .

ومما يدلُّ على صحَّة هذا الاشتقاق ، قو كُم سِيف البحر، وهو ما امتدَّ معه من ساحله ومنه السَّيف، ما كان ملتصقاً بأصول السَّعَف من اللَيف، وهو أردوُّه . قال:

⁽١) هو خالد بن زهير ، أو خالد بن أخت أبى ذؤيب . انظر قصة الشمر في اللسان (سير) .

* والسِّيفُ والِّيف على هُدَّا بِها(١) *

فأمّا السّائفة من الأرض فن هذه أيضاً ، لأنّه الرّمل الذي يميل في الجلّد ويمتدُّ معها. قالوا: وهو الذي يقال له العَدَاب (٢). قال أبو زياد: السّائفة (١) من الرّمل ألينُ ما يكون منه. والأوّل أصح . وهو قول النّضر؛ لأنه أقيس، وأشبه بالأصل الذي ذكرناه. وكلُّ ما كان من اللّغة أقيسَ فهو أصح . وجمع السائفة سوائف والرمة:

تَبَسَّمُ عن أَلْمَى اللَّهُـاتِ كَأَنَّهُ ذَرَى أَقْحُوانٍ من أقاحِي السُوائفِ (١)

وقال أيضًا :

فأمّا قولهم أسَّفْتُ الحَرْزَ، إذا خرمْتَه، فقد يجوزُ أن يكون شاذا عن هذا الأصل، ويجوزُ أن يكون شاذا عن هذا الأصل، ويجوز أن يكون من ذوات الواو وتكون من انسُّواف، وقد مضى ذِكره. يقال هو مُسيفٌ، إذا خَرَم الخرْز ، قال الرّاعي :

مَزَائِدُ خَرَقاءِ اليدينِ مُسيفةٍ أَخَبَّ بهنَّ المَخْلِفان وأحفَدَا^(١) لَمَنْ المَخْلِفان وأحفَدَا^(١) السين والياء واللام أصل واحد يدلُّ على جريانٍ وامتدادٍ.

⁽١) البيت من أبيات في اللسان (سيف).

⁽٢) العداب ، بالدال المملة . وفي الأصل: « العذاب »، تعريف .

⁽٣) أوردها اللسان في مادة (سوف) .

⁽٤) ديوان ذي الرمة ٢٧٩ واللسان (سوف) برواية : « تبسم عن » .

⁽٥) البيت بتمامه كما في ديوان ذي الرمة ٦١٣ :

وهل يرجم التسليم ربع كأنه بسائنة قفر ظهور الأراقم (٦) البيت في اللسان (سوف ٦٧) .

عِقال سال الما، وغيرُ ، يسيل سَيْلا وسيَلانًا . ومَسيل الماء إذا جعلتالميم زائدة فمن هذا ، وإذا جعلت الميم أصليّةً فمن بابِ آخر ، وقد ذكر ·

فَأَمَّا السِّيلان من السَّيف والسَّكِّين ، فهي الحديدةُ التي تُدخَل في النصال.

وسمعت على بن إبراهيم القطّان يقول : سمعت على بن عبد العزيز يقول : سمعت أبا عُبيد يقول : السِّيلان قد سمعته ، ولم أسمَعه من عالم .

وأمَّا سِيَةُ القَوس (1)، وهي طرفها ، فيقال إنَّ النسبة إليها سِيَويٌّ . والله أعلم .

﴿ باب السين والهمزة وما يثلثهما ﴾

﴿ سَأَبِ ﴾ السين والهمزة والباء ليس أصلاً يتفرّع ، لكنّهم يقولون سأبا ، إذا خَنَقَه . والسأب : السِّقاء ، وكذلك المِسْأَبُ .

فأمَّا التاء^(٢) فيقولون أيضًا سأتَهُ إذا خَنَفه . وفي جميع ذلك نظر .

﴿ سَأَدَ ﴾ السين والهمزة والدال كلتان لا ينقاسان · فالإشاد : دأب الليل .

والكلمة الأخرى السَّأَد: انتقاض اُلجرح. وأنشد:

فبتُ مِن ذاك ساهراً أرِقًا ألقى لِقاءَ اللاقى من السَّأَدِ^(٣) وربما قالوا: سأدتِ الإبلُ الماء: عافَتْه .

⁽١) لم يعقد لهذه السكلمة مادة ، ومادتها (سيو) . وعقد لها في المجمل مادة (سيه) وزاد على حاهنا ؛ « وكان رؤية ربما همزها » .

⁽٢) ولم يعقد لهذه الـكلمة مادة ، وهي (سأت) .

⁽٣) البيت في المجمل واللسان (سأد) .

﴿ سَأَلَ ﴾ السين والهمزة واللام كلة واحدة . يقال سأل يسأل سؤالا ومَسألة ، ورجل سُوَّلة : كثير السؤال .

﴿ سَأُو ﴾ السين والهمزة والواو كلمة ختلَفُ في معناها . قال قوم : السَّأُو : الوطن . وقال قوم : السَّأُو : الهمّة . قال :

كَأْنَى مَنْ هُوكَى خَرِقَاءَ مُطَرَّفٌ دامِي الْأَظْلِّ بِعِيدُ السَّأُوِ مَهْيُومُ (١) والله أعلم بالصواب .

﴿ باب السين والباء وما يثلثهما ﴾

﴿ سُعْبُت ﴾ السين والباء والتاء أصلُ واحد يدلُّ على راحةٍ وسكون . يقال للسَّير السهل الليِّن • سَبْتُ . قال :

ومطوية الأفرابِ أمّا نَهارُها فَسَبْتُ وأما ليلُها فَذَمِيلُ^(٢)
ثمّ مُحل على ذلك السَّبْت: حلق الرّأس. و يُنشَد فى ذلك ما يصحح هـذا القياسَ، وهو قولُه:

* يُصِيح سكرانَ ويُمسِي سَبْتَا (٢) *

لأنَّه يكون في آخر النهار يُغْثِرًا (*) قليلَ الحركة ، فلذلك يقال للمتحيِّر مَسْبُوت.

 ⁽١) المهيوم: الذي أصابه الهيام، وهو داء يصيب الإبل من ماء تشربه. وفي الأصل: «مهموم» ، صوابه من ديوان ذي الرمة ٦٩ و اللسان (سأى) .

⁽٢) كَلَمَةُ ﴿ لِيلَهَا. » ساقطة من الأصل ، ولمثباتها من الاسان (سبت) ، حيث نسب البيت المي حيد بن ثور .

⁽٣) ق اللسان: « يصبح مخمورا » .

^(:) المختر : الذي يجد الشيء القليل من الوجع والفترة .

وأمّا السَّبْت بعد الجمعة ، فيقال إنّه سمِّى بذلك لأنّ الخانّ فُرغ منه يومَ الجمعة وأمّا السَّبْت بعد الجمعة يوماً خُلِق فيه شيء . والله أعلم بذلك . هذا بالفتح . فأمّا السِّبْت فالجلودُ * المدبوغة بالقَرَّظِ ، وكأنّ ذلك سمِّى سِبْتًا لأنّه قد ٣٤٣ مناهى إصلاحُه، كما يقال للرُّطبَة إذا جرى الإرطابُ فيها : مُنسَيِّة .

و سمبح السين والباء والجيم ليس بشيء ولا له في اللغة العربيّة أصل و يقولون السُّبجة: قبيص له جَيب قالوا: وهو بالفارسية « شَبِي (١) » . والسَّبج: أيضاً ليس بشيء . وكذلك قولهم إنَّ السَّبج حجارة الفصة . وفي كل ذلك نظر . و لله السين والباء والحاء أصلان : أحدها جنس من العبادة ، والآخر جنس من السين والباء والحاء أصلان : أحدها جنس من العبادة ، والآخر جنس من السّعى . فالأول السُّبحة ، وهي الصَّلاة ، ويختص بذلك ما كان نفلاً غير فَرض . يقول الفقهاء : يجمع المسافر بين الصَّلاتين ولا يُسبِّح بينهما ، أي لا يتنفل بينهما بصلاة . ومن الباب التسبيح ، وهو تنزيه الله جل ثناؤه من كلِّ سُوه والتَّنزيه: التبعيد . والعرب تقول : سبحان مِن كذاء أي ما أبعدَه . قال الأعشى :

أَقُولُ لَنَّا جَاءَنِي فَخْرُهُ سُبِحَانَ مِن عَلَقَمَةَ الفَّاخِرِ (٢)

وقال قوم: تأويله عجبًا له إِذَا يَفْخَر. وهذا قريب من ذاك لأنّه تبعيد له من الفَخْر. وفي صفات الله جلّ وعز: سُبُّوح. واشتقاقه من الذي ذكرناه أنّه تنزّه من كل شيء لاينبغي له. والسُّبُحات الذي جاء في الحديث (٢): جلال الله جلّ عناؤه وعظمته.

⁽١) فسرت هذه السكامة في معجم استينجاس ٧٣٢ بأنها قميس بابس في الساء .

[﴿]٢) ديوان الأعشى ١٠٦ واللــان (سبح) .

 ⁽٣) هوحديث: (إن له دون العرش سبعين حجابا لودنونا من أحدها لأحرقتنا سبحات وجهربنا)

والأصل الآخر السَّبْح والسِّباحة: القوم في المـاء . والسّابح من الخيل: الحَسنُ مدِّ اليدين في الجرْمي . قال:

فولَّيْتَ عنه يرتمي بِكَ سابح وقد قابَلت أَذْنَيه منك الأخادع ((۱) يقول: إنَّك كنتَ تلتفتُ تخافُ الطَّمنَ ، فصار أُخْدَعُك بحذاء أَذُن فرسِك.

وسيخ السين والباء والخاء أصل واحد يدل على خفة فى الشيء. يقال للذى يسقط مِن ريش الطائر السَّبِيخ. ومنه الحديث: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سمِع عائشة تدءو على سارق سَرَقها ، فقال : « لا تُسبِّخى عنه بدعائك عليه »، أى لا تُخفِّفى . ويقال فى الدّعاء: « اللهم سَبِّخ عنه الحُمَّى »، أى سُلَّها وخَفَّفها . ويقال لما يتطاير من القُطن عند النَّذف : السَّبِيخ . قال الشاعر صف كلاما :

فأرسلوهُنَّ يُذْرِينَ التُّرَابَ كَمَا يُدْرِي سَبائِخَ قُطنِ اَدْفُ أُوتَارِ (٢) وقد رُوى عن بعضهم (٣) أنَّه قرأ : ﴿ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْخًا طَوِيلاً ﴾ ، قال: وهو معنى السَّنْخ ، وهو الفَراغ ؛ لأنّ الفارغ خفيف الأمر.

﴿ سَمِلُ ﴾ السين والباء والدال عُظْمُ بايه نبات شعر أو ما أشبهه . وقد يشذُّ الشيء اليسير فالأصلُ قولهُم: « ماله سَبَدُ ولا لَبَدُ ». فالسَّبَد : الشعر واللَّبَد : الصوف ويقولون: سَبَّدَ الفَرْخُ ، إذا بدا ريشُه وشَوَّكَ . ويقال إنّ السُّبَدَة . العانة . والسُّبَد : طاثر ، وسمِّى بذلك لكثرة ريشه . فأمَّا التَّسبيد فيقال إنَّه استنصال .

⁽١) أنشده في المجمل أيضاً .

⁽٢) البيت للأخطل في ديوانه ١١٥ واللسان والتاج (سبخ) .

⁽٣) هي قراءة يحيي بن يعمر ، كما في اللسان .

شَمَر الرأس، وهو من الباب لأنه كأنّه جاء إلى سَبَدِه فحلَقه واستأصَله. ويقال إنَّ النسبيد كثرة ُ غَسْل الرأس والندمُّن.

والذى شذّ عن هذا قولهُم: هو سِبْدُ أسبادٍ ، أى داهِ مُنْكَرَ . وقال: * يمارض سِبْدا في العِنان عَمَرَ دا (١) *

﴿ سُدِسُ ﴾ السين والباء والراء، فيه ثلاث كلماتٍ متباينةُ القياس، لايشبهُ بمضُها بعضًا .

فالأوّل السَّبْر، وهو رَوْزُ الأَمْرِ وتعرُّف قدْره. يقال خَبَرْتُ ما عنــد فلان. وسَبَرَتُه. ويقال للحديدة التي يُعرَف بها قدرُ الجراحة مِسْبار.

والـكلمة الثانية : السِّبْر ، وهو الجال والبهاء . قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « يخرج من النار رجل قد ذهب حبره وسـِبْرُه » ، أى ذهب جماله وبهاؤه. وقال أبو عمرو : أنيت حيًّا من العرب فلمَّا تكامِّتُ قال بعضُ مَن حضر : « أما اللسانُ فبدويٌّ ، وأما السِّبْر فحضري » . وقال ابنُ أحر:

لبِسنا حِبْرهُ حتى اقتُضِينا لأعمال وآجالَ قُضِينا الله صلى الله وأما الكامة الثالثة فالسَّبْرَة، وهي الغَدَاة الباردة. وذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فضْلَ إسباغ الوُضوء في السَّبْرَات (٣).

⁽١) لَهُ مَذَلُ بن عبد الله . وصدره كما في اللسان (سبد) :

^{*} من السح جوالا كأن غلامه *

⁽٢) في الأصل : « وآل قضينا » .

 ⁽٣) فى الأصل: (فضل له سباع الوضوء فى السبرات) ، تحريف. وفى اللسان : (وفى الحديث: فيم يختصم الملأ الأعلى يا يحد ؟ فسكت . ثم وضع الرب تعالى يده بين كتفيه فألهمه . إلى أن قال : في المضى إلى الجمات ، ولمسباغ الوضوء فى السبرات » .

ويقال أسبَطَ الرّجلُ إسباطا ، إذا امتد والباء والطاء أصلْ يدلُ على امتدادِ شيء ، وكأنه مقاربُ لباب الباء والسين والطاء ، يقال شعر سَبْط وسَبِطُ ، إذا لم يكن جَعداً . ويقال أسبَطَ الرّجلُ إسباطا ، إذا امتد وانبسط بعد ما يُضرَب . والسَّباطة : الكُناسة ، وسمِّيت بذلك لأنَّها لا يُحتفظ بها ولا تختَجن . و منه الحديث : «أتى سُباطة قوم فبال قائما ؛ لوجع كان بمأيضه (۱) ، والسَّبَط : نبات في الرمل، و يقال إنه رَطب الحلِيِّ ؛ ولعل فيه امتداداً .

﴿ سَبِع ﴾ السين والباء والعين أصلان مطردان صحيحان: أحدها في العدَد، والآخر شيء من الوحوش .

فالأوّل السَّبْعة، والسُّبْع : جزء من سبعة . ويقال سَبَعَت القومَ أَسْبَعَهُم إذا أَخذت سُبُع أَمُوالهُم أوكنت لهم سابعاً . ومن ذلك قولهم: هو سُباعيُّ البدَن، إذا كان تامَّ البدن . والسبِّع : ظم مُ من أظاء الإبل، وهو لعدد معلوم عندهم . وأما الآخر فالسَّبُع واحد من السّباع . وأرض مَسْبَعَة ، إذا كثر سباعها .

ومن الباب سبغتُه ، إذا وقَمَتَ فيه ، كأنه شبّه نفسه بسُبع فى ضرره وعَضّه . وأسبعته : أطعمته السَّبع . وسبَعتِ الذَّئابُ الغنَم ، إذا فرستُها وأكأتُها . فأمّا قولُ أبى ذؤيب :

صَخِبُ الشَّواربِ لا يزالُ كَأَنَّهُ عبدٌ لآلِ أَبى ربيعةَ مُسْبَعُ (٢) ففيه أقاويل: أحدِها الْمُثْرَف، كَأَنَّه عبد مترف، له مايتمتّع به، فهو دائم

⁽١) المأبض، بكسر الباء: باطن الركبة والمرفق.

⁽٢) ديوان أبى ذؤيب ؛ واللسان (سبم) .

النَّشَاط . ويقال إنّه الرّاعى، ويقال هو الذى تموت أمَّه فيتولى إرضاعَه غيرُها . ويقال المُسبَع مَن لم يكن لِرشْدة . ويقال هو الراعى الذى أغارت السباع على غنمه فهو يصيحُ بالكِكلاب والسِّباع . "ويقال هو الذى هو عبد إلى سبعة آباء . ويقال هو الذى وُلد لسبعة أشهر . ويقال المُسبَع : المُهمَل . وتقول العرب : لأفعلن به فِعْل سَبْعة ؛ يريدون به المبالغة في الشر . ويقال أراد بالسَّبعة اللَّبُوة ، أراد سَبعة فِغْف .

و سبغ السين والباء والغين أصل واحد يدلُّ على تمام الشيء وكاله . بقال أَسْبَغْتُ الأَمْر ، وأَسْبَغَ فلان وضوء . ويقال أسبغ الله عليه نِعَمه ورجل مُشْبِعْ ، أى عليه درع سابغة . و فحل سابغ : طويل الجُرْدَان (١) ، وضدُّه الكَمْش . ويقال سَبَّغَت الناقة ، إذا ألقت ولدَها وقد أَشْعَرَ .

﴿ سَبَقَ ﴾ السين والباء والقاف أصل واحد صحيح يدل على التقديم . يقال سَبَقَ يَسْبَق سَبْقاً . فأما السَّبَق فهو الخطر الذي يأخذه السَّابق .

﴿ سبك ﴾ السين والباء والكاف أصيل يدل على التناهى فى إمهاء الشيء (٢٠). من ذلك : سَبَكْتُ الفضة وغيرَها أَسْبِكُمُ اسَبْكًا . وهذا يستعار فى غير الإذابة أيضاً . [والسُّنبُك : طرف الحافر (٢٠)] . فأما السُّنبُك من الأرض فاستعارة ، طَرف غليظ قليل الخير .

﴿ سَمِلُ ﴾ السين والباء واللام أصل واحد يدلُ على إرسال شيء من علو إلى سُفل، وعلى امتداد شيء .

⁽١) الجردان بضم الجيم وبعد الراء دال مهملة : قضيبه . في الأصل : « الجرذان »، تحريف.

⁽٢) الإمهاء: الإسالة . وفي الأصل: « إنهاء الشيء » .

⁽٣) التكملة من المجمل.

⁽ ۹ – مقاییس – ۳)

فالأول من قِيلِك : أسبلتُ السِّتْرَ ، وأسبلَتِ السَّحَابُةُ ماءها و بَالْهَا . والسَّبَل : المطرا بَلُوْد ، وسِبال الإنسان من هذا ، لأنّه شعر منسدل ، وقولهم لأعالى الدَّلُو أسْبال ، من هذا ، كَأَنَّهَا شُبِّهِت بالذى ذكرناه من الإنسان . قال : إذْ أرسَلونى ماتحاً بدلائهم فلأَتُهَا عَلَقاً إلى أسبالها (١)

والممتدُّ طولاً: السّبيل ، وهو الطَّريق ، سمِّى بذلك لامتداده . والسَّابلة : الحُمْتِلَةُ فَى السُّبُل جائيةً وذاهبة . وسمِّى السُّنْبُل سُنْبُلا لامتداده . يَقَال أسبَلَ الزَّرعُ ، إذا خَرج سُنبله . قال أبو عبيد : سَبَلُ الزَّرع ِ وسُنْبُله سـواء . وقد سَبَلَ "رَعُ وأَسْبَلَ .

وسبه المقل أو ذَهابه - السين والباء والهاء كلة ، وهي تدلُّ على ضعف العقل أو ذَهابه - فالسبّه : ذهاب العقل من هَرَم ، يقال رجل مَسَبُّوه ، ومُسَبَّه ، وهو قريب من ٣٤٥ المسبوت ، والقياس * فيهما واحد .

رسبي السين والباء والياء أصل واحد يدلُّ على أخذ شيء من بلد إلى الد آخر كر ها (٢) من ذلك السَّبي ، يقال سَبَى الجارية يَسبيها سبنياً فهو ساب ، والمأخوذة سَبِيَّة . وكذلك الحر تُحمَل من أرض إلى أرض . يَفْرِقُونَ بين سَبَاها وسَبَأَها ، ولا يقال ذلك إلاَّ في الحر وسَبَأَها ، ولا يقال ذلك إلاَّ في الحر ويسمون الحَمَّار السَّبَاء ، والقياس في ذلك واحد .

⁽١) البيت لباعث بن صريم اليشكرى ، كما في اللسان (سبل) .

⁽٢) وكذا في المجمل. والمعروف بدلها ﴿ سنبل ﴾ .

 ⁽٣) بعدها في الأصل : « من المأخوذة » مقحمتان .

وتما شذّ عن هـذا الأصل السّابياء، وهي الجِلدة التي يكون فيها الولد . والسّابياء : النّتَاج (١) . يقال : إنّ بني فلان ترُوح عليهم من مالهم سابياء . قال رسول الله صلى ألله عليه وآله وسلم : « تسعة أعشار الرّزق في التجارة . والجزء الباقي في السّابياء » .

ومما يقرب من الباب الأول الأسابية، وهي الطرائق. ويقال أسابيُّ الدِّماء، وهي طرائقها. قال سلامة:

والعادياتُ أسابيُ الدِّماء بها كأنَّ أعناقها أنصابُ ترجيبِ (٢)
وإذا كان ما بعد الباء من هذه الكامة مهموزاً خالف المهنى الأوَّل ، وكان على أربعة معان مختافة : فالأول سبأت الجلد ، إذا محَشْته حتى أُحرِق شيئاً من أعاليه ، والثانى سبأت جلده : سلختُه . [والثالث سَبَأَ فلانُ (٣)] على يمين كاذبة ، إذا مرَّ عليها غير مكترث ،

ومما يشتق من هــذا قولهم: انْسَبَأُ اللَّهِن ، إِذَا خَرْجٍ مِنَ الضَّرَع . والمَسْبُأُ : الطَّر بق في الجبل

والمعنى الرابع قولهم: ذهبوا أيادى سبأ ، أى متفرِّقين . وهذا من تفرُّقِ أهل اليمن . وسبأ : رجل يجمع (٢) عامّة قبائل اليمن ، ويسمَّى أيضاً بلدُهم بهذا الاسم . والله أعلم بالصواب .

⁽١) فى الأصل : « السباج »، صوابه ماأثبت من اللسان .

⁽٢) ديوان سلامة ٨ واللسان (سبي) .

 ⁽٣) تكملة استضأت بالمجمل في إثباتها .

⁽٤) في الأصل: « بجميع » ، صوابه في المجمل.

﴿ باب السين والتاء وما يثلثهما ﴾

﴿ سَتَرَى السِينِ وَالتَّاءِ وَالرَّاءِ كَلَمَةٌ تَدَلُّ عَلَى الْفِطَاءِ . تَقُول : سَتَرَتُ الشَّيَّا مَا كَانَ . وَكَذَلْكُ السَّتَارِ (١) . فأمّا الشيء سَتَرَا ، والشُّتْرَة : مَا استَتَرَت به ، كَانُناً مَا كَان . وكَذَلْكُ السَّتَارِ (١) . فأمّا الإِستَار ، وقولهم إستار الكَعبة ، فالأغلبُ أنه من السِّتَر ، وكأنّه أراد به ماتُستَر به الكَعبة من لباسٍ . إلاَّ أن قومًا زعموا أن ليس ذلك من اللّباس ، وإنما هو من العَدَد . قالوا: والعرب تسمِّى الأربعة الإستار (٢) ويحتجُّون بقول الأخطل : لعمرك إنَّى وابنَى جُمَيْلِ وأُمَّهُمُا لَإِسْتَارُ لشَيْمُ (٢)

ويقول جرير:

قُرِنَ الفرزدقُ والبَميثُ وأمَّه وأَبُو الفرزدق قُبِيِّحَ الإستارُ⁽¹⁾ قالوا : فأستار الكعبة : جُدرانها وجوانبها، وهى أربعة . وهذا شيء قد قيل، والله أعلم بصحته .

﴿ سَمَنَ ﴾ السين والتاء والنون ليس بأصل يتفرَّع ، لأنّه نبت ، ويقال له الأسْتَنُ . وفيه يقول النابغة :

⁽١) والستارة ، بالهاء أيضا .

⁽٢) ذكر في اللسان والمعرب ٤٦ أنه معرب ﴿ جهار ﴾ الفارسية ، بمعنى أربعة . على أن اللفظ ﴿ استار ﴾ في الفارسية يظن أنه مأخوذ من اليونانية . انظر استينجاس ٤٩ .

⁽٣) ديوان الأخطل ٢٩٧ واللسان (ستر) . وابنا جميل ، هما كعب وعمير .

^(؛) كذا وردت الرواية في الأصل والمجمل والديوان ٢٠٨. ورواية اللسان: إن الفرزدق والبعيث وأمه وأبا البعيث لشرما إستار

تَنفِرُ مِن أَسْتَنِ سُودٍ أَسَافُلُهُ مِن أَسْتَن سُودٍ أَسَافُلُهُ مَن مَعْمِل الْحُزَما⁽¹⁾

. ﴿ سَجَحَ ﴾ السين والجيم والحاء أصل منقاس ، يدلُّ على استقامة وحسن . والسَّجُح : الشَّىء المستقيم . ويقال «ملَكُتُ فَأَسْجِح » ، أَى أَحْسِن العَفُو ، ووجهُ أَسْجَحُ ، أَى مستقيم الصُّورة . قال ذو الرمَّة :

* ووجه كرآة الغريبة أسجح *

وهذا كلُّه من قولهم: تنَحَّ عن سُجْء الطَّر يق (٢)، أي عنجادَّته ومستقيمه.

و ذل . يقال سجد ، إذا تطامَن . وكلُّ ما ذلَّ فقد سجد . فال أبو عمرو: أُسْجَدَ الرَّجُل ، إذا طأطأ رأسَه وانحنى . قال مُحيد :

فُضُولَ أَزِمِّتِهَا أَسْجَدَتْ سُجودَ النَّصارَى لأربابِها^(١) وقال أبوعبيدة مثلًه ، وقال: أنشدني أعرابي أسدى :

* وقُلن له أَسْجِدْ لليلَى فأَسْجَدَا^(ه) *

يعنى البعيرَ إذا طأطأ رأسه . وأما قولهم : أسجَدَا إسجاداً ، إذا أدام النَّظر ،

⁽١) ديوان النابغة ٦٨ واللسان (ستن).

⁽٢) صدره كما في الديوان ٨٨ واللسان (حشر) :

^{*} لها أذن حشر وذنرى أسيلة *

⁽٣) سجح الطريق ، بالضم وبضمتين .

^(؛) ذكر ابن برى أن صواب إنشاده : ﴿ لأحبارها ﴾ . وقبله :

فلما لوين على معصم وكف خضيب وأسوارها (٥) الشطر في المجمل واللسان (سحد) .

٣٤٦ فهذا صحيح"، إلا أنّ القياس يقتضى ذلك فى خَفْض، ولا يكون * النّظرَ الشّاخصَ ولا الشّزر. يدلُّ على ذلك قولُه :

أَغَرَّكُ مِنِّى أَنَّ دَلَّكِ عندنا وإسجادَ عينيك الصَّيُودَين رابحُ^(١)

ودراهم الإسجاد: درَاهمُ كانت عليها صورُهُ، فيها صورُ ملوكهم، وكانوا إذا رأوها سجَدُوا لها. وهذا في الفُرس. وهو الذي يقول فيه الأسود:

مِن خَمْرِ ذِي نُطَفُ أُغَنَّ مُنَطَّقٍ وَافَى بَهَا لِدِراهُم الإسجادِ (٢٠)

﴿ سَجَرٌ ﴾ السين والجيم والراء أصولٌ ثلاثة : اللَّهِ، والحَالطة ، والإيقاد .

فأمّا الملء ، فمنه البحر المسجور ، أى المملوء . ويقال الموضع الذى يأتى عليه السّيلُ فيملؤه : ساجر . قال الشّمّاخ :

* كُلَّ حِسْى وسَاجِرِ (٢) *

ومن هـذا الباب. الشَّعر المنْسجِرُ ، وهو الذي يَفِرُ () ختى يسترسلَ من كثرته. قال :

⁽١) البيت لكثير عزة كما في اللمان (سجد).

⁽٢) البيت في اللسان (سجد). وقصيدة الأسود بن يعفر في الفضليات (٢: ١٦ ـ ٢٠).

⁽٣) البيت لم يرد في الديوان . وهو بتمامه كما في اللسان (سجر) : وأحمى عليها ابنا يزيد بن مسهر ببطن المراض كل حسى وساجر

⁽٤) وفر يفر ، كوعد يعد ، ويقال أيضا وفر يوفر من باب كرم ، أي كثر .

* إذا ما اندَّنَى شَمْرُها النَّسِجِرُ^(١) *

وأمَّا المُخالَطة فالسّجير : الصاحب والخليط، وهو خلاف الشَّجير . ومنه عينُ سَجْراه ، إذا خالط بياضَها حمرة .

وأمَّا الإيقاد فقولهم : سجرت التّنتُور ، إذا أوقدتَه . والسَّجُور : ما يُسجَرُ به التّنوُر . قال :

ويوم كَتَنُّور الإماء سَجَرْنَهُ وَالْقَيْنَ فيه الْجَزْلُ حَتَّى تَأْجَمَا^(٢) .

ومما يقارب هذا استَجَرَت (^{١)} الإبل على نَجَائُها ، إذا جدّت ، كَأَنَّها تَقَقد عِنى سيرها اتقاداً . ومنه سَجَرت النّاقةُ ، إذا حَنَّت حنيناً شديداً .

﴿ سَهِ عَلَى السَّمِعِ ﴾ السين والجيم والعين أصلٌ يدلُ على صوت متوازن . من مذلك السَّجع في الكلام ، وهو أن يُؤتَى به وله فواصلُ كقوافي الشِّمر، كقولم : «لاماءكِ أبقَيْتِ ، ولا دَرَنَكِ ﴿ مَن قُلَّ دَلَّ ، ومن أُمِرَ فَلَّ » ، وكقولهم : «لاماءكِ أبقَيْتِ ، ولا دَرَنَكِ أَنْقَيْتٍ » . ويقال سَجَعت الحامةُ ، إذا هدرَتْ .

⁽١) وكذا روايته في المجمل . وفي اللسان (٦:٦): «شعره المنسجر». لكن في اللسان «(٦:٦):

^{*} إذا تني فرعها المسجر *

جِمد أن ذكر قبله: «المسجر: الشعر المسترسل». على أنه يقال المسجر، بتشديد الجيم، والمنسجر، حوالسوجر أيضا.

⁽۲) البین لعبید بن أیوب العنبری « کما فی اللسان (أجم) » . وتأجم ، مثل تأجیج ، وزنا هومنی . و بعده :

رميت بنفسي في أجيج سمومه وبالعنس حتى جاش منسمها دما

⁽٣) لم أجد هذه الكلمة في غير المقاييس. ولا أدرى ضبطها .

[﴿] ٤) في اللسان والحجمل : ﴿ انسجرت ﴾ .

وسيجف السين والجيم والفاء أصل واحد ، وهو إسبال شيء ساتر . يقال أسجفت السِّتر : أرسلتُه . والسَّجف والسِّجف : سِتر الحَجَلة . ويقال السَّجفَ اللَّيلُ ، مثل أسدَف .

﴿ سَجُلَ ﴾ السين والجيم واللام أصل واحد يدلُّ على انصبابِ شيءً بعد امتلائه . من ذلك السَّجْل ، وهو الدَّلو العظيمة . ويقال سَجَلت الماء فانسجَل ، وذلك إذا صَبَبْتَه . ويقال للضَّرع المعلىُ سَجْل (٢) . والمساجلة : المفاخرة ، والأصل في الدِّلاء ، إذا تساجَل الرجلان ، وذلك تنازعُهما ، يريد كلُّ واحدٍ منهما غلبة صاحبه . ومن ذلك الشيء المُسْجَل ، وهو المبذول لكلِّ أحد ، كأنّه قد صُب صبًا . قال محد بن على في قوله تعالى : ﴿ هَلْ جَزَاهِ الْإِحْسَانِ إِلاَ الْإِحْسَانِ إِلاَ الْإِحْسَانِ) : هي مُسْجَلة للبَرِّ والفاجر . وقال الشاع في المُسْجَل :

* وأصبَحَ معروفي لقومِيَ مُسْجَلا *

فأما السِّجل فن السَّجل والمساجلة ، وذلك أنّه كتاب بجمَع كتباً ومعانى . وفيه أيضاً كالمساجلة ، لأنه عن منازعة ومُداعاة . ومن ذلك أوولهم : الحرب سِجالٌ، أى مباراة مرَّة كذا ومرة كذا وفي كتاب الخليل : السَّجْل : ملء الدلو . وأما السَّجِّيل فمن السِّجل ، وقد يحتمل أن يكون مشتقًا من بعض ما ذكرناه . وقالوا: السَّجِّيل : الشديد .

﴿ سَجِمَ ﴾ السين والجيم والميم أصلُ واحد ، وهو صبُّ الشَّيء من الماء

⁽١) و الأصل: « السجيف »، محرف.

⁽٢) وكذا في المجمل. وفي اللسان: « السجيل » و «الأسجل».

والدَّمع ِ. يقال سَجَمَت المينُ دَمَعَها . وعين سَجوم ، ودمع مسجوم . ويقال أرض مسجومة : ممطورة .

و سبجن السين والجيم والنون أصلُ واحد ، وهو الخبس . يقال سجنته سَجناً والسّجن : المكان يُسجَن فيه الإنسان . قال الله جلّ ثناؤُه في قصة يوسف عليه السلام : ﴿ قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُ إِلَىٰ مِمَّا يَدْعُو نَنِي إِلَيْهِ ﴾ . فيقرأ فتحاً على المصدر ، وكسراً على الموضع (١) ، وأما قولُ ابنِ مُقْبل :

* ضرباً تَوَاصَى به الأبطالُ سِجِّينا(٢) *

فقيل إنّه أراد سِجِيِّلاً . أى شديدا . وقد مضى ذِكرُه . وإنَّمَا أبدل اللام نونا . والوجه في هذا أنَّه قياس الأوَّل من السَّجن ، وهو الحبس ؛ لأنَّه إِذَا كان ضرباً شديداً ثبت المضروب ، كأنَّه قد حبسه .

﴿ سَجُو ﴾ السين والجيم والواو أصلُ يدلُ على سَكُونِ وإطباق . يقال * سَجَا اللَّيلُ ، إذا ادلهم وسكن . وقال :

> ياحبَّذَا القَمراه واللَّيْـــلُ السّاجُ وطرُق مثــــلُ مُلاءِ النُّسَّاجُ^(٢)

> > وطرف ساجٍ ، أى ساكن .

 ⁽۱) قرأ بالفتح عثمان ومولاه طارق ، وزید بن علی ، والزهری ، وابن أبی إستحاق ، وابن.
 هرمز، ویعقوب . تفسیر ابن حیان (۰ : ۳۰٦) .

⁽۲) فى اللسان « تواست به » . وصدره :

ورجلة يضربون الهام عن عرض *
 الرحز لأحد الحارثين ، كما في اللسان (سجا) .

﴿ باب السين والحاء وما يثلثهما ﴾

﴿ سَحَرُ ﴾ السين والحاء والراء أصول ثلاثة متباينة : أحدها عضُو ٌ من الأعضاء ، والآخر خَدْعُ وشِبههُ ، والثالث وقت من الأوقات ·

فالمُضوالسَّخر، وهوما لَصِق بالخلقوم والَمرِي، من أعلى البطن · ويقال بل هي الرِّنَة ، ويقال منه للجبان : انتفَخَ سَحْرُه · ويقال له السُّحْر والسَّحْر والسَّحْر .

وأمّا الثّانى فالسِّحْر ، قال قوم : هو إخراج الباطل فى صورة الحقِّ ، ويقال هو الخديمة . واحتحُّوا بقول القائل :

فإنْ تسألينا فسيم نحنُ فإننا عصافيرُ من هذا الأنام المسجَّرِ (۱) كأنّه أراد المخدوع ، الذى خدعَتْه الدُّنيا وغرَّتْه . ويقال المُستَحَّر الذى جُمِل له سَحْر ، ومن كان ذا سَحْر لم يجد ُبدًا من مَطتَم ومشرب .

وأمّا الوقت فالسَّحَر والسُّحْرة، وهو قَبْل الصُّبح (٢). وجمع السَّحَر أسحار. ويقولون: أتيتُك سَحَرَ، إذا كان ليوم بعينه. فإن أراد بكرة وسَحَراً من الأسحار قال: أتيتك سَحَراً.

﴿ سَحُطُ ﴾ السين والحاء والطاء كلة . يقولون : السَّحَط : الذَّنَحُ الذَّنَحُ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلّ

 ⁽١) البيت للبيد بن ربيعة كما في ديوانه ٨١ طع ١٨٨٠ والبيان (١ : ١٧٩ مكتبة الجاحظ)
 والحيوان (٥ : ٢٢٩ / ٧ : ٦٣) واللسان (سمعر) .

⁽٢) في المجمل : « والسحر قبيل الصبح » .

⁽٣) الوحى: العاجل السرير.

﴿ سحف ﴾ السين والحاء والفاء أصل واحد صحيح، وهو تنحِية الشَّىء عن الشيء، وكشفه. من ذلك سَحفت الشَّمرَ عن الجلد، إذا كشطته حتّى اللهبق منه شيء. وهو في شعر زهير:

* وما سُحِفَتْ فيه المقاديمُ والفَمْلُ (١) *

والسَّيْحَفُ : نصالُ عِراض ، في قول الشَّنفَرَى :

لها وفْضَةُ فيها ثلاثونَ سَيْحَفًا إذا آنَسَتُ أُولَى العدى القشعر تَّنِ الله وَفَضَةُ فيها ثلاثونَ سَيْحَفًا وهى طرائق الشّحم الملتزقة بالجلد، وناقة سَحوفُ مَن ذلك. وسمِّيت بذلك لأنها تُسحَفُ أَى يمكن كَشْطُها. والسَّحِيفة: المَطُورة تجرُف ما مَرَّت به .

﴿ سحق ﴾ السين والحاء والقاف أصلان : أحدها البعد ، والآخر إنهاك الشيء حتى يُبلغ به إلى حال البِلَى .

فالأوّل السُّحْق ، وهو البُعد . قال الله جلّ ثناؤه : ﴿ فَسُحْقاً لِأَصحابِ اللهُ عِيرِ ﴾ . والسَّحُوق : النَّخلة الطويلة ، وسمِّيت بذلك لبعد أعلاها عن الأرض. والأصل الثانى : سَحَقت الشيء أسحَقهُ سَحقاً . والسَّحْق : الثوب البالي . ويقال سَحقه البلي فانسحق. ويستعار هذا حتَّى يقال إنّ الدين تسحق الدّمع سحقاً. وأسحق الشّيء ، إذا انضمر وانضم . وأسحَق الضَّرعُ ، إذا ذهب لبنه و بلي .

⁽١) في الأصل: « المقالم »، تحريف، صوابه من الديران ٩ واللسان (سحف) . وصدره: * فأقدمت جهدا بالمنازل من مني **

⁽٢) البيت في اللسان (سحف) . وقصيدته في المفضليات (١ : ١٠٦) .

⁽٣) في الأصل : « والسعف » ، صوابه من المجمل .

﴿ سَحَلَ ﴾ السين والحاء واللام ثلاثة أصول: أحدها كَشُط شيء، عن شيء، والآخر من الصَّوت، والآخر تسهيلُ شيء وتعجيلُه .

فالأوّل قولهم : سَحَلَت الرِّباحُ الأرضَ ، إذا كَشَطَت عَهَا أَدَمَتَهَا . فال. ابن دريد وغيره : ساحل البحر مقلوب في اللفظ ، وهو في المعنى مَسحُولُ ، لأنّ الماء سَحله . وأصل ذلك قولهم سَحلت الحديدة أسحَلُها . وذلك إذا برَدْتَهَا . ويقال للبرُادة السُّحالة . والسحْل : الثوب الأبيض ، كأنه قد سُحِل من وستَخِه ودَرَنِه سَحْلا . وجمعه السُّحُل . قال :

كَالشَّحُلِ البِيضِ جَلا لُونَهَا سَحُّ نِجَاءِ الْمُمَلِ الأَسْوَلِ (١) والأصل الثانى: السَّحيل: نُهاق الحمار، وكذلك السُّحال. ولذلك يسمَّى الحمارُ مِسْحَلًا.

ومن الباب المِسحَل لِلسان الخطيب، والرُّجُل الخطيب.

والأصل الثالث: قولهم سَحَلَهُ مائةً ، إذا عَجَّل له نَقْدَها . ويستمار هذا فيقال سعله مائةً ، إذا ضربه مائةً عاجلا^(٢) .

ومن الباب السَّحِيل: الخيط الذي فَتِلَ فَتُلاَّ رِخُوا · وَخِلافُهُ المبرَّمُ وَالْبَرْمِمُ ، وهو في شعر زهير:

* مِن سَحِيلٍ ومُبرَم (٢) *

⁽١) البيت للمتنخل الهذلي ، وقد سبق إنثاده في (سول) .

 ⁽٢) جعله في اللسان من القشر ، قال : « سجله مائة سوط سجلا : ضربه فقشر جلده »

⁽٣) من بيت في معلقته . وهو بتمامه :

يميناً لنعم السيدان وجدتما على كل مال من سحيل ومبرم

ومما شَذَ عن هذه الأصول المِسْحلان ، وهما حَلْقتان على طرقَىْ شَكِيمِ اللَّجام ، والإِسْحِلُ : شجر .

و سلحم السين والحاء والميم أصل واحد يدل على سواد . ٣٤٨ فالأسحم : [ذو] السواد ، وسوادُه السَّحْمَة . ويقال للَّيل أسحم . قال الشاعر : رضيعَى لِبَانِ تَدْى أُمَّ تقاسما بأسحَمَ داج عَوضُ لانتفرتق (١) والأسحم : السحاب الأسود . قال النابغة :

* بأسحم دان ِ مُزْنَهُ متصوّب (٢) *

والأسحم : القرن الأسود ، في قول زهير :

* وتَذْبيبُها عنها بأسحَمَ مِذُودِ (٢) *

﴿ سَحَنَ ﴾ السين والحاء والنون ثلاثة أصول: أحدها الكسر، والآخَر اللَّون والهيئة، والثالث المخالطة .

فالأوّل قولهم: سحَنْت الحجر، إذا كسرتَه. والمِسْحنة، هي التي تُكسَر بها الحجارة، والجمع مَساحن. قال الهذليّ (٢):

* كَمَا صَرِفَتْ فُوقَ الْجَذَاذِ الْمُسَاحِنُ (٥) *

⁽١) للأعشى في ديوانه ١٥٠ واللسان (سحم) وسيأتي منسوبا في (عوض) .

⁽٢) ليس في ديوا ٨ . وصدره كما في اللسان (سحم) :

^{*} عَمَا آيه صوب الجنوب مع الصبا

 ⁽٣) في الأصل : « وتذيبها »، صوابه في الديوان ٢٢٩ واللسان (سحم) . وصدره :
 * نجاء مجد ليس فيه وتبرة *

عنها ، أي عن نفسها . وفي السان: « عنه » ، تحريف .

⁽٤) هو العطل الهذلي . وقد سبق إشاد البيت في (جذ) .

 ⁽٥) صدره: * وفهم بن عمرو يعلـكون ضريسهم *

والأصل الثانى: السَّحنة: لِينُ البَشَرة. والسَّحناء: الهيئة. و فرسُ مُسْحَنَة (١٠) أى حسنة المنظر. و ناسُ يقولون: السَّحَناء على فَمَلاء بفتح الهين، كما يقولون فى وأداء تَأْداء تَأْداء تَأْداء تَأْداء تَأْداء تَأْداء تَأْداء وسَحناء على فعلاء. وأما الأصل الثالث فقولهم: ساحَنتُك مساحنة ، أى خالطتُك و فاوضتُك. وأما الأصل الثالث فقولهم: ساحَنتُك مساحنة ، أى خالطتُك و فاوضتُك.

وفي السماء سيحاً ومن الله ستحوت القرطاس أسحوه . وتلك السّعاءة (٢) . وفي السماء سيحاً وأخذ شيء يسير. من ذلك ستحوت القرطاس أسحوه . وتلك السّعاءة (٢) . وفي السماء سيحاً وقد سعوا. فإذا شددته بالسّعاءة قلت سَحيتُه، ولو قلت سعوتُه ما كان به بأس . ويقال سَحوت الطّين عن وجه الأرض بالمستعاة أسعوه سَعواً وسَحياً ، وأسعاه أيضا، وأسعيه : ثلاث لفات . ورجل أسْعُوان : كثير الأكل وسَحياً ، وأسعام عن وجه المائدة أكلاً ، حتى تبدُو المائدة . ومَطرة ساحية بتقشِر وجه الأرض أ

ر سلحب ﴾ السين والحاء والباء أصل صحيح يدل على جراً شيء مبسوط ومَدًه. تقول: سحبت ذبلي بالأرض سحبا . وسمّى السحاب سحاباً تشبيمًا له بذلك ، كأنه ينسحب في الهواء انسحابًا . ويستميرون هذا فيقولون: تسحّب فلان على فلان ، إذا اجتراً عليه ، كأنه إمتد عليه امتداداً . هذا هو

⁽١) ضبئات بفتح الحاء في الأصل والمجمل . وفي السان بالكسر سَبط قلم ، وقيد في القاموس. «كمحسن » . ثم قال : « وهي بهاء » .

⁽٢) نسب القول إلى الفراء فاللسان. وقال: «قال أبوعبيد: ولم أسمم أحدا يقولهما بالتحريك فيره » .

⁽٣) السجاءة والسجاية: ماا قشر من الشيء .

القياس الصحيح. وناسُ يقولون: السَّحْب: شدّة الأكل. وأظنَّه تصحيفًا ؟ لأنه لافياس له ، وإنّما هو السَّحْت.

السين والحاء والتاء أصل صحيح منقاس. يقال سُحِتِ اللهيء ، إذا استُؤصل ، وأُسْحِت ، يقال سحت الله الكافر بعذابٍ، إذا استأصله- ومال مسحوت ومشحت في قول الفرزدق :

وعَضُّ زمانٍ بِا ابنَ مروان لم يَدَعْ من المال إلّا مُسْحَمَّا أو مُجَلَّفُ (١)

ومن الباب: رجل مسحوت الجوف، إذا كان لايشبَع، كأنَّ الذى يبلمه يُستأصل منجوفه، فلا يبقى . المال السُّحْت: كلُّ حرام يلزمُ آكلَه المارُ، وسُّى سُحتًا لأنّه لا بقاء له . ويقال أُسْحَت في تجارته، إذا كَسَبَ السُّحت . وأَسْحَت مالَه : أفسده .

و سمحج القشر عن الشيء و حمار مُسَعَجَّج ، أي مُكدَّم ، كأنهُ يكدّم حتى يقال انْسَحَج القِشر عن الشيء . وحمار مُسَعَجَّج ، أي مُكدَّم ، كأنهُ يكدّم حتى يُسحج جلدُه . ويقال بعير سَحَاج ، إذا كان يَسحَج الأرض بخفّه ، كأنّه يريد قشر وجهها بخفّه ، وإذا فعل ذلك لم يلبث أن يَحْنَى . وناقة مِسحاج ، إذا كانت تفعل ذلك .

⁽۱) ديوان الفرزدق ٦ ه ه واللسان (سحت ، جان) والخزانة (٣٤ ٪ ٣٤٧) . وقبله تـ اليك أمير المؤمنين رمت بنا هموم المني والهوجل المتسف

﴿ باب السين والخاء وما يثلثهما ﴾

﴿ سَخُلُ ﴾ السين والخاء والدال أصلُ . فيه السَّخُد ، وهو الماء الذي يخرج مع الولد . ولذلك بقال: أصبح فلان مُسْخَداً ، إذا أصبح خاثر النفس ثقيلا . وربَّما قالوا للذي يخرج من بطن المولود قبل أن يأكل : السُّخْد . وهذا تُختلف فيه ، فنهم من يقول سُخْد ، ومنهم من يقول بالتاء سُخْت ، وكذلك حُدَّثنا به عن ثَعْلَب في آخر كتابه الذي أسماه الفصيح (١) . وقال بعض أهل اللَّهة : إن السُّخْد الورَم ، وهو ذلك القياس .

واستذلال. من ذلك قولنا سَخَّر الله عز وجل الشيء، وذلك إذا ذلّه لأمره وإرادته. واستذلال. من ذلك قولنا سَخَّر الله عز وجل الشيء، وذلك إذا ذلّه لأمره وإرادته. قال الله جل ثناؤه: ﴿وَسَخَرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمُواتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ﴾ ويقال رجل سُخْرة : يُسَخَّر في العمل، وسُخْرة أيضا، إذا كان يُسْخَر منه فإن كان هويفعل ذلك قلت سُخرة ، بفتح الخاء والراء ويقال سُفُن سُواخِرُ مَوَ اخِرُ . فالسَّواخِر : المُطيعة الطيّبة الرّيح . والمواخر : التي تمخر الماء تشقه . ومن الباب : سَخِرت منه ، إذا هزئت به . ولا يزالون يقولون : سخِرت به ، وفي كتاب الله تعالى : ﴿ فَإِنّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كُمّا تَسْخَرُ ون ﴾ .

﴿ سخف ﴾ السين والخاء والفاء أصل مطَّرد يدلُّ على خفّة · قالوا : السُّخْف في الققل السُّخْف في الققل خاصة ، والسَّخافة عامّة في كلِّ شيء ، ويقال وجدت سَخْفَة من جوع ، وهي خِفّة تَعترى الإنسانَ إذا جاع .

⁽١) نص ثعاب في آخر كتاب الفصيح ٩٨: « ويقال له من ذوات الخف الدخت والسخد » .

والله أصل مطرد صحيح ينقاس ، يدل على حقارة وضَعف . من ذلك السَّخُل من ولد الضَّان ، وهو الصّغير الضَّعيف ، والأنثى سَخلة . ومنه سَخَلتِ النَّخلة (1) ، إذا كانت إذات شيص ، وهو النَّمر الذي لايشتد نواه . والسُّخَل: الرّجال الأراذل ، لا واحد له من لفظه . ويقال كواكب مَسخُولة ، إذا كانت مجهولة . وهو قول القائل :

ونحنُ الثَّرَيَّا وجَوزاؤُها ونحنُ الدَّراعانِ والمِرْزمُ وأنتم كواكبُ مسْخُولةٌ تُركى فى السماء ولا تعلمُ (٢) وذكر بعضُهم أنَّ هذيلاً تقول: سخَلْت الرجلَ ، إذا عبتَه .

والسواد. بقال شَعر شخامي : أسود لَيِّن · كذا حُدِّ ثنا به عن الخليل . وحد ثنى على الله بن إبراهيم الفطّان ، عن على بن عبد العزيز ، عن أبى عبيد قال : قال الأصمى : وأما الشَّعر السُّخام ، فهو الليِّن الحسن ، وليس هو من انسَّواد . ويقال الخمر سُخامية وأما الشَّعر السُّخام ، فهو الليِّن الحسن ، وليس هو من انسَّواد . ويقال الخمر سُخامية إذا كانت لينة سَلِسَة . قال ابن السكيت : ثوب سُخام : ليِّن ، وقطن شُخام ...

* قطن شخامي بأبدي غُزَّلِ (١) *

⁽١) في الأصل : ﴿ النَّاقَةِ ﴾ ، صوابه من الحجمل والنَّمان .

^{·(}٢) في الأصل : « الراكب »، صوابه من المجمل واللسان وما يقتضيه السياق .

⁽٣) البيتان سبق إنشادهما في (٢ : ١٨٢) في مادة (خسل) على أنه يقال ﴿ كُواكِ مُحْسُولَةٍ ﴾ .

 ⁽٤) كذا ورد إنشاده. وقاللسان (سخم) مع نسبته إلى جندل بن المنبي الطهوى :
 * قطن سخام بأيادى غزل *

⁽ ۱۰ - مقابیس - ۳)

ومما شذّ عن هذا الأصل السّخيمة ، وهي الموجدة في النَّهُ س · ويقال سَخَّم الله - وجهه ، وهو من السُّخام ، وهو سواد القدر .

و سخن السين والخاء والنون أصل محيح مطرّد منقاس ، يدل على حرارةٍ في الشيء ، من ذلك سخنت الماء ، وما الشخن وسخين ، وتقول ، يوم سُخن وساخن وسُخنان ، وليلة سُخنة وسُخنانة ، وقد سَخُن يومُنا ، وسخنت عينه بالكسر تَسخَن ، وأسخن الله عينه ، ويقولون إنَّ دَمه الغَمَّ تَكُون حارة ، واحتُجَ بقولهم: أقر الله عينه ، وهذا كلام لاباس به ، والمسخنة : قد يرة كأنها تور ، والسّخينة ، حسالا بُتخذ من دقيق ، وقال : قريش (١) يعيرُون بأكل السّخينة ، ويُسمَون بذلك ، وهو قولهم :

يا شَـدَّةً مَا شَدَدْنَا غَـيرَ كَاذَبَةٍ على سَخِينَةً لُولَا اللَّيْلُ وَالْحَرَمُ (٢) والنَّسَاخِين : الخِفَاف (٣) . وممكنُ أن تَكُون سِمِّيَت بَدْلِكُ لَأَنْهَا تُسَخِّنَ عَلَى لُبُسِهَا الفَدَمَ . وليس ببعيد .

و المعتلى السين والخاء والحرف المعتل أصل واحد ، يدلُّ على الساع في شيء وانفراج . الأصل فيه قولهم: سَخَيْتُ القِدر وسَخَوتُها ، إذا جعلتَ لِلنار تحتها مَذْهِاً .

⁽١) ق الأصل : « قوم » .

 ⁽۲) البیت لخداش بن رهبر العامری کما فی العمدة (۱: ٤٦) و حماسة ابن الشجری ۳۱ . و هو آول من لقب قریشا و سخینة » .

⁽٣) ذكر فىاللسان أن مفردها والتسخان، بالفتع، وأنه معرب من « تَشْكَنَ » الفارسية وهو اسم غطاء من أغطية الرأس كان العلماء والموابدة يأخذونه على رءوسهم خاصة دون غيرهم ، وأن اللفوبين من العرب أخطئوا في تفسيره بالخف .

ومن الباب: سَخَاوِيُّ الأرض ، قال قوم: السَّخاويّ : سعة المفازة. وقول بعضهم « سَخَاوِي الفلا^(۱) » ، قال ابن الأعرابيّ : واحدةُ السخاوِي سَخُواةُ . وقال أيضاً : السّخُواء^(۲) الأرض السَّملة . قال أهل اللغة : ومن هـذا القياس : السّخاء : الجُود ؛ يقال سخا يسخُو سَخَاوةً وسَخاء ، يمدّ ويقصر · * والسّخِيّ : ٣٥٠ الجواد .

ومما شذً عن البياب: السَّخا ، مقصورٌ : ظَلْع يَكُون من أَن يثِبَ البهيرُ بالِحْمْل فتعترض ريحٌ بين جِلْدِه وكَتِفه ، فيقال بهيرٌ سَنخ ٍ .

﴿ سَخُبِ ﴾ السين والخاء والباء كلمةُ لايقاس عليها. يقولون: السِّخاب: قِلادَةٌ من قَرنَفُلِ أو غيره ، وليس فيها من الجواهر شيء ؛ والجمع سُخُب.

وسخت السين والخاء والمتاء ليس أصلاً ، وما أحسب السكلام الذى فيه من محض اللغة . يقولون الشيء الصَّلب سَخْتُ وسِخْتيتُ . ثم يقولون أمر مسخات (۲) إذا ضمُن وذهب . وهذان مختلفانِ ، ولذلك قلْنا إنَّ الباب في نفسه ليس بأصل على أنهم حكوا عن أبى زيد : الشخات الجرح : ذهب ورَمُه . فأما السُّخْت الذى ذكر ناه عن ثعلب في آخر كتابه ، فقد قيل إنَّه السُّخَد (١) . وهو على ذلك من المشكوك فيه .

⁽١) في المحمل و الفلاة .

⁽٣) في الأصل: « السخوة » ، صوابه من المجمل.

⁽٣) هذه الكلمة لم أجدها في غير المقاييس.

^(؛) السخت ، بالضم ، والسخد كذلك : الماء الذي يكون على رأس الولد .

﴿ باب السين والدال وما يثلثهما ﴾

واضطراب الرأى . يقولون: السادر المتحبِّر. ويقولون سَدِرَ بصرُ ، يَسْدَر، وذلك إذا اسمدُ وتحبَّر. ويقولون سَدِرَ بصرُ ، يَسْدَر، وذلك إذا اسمدُ وتحبَّر. ويقولون: السَّادر هوالذي لا يبالي ماصنَع، ولا يهتمُ بشيء . قال طرفة : سيادراً أُخْسَب غَيِّ رَشَداً فتناهَيتُ وقد صا بَتْ بُقُرُ (۱)

فأمّا قولهُم: سَدَرت المرأة شَعرها ، فهو من باب الإبدال، مثل سدلتُ، وذلك إذا أرسلَتُه . وكذلك قولهم: « جاء يضربُ أسدرَيْه » ، وهو من الإبدال ، والأصل فيه الصاد ، وقد ذُكر .

و الدال والدين ليس بأصل يُموَّل عليه ولا يقاس عليه ، لكن الخليل ذكر الرجل المُسدَع ، قال: وهوالماضي لوجهه . فإن كان كذا فهو من الإبدال ، لأنَّه من صَدَعت ، كأنَّه يصدع الفلاة صدعاً . وحكى أنَّ قائلا قال : « سلامة لك من كلِّ نكبة وسَدْعَة (٢) » ، وقال : هي شبه النَّكبة . هذا شي الأأصل [له] .

و السّدف ﴾ السين والدال والفاء أصل صحيح يدلُّ على إرسال شيء على شيء غطاء له . يقال أُسْدَ فَت القناع : أرسلته . والسَّدْفة ؛ اختلاط الظَّلام . والسَّديف : شحمُ السَّنام ، كأنه مُمَط لما تحته ؛ وجمع السَّدْفة سُدَف . قال : نحن بغَرس الوَدِيِّ أعلمناً مِنَّا بركض الجياد في السُّدَف (٢)

⁽١) البيت في اللسان (سدر) بدون نسبة . وهو في ديوان طرقة ٧٠ ٠٠

⁽٢) في السان: « نقذا لك من كل سدعة ، أي سلامة لك من كل نكبة.

⁽٣) لسعد القرقرة ، كما في اللسان (سدف). وهو من شواهد النجو في الجمع بين إضافة أفعل وبين من . انظر العبني (٤ : ٥٠) .

وحكى ناسٌ: أَسْدَف الفجر: أَضاء ، في لفقر هَوَ ازنَ ، دونَ العرب. وهذا ليس بشيء ، وهو مخالف القياس.

﴿ سَدَكَ ﴾ السين والدال والكاف كلمة واحدة لا يقاس عليها . تقول : سَدِك به ، إِذَا لزمَه .

والدال والدين أصل في العدد ، وهو قولهم السُّدُس : جزء من ستَّة أجزاء ، وإزارٌ سَدِيس ، أى سُداسيّ . والسِّدْس من الورد في أظاء الإبل : أن تنقطع الإبل عن الورد خمسة أيام وترد السّادس . وأسدَس البعير ، إذا ألقى السّنّ بعد الرُّباعية ، وذلك في السنة الثامنة . فأمّا الستة فن هذا أيضاً غير أنّبا مُدْغمة ، كأنّها سِدْسَة .

ومما شذَّ عن هذا السُّدُوس : الطَّياَسان . واسم الرّجل سَدُوس . قال ابن الحكايّ : سَدوس في شيبان بالفتح ، والذي في طيّ بالضمّ .

واحد يدلُّ على نزول الشيء من عَلْو إلى سُفلِ ساترًا له. يقال منه (١) أرخى اللَّيل سُدُولَه ، وهي سُتُرُه. والسَّدْل: إرخاؤك التَّوب في الأرض. وشَعْر مُنْسدل على الظَّهر. والسُّدْل: السِّتر. والسُّدْل: السِّتر. والسِّدْل: السِّتر. والسِّدُل: السِّتر. والسِّدُل: السِّمط من الجواهر، والجمع سُدول. والقياس في ذلك كلَّه واحد.

﴿ سَلَمَ ﴾ السين والدال والميم أصل في شيء لايُهتَدى لوجه . يقال رَكِيَّة سُدُم ، إذا ادَّفَنَت . ومن ذلك البعير الهانج يسمَّى سَدِماً ، أَنَّه إذا هاج لم يَدرِ من حاله * شيئاً ، كالسَّكران الذي لا يَهتدرِي لوجه ِ . ومن ذلك ٣٥١ قول القائل :

⁽١) في الأصل : « له » .

يأيُّهِ السَّدِمِ اللَّوِّي رأسَه ليقودَ مِن أهل الحجازِ بَرِيَا (١) ﴿ سَمَدُن ﴾ السين والدال والنون أصل واحد لشيء مخصوص . يقال إِنَّ السِّدانة الحِجابة . وسَدَنة البيت : حَجَبَتُهُ . ويقولون : السَّدَن (٢) السِّتر . فإنْ كان صحيحاً فهو من باب الإبدال ، والأصل السُّدْل .

و سلو السّد و الدال والواو أصل واحد يدل على إهال و و هاب و و هاب على وجه . من ذلك السّد و ، وهو ركوب الرأس فى السّير . ومنه قولُه جل ثناؤه : و أي سُمّ للا يؤمر ولا يُنهَى . قال الخليل : و و و السّد و . فإن كان هذا صحيحاً فهو من الباب ؛ زدو الصّبيان بالجوز إنّ ما هو السّدو . فإن كان هذا صحيحاً فهو من الباب ؛ لأنه يخلّيه من يده . ومن الباب : أسْدَى النّخل ، إذا استرخت تَفاريقه (٢٠) و و ذلك يكون كالشّى و الحقى من البيد ، و الواحدة من ذلك السّدية . وكان أبوعرو يقول : هو السّداء ممدود ، الواحدة سّداء ة . قال أبو عبيد : لا أحفظ الممدود . والسّدى : النّد كن ؛ يقال سَدِيت نيلتنا ، إذا كثر نداها . وهو من ذاك ، لأن السحاب يُهوله و يُهمّل به .

ومن الباب السَّدَى ، وهو ما يُصطنع من عُرْف ؛ يقال أسدى فلان إلى فلان إلى فلان معروفا . ومن الباب: تسدَّى فلان أَمَتَه ، إذا أخذها من فَوقها ، كأنَّه رمى بنفسه عليها . قال :

⁽١) البيت لليلي الأخيلية ، كما سبق في (١: ٢٣٢) . وانظر التحقيق هناك .

⁽٢) ضبط في المجمل بسكون الدال ، وفي اللسان والقاموس بفتحها .

 ⁽٣) الثفاريق: جم تفروق ، كمصفور ، وهو قم البسرة . في الأصل: « تفاريقه »، صوابه بالثاء المثلثة .

وَال آخر (٢) : تُمُا تَمُوباً نَسِيتُ وَثُوباً أَجُرُ أَنْ (١) وَقُوباً أَجُرُ أَنْ (١) وَقُوباً أَجُرُ أَنْ ا

تَسَدَّى مع النَّوم يَمثالُهـا دُنُوَّ الضَّبَابِ بطلِّ زُلالِ^(۲) ﴿ سدج ﴾ السين والدال والجيم ، يقولون إنَّ المستممَّل منـه حرف مواحد ، وهو النسدُّج ، يقال [رجل] سدّاج ، إذا قال الأباطيل وألفها .

﴿ سَمَدَحَ ﴾ السين والدال والحا. أصلُ واحدُ يدلُ على بسطٍ على الأرض، وذلك كسدُح القِربة الملوءة، إذا طرَحَها بالأرض. وبها بشبَّه القتيل. قال أبو النَّجم يصف قتيلا:

* مُشَدّخ الهامة أو مسدُوحا^(۱) * فأما رواية الفضَّل:

بين َ الأراكِ وبين النَّخل تَشدخُهم

زُرق الأسنة في اطرافها شَبَح (٥)

فيقال إنَّه تصحيف ، وإنَّما هو « تسدحُهم » . والسَّدحُ : الصَّرْع بَطْحًا على الوجه وعلى الظهر ، لابقع قاعداً ولا متكوِّراً .

⁽۱) البيت في اللسان (سدا) بدون نسبة أيضا . وهو لامري القيس في ديوانه ٩. ويروى : « فثوب نسيت وثوب » . وللنجاة في الرواية الأخبرة كلام .

⁽٧) لم يرو في اللسان . وهو لأمية بن أبي عائذ الهذلي ، من قصيدة له في شرح السكرى المهذلين ١٨٠ ونسخة الشنقيطي ٧٩ .

 ⁽٣) الزلال : البارد الصافي . والرواية في المصدون الـــابةين: « مم الليل » .

⁽٤) تبله ، كما في اللسان (سدح) :

^{*} رغم بديت عنده مذبوحا *

⁽٥) البيت لخداش بن زهير ، كما في اللسان (سدح) .

وأمّا قولهُم فلانٌ سادحٌ ، أي تُخصِب ، فهو من هذا أيضًا ؛ لأنَّه إذا أخصب انسدحَ مستلقيًا . وهو مَثَلُ .

﴿ سَلَحْ ﴾ السين والدال والخاء لا أصل له في كلام العرب ولا معنى لقول من قال: انسدخ مثل انسدح ، إذا استلقى عند الضرب أو انبطح . والله أعلم .

﴿ باب السين والراء وما يثلثهما ﴾

و مر وذهاب من ذلك : سَرَطْت الطّعام ، إذا بَلِمْته ؛ لأنّه إذا سُرِطَ غاب . وبعضُ أهل العلم يقول : السِّر اط مشتقُ من ذلك ، لأنّ الذاهب فيه يغيب غيبة الطعام المُستَرَط . والسِّر اط مشتقُ من ذلك ، لأنّ الذاهب فيه يغيب غيبة الطعام المُستَرَط . والسِّر طراط على فِعلّل (۱) : الفالوذُ ؛ لأنّه يُستَرط . والسُّراطُ: الشيف القاطع الماضى في الضَّر ببة . قال الهذلي (۲) يصف سيفًا :

كاون المِلح أُ ضربتُه هَبِيرٌ مُيترُّ اللَّحَمَ سَقَاطُ سُر اطِي (٢) ﴿ سَرَعَ ﴾ السين والراء والعين أصل صحيح يدلُّ على خلاف البطء. فالسَّريع: خلاف البطىء. وسَرَّ عان (٤) النَّاس: أواثامِم الذين يتقدمون.

⁽۱) كذا . وصواب وزنه « فعلمال » .

⁽٢) هو المتنخل الهذلي ، كما في اللسان (سرط) . وقصيدته في القسم الثاني من بحموعة أشعار الهذليين ٨٩ ونسخة الشنقيطي ٤٧ .

⁽٣) جاء « سراطی » علی لفظ النسب ولیس بنسب ، یقال سیف سراط وسراطی ، کما یقال. أحر وأحری .

⁽٤) يقال بفتح السين ، وبالتحريك أيضا .

مِيراعاً. وتقول العرب: كَسَرْعان (١) ماصنعت كذا، أي ما أسرع ما صَنَعتَه . وأما السِّرْع من قضبان السكر م، [فهو] أسرعُ ما يطلُع منه · ومثله السَّرَعْرَع، ثم يشبَّه به الإنسان الرَّطيب الناعم.

﴿ سُمَرُفَ ﴾ السين والراء والفاء * أصل واحد يدلُّ على تعدِّى الحد ٣٥٢ والإغفال أيضًا للشيء. تقول: في الأمر سرَف ، أى مجاوزَةُ القدر. وجاء في الحديث: « الثالثة في الوضوء شرف، والرَّابعة سَرف ». وأمّا الإغفال فقول القائل: « مررت بكم فسر فتكم »، أى أغفاتكم. وقال جرير: أعطَو الهميدة كدُوها عمانية وقال عليه المناه المعاوا الهمانية والمعاوا الهمانية المناه المنا

ما في عطائهم مَنْ ولا سرَفُو(٢)

ويقولون إنّ السّرَف : الجهل . والسَّرِف : الجاهل . ويحتجُّون بقول طرفة :

إنّ امرأ سرف الفؤاد يركى عسلًا بماء سحابة شَتْمي (٣) وهذا يرجع إلى بعض ما تقدَّم. والقياس واحد. ويقولون إنّ السَّرف أيضاً الضَّرَاوة. وفي الحديث: « إنّ للحم سَرَ فَا كَسَرَف الْحَدْر » ، أي ضَرَاوة . وليس هذا بالبعيد من الكلمة الأولى .

ومما شذّ عن الباب: الشّر فة: دويثبّة تأكل الخشّب. ويقال سَرَ فت الشّرفةُ الشَّرفةُ السُّرفةُ السُّرفةُ الشّجرة صدروفة. يقال إنّها تبنى لنفسها بيقًا.

⁽١) يقال هذا بالفتح ، وبفتح فضم ، وبالكسر .

⁽٢) ديوان جرير ٣٨٩ والآسان (سرف) .

⁽٣) ديوان طرقة ٦١ واللسان (سرف) .

حسناً. ويقولون في المثل: « أصنَعُ من مُسرَّفة (١) ».

وسِتر. يقال سَرَق ﴾ السين والراء والقاف أصل يدل على أخذ شيء في خفاء وسِتر. يقال سَرَق يُشرق سَرِق أَ. والمسروق سَرَق . واستَرَق السّمع، إذا تستّع محتفياً. ومما شذ عن هذا الباب السَّرَق: جمع سَرَقة، وهي القطعة من الحربر. ﴿ صَرُو ﴾ السين والراء والحرف المعتل باب متفاوت جدًّا، لاتكاد

كلتان منه تجتمعان في قياس واحد . فالسَّرو : سخالا في مروءة ؛ يقال سَرِي وقد سَرُو . والسَّرُو : محلّة حمير . قال ابن مقبل :

بِسَرْ وِ رَحْيرَ أَبُوالُ البِغالِ بِهِ أَنِي تَسَدِّيتِ وَهِنَا ذَلِكُ البِينَا (٢) والسَّرْ و : كَشْفُ الشَّيء عن الشيء. سرَوت عني الثوب أي كشفته. وفي الحديث في الحسّاء (٣) : « بَشْرُ و عن فؤاد السَّقَيم (٤) »، أي يكشف. وقال ابن هر مة : سَرَى نَو بَه عنك الصِّبا المتخابلُ وقرَّبَ للبَينِ الحبيبُ المزابلُ (٤) ولذلك يقال مُسرِّى عنه . والسِّروة : دوينبَّة (٢) ، يقال أرض مسرُوّة ، من السَّروة إذا كثرت بالأرض . والسّاريّة : الأسطُوانة . والسُّرَى : سير اللَّيل ، يقال مَسرَيْت وأسريت ، قال :

* أُسْرَتْ إليك ولم تكن تَسْرِي(٧) *

⁽١) انظر الحيوان (١: ٧ / ٢٠ : ١٤ / ٦ : ٨٨٩ / ١٠ . ١٠) .

⁽٢) سبق البيت في مادة (بول ، بين) .

⁽٣) في الأصل: « الحياء »، صوابه من اللسان (١٠٥ : ١٠٥) .

⁽٤) في اللسان : ﴿ إِنَّهُ يَرْتُو فَوَادَ الْحَرْبُ ، ويسرو عَنْ فَوَادَ السَّقِيمِ ﴾ .

⁽ه) البيت في اللسان (سرا) . ترب ، أي قرب الرواحل . اللسان : ﴿ وُودِع ﴾ .

⁽٦) هي الجرادة أول ماتكون وهي دودة .

⁽۷) لحسان بن ثابت فی دیوانه ۱۶۸ واللسان (۱۹: ۱۰۳). وصدره:

^{*} حي النضيرة وبة الحدر *

والسَّراء :شجر ُ و سَرَاة الشيء: ظَهْره. و سَرَاة النَّهار: ارتفاعُه. وهذا الذي ذكرناه بعيد ُ بعضهُ من بعض ، فلذلك لم نحمله على القياس .

وإذا همز كان أبعد، يقال سرأت الجرادة: ألقَتْ بيضَها. فإذا حان ذلك منها قيل: أسرأتْ .

والذهاب في الأرض. من ذلك السّر ب والشّر بة ، وهي القطيع من الظّباء والشاء . والذهاب في الأرض. من ذلك السّر ب والشّر بة ، وهي القطيع من الظّباء والشاء . لأنّه ينسرب في الأرض راعياً . ثمّ مُحل عليه السّر ب من النّساء . قالوا : والسر ب بفتح السين ، أصله في الإبل ومنه تقول العرب المطلّقة : «اذهبي فلا أَندَهُ سَر بك» ، أي لا أرد بالله الراعي . فلا أرد بالله الراعي . وقال أبو زبد: يقال خلّ سر به ، أي طريقه يذهب حيث شاء . وقالوا: يقال أيضاً يسر ب بكسر السين . وينشد بدت ذي الرّمة :

* خَلَّى لها سر ْبَ أُولَاهَا (١) *

وقال: يعنى الطريق. ويقال أنسرَبُ الوحشيُّ في سربه. ومن هذا الباب: السَّرَب والسَّرِب، وهو الماء السائل من الزادة، وقد سَرِب سَرَبًا. قال ذو الرمّة:

ما بال عَينِكَ منها الماء ينسكبُ كَأَنَّه من كُلِّي مَفْريَّةٍ سَرَبُ (٣)

 ⁽۱) البیت بیامه کما فی الدیوان ۸ ۹ و واللمان (سرب ، هم):
 خلی لها سرب أولاها و هیچها من خانها لاحق الاطال همهم

⁽٢) في الأصل: ﴿ السرب ٤٥ صوابه من المجمل واللسان.

⁽٣) ديوان ذي الرمة ص ١ _ وهو أول بيت في ديوا ٩ _ واللسان (سرب) ، وفي الأسل : * عينيك * .

بفتح الراء وكسرها. ويقال: سَرَّبَ القربة ، إذا جعلت فيها ماء حتى ينسد الخووز . والسَّرْب: الخووز ؛ لأن الماء ينسرب منه ، أى يخرج . والسارب. الذّ اهب فى الأرض. وقد سَرَب سروبًا. قال الله جلّ مناؤه: ﴿ وَسَارِبُ بِالنَّهَارِ ﴾.

قال الشاعر:

٣٥٣ أنّى سَرَ بْتِ وَكُنتِ غيرَ سَرُوبِ وَ "تَقُرَّبُ الأَحلامُ غيرَ قريبِ (١) والمَسرَبة: الشّعر النابت وسط الصدر ، وإنما سمِّى بذلك لأنَّه كأنه سائل على الصدر جار فيه . فأمّا قولهم: آمِن في سِر به ، فهو بالكسر ، قالوا : معناه آمن في نفسه . وهذا صحيح ولكن في المكلام إضاراً ، كأنّه يقول : آمِنَة نفسه حيث سَرِب ، أي سعى . وكذلك هو واسع السَّرب، أي الصدر . وهذا أيضاً بالكسر. قالوا: أو يرادبه أنّه بطي الفضب. وهذا يرجع إلى الأصل الذي ذكرناه . يقولون : إنّ الفضب لا يأخذ فيَقْلَق ، وينسد عليه المذاهب .

والجمال . من ذلك السِّراج ، سمِّى لضيائه وحُسْنه . ومنه السرج للدّابّة ، هو زينته و ويقال سَرَّج وجهة ، أى حَسَّنه ، كأنه جعله له كالسِّراج . قال :

ويقال سَرَّج وجهة ، أى حَسَّنه ، كأنه جعله له كالسِّراج . قال :

وفارحاً ومِرَّسَناً مُسَرَّجا(٢) *

ومما يشذُّ عن هذا قولهُم للطَّر يقة : 'سر ْجُوجَة .

⁽١) الديت لقيس بن الخطيم في ديوانه ٥ واللسان (سعرب) .

⁽۲) للمجاج في ديوانه ٨ واللسان (رسن ، سرج). والمرسن ، كحيلس ومنبر ، أصله موضم الرسن من أنف النرس ، ثم كثر حتى قبل مرسن الإنسان ، أي أنفه .

و سرح السين والراء والحاء أصل مطرد واحد، وهو يدل على الانطلاق . يقال منه أمر سريح ، إذا لم بكن فيه تعويق ولا مَطْل . ثم يحمل على هذا السّراح وهو الطّلاق ؛ يقال سَرَّحت المرأة وفي كنتاب الله تعالى : ﴿ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُفِ ﴾ . والسُّرُح : النّاقة السريعة . ومن الباب المنسرح ، وهو العربانُ الخارج مِن ثيابه . والسَّرْح : المال السّائم . والسارح : الرّاعي . ويقال السّارح : الرجل الذي له السّرح . وأمّا الشجرة العظيمة فهي السّرحة ، ولعلّه أن يكون شاذًا عن هذا الأصل . ويمكن أن تسمّى سر حة لانسراح أغصانها وذهابها يكون شاذًا عن هذا الأصل . ويمكن أن تسمّى سر حة لانسراح أغصانها وذهابها في الجهات . قال عنترة :

بَطَلِ كَأْنَ ثيابَه في سرحَة أَ يُحذَى نِعَالَ السِّبتِ ليس بَتَوأُم (١)

ومن الباب السّرحانُ : الذِّئب ، سمِّى به لأنّه ينسرح فى مَطالبه · وكذلك الأسدُ إذا سُمِّى سِرحانا .

وأمَّا السَّريحة فقطعة من الثِّياب •

و سرد كالسين والراء والدال أصل مطرد منقاس ، وهو بدل على توالي أشياء كثيرة يتصل بعضها بعض . من ذلك السّرد: اسم جامع للدروع وما أشبهما من عمل الحِاقى . قال الله جل جلاله ، فى شأن داود عليه السلام : ﴿ وَقَدّر فِي السّرد ِ ﴾ ، قالوا : معناه ليكن ذلك مقدّراً ، لا يكون النّقب ضيّقاً واليسار غليظاً ، ولا يكون السمار دقيقاً والثقب واسعاً ، بل يكون على تقدير .

⁽١) البيت من معلقته المشهورة .

قالوا : والزّرَّاد ، إِنَّمَا هو السّرَّاد · وقيل ذلك لقرب الراء من الدين · والمِسْرَد : المِخْرز : قياسُه صحيح .

﴿ باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله سين ﴾

من ذلك (المُسْمَقِرُ^(۱)): اليوم الشديد الحرّ، فهذا من باب السَّقَرات سَقراتِ الشَّمس، وقد مضى ذكره، فالميم الأخيرة فيه زائدة.

ومن ذلك (السَّحْبل): الوادى الواسع، وكذلك القِرْبة الواسعة: سَحْبلة. فهذا منحوت من سحل إذا صبّ، ومن سَبَل، ومن سَحَب إذا جرى وامتد . وهي منحوتة من ثلاث كلمات، تكون الحاء زائدة مرّة، وتكون الباء زائدة، وتكون اللام زائدة .

ومن ذلك (السَّمادِيرُ): ضَمف البَصَر، وقد اسمدَرَّ. ويقال هو الشَّى م يتراءى للإنسان من ضَمف بصره عند الشُّكر من الشراب وغيرِه ، وهدذا ممّا زيدت فيه الميم، وهو من السَّدَر وهو تحيُّر البَصر، وقد مضى ذِكره بقياســه .

ومن ذلك فرس (سُر خُوب) ، وهى الجُوادُ ، وهى منحوتة من كلمتين :. من سرح وسرب ، وقد مضى ذكرُهما .

⁽۱) لم يعقد له صاحب اللسان مادة خاصة، بل ذكره في مادة (سقر). وأما صاحب القاموس. فقد عقد له، والوجه ماصنم صاحب اللسان فإن الميم فيه زائدة .

ومن ذلك ناقة (مِرْدَاحٌ) : سريمة كريمة ، قالدَّال زائدة ، وإنَّمَا هي من مَبرَّحَت .

ومن ذلك (اسْلَنْطُح) الشَّىء ، إذا انبسط وعَرُض (١) ، وإنَّما أصلُه سطح ، وزيدت فيه * اللام والنون تمظمًا ومبالغَة . 402

ومن ذلك (اسمَهَدَّ) السَّنام، إذا حسن وامتلاً. وهذا منحوتُ من مهد، ومن مهدت الشّيء إذا وثَّر ته (٢) . وقال أبوالنَّجم :

وام مَهَدَ الفاربُ فِعْلَ الدُّمْل^(٢)

ومن قولهم هو سَهْد مَهْد . وقد فسَّرناه .

ومن ذلك (السَّمْهُريَّةُ): الرِّماح الصِّلاب ، والهاء فيه زائدة ، و إنَّما هي من الشُّمرة ^(١) ·

ومن ذلك (المُسْلَمِبُ) : الطويل، والهاء فيه زائدة، والأصل السَّابِ ، وقد مفيي.

ومن ذلك قولهم (الشَّلْهُمَّ)، إذا تَغَيَّر لُونُهُ. فاللام فيه زائدة ، وإنَّمَا هو مَهُمَّ وَجُهه يَسْهُم ، إذا تَغيَّر. والأصل السُّهام .

⁽١) عرس يعرض عرضا ، مثل صفر يصفر صفرا .

 ⁽٢) وثرت الشيء : وطأنه وسهلته . وفي الأصل ٤ (وترته، ٤ تحزيف .

⁽٣) ســق إنشاد البيت في (دمل) وسيأتي في (مهديًا) .

⁽٤) تَذَكَّر المَعَاجِم أن السمهرية من الرماح منسوبة إلى « سمهر » : رجل كان يصنع الرماح بالخط » وامرأته « ردينة » التي تنسب إليها الرماح الردينية .

ومن ذلك العجوز (السَّمْلَق): السَّيئة الْخَلُق، والميم فيه زائدةٌ، وإنَّما هي من السَّنْقة .

ومن ذلك (السَّيرطَم): الواسع الخلْقي، والميم فيه زائدة، وإنَّمَا هو من سَرَطَ، إذا بَلِـع .

ومن ذلك (السَّرمَد): الدائم، والميم فيه زائدة، وهو من سَردَ، إذا وَصل، فيكأنّه زمان متَّصل بعضُه ببعض.

ومن ذلك (اسْبَغَلَ) الشّيء اسبِغْلالاً ، إذا ابتلَّ بالماء · واللام فيه زائدة ، وإنما ذلك من السُّبوغ ، وذلك أنّ الماء كثر عليه حتّى ابتل .

ومما وُضِع وضماً وليس قياسُه ظاهراً: (السَّنَّوْرُ)، معروف و (السَّنَوَّرُ): السَّافُع) السَّلاح الذي يُلبَس . و (السَّافُع) بالقاف^(۱) : المكان الحزْن . و (السَّافُع) بالفاء^(۲) : المرأة الصَّخَّابة . و (السَّلفَع) من الرِّجال : الشجاع الجسور . قال الشاعر :

بَينـــا يُعانِقُهُ الكَمَاةُ ورَوْغِهِ بومًا أتيح له جرى؛ سَلْفَعُ^(٣)

وقال في المرأة :

في الله عن أمَّ عِمر ان سلفع من السُّود وَرَهَاء العِنان عَرَوبُ⁽¹⁾

⁽١) في المحمل : « بنقطتين » .

⁽٢) في المجمل : « بنقطة » .

⁽٣) رواية الديوان ١٨ والمفضليات (٢ : ٢٢٨): « بينا تعنقه » مصدر تعنقه تعنقا . "وفى رواية المقاييس عطف الاسم على الغمل ، وهو مسموع . انظر هم الهوامم (٢ : ١٤٠) .

⁽٤) في اللسان (سلفم) : « وما بدل من أم عثمان » .

﴿ وَالسَّمْحَاقَ ﴾ : جلدة ﴿ رَقِيقَة ۚ فَى الرأس ، إِذَا انتَهَتَ الشَّجَّةُ إِلَيْهَا سَمِّيتَ سِمْحَاقًا . وكذلك سَمَاحِيق السَّلَى ، وسماحيق السَّحَاب : القطع الرّقاق منه .

ومَ ذَلَكَ (اسْحَنَكَكَ) الظّلام . و (اسْحَنْفَرَ) الشّيء : طال وعَرُض . وسَنامٌ (مُسَرَّهُ دُ) : مقطوع قطِعاً . و (اسمهرَ الشوك : يَبِس . ويقال للظلام إذا اشتدَّ : اسمَهَرَ . و (السَّرْهَ هَفَة) و (السَّرَعَفة) : حسن الغِذَاء .

و (السَّخْبَرُ^(۱)): شجر . و (السَّمَاليخ): أماسيخ النَّصِيُّ^(۱)، الواحدة أسملوخ . و (السَّمْسَق): الياسَمِين . و (السَّمَّةُ): الظّليم . و (السَّلْجَم): الطويل . و (السَّلْجَم): العلويل . و (السَّلْجَم): العلويل . و (السَّلْجَم): العلوم : الطويل . و (السَّلْجَم): العلوم :

وجاءت سِلمْ لارَجْعَ فيمسا

ولا صَــــــدْعٌ فينجر الرِّعَاه (٢)

و (السَّلَيمِ) : الداهية . و (السَّبَنْتَى) : النَّمِر ، وكذلك (السَّبَنْداةُ) . قال في السَّبَنْتَى :

 ⁽١) ف الأصل : « السنجر »، صوابه من المجمل واللسان .

 ⁽٣) في اللسان : « وسماليخ النصى : أماصيخه، وهو ماتنزعه منه مثل القضيب ». والأماسيخ
 وردت بالسين في كل من المقاييس والمجمل ، فلملها مما جاء بالإبدال من الصاد .

⁽٣) سبق البيت في مادة (رجع) ، ولست أحق كلمة «فبنجر» ، ورواية اللسان (فيحتلب). ولعلها هنا « فيتجر الرعاء » ، من الوجور ، وهو ····

وما كنتُ أخشَي أن تبكون وفاتُه بكنَّى سَبَنْتَى أزرقِ العين مُطرِقِ^(۱)

و (السَّر بال): القَميص. و (اسْرَ نْدَا بِي) الشَّىء: غلَبنى. و (السَّفْسِير): الفَّــيْج والتابع. و (السَّـُوْذَق) و (السَّــوْذَانِق): الفَـــقر.

و (السَّرْبَخُ): الأرض القفر · و (السُّبْروت): الرَّجل القصير · و (السَّرْبَخُ): الأرض الواسعة · و (السَّنْدَأُوة) الرَّجل الخفيف · و (السَّجَنْجل): المرآة · وغلام (سَمَهْدَرُ): كثير اللَّحم · و (المُسْمَيرُ): المعتدل · و (المُسْمَجِرُ): الأبيض · و (المُسْمَجِرُ): الوارم · و (المُسْمَجِرُ): الأبيض · و (المُسْمَجِرُ): الوارم · و (المُسْمَجِرِ): المُسْمَجِرِ المُسْمَجِرِ): الأبيض · و (السَّمَجِرِ): الأبيض · و (السَّمَجِرِ): الأبيض · و (السَّمَجُرِ): المُسْمَجِرِ): المُسْمَجِرِ): المُسْمَجِرِ ، ويقال إنه ليس بعربي (اللَّمَهُدَر) : البعيد ، في قول الراجز :

* ودُونَ ليلَى بَلَدٌ سَمَهْدَرُ⁽¹⁾ *

 ⁽١) البيت الشماخ من مقطوعة في الحماسة (١: ٤٠٤) . وأنشده في اللسان (سبت) والمخصص.
 (١: ١٢ / ١٢ : ٨). ولم يرو في ديوان الشماخ .

 ⁽۲) ويقال أيضا « سيذنوق » . واللفظ معرب من الفارسية. انظر المعرب للجواليق ١٨٦ ...
 ١٨٧ واللسان (سذق) » وأدى شير .

⁽٣) في اللسان أنه معرب عن الرومية : « سجلاطس » .

⁽٤) البيت لأبى الزحف الكليبي الراجز، ابن عم جرير . انظر اللسان (سمهدر) . وفي اللسان. « الـكليني » وهو تحريف أوقم مصحح اللسان في خطأ .

ويقال (سَرْدَجْته) فهو مُسردَج (١) ، أي أهملتُه ، فهو مُهمل . قال أبوالنجم :

قد قَمَّلَتْ هِنْدُ وَلَمْ تَحَوَّجِ وتركَتْكَ اليومَ كَالْسَرْدَجِ

و (اسْبَـكَرَ) الشَّىء : امتد . وَالله أعلم .

﴿ تم كتاب السين ﴾

⁽١) لم تذكر مادة (سردج) بالجيم في اللسان ، وذكرها صاحب القاموس .



كاليلشين

﴿ باب ما جاء من كلام العرب أوله شين في المضاعف والمطابق)

﴿ شُصَ ﴾ الشين والصاد أصل واحد مطّرد ، يدلُّ على شدَّة ورَهَق . من ذلك قولهم : شَصَّتْ مَهِيشَّهُم * وإِنَّهُم لنى شَصَاصاً ، أَى فى شدِّة . وأصله ٣٥٥ من قولهم شَصَّ الإنسان ، إذا عَضَّ بنوا جذه على الشيء عَضًّا . ويقال فى الدعاء : نَنَى الله عنك الشَّصائص ، وهى الشّدائد .

ومن الباب الشِّص : شيء يُصاد به السّمك . ويقال لِّلصِّ الذي لا يَرَى شيئاً إِلاَّ أَتِي عليه : شِص . قال الكسائي : يقال إنّ فلاناً على شَصَاصاء ، أي على عَجَلة . قال :

عن نَتَجْنا ناقة الخجّاج على شَصَاصاء من النَّتاج (١)

﴿ شُطَّ ﴾ الشين والطاء أصلانِ صحيحان : أحدهما البُعد، والآخر يدلُّ على الَميل .

فأمّا البُعد فقولهم : شطّت الدارُ ، إذا بُعدت تَشِطٌ شُطُوطا . والشَّطَاط: البُعد . والشِّطاط: الطُّول؛ وهو قياسُ البُعد ؛ لأنّ أعلاه يبعُد عن الأرض.

⁽١) الرجز في اللسان (شصص).

ويقال أَشَطَّ فلانٌ فى السَّوْم ، إذا أَبعَدَ وأَتَى الشَّطَطَ ، وهو مجاوزة القَدْر . قال جل ثناؤه : ﴿ وَلاَ تُشْطِطْ ﴾ · ويقال أشـطً القومُ فى طلبِ فلانِ ، إذا أُمعَنُوا وأَبعَدوا .

وأمَّا الميل فالميل في الحسكم . ويجوز أن يُنقل إلى هـذا الباب الاحتجاجُ بقوله تعالى : ﴿ وَلاَ تُشْطِطْ ﴾ . أى لا تَمِلْ. يقال [شَطّ ، و (١)] أشَطّ ، وهو الجور والميل في الحسكم . وفي حديث تميم الدارى : « إنَّك لشاطّي حتّى أحمل قو تَك على ضعفي (١) » ، شاطًى ، أى جائر في الحسكم على قل والشّط : شَطّ السّنام ، وهو شقه ، ولكل سنام شطّان . وإنَّما سمّى شطّاً لأنَّه ماثل في أحد الجانبين . والشاع (١) :

كَأَنَّ تَحَتَّ دِرعِهَا الْمُنْهَطِّ شَطَّا رَمِيتَ فَوَقَهُ بِشَطَّ وَنَاقَةً شَطَوْطَى مَنِ هَذَا . وشَطُّ النَّهُر يسمى شَطَّا لذلك ، لأنَّهِ فَي الجانبين .

﴿ شَطْ ﴾ الشين والظاء أصلُ يدل على امتدادٍ في شيء ، من ذلك الشِّظَاظانِ : الدُودان اللذان يُجمّلان في عُرَى الجُوالِق . قال :

⁽۱) التكملة يقتضيها الاستشهاد التالى ، وكذا جاء في المجمل : « قال أبو عبيد ، شططت فلان وأشططت ، وهو الجور في الحكم ، ، ثم استشهد بحديث تميم الدارى .

⁽٢) فى اللسان : « وَفَى حَدَيْثَ تَمِيمِ الدَّارَى أَن رَجِلا كَلَمْهُ فَى كَثْرَةَ الْمَّادَةُ وَقَالَ : أَرأَيْتَ أَنْ كنت أَنَا مؤمنا ضعيفا وأَنت مؤمن قوى إنك لشاطى حتى أحمل قوتك علىضعنى فلا أستطيع فأنبت.» يقول: إذا كانتنى مثل عملك وأنت قوى وأنا ضعيف فهو جور منك .

⁽٣) هو الراجز أبو النجم المجلى . اللسان (شبطط ، عطط) :

أين الشِّظاظانِ وأبِن المِرْبَمَهُ وَاللَّهُ النَّاقَةِ النُّطَبَعُهُ (١) وأين وَسَقُّ النَّاقَةِ النُّطَبَعُهُ

ويقولون: أَشَظَّ الرجُل، إذا تحرَّكُ ما عنده. ويقولون: أَشَظَّ البعيرُ، إذا مَدَّ نذنَبه

﴿ شَعَ ﴾ الشين والعين في المضاعف أصل واحد يدل على التفرق والانتشار . من ذلك الشعاع شُعاع الشّمس ، سمّى بذلك لانبثاته (٢) وانتشاره ، والانتشار أشعّت الشّمس تُشِع ، إذا طرحَت شُعاعَها . والشّعاع بالفتح : الدّم المتفرّق . عقال قيس بن الخطيم :

طعنتُ ابنَ عبدِ القَيس طعنةَ ثاثرِ لها نَفَذُ لولا الشَّمَاعُ أضاءها (٢) وشعاع (٤) الشُّمَاعُ أضاءها (٢) وشعاع (٤) السُّنْبُل: سفاه إذا يبِس. قال أبو النَّجم:

* لِلَّةَ فَمْرِ كَشْمَاعَ السُّنْمِلِ (٥) * و يقال نَفْسُ شَعَاعٌ ، إذا تفرَّق هِمَهُما ، قال :

عَفَدَتُكِ مِن نَفَسٍ شَعَاعٍ أَلَمُ أَكُن ﴿ نَهِيمُكَ عِن هذا وأنتِ جَمِيعُ (١)

⁽١) سبق البيتان في مادة (ربع) .

⁽٢) في الأصل: ﴿ لابتشائه ﴾ ، تحريف .

⁽٣) دبوان قيس بن الحطيم ٣ واللسان (شعم) .

 ^(:) شعاع السنبل بتثليث حركات الشين . وق الأصل : « شعا »، تحريف .

⁽٥) البيت في أرجوزته المنشورة بمجلة الحجم العلمي العربي ، المنة الثامنة ص ٧٥ . وقبله : * تفرى له الربح ولما يقمل *

[﴿] ٦) البيت في المجمل ، وهو لقيس بن ذريح ، كما في اللسان (شمم) .

والشُّعُّ : رمى النَّاقة بوكما على فخذِها . يقال شَعَّتْ تَشُعُّ شَعَّا . ويقال ظلُّ شَعَشَعْ ، إذا لم يكن كثيفاً . وقال الراجز في التفرُّق :

* صَدْقُ اللَّقَاءِ غيرُ شَمْشَاعِ الْمَدَرُ (1) * يقول: هو جميع الهُمَّة غيرُ متفرُّ قِها.

ومن هذا الباب الشَّمشاع والشَّمشَمانُ من النَّاس والدواب : الطويل -يقال بعير شمشاع وناقة شَمشاعة وشَمَشَعانة م قال ذو الرَّمّة :

هيهاتَ خَرِقاء إِلاَّ أَنْ يَقرِّبَهَا ذُو العرشُ والشَّمَشَعانَاتُ العَياهِيمُ (٢) ومن الباب: شَمَشْفَتُ الشَّرابَ، إذا مزجَتَه ؛ وذلك أن المِزَّاج ينبثُّ وينتشر فيه . قال :

مشعشعةً كَأْنَّ الْحُصَّ فيها إذا ما الماه خالَطَها سَخِيناً (٢)

لُو كَنتُ أَسْطِيمُكَ لَم يُشْغَشِغِ شُرْبِي وَمَا المَشْغُولُ مِثْلُ الْأَفْرَغِ (أَ) هذا هو الأصل . وفيه كلة طريقتُها طريق الحـكاية ، وذلك رَّبَمَا مُحل

⁽١) البيت في المجمل واللسان (شعم) .

⁽٢) ديوان ذي الرمة ٧٩ ه واللسان (شعم) . وسبعيده في (عهم) .

⁽٣) البيت لعمرو بن كلئوم في معلقته .

⁽٤) ديوان رؤية ٧٧ واللسان (شغنم) .

على القياس وربما لا يُحمَل . يقولون إنَّ الشَّغَشَّغَة صَوَّت الطَّغْن ، في قول الهٰذلي (١) :

فالطعن شَفَشْغَةٌ والضَّرب هَيْقَعَةٌ ضربَ الْمُوَّلُ تَحْتَ الدِّيمَةِ * العَضَدا ٣٥٦. و٣٥٠ والشَفْشَغَة : ضربُ من هدير الإبل .

وقولُ مَن قال : الشَّف : النَّقصان أيضاً محتمل ، كأنَّه ينتُص الشيءَ حتى يصيرً م شُفَافَة (٢) . والشُّفُوف : نُحُول الجِسم ، يقال شفَّه المرضُ يشُفَّه شَفَّا . فأما الشَّفيف فلا يكون إلا بَرْدَ رجح في نُدُوت قليلة ، فسمِّى شفيفاً لتلك النَّدُوت وإن قَلَتْ . ويقال لذلك الشَّفَانُ أيضاً ، قال :

⁽١) هو عبد بن مناف بن ربع الهذلي، كما فاللسان (شغنه) . وقصيدته في بقية أشعار الهذليين ٣ ونسخة الشنقيطي ٥١. وانظرما سيأتي في (عضد) .

⁽٢) ف الأصل: « شف » .

 ⁽٣) الشفافة ، بالضم : البقية من الشيء .

* أَلْجَاهُ شَفَّانٌ لَمْـا شَفِيفُ (١) *

والاستشفاف في الشَّراب: أن يستقصى مافي الإناء لايُسْتُرُ^(٢) فيه شيئًا ، كَأْنَّ تَلْكُ البَقيَّة شُمَافَة ، فإذا شربَها الإنسان إِقيل اشتفَّها وتَشَاَقَها . وفي حديث أمّ زرع : ﴿ إِنْ أَكُلَ لَفَّ ، وإِنْ شربِ اسْتَفَّ » . وكُلُّ شيء استوعَبَ شيئًا فقد اشتفَّه ، قال الشَّاعر^(٣) :

له عنق تُلْوِى بمَا وُصِلَتْ به ودَفَّانِ يشتَفَّان كُلَّ ظِعانِ الظَّمَان : الحبل . يقول : جَنْباه عريضانِ ، فما يأخُذان الظَّمَانَ كلَّه .

وأما قول الفرزدق :

• ويُخْلِفُن ما ظَنَّ الغَيورُ الشَّفْشَفُ (١) *

فيقال : الرّجل الشديد الغَيرة . وهذا صحيح ، إلاّ أنّه الذي شفّتُه الغَيرة حتى نَحَل جسمُه .

ر شُعَى ﴾ الشين والقاف أصل واحد صحيح يدلُّ على انصداع في الشيء، ثم بحمل عليه ويشتقُ منه على مدنى الاستعارة · تقول شققَت الشيء أشتُه شقًا ، إذا صدعتَه . وبيده شقُوق ، وبالدابّة شقاَق . والأصل واحد . والشَّقَّة : شَظِيَّة تُشَظَّى من لوح أو خشبة .

⁽١) البيت في المجمل (شف).

 ⁽٢) ق الأصل : « لانسار »، صوابه من المجمل .

⁽٣) هو كعب بن زهير. والبيت سبق إنشاده في (دف) .

 ⁽٤) أنشد هذا الصدر في اللسان (شفف). وصدره في الديوان ٢٥٠:
 * موانم للأسرار إلا لأهليا.

ومن الباب: الشّقاق، وهو الخِلاف، وذلك إذا انصدعت الجماعة و تفرّقت عما القوم بعد التئامها، إذا تفرّق أمرُهم، وقد الشقّت عصا القوم بعد التئامها، إذا تفرّق أمرُهم، ويقال لنصف الشيء الشّق . ويقال أصاب فلاناً شق ومشقة، وذلك الأمر الشديد كأنّة من شدّته بشق الإنسان شقاً . قال الله جل ثناؤه ﴿ وَتَحْمِلُ أَثْقالَكُم إلى بَلَدٍ لَم تَكُونُوا بَالِفِيهِ إلا بشق الأنفُس ﴾ . والشّق أيضاً : الناحية من الجبل . بحلّه لم تَكُونُوا بَالِفِيهِ إلا بشق الأنفُس ﴾ . والشّق أيضاً : الناحية من الجبل . وفي الحديث : ه وجد ني في أهل غنيمة بشرق » . والشّق : الشقيق، يقال هذا أخى وشقيق وشق نفسى . والمنى أنه مشبّه بخشبة جعلت شقين ، ويقولون في أخى وشقيق من شدة الفضب . وكل هذه أمثال .

والشُّقَة : مسير بعيد إلى أرض نطيَّة . تقول : هذه شُقَة شاقة . قال ألله سبحانه ﴿ وَلَكِنْ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَة ﴾ . والشُّقة من الثياب ، معروفة . ويقال الشتق في الكلام في الخصومات يميناً وشِمالاً مع ترك القَصْد ، كأنَّه يكون مرة في هذا الشِّق ، ومرَّة في هذا . وفرس أشقَ ، إذا مال في أحد شِمَّيه عند عَدْوِه . والقياس في ذلك كلَّه واحد .

والشّقِيقة: فُرْجَةٌ بين الرمال تُنبِتُ. قال أبوخَيْرَة: الشَّقيقة: لَيِّن من خلط الأرض، يطول ما طال الخبل. وقال الأصمعيّ: هي أرضُ غليظةُ بين حَبْلَين من الرّمل. وقال أبو هشام الأعرابيّ: هي ما بين الأميلَين. والأميل ٣٥٧ والخبْل سواء. وقال لبيد:

خَنْسَاء ضَيَّعَتِ الفريرَ فَلَم يَرِمْ عُنْسَاء ضَيَّعَتِ الفريرَ فَلَم يَرِمْ عُنْسَانَ طَوْفُهُا وِبُغَامُها(١)

وقال الأصمعيُّ: قطع غلاظ بين كل حَبْلَىٰ رمْل . وفي رواية النَّضْر: الشقيقة الأرض بين الجبلَين على طَوَارها ، تنقاد ما انقاد الأرض ، صلبة يَسْتَنَدِ مُ الماه فيها ، سَمَتُهُا الفَالْوَةُ والفَلُوتان . قلنا : ولو لا تطويلُ أهل اللَّهَ في ذكر هذه الشَّقائق ، وسلوكنا طريقهم في ذلك ، لكان الشّغل بغيره مما هو أنفع منه أولى ، وأيُّ منفعة في علم ما هي حتى تكون المنفعة في علم اختلاف الناس فيها . وكثير مما ذكرناه في كتابنا هذا جارٍ هذا المجرى ، ولا سيا فيا زاد على الثلاثي ، ولكنَّه (٢) نَهج القوم وطريقَتُهم .

ومن الباب الشِّقْشِقَة : كَمَاة البهير ، وهي تسمَّى بذلك لأنها كَأَنَّها منشنَّة . ولذا قالوا للخطيب هو شقشقة ، فإنما يشبّرونه بالفحل. قال الأعشى :

فاقن فإنى طَبِنْ عالم أَقطعُ من شقِشقة الهادر (")
وفى الحديث: ﴿ إِنَّ كثيراً من الخطب شقاشقُ الشَّيْطان (') » .
ومما شذَّ عن هذا الباب: الشَّقيق، قالوا: هو الفَحْلُ إِذَا استَحْكُم وَقُوِيَ.
قال الشاعر:

* أَبُوكَ شَقَيقٌ ذُو صَيَاصٍ مَذَرَّبُ *

⁽١) البيت من معلقة لبيد .

⁽٢) في الأصل : • ولكن » .

 ⁽٣) ديوان الأعثى ١٠٧ واللمان (شئق) . وفي الديوان : « وأسم فإني ٣ ٠

 ^(:) في اللسان : ﴿ مِن شَقَاشَقِ الشَّيْطَانِ ﴾ .

وهو يدلُّ على التَّداخُل. من ذلك قولهم شككُنْهُ بالرُّمح، وذلك إذا طمنتَهُ فداخَل السّنانُ جسمَه. قال:

فشككت بالرُّمج الأَصَمِّ ثيابَه ليس الكريمُ على القنا بمحرَّم (١) ويكون هذا من النَّظُم بين الشيئين إذا شُكًا .

ومن هذا الباب الشك ، الذى هو خلاف اليقين ، إنما سمّى بذلك لأن الشَّاكَ كأنه شك له الأمران في مَشك واحد ، وهو لايتيقن واحداً منهما ، فمن ذلك اشتقاق الشك . تقول : شككت بين ورقتين ، إذا أنت غرزت العُود فهما فجمعتَهما .

ومن الباب الشِّكَةُ ، وهو ما يلبسه الإنسان من السّلاح ، يقال هو شاكُّ في السّلاح . وإنما سمِّى السّلاحُ شِكَّة لأنه يُشكُّ به ، أوْ لأنه كأنه شُكَّ بعضهُ في بعض فأمّا قول ذي الرُّمَّة :

وَثُبَ المَسحَّج مِن عاناتِ مَعْقُلةٍ كَأَنَّه مُستَبَانُ الشَّكُّ أَو جَنِبُ (٢) فالشَّكُ أَو جَنِبُ أَلَّ فالشَك يَقَال إِنّه ظَلْع خَنِيف ؛ يَقَال بعيرُ شَاكُ ، وقد شَكَ شَكَ أَ. وهذا قياس صحيح ؛ لأن ذلك وَجَع (٢) يداخِله ، ويقال بل الشَّك : أصوق العَضد بالجنْب ، فإن صح هذا فهو أظهر في القياس ، والشكائك : الفِرَق من الناس ، بالجنْب ، فإن صح هذا فهو أظهر في القياس ، والشكائك : الفِرَق من الناس ،

⁽١) البيت من معلقة عنترة العبسى .

⁽٢) البيت في ديوان ذي الرمة ١٠ واللمان (جنب ٥ شكك) . وقد سبق في (جنب) .

⁽٣) في الأصل : « رجم » .

الواحدة شَكِيكة ، وإنما سُمِيت بذلك لأنها إذا افترقت فكلُّ فِرقة منها يداخل بعضُهم بعضا .

﴿ شُمَلَ ﴾ الشين واللام أصل واحد يدل على تباعُد ، ثم يكون ذلك في المسافة ، وفي نسج الثَّوب وخياطته وما قارب ذلك . فالشلُّ : الطراد ، يقال شَلَّهم شَلاً ، أي متفرِّقين . قال الشاعى :

أما والذى حَجَّت قريشُ قَطينةً شِلالاً ومُولَى كُلِّ باقٍ وهالكُ^(۱) والشَّلُل: الذى قد شُلِّ، أى طُرد. ومنه قوله:

* لاَيَهُمُون بإدعاق الشَّــلَلُ^(٢)

وبقال شَلَات الثوب أشُلُّه ، إذا خِطته خياطةً خفيفة متباعدة.

ومن الباب الشلل: فساد البد، يقال: لاتشكل ولا تَكُلُلُ . ورجلُ أَشَلُ وقد شُلَّ يَشُلَ و والشَلَ : لَطْخ يُصيب الثوبَ فيبقى فيه أثر . والشَلَقَة : قَطَرَ انُ (٣) الماء متقطعا . والشَّلة (٤) : النوّى نوى الفراق وهو من الباب، وذلك حيثُ ينتوى القومُ . قال أبو ذوّيب :

وقلتُ تَجِنَّبَنْ سُخْطَ ابن عم م ومَطلبَ شُلَّةٍ وهي الطرُوح (٥٠)

⁽١) البيت لابن الدمينة في اللسان (شلل) .

⁽٢) عجز بيت للبيد، سبق إنشاده في (دعق) . وسيأتي في (دعق) وصدره : * في جميع حافظي عوراتهم *

⁽٣) القطران ، بفتح الطاء : مصدر قطر . وفالأصل : ﴿ قطرات » ، تحريف .

⁽٤) ويقال أيضاً « الشَّلَى » بالفصر .

⁽٥) ديوان أبي ذؤيب ٦٩ واللسان (شلل) .

فأما الشليل فقال قوم : هو الحِلْس ، وهو لا يكون محقق النَّسْج . وأمَّا الْجُلَنُ (١) ففيها الشَّليل ، فقال قوم : هو ثوبُ يُلبَس نحت الدِّرعُ ولا يكون ٣٥٨ ضعيفاً ، وقال آخرون : هي الدِّرع القصيرة ، وتُجمع أشِلَة . قال أوس : وجامُوا بها شهباء ذات أشِلَة لما عارض فيه المنيَّة تلم تلم وأى ذلك كان فإنما هو تشبيه واستعارة .

﴿ شَمَ الشَّيَّ فَأَنَا أَشُمُ اللَّهِ وَاللَّهِ أَصِلُ وَاحد بِدَلُ عَلَى الْمَارَبَة والمداناة . تقول شممت الشيء فأنا أشمه الطيب . والمشامّة : المفاعلة من شاممته ، إذا قاربته و دنوت منه منه . وأشمَتُ فلانا الطيب . قال الخليل : تقول للوالى : أشمِمنى يدَك ، وهو أحسن من قولك : ناولني يدَك . وأمّا الشمم فارتفاع في الأنف ، والنعت منه الأشم ؛ في الظاهر كأنه بعيد من الأصل الذي أصّلناه ، وهو في المهنى قريب ، وذلك أنه إذا كان مرتفع قصبة الأنف كان أدنى إلى مايريد شَمّة . ألا تراهم يقولون : [آنهُم (*)] تنال الماء قبل شفاههم . وإذا كان هذا كذا كان منه أيضاً ما حُكى عن أبى عرو : أشمّ فلان ، إذا مر رافعاً رأسه . وعرضت عليه كذا فإذا هو مُشِم (*) . وبينا م في وجه أشمَوا ، أي عدّلوا ؛ لأنه إذا باعد شيئاً قارب غيره ، وإذا أشمّ عن شيء قارب غيره ، فالقياس فيه غير بعيد .

⁽١) الجنن : جم جنة ، وهو مااستترت به من السلاح . وفي الأصل: « الحسن »، تحريف ،-صوابه من الحجيل .

⁽٢) ديوان أوس بن حجر ١١ واللسان (شلل) .

⁽٣) يقال من بابي علم ونصر .

⁽٤) تـكملة يفتقر إليها الـكملام .

⁽٥) في الأصل : ﴿ مَتْمُم ﴾ ، صوابه في المجمل واللسان .

﴿ شَنَ ﴾ الشين والنون أصل واحد يدلُّ على إخلاق ويُبْس . من ذلك الشَّنُ ، وهو الجلد اليابس الخلق البالى ، والجمع شنانٌ. وفي الحديث في ذكر القرآن : « لا يَتفه ولا يتشانُ (١) » أى لا يَقِلُ ولا يُخْلِق ، والشنين : قَطَرانُ الماء من الشَّنَة ، قال الشاعى :

* يا مَن لدمع ِ دائم الشُّنين (٢) *

ومن الباب: الشَّنْشِنَة، وهي غَرَّيزة الرَّجُلَ. وفي أمثالهم: «شَنْشِنة أعرفُها من أُخرَم » ، وهي مشتقة مما ذكرناه ، أي هي طبيعتُه التي وُلِدَت معه وقَدُمَت ، فهي كأنها شَنَة . والشَّنُون ، مختلف فيه ، فقال قوم : هو المهزول ، واحتجُوا يقول الطرمَّاح في وصف الذئب الجائم :

* كالذُّ ثب الشُّنونِ ^(٢) *

وقال آخرون: هو السّمين. ويقال إنّه الذي ليس بسمين ولا مهزُول. وإذا اختلفت الأقاويل نُظِرَ إلى أقربها من قياس الباب فأخِذَ به. وقد قال الخليل: إن الشّنُون الذي ذهب بعض ُ سِمَنه، [شُبّه (3)] بالشّنّ. وقال: يقال للرّجُل إذا هُزِلَ: قد استَشَنّ. وأمّا إشنانُ (6) الغارة فإنما هو مشتق من الشّنين، وهو قطَران الماء من الشّنة ، كأنهم تفرّقوا عليهم فأتو هم من كلّ وجه. يقال شنت الماء، إذا صَببته متفرّقاً. وهو خلاف ُ سنَنت .

⁽١) سبق الاستشهاد بالحديث في (تفه) برواية أخرى حيث فسر النافه بالقلبل .

⁽٢) البيت في اللسان (شنن ١٠٨) .

⁽٣) وكذاً ورد إنشاد هذه القطعة في المجمل. وأبيت بتمامه في الديوان ١٧٨ والسان (شنن): يظــل غرابها ضرما شذاه شج بخصومة الذئب الشنون

⁽٤) التكملة من المجمل.

^{·(}٥) في الأصل : « شنان »، تحريف ، وإنما هو « إشنان » مصدر « أشن » .

ورارة تعتريه ، من ذلك شَبَبْتُ النّارَ أَشُبُّها شَبًّا وشُبُوباً . وهو مصدر شُبّت ، وكذلك شَبَبْتُ الحرب ، إذا أوقدتها . فالأصل هذا . ثم اشتق منه الشّباب ، الذي هو خلاف الشّيث . يقال: شبّ الغلام ُ شَدِيباً وشَباباً (۱) ، وأشبا الله قر نه (۱) والشّباب ألله قر نه (۱) والشّباب أيضاً : جمع شاب ، وذلك هو النّاء والزيادة بقوة جسمه وحرارته . ثم يقال فرقاً : شبّ الفرس شبابا ، بكسر الشين ، وذلك إذا نشط ورفع يديه جميعا . ويقولون : بَر نُت إليك من شبابه وعضاضه (۱) . والشّبيبة : الشّباب (۱) . ومن الباب : الشّبَب : الفتي من بقر الوحش ، قال ذو الرّمة :

* ناشيط شكب (٥) *

ومن هذا القياس: أُشِبِ له الشيءُ ، إذا قُدِّر وأُتبِح ؛ وكأنَّه رُفع وأُسْمِيَ اللهِ (٢) .

﴿ شُت ﴾ الشين والمتاء أصل يدلُّ على تفرُّق وتزيَّل ، من ذلك تشتيت الشيء المتفرِّق ، تقول : شَتَّ شَعْبُهم شَتَاتا وشَتَّا ، أي تَفرَّق جَعْهُم . قال الطر مَّاح :

⁽١) وشبوبا أيضا .

⁽٢) في اللسان : « وأشبه الله وأشب الله قرنه . والقرن زيادة في الـكلام » .

⁽٣) .ويقال أيضا : من شبيبه وعضيضه .

⁽٤) فالأصل: « الشاب »، صوابه في الحجمل واللسان .

⁽٥) البيت بمامه كما في الديوان ٧ أ واللسان (تمش ، نشط) وماسياً في في (نشط) : أذاك أم تمش بالوشي أكرعه مسقم الحد هاد ناشط شبب

⁽٦) أسماه له : رفعه . وق الأصل : « سمى به له » .

شَتَّ شَعْبُ الحَىِّ بعد التِثامِ وشَجَاكَ الرَّبعُ ربع الْمُعَامُ (١) ويقال : جاء القوم أشتاتًا · وتَغْر شَدِيتٌ : مفَّاجُ حَسَن . وهو من هذا ، كأَّ نَه يقال إنَّ الأسنانَ ليست بمتراكِبة . وشتّانَ ماهما ، يقولون إنّه الأفصح ، وينشدون :

شَتَّانَ مَا يُومِى عَلَى كُورِهَا ويُومُ خَيَّانَ أَخِي جَابِرِ^(۲) وَرَبِمَا قَالُوا : شَتَّانَ مَا بِينِهِما ، والأوّل أفصح .

﴿ شُتْ ﴾ الشين والثاء ليس بأصل ، إنما هو الشُّتُّ : شَجر .

و شج الشين والجيم أصل واحد بدل على صَدع الشيء . يقال شجَجْت رأسة أشُجَّه شَجًا . وكان بين القوم شِجاج ومشاجة ، إذا شج بعضهم بعضا . والشَّجَج : أثر الشَّجّة في الجبين ، والنّقت منه أشَجّ . وشجَجت المفازة شَجًا ، إذا صدَّغتَها بالسَّير . وشَجَجْت الشَّراب بالمزاج (٢) . وشَجَت السفينة البحر . والشَّجيج : المشجوج . والوَتِد شجيج .

﴿ شَحَ ﴾ الشين والحاء، الأصل فيه المنع، نم يكون منماً مَعَ حِرَض. من ذلك الشُّحُّ، وهو البُخل مع جِرض. ويقال تَشاَحَّ الرَّجلانِ على الأمر، إذا أراد كلُّ واحدٍ منهما الفوزَ به ومنعَه من صاحبه. قال الله جل ثناؤه: ﴿ وَمَنْ

⁽١) ديوان الطرماح ٥٩ واللمان (شتت) .

⁽٢) الأعشى في ديوانه ١٠٨ واللسان (شتت) .

⁽٣) أَقَ الْأَصَلُ : ﴿ بِالنَّرْجِ ﴾ مَمْ ضَبِطُ النَّمِ بِالْكَسِيرِ ﴾ صوابه من المجمل .

يُوقَ إِ شُحَّ نَفْسِهِ قَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفُلْحِونَ ﴾ والزّند الشَّحَاحُ : الذي لايُورِي . قال ابن هَرْمَة :

وإِنِّى وَتَرَكَى نَدَى الْأَكْرِمِينَ وَقَدْحِي بَكَفَّىَ زَنْدًا شَحَاحًا⁽¹⁾ هذا هو الأصل في المضاعف .

فأمَّا المطابَقُ فقريب من هذا . يقولون للمواظب على الشيء : شَخْشَح . ولا يكون مواظبتُه عليه إلا شُخَّا به . ويقولون للغيور : شَخْشَح، وهو ذاك القياس؛ لأنّه إذا غار مَنَع . وكذلك الشُّجَاع ، وهو المانع ما وراء ظهر م . وأمَّا الماضي في خطبته فيقال له شَحشح ؛ كأنّه مجمول على الشُّجاع مشبَّه به .

﴿ شخ ﴾ الشين والخاء ليس بأصل، إنما يقولون شَخَ الصبيُ ببوله، إذا بال وكان له صوت. وشَخَّتُ رجلُه دماً، أي سالت.

﴿ شُد ﴾ الشين والدال أصل واحد يدل على قوةٍ في الشيء ، وفروعُه ترجِع إليه ، من ذلك شَدَدتُ المقد شَدَّا أشُدُّه ، والشَّدّة : المرتة الواحدة ، وهذا القياسُ في الحرْب أيضاً ، يَشُدُّ شَدَّا . قال :

يا شَدَّةً ما شددنا غيرَ كاذبة على سَخِينَةَ لولا اللّيلُ والحرَمُ (٢) ومن الباب: الشّديد والمتشدّد: [البَخِيل (٣)]. قال الله سبحانه: ﴿ وَإِنَّهُ لِحُبِّ النَّهُ يُدُ ﴾ [و] أقال طرّفة في المتشدّد:

أرَى الموتَ يمتامُ الْكِرامَ ويَضْطَفَى عَقيلةً مال البَاخِل المتشدِّدِ (١)

⁽١) السان (شجع) والحيوان (١: ١٩٩) والموشح : ٣٣٧ وثمار القلوب ٣٥٣.

⁽١) لخداش بن زهير ، كما سبق في حواشي مادة (سخن) .

 ⁽٣) التكمئة من المجمل واللسان

⁽٤) البيت من معلقته المعروفة .

وحُكَى عن أبى زيد: أصلبتنى شُدَّى ، أى شِدَّة · ويقال: أَشَدَّ القومُ ، إذا كانت دوابُّهم شِداداً (١) . وشَدُّ النّهارِ: ارتفاعه (٢) . والأشُدُّ: العشرون، ويقال أربعون سنة . وبعضهم يقولون لا واحد كها ، ويقال بل واحدها شَدُّ .

﴿ شَدْ ﴾ الشين والذال يدلُّ على الانفراد والمفارَقة . شَذَّ الشيء يَشِذَّ شَدُوذاً. وشُدَّاذُ الناس: الذين يكونون في القوم وليسوا من قبائلهم ولا مَنَازِلِم (٣). وشُذَّان الحصى (٤): المتفرِّق منه . قال امرؤ القيس :

تُطَايِرُ شُذَّانَ الحصى بَمَناسِمِ صلابِ العُجَى ملثومُها غَيرُ أَمْعَرا (٥) والله أصلُ واحد يدلُّ على الانتشار والقطاير . مِن ذلك الشرّ خلاف الحير. ورجل شرّ ير، وهو الأصل؛ لانتشاره وكثرته والشّر : ذلك الشرّ خلاف الحير. ورجل شرّ ير، وهو الأصل؛ لانتشاره وكثرته والشّر : بنظك الشيء في الشمس . والشّرارة ، والجمع الشّرارُ ، والشّرر : ما تطاير من النّار ، الواحدة شرررة . قال الله جل وعلا : ﴿ إِنّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ ﴾ . ويقال: شر شر الشيء ، إذا قطّه . والإشرارة : ما يُدْسَط عليه الثيء . والشّواء الشّر شار (٢) : الذي يقاطر دَسَمُه . والشّرشرة : أن تنفُض الشّيء من فيك بمد عضّك إيّاه . وشراشر الأذناب : ذَباذِبُهَا . وأنشد :

⁽١) منه الحديث: ﴿ يرد مشدهم على مضعفهم ﴾ .

⁽٢) منه قول عنترة في معلقته :

عهدى به شد النهاو كأنما خَصْبِ البنان ورأسه بالعظلم (٣) في الأصل: « مساولهم » ، صوابه في المجمل واللسان .

⁽٤) شذان ، بالضم: جمر شاذ ، كشاب وشبان. وبالمتح : صفة على فعلان .

⁽٥) ديوان امري ألقيس ٨٨ واللسان (شذذ)

⁽٦) وكذا في المجمل . وفي اللسان والقاموس: « الشرشر » .

فعوين يَستعجِلْنه ولَقيِنَه يَضْرِبْنَهُ بشراشر الأَذْنابِ (١) فإن قال قائل: فعلى أَى قياسٍ من هذا الباب يُحمل الشَّراشر، وهى النَّفْس، يقال ألقى عليه شراشِرَه، إذا ألقى عليه نفس، حرصًا ومحبّة. وهو قوله:

* ومِن غَيَّةٍ تُلْقَى عليها الشَّراشر (^(٢) *

فالجوابُ أن القياس في ذلك صحيح، وليس ُيعنَى بالشّراشر الجسمُ والبدَن، إنّما يراد به النَّفْس. وذلك عبارة عن الهمم والمَطَالب التي في النَّفْس. يقال ألقي ٣٦٠ عليه شراشِرَه، أي جَمَع ما انتشر من هِمَه لهذا الشيء، وشَعَلَ همومَه كلَّها به. فهذا قياس.

ويقال أشررتُ فلانًا ، إذا نسبتَه إلى الشرّ . قال طرفة :

وما زال مُشربِی الرّاحَ حنّی أَشَرّنِی

صديقي وحَتَّى ساءني بعضُ ذلِكِ ^(٣)

ويقال أشررت الشّيء ، إذا أبرزته وأظهرته . قال :

* وحَتَّى أُشِرَّتْ بِالْأَكُفِّ المَصَاحِفُ^(١) *

وقال:

 ⁽١) في المجمل : « يعوين » .

⁽۲) لذى اارمة . وصدره فىدبوانه ٢٥١ واللسان (شرر) :

^{*} وكائن ترى من رشدة فى كريهة *

⁽٣) ديوان طرفة ٥٥ واللسان (شرر) . وفى الأصل: «شرب الراح»، وصوابه فى الديران والسان. وفى اللسان: «بعض ذاكما » ، تجريف . ومطلع القصيدة :

قني قبل وشك البين ياابنة مالك وعوجي علينا من صدور جالك

 ⁽٤) لكعب ن جعيل كما فى وقعة صفين ٣٣٦ واللسان (شرر) . ونسب فى وقعة صفين ١١٤ الله أبى جهعة الأسدى .
 الى أبى جهعة الأسدى . وذكر فى اللسان نسبته إلى الحصين بن الحمام المرى .

إذا قِيلَ أَيُّ النَّاسِ شرَّ قبيلةً إذا قِيلَ أَيُّ النَّاسِ شرَّت كليبًا بالأكف الأصابعُ (١)

وقال امرؤ القيس:

تجاوزت أحراسًا عليها ومَعشراً على على على حراصًا لو يُشِرُّون مَقتَلى (٢)

و شر ﴾ الشين والزاء أصلُ واحد ضعيف . يقولون : إنّ الشَّرَازة : اليُبْسُ الشَّديد .

﴿ شُسَى ﴾ الشين والسين قريب من الذى قبله . فالشَّتُ : الأرض الصُّلبة ، والجمع شيساً من وشُسوس .

(باب الشين والصاد وما يثاثهما)

وغيره. يقال: الشَّصائب: الشَّدائد. ويقال عيش شاصب ، أى شديد. وقد شَصَب شُصوباً . ويقال أشْصَب الله عيش مَصب شُصوباً . ويقال أشْصَب الله عيشه .

ومن هذا الباب، إن كان صحيحًا: شَصَبت النَّاقةُ على الفَحل^(٣)، وذلك إذا أَكثَرَ ضرابَهَا فلم تَلْقَح له .

⁽۱) للفرزدق فی دیوانه ۲۰ و الخزانة (۳: ۱۹۹). ویروی : «أشارت کلیب» بنزع « لمل » وابقاء عملها . و « أشارت کلیبا » بالنصب بعد نزع الخافض .

⁽٢) هذه الـ كامة بما فات صاحب اللسان ، وذكرت في المجمل والقاموس .

وما بعد ذلك من تولهم، أنَّ الشَّصْبَ (١) : النَّصِيب ، وأنَّ المَشْصُو بَهَ (٢) النَّصِيب ، وأنَّ المَشْصُو بَهَ

وصل شهر الشهر الشين والصاد والراء أصل إن صح يدل على وصل شيء الشيء . من ذلك الشّصار : خشبة تشد من منخرى الناقة . تقول : شَصَّرتها أَشَصَّر ها تشهيراً . وقريب من هذا : الشّصر : الخياطة ويكون فيها بعض التباعد . وأمّا قولهم شَصَر بصر فلان ، فهو من باب الإبدال، وإنّا الصاد [مبدلة] من الطاء ، وقد ذَكر في بابه .

ومما شذّ عن ذلك : الشَّصَر ، يَمَال إِنَّه الظَّبْي الشّادن . وربما سَمَّوه الشَّاصِر . وقد ذكره جرير^(۲) .

﴿ باب الشين والطاء وما يثلثهما ﴾

﴿ شطن ﴾ الشين والطاء والنون أصل مطرد صحيح يدلُّ على البُعد . يقال شَطَنت الدار تَشْطُن شطونًا إذا غَرَبت . ونوَّى شَطُون ، أَى بعيدة . قال النابغة :

⁽١) وهذه أيضًا ممافات صاحب اللسان ، وذكرت أبي القاموس وقال : «كالشصيب » .

 ⁽۲) ذكرت في اللمان عن ثطب. وقد ذكر في المجمل بدلها « الشصب » بضمتين . وفي
 القاموس : « وكعنق : الشاة المسلوخة» .

⁽٣) في المجمل: • وهو فيشمر جرير ». وقد عثرت على الشاهد الذي أشار إليه في ديوان جرير . ٣٠٦ . وهو:

عرقت وجوه مجاشم وكأنها عقل تدلع دون مدرى الشاصر

نأت بسعاد عنك نوعى شَطُونُ

فبانت والفؤاد بها رهين (١)

ويقال بئر شطون ، أى بعيدة القعر . والشَّطَن : الخَبْل . وهو القياس ، لأنه بعيد ما بين الطَّرَفين . ووصَف أعرابي فرسًا فقال : « كأنه شيطان في أشطان » . قال الخليل : الشَّطَن : الحبل الطويل · ويقال للفرس إذا استعصى على صاحبه : إنه لينز و أو بين شطَنين . وذلك أنه يشده موثقا بين حَبْلين (٢) .

وأمَّا الشَّيطان فقال قوم: هو من هذا الباب، والنون فيه أصليّة، فسُمِّى بذلك البُعده عن الحق وتمرُّده. وذلك أن كلَّ عات متمرّد من الجنّ والإنس والدوابّ شيطان. قال جرير:

أَيَّامَ يِدْعُونَنِي الشَّيطانَ مِن غَزَلِي وهن يَهوَيْذَنِي إذْ كُنتُ شيطانا^(١)

وعلى ذلك فُسِّرَ قُولُهُ تَعَالَى : ﴿ طَلَعْهُمَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينَ ﴾ • وقيل إنّه أراد الحيّات : وذلك أنّ الحيّة تسمني شيطانا . قال :

تُلاعِبُ مَثْنَى حَضْرَى ۚ كَأَنَّهُ تَعَمُّجُ شَيْطَانٍ بِذَى خِرْوعٍ قَفْرِ (٥)

⁽١) البيت بهذه النسبة في اللسان (شطن) ، وليس في ديوان النابغة .

⁽٢) يَنْزُو : يَتْب . وَفِي الْأُصَل : ﴿ يَنْزَ ﴾، صوابه من اللَّمَانَ (شَطَنَ ١٠٣) .

 ⁽٣) و اللسان : « يقال للفرس العزيز النفس : إنه ليترو بين شطنين . يضرب مثلا للإنسان.
 الأشر القوى » . (٤) ديوان جرير ٩٧ • واللسان (شطن) .

⁽ه) اطَرفة بن العبد، كما في الحيوان (٤ : ١٣٣). وأنشده في الحيوان (١ : ١٥٣ / ٢: ١٩٢) بدون نسبة، وكذا في اللسان (٣ : ١٥٣ / ١٧ : ١٠٥). وليس في ديوانه ــ وسيعيده في (عمج) بدون نسبة ـ

ويشبه أن يكون مِن حُجّة من قال بهذا القول ، وأنَّ النون في الشيطان أصلية تولُ أميَّة :

أَنْهَا شاطن عَصاَهُ عَكَاهُ ورماهُ في القيد والأغلال (') أفلا تراه بناه على فاعل وجعل النّون فيه أصلية ؟! فيكون الشيطان على هذا القول بوزن فَيْمال ويقال إنّ النون فيه زائدة ، [على (٢)] فعلان ، "وأنّه ٣٦١ من شاط ، وقد ذكر في بابه .

﴿ شطأ ﴾ الشين والطاء والهمزة فيه كامتان : إحداها الشَّطْء سَطَهُ النَّبات ، وهو ما خرج مِن حول الأصل ، والجمع أشطاء . وقد شَطَأَت الشَّجرة ، قال الله جلّ ثناؤه : ﴿ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأً هُ ﴾ . والأصل شاطئ الوادى : جانبه . وشاطأت شكل الرّجُل: مشيت على شاطئ ومشى هو على الشاطئ الآخر . وهما متباينَتَان .

و شطب الشين والطاء والباء أصل مطَّرد واحد ، يدلُّ على امتدادٍ في شيء رَخص ، ثم يقال في غير ذلك . فالشَّطْبة : سَمَفة النَّخل الخضراء ، والجمع شَطْبُ (') . وفي حديث أمِّ زرع : « كَسَلَّ شَطْبة (°) » . ويقال للجارية

⁽١) أنشده في اللسان (شطن ، عكما) وذكر أنه في صفة سليمان .

⁽٢) النَّـكُملة من المجمل .

⁽٣) في الأصل: ﴿ وشطأت ٢، صوابه في المجمل واللمان .

⁽٤) في الأصل: ﴿ أَشَطَبِ ﴾ ، صوابه في المجمل واللسان .

⁽ه) السل ، مصدر ميمى أربد به اسم المفعول ، أى المسلول . وفي الأصل: «كثل» ، صوابه-في المجمل و اللسان . وانظر حديث أم زرع في المزهر (٢ : ٣٣٥ ـ ٣٣٥) .

الفَضَة شَطْبة . وفرس أيضاً شَطْبة . وعلى ذلك الذى ذكرناه من سَعَف النّخل يُحمَل الشّطبة من شُطُب السّيف ، والشّطبة (١) : طريقة في متنه ، والجمع شُطُب . ويقال إنّ الشُّطبة أو الشِّطبة القطعة من السَّنام تُقطع طولا ، يقال شَطبت السَّنام . والشَّواطب من النساء : اللواتى يَقْدُدن الأديم طويلا . والشواطب : اللاتى يشققن السَّمَف للحُصْر ، في قوله :

* نَشْطَ الشُّواطِبِ بينهنَّ حَصيرَ ا^(٢) *

وقال آخر :

تَرَى قِصَدَ المُرَّان تُلقَى كَأَنَّهَا تَذَرُّع خرصانِ بأيدى الشَّواطِبِ (٢) والواحدة شاطبة . ويقال للفرس السَّمين الذي انبتر مَثْناه و تباينَت غُرورُه (١): هو مشطوب المَثْن والكفَل ، وذلك أنَّه يكون على ظهوره كالطَّرائق ، فكلُ طريقة منها كأنها شَطْبة . ويقال أرض مشطّبة ، إذا خَطَّ فيها السّيلُ خطَّاه ، طريقة منها كأنها السّيلُ خطَّاه ، والماء والراء أصلان ، يدلُّ أحدها على نِصف الشيء، والآخر على البُعد والمواجهة .

فَالْأُوَّلُ قُو كُمْمُ شَطُّرِ الشيء ، لينصفه . وشاطرت فلاناً الشيء ، إذا أخذتَ

⁽١) الشطبة ، بالضم ، وبالكسر وبضم ففتح . وجمها شطب بضم ففتح وبضمتين .

⁽٢) في المجمل: ﴿ بِسَطَ الشَّوَاطُبِ ﴾ .

⁽٣) لقيس بن الخطيم كما سبق في حواشي (ذرع) ، حيث أنشد عجز البيت. وفي الأصل: « كأنه » ، تحريف .

^(؛) انفرور : جم غر، بالفتح ، وهو السكسر في الجلد من السمن . وفي الأصل: «عروقه» صوابه من اللسان (شطب) .

⁽ه) في المجمل : « خطاء ليس . . . » مع تأكل الكلمة الأخيرة . والكلمة وردت في المان ونسرها بقوله: « مشطبة كمنظمة: خط فيها السيل قليلا » . ولم تذكر في اللسان .

منه نصفه وأخذ هو النِّصف . وبقال شاةٌ شَطور ، وهي التي أحَدُ طبَّيهما أطولُ من الآخر .

ومن هذا الباب قولهم : شَطَر بصرُه شُطُورا وشَطْرًا، وهو الذي ينظُرُ إليك وإلى آخَر . وإنَّمَا جُعِل هذا من الباب لأنَّه إذا كان كذا فقد جَعل لكلِّ واحدٍ منهما شَطَرَ نظره . وفي قول العرب : «حلَب فلانُ الدَّهرَ أشطُرَه » ، فمعناه أنَّه مرّت عليه ضروبُ من خيره وشرِّه . وأصله في أخلاف الناقة : خِلْفان قادمان ، وخِلْمَانَ آخِرَانَ ، وكُلُّ خِلْفَينَ شَطَر ؟ لأنَّه إذا كانت الأخلاف أربعة فالاثنان شطر الأربعة ، وهو النصف . وإذا يبس أحدُ خِلنَى الشَّاة فهي شَطُور ، وهي من الإبل التي يَبس خِلْفان من أخلافها؛ وذلك أنَّ لها أربعةً أخلاف، على ماذكرناه. وأما الأصل الآخر: فالشَّطير: البعيد. ويقولون: شَطَّرت الدَّارُ. ويقول

الر"اجز:

* لانتركِّني فيهمُ شطيراً(١) *

ومنه قولهم: شَطَرَ فلانُ على أهله (٢٠) ، إذا تركهم مُراغما مخالِفا . والشَّاطر : الذى أعيا أهلَه خُبْثا . وهذا هو القياس ؛ لأنَّه إذا فَعَل ذلك بعُد عن جَمَاعتهم ومُعظَّم أمرهم .

ومن هــذا الباب الشَّطْر الذي يقال في قَصْد الشِّيءَ وجَهَيَّه . قال ٱلله تعالى في شأن القِبْلة : ﴿ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمُ ۚ فَوَلُّوا وُجُوهَ كُم ۖ شَطْرَهُ ﴾ أي قَصْدَه : قال الشّاءر:

⁽١) أنشده في اللسان (شطر). وذكره العبني في شرح شواهد شروح الألفية (٣: ٣٨٣) .ولم يعرف نسبته .

⁽٢) وكذا في المجمل. وفي اللسان والقاموس: ﴿ عَنْ أَهَاهِ ﴾ .

أَقُولُ لأُمِّ زِنبِاعٍ أَقَيْمَى صُدُورِ الْعِيسِ شَطَّرَ بني تَميمِ (١) وقال آخر (٢) :

وقد أُظلَّكُمُ من شَطْرِ تَغْرِكُمُ هَولٌ له ظُلُمُ تَغْشَاكُمُ قِطَعًا ولا يكون شطر ثغركُ تلقاءه ، إلا وهو بعيد عنه ، مباين له . وألله أعلم بالصواب .

﴿ باب الشين والظاء وما يثلثهما ﴾

﴿ شَظْفَ ﴾ الشين والظاء والفاء أصل صحيح يدل على الشّدة في العيش وعيره و والأصل من ذلك الشّظيف * من الشّجر : الذي لم يجد ريّة ويبس وصلب ، فيقال من هذا : فلان هو في شظف من القيش ، أي ضيق وشدة . وجاء في الحديث : « لم يشبّع من خُبر ولحم إلا على شظف» . وقال ابن الرّقاع : ولقد أصبت من المعيشة لذّة ولقيت من شظف الأمور شداده ها ويقال في هذا الباب من الشدة : بعير شظف الجلاط ، أي يُخالِط الإبل مخالطة شديدة . وشظف السّم م ، إذا دخل بين الجلد واللحم .

﴿ شُخْمَ ﴾ الشين والظاء والمبي كلة واحدة . يقال للفرس الطويل يـ شَيْظُم ، ثم يستعار للرَّجُل .

⁽١) البيت لأبي زنباع الجذاي ، كما في اللهان (شطر).

⁽٢) هو لقيط بن يعمر الإيادي ، وقصيدة البيت هي أولى مختارات ابن الشجري .

⁽٣) ف الأصل : « شطركم » .

⁽٤) البيت في اللسان (شطف).

و الشيخ الشين والظاء والحرف المعتل أصل يدلُّ على نصدُّ ع الشيء الشيء عن مواضع كثيرة ، حتى يصيرَ صُدُوعًا متفرّقة ، من ذلك الشَّظِيّة من الشيء : الفِلْقة . يقال تَشَظَّت العصا ، إذا كانت فِلْقَا^(۱) . قالت فَروةُ بنتُ [أبانَ بن (^{۲)}] عبد اللَدَان .

يا مَن أحسَّ بُلَّتِيَّ اللَّذِينِ هَا كَالدُّرَّتِين تَشْظَّى عَنهما الصَّدفُ (٢)

﴿ باب الشين والعين وما يثلثهما ﴾

﴿ شعف ﴾ الشين والعين والفاء يدلُّ على أعالى الشيء ورأسه . فالشّقفة : رأس الجبل ، والجمع شّقفات وشَعَفُ . وضُرب فلان على شقفات رأسه ، أى أعالى رأسه ، وشّقفة القلب : رأسه عند مُقاتى النّياط . ولذلك يقال شَعَفه الحجب ، كأنّه غَشّى قلبَه من فَوقه . وقرأها ناس () : ﴿ قد شَعَفَهَا حُبًا ﴾ ، وهو من هذا . وجاء في الحديث : ﴿ خبرُ النّاس رجُلُ في شَعَفَةٍ في غُنَيْمةٍ ﴾ ، يربد : أعلى جَبَل .

و تفرئق الشيع الشين والمين واللام أصل صحيح يدلُّ على انتشارٍ وتفرئق في الشيء الواحد من جوانبه بيقال أشعلتُ النّار في الحطب، واشتعلت النّارُ. والشّعلة الشّيب. قال ألله تبارك وتعالى: ﴿ وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا ﴾. والشّعيلة 1

⁽١) كانت ، هنا يمهني صارت . وفي المج.ل: « صارت » .

⁽٢) التكملة من المجمل.

⁽٣) البيت في اللسان (شظى) بدون نسبة .

⁽٤) هي قراءة الحسن وابن محبصن . إتحاف فضلاء البشير ٢٦٤ .

النار المُشْتَمَلَة فَى الذَّبال . وأشماننا الخيلَ فَى الإغارة : بَتَمَنْناها · والشَّمْلة من النَّار ، معروفة . والشَّسقل : بياضُ فَى ناصية الفَرَس وذنبَه ؛ يقال فرس أشعل ، والأنثى شَمَّلا .

ومن الباب: تفرَّقَ القومُ شماليلَ ، أَى فِرقاً كَأَنَّهُم اشتملوا . وشَمَّل : القب، ويقال اسم امرأة (١٠) .

ومما شذَّ عن الباب المِشْعَل، وهو شيء من جلود، له أربعُ قوائم ُينْتَبَدَ فيه. قال ذو الرُّمَة:

أَضَعْنَ مَوَاقِتَ الصَّلَمِ اتِ عَمْداً وحالَفْنَ المشاعِلَ والجِرارا() هِ شعى ﴾ الشين والعين والحرف المعتل ، أصلُ يَدُلُ على مثل ما دل عليه الذي قَبْله . يقال أشعى النومُ الغارة إشعاء ، إذا أشعكوها . وغارة شعواء : فاشعة . قال ابنُ قيس الرقيات :

كيفَ نَو مِي على الفِراشِ ولمَّا تَشْمَل السَّامَ غارةٌ سَمُواهُ (*)

﴿ شَعْنَ ﴾ الشين والمين والنون كَاة . يقولون : هو مُشْمَانُ الرأس ،
إذا كان ثائر الرأس .

﴿ شعب ﴾ الشين والعين والراء أصلان مختلفان ، أحدهما يدلُّ على الافتراق ، والآخر على الاجتماع . ثمَّ اختلف أحلُ اللغة في ذلك ، فقال قومٌ : هم

⁽١) في المجمل : ﴿ وَشَمَلَ رَجِلَ . وَأَمْ شَمَّلَ : انتُمَ امْرَأَهُ ﴾ .

⁽٢) ديوان ذي الرمة ٢٠٠ واللمان (شعل).

⁽٣) ديوان الن قيس الرقبات ١٨٣ واللمان (شعا) .

من باب الأضداد ، وقد نصَّ الخليلُ على ذلك . وقال آخرون : ليس ذلك من الأضداد ، إنها هي لغات ، قال الخليل : من عجائب الكلام ووُسْع العربيَّة ، أنَّ الشَّمْب يكون تفرُّقًا ، ويكون اجتماعا . وقال ابن دريد (١) : الشَّمب : الافتراق ، والشَّمْب : الاجتماع . وليس ذلك من الأضداد ، وإنها هي لفة ته لقوم . فالذي ذكرناه من الافتراق ، وقولم للصَّدْع في الشيء شَمْب . ومنه الشَّمْب : ما تشعّب من قبائل العرب والعجم ، والجمع شُموب . إقال جل ثناؤه : ﴿ وَجَمَلْنَا كُمْ شُمُوبًا وَقَبَائِلَ ﴾ . ويقال الشَّمب : الخيُّ (٢) العظيم . قالوا : ومَشعب الحق : طريقه . قال الكميت :

فَمَا لِيَ إِلّا * آلَ أَحَمِهِ مَدَ شَيعة ومالى إِلّا مَشْعَبِ الحَقِّ مَشْعَبُ (٢) ٣٩٣ ويقال: انشَعبت بهم الطُّرق ، إذا تفرَّقت ، وانشعبت أغصانُ الشَّجرة . فأمَّا شُمَّبِ الفَرَس ، فيقال إِنَّه أقطارُه التي تعلُومنه ، كالعنق والمُنْسِج ، وما أشرف منه ، قال :

* أشمُّ خِنذيذٌ منيف شُعبُه (١) *

ويقال ظبي أشعب ، إِذَا تَفَرَّقَ قرناه فتبايَنَا بينونة شديدة . قال أبو دُوَّاد :

وقُمْرَى شَـنِجِ الأنباءِ نَبّاحٍ مِن الشُّمْبِ (٥)

⁽۱) الجميرة (۱ ۹۱ ـ ۲۹۲) .

 ⁽٣) ف الأسل : (الحق » ، صوابه من المجمل .

⁽٣) الهاشميات ٣٩ واللسان (شعب) .

⁽٤) لد كبن بن رجاء الراجز ، كما في اللسان (شعب) .

⁽ه) اللسان (شعب، قصر، شنج) والحيوان (۱ : ۹:۹ / ٥ : ۲۱٤) .

والشِّمب: مَا انفرَجَ بين الجبلَين · وشَعوبُ : المنِيّة ؛ لأنَّها تَشْعَب، أَى تَفرِّق. ويقال شَعبَتْهم المنيّة فانشَعبوا ، أَى فرّقتْهم فافترقوا . والشَّعِيب : السِّقاء البالى ، وإنَّما سَمِّى شَعِيبًا لأنَّه يَشْعَب الماء الذي فيه ، أَى لا يحفظُهُ بل يُسيله · قال :

* ما بالُ عَيْني كالشَّعيب العَيَّن (١) *

قال ابن دريد (۲) : « وسمِّى شعبانُ لتشعُّبِهم فيه ، وهو تفرُّ قَهُم في طلب المياه » . وفي الحديث : « ما هذه الفُتْيا التي شعَّبت الناس ؟ » · أى فرَّ قتهم .

وأما الباب الآخر فقولهم شَعَبَ الصَّدْعَ ، إذا لاءمَه . وشَعَبَ العُسَّ وما أشبهه . ويقال الميثقب المِشْعب . وقد يجوز أن يكون الشَّعْب الدى فى باب القبائل سمِّى للاجتماع والائتلاف . ويقولون : تفرَّق شَمْب بنى فلان . وهذا يدلُ على الاجتماع . قال الطَّر مَّاح :

* شَتَّ شعبُ اكليٌّ بعدَ المثامُ (٢) *

ومن هذا الباب و إن لم يكن مشتقاً شَعَبُهُبَ، وهو موضعُ . قال :

هل أُ جُعلنَ يدِى للخَدِّ مِرْ فَقَةً على شَعَبُهُ مَبَابِين الحوض و العَطَنِ (1)
وُشُعَبَى (٥) : موضع أيضا .

ر شعث ﴾ الشين والعين والثاء أصل يدل على انتشارٍ في الشَّيء. يقولون: لم الله شَعَدَكُم ، وجَمَع شَعَتَكُم ، أي ما تفرَّق من أمركم . والشَّعَث شَعَتُ رأس السُّواكِ والوتِد . ويسمُّون الوتِدَ أشعث لذلك .

⁽١) العين ، بفتح الياء المشددة . والرجز لرؤبة في ديوانه ١٦٠ واللسان (عين).

⁽۲) الجُهرة (۱:۲۹۲).

⁽٣) ديوان الطرماح ٩٥ واللسان (شعب) . وقد سبق إنشاد البيت في (شت) .

⁽١) البيت للصمة بن عبد الله القشيرى ، كما في اللسان (شعب).

 ⁽٥) فى الأصل: « شعباء »، صوابه فى المجمل.

ليست من كلام أهل البادية ، وهي خِفّة في اليدين، وأُخْذَةٌ كالسِّعر .

﴿ شُعَرَ ﴾ الشين والعين والراء أصلان معروفان، يدلُّ أحدها على ثَباتٍ، والآخَرُ على عِلْم وعَلَم .

فالأول الشَّمْر، معروف، والجمع أشعار، وهو جمع جمع ، والواحدة شَغَرة. مورجل أشعر : طويل شَغَر الرّ أس والجسد . والشَّعار: الشَّجر، يقال أرض كثيرة الشَّعار . ويقال لِمَا استدار بالحافر من مُنتهى الجلد حيث ينبت الشَّمر حوالي الحافر: أشعر ، والجمع الأشاع . والشَّعراء من الفاكهة: جنس من الحوض ، والشَّعراء من الفاكهة: جنس من الحوض ، وسمى بذلك أن ثمَّ جنساً ليس عليه زغب يسمُّونه: القَرْعاء . والشَّعراء : ذبابة كأنَّ على يديها زغبا .

ومن الباب: داهية شَعْراء، وداهية وَبْرَاء. قال ابن دريد: ومن كلامهم إذا تَكلّم الإنسانُ بما استُعْظِم (1): « جثت بها شَعْراء ذات وبَر » وروضة شَعْراء: كثيرة النَّبت. ورملة شَعْرَاء: تُنبِت النَّصِيَّ وما أشبهه. والشَّعراء: النَّصِيَّ وما أشبهه. والشَّعراء: النَّحِر الكثير.

ومما يقرب من هذا الشَّعير ، وهو معروف . فأمَّا الشَّعيرة: الحديدة التي تُجعَل مِساً كاَّ لنصل السَّكِّين إذا رُ كَب ، فإنَّما هو مشبَّه محبّة الشَّعير . والشَّعارير : صِغار القِشَّاء · والشَّعار : ما وَلِيَ الجسدَ من الثِّياب ، لأنه تَمُسُّ الشَّعر الذي على البشَرة ·

⁽۱) فی الجمهرة (۲: ۳:۲): • ومن کلامهم للرجل إذا تـکلم بما ينکر عليه » . (۳) مقاييس – ۳)

والباب الآخر: الشَّمار: الذي يتنادَى به القوم في الحرب ليَعرف بعضهم، بعضاً. والأصلُ قولهم شَمَرَتُ بالشّيء، إذا علمتَه وفطينت له. ولَيْتَ شِمْرِي، أي ليتني علمِتُ . قال قوم : أصله من الشَّمْرة (١) كالدُّرْبة والفِطنة ، يقال شَمَرَت. شَمُرْة . قالوا: وسمِّى الشَّاعر لأنه يفطن لما لايفطن له غيرُه. قالوا: والدليل على ذلك قولُ عنترة :

٣٦٤ * هل غَادَرَ الشَّمراء من مُتَرَدِّمِ أم هل عَرَفْتَ الدَّارَ بَعد توهُم (٢)

يقول: إنّ الشّمراء لم يفادِرُوا شيئًا إلّا فطنُوا له . ومَشَاعِرُ الحَجّ : مواضع الْمَناسك ، سمِّيت بذلك لأنّها مَعالم الحَجّ . والشميرة : واحدة الشّماثر، وهي أعلام الحجّ وأعاله . فال الله جل جلاله : ﴿ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْ وَةَ مِنْ شَمَاتُرِ اللهِ ﴾ . ويقال الشميرة أيضًا : البَدَنَة تُهدَى . ويقال إشعارها أنْ يُجَزَّ أصل سَنامها حتى يسيل الشميرة أيضًا : البَدَنَة تُهدَى . ولذلك يقولون للخليفة إن قُتِل : قد أشعر ، يُختَص بهذا الدّمُ فيُعلَم أنّها هذى . والشّمرى: كوكب ، وهي مُشتهرة . ويقال أشمَرَ فلان فلانًا شمرًا ، إذا غَشِيه به .

وأشمَرَ ه الحبُّ مرَّضًا ، فهذا يصاُح أن يكون من هذا الباب إذا جعل ذلك عليه كالعَلَم ، ويصلح أن يكون من الأوّل ، كأنّه جُعِل له شعاراً .

فأمًا قُولُهُم : تفرّق القومُ شماريرَ ، فهو عندنا من باب الإبدال ، والأصل شَمَاليل ، وقد مضى .

⁽١) نس في القاموس على أنها مثلثة ، بالكسير والفتح والضم .

 ⁽٢) مطلع معلقه عنترة . وفي الأصل : « من مترنم » ، تحريف .

﴿ بابِ الشين والغين وما يثلثهما ﴾

﴿ شَغْفَ ﴾ الشين والفين والفاء كلة واحدة ، وهي الشَّفَاف ، وهو غلاف القاب . قال الله تعالى : ﴿ قَدْ شَفَفَهَا حُبًا ﴾ ، أى أوصَلَ الحبَّ إلى شَغَاف قلبها .

ر شخل ﴾ الشين والغين واللام أصل واحد يدلُّ على خلاف الفراغ . تقول : شَغَلَتُ فلانًا فأنا شاغِلُه ، وهو مشغول وشُغِلْت عنك بكذا ، على لفظ مالم يسمَّ فاعلُه . قالوا : ولا يقال أشغِلْت . ويقال شُغْل شاغل . وجمع الشُّغْل أشغال . وقد جاء عنهم : اشتُغِلَ فلان بالشيء (١) ، وهو مشقَغَل . وأنشد :

حَيَّتك ثُمَّت قالت إِنَّ نَفْرَ تَمَا اليومَ كَلَّهِم يَا عُرْوَ مِشْتَغَلُ^(٢) وحكى ناسُّ: أَشْغَلَني بِالْأَلْف .

ولميم أصل قليل الفين والغين والميم أصل قليل الفروع صحيح، يدلُّ على حُسن. يقال الشَّفوم: الحَسَن. والشُّفموم: المرأة الحَسْناء. والشُّفموم من الإبل: الحسن المنظرِ التامُّ.

﴿ شَغْنَ ﴾ الشين والغين والنون ليس بشيء، وليس لما ذكره ابنُ دريدٍ: أنَّ الشُّغنة الكارَةُ () ، أصلُ ولا معنى .

⁽١) في الأصل: « الشيء » ، تحريف.

⁽٢) أنشده في المجمل . وفي المجمل : « يازبد » .

⁽٣) س الجهرة (٣:٣): « الشفنة: الحالى ، وهى التي تسميها العامة كارة . ويمكن أن تكون السكارة عربية من قولهم كورت الشيء ، إذا لففته وجمته ، فكأن أصلها كورة ، والحال : الشيء يحمله الرجل على ظهره ، يقال : تحول كساءه : جعل فيه شيئاً ثم حمله على ظهره .

و الخُلْقة لبعض الأعضاء. قالوا: الشَّغُوُّ، من قولك رجلُ أشغى وامرأة شَغُوا، في الخُلْقة لبعض الأعضاء. قالوا: الشَّغُوُّ، من قولك رجلُ أشغى وامرأة شَغُوا، وذلك إذا كانت أسنانه العُليا تتقدم الشُّفْلَى. وقال الخليل: الشَّغان اختلاف الأسنان، ومنه يقال للعُقاب شَغُواء ، وذلك لفَضْل منقارها الأعلى على الأسفل. وزعم ناسُ أن الشَّغا الزيادة على عدد الأسنان.

و شغب الشين الغين والباء أصلُ محيح يدل أعلى تهييج الشر، لا يكون في خير. قال الخليل: الشَّفَب: تهييج الشر، يقال للأقان إذا وَحَتُ (١) واستعصَتْ على الجَأْب: إنّها لذات شَغَب وضِغن. قال أبو عبيد: يقال شَغَبْت على القوم وشغَبْتُهم وشغَبْت بهم .

﴿ شَغْرَ ﴾ الشين والذين والراء أصلُ واحد بيدلُّ عَلَى انتشار وخلوً من ضبط، ثم يُحمَل عليه ما يقاربُه . تقول العرب: اشتَغَرت (٢) الإبلُ ، إذا كثرت حتى لاتكاد تُضبَط و يقولون : تفرَّقوا شَغَرَ بَغَر ، إذا تفرَّقوا في كلِّ وجه • وكان أبو زيد بقول : لا يقال ذلك إلّا في الإقبال .

ومن الباب: شَفَرَ السَكلبُ، إذا رفَعَ إحدى رجليه ليبول · وهذه بلدةٌ شاغرةٌ برجلها، إذا لم تمتَنِسع من أحدٍ أن يُغِير عليها .

والشَّفَار الذي جاء في الحديث، المنهيُّ عنه: أنْ يقول الرجل للرجل زوِّجني أختَك على أن أزوِّجك أختى، لا مهر بينهما إلا ذلك. وهذا من الباب لأنّه أمرٌ

⁽١) في الأصل: ﴿ أُوجِتَ ﴾، صوابه فيالمجمل واللَّمان . ﴿ ﴿ ﴿

 ⁽٣) ف الأصل: « أشغرت »، صوابه ف المجمل واللسان .

لم يُضْبَط بمهر ولا شرط صحيح. وهو من شَغَرَ الكَلَبُ مَإِذَا صَارَ فَي نَاحِيةٍ مِنَ الْمَحَجَّة بعيداً عنها .

واشتغَرَ على فلان حسابُه ، إذا لم يهتد له . واشتغَرَ فلان فى الفلاة، إذا دوّم فيها وأبْعَد . وحكى الشيباني : شَغَرَ ْتُ بنى فلانٍ من موضع كذا،أى أخرجتُهم . قال :

> ونحن شَـغَرُنا ابنی نزار کلیهمـا وکلباً بوَقع مُرهب متقارب^(۱) والله أعلم .

﴿ باب الشين والفاء وما يثلثهما ﴾

> * كما شَفَقَتْ على الزّادِ العِيمَالُ (٢) * فهمناه خَلَت به .

ومن الباب الشُّفَق من الثياب، قال الخايل: الشُّفَق: الردىء من الأشياء.

⁽١) البيت في المجمل واللمان (شغر) .

⁽٢) أنشده أيضا في المجمل . وصدره في اللسان :

^{*} فأبى ذو محافظة لقومى *

ومنه الشَّفَق: النُّدأة (١): التي تُركى في السَّماء عند غُيُوب الشَّمس، وهي الحَمرة. وسمِّيت بذلك للونها ورقتها.

شفن

وحدّ ثنا على بن إبراهيم القطّان ، عن المدّ انى ، عن أبيه ، عن أبي مُعاذ ، عن اللّيث عن الخليل قال : الشّق : الحمرة التي بين غروب الشمس إلى وقت صلاة العشاء الآخرة .

وروى ابن تَجِيح ، عن مجاهدٍ قال : هو النَّهار في قوله جلّ ثناؤه : ﴿ فَلاَ أَقْدِيمُ بِالشَّفَقِ ﴾ . وروى العَوّامُ بن حوشبِ ، عن مجاهد قال : هي الحمرة .

وفى تفسير مقاتل ، قال : الشَّفَق : الحَمرة . قال الزَّجَاج : الشَّفَق هي الحَمرة التي تُركى في المغرب بعد سُقوط الشمس .

وأخبرنا على بن إبراهيم ، عن محمَّد بن فَرَج قال : حدّثنا سَلَمة ، عن الفَرَّاء قال : الشَّمَق الحمرة .

قال : وحدثني ابن [أب (٢)] يحيى ، عن حُسَين (٣) بن عبد الله بن ضُمَيْرة عن أبيه عن جده يرفعه ، قال : الشّفَق الحمرة .

قال الفرّاء: وقد سمعت بعضَ العرب يقول : عليه ثوب مصبوغ كأنّه الشفق ، وكانَ أَحْمَر . قال : فهذا شاهدٌ لمن قال إنّه الحرة .

﴿ شَفْنَ ﴾ الشين والفاء والنون أصلُ يدلُّ على مداومة النَّظَر ،

⁽١) الندأة ، يضم النون وفتحها : الحمرة تكون في الغيم . وقد بيض لهذه الـكلمة في اللسان (١) الندأة ، يض للمذه الـكلمة في اللسان (١٧:١٢) .

⁽٢) التسكملة من المجمل. وهو عمد بن أبي يحيى ، وابناه إبراهيم ، وعبد الله .

⁽٣) كذا ورد مضبوطا في الحجمل. وفي الأصل: « حسن » .

والأصل فيه قولهم للغَيُور الذي لا يَفْتُر عن النَّظَر (١): شَفُون ، ومن الناس من يقول شَفَن يَشْفِنُ ، إذا نظر بمُوْخر عينه ، وشَفَنِ أَيضًا يشْفَن شَغَنا، وهو سَفونُ وشافن . وأنشد الخليل :

* حِذَار مرتقبٍ شَــُهُونٍ (٢) *

قال الأموى : الشَّفِن : الكيِّس العاقل . وكلُّ ذلك يقرُب بعضُه من اص .

﴿ شَنَى ﴾ الشين والفاء والحرف المعتمل يدل على الإشراف على الشيء؛ يقال أشنى على الشيء إذا أشرف عليه . وسمّى الشّفاء شفاء لفلَبته للمرض وإشفائه عليه . ويقال استشفى فلان ، إذا طَلَبَ الشّفاء وشَفَى كلّ شيء : حَرْفه . وهذا ممكن أن يكون من الإبدال وتمكون الفاء مبدلة من ياء .

ويقال أعطيتك الشّيء تستشنى به ، ثم يقال أشْفَيْتك الشيء ، وهو الصحيح. ويقال أشْنَى المريضُ على الموت ، وما بَقى منه إلا شَنَى أى قايل . فأمَّا قول العجاج :

أوفَيْتُهُ قَبْلَ شَنَى أو بِشَنَى "

⁽١) في الأصل : « الذي يغير عن النظر » ، صوابه في الجمل واللسان .

⁽٢) قطعة من بيت للقطامي في ديوانه واللسان (شفن) . وهو بتمامه :

يسارقن السكلام إلى أ_ا حسسن حذار مرتقب شفون

⁽٣) ديوان العجاج ٨٣ واللسان (شني) ٠

قَالُوا ؛ يريد إذا أشفت الشَّمس على الغروب .

وأمَّا الشَّفَة فقد قيل فيها إن الناقص منها واوَّ، يقال ثلاث شَفَوات. ويقال رجل أشْفَى ، إذا كان لاينضم شفتاه ، كالأرْوَق. وقال قوم : الشَّفة حذفت منها الهاء، وتصغيرها شُفَيْمة . والشافهة بالسكلام : مواجهة من فيك إلى فيه . ورجل شُفاهِيُّ : عظيم الشّفتين ، والقولان محتملان ، إلا أنَّ الأول أجود لقاربة القياس الذي ذكرناه ، لأنَّ الشّفَتين تُشفيان على الفم .

ومما شذًّ عن الباب قولهم: شَفَهني فلان عن كذا ، أي شَغَلني.

وحرَ فه ، من ذلك شَفْر السَّيف : حَدَّه ، وشَفير البَرْ وشَفيرُ النَّهْر : الحد . وحَ فير البَرْ وشَفيرُ النَّهْر : الحد . والشَّفْر : مَنْبِت الهُدْب من الدين ، والجمع أشفار . وشفُر الفَرْج: حروف أشاعره والشَّفْر : مَنْبِت الهُدْب من الدين ، والجمع أشفار . وشفُر الفَرْج: حروف أشاعره ومِشْفَر البعير كالجحفلة (۱) من الفَرَس . والشَّفْر مَه معروفة (۲) . هذا كله قياس ومِشْفَر البعير كالجحفلة (۱) من الفَرَس ، والشَّفْر من قال : معناه ليس بها أحد واحد . وأمّا قولهُم : ما بالدار * شفر (۱) ، وقول من قال : معناه ليس بها أحد فليس الأمر كذلك ، إنما يراد بالشَّفْر شُفرالدين ، والمدى ما بها ذو شفُر ، كما يقال ما بها ذو عين . والذي حُكى عن أبي زيد أنَّ شفرَة ما بها عين تطرف ، يراد ما بها ذو عين . والذي حُكى عن أبي زيد أنَّ شفرَة القوم أصغَرهم ، مثل الخادم ، فهذا تشبيه ، شبّة بالشَفْرة والتي تُستَعَمْل .

⁽١) في الأصل : ﴿ الْجِعْلَةِ ﴾ ، صوايه في المجمل .

⁽٢) الشفرة ، بالفتح : السكين العريضة ...

 ⁽٣) مقتضى تفسيره هذا أن يضبط بالضم. وقد رواها ابن سيده بالضم والفتح. وقال الأزهرى.
 بفتح الشين . قال شمر : ولا يجوز شفر بضمها .

﴿ شَفَع ﴾ الشين والفاء والعين أصل صحيح يدل على مقارنة الشيئين . من ذلك الشَّفع خلاف الوَتْر ، تقول : كان فرداً فشفَعتُه . قال الله جل ثناؤه : ﴿ وَٱلشَّفْعِ وَالوَتْرِ ﴾ ، قال أهل التفسير : الوَتْر الله تعالى ، والشَّفْع الَحاتى . والشُّفْعة في الدار من هذا. قال ابن دريد (١): سُمِّيَتْ شُفعة لأنَّه يَشْفَع بها مالَه ، والشاة الشَّافع: انتى معها ولدُها . وشفع فلان لفلان إذا جاء ثا نِيهُ ملتمساً مطلبه ومُعيناً له .

ومن الباب ناقة شُفُوع ، وهى التى تجمع بين يِحْلَبَيْن (٢) فى حَلْبَة واحدة . وحُسكِى : إِنَّ فَلاناً يشفع [لى (٢)] بالعداوة ، أى يمين على " . وهذا قياس الباب ، كُأْنَه يصيِّر مَن يعاديه [شَفَعاً] . وبما شدَّ عن هذا الباب ولا نعلم كيف صحّتُه : امرأة مشفوعة ، وهى التى أصابتها شُفْعَة ، وهى العَين . وهذا قد قيل ، ولعله أن يكون بالسِّين غير معجمة . والله أعلم .

وبنو شافع ، من بنى المطّلِب بن عبد مناف ، منهم محمد بن إدريسَ الشَّافعيّ. والله أعلم .

﴿ باب الشين والقاف وما يثلثهما ﴾

﴿ شُقُلَ ﴾ الشين والقاف واللام ليس بشيء ، وقد حُـكي فيه مالاً يعرَّج عليه .

⁽١) الجهرة (٣:٣).

 ⁽٢) ق الأصل : « مجلسين » ، صوابه من المجمل واللمان .

⁽٣) التـــكملة من المجمل .

و شقن ﴾ الشين والقاف والنون . يقولون إِنَّ الشِّقَن (') : القليل من العطاء؛ تقول: شَقَنْتُ العَطِيَّة (٢') ، إِذَا قَلْلتَهَا .

﴿ شَقُو ﴾ الشين والقاف والحرف المعتل أصلُ يدلُ على المعاناة وخلاف السُّهولة والسّعادة .

والشُّقوة: خلاف السعادة . ورجلُ شقَّى بين الشَّقاء والشَّقوة والشَّقاوة . ويشقَى به ، ويقال إنَّ المشاقاة: المعاناة والمارسة . والأصل فى ذلك أنَّه يتكلَّف العناء ويَشقَى به ، فإذا هُمِزَ تفيَّر المعنى . تقول : شقأ نابُ البعير يَشْقَأ ، إذا بدا . قال : الشَّاقُ : النَّاقُ : النَّاق النَّاب الذي لم يَعْصَل (٢) .

﴿ شَقَبِ ﴾ الشين والقاف والبا، كامة تدل على الطُّول · منها الرَّجُل الشَّوقب . ويقولون : إن الشَّقْب كالغار في الجبَل .

﴿ شَقَحَ ﴾ الشين والقاف والحاء أَصَيْل يدل على لون غيرِ حسَن . يقال : شَقَّحَ النَّخْل، وذلك حين زُهُوِّه ونُهُمِى عن بيعه قبل أَنْ يَشْقَح · والشَّقَيح . إتباع القبيح ، يقال قبيح شقيح .

﴿ شَقَدُ ﴾ الشين والقاف والذال أُصَيل يدلُّ على قلة النَّوم . يقولون : إِنَّ الشَّقِدُ الدينِ ، هو الذي لا يكاد ينام . قالوا : وهوالذي يُصدِب النَّاسَ بالدين . فأما قولهم : أَشْقَذْتُ فلانًا إذا طردتَه ، واحتجاجُهم بقول القائل :

⁽١) يقال بالفتح ، وبفتح فكسر ، وشقين أيضا .

⁽۲) زاد في المجمل: « وأشقنتها » .

⁽٣) عصل يمصل عصلا: التوى . وبابه تعب . وفي الأصل : « يعضل » بالضاد المجمة » صوابه في المجمل .

إِذَا غَضِبُوا على وأَشْقَذُونى فصرتُ كَأَنَّنَى فَرَأَ مُتَارُ^(۱) فإن هذا أيضاً وإن كان معناه صحيحاً فإنه يريد رَمَزونى بعيونهم بِغضةً ، كما ينظر العدوُّ إلى من لا يحبُّه .

ومن الباب الشَّقُذاء: المُقاب الشديدة الجُوع، سمّيت بذلك لأنها إذا كانت كذا [كان ذلك] أشدً لنظرها. وقد قال الشُّمراء في هذا المدني ماهو مشهور. وذكر بعضهم: فلان يُشاقِذُ فلاناً، أي يُعادِيه. فأمَّا قولهُم: ما به شَقَذ ولا نَقَذُ ، فمعناه عندهم: ما به انطلاق. وهذا يبعد عن القياس الذي ذكرناه. فإن صح فهو من الشاذ .

﴿ شَقَرَ ﴾ الشين والقاف والراء أصل يدلُّ على لون . فالشقرة من الألوان في الناس : مُحرة تعلو البياض · والشُّقرة في الخيل مُحرة صافية يَحمَرُ معها السَّقر، وهو شقائق النُّمان. قال طرفة :

* وعَلاَ الْخَيْلَ دَمَاءِ كَالشَّقِرُ (٢) *

ومما ينفرد عن هذا الأصل كابات ثلاث: قولهم: أخبرتُ فلاناً بشُمُورى ، أى بحالى " وأمرى . قال رؤبة:

⁽١) البيت لعامر بن كثير المحاربي ، كما في اللسان (شقذ ، تور) .

⁽٢) رسمت « علا » في الأصل رسما مزدوجا يجمع ببن الألف والياء بعد اللام ، إشارة إلى الروايتين فيها . ورواية الديوان ٦٧ : « وعلى » . أما الاسان (شقر) فقد أشار إلى الروايتين. وصدره :

^{*} وتساقى القوم كأسا مرة *

جارِیَ لا تَستنکری عَذیرِی سَیری و إشفاقی علی بعیری * و کثرة الحدیث عن شُقوری (۱) *

والكلمة الثانية: قولهم: جاء بالشُّقَرَ والبُقَر، إذا جاء بالكذب.
والثالثة: المِشْقَر، وهو رمل متصوّب في الأرض، وجمعه مَشاً قِر (٢).
﴿ شَفَصَ ﴾ الشين والقاف والصاد ليس بأصل بتفرّع منه أو 'بقاس عليه. وفيه كلمات فالشَّقْصُ طائفة من شيء. والمِشْقَص: سهم فيه نصل عريض. ويقولون إن كان صحيحًا إنَّ الشَّقيص في نعت الفرس: الفارهُ الجواد.

﴿ شَقِع ﴾ الشين والقاف والدين كلمة واحدة . يقولون شَقَع الرَّجُلِ في الإناء ، إذا شرِب. وهو مثل كرّع.

﴿ باب الشين والكاف وما يثلثهما ﴾

و شكل الشين والكاف واللام مُعظمُ بابهِ الماثلَة . تقول : هذا مُسَكل هذا ، أى مِثله . ومن ذلك يقال أمر مُشكل ، كا يقال أمر مُشتبه ، أى هذا شابة هذا ، وهذا دخل فى شكل هذا ، ثم يُحمل على ذلك ، فيقال : شكلتُ الدّابة بشكاله ، وذلك أنه يجمع بين إحدى قوائمه وشكل لها . وكذلك دابة بها شكال ، إذا كان إحدى يديه وإحدى رجليه مُحَجَّلا . وهو ذلك القياس ؟ لأن البياض أخذ واحدة وشكلها .

⁽۱) الصواب نسبته إلى العجاج انظر اللسان (شقر) حيث نسب إلى العجاج، وديوان العجاج ٢٦ (٢) لم يذكر واحده في القاموس ، وذكر في اللسان وضبط بالقلم • مشقر » بفتح الميم . وقد اعتمدت ضبط المجمل لها بكسر الميم .

ومن الباب: الشُّكاة ، وهي بُحرة يخالطها بياض. وعين شَكْلاء ، إذا كأن في بياضها مُحرة يسيرة . قال ابن دريد (١) : ويسمَّى الدّم أشكل ، للحمرة والبياض المختلطين منه . وهذا صحيح ، وهو من الباب الذي ذكرناه في إشكال هذا الأمر ، وهو التباسه ؛ لأنَّم المحرة لابسَها بياض . قال الكسائي : أشكل النَّحْل ، إذا طاب رُطَبه وأدرك . وهذا أيضاً من الباب ؛ لأنَّه قد شاكل التَّمر في حلاوته ورُطوبته ومُحرته :

فأمَّا قولهُم : شَكَلَت الكتاب أشْكُلُه شَكُلًا ، إذا قيَّدْتَه بعلامات الإعراب فلستُ أخسِبه من كلام العرب العاربة ، وإمّا هو شيء ذكره أهلُ العربيَّة ، وهو من الألقاب المولَّدة . ويجوز أن يكون قد قاسوه على ما ذكرناه ؟ لأن ذلك وإن لم يكن خطاً مستويا فهو مُشاكلُ له (٢٠) .

وممّا شذّ عن هذا الأصل: شاكِل الدّاءَبة وشاكلتُه ، وهو ماعَلاَ الطَّفْطِفَةَ منه . وقال قُطرب: الشَّاكِل: ما بين العِذار والأذُن من البياض .

ومما شذَّ أيضًا: الشَّكلاء، وهي الحاجة، وكذلك الأشْكَلَة. وبنوسَكَلَ: بطن من العرب .

ومن هذا الباب: الأشكل ، وهو السَّدْر الجَبَلَى . قال الراجز . * عُوجاً كما اعوَجَّت قِياسُ الأُشْكَلِ (٣) *

⁽١) الجهرة (٣: ٨٠).

⁽٢) في الأصل : « مشكل له » .

 ⁽٣) للمجاج في ديوانه ١٥ واللسان (شكل) . والقياس : جم قوس. وروابة الديوان :
 * معج المراى عن قياس الأشكل *

﴿ شَكُم ﴾ الشين والكاف والميم أصلان صحيحان : أحدها يدلُّ على عطاء، والآخر يدلُّ على شيءً وقوة .

فَالأُول : الشَّكُمُ وهو العطاء والنَّواب . يقال شَكَمَنى شَكُمَّ ، والاسمِ الشَّكُم . وجاء فى الحديث أنَّ رسُول الله صلى الله عليه وآله وسلم [احتَجَمَ (١)] ثم قال : « اشْكُمُوه » ، أى أعطوه أُجْره . وقال الشاعر :

أم هل كبير" بكي لم يَرْض عَبْرتَه

إثْرَ الأحِبَّة يومَ البينِ مشكومُ (٢)

وقال آخر :

أبلغ قتــادة غير سائله

منه العطاء وعاجل الشُّكُم (٣)

والأصل الآخر: الشَّكيمة: أي شِدة النفس (١) . والشَّكيمة شكيمة

اللَّجام ، وهى الحديدة المعترضة التي فيها الفأس ، والجمع شكائم . وحكى ناس : شَكَامُه ، أى عضة . والشَّكيم : العَضَّ في قول جرير :

* أصابَ ابن حمراءِ العجانِ شكيمُها (°) *

وشكيم القدر : عُراها .

 ⁽۲) البيت لعلقمة بن عبدة النحل في دبوانه ۱۲۹ من خسة دواوين العرب ، والمفضليات.
 (۲) .

⁽٣) البيت في المجمل واللسان (شكم) بدون نسبة . وروايتهما : ﴿ جَزَلَ الْعِطَاءُ ﴾ .

⁽٤) في الأصل: « شديد النفس » ، تحريف .

⁽٥) صدره في الديوان ٥٠٠ ، واللسان (شكم) :

^{*} فأبقوا عليكم وأنقوا ناب حبة *

ومقارَبة . يقال : شاكه الشين والكاف والها، أصل واحد يدل على مشابهة ومقارَبة . يقال : شاكه الشيء [الشيء (١)] مشاكهة وشكاها ، إذا شابهه وقاربة . وفي المثل : « شاكه ، أبا يسار (٢) » أى قارِب ، وحُكى عن أبي عمرو ابن العلاء : أشكه الأمر ، إذا اشتَبه الأمر .

و شكو ﴾ الشين والكاف والحرف المعتل أصل واحد يدل على ٣٦٨ توجُّع من شيء. فالشكو المصدر ؛ شكوته [شكوًا (٢) ، و] شكاةً وشيكاية . وشكوت فلاناً فأشكاني ، أى أعتبني من شكواي (١) . وأشكاني ، إذا فعل بك ما يُحو جُك إلى شكايته . والشَّكاة والشَّكاية بمعنى . والشكي : الذي يشتكي وجعاً . والشكي المشكو أيضاً ؛ شكوتُه فهو شكي ومشكو .

وَ شَمَدَكُمُ لَهُ الشَّيْنُ وَالْكَافُ وَالدَّالُ أَصُلُ . يَقُولُونَ : إِنَّ الشَّكُد : الشَّكُر . وسمعت على بن إبراهيم القطّان يقول: سمعت على بن عبد العزيز يقول: سمعت أبا عبيد يقول : الشُّكد : القطاء ، والشَّكم : الجزاء ، والمصدر : الشَّكُمُ . وقال الكسائي : الشُّكم : العوص . والأصمعي يقول الشُّكم : العوص . والأصمعي يقول الشُّكم والشُّكُمُ والشُّكُمُ : العطاء .

﴿ شُكُر ﴾ الشين والكاف والراء أصول أربعة متباينة بعيدة القياس. فالأول: الشُّكر: الثَّناء على الإنسان بمعروف يُورِليكَهُ . ويقال إنَّ حقيقة

⁽١) التكملة من المجمل .

⁽٢) أبا يسار ، نصب على النداء . انظر أمثال الميداني .

⁽٣) التكملة من المجمل.

 ⁽١) الإعتاب : الإرضاء . وفي الأصل: « اعتنى » ، صوابه في المجمل .

الشُّكر الرِّضا باليسير . يقولون : فرسُّ شَكور ، إذا كفاه لسِمَنِه العلفُ القايل. وينشدون قول الأعشى :

ولا بُدَّ مِنْ غَزُوةٍ فَى اللَّهِ فَ رَهْبِ تُكُلُّ الوَقَاحَ الشَّكُورا(١) ويقال فى المثل: «أَشْكَرُ مِن بَرْ وَقَةَ »، وذلك أنّها تخضر من الغيم من غير مطَر .

والأصل الثانى : الامتلاء والغُزْر فى الشيء . يقال حَلُوبة (٢) شَكِرَةُ إذا أصابت حَظَّ من مرعًى فَفَرُرت . ويقال : أشكر القومُ ، وإنهم ليحتلبون شكرَةً ، وقد شكرت الشّجرةُ ، إذا شكرَةً ، وقد شكرت الشّجرةُ ، إذا كُثُر فيتُها .

والأصل الثالث: الشُّكبر من النبات، وهو الذي ينبُت من ساق الشَّجرة، وهي قُضبان غضّة . ويكون ذلك في النّبات أوّلَ ماينبُت . قال :

* حَمَّم فرخ كالشَّكير الجُمْدِ *

والأصل الرابع: الشَّكْر، وهو النِّكاح. ويقال بلشَكْر المرأة : فَرْجها. وقال بحي بن يعمر، لرجل خاصمته امرأته : « إن سألَتْكَ ثَمَن شَكْرها وشَـبْرِكِ أَنشَأْتَ تَطُلُهُا و تَضْهَلها » .

وما أشبه ذلك. يقال شكرع الرّجُل، إذا كثرُ أنينُه . وكذلك الفضبان إذا اشتدَّ غضبُه ، يَشْكُع شَكَعاً .

⁽۱) ديوان الأعشى ٧٣ واللسان (شكر) برواية : « في الربيع حجون » . وأنشده في (رحب) بروايتنا هذه بدون نسبة . وفي الأصل: « في الصيف »، تحريف .

 ⁽٢) فى الأصل: « خلفة ، صوابها من اللـان . وفي المجبل ، « نافة » .

وقد حَكَوْ أَكْلَمْتِينَ أُخْرِيْنِ مَا أُدْرِى مَا صَحْبُهُما ؟ قَالُوا : شَـكُعَ رَأْسَ بَعْيْرِ هِ بزمامه ، إذا رَفَعَه . ويقولون : شَـكِـعَ الزَّرِعُ^(۱) ، إذا كَـثُرُ حَبُّه .

﴿ باب الشين واللام وما يثلثهما ﴾

وفي الحديث عن على عالم المجسد نفسه . فيقول أهلُ اللّغة : إنَّ السَّلو المُضو . من الأعضاء ، وقد مقال الجسد نفسه . فيقول أهلُ اللّغة : إنَّ السَّلو المُضو . وفي الحديث عن على عايه السلام : «ايدني بشِلوها الأيمن» . ويقال إنَّ بنى فلان أشلاء في بنى فلان ، أى بقايا فيهم . وكان ابن دريد يقول (الشَّلو شِلو المُسلو الإنسان ، وهو جسد ، بعد بلاه » . والذى ذكرناه من حديث على « ايدنى بشِلُوها الأيمن » يدلُّ على خلاف هذا القول . فأمَّا إشلاء الكلب ، فيقولون : إشلاؤه : عاؤه . وحُجّته قولُ القائل :

أشليتُ عَنزِي ومسحتُ قَصْبي (٦)

وهذا قياسٌ محيح ، كأنّك لمّا دعوتَه أشليته كما يُشتَلَى الشَّلو من الفِدر ، أى يرفع . وناسٌ يقولون : أشليتُه بالصَّيد : أغريتُه ، وبحتجُّون بقول زيادٍ الأعجم :

⁽١) هذه الـكلمة والتي قبلها مماقات صاحب اللسان . وقد ذكرها في القاموس ."

⁽۲) الجهرة (۳: ۷۱).

 ⁽٣) لأبى النجم المجلى ، كما فى اللسان (قأب) . وأنشده فى (شلا) بدون نسبة . وبعده :
 * ثم تهيأت لشرب قأب *

⁽ ۲۶ - مقاییس - ۲)

أنينك أبا عمرٍ و فأشلَى كلابَه علينا فكِدُنا بين بَيْتَيْهِ نُوْ كُلُ (١). وحدَّتَنا على بن إبراهيمَ القطان ، عن ثملب ، عن ابن الأعرابي قال : يقال : أشليتُه ، إذا أغريْقه .

﴿ شَلَحَ ﴾ الشَّين واللام والحاء ليس بشيء . يقولون : إنَّ الشَّلْحاء :: السَّيف (٢)

(باب الشين والميم وما يثلثهما)

٣٦٥ ﴿ شَمْتَ ﴾ الشين والميم والتاء أصلُ صحيح ، ويشذُ عنه بعضُ.
ما فيه إشكالُ وغوض ، فالأصل فرَحُ عدو ً ببليّة من يعاديه . يقال شَمِتَ به يَشْمَتَ شَمَاتةً ، وأشَمَتَه الله عز وجل بعدوه . وفي كتاب الله تعالى يَهُ فَلَا تُشْمِتُ بِي ٱلْأَعْدَاء ﴾ . ويقال بات فلانُ بليلة الشَّوامت ، أي بليلة سَوهِ تُشمت به الشَّوامت ، قال :

فارتاع مِن صوتِ كَلاَّبِ فبـات له طَوع ُ الشّوامتِ مِن خوفٍ ومن صَرَدِ^(۲)

⁽١) كلمة « علينا » ساقطة من الأصل ، وإثباتها من المجمل واللسان وأشار صاحب اللسان. لما رواية : « فأغرى كلابه ، .

⁽٢) زاد في اللسان: « بلغة أهل الشحر » .

⁽٣) للنابغة ، في ديوانه ١٩ واللسان (شمت) .

ويقال : رجع القوم َشَمَاتَى أو شِمَاتًا من متوجَّههم ، إذا رجَعُوا خائبين . قال ساعدة في شعره (١) .

والذى ذكرتُ أنّ فيه غوضاً واشتباها فقولهم في تشميت العاطس، وهو أن يقال عند عُطاسه: يرحُمُك الله . وفي الحديث: « أنّ رجُلين عَطَسا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فشمَّت أحدَها ولم يشمِّت الآخر، فقيل له في ذلك، فقال: « إنّ هذا حِد الله عز وجل وإنّ الآخر لم يَحمَد الله عز وجل . قال الخليل: تشميت العاطس دعالا له ، وكلُّ داع لأحد بخير فهو مشمِّت له . هذا أكثرُ ما بلَعْمَنا في هذه الكامة ، وهو عِندى من الشّيء الذي خفي عِلْمُه ، ولملّه كان يُعلَم قديمًا ثمّ ذهَبَ بذهاب أهله .

وكلة أخرى ، وهو تشمِيَتهم قوائم الدّابّة : شوامت · قال الخليل : هو اسم ملاً . قال أبو عمرو : يقال : لا ترك الله له شامِنة : أى قائمة . وهذا أيضًا من المشكِل ؛ لأنّه لا قياس يقتضى أن تسمَّى قائمة كذى القوائم ِ شامتة . والله أعلم .

﴿ شَمِحِ ﴾ الشين والميم والجيم أصلُ يدل على الخلط وقلّة ائتلاف الشيء . يقال شَمَحِه يَشْهُجُه شَمْحِا ، إذا خلطه . وما ذاق شَمَاجًا ، أى شيئًا من طمام . ويقولون : شَمَحِوا ، إذا اختبزوا خبزاً غِلاظًا ، ويستمار هـذا حتّى يقال

⁽۱) فی انجمل وصحاح الجوهری: « وهو فی شعر ساعدة » . قال این بری : لیس هو فی شعر ساعدة کما ذکر الجوهری ، و ایما هو فی شعر ساعدة کما ذکر الجوهری ، و ایما هو فی شعر ساعدة کما ذکر الملاء وذکره و آبوا علینا فلها وشماتها

قلت : وقصيدته هذه في شرح السكرى للهذليين ٢٧٧ ونسخة الشنقيطي ١٠٩. لكن هذا البيت روى أيضًا منسربا لساعدة بن جؤية في ملحق القسم الثاني من مجموعة أشعار الهذليين ٤٥.

للخياطة المتباعدة تشمّج . يقال شمج الثوبَ شَمْجًا يَشمُج . وقيـاس ذلك كله واحد .

﴿ شَمْحُ ﴾ الشين والميم والخاء أصلُ صحيح يدل على تعظُّم وارتفاع . يقال جَبَلُ شامخُ ، أى عالٍ . وشَمَخ فلانْ بأنفه ، وذلك إذا تعظُّمَ فى نفسه . وشَمْخُ : اسم رجل ·

و شمر ﴾ الشين والميم والراء أصلان متضادّان ، يدلُّ أحدُهما على تقلّص وارتفاع أ، ويدلُّ الآخر على سَحْبِ وإرسال .

قالأول قولهم : شمَّر للأمر أذياله . ورجل شمَّر يُّ : خفيف في أمره جادٌ قد تشمَّر له ، ويقال شاةٌ شامر (١) : انضمَّ ضَرعُها إلى بطنها . وناقة شِمِّير : مشمِّرة سريعة ، في شعر مُعيد (٢) .

والأصل الآخر: بقال شَمَرَ يَشْمُر ، إذا مشى بخْيَــَلاء . ومَرَ يَشْمُر . ويقال منه : شَمَّر الرَّجُل السّهمَ ، إذا أرسَلَه .

﴿ شَمْسَ ﴾ الشين والميم والسين أصلُ يدل على تلؤن وقلة استقرار . فالشمس معروفة ، وسمِّيت بذلك لأنَّها غير مستقرّة ، هى أبداً متحرّ كة . وقرئ : ﴿ وَٱلشَّمْسُ تَجْرِى لَا مُسْتَقَرَّ كَمَا اللهُ ﴾ . ويقال شَمَس يومُنا ، وأشمس ، إذا

⁽١) يقال شامر وشامرة أيضًا ءكمًا في القاموس ، واقتصر في اللسان على ﴿ شامرة ﴾ .

⁽٢) زاد والمجمل : « والشماخ » .

⁽٣) هى قراءة أبن مسعود، وأبن عباس، عـكرمة ، وعطاء ، وزين العابدين ، والباقر ، وابنه الصادق ، وابن أبن عبلة . قرءوا جيما بالنني وبنا، « مستقر » على الفتح ، ما عدا ابن أبى عبلة فقرأها بالرفع على إعمال « لا » عمل ليس ، كقوله :

تَمْزُ وَلَا شَىءً عَلَى الْأَرْضِ بَاقَيَا ۗ وَلَا وَزُرُ ثَمَا قَضَى اللَّهُ وَاقَيَا

اظر تفسير أبي حبان (۲ : ۳۳۹) .

اشتدت شمه . والشَّموس من الدواب : الذي لا يكاد يستقر . يقال شَمَسَ شَمَاسًا . وامرأة شَموس ، إذا كانت تنفر من السِّبَة (١) ولا تستقر عندها ؛ والجمع شمُس . قال :

شَمُنَ مَوَّانِعُ كُلِّ لَيسلةِ حُرَّةِ يُخْلَفِن ظنَّ الفاحش النِفيارِ^(۲)

ورجل شموس ، إذا كان لا يستقر على خُلُق، وهو إلى العُدَّر ماهو. ويقال شمِس لى فلان ، إذا أبدَى لك عداوته . وهذا محمول على ما ذكرناه من تغير الأخلاق . فهذا قياس هذا الاسم ، وأمّا ما سمّت العرب به فقال ابن دريد: « وقد سمّت العرب عبد شمس » . قال : « وقال ابن الكلمي : الشمس صَنَم قديم . ولم يذكره غيره » . قال : « وقال قوم : شمْس : عين ما عمروفة . وقد سمت ٢٧٠ العرب عَبْشَمَس ، وهم بنو تميم ، وإلهم يُنسَب عبشمِي » (٢) .

﴿ شَمْصَ ﴾ الشين والميم والصادكلة واحدة . يقال شَمَصْتُ الفَرس ، إذا نَزَّقْتُهُ (٤) ليتحرَّك ويقال شَمَّص إبله ، إذا طردها طرداً عنيفاً .

⁽١) في الأصل : ﴿ الزينة ﴾ تحريف.

⁽٢) للمايغة في ديوانه ٣٦ ، وقد سبق في (٢: ٦) .

⁽٣) هذه النصوص الثلاثة مِن الجهرة (٣: ٣٣).

^(؛) وكذا في المجمل. وعدارة اللسان: «وشمص النوس: نخسه أونزقه ليتحرك، ءمم ضبط «شمص» بالتشديد . والفمل يقال بالتخفيف وبالتشديد ، كما في القاموس : ويقال نزق الفرس بالتشديد ، وأنزقه أيضًا ، لمذا ضربه حتى ينزو وينزق .

﴿ شَمَطَ ﴾ [وأما] الشين والميم والطاء فقياس صحيح يدلُّ على انْخَلْطَة . من ذلك الشَّمَط ، وهو اختلاطُ الشَّيب بسَواد الشّباب .

ويقال لكل خليطين خلطتهما: قد شَمَطَتُهما، وها شَمِيط^(۱). قال: وبِهِ ^(۲) مُمَّى الصّباح شَمِيطاً لاختلاطه بباقى ظُلمة اللَّيل. وقالوا: قال أبو عمرو: يقال أشمَطُوا حديثاً مرّة وشِعراً مَرّة .

ومن الباب: الشَّمَاطيط: الفِرق؛ يقال جاء^(٣) الخَيْل شَمَاطِيطَ. ويقولون: هذه القدر تَسَعُ شاةً بَشَمْطها وبِشِمْطها^(١)، أى بما خُلِط معها من تَوابلها.

﴿ شَمِع ﴾ الشين والميم والعين أصل واحد وقياس مطرد في المزاح وطيب الحديث والفكاهة وما قارب ذلك ، وأصله قولهم : جارية شموع ، إذا كانت حسنة الحديث طيّبة النفس مَزَّاحة . وفي الحديث : « مَن تَتَبَّع المَسْمَعة يُشَمِّع الله به » . وقال بعض أهل العلم : المَسْمَعة : المزاح والضّحك، ومعنى ذلك أنَّ من كانت هذه حاله وشأنه ؛ لا أنّه كره المزاح والضّحك جملة إذا كانا في غير باطل وتهزُو . قال الهذلي وذكر ضيفة :

سَأَبْدُوْهُمْ بَمُشْمَعَةً وآتِي بَجُهُدى مِن طعام أوْ بِساطٍ (٥)

⁽١) في الأصل: « شمط، مع ضبط الميم بالكسير ، صوابه في المجمل واللسان .

 ⁽٢) ف الأصل: ﴿ رؤية » ، صوابه في المجمل .

⁽٣) في المجمل: « جاءت ، .

⁽٤) في اللسان : « الناس كانهم على فتح الشين من شمطها إلا الدكملي فإنه يكسمر الشين » .

⁽٥) للمتنخل الهذل ، كما في اللسان (شمم). وقصيدته في القسم الثاني من بجوعة أشمار الهذليين ٨٩ ونسخة الشقيطي ٤٧ .

يريد أنّه يبدأ ضِيفانَه عند نزولهم بالمزاح والمضاحكة ؛ ليُؤنسَهم بذلك . ومن الباب : أشْمَعَ السِّرَاجُ ، إذا سطَعَ نورُه . قال : * كلمع ِ بَرقِ أو سِرَاجٍ أَشْمَعَا (١) *

وأمَّا الشَّمْعُ فيقال بسكون الميم وفتحها، وهو معروف، وهو شاذٌ عن الأصل الذي ذكرته .

﴿ شَمْقَ ﴾ الشين والميم والقاف يقولون إنّه أصلُ صحيح، ويذكرون عنه الشَّمَق، وهو إما النّشَاط، وإمّا الوّلوع بالشيء.

﴿ شَمَلَ ﴾ الشين والميم واللام أصلان منقاسان مطردان ، كل واحد منهما في معناه وبابه .

فالأوّل يدلُّ على دَوَرَان الشيء بالشيء وأخْذِه إِيّاه من جوانبه . من ذلك عَولهم : شَعِلَهم الأمرُ (٢) ، إذا عمَّهم . وهذا أمرُ شامل ومنه السَّمْلَة، وهي كسالا بُورُّتَزَرُ به ويُشْتَمَل وجع الله تشمُله، إذا دَعاله بتألَّف أموره، وإذا تألَّفَ استمل كلُّ واحد منها بالآخر (٢) .

ومن الباب: شملت الشاة ، إذا جملت لها شِمالًا ، وهو وعاء كالسكيس يُدخَل فيه ضرعُها فيشتمل عليه. وكذلك شَمَلْتُ النَّخَلَة، إذا كانت تنفضُ حَمْلُهَا فشُدَّت أعذاقُها بقطَع الأكسية .

ومن الباب: المِشْمل: سيفُ صغير يَشْتَملِ الرَّجُل عليه بثوبه .

⁽١) في اللسان : «كامح برق » . وفي المخصص (١١ : ٣٩) : «كمثل برق » ،

⁽٢) يقال من بابي نصر وفرح .

^{.(}٣) في الأصل : ﴿ إِذَا تَأْلُفَ اشْتَمَلَ كُلُّ وَاحَدُ مُنْهِمَا بِالْآخِرِ ٣٠ تحريفَ.

والأصل الثانى يدلُّ على الجانب الذي يخالف اليمين . من ذلك : اليد الشَّمال ، ومنه الرَّبِح الشَّمال لأنَّها تأتى عن شمال القِبلة إذا استند المستند إليها من ناحية قِبلة العراق . وفي الشمول ، وهي الحمر ، قولان : أحدها أنَّ لها عَصْفَةً كَعَصْفَة الرَّبِح الشَّمال . والقول الثَّمَان أنها تَشْمَل العقل ، وجمع شِمال أشمُل . قال أبو النجم :

انى لها من أ يُمنٍ وأشمُل (١)

ويقال غدير مشمول: تضرِّ به ريح الشَّمال حتى ببرُد . ولذلك تسمَّى الخمر مشمولة ، أى إنها باردة الطَّم . فأمّا قول ذى الرُّمَّة :

وبالشَّائل من جَلِآنَ مُقتنِصُ وَذُل الثِّيابِ خَنَّ الشَّخصِ مُنْزَرِبُ (٢) في الشَّخصِ مُنْزَرِبُ (٢) فيقال إنّه أراد القُتَرَ^(٦) ، واحدتها شمالة . فإن كان أراد هذا فكَأَنه شبَّه القُتْرَة بالشَّمالة (٤) التي تُجعَل للضَّرع · وقد ذكرناها · ويقال : إنّه أراد بناحية الشَّمال .

وممّا شذَّ عن هذين البابين. الشَّمَلَة : ما بقى فى النَّخلة من رُطَبها. يقال: ما بقى ٢٧١ فيها إلّا شماليل. ويقال: إن الشَّماليل ما تشعَّب من الأغصان. و الشَّمْلَلَة: السرعة مُ ومنه الناقة الشَّملال والشَّمْليل. قال:

حرفُ أَخُوها أبوها من مُهجَّنةٍ وعَمُّها خَالُهَا قَوْداه شِمليلُ(٥)

⁽١) البيت في اللسان (٣.٣ :٣٨٧) وأمالي ابن الشجري (١ :٣٠٦)

 ⁽۲) دیوان دی الرمة ۱۶ واللسان (زرب ، شمل) . و « جلان » ضبط فی اللسان والقاموس .
 نفتح الجيم ، وفی الدیوان والاشتقاق ۲۹۱ والمجمل بالکسر .

⁽٣) ألقتر : جم قترة ، كفرف وغرفة ، وهي حفرة يكمن فهما الصائد .

 ⁽٤) لم يذكر في المعاجم المتداولة إلا « الشمال » بدون هاء .

⁽ه) لكعب بن زميركا سبق في (أشر ، حرف) .

﴿ باب الشين والنون وما يثاثهما ﴾

﴿ شَنَا ﴾ الشين والنور والهمزة أصلُ يدلُّ على البغضة والتجنَّب للشيء. من ذلك الشَّنُوءة ، وهي التقرُّز؛ ومنه اشتقاق أزْدِشَنُوءة ، ويقال: شَنِيَّ فلانُ فلانًا إذا أبغضَه . وهو الشَّنَان ، وربما خفَفُوا فقالوا : الشَّنَان . وأنشدوا :

فَمَا الْمِيشُ إِلاَّ مَا تَلَذُّ وَتَشْتَهِي وَإِن لَامَ فِيه ذَو الشَّنَانِ وَأَفْنَدَا (١) والشَّنَهِ: الشَّنَانَ أَيضًا. ورجل مِشنالا على مِفعال، إذا كان يُبْغَضُه النّاس (٢). وأمّا قولهم شَنِئْت للأمر وبه ، إذا أقرَرْت ، وإنشادُهم :

فلو كان هذا الأمرُ في جاهليَّة شَنَيْتَ به أو غَصَّ بالماء شاربُهُ (٢)

﴿ شُغْبِ ﴾ الشين والنون والباء أصلُ يدلُّ على بردٍ في شيء · يقولون ِ شَنِب يومُنا ، فهو شَنِب وشانب ، إذا برد .

ومن ذلك النَّغر الأشنب، هو البارد العذب. قال:

* يا بِأْ بِي أَنتِ وَفُوكَ الْأَشْنَبُ (°) *

فلو كان هذا الخركم في جاهلية عرفت من المولى القليل حلائبه ولوكان هذا الأمر في غير ملكركم لأديته أو غص بالمساء شاربه ورواه في اللسان (شنأً):

ولو كان و دين سوى ذا شنئم لنا حقنا أو غص بالماء شاربه

 ⁽١) البيت الأحوس ، كما في اللسان (شنأ) . وروايته : « وفندا » . يقال فنده وأفنده :
 لامه وضمف رأيه .

⁽٢) ف هذا التفسير كلام . انظر اللسان (١ : ٩٦) .

⁽٣) البيت ملفق من بيتين للفرزدق في ديوانه ٥٦ . وهما :

⁽٤) هنا سقط لم يبيض له . وتقديره ﴿ فَـكَلَامُ قَيْهُ نَظُرُ ﴾ .

⁽ه) البيت من شواهد ابن هشام في أوضع المسالك وقطر الندى في (باب اسم الفيل)، ورواه: « وا بأبي » ، ونسب إلى راجز من بني تميم . وانظر العيني (٤ : ٣١٠) .

﴿ شَغْثَ ﴾ الشين والنون والثاء ليس بأصل، وفيه كلمة . يقولون : شَنَيْتَ مَشَافَر البعير ، إذا عُلُظت من أكل الشَّواك ·

﴿ شَنْجٍ ﴾ الشين والنون والجيم كلة واحدة ، وهو الشَّنَجُ ، وهو التُّنجُ ، وهو التَّقبُّض في جلدٍ وغيره .

﴿ شَنْحَ ﴾ الشين والنون والحاء كلة واحدة، وهي الشَّناحِيُّ، وهو الطويلُ، يقال هو شَنَاحُ كَمَا ترى .

﴿ شَنْصَ ﴾ الشين والنون والصاد كلمة إن صحت . يقولون : إِفَرَسَ شَنَاصِيُّ ، أَى طويل . قال :

وشَـناًصيُّ إذا هِبجَ طَمَرُ (١)

ويقال : إنما هو نَشَاصيٌّ . وحكى : شَنَصَ به ، مثل سَدك .

⁽۱) للمرار بن منقذ في المفضليات (۱ : ۸۲) واللسان (شنص) . وفي المفضليات : « فإذا طؤطئ طيار طمر » . وصدره :

^{*} شندف أشدف ما روعته *

⁽۲) وكذا ورد إنشاده منقوصا في المجمل. وتمامه ، كما في اللسان :

لدينا ولا مقلية باعتلالها *

و يحملون على هذا فيقولون: تشنَّمت الإبل فى السير، إذا جدّت. و إنما يكون خلك فى أرفع السَّير، فيمود القياسُ إلى ما ذكرناه من الارتفاع و إن لم يكن فى خلك قبح.

﴿ شَنْفَ ﴾ الشينوالنون والفاء كلمتان متباينتان: أحدهما الشَّنف، وهو من حَلْى الأذُن. والـكلمة الأخرى: الشَّنَف: البُهْض. يقال شَنِفله يَشْنَف شَنَفًا.

﴿ شَنْقَ ﴾ الشين والنون والقاف أصل صحيح منقاس ، وهو يدل على امتدادٍ في تعلَّقِ بشيء من ذلك الشِّناق، وهو الخيط الذي يُشَدُّ به فمُ القربة. وشَنَقَ الرَّجل بزمام ناقته، إذا فعل بها كما يفعل الفارس بفرسه، إذا كَبَحَه بلجامه. ويقال إن الشَّنَق : طولُ الرأس ، كأنما عِتدُّ صُعُداً ، وفرسُ مشنوق : طويل .

ومن الباب وهو قياسٌ صحيح: الشَّنَق بِزَاع القلب إلى الشيء، وذلك أنه لا يكون إلاّ عن عكَّق، فقد يصحُّ القياس الذي ذكرناه.

فأمًّا الأشناق فواحدها شَنَق، وهو ما دون الدِّية الكاملة، وذلك أن يسوق ذُو الحمالة دية كاملةً ، فإذا كانت معها ديات جراحات دون التمام فتلك الأشناق، وكأنها متعلِّقة بالدِّية العُظمى . والذى أراده الشاعر هذا بقوله :

قَرَ مُ تُعَلَّقُ أَشناقُ الدِّيات به إذا المُثُون أُمِرَّتْ فَوقَه حَمَلاً (١) والشَّنَق، في الإبل والغنم والبقر. وهو

⁽١) للأخطل في ديوانه ١٤٣ واللسان (شنق) .

قوله صلى الله عليه وآله وسلم: «لاشناق»، أى لايُؤخذ فى الشّنَق فَر يضة حتى تتمّ · ومن الباب اللحم المشنَّق، وهو المشرَّح المقطَّع طُولاً. قال الأموى : يقال المعجين ٢٧٧ الذى يُقطَّع و يعمل بالزيت * : مشَنَق . ولا يكون ذلك إلا وفيه طول .

﴿ يابِ الشين والهاء وما يثلثهما ﴾

﴿ شَهُو ﴾ الشين والهاء والحرف المعتلّ كلة واحدة ، وهي الشّهوة ، يقال رجلُ شَهُوانُ ، وشيء شَهِيّ ·

ويقال لليوم ذي البرد والصَّرَّاد (١) : أصل والماء والباء أصل واحد يدل على بياض في شيء من سواد ، لا تكون الشَّهبة خالصة بياضاً ، من ذلك الشَّهبة في الفرس ، هو بياض يخالطه سَواد . ويقال كَتيبة شَهباء ، إذا كانت عايتها بياض الحديد ، ويقال لليوم ذي البرد والصُّرَّاد (١) : أشهب ، والليلة الشّهباء . ويقال : اشهاب الزّع ، إذا هاج وبقى في خلاله شيء أخضر ، ومن الباب : الشّهاب ، وهو شُعلة نار ساطعة . وإن فلاناً كشِهاب حرب ، وذلك إذا كان معروفاً فيها مشهوراً كشُهرة الكواكب اللّوامع ، ويقال إنّ النصل الأشهب الذي قد بُرد بَرُ داً خفيفاً حتى ذهب سواده . ويقال إنّ الشّهاب اللّبن الضّياح ، وإنما سمّى بذلك خفيفاً حتى ذهب سواده . ويقال إنّ الشّهاب اللّبن الضّياح ، وإنما سمّى بذلك خفيفاً حتى ذهب سواده . ويقال إنّ الشّهاب اللّبن الضّياح ، وإنما سمّى بذلك خفيفاً حتى ذهب سواده . ويقال إنّ الشّهاب اللّبن الضّياح ، وإنما سمّى بذلك خفيفاً حتى ذهب سواده . ويقال إنّ الشّهاب اللّبن الضّياح ، وإنما سمّى بذلك

⁽۱) الصراد: ربح باردة مع ندى .

⁽٢) في الأصل: والأبه ما .

و إعلام ، لا يخرُج شيء أسين والهاء والدال أصل يدل على حضور وعلم ، و إعلام ، لا يخرُج شيء من فروعه عن الذي ذكرناه . من ذلك الشهادة ، يجمع الأصول التي ذكرناها من الحضور ، والعلم ، والإعلام. يقال شَهد يشهد شهادة . والمشهد : محضر النّاس .

ومن الباب : الشُّهُود : جمع الشاهد ، وهو الماء الذي يخرج على رأس الصبى إذا وُلد ، ويقال بل هو الغر س (١٠) . قال الشاعر :

فجاءت بمثل السّابري تَمجَّبُوا لهُ والنَّرَى ما جِنَّ عنه شُهودها (٢) وقال قوم: شهود النّاقة: آثار موضع مَنتَجها من دم أو سَلَى. والشَّهيد: القتيل في سبيل الله ، قال قوم : سمِّى بذلك لأن ملائكة الرحمة تشهده، أى تحضره. وقال آخرون : سمِّى بذلك لسقوطه بالأرض، والأرض تسمَّى الشاهدة . والشاهد: اللّسان ، والشاهد : المَلَك . وقد جمعهما الأعشى في ببت :

فلا تحسِّبِّني كافراً لك نمسةً

عَلَى شاهِدِي يا شاهِدَ اللهِ فاشْهَدِ (٢)

فشاهده : اللسان ، وشاهد الله جلّ ثناؤه ، هو الَلَكَ . فأمّا قوله جلّ وعزّ : ﴿ شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ هُو ﴾ ، فقال أهلُ العلم : معناه أعلَمَ الله عزّ وجلّ ، بيّن الله ، كما يقال: شهد فلانٌ عند القاضى ، إذا بيّن وأعلَم لمن الحقُّ وعلى مَن هو.

⁽١) فى الأصل: «الفرس»، صوابه فى المجمل واللمان. والفرس، بكسر الفين: جلدة رقيقة نخرج مع الولد عند آخروجه .

⁽٢) لحيد بن تور الهلالي ، كما في اللمان (شهد) .

⁽٣) ديوان الأعشى ١٣٣ ، واللــان (شهد) .

وامرأة مُشْهِد، إذا حضر زوجها ، كما يقال للغائب زوجُها : مُغيب . فأمّا قولهم أَشْهَدَ الرَّجُل ، إذا مَذَى ، فـكا أنّه محمول على الذى ذكرناه من الماء الذى يخرج على رأس المولود .

ومما شذّ عن هـذا الأصل: الشُّهد: العسلُ في شَمَعِها ؛ ويجمع على الشِّهاد. قال:

إلى رُدُح مِن الشِّيزَى مِلاَء لُبابَ البُرِّ مُيلَبَكُ الشَّهادِ (١)

وإضاءة . من ذلك الشّهر ، وهو في كلام العرب الهلال ، ثمّ سمّى كلّ ثلاثين يوماً باسم الهلال ، فقيل شهر . قد اتّفق فيه العرب والعجم ؛ فإنّ العجم يسمُّون ثلاثين يوماً باسم الهلال ، فقيل شهر . قد اتّفق فيه العرب والعجم ؛ فإنّ العجم يسمُّون ثلاثين يوماً باسم الهلال في اغتهم. والدايل على هذا قول دي الرّمة :

فأَصْبَحَ أُجْلَى الطرفِ ما يستزيدُه

يرَى الشَّهرَ قبل الناسِ وهو نحيلُ^(٢)

والشُّهرة: وضوح الأمر. وشَهَرَ سيفَه ، إذا انتضاه. وقد شُهِرِ فلانٌ في الناس بَكْذَا ، فهو مشهور ، وقد شَهَرَوه. ويقال أشْهَرُ نا بالمكان ، إذا أقمنا به شهراً . وشَهْرانُ : قبيلة .

﴿ شَهْقَ ﴾ الشين والهاء والقاف أصلُ واحد يدلُّ على علو . من ذلك جبلُ شاهِق ، أى عال . ثم الشُّق من ذلك الشَّهيق ؛ ضد الزَّفير ؛ لأنَّ

⁽١) لأمية بن أبي الصلت ، وقد سبق إنشاده وتخريجه في (٣١٢ : ٣١٧) .

⁽٢) ديوان ذي الرمة ٢٧١ . وأنشد بجزه في اللسان (شهر) .

الشَّهيق ردُّ النَّفَس ، والرَّفير إخراج النَّفَس . والأصل في ذلك ما ذكرناه · وقال بعضهم : فلان ذو شاهق ، إذا اشتدَّ غضبُه . ولعلَّه أن * يكون مع ٣٧٣ دلك صوت .

﴿ شَهِلَ ﴾ الشين والهاء واللام أصلُ في بعض الألوان، وهي الشُّهلة في العين، وذلك أن يُشوبَ سوادَها زُرْقة .

ومما ليس من هذا الباب: امرأة شهلة ، قالوا: هي النَّصَف الماقلة ، قالوا: وذلك اسم مم لها خاصة ، لا يوصَف به الرجل . كذا قال أهل االلَّه نه . فأمَّا العرب . فقد سمَّت بشَهْل ، وهو الفيند الزِّمَّاني ، يقال إنّ اسمَه شَهْل بن شيبان .

ومما شذًّ أيضا: المشاهَلة: المُشَارَّة، وأظنُّ الشين مبدلة من جيم. وكذلك قولهم للحاجَة: شهلاء، وهو من باب الإبدال، والأصل الكاف: الشَّكْلاء.

﴿ شَهُم ﴾ الشين والهاء والميم أصلُّ يدلُّ على ذَكاء . يقال من ذلك : رجل شَهُم ، ورَّ بما قالوا للمذعور : مَشهوم ، وهو قياسُ صحيح لأنَّه إذا تفزَّعَ بَدَا ذكاء قلبه (۱) . ويقولون : إنَّ الشَّهامَ السِّملاة . فإنْ صحَّ هذا فهو أيضًا من الذكاء ، والشَّيهم : القنفذ ؛ وليس ببعيد أن يكون من قياس الباب . وفيه يقول الأعشى :

لَثِنْ جَدْ أَسبابُ العداوة ِ بيننا لَتَرَتَحِلَنْ مَنّى عَلَى ظَهْرِ شَبهم ِ (٢٠٠٠ وَاللّهُ أَعْلَم .

⁽١) في الأصل : ﴿ إِذَا تَفْرَعَ ذَكَاءَ قَلْبُهِ ﴾ .

⁽٢) ديوان الأعشى ٥ ٩ واللسان (شهم).

﴿ باب الشين والواو وما يثلثهما ﴾

﴿ شُوى ﴾ الشين والواو والياء يدلُّ على الأمر الهيِّن · من ذلك الشَّوى وهو رُذَال المال . قال :

أَ كُلْنَا الشُّورَى حَتَّى [إذا لَمْ تَجِدْ شُوَّى (١)]

أشرنا إلى خيراتها بالأصابع

ومن ذلك الشّوى: جمع سَواة ، وهى جِلْدة الرأس. والشّوى: الأطراف، وكلُّ ما ليس بَمَقْتل. وكلُّ أمر هين شوّى. ويقولون في الإنباع: عَييْ شَوِيّ. وكلُّ أمر هين شوّى، ويقولون في الإنباع: عَييْ شَوِيّ. قال ابن دريد (٢): هو من الشّوى ، وهو الرُّذَال. ويقال رميت ُ الصّيد َ فأشو يُنته ، إذا أصَبْت شَواه ، وهي أطرافه ، والشّوايا : بقيّة قوم هَلَكُوا ، الواحِد شوية ؛ وإنَّ مَا سِيّت بذلك لقلّتها وهُونها. قالوا : والشّواية (٢) الشيء الصغير من الكبير ، كالقطعة من الشّاة ، ويقال : ما بَقِي من المال إلا شِواية أي شيء يسير ، والذي كالقطعة من الشّاة ، ويقال : ما بَقِي من المال إلا شِوايّ لأنّه قد أهين . فإن لا نشك فيه أن يكون إذا قُدر وكبّ (١) : شواء لأنّه قد أهين . قيل له : عن نعلّل ما يقوله الدرب حتّى نردّه إلى أصل مطرّد متّفقي عليه ، فأمّا ماسوى ذلك فليس لنا أن نفعله . وتقول : شوَيت اللّهم شيّاً واشتويته ، فأنا مشتو . قال الشّاعى :

⁽١) التكلة من اللمان (شوا) والمخصص (٢٩:١٤ / ١٦٩ : ١٦٩) والبيان (٣: ٢:١)

⁽٢) الجهوة (٣: ٣٠٤).

⁽٣) الشواية ، بتثليث حركات الشين .

 ⁽٤) قدر: طبخ في القدر . كب عمل كبابا ، وهو ضرب من اللحم المقلى بمرف بالطباهجة .
 وفي الأصن: «كتب » ، تحريف .

* فاشتوى ليلةَ ريح واجْتَمَلُ (١) *

ويقال انْشُوَى اللَّحِم . قال :

قَدَ انْشــوى شِـولؤنا المرَّعْبل^(۲)

طافتر بوا إلى الغَــدَاء فَكُلُوا

قال الخليل : الإشواء : الإبقاء أو في مَعناه (٢) ، حتى يقول بعضهم : تعشَّى فلإنْ فأشوَى من عَشَائه ، أي أبقي . قال :

فإنَّ مِن القول التي لاشــوى لما

إذا زلَّ عن ظهر اللِّسان انفلاتها (4)

أَى لا بَقيَّةَ لَهَا . والأصلُ يَرجع ۚ إِلَى مَا أَصَّلناه .

﴿ شُوب ﴾ الشين والواو والباء أصلُ واحد، وهو الخَلط . يقال: شُبُتُ الشيء أشوبُه شَوبًا، لأنَّه كان عندهم مِزاجًا لغيره من الأشربة . والشَّياب: اسمُ لما يُمزَج به . ويقولون : ماعنده شوب ولا رَوْب . فالشَّوب : العسَل . والرَّوب : اللبن الرائب .

﴿ شُودَ ﴾ الشين والولو والذال ليس فيه إلا المِشْوَدْ، وهي العامة .

أل الوليد بن عقبة :

⁽١) البيت للبيد في ديوانه ١٢ طبع ١٨٨١ ولللسان (شرا). وصدره : أو نهته فأتاه رزقه *

 ⁽۲) ف الأصل: « فلما انشوى » ، صوابه من الحجمل واللسان.

⁽٣) في المجمل : « وفي معناها » .

⁽٤) لأبي ذؤيب الهذلى في ديوانه ١٦٣ . وأنشده في السان (شوا) بدون نسبة. وفي الأصل: ح الذي لا شوي ، ع صوابه من الحجمل واللسان والديوان .

ا(۱۰۵ - مقاییس - ۳)

إذا ما شددت الرأس مِنّى بمِشوذٍ وَالْمُلُونُ مِنْ ابناء واللِّونَ وَالْمُلُونَ ابناء واللَّونَا اللَّهِ اللَّهُ اللَّاللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّالَّ اللَّاللَّا الل

﴿ شُور ﴾ الشين والواو والراء أصلان مطرَّ دان ، الأول مهما إبداه شيء وإظهارُه وءَرْضه ، والآخَر أخذ شيء .

فالأوّل قولهم: شُرت [الدّاتبة (٢٠ شُورا، إِذَا عَرَضْتُهَا. والمُكَان الذي الله يُمْرض فيه الدّواب هو المِشوار. يقولون: «إِيَّاكُ وَانْظُطَبَ ۚ فَإِنَّهَا مِشُوارُ ، كثير العِثار » .

قال بعض أهل اللغة فى قولهم شوتربع ، إذا أخجله : إنما هو من الشّوار ، والشّوار ، والشّوار : فَرْج الرّجُل. ومن ذلك قولهم: أبْدَى الله شُواره . قال: فكأنّ قوله شوّر به ، أراد أبْدَى شواره حتَّى خجل . قال: والشّوار (٢٠) : مَتاع البيت أيضًا. فإنْ كان صحيحًا فلأنّه مِن الذى يُصان كما يصُون الرّجلُ ما عنده .

والباب الآخر : قولهم : 'شر'ت العسلَ أَشُوره . وقد أجاز ناسُّ: أَشَرُت العسَل ، واحتجُّوا بقوله :

وَسَمَاعٍ يَأْذَنُ الشَّــيخُ لَهُ وحديثِ مثــل ِ مَاذِي مُشَارِ (١)

⁽١) أنشده في اللسان (شوذ) قال : « وكان قد ولى صدقات تغلب » . وعقب عليه بقوله تت « يربد غيا لك ما أطوله مني » . في الأصل : « غيك عني » .

⁽٢) النكملة من المجمل.

⁽٣) الشوار هذا بتثليث الشين.

⁽٤) لعدى بن زيد ، كما في اللمان (شور ، أذن) برواية : ﴿ في سماع ، . .

[وقال الأصمى : إنما هو « ماذى ً مَشارِ » (١)] على الإضافة . قال : والمَشار : الحليَّة يُشتار منها المَسَل .

قال بعض أهل اللُّفة: من هذا الباب شاورتُ فلانًا في أمرى . قال : وهو مشتقُ من شَوْر العسل^(٢) فكأنَّ المستشير بأخذ الرأى من غيره.

قالوا: ومما اشتُق من هذا قولهم فى البعير: هو مُستَشِير، وهو البعير الذى يعرف الحائل من غير الحائل. وأنشد:

﴿ شُوس ﴾ الشين والواو والسين أصلُ واحد يدلُ على نَظَرِ بِتَغَيُّظ . من ذلك الشَّوس : النَّظَر بأحد شِقَى العين تغيُّظا . ورجلُ أشوسُ من قوم م شُوس . وبقال هو [الذي (١٠] يصغر عينيه ويضمُّ أجفانه .

﴿ شُوص ﴾ الشين والواو والصاد أصلُ يدل على زعزعة بنيء ودَأَلَكه. من ذلك الشَّوْص ، وهو النسوُّك بالسِّواك . وفي الحديث : « أنَّه كان يَشُوص فاه بالسِّواك » . وقال امرؤ القيس :

بأسوَدَ ملتف الغدائر وارد وذى أَشُر تَشُوصه وتموص (٥)

⁽١) التـكملة من المجال . ونحوها في اللسان .

⁽٢) في الأصل : ﴿ شوار العسل ﴾ ، تحريف .

⁽٢) الرجز في اللسان (شور) .

⁽٤) التـكملة من المجمل

⁽٥) ماس الشيء يموسه : غسله .

والشُّوْس: الدلْك ، وقد يقال في الثَّوْب أيضًا . ويقال شاص الشيء ، إذا زعزَعَه . وأما الشَّوْصة فدالا يقال إنَّه يتمقَّد في الأضلاع .

﴿ شُوط ﴾ الشين والواو والطاء أصلُ يدل على مضى في غير تثبتُ ولا في حَقّ . من ذلك قولُمُ جَرى شَوطًا أىطَلَقًا · ويقولون للضَّوء الذى يدخل البيوت من الكُوّة: شَوط باطلٍ . وكان بعض الفقهاء يكره أن يقال:طاف بالبيت أشواطاً ، وكان يقول: الشَّوط باطل ، والطّواف بالبيت من الباقيات الصالحات.

﴿ شُوطْ ﴾ الشين والواو والظاء كلة واحدة صيحة ، فالشُّواظ : شُواظ اللّهب من النار لا دخانَ معه . قال تعالى : ﴿ شُوَاظٌ مِنْ نَارٍ ﴾ .

﴿ شُوع ﴾ الشين والواو والعين أصلُ يدل على انتشارٍ وتفرُّق . من ذلك:الشَّوَع ، وهو انتشار الشَّمْر وتفرُّقه. والشُّوع:شَجَر (١) ولَعله متفرُّق النبت .

وَرُورَ . مِن ذَلَكَ قُولَ العرب: تَشَوَّفَتَ الأُوعَالُ ، إِذَا عَلَتْ مَعَاقَلَ الجبالَ . ثَمَ وَرُورَ . مِن ذَلَكَ قُولَ العرب: تَشَوَّفَ الأُوعَالُ ، إِذَا عَلَتْ مَعَاقَلِ الجبالَ . ثَمَ مُحِلَ عَلَى ذَلَكَ وَاشْتُقَ مَنه: تَشَوَّفَ فَلانُ للشَّىء ، إِذَا طَمَتَح به ، ثُمَّ قَيلَ لَجَلُو الشَّيء مُ إِذَا طَمَتَح به ، ثُمَّ قَيلَ لَجَلُو الشَّيء مُ إِذَا طَمَتَح به ، ثُمَّ قَيلَ لَجَلُو الشَّوفَ الشَّوفَ . وَالدِّبِنَارِ اللَّشُوفَ الشَّوفَ . وَالدِّبِنَارِ اللَّشُوفَ مِن ذَلِك . وفيه يقول عنترة :

⁽١) فى المجمل: « الشوع : شجر البان » . وفى اللسان: « والشوع بالضم: شجر البان ، وهو جلى » .

* رَكَدَ الهواجرُ بِالْمُشُوفِ اللُّعُمْمَ (١) *

و إَنَّمَا سَمِّى ذلك شَوَقًا لأنَّه يبرز به عن وجهه ولونه . ويقال من ذلك: تشوَّفَتُ المرأةُ ، إذا تزيَّنَت . ويقال إنّ الجمَل المَشُوف : الهائْج . قال :

مِثْلِ اللَّشُوفِ هَنَأْتُهُ بِعَصِيمٍ (٢) *

وقال قوم فى البيت: إنَّمَا هو «المَسُوف» بالسين ، وهو الفَحل الذى تَسوفُه الإبل ، أى تشمة (٢) . ويقال اشتاف فلان ، إذا تطاوَلَ ونظر . وأشاف على الشَّمَ الطَّليعةُ الشَّيِّفَة .

﴿ شُوقَ ﴾ الشين والواو والقاف يدلُّ على تعلَّق الشّيء بالشيء ، يقال شُقتُ الطُّنُب ، أى الوتِد ، واسم ذلك الخيط الشِّيَاق . والشَّوْق مثل النَّوط ، ثم اشتق من ذلك الشّوق ، وهو نزاعُ النَّفْس إلى الشيء . ويقال شاقَنِي يَشُوقُني ، وذلك لا يكون إلّا " عن عَلَق حُب .

﴿ شُوكَ ﴾ الشين والواو والـكاف أصل واحد بدل على خشونة وحدة طرّف في الشّيء. من ذلك الشّوك ، وهو معروف. يقال شجرة شوكة وشائكة ومُشِيكة (١) ويقال شاكني الشّوك . وأشَكْت فلانًا ، إذا آذَيتَه

⁽١) لعنترة في معلقته . وصدره :

^{*} ولقد شربت من المدامة عدما *

⁽٢) البيت للبيد في ديوانه ٨٨ طبع ١٨٨٠ واللسان (شوف) . وصدره :

^{*} بخطيرة توفي الجديل سريحة *

⁽٣) في الأصل : « تسوقه الإبل أي تشبه »، تحريف .

⁽٤) وشاكة أيضا .

بالشَّوك. وشوَّكَ الفرخ ، إذا أُنْبَت (١) . ويشتقُّ من ذلك الشَّوْكَ ، وهي شدة البَأْس . ويقال جاء بالشَّوك والشَّجر (٢) ، أى في العدد الجُمِّ . ويقال بُردة شوكاء ، وهي الخشنة النَّمْج . ويقال : شوكاء ، وهي الخشنة النَّمْج . ويقال : شوكاء ، وهي الرأة ، إذا انتصب وتَحدَّد طرَفه ، ويقال شوّك البعدير ، إذا طالت أنيابه .

و شول المرافع من المرافع الشين والواو واللام أصل واحد يدل على الارتفاع من ذلك شال الميزان، إذا ارتفعت إحدى كِفَتيه وأشَلْت الشّيء : رفعته والشّول ذلك شال الميزان، إذا ارتفعت إحدى كِفَتيه والشوّل : اللواتي تَشُول بأذنابها من الإبل : التي ارتفت ألبانها ، الواحدة شائلة . والشوّل : اللواتي تَشُول بأذنابها عند اللّقاح ، الواحدة شائل . وزعم قوم أن شوّالاً سمّى بذلك لأنّه وافقوقت أن تشول الإبل . والشّوالة : نجم ، وهي شوالة العقرب ، وهي ذَنبها . وتسمّى العقرب شوّالة المقرب ، وهي ذَنبها . وتسمّى العقرب شوّالة الله من السّلاح عند القتال ، وذلك أن يُشيل كل السّلاح عند القتال ، وذلك أن يُشيل كل السّلاح عند القتال ، وذلك أن يُشيل كل السّلاح ودها به . فأمّا المساء القليل فيسمى شولا ، لأنه إذًا قد خف وسَرُع ارتفاعه ودها به . قال :

* وصَبَّ رُواتُها أَسُو الْهَا (1) *

⁽۱) وكذا في المجمل . وفي اللسان : « وشوك الفرخ تشويكا : خرجت رهوس ربشه » . (۲) هذه العبارة بعينها في المجمل ، ولم تذكر في اللسان والقاموس . وذكرها الرعشري في أساس البلاغة .

⁽٣) في اللسان : « وشولة وشوالة : المقرب: اسم علم لها » .

 ⁽٤) للأعشى في ديوانه ٢٦ واللسان (شول) . وهو بيامه :

حتى إذا لم الدليل بثوبه سقيت وصب رواتها أشوالها

ويسمَّى الخادم الخفيف في الخِدمة : شُولِاً ؛ لسرعة ارتفاعه فيماينهض فيه .

﴿ شُوه ﴾ الشين والوو والهاء أصلان : أحدهما يدل على قُبح الخِلقة ، والثاثى نوع من النَّظَرَ بالدين .

فالأوّل الشّوَه : قُبُح الحلقة ؛ يقال شاهَت الوجوه أَى قَبُحت . وشوّهه الله مفهو مشوَّه . وفي الحديث أنَّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم رَمَى المشركين بالتُراب وقال : « شاهت الوُجوه » . وأمّا الفرس الشَّوها، فالتي في رأسها طُول .

وأمّا الأصل الآخر فقالوا: رجل شائه البصر ، إذا كان حديد البصر . ويقال شاهي البّصر أيضًا ، وكأنه من المقلوب . ويقال الأشوّه الذي يُصيب النّاسَ بالعين ، ويقولون : لا تَشَوَّه عَلَى (١) ، إذا قال ما أحسَنَك ، أي لا تُصِبْني بعينك .

ومما شذّ عن الباب : الشَّاة . قالوا : أصل بنائها من هذا ، يقال تشوّهت نشاةً ،أى أخذتها .

﴿ باب الشين والياء وما يثلثهما ﴾

﴿ شَياً ﴾ الشين والياء والهمزة كلة واحدة . يقال شَيَّا الله وجْهَه ؛ إذا دعا عليه بالقُبح . ووجه مُشَيَّاً . وأنشد :

⁽۱) تشوه أى تنشوه ، بحذف إحدى التاء ين، كذا ضبطت في الأصل والمجمل . ويقال أيضا : لانشوه ، من التشويه . كما في اللسان .

إِنَّ بَنِي فَوْارَةً بِنِ دُبِيانَ قَدَ طَرَّ قَتْ نَاقَتُهُم بِلِنِسَانَ مُشَيَّلً أُعجِبِ حَلْقِ الرَّحْنِ (١)

والباء ، وهما يتقاربان جيماً في اختلاط الشّيء بالشيء . من ذلك الشّيب : شَيب الرأس؛ يقال شاب يَشيب . قال الكسائن : شيّب الخزن رأسَه و برأسه ، وأشاب الخزن رأسَه و برأسه ، والرجل إذا شاب فهو أشيّب. والشّيب: الجبال يسقط عليها الناج ، وهو من الشّيب. وقال الشاعر :

شيوخ آشيب إذا ماشتت وليس المشيب عليها معيباً يريد الجبال إذا ابيضّت من الثاج · ووجدت في تفسير شعر عبيد في قوله ::

* والشَّيبُ شَينُ لن يشِيبُ (٢) *

أَنَّ الشَّيبِ والمَشِيبِ واحد. قال: وقال الأصمعيّ : الشَّيب : بياض الشّعر، وللشّيبُ: دخولُ الرَّجُل في حدَّ الشَّيبِ من الرِّجالِ ذوى الكِبَر والشَّيبِ وقالِ أَيضًا في هذا الموضع: قال ان السكّيت في قول عدي ً :

* والرأسُ قد شابَهُ المَشِيبُ (٢) *

⁽١) الرجز لسالم بن دارة ٤٠ كان الحزانة (١١ : ٢٩٣) .

⁽٢) ديوان عبيد بن الأبرس ٦ والقصائد العصر ٢٠٤ وصدره :

[#] إما قنيل وإما هالك #

⁽٣) صدره في الآسان (شيب):

^{*} تصبور وأني إك التصابي *

عى أن الصواب نسبته إلى عبيد بنالاً برس . انظر المرجعين السابقين ..

أراد بَيَّضه المَشيب، وليس معناه خالطَه . وأنشد:

قد رابَه ولِيثُلِ ذلك رابَهُ وَقَعَ السَّيبُ على المشيب فشابَهُ (١)

أَى بَيَّضَ مسوكَةً • وشِيبان ومِلْحان: شهرا * قِاح ، وهما أَشدُّ الشتاء برداً ، ٣٧٦ سمِّيا بذلك لبياض الأرض بما عليها من الصَّقيع .

ومما شذَّ عن هذا الباب قولهُم : باتت فلانةُ بليلة ِ شَيْباء ، إذا افْتُضَّت. و باتَتْ بليلة ِ حُرَّة ٍ ، إذا لم تَفْتَضَ .

﴿ شَيْعَ ﴾ الشين والياء والحاء أصلان متباينان ، يدلُّ أحدهما على جِدِّ وحَذَر ، والآخر على إعراض .

فَأَمَّا الأَوْلُ فَقُولُ العرب: أَشَاحَ عَلَى الشَّىءَ ، إِذَا وَاظَبَ عَلَيْهِ وَجَدَّ فَيْهِ قال الراجز:

* قُبًّا أطاعَت راعياً مُشِيحًا (٢) *

وقال آخر :

* وشايَعْتَ قبل اليَومِ إِنَّكَ شِيحُ (٢) * وأمَّا الشِّياحِ فالحِذَارِ . ورجل شائحٌ . وهو قوله :

⁽١) البيت في المجمل واللسان (شيب) .

⁽٢) لأبي النجم العجلي ، كما في اللسان (شيع) .

⁽٣) لأبي ذؤيب الهذلي في ديوانه ١١٦ والسان (شيح) وصدره :

* شايحن منه أيما شِياح (١) *

والمَشْيُوحاء: أنْ يكون القومُ في أمرٍ يَبْبَتَدِرونه ؛ يقال هم في مَشْيُوحاء .

وأما الآخر فيقال: أشاحَ بوجهه، أى أعرض. ويقال إنّ اشتقاقَه من قولهم أشاحَ الفرسُ بذنبه، إذا أرخاه.

وَمَمَا شَذَّ عَنِ البابينِ جَمِيعًا : الشِّيحِ ، وهو نبتُ .

﴿ شَيْخَ ﴾ الشين والياء والخاء كلة واحدة ، وهي الشَّيخ . تقول : هو شَيْخ ، وهو معروف ، بيِّن الشَّيخوخة (٢) والشيّخ والتشييخ . وقد قالوا أيضاً كلة ، قالوا : شَيَّخت عليه (٢) .

﴿ شَمِدُ ﴾ الشين والياء والدال أصل واحدٌ يدلُّ على رفع الشّيء . وسمَّى على رفع الشّيد ، وسمِّى على رفع الشّيد ، وسمِّى شيداً لأن ّ به يُرفع البناء . يقال قصر مَشِيدٌ أى مُطَوَّل ، والإشادة : رفع المحسّوت والتنويه .

﴿ شَيْصَ ﴾ الشين والياء والصاد . يقال إنّ الشِّيصِ أرداً التَّمْر · ﴿ شَيْطَ ﴾ الشين والياء والطاء أصلُ يدلُّ على ذَهاب الشيء ، إمّا الحمر الحتراقاً وإما غَيْرَ ذلك فالشَّيْط مِن شاط الشّيء ، إذا احترق يقال شيَّطت اللَّحم . ويقولون : شيَّطة ، إذا دَخَنه ولم يُنْضِجْه ، والأوّلُ أصحُ وأقيس .

⁽١) لأبى السوداء المجلى ، كما في اللسان (شبح) . وقبله :

^{*} إذا سمعن الرز من وباح *

⁽٢) في المجمل: ﴿ الشيخ معروف ، وهو بين الشيخوخة ، .

⁽٣) في المجمل : ﴿ وَذَكَّرُ أَبُو عَبِيدٍ : شَيْعَتَ عَلِيهِ ، أَيْ عَبِتَ وَشَنْعَتَ ﴾ .

ومن المشتقق من هذا: استشاط الرَّجلُ ، إذا احتدَّ غضَبًا . ويقولون: ناقةُ مِشَياط ، وهي التي يطير فيها السِّمَن ·

ومن الباب الشَّيطان ، يقارب الياء فيه الواو ، يقال شَاط يَشِيط ، إذا بَطَل . وأشاط الشَّلطان ُدمَ فلان ِ إذا أبطَلَه . وقد مضى الكلامُ في اشتقاق ِ اسم الشَّيطان .

﴿ شَيْعِ ﴾ الشين والياء والعين أصلان ، يدلُّ أحدُهما على معاضدة ومساءفة ، والآخر على بَثُ وإشادة .

فالأول: قولهُم شَيَّعَ فلانٌ فلامًا عند شُخوصه . ويقال آتيك غداً أو شيْمه ، أى اليوم الذى بعده ، كأنَّ الثّانى مُشنِّع للأوّل فى المضى . وقال الشّاعر (١) : قال الخليط غداً تَصَدُّعُنا أو شيْمه أفلا تُودِّعُنا ويقال الشجاع : المشيَّع ؛ كأنَّه لقوَّته قد قوى وشيِّع بغيره ، أو شيِّع بقوّة . ويقال للشجاع : المشيَّع بكأنَّه لقوَّته قد قوى وشيع بغيره ، أو شيِّع بقوّة . وزعم ناسُ أنَّ الشَيْع شبل الأسد، ولم أسمه من عالم سماعاً. ويقول ناس: إنَّ الشيْع الموس الما المستع المقدار، في قولم من أقام شهراً أو شيَّه . والصَّحيح ما قلته ، في أنّ المشيِّع هو الذي يُساعِد الآخر ويقارنه . والشَّيعة : الأعوان والأنصار .

وأما الآخَر [فقولهم] : شاع الحديث، إذا ذاع وانتشر. ويقال شَيَّع الراعى إليه ، إذا صاح فيها . والاسم الشِّياع : القصبة التي ينفُخ فيها الراعى . قال :

* حنينَ النِّيبِ تَطُوبُ للشِّياعِ *

ومن البابقولهم فيذلك: لهسهم شائع، إذا كانغيرمقسوم ٍ. وكا أنّ من له (٢)

⁽١) هو عمر بن أبي ربيمة . ديوانه ١٠٦ واللسان (شيم) .

^{· (}٢) ف الأصل : « وكأنه من الأول » .

سهمٌ ونَصِيب انتشر في السَّهم حتَّى أخذه ، كما يَشِيع الحديثُ في الناس فيأخذ سمع كلُّ أحد .

ومن هذا الباب: شيَّعت النَّارَ في الحطب، إذا أَلْهَبْتُهَا.

﴿ شَيْقَ ﴾ الشَّين والياء والقاف كلمة . يقال إنَّ الشِّيق الشَّق الضَّيق. في رأس الجبل . قال :

شغواء تُوطنُ بين الشّيقِ والنّيقِ (١)

﴿ شَهِم ﴾ الشين والياء والميم أصلان متباينان ، وكأنَّهما من باب الأضدات إذْ أحدُهما يدلُّ على الإظهار ، والآخَر يدلُّ على خلافه .

فالأول قولهم : شِمْت السّيف، إذا سللتَه . ويقال للتَّراب الذي يُحفَر فيستخرج الأرض الشِّيمة ، والجمع الشِّيم . * ومن الباب : شِمْت البرق أشيبهُ شيماً ، والجمع الشِّيم . * ومن الباب : شِمْت البرق أشيبهُ شيماً ، إذا رقبتُه تنظر أين يَصُوب. وهذا محول على الذي ذكرناه من شَيْم السَّيف . وقال الأعشى :

فقاتُ للشَّرْبِ في دَّرْنا وقد عَيلوا شيموا وكيف يَشيم الشَّارِبُ الثَّملِ^(٢) كَأَنَّه لما رقَبَ السَّحابِ شام بَرقَه كَما يُشام السَّيف .

والأصل الآخَر: قولهُم شِمت السيف ، إذا قَرَّبْتَهُ (٢) . ومن الباب السَّيمة : خَلِيقة الإنسان، سمِّيت شيمة لأنها كأنها مُنْشامة فيه داخلة مستكينة. والانشيام: الدُّخول في الشيء ؛ يقال انشام في الأمر ، إذا دخل فيه . والمَشِيمَة : غِشَاء ولَدِي

⁽١) أنشده في اللسان (شيق).

⁽٢) البيت من معلقته المشهورة .

⁽٣) قرب السيف : جعله في قرابه ، وهو الغمد .

الله من عبر الله من غير السَّلَى . وسمِّيت بذلك كأن الولد قد الشَّلَى . وسمِّيت بذلك كأن الولد قد انشام فيها .

فأما الشّامَة فيمكن أن يكون من الباب الأول ؛ لأنّها شيء بارزٌ ، يقال منها رجلٌ أشيم ، وهو الذي به شامة .

﴿ شُهِنَ ﴾ الشين والياء والنون كلمة تدل على خلاف الزينة . يقال مشانَه خلاف ُ زانه . والله أعلم بالصواب .

﴿ باب الشين والهمزة وما يثلثهما ﴾

ر شأت ﴾ الشين والهمزة والتاء . إنَّ الشنيت من الأفراس: المَثُور . * كيتُ لا أحَقُّ ولا شنيتُ (١) *

﴿ شَأَرْ ﴾ الشين والهمزة والزاء أَصَيْلُ بدل على قلق وتَعَادِ (٢) في

مكان · من ذلك المـكان الشَّأْز ، وهو الخشِن المتعادِي . قال رؤبة :

* شأز بَمَنْ عَوَّه جَدْبِ المنطَلَق (٢) * ويقال أشْأَزُهُ (١) الشيء، إذا أَقْلَقَه .

﴿ شَأْسَ ﴾ الشين والهمزة والسين، هو كالباب الذي قبلَه، وليس يبعُد أن يكونَ من باب الإبدال. فشَأْسُ اسم رجل. والشَّأْس: المكان الغليظ.

⁽١) لرجل من الأنصار ، أو عدى بن خرشة المطمى . وقد سبق في (حق) .

⁽٢) التعادى: التفاوت وعدم الاستواء . في الأصل : « ويقاد ، ، تحريف .

⁽٣) ديوان رؤية ١٠٤. وأنشده في اللسان (شأز) بلفظ ﴿ شَازَ ﴾ بترك الهمز .

⁽٤) في الأصل : « الشأز »، تحريف . وفي المجمل : « أشأزنى » .

﴿ شَأْفَ ﴾ الشين والهمزة والفاء كامة تدل على البِغضة . من ذلك السَّأَفة، وهي قَرْحة السَّافة الله السَّأَفة، وهي قَرْحة تخرج بالأَسنان فتُكوك و تذهب ، يقولون : استأصَلَ الله شأفتَه ، يقال شُئفِت رجله ، فمعناه أذْهَبه الله كا أذهب ذاك . وإ ما سمِّيت شأفة كِما ذكرناه من المكراهة والبغضة .

﴿ شَأْنَ ﴾ الشين والهمزة والنون أصلُ واحد يدلُّ على ابتفاء وطلب من ذلك قولُ العرب: شَأْنَت شَأْنَه ، أى قصدت قصده ، وأنشدوا : يا طالِب الجود إنّ الجود مكرُمة ﴿ لا البخلُ منك ولا منشأنك الجودَا(٢).

طالِب الجود إن الجود مكرَّمة ﴿ لَا الْبَحْلُ مَنْكُ وَلَا مَنْشَانِكَ ٱلْجُودَا ۗ `` قالوا : معناه ولا من طلبك الجودَ .

ومن ذلك قوكُم : ما هـذا من شأنى ، أى ما هـذا مِن مَطلَبَى والذى والذى المتعنيه (٣) . وأمّا الشئون نَمَا بينَ قبائل الرأس ، الواحد شأن . وإنّما سُمِيتُ بذلك لأنهَا يَجارِى الدَّمع ، كأنّ الدّمع يطلبُها ويجعلُها لنفسه مَسِيلاً .

﴿ شَأُو ﴾ الشين والهمزة والواوكلتان متباعدتان جدًا .

فَالْأُولَ السَّبْقِ، يَقَالَ شَأُوتُهُ أَى سَبَقْتُهُ.

والكامة الأخرى الشَّأْوُ: ما يخرج من البئر إذا نُظِّفت. ويقال للزَّبيل الذَّ بيل الذَّ

⁽١) شاهده قوله:

وما لشآفة في غير شيء إذا ولي صديقك من طبيت

⁽٢) كتب تحت البيت في حاشية المجمل : ﴿ مَفَعُولُ بِهُ ﴾ أعني الجودا ﴾ .

⁽٣) في الأصل: « والذي أبتفيه الجودا ». وكامة « الجود » مقعمة .

^(؛) في الأصل: ﴿ الشَّاهُ ﴾، صوابه من المجمل واللَّمان .

و شأى الشين والهمزة والياء كلة من باب الإبدال ، على اختلافٍ فيها ، قال قوم : شأيت مثل شأوت في السَّبْق ؛ يقال منه شأى واشتأى . [قاله المفضّل(١٠)] ، وأنشد :

فأيَّهُ بَكِيْدِيرٍ حِمَارِ أَبْنِ واقعِ رآكَ بِكِيرٍ فَاشْتَأَى مِن عُتَأَيْدِ (٢) وَقَالُ بَكِيرٍ فَاشْتَأَى مِن عُتَأَيْدِ (٢) وقال قوم: اشتأى: أشرفَ . والذي قاله المفضَّل أصوب وأقيسَ .

﴿ شَأَم ﴾ الشين والهمزة والميم أصلُ واحد يدلُّ على الجانب اليَسار . من ذلك المشأمة، وهى خلاف الميمنة . والشأم : أرضُ عن مَشْأَمة القِبلة . يقال الشَّأَمُ والشَّآم . ويقال رجل شآم وامرأة شآمِيّة . قال : أمِّى شآمِيّة إذْ لا عراق لنا قومًا نودُّهُمُ إذْ قومُنا شُوسُ (٢) ورجل مشئومٌ من الشَّوم .

﴿ باب الشين والباء وما يثلثهما ﴾

﴿ شَمْبُثُ ﴾ الشين والباء والثاء أُصَيلٌ يدل على تعلق الشيء بالشيء . ٣٧٨ من ذلك قولُهم تشبّثت ، أى تعلّنت . ومن ذلك الشّبَثُ ، وهى دويْبَة من أَحْناش الأرض ، كأنها تشبّثت بما مرّت . والجمع شِبْبْاَنُ . قال :

⁽١) التكملة من المجمل. والكلام بعد يتطلبها.

⁽٢) كبر: جبل في أرض غطفان . وعتائد : ماء بالحجاز.

⁽٣) البيت المتلمس في ديوانه ه مخطوطة الشنقيطي . أى ، أى اقصدى تلك الجهة الشآمية ، يخاطب بذلك نافته . وقد يكون فهم ابن فارس أن المتلمس عنى أن أمه شآمية ، ولكني أجل قدره عن ذلك .

* مدارجُ شِنْثانِ لَمنَّ همِ مُ^(١) *

أى دبيب .

﴿ شَبِيحٍ ﴾ الشين والباء والحاء أصل صيح يدلُّ على امتــداد الشيء في عِرَض . من ذلك الشَّبَح ، وهو الشَّخْص ، سمِّى بذلك لأنَّ فيــه امتداداً وعِرَضاً . والمشبوح: الرجل العُظام . قال أبو ذُوَّ بِبٍ الهذليّ :

* وذلك مشبوحُ الدِّراعينِ خلجم (٢) *

وشبَحْتُ الشيء : مددتُه . و [من] ذلك شَبْحُه ذراعَيه في الدُّعاء وغيرِه . ويقال للحرباء إذا امتدَّ على العود : قد شَبَح.

﴿ شُعْبِ ﴾ الشين والباء والراء أصلان : أحدهما بعض الأعضاء ، والآخر الفَضْل والعطاء .

فالأول الشَّبرشِبر الإنسان ، وهومذكر ، يقال : شَبَرَت النَّوب شَبراً . والشَّبر : اللهُ والشَّبر . وللسَّابر : الله عُلَى اللهُ اللهُ بَهُ اللهُ اللهُ بَلِي اللهُ الله

⁽١) لساعدة بن جؤية في اللسان (شبث) وديوانه ٣٣٠ وسيأتي في (هم). وصدره : * ترى أثرة في صنحتيه كأنه *

⁽٢) صدر بيت لأبى ذؤيب في دبوانه ٣٠ . وعجزه :

^{*} خشوف إذا ما الحرب طال مرارها *

⁽٣) قبله في اللسان (شبر):

^{*} إذا أتانى نبأ من منعمر *

ويقال: أشْبَرَتُهُ بَكذا، أَى خَصَصْتُه . ورُوى عن بعضهم أنّه قال: الشَّبَر: شيء يعطيه النصارى بعضهم بعضاً على معنى القُربان (() . وليس هذا بشيء . وقياس الشَّبَر ماذ كرناه .

ومن الباب قوكُم : أعطاها شَبْرَها ، وذلك فى حقّ النَّكاح إذا أعطاها حقّها . وجاء فى الحديث أنّه نهى عن شَبْر الجَمَل ، وذلك كِراؤه والذى يُؤخَذ على ضرابه ، وذلك كمسّب الفحل . ويقال من الباب : شُبِّرَ ، إذا عُظّم .

﴿ شَبِص ﴾ الشين والباء والصاد ليس بشيء . وحكى ابنُ دريدٍ (٢٠ : مَاللَّمْ عَلَى ابْ دُريدٍ دخل الشَّبَص الشجر : دخل بعضُه في بعض (٢٠٠٠) .

﴿ شَبِع ﴾ الشين والباء والمين أصل صيح يدل على امتلاه في أكل موغيره . من ذلك شَبِع الرجل شِبَعا وشِبْعاً ، ورجل شبعان . ثم اشتُق من «ذلك أشبعت التوب صِبْعاً . ويقال امرأة شبقى الخلخال ، أى ممتلئة ، وذلك مِن كَنْرة لحم ساقها . ومن ذلك قوله صلى ألله عليه وآله وسم : « المتشبع بما يس عنده كلابس ثوبَى زُورٍ » ، يريد المتكر بما يس عنده ، وهذا مَثَل ، كأنّه أراد : يُظهر شِبَعا وهو جائع ، وذلك كا تقول العرب : « تَجَشَأ أَنْهَانُ من غير شبَعا وهو جائع ، وذلك كا تقول العرب : « تَجَشَأ أَنْهَانُ من غير شبَعا وهو جائع ، وذلك كا تقول العرب : « تَجَشَأ أَنْهَانُ من غير شبَع ، ومن الباب قو مُلم : [ثوب (٤٠)] شبيع الغَرْل ، أى كثيرة .

⁽١) مَذَكُر هَذَا ٱلمَنِينَ فِي القَامُوسِ ، وَلَمْ يَذَكُرُ فِي السَّانَ .

⁽۲) الجهرة (۲:۱۱) .

⁽٣) زاد بعده في الجهرة: « لغة عانبة »، وكدا في اللسان .

ه(٤) التكلة من المجمل والسان .

ومما يجرى تجرى التشبيه من هذا الباب: قولهم: شبِمت من هذا الأمر ورَوِيت ، وذلك [إذا] كرهته .

﴿ شُبِقَ ﴾ الشين والبله والقاف كلة واحدة : الشَّبَق ، وهو شهوته النِّكاح .

﴿ شَبِكُ ﴾ الشين و الباء والكاف أصل صحيح يدلُّ على تداخُل الشيء.

يقال شَبَّكَ أَصَابِعَه تشبيكاً . ويقال: بين القوم شُبُّكَةُ نَسَبٍ ، أَى مُداخَلة . ومن ذلك الشَّبَكة .

﴿ شَمَالَ ﴾ الشين والبا، واللام أصل صحيح بدلُّ على عطفٍ ووُدَّ . يقال لكل عاطفٍ على شيء وادِّ له : مُشْيِل . ومنه اشتقاق الشَّبْل ، وهو ولد الأَسَد ، لعطف أبو يَه عليه ، ويقال لبؤة مُشْيِلٌ ، إذا كان معها أولادُها . وأشبلتِ المرأة ، إذا صَبَرت على أولادها فلم تتزوَّج ، وقال الكميت : المُلَبَابِ والمُشْرِبُ ، والمُشْرِبُ ، المُلَبَابِ والمُشْرِبُ والمُشْرِبُ .

وحكى عن السكسائى : شَبَكْت فى بنى فلان ، إذا نَشَأْتَ فيهم . وقد شَبَلِ الفَلامُ أَحْسَنَ الشَّبول ، إذا أَدْرَكَ . وهذا على السَّمة والحجاز ، لأنه يُشبَل عليه أى يُمطَف .

﴿ شَبِمٍ ﴾ الشين والباء والميم كلتان متباينتان جدًّا ، إحداها الشَّبَم : البَرْد، والشَّبِم : البارد . والأخرى الشِّبَام : خشبة تُعَرَّض في * فم الجدْى لنَلاَّ

 ⁽۱) جزء من بیت له فی السان (لبب ، شبل) . وسیأتی فی (لبب) . وهو بتما ۱۸۰۰.
 وسنا إذا حزبتك الأمور عليك المباب والمشبل

يرضَع ، ثمّ يشـبّه بذلك فيقال الشّـمامان : خيطانِ في البرقع ، تشدُّهما المرأةُ في قفاها .

﴿ شَمِهُ ﴾ الشين والباء والهاء أصل واحد يدلُّ على تشابُه الشيء وتشاكُلِه لوناً ووَصْفا . يفال شِبْه وشَبَه وشَبَه . والشّبَه (() من الجواهر : الذي يشبه الذّهب . والشُبِّهات (٢) من الأمور : المشكلات . واشتبه الأمران ، إذا أشْكلاً .

ومما شذعن ذٰلِكَ الشَّبَهَانُ (٣) .

﴿ شَمْعُو ﴾ الشين والباء والحرف المعتل أصلان ، أحدها يدل على حَدَّ وحِدَّة ، والآخر يدل على نَمَاءُ (١) وفضل وكرامة .

فَالسَّبَاةُ حَدُّ كُلِّ شَيءَ شَبَاتُهُ ، والجَمعِ الشَّبَا والشَّبُوَات . والشَّبُوَةُ (٥٠ : السَّبُوَةُ لاء السَّبِيَةِ إبرتها . قال :

* قد حملَتْ شَبُوءَ تُرْ بَايْرُ (١) *

⁽١) ويقال أيضا الشبه بالكسر. وتحقيقه أنه ضرب من النحاس يلتى عليه مادة أخرى فيصفر ويشبه الذهب .

 ⁽۲) وكذا في الحجمل مع هذا الضبط. وفي اللسان « المشتبهات » . وفي القاموس: «وأمور مشتبهة ومشبهة ، كمنظمة : مشكلة » . فهن ثلاث لغات .

⁽٣) الشبهان : ضرب من العضاه أو من الرياحين .

⁽٤) في الأصل : « ماء » ، تحريف .

 ⁽٥) فى اللسان : « والنحويون يقولون: شبوة العقرب ، معرفة لاتنصرف ، ولا تدخلها الألف
 واللام » .

⁽٦) بعده في اللسان (شبا) : ﴿ تَكُسُواسَتُهَا لَحُمَّا وَتَقْشُعُو ﴾ ﴿

وذكر اللَّحيانى أنَّ الجاريةَ الفحَّاشة يقال لها شَبُوة . وإنَّما مُمِّيت بذلك تشبيها لها بالعقرب .

والأصل الآخر الإشباء: الإكرام: يقال أنى فلان فلاناً فأشباهُ، أى أكرمَه. ويقال أشبَيْتُ الرَّجُلَ، إذا رفعتَه للمجدو الشّرف. قال ذو الإصبع:

وهم مَن ولدوا أشسبَوْا بسِرِّ النَّسبِ المَحضِ^(۱) والمُشسِبِي: الذي يُولَد له ولدُّ ذكيُّ . وقد أَشْبَي · وأَشْبَتَ الشَّجرةُ : طالت . ويقال أَشْبَى فلاناً ولدُه ، إذا أَشْبهوه . وأنشدوا :

أنا ابنُ الذي لم يُغْزِي في حياته قديمًا ومن أُسْبَى أباه فما ظَلَمَ (٢٠) وأَلَهُ أَعْلَم .

﴿ بِالِّبِ الشِّينِ والتَّاءِ ومَا يَثْلُمُهُما ﴾

﴿ شَتَرَ ﴾ الشين والتاء والراء يدلُّ على خَرَقٍ فى شيء . من ذلك الشَّرَ فى المين : انقلابُ فى جفنها الأسفل مع خرقٍ يكون . ويشتق من ذلك قولم: شتَّربه ، إذا انتقصه وعابه ومزّقه .

﴿ شَتَمَ ﴾ الشين والناء والميم يدلُّ على كراهة و بِفِصة . من ذلك الأسد الشتيم ، وهو الكريه الوجه . وكذلك الحِمار الشتيم . واشتقاقُ الشتم منه ، لأنه كلام حكريه .

⁽١) سبق السكلام على هذا البيت في مادة (سر) ص ٧٠ .

 ⁽٧) ف الأصل: « فقد ظلم » ، وليس يقولها المرب.

﴿ شَتُو ﴾ الشين والتاء والحرف المعتل أصل واحد لزمانٍ من الأزمنة ، وهو الشَّناء : خلافُ الصَّيف . وهى الشُّنوة ، بفتح الشين ، والموضع المَشْتاة والمَشْتَى . قال طَرَفة :

نَحَنُّ فِي الشَّتَاةِ نَدُّهُو الْجَفَلَى لا تَرَى الآدِبَ فِينَا يَنْتَقِرْ

وقال الخليل: الشَّناء معروف، والواحد الشَّنوة وهـذا قياسُ جيِّد، وهو مثـل شَكوة وشِكاء و وقال أشتى القوم، إذا دخَلوا في الشـتاء ؟ وشَتَوا، إذا أصابهم الشَّناء.

﴿ بَابِ الشَّينِ والثَّاء وما يثلثهما ﴾

﴿ شَنْنَ ﴾ الشين والناء والنون . الشَّـثْن : الغليظ الأصابع . وكلُّ ما غلُظ من عُضوٍ فهو شَثْن . وقد شَثُن وَشَثِن . وألله أعلم .

(باب الشين والجيم وما يثلمها)

﴿ شَجِدُ ﴾ الشين والجيم والذال كلة واحدة . يقال أَشْجَذَت السماه ، إذا سَكَن مطرُها . قال امروُ القيس :

تُظهِرِ الوَدَّ إذا ما أَسْجَذَتْ وتُواريهِ إذا ما تَشْتَكِرُ (١)

⁽١) ديوان امرى النيس ١٤٣ واللسان (شجذ، شكر).

قال ابن دريد^(۱): « الوَدِّ : جبلُ معروف . وتشـتكر : يشتدُّ مطرُها ، من قولهم اشتكر الضَّرعُ ، إذا امتلأ لَبناً » . وأمَّا نُسختى مِن كتاب المين للبخليل ، ففيها أنّ الشّين والجيم والذال مهمل ، فلا أدرِى أهى سَتَمَلُّ فى السَّهاع ، أم خفيت الكلمةُ على مؤلِّف الكتاب^(۲) . والكلمة صحيحة (۲) .

⁽١) الجهرة (٢ : ٧٧) .

 ⁽۲) فى الأصل : «أعنى سقط» الح ، والصواب ما أثبت . وفي المجمل: « فلا أدرى أسقط من كتابى أم خنى على مؤلفه » .

⁽٣) زاد في المجمل : • لاشك فيها . .

⁽٤) المجمل: ﴿ شجير » ، وكلامًا صحيح . اللسان (شجر ٦٢) .

⁽٥) ف الأصل: « مشاجرتهم » .

وأمَّا شَجْرُ الإنسان ، فقال قوم : هو مَفْرَج الغم . وكان الأصمميُّ بقول : الشَّجْرِ الذَّقَنُ بعينه . والقولان عندنا متقاربان ، لأنَّ اللَّحيين إذا اجتمعا ، فقد الشَّجْرِ الدَّقَنُ بعينه . والقولان عندنا متقاربان ، لأنَّ اللَّحيين إذا اجتمعا ، فقد الشَجرا ، كا ذكرناهُ من قياس الكلمة ، ويقال اشتَجَر الرَّجُل ، إذا وضع يده على شَجْرِهِ (١) . قال :

إِنَّى أَرِقْتُ فَيِئُ اللَّهِــلَ مُشْتِجِراً

كَأَنْ عَمِنَى فيها الصَّابُ مذبوح (٢)

و بقال: شجرتُ الشّيء ، إذا تدلّى فرفعتَه . والشَّجار: خشب الهَوْدَج . والمُستَجار : خشب الهَوْدَج . والمعنيان جميعاً فيه موجودان ، لأنَّ ثمَّ ارتفاعا و تداخُلا . والمُشجَر سمِّى مشِجراً لتداخُل بعض . و تشاجَرَ القومُ بالرّماح : تطاعَنُوا بها . والأرض الشجراء والشَّجِرةُ : الكثيرة الشجر . قال ابْنُ دريد : ولا يقال وادٍ شجراء .

﴿ شَجَعَ ﴾ الشين والجيم واثمين أصل واحد يدلُ على جُرأة وإقدام، ورَّبَمَا كَانَ هِنَاكُ بِبِمِضُ الطُّول، وهو بابُ واحد . من ذلك الرَّجُل الشجاع، وهو المقدام، وجمعه شخمة (٢) وشُجَماء. قال أبن دريد (١٠): « ولا تلتفت إلى خولم شُجْمان ، فإنّه خطأ . قال أبو زيد: سممت الكِلابيِّين يقولون: رجل شُجاع، ولا يوصف به المرأة . هذا قول أبي زيد » .

⁽١) في الأصل: ﴿ شَجِرَةً ﴾، تحريف.

⁽٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي ، في ديوانه ٤٠٤ واللسان (شجر) .

⁽٣) الشجعة ، هذه بتثليث حركات الشين .

س(٤) الجهرة (× : ٣٩ **)** .

وحُدِّهُمَا عن الخليل إسنادِ الكتاب: رجل شجاعٌ وامرأة شُجاعة ونسوةٌ شُجاعات . وقد ذَكر أيضًا الشجعان في جمع شجاع . والشجاع: الحيَّة . وقال رسول ألله عليه وآله وسلم : « يجيء كَنْزُ أحدهم بومَ القيامة شُجاعًا أَقْرَعَ » . فأمّا الشَّجَع في الإبل فقال قوم : هو سرعة نَقْلِ القوائم ، ثم يقال جمل شَجِع و ناقة شجعة . ويقال هو الظُول ، وأنشد:

فرَ كِبناها على مجهولها بِصِلاب الأرض فيهنَّ شَجَع (١)

ويقال إنّ الشَّجَع الجنون . وقال أهلُ اللغة : وهذا خطأ ، ولوَ كان الشَّجع جُنونًا [ما^(٣)] وصف قوائمها . والشَّجِعة من النِّساء : الجريئة ، واللَّبُوّة اللَّسْجُعاء هى الجريئة ، وكذلك الأسد أشْجَع · فيقال إنّ الأسْجَعَ من الرِّجال : الذي كأنَّ به جنونًا . والأشجع : العصب الممدود في الرِّجل فوق السُّلاني .

﴿ شَجَنَ ﴾ الشين والجيم والنون أصل واحد يدل على اتصال الشيء والتفافه . من ذلك الشِّجْنة ، وهي الشجّر الملتف . ويقال بيني وبينه شِجْنة ، رحم ، يربد اتّصا لهما والتفافّها ، ويقال للحاجة الشجّن ، وإنّما سمّيت بذلك لالتباسها وتعلّق القاب بها ؛ والجمع شجون ، قال :

والنّفس شتّى شجونُها(⁽¹⁾

والأشجان: جمع شجَن . قال :

⁽١) البيت لسويد بن أبي كامل اليشكري ، في المفضليات (١٠ : ١١٨٨) واقسان (شجع): (٢) الدكملة من المجمل .

⁽٣) البيت بنمامه ، كما في اللسان رواية عن أبن برى :

ذكرتك حيث استأمن الوحش والتقت رفاق به والنفس شني شجونها

لى شَجَنانِ شَجَنَ بنجدِ وشَجَنَ لى ببلاد الهِنْدِ (١) والشواجن: أودية غامضة كثيرة الشَجَر، وسُمِّيت به لنشاجُنِ الشَجَر. قال الطرمَّاح:

كُظَهُرِ اللَّذِى لَو تُبَتَغَى رَبَّةٌ بَهَا نَهَاراً لَمَيَّتْ فَى بَطُونِ الشَّواجِنِ (٢) ﴿ شَجُوى ﴾ الشين والجيم والحرف المعتل يدلُّ على شدّة وصُموبة ، وأن يَنْشَب الشَّى وَ فَي ضيق ، من ذلك الشَّجْو : الحَزْن والحَمِّ ، يقال شجاه يشجوه . وشجانى الشيء ، إذا حَزَنَك (٢) ، والشَّجَى : ما نَشِبَ في الحَلْق من غُصَّة هِمَ مَ . ومفازة شجواء: ضيّقة المسلك .

﴿ شَجَبِ ﴾ الشين والجيم والباء كانتان ، تدلُّ إحداها على تداخلَ ، والأخرى تدلُّ على ذَهابِ وبُطلان .

الأولى : قول العرب تشاجَبَ الأمر ، إذا اختلطَ ودخل بعضُه فى بعض .. قالوا : ومنه اشتقاق المِشجَب، وهى خشباتُ متداخِلة موثقة تُنصَب وُتنشَر عليها الشّياب . والشُجوب : أعمدة من عُمَد البيت . قال :

* وهُنَّ معاً قِيَامٌ كَالشُّجُوبِ *

⁽١) وكذا في اللسان (شجن) . وفي الصحاح : « ببلاد السند ، .

⁽٢) ديوان الطرماح ١٦٥ واللسان (شجن) برواية : ﴿ رَبَّةُ بِهِ ﴾ . وسيأتي في (لأي)..

⁽٣) في الأصل : ﴿ حَزَّنَهُ ﴾ .

⁽٤) الببت لأبى رعاس الهذلى ، أو أسامة بن الحارث الهذلى . انظر اللسان (شجب ، هدن). وملحق القسم الثانى من بحوعة أشعار الهذليين ١١٠ . وصدره :

^{*} فسامونا الهدانة من قريب *

۳۸۱ ویقال ـ * وهو ذلك المنی ـ إن الشجاب السَّداد ، یقال شجبه بشجاب ، أى سدَّه .

وأمّا الأصل الآخر فالشجِب ، وهو الهالك . يقال قد شجِب . وقال : فن يَكُ في قتــلِهِ يَمْرَى فإن أبا نوفل قد شجِب (١) وربّما سَمّو المحزون شَجِبًا . ويقولون شجَبه ، إذا حَزَنه . وشجبه ألله ، أى أهلكه ألله . قال ابن السّكِيّت : شـَجَبَه مُ يَشْجُبُه شَجْبًا ، إذا شفله ، وأصل الشجْب ما ذكرناه ، وكل ما بعدَه فحمول عليه .

﴿ باب الشين والحاء وما يثلثهما ﴾

﴿ شَحَدُ ﴾ الشين والحاء والذال أصل واحد يدلُّ على خِفّة وحدّة . من ذلك شَحَدْت الحديدَ ، إذا حدَّدتَه . ويقال إن المشاحيذ رءوس الجبال ، وإنّا سمّيت بذلك للحِدَّة التي ذكرناها . ومن الخِفّة قولهم للجائع : شَحَدْان . ويقال إنّ الشحْذان الخفيف في سَعِيه .

﴿ شَحَرَ ﴾ الشين والحاء والراء ليس بشيء ، وهو لعله اسم بلد (٢٠) . ﴿ شَحَصَ ﴾ الشين والحاء والصادكلة واحدة ، يقال إن الشحَص الشاة لا لبَنَ لها ، ويقال هي التي لم يُبنزَ عليها قط . وفي كتاب الخليل : الشَّحْصاء .

⁽١) نسب لعنترة في شرح الحماسة للمرزوق ٢٠٠ .

^{· (}۲) يعنى « الشحر » بالكسر ، وهو بلاد بين عدن وعمان .

﴿ شحط ﴾ الشين والحاء والطاء أصلان : أحدهما البُعد ، والآخر الختلاطُ في شيء واضطراب .

فالأوّل: قولهم شَحَطَتِ الدار تَشْحَطُ شخَطا وشعوطا ، وهي شاحطة .

وأمّا الأصل الآخر فالشَّحْط، وهو الاضْطرابُ فى الدَّم. ويُقال للولد إذا اضْطربَ فى الدَّم. ويُقال للولد إذا اضْطربَ فى السَّلى: هو يتشحط فى دمه. ومنه اللّبن المشحوط، وهو الذى يُصَبُّ عليه الماء. ومن الباب: الشَّحْطَة : دالا يأخذ الإبلَ لا تكاد أن تنجو منه . ومن الباب المشحط: عُوَيدٌ يُوضَع عند قضيب الكرم يَقِيهِ الأرضَ (١). وقال قوم: إنّ الشَّحْط ذَرْق الطّبر. وأنشدوا:

ومُلْبِدٍ بين مَوْماةٍ بَمَهْلَكَةً جاوزتُهُ بِمَلاةِ الْخَلْقِ عِلْيانِ (٢٠) كَأَنَّمَا الشَّخْط فِي أُعلَى حَاثره سبائِب الرَّيْط مِن قَوْتٌ وكَتَّانِ خَانِ صح هذا فهو أيضا مِن الاختلاط .

ر شحم ﴾ الشين والحاء والميم أصل يدل على جنس من اللحم . من ذلك الشّحم، وهو معروف. وشَحْمة الأذُن : مُعَلّق القُرْط . ورجل مُشْحِم كثير الشّحم، وإن كان يطعمه أصحابَه قيل شاحم، فإن كان يبيعه قيل شحّم، وإن كان يبيعه قيل شحّام.

﴿ شَحْنَ ﴾ انسُين والحا. والنون أصلانِ متباينان، أحدُهما يدلُّ على الله، والآخر على البُعْد .

⁽١) في الأصل : ﴿ يَقِيدُ الأَرْضِ ﴾ ، تحريف . وفي الحجمل : ﴿ يَقِيهِ مِنَ الْأَرْضِ ﴾ .

⁽٢) البيتان في اللسان (بلد ، علا ، حر) ، وسبق إنشادها في (بلد ، حر) .

فالأوّل قولهم: شَحَنْتُ السّفينةَ ، إذا ملأتَها · ومن الباب أشحن فلان للبكاء، إذا تهيّأ له كأنّه اجتمع له(١) .

وأما الآخَر فالشَّحْن الطَّرْد، يقال شحنَهم إذا طردَهم. ويقال للشَّيء الشديد. الحُوضة: إنّه ليَشْحَن الدِّبَانَ، أي يطردُها. ومن الباب الشَّحْنا، وهي العداوة. وعدُونٌ مشاحِن ، أي مُباعِد. والعداوة تَبَاعُد .

﴿ شَحُوى ﴾ الشين والحا. والحرف المعتل يدل على أصل ، وهو فَتْح الشّىء. فالشّحُوء : ما بين الرِّجلين إذا خَطَا الانسان. ويقال للفَرَس الواسع الخَطْو : هو بعيدُ الشَّحْوة. وشَعاَ الرّجلُ فاه. وشَعا الفمُ نفسهُ ويصلح في مصدره الشَّحْيُ والشَّحْو . ويقال شَحَى اللِّجامُ فمَ الفرسِ شَحْياً . ويقال جاءت الخيل شواحي ، أى فاتحات أفواهَها . قال :

شاحِي َ لَحْنَىٰ قَمْقُمانی الصَّلَق (٢) *

﴿ شَحْبِ ﴾ الشين والحاء والباء أصل واحديدل على تغيَّر اللَّون ، والمصدر منه الشُّحوب . يقال شَحَب وشَحُب يَشْحُب . ولون شاحب . قال : تقول ابنتى لنَّا رأننى شاحباً كأنك فينا يا أبات غريب (٢)

ويقال ، حكاه الدريدى : شَحَبتُ الأرضَ : قشرتُهَا . فإذا كانت الرواية عيمةً فهو القياس .

⁽١) فالأصل: «أجمله».

⁽٢) لرؤبة بن العجاج ف ديوانه ١٠٦ واللسان (قمع) .

⁽٣) البيت في اللسان (أبي ١٠٤٨).

474

﴿ شحج ﴾ الشين والحاء والجيم أصل يدل على صوت من ذلك شحج الفراب يَشْحَج ، وكذلك البغل . [والبغال] بَناتُ شاحج (١) . و تمولون للحار الوحثى مِشحج وشَحَّاج . والله أعلم بالصواب .

﴿ بابِ الشين والخاء وما يثلثهما ﴾

﴿ شخر ﴾ الشين والخاء والراء · الأصل الصحيح بدل على صوت · وقد حُكِيت فيه كلمة أخرى إنْ صحت .

قَالَاصُلُ الشَّخِيرِ: تُردُّدُ الصَّوتِ فِي الخَاْقِ. ويقال: الشَّخِيرِ: رفَّعِ الصوتِ الْبَخْرِ. وهذا مشهورٌ .

والكلمة الأخرى قولهم إنّ الشّغير ما تحاتٌ من الجبَل، إذا وطنَّتُه الأقدام. قال الشاعر :

بُنطَفَةِ بَارَقِ فِي رأْس زِيقٍ مُنيفٍ دُونَهَا مِنهِ شَـخير (٢) وَهُمَا مِنهِ شَـخير (٢) وَهُمَّا مِنْهُ وَالْخَاءُ وَالْزَاءَ كَامِةٌ وَاحدة تَدَلُّ عَلَى عَناءُ وَأَذَى . خَالُوا: الشَّخْرُ: المُشَقَّةُ وَالْمَنَاءُ. قَالَ الراجِزُ (٢):

⁽۱) التكله قبله من المجمل . وفي المجمل : «بنات شحاج» . وفي القاموس أيضا : «والبغال بنات شحاج ككتان » ، ولم تذكر في اللسان (شحج) ، وذكرت في (بني ١٠٠) قال: « وبنات شحاج: البغال » . أما ابن سيده فقد ذكر في باب البنات من المخصص (٢١٢ : ٢١٢)

ابن السكيت: بنات شجاج البغال ، وبنات صهال الحبل » . وكذا في الزور (١: ٥٢٥) .
 (٢) البيت في اللمان (شخر) .

⁽٣). هو رؤبة بن العجاج . ديوانه ٦٤ واللمان (شخر) .

* إذا الأمور أُولِمَتْ بالشَّخْزِ * ويقال إنّ الشَّخْزِ الطَّمْنِ ·

وزوال عن نهج الاستقامة . من ذلك الأسنان المتشاخسة ، وذلك أن يميل بعضُها ويسقُطَّ بعضُها ، ويكون ذلك من الهرَم . قال الطرمّاح :

* وَشَاخَسَ فَاهُ الدَّهُرُ حَتَّى كُأُنَّهُ (١) *

ويقال ضربَه فتشاخَسَ ، أي تمايل . وكلُّ متمايلِ متشاخِس .

و شخص الشين والخاء والصاد أصل واحد يدل على ارتفاع الله شيء . من ذلك الشخص، وهو سواد الإنسان إذا سما لك من بُعد . ثم يحمل على ذلك فيقال شَخَص من بلد إلى بلد. وذلك قياسه . ومنه أيضا شُخُوص البَصَر . ويقال رجل شَخيص وامرأة شَخيصة ، أي جسيمة . ومن الباب: أشْخص الرّامى ، إذا جاز سَمْهُ الغرض من أعلاه ، وهو سهم شَاخص . ويقال ، إذا ورد عليه أمر أقلقه : شُخِص به (٢) ، وذلك أنّه إذا قَلَق نَباً به مكانه فارتفع .

﴿ شخل ﴾ الشين والخاء واللام ليس بشىء ، وحكيت فيه كامة ما أراها من كلام العرب، على أنّها في كلام الخُليل، قال: الشّخْل: الفلام يصادق الرّجُل.

⁽١) مجزه في الديوان ٣٧٠ واللسان (شخس ، نمس ، كرس) :

^{*} منمس ثيران الكريس الضوائن *

⁽٢) في الأصل: ﴿ أَشْخُصَ بِهِ ﴾ ﴾ صوابه من المجمل واللسان والقاموس .

﴿ شَخْمَ ﴾ الشين والخاء والميم كامة تدلُّ عَلَى تغيّرِ في شيء . من ذلك: أشخم اللّبن، إذا تغيّرت رائحتُهُ. وشَخِمَ الطَّمَامُ: فَسَدُ^(١) .

﴿ شَخْبِ ﴾ الشين والخاء والباء أصيل يدلُّ على امتدادٍ في شيء يجرى ويسيل. من ذلك الشُّخْب، وهو ما امتدَّ من اللّبَن حين يُحلَب. وشخَبتُ أوداجُ القَتْلَى دماً .

وهو الدقيقُ من حشب وغيره. وقال:

وهل تَسْتُوى المُرَّانُ تَخُطِرُ فَى الوَّغَى وَسَبِمَةُ عِيدانِ مِن الموسجِ الشَّخْتِ وَهِل تَسْتُوى المُرَّانُ لَعَالَمُهَا ﴾

﴿ شدف ﴾ الشين والدال والفاء يدلُّ على ارتفاع فى شىء . من ذلك الشَّدَف وهو الشَّخص، وقد قلنا إن الشَّخص يدلُّ على سُمُو وارتفاع أوْجم الشَّدَف شُدُوف . ومنه فرس أشدف وشُنْدُف . وناس يقولون:الشَّدَف كالميّل فى أحد الشَّقْين والصواب هو الأوّل، وهو أقْيَس. ويقال للقوس: الشَّدْفاه ؛ لاعوجاجها .

و شدق الشين والدال والقاف أصل يدل على انفراج في شيء . من ذلك الشّدق للإنسان وغيره . والشّدَق: سَمة الشّدق . ورجل أشدق ، وخطيب أشدَق . والأصل في ذلك شِدْق الوادى : عُرْضُه . ويقال نزلنا شِدْق العراق ، أشدَق ، وهو الشّدْق (٢) .

⁽١) في الأصل : ﴿ فيه ﴾ ، صوابه من المجمل والسان والقاموس .

 ⁽٢) أى يقال بفتح الشين أيضا . وذكر في القاموس لغة ثالثة ، وهي * الشديق * .

﴿ شَلَانَ ﴾ الشين والدال والنون أصيل يدلُّ على صلاح في جسم . يقال شدَن الظبيُّ يشدُن شدونًا، إذا صَلَحَ جسمه. ويقال للمُهْرُ أيضًا شدَنَ . فإذا أفردْتَ الشادنَ فهو ولد الظبي . وظبية مُشْدِن . فأمّا الشّدَنية فيقال إنّها المنسوبة إلى موضع باليمن ، قال عنترة :

هل تُبكَفَنِّى دارَها شَدَنِيَّة لُمِنَتْ بمحروم الشَّرَابِ مُصَرَّم ِ(١) ﴿ شَدَه ﴾ الشين والدال والهاء كلمة من الإبدال . يقال شُدِهَ الرجل مثل دُهِش .

٣٨٠ ﴿ شَهُو ﴾ الشين * والدال والحرف المعتل أصيل يدلُّ على أُخْذِ بطَرَف من عِلم . من ذلك الشَّدْو، أنْ يحسِن الإنسانُ من العلم أو غيره شيئاً . يقال يَشْدُو شيئاً من عِلْم من عَلْم شيئاً من عِلْم شيئاً من عَلْم شيئاً واستدل " ببعضه على بعض فذلك الشَّدُو .

﴿ شَلَاحِ ﴾ الشين والدال والحاء ليس بشيء . وحُكى أنّ الشَّوْدَح : الطّوِيل من النُّوق . ويقال بل هي السَّريعة . وانشَدَحَ الرجل ، إذا استلقَى على ظهره . وهذا ليس بشيء ، ولعلّه أن يكون انسَدح . وقد ذكرناه (٢٠) .

﴿ شَلَاحَ ﴾ الشين والدال والخاء كلمة تدلُّ على كسرِ شيء أجوف . من ذلك شدخت الشيء شَدْخًا . والمُشَدَّخ : البُسر 'يغمَز حتى ينشدخ . ومن ذلك الغُرَّة الشَّادِخة : التي تَغْشَى الوجه من أصل النَّاصية إلى الأنف .

⁽١) البيت في معلقته المشهورة .

⁽۲) انظر ما سبق فی (سدح) .

﴿ باب الشين والذال وما يثلثهما ﴾

﴿ شَدُر ﴾ الشين والذال والراء أصلان : أحدهما يدلُّ على تفرُّقِ شيء وتميَّزِه . والآخَر على الوعيد والنسرُّع. من ذلك قولُ العرب : تفرّق القومُ شَدَر مذَر ، إذا تبدَّدُوا في البلاد . ومنه الشَّذْرة : قطعة من ذَهَب .

وأمّا الأصل الآخَر فالتشذُّر ، وهو كالنَّشاط والتسرُّع للأمر . وتشذَّر القومُ في الحرب : تطاوَلوا . وتشذَرت النّاقة: حَرَّ كَتْ رأسَها فَرَحا. والتشذُّر: الوعيد ؛ ومنه حديث سليان بن صُرك ، أنّه بلغه عن على عليه السلام قول و تَشَذَّر فيه (١)» . فأما قولهم إن التشذُر الاستثفار بالثّوب ، فذلك من قياس الباب الذي ذكر ناه ، وكأنّه وصف بالجِد في أمره فقيل تشذَّر. ومنه : أتى فلان فرسه فتشذَّره ، أي ركبه من وراثه .

﴿ شَدُم ﴾ الشين والذال والميم ليس بشيء، وذكروا فيه كلمةً يقال إنَّها من المقاوب. قالوا: الشَّيذمان الذي في قول الطرماح:

* فَرَاها الشَّيذُمانُ عن الجنينِ (٢) *

يقال إُنَّمَا هُو الشَّيْمُذَانَ •

 ⁽۱) ق اللسان : « بلغني عن أمير المؤمنين ذرء من قول ، تشذر لى فيه بشتم وإيعاد ، فسبرت باليه جوادا . أى مسرعا » .

^{،(}٢) صدره في الديوان ١٧٩٠ واللسان (شدم) :

^{*} على حوالاء يطفو السخد منها *

إذا ما مشت نادَى بما فى ثيابِها رياحُ الشَّذَا والمَنْدَلَىُ المَطَيَّرُ (٢) فأمّا الذى من السُّفُن مُيعرف بالشَّذَا فما أراه عربيًا .

﴿ شَذَبَ ﴾ الشين والذال والباء أصل يدلُّ على تجريد ِ شيء من وقشره ، ثم يُحمَل عليه . فالشَّذْب : قَشْر اللَّحم . وكلُّ شيء نحيَّيتَه عن شيء فقد شَذَبته . ومن الباب : التَشذيب : التقطيع . فأمَّا الشوْذَب فمن هذا الباب أيضاً ، وهو الطَّوِيلُ من كلِّ شيء ، كأنه في طوله مشذّب ، أي مجرَّد ؛ وإذا جُرِّد الشيء من قشرِه كانَ أظهَرَ لطُوله . وفرسُ مشذّب : طويل ، بمنزلة الجذع المشذّب .

⁽١) في الأصل : ﴿ ضرم شذواه › › صوابه من اللسان .

⁽٢) هو العجير السلولي ، أو عمرو بن الإطنابة . اللسان (شذا ، طبر) ..

﴿ باب الشين والراء وما يثلثهما ﴾

. ﴿ شُرِزَ ﴾ الشين والراء والزّاء أصل يدلُّ على خلافِ الخير ، في جميع فروعه: من هلاك ، ومنازَعة وغير ذلك . ومن ذلك قول العرب للعدوّ: أشرزَه الله ، أى أهلكه . ويقال إنّ المشارَزة كالمصاحبة والمنازعة . والمشارِز: الرجل السّيء الخائق ، الشّديد الخلْق .

ومن الباب: أشرزت [الشيء (١)]، إذا قطعتَه فلم تصله .

و شرس الذي قبله . من الذي الشيريس الشيريس الذي قبله . من الذي قبله . من ذلك الشّرس : شدّة الدّعْك للشّيء . يقال شرَسْتُه شَرساً . والشّريس : الشَّكِس الحَثير الخلاف^(٢) . ويقال إنّ القوم ، إذا تعادّوا^(٣) . ويقال إنّ الشّرس نبت بَشِيع الطّعم . والأشرس: الرّجُل الجريء على القتال . ويقال إن الشّراس الرّباق (١) .

﴿ شُرَصَ ﴾ الشين والراء والصاد ما أحسب فيه شيئًا صحيحاً ، ٣٨٤ لأنَّى لا أرى قياسَه مطرِّداً . على أنَّهم يقولون إن الشِّر صَتَيْن (٥٠) : ناحيتا النّاصية

⁽١) التكملة من المجمل. وقبلها في الأصل: « شرزت »، صوابه من المجمل.

⁽۲) ويقال « شرس » و « أشرس » أيضا .

⁽٣) في الأصل : « تهادوا » ، صوابه من الحجمل واللسان .

⁽٤) كذا وردت الكلمة بضبطها في الأصل.فإن صحت كانت جم ربق ، بالكسير ، وهو الحبل والحلقة يشد بها الغنم الصفار .

 ⁽٥) فى الأصل : « الصرشصتين »، صوابه فى المجمل واللسان .

مما رقَّ فيه الشُّمَر . ويقال لـكلِّ ضخم رِخُو: شِرْ واص^(١). ويقال إنَّ الشَّرَصِ الغَلْظ من الأرض .

و شرط الشين والراء والطاء أصل يدل على عَلَم وعلامة، وما قارب ذلك من عَلَم ، من ذلك الشّرَط العَلاَمة . وأشراط الساعة : علاماتُها . ومن ذلك الحديث حين ذكر أشراط الساعة ، وهي علاماتها . وسمّى الشُّرَط لأنّهم جملوا لأنفسهم علامة يُمرَ فون بها . ويقولون : أشرَطَ فلاَن نفسهَ للهَلكة، إذا جملها علماً للهلاك . ويقال أشرَط من إبله وغنمه ، إذا أعدً منها شيئًا للبيع . قال الشاعر (٢) :

فأشرط فيها نفسه وهو مُغْصِم وألق بأسباب له وتوكّلا ومن الباب شَرْط الحاجم، وهو معلوم ، لأن ذلك علامة وأثر . وبقال إن أشراط الساعة أوائلها . ومن الباب الشريط ، وهو خَيط يُرْبَق به البَهْم . وإ مما سمّى بذلك لأنها إذا رُبطت به صار لذلك أثر . ومن الباب الشرط ، وهو المسيل الصّغير يجى من قدر عشر أذرع ، وسمّى بذلك لأنه أثر في الأرض كشرط الحاجم .

ومن الباب الشّرَطانِ: نجمانِ يقالَ إنّهما قرنا الحمَل ، وهما مَعْلَمانِ مُشْتَهِران. ويقال جملُ يشرواطُ ، أى ضَخْم . وإنّما سمّى شِرَواطاً لأنّه إذا كان مع إبل تبيّن كأنّه عَلَم . قال حسّانُ :

⁽١) ذكرت في القاموس ، ولم تذكر في الاسان :

⁽٢) هو أوس بن حجر . ديوانه ٢١ واللسان (شرط ، عصم) .

فى نَدَّامَى بيضِ الوجوهِ كرام ُ نُبِّهُوا بعد هَجْعةِ الأشراطِ (''
فهيه أقوال: قال قوم: أراد به الشَّرَطينِ والثالثَ بين يديهما، ويكون على
هذا قول من سمّى الثلاثة أشراطا(''). قال العجاج:

* مِن با كِرِ الأشراط أَشْرَاطيُّ (٣) *

وقال قوم: أراد بالأشراط الحرَس. ويقال: الأشراط سِفْلة القوم. قال انشّاعر:

أشاريط من أشراطِ أشراطِ طَيِّيْ وكان أبوهم أشْرَطاً وابنَ أشرطاً

ومن ذلك شَرَط المُمْزَى ، وهي رُذَالُهُا ، في قول جرير:

ترى شَرَطَ المِعزَى مُهورَ نسامُهمْ

وفى شَرَط المِعزَى لَمُنَّ مُهورُ (٥)

وقال قوم: اشتقاق الشُّرَط من هذا لأنهّم رُذَال ، وقال آخرون: إِنّما شُمُّوا شَرَطاً لأنهّم جَمَّلوا لأنفسهم علامة يُعرَ فون أَبها ، فأمّا الشَّرَط التي هي الرُّذَال فإن وجه القياس فيها أنّها تُشرَط ، أي تقدّم أبداً للنّوائب قبل الجبَار ، فهي كالذي وُجُهَا في قوله: « فأشرط فيها نَفْسَه » ، أي جعلها عَلماً للهلاك .

⁽١) ديوان حسان ٢٣٥ واللسان (شرط). وفي الديوان: « خفقة الأشراط » .

⁽٢) في المجمل : « وعلى ذلك تأويل من يسمى تلك الثلاثة أشراطا » .

⁽٣) ديوان العجاج ٦٩ واللسان (شرط).

^(؛) أنشده في اللسان (شرط) .

⁽٥) ديوان جرير ٢٦٦ واللسان (شرط) .

و المتداد يكون فيه . من ذلك الشريعة ، وهي مورد الشَّارِبة الماء . واشتُق من ذلك الشّريعة ، وهي مورد الشَّارِبة الماء . واشتُق من ذلك الشّريعة . قال الله تعالى : ﴿ لِـكُلُّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ فِلْكَ إِللَّهُ مِنْكُمْ فِلْكَ إِللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللّهُ السّلَامِ السّلَامِ السّلَامِ السّلَامِ السّلَامِ السّلَامِ السّلَامِ السّلَامِ السّلَامُ السّلَامُ السّلَمُ اللّهُ السّلَامُ السّلَمُ السّلَمُ اللّهُ السّلَمُ السّلَمُ السّلَمُ اللّهُ السّلَمُ السّلَمُ السّلَمُ السّلَمُ السّلَمُ السّلَمُ السّلَمُ السّلْمُ السّلَمُ السّلَمُ

ولگا رأت أن الشريعة هُمُّهَا وأنَّ البياضَ من فرائصها دامِي (۱)

ومن الباب: أشرعت الرُّمَح نحوه إشراعاً. ورَّبَا قالوا في هذا شَرَعْت. والإبل الشُّرُوع: التي شَرَعت ورَويَت. ويقال أشرعْت طريقاً، إذا أنفذته وفتحته، وشرعت أيضاً. وحيتان شُرَّع: تخفض رءوسها تشرب (٢٠). وشَرَعْت الإبل ، إذا أمكنتها من الشريعة . هذا هو الأصل ثم مُحِل عليه كلُّ شي، يُدُّ في رفعة وغير رفعة . من ذلك الشرع، وهي الأوتار، واحدتها شِرْعة، والشراع جمع الجمع. قال الشاعر:

* كَا ازدهرت قَينةٌ بالشِّراع (٢) *

ومن ذلك سِشراع السَّفينة، هو ممدودٌ في علوٌّ . وشُبَّه بذلك عنقُ البعير فقيل

⁽۱) البیت لامری القیس ، ولیس فی دیوانه ، هو فی معجم البدان ، فی رسم (ضارج) مع قصة تتعلق به .

⁽٢) في المجمل: « والحيتان الشيرع : الرافعة ردوسها ، ويقال بل الحافضة » .

⁽٣) سبقت قطعة منه في (زهر) . وتمام إنشاده في الحواشي .

شَرَع البعيرُ عنقَه . وقد مَدَّ شِراعَه إذا رفَع عُنقَه . وقيل في التَّفسير في قوله تمالى : ﴿ إِذْ كَأْ تِيهِمْ حِيتَانَهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا ﴾ : إنها الرافعة رموسَها ه ومنه قولهم : رُمْح شُرَاعي مُن أي طويل ، في قول الهُذَلَى (١) . ومن الفتح الذي ذكر ناه أو لا رواية أبن السِّكتيت : شرعت الإهاب، إذا شققت ما بين رجليه.

ورشرف الشيرة والشريف الراء والفاء أصل يدل على علو وارتفاع . فالشّر ف: "العُلُو . والشريف الرجل العالى. ورجل شريف من قوم أشراف، ٢٨٥ يقال إنه جمع نادر ، كبيب وأحباب ، ويتيم وأيتام ، ويقال للذى غلَبه غير ، الشّر ف مشروف . ويقال استشرفت الشيء ، إذا رفعت بصرك تنظر إليه . ويقال للأنوف الأشراف ، الواحد شرف . والمَشْر ف ": المكان تشرف عليه وتعلوه . ومشارف الأرض : أعاليها . والمشرفية : منسوبة إلى مَشارف الشام . ويقال إن الشّر فة : خيار المال ، واشتقاقه من الشّر فة التي تُشَرَّف بها القصور ، والجمع شُرَف والمُستشرف من الخيل: العظيم الطّويل: قال الخليل: سهم شارف : والجمع شُرَف وأذُن شَر فاه : طويلة القوف (١٠) . ومَنْكِب أشرف: عالى . فأمّا دقيق طويل، وأذن شَر فاه : طويلة القوف (١٠) . ومَنْكِب أشرف: عالى . فأمّا الناقة الشّارف فهي المُسِنة الهرّ مة من الإبل ، وهذا ممكن أن يكون من العلو" في

⁽١) هو قول ساعدة بن جؤية :

أنحى عليها شُرَاعيًّا فغادرها لدى المزاحِفِ تلَّى فى نضوخ دم

 ⁽۲) في الأصل : ﴿ وَالشَّرْفَ ﴾ ، صوابه في المجمل .

⁽٣) ضبطت في اللسان بضم الميم ، من أشرف . وضبطت في المجلل بفتحما .

السّنّ. وذُكِر عن الخليل أنّ السَّهُم الشّارف من هذا ، وهو الذي طال [عهدُهُ] السّيان (١) فانتكث عَقّبُه وريشُه . قال أوس :

يُقلِّبُ سَهِماً راشَهُ بمناكبِ ظُهَارٍ لُوْامٍ فهو أعجفُ شارفُ^(۲) ويزعون أن شُرَيْفًا أطولُ جَبَل في الأرض.

﴿ شَرَقَ ﴾ الشين والراء والقاف أصل واحد يدلُّ على إضاءة وفتح يمن ذلك شَرَقَت الشّمس ، إذا طلّعت . وأشرقت ، إذا أضاءت ، والشُّرُوق : طُلوعها . ويقولون : لا أفعل ذلك ما ذرَّ شارق ، أى طَلَعَ ، يُرَاد بذلك طُلوعها الشّمس . وأيّام النَّشريق سمِّيت بذلك لأنَّ لحوم الأضاحي تُشرَّق فيها للشّمس . وأيّام النَّشريق سمِّيت بذلك لأنَّ لحوم الأضاحي تُشرَّق فيها للشّمس . وناس يقولون: سمِّيت بذلك لقولهم : « أشرق تبير ، لكما نغير » . والمَشْرِقان : مَشْرِقا الصَّيف والشَّمَا . والشَّرْق : المَشْرِق : وقال قوم : إنَّ اللحمَ الأَحرَ عَسَمَّى شَرْقَ ، فإن كان صحيحًا فلأنه من مُحرته كأنه مُشْرق .

ومن قياس هذا الباب: الشَّاةُ الشَّرقاء: المشقوقة الأذُن، وهو من الفَتْح الذي وصفناه .

ومما شذَّ عن هذا الباب قولهم: شَرِق بالماء، إذا غَصَّ به شَرَقًا. قال عدى: لو بِغَير المَاء حَلْقِي شَرِقُ كَنتُ كَالغَصَّانِ بالماء اعتصارِي (٢)

⁽١) الصيان والصيانة والصون والحفظ بتعنى . وفي الأصل: « بالصبيان » م سوابه في المجمل .. وفي اللسان (١١ : ٧٤) : ﴿ بالصيانة » . وكانمة ﴿ عهده » من المجمل .

⁽٢) ديوان أوس بن حجر ١٦ واللسان (شرف) .

⁽٣) اللسان (عصر ماشرق) والحيوان (٥: ١٣٨ ، ٩٣٥) والأغاني (٢: ٢٤).

﴿ شُرِكَ ﴾ الشين والراء والكاف أصلان ِ، أحدها يدلُّ على مقارنَة وخِلاَفِ انفراد، والآخر يدلُّ على امتدادٍ واستقامة .

فالأول الشّر كة، وهو أن يكون الشيء بين اثنين لا ينفردُ به أحدهما. ويقال شاركتُ فلانًا ، إذا جملتَه شريكاً شاركتُ فلانًا ، إذا جملتَه شريكاً لك. قال الله جلّ ثناؤُ ، في قصّة موسى: ﴿ وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي ﴾. ويقال في الدُّعاء : اللهم أشركنا في دعاء المؤمنين، أي اجعانا لهم شركاء في ذلك . وشركتُ الرَّجُلَ في الأمرِ أَشْرَكُهُ .

وأيّا الأصل الآخر فالشرك : لَقَمَ الطّريق، وهو شِرَاكُه أيضًا . وشِرَاكُ أيضًا . وشِرَاكُ النَّمْل مشبَّه بهذا . ومنه شَرَكُ الصّائد ، سمِّى بذلك لامتداده .

وهو يدلُّ على خرق في الشين والراء والميم أصلُ واحد لا يُحْلف ، وهو يدلُّ على خرق في الشيء ومَزْق ، من ذلك قو لهم: تشرّم الشيء ، إذا تمزّق . ومنه الحديث وأنّه أني بِمُصْحَفِ قد تَشَرَّمت حواشيه » ومن الباب الشّريم ، وهي المرأة المُفْضاة . والشَّرم : قَطْع من الأرنبة ، وقطع من نَفْر النّاقة (١) . والشَّارم : السهم الذي يَشرم جانب الغَرض . ويقال شَرَم له من ماله ، إذا قطع له من ماله قطعة قليلة ، والشَّرم يقال إنّه لُجَّة في البحر . وسَمِعت مَن يقول إن الشَّرم كالحَرق في جانب البحر ، كالمدخل إلى البحر . وهذا أقيسُ من القول الأول . قال : في جانب البحر ، كالمدخل إلى البحر . وهذا أقيسُ من القول الأول . قال : تمنيتُ مِن حُبِّي مُثينة أَنْنا على رَمَثُ في الشَّرْم ليس لنا وَفُرُ (١)

 ⁽١) فى الأصل: « من فقر الناقة » ، تحريف. وفى الحجال: « قطع الأرنبة وثفر الناقة » .
 (٢) البيت لأبى صخر الهذلى من قصيدة فى بقية أشعار الهذليين ٩٣ وأمالى القالى (١٤٨:١)
 ويروى: « على رمث فى البحر » .

ويقال عُشْب شَرْمٌ ، إذا شُرِم أعلاه ، أى أكِل .

﴿ شُمْرَى ﴾ الشين والراء والحرف المعتل أصول ثلاثة : أحدها يدلُّ على تمارضٍ من الاثنين في أمرين أخذًا وإعطاء مُمَاثَلَةً ، والآخر نبتُ ، و * الثالث هَيْجُ في الشيء وعلُو .

فالأول قولم: شَرَبت الشيء واشتربتُه، إذا أخذتَه من صاحبه بَثَمنه . وربما قالوا: شریت : إذا بعت . قال الله تعالى : ﴿ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ ﴾ . وما يدلُ على الماثلة قولهم : هذا شَرْوَى هذا ، أى مِثْلُه . وفلان شَروَى فلان ومنه حدیث شریح فی قوس کسر ها رجل لرجُل فقال شُریح : «شَرواها » أى مثلُها . وأشراء الشيء : نواحیه ، الواحد شَرَّى ، وسمِّى بذلك لأنه كالنّاحیة الأخرى . والشِّرَى مقصور ، يقال شَرَى الشيء شِرَّى . وأمَّا النَّبت فالشَرْئ ، فقال أن وبة : قال رُوْبة :

* وشرية في قـــرية *

والشَّرَى: موضعُ كثير الدُّغَل أُوالْأَسْدِ. قال:

أسودُ شَرى لاقت أُسودَ خفِيَّة مَ تَسَاقُوا على خَرْدٍ دِمَاءَ الأَسَاوِدِ (') والشِّريان من شجر القِسِيّ .

والأصل الثالث: قولهم شَرِى الرَّجُل شَرَّى، إذا استُطير غَضَبا، ويقال شَرِى البعيرُ في سيره شَرَّى ، إذا أسرع . وشَرِىَ البرقُ ، إذا استطار . قال الثاعر:

⁽١) هو الأشهب بن رميلة ، كما في البيان (٢: ٢٤٢) والـكامل ٣٣ ، ٣٤٨ والعقد (١: ٣٠) واللسان (حرد). وانظر الحيوان (٤: ٢٤٠).

أُصاحِ تَرَى البرقَ لَم يَنتَمَضُ يَمُوتُ فُواقًا وَيَشْرَى فُواقَا^(۱) ويقال استشرى الرجُل، إذا لجَ فَى الأَمْر. ويقال شَرِى زِمَامُ النَّاقة يَشْرى شَرَّى، إذا كَثُر اضطرابُه . ويقولون: «كُلُّ نُجْرِ فِى الْخَلاءِ يَشْرَى (۲) » .

﴿ شُرِب ﴾ الشين والراء والباء أصل واحد منقاس مطرد ، وهو الشّرب المعروف ، ثم يُحمل عليه ما يقاربُه مجازاً إوتشبيها . تقول : شرِ بت الماء أشرَ بُهُ شَرْبا ، وهو المصدر . والشَّرب الاسم . والشَّرب : القوم الذين أيشر بون . والشَّرب : الحظُّ من الماء . قال الشاعر (٢) في الشَّر (ب :

فقلتُ للشَّرب في درنا وقد تَمِلُوا شيمُوا وكيف يَشيم الشارب النمُلُ والشَّربَة : ما يجمع حول النَّخلة يكون منها شربها ، والجمع شَربَ . والمَشْرَبة : الموضع الذي يَشرب منه النّاس، وفي الحديث : «ملمون مَن أحاط على مَشْربة ». والمَشْرَب : الوجه الذي يُشرب منه ، ويكون موضعاً ويكون مصدرا . والشَّريب : الذي يُشار بني ما لم أَشْرَب أي ادَّعيت على شُربَه ، والشَّريب : الذي يُشار بنك . ويقال أشر بَدَني ما لم أَشْرَب أي ادَّعيت على شُربَه ، وهذا مَثَل ، وذلك إذا ادَّعي عايه ما لم يفعلُه . وماء شروب وشريب ، إذا صلَح وهذا مَثَل ، وفيه بعض الكراهة . والإشراب : لون قد أَشْرِب من لَون ، يقال : [فيه (*)] شَرْ بَهُ حُمْرة ي . ويقال أَشْرِب فلان حبَّ فلان ، إذا خالطَ قلبه . قال

⁽١) البيت في اللسان (شرى).

⁽٢) المعروف: « كل مجر في الخلاء يسمر » . انظر الحيوان. (١ : ٨٨ / ٤ : ٢٠٧) .

⁽٣) هو الأعشى ، ديوانه ٤٣ وشرح القصائد العشر للتبريزي ٢٨٣ . وقد سبق في (شيم) .

⁽٤) التـكملة من المجمل. وفي اللسان (١ : ٤٧٣): « وفيه شربة من حرة، أي إشراب» .

ألله جّل ثناؤه: ﴿ وَأَشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ العِجْلَ ﴾ ، قال المفسرون حُبَّ العِجْل . قال الشيباني : الشَّرْب الفَهْم ، يقال شرب يَشْرُب شَرْ بُا ، إِذَا فَهِم . ويقال أَسْمَع أَمُ الشَّرُب (1) . والشاربة : القوم يكونون على ضَفّة نهر ، ولهم ماو ه ، وشارب الإنسان معروف ، ويجمع على شوارب . والشَّوارب أيضاً : عروق مُحدقة بالحلقوم . وحمار صخب الشَّوارب من هذا ، إذا كان شديد النَّهيق ، والشارب في السيف (٢) .

وأمّا اشرأبَّ فليس ببعيدٍ أن يكون من هذا القياس كأنّه كالمتهيِّ الشُّرب، فيمدُّ عنقه له . ثم يقاس إعلى ذلك فيقال اشرأب لينظر شُرَأْبِيبَةً . وإنّما زيدت الهمزةُ فرقاً بين المهنيين . وشَرَبَّةُ : مكان .

﴿ شُرِثَ ﴾ الشين والرآء والناء أصلُ واحـد، وهو الشَّرَث، وهو غِلظ الأصابع والكفّين .

﴿ شَرَجَ السَّينَ والراء والجيم أصلَ منقاس يَدُكُ على اختلاطِ ومُداخَلة . من ذلك الشَّرَجُ وهي العُرَى ، شُمِّيت بذلك لأنّها تتداخل . ويقال شَرَجْت اللّبِنَ ، إذا نضَدْته . ويقال شَرَّجْتُ الشراب ، إذا مزجته . ويقال إنّ الشَّريجة القوسُ بكون عودُها لونَين . ويقال تشَرَّج اللّحمُ باللّحم ، إذا تداخلاً. هذا هو الأصل . قولم : أصبَح الناسُ في هذا الأمر شر جَيْن ، فيُظَنُّ النّهم أصبحوا فِر قَين . وهذا كذا يقال ، وهو يرجع إلى المعني الذي ذكرناه ؟ النّهم أصبحوا فِر قَين . وهذا كذا يقال ، وهو يرجع إلى المعني الذي ذكرناه ؟ ٢٨٧ لأنهم إذا اختلفوا اختلطَ * الرّأي والكلامُ وصارت مراجعات ، كا قال زُهير :

⁽١) ق اللسان: « ويقال للبليد: احلب ثم اشرب ، أي ابرك ثم افهم . وحلب ، إذا برك».

 ⁽٢) . ق اللسان: « الشاربان ق السيف أسفل القائم ، أنفان طويلان ، أحدها من هذا الجانب.
 والآخر من هذا الجانب » .

رَدَّ القِيانُ جِمَالَ الحَىِّ فاحتملوا إلى الظهيرة أمرُ بينهم لَبِكُ⁽¹⁾ وأمَّا شَرَج الوادى فمنفسَحُه، والجمع أشراج.

﴿ شُرِح ﴾ الشين والراء والحاء أُصَيْلٌ يدلُّ على الفتح والبيان · من ذلك شرحت الكلام وغيرَه شَرْحًا ، إذا بيَّنتَه . واشتقاقُه من تشريح اللحم .

وَذَلْكُ النَّتَاجِ فِي عَالَبِ الأَمْرِ . والآخَرَ يدلُّ عَلَى تَسَاوِ فِي شَيْئِينِ مِتَقَابِلِينِ . يَكُونِ فِي النَّتَاجِ فِي غَالَبِ الأَمْرِ . والآخَر يدلُّ عَلَى تَسَاوِ فِي شَيْئِينِ مِتَقَابِلِينِ . فَالأُوَّلُ شَرِخِ الشَّبَابِ : أَوَّلُهُ ورَيْعَانِهِ . وَشَرِخُ كُلِّ سَنَةٍ : نِتَاجِهَا مِن أُولادِ فَالْوَوَلَ شَرِخِ الشَّبَابِ : أَوَّلُهُ ورَيْعَانِهِ . وَشَرِخُ كُلِّ سَنَةٍ : نِتَاجِهَا مِن أُولادِ الْأَنْعَامِ . وقد شَرِخَ الشَّبابِ : أَوَّلُهُ ورَيْعَانِهِ البَّنْعَةِ وَخْرِجِ . وقالِ الشَّاعِ (٢٠) : إِذَا شَقَّ البَضْعَة وَخْرِج . وقالِ الشَّاعِ (٢٠) : إِذَا شَقَّ البَضْعة وَخْرِج . والشَّعْرَ الأَسْ وَدَ مَا لَمْ يُعَلَّصَ كَانِ جُنُونَا والشَّعْرَ الأَسْ وَدَ مَا لَمْ يُعَلَّصَ كَانِ جُنُونَا والأَصْلِ الآخِرِ : الشَّرْخَانِ ، يقالِ لآخِرةِ الرَّحْلِ وواسطتِهِ شَرِخانِ . والشَّعْرَ السَّهُم ِ : زَنَّ مَتَا فُوقِهِ (٢٠) ، يقال لآخِرةِ الرَّحْلُ وواسطتِهِ شَرِخانِ . وشَرْخَتَا السَّهُم ِ : زَنَّ مَتَا فُوقِهِ (٢٠) ، [وهو (٤)] موضِعُ الوتر بينهما .

وإبعاد، وعلى نِفَارٍ وبُعد، في انتشار . وقد يقال للواحد ، وهو يدلُّ على تنفير وإبعاد، وعلى نِفَارٍ وبُعد، في انتشار . وقد يقال للواحد ، من ذلك شررد البعير شرودا . وشر دَّتُ الإبلَ تشريداً أُشرِّدُها . ومنه قوله جلّ ثناؤه : ﴿ فَشَرِّدُ مِهِمْ مَنْ خَلْفَهُمْ ﴾ يريد نكل بهم وسمَّع. وهو ذلك المعنى ، أنَّ المُذْنِب

⁽١) ديوان زهير ١٦٤ واللسان (لبك) . واللبك : المختلط .

⁽٢) هو حسان بن ثابت . ديوانه ٤١٣ واللسان (شرخ) والحيوان (٣ : ٨٠/١٠٨ : ٢٤٤)

⁽٣) و الأصل : ﴿ وَشَرَحْتَا السَّهُمْ زَيْنَا فَوْقَهُ ﴾ ، صُوابَهُ مِنْ الْحَجَلُ، وتحوه في اللَّسان .

⁽٤) التكملة من المجمل.

⁽٥) كذا وردت هذه الجلة ، وأراها مقعمة .

إذا أذنَبَ وعُوقب عليه ، فقد نُشرِّد بتلك المقوبة غيرُه ، لأنّه يحذرُ مثلَ ما وقع المذْنِبِ فَيَشْرُد عن الذَّنْبِ وَيَنْكُلُ . وألله أعلم .

﴿ باب الشين والزاء وما يثلثهما ﴾

﴿ شُعْرَغُ ﴾ الشين والزاء والغين ليس بشيء . ويقولون إنّ الشِّزْغُ الضِّفَدَع . وهذا ممّا لاممنَى له .

رُ شَرَنَ ﴾ الشين والزاء والنون أصل واحدٌ يدلُ على امتدادٍ ف شيء من ذلك قولهم للأرض الغليظة شرَزَن (١) . ويقولون : تَشَرَّنَ الشَّيء ، إذا امتدَّ . فأمَّا تولهم كَرَل شُرَّزَناً من الدار ، أي ناحيـة ، فهو قريب من الذي ذكرناه . قال ان أحمر :

* فلا يَرمين عَنْ شُزُن ٍ حَزِيناً (٢) *

ويقولون إن الشَّزَنَ الإعياء من الحلفاً (٣) ، وذلك ممّا يشتدُّ على الإنسان .. ﴿ شُورِب ﴾ الشين والزاء والباء ليس بأصلي، لأنّه من باب الإبدال .. ويقال لاشيء إدا يَبِس : شَزَب، والزاء مبدلةٌ من السين، وقد ذُكر في موضعه .. ورتما قالوا : مكان شازب مها أي جاف (١) صلب .

 ⁽١) فى الأصل: «شزن وشزن» بضم الشين فى الأولى وفتحها فى الثانية مع إسكان الزاى فيهما...
 ولم أجد لذلك سندا . وأثبت مافى المجمل واللسان والقاموس وسائر المعاجم المنداولة .

⁽٢) صدره في اللسان (شزن) ومجالس ثملب ٢٦٢ : * ألا ليت المنزل قد المنا *

^{*} الأليت المرل قد بلينا *

وق الأصل: ﴿ مَنْ شَرَّنْ ﴾، صوابه في الحجمل والمرجمين السالفين .

⁽٣) في الأصل ﴿ من الجفاء هـ، صوابه من الحجمل واللسان. وفياللسان: ﴿ شَرَنَتَ الْإِبْلِ شَرَنَاتُ عَبِيتَ مِن الحَفَاءِ ﴾ :

كذا ورد ضبطه في الأصل. والجفوة من لوازم اليس أيضا . ويصح أن تقرأ من الجفوف .

و شرر الشين والزاء والراء أصل صحيح مُنْقاس، يدلُّ على انفتال الله الشيء عن الطريقة المستقيمة . من ذلك قو ُلهم : نظر إليه شَزْراً ، إذا نظر بمُؤخِر عينه متبغَّظاً . والطَّمنُ الشَّزْر : الذي ليس بسَجِيج الطَّريقة . والحبل المَشْرُور : المفتول مما يلي اليَسار . فأمّا أبو عبيد فقال : طَحَنَ بالرَّحَي شَزْرا ، إذا ذهب عن شماله .

﴿ باب الشين والسين وما يثاثهما ﴾

﴿ شَسَعَ ﴾ الشين والسينِ والعين يدلُ على أمرين : الأوَّل قَلَّةُ وَالْآخَر بُعد .

فَالْأُوّل: قُولُ العرب: له شَمْعٌ من المال، أى قليل. ولعل شَمِّعُ النَّعل. من ذلك، لقلَّته. يقال شَمَّعْتُ النَّعلَ.

والآخَر: الشاسع: البعيد. وقد شَسَعت الدّارُ. وذكر ابن دريد كلةً إن. صحَّتْ فهو من القياس. قال: يقال شَسِع [الفرس^(۲)]، إذا كان بين. ثناياه انفراج.

﴿ شَسَفَ ﴾ الشين والسين والفاء يدلُ على قَحَل وُينبس يقال. للشيء القاحل شاسف، وقد شَسَف يشْسِف · ولحم شسيف : قد كاد يَيْبَس .

⁽١) الانفتال: الانصراف. وفي الأصل: ﴿ القتالُ ﴿ عُرَيْفٍ .

⁽٢) في الأصل: « تبا ٤، صوابه بتقديم الباء كما في المجمل واللسان (بنت) .

⁽٣) التكملة من المجمل وجهرة ابن دريد (٣: ٣) .

﴿ شُسَبُ ﴾ الشين والسين والباء هو من الذي قبله . يقال شَسِبَتِ القَوس، إذا قُطِعت حتَّى يذبُل قضيبها ·

﴿ باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف وأوله شين ﴾

فأوَّلُ ذلك : (الشَّرْجَب) ، وهو الطَّويل · فالرا، فيه زائدة ُ ، وقد قلنا وقد قلنا الشُّجوب أعمِدة البُيوت ، فالطويل مشبَّه بذلك العمود الطويل .

ومنه (الشُّوْقَب) والواو زائدة ، وقد مضى ذكره .

ومن ذلك قولهم : (شَبْرَ قُتُ) اللَّحمَ، إذا قطَّمته ، فالقاف منه زائدة ، كأنَّك قطَّمتَه شِبراً شِبرا . وشَبْرَ قْتُ الثَّوبَ ، إذا مزَّفتَهَ .

ومن ذلك (الشَّفَنَّحُ): العظيم الشَّفتَين · وهذا ثمّا يزيدون فيه للتقبيح والتّهويل · وإلاّ فالأصل الشَّفة، كما يقولون: الطِّرِمَّاح، وإنّما هو من طرح، وقد ذكرنا مِثْله .

ومن ذلك (الشَّمْرُج): الرَّقيق من الثِّياب وغيره في قول القائل^(١): * غَداةَ الشَّمالِ الشُّمرُجُ المتنصَّحُ^(٢) *

فهذا مما زِيدت فيه الرّاء. وقد قلنا إنّهم يقولون: شَمَجَ الثّوبَ، إذا خاط خياطةً متباعدة. فهذا إذًا رقّ فكأنّ سِلكَه يتباعد بعضُه عن بعض.

⁽١) هو ابن مقبل، كما في ديوانه ٣٦ واللسان والصحاح (شمرج)، واللسان والتاج (نصح).

⁽۲) صدره:

^{*} ويرعد إرعاد الهجين أضاعه •

ومن ذلك (الشَّرَنَبث): الغليظ الكُفَّين. والأصل الشَّرَثُ، وهو غِلظ الأصابع والكَفَّين، وزيدت فيه الزِّيادات للتقبيح.

ومن ذلك ﴿ الشَّماريخ ﴾ : رءوس الجِبال ، فالراء فيــه زائدة ، وإنَّما هو من شَمَخ ، إذا علاً .

ومن ذلك (الشَّناعِيف)، الواحد شنِعاَف، وهي رءوسُّ تخرُّج من الجبل، وهــذا منحوتُ من كلتين ، من شكف و نكف . فأمَّا الشَّمَفة فرأسُ الجبل، والنَّمْف: ما ينسدُّ بين الجبلين، وقد ذكر في النون .

ومن ذلك ﴿ الشُّرْسُوف ﴾ ، والجمع الشَّراسِيف ، وهي مَقاَطُّ الأضلاع حيث يكون النُضروفُ الدَّقيق . فالرَّاء في ذلك زائدة ، و إنَّما هو شسف ، وقد مرّ .

ومن ذلك (الشَّرُ ذِمة) ، وهى القليل من الناس، فالذَّال زائدة ، و إَ بَما هَى مِن شَرَمْتُ الشَّىء ، إذا مزَّ قَتَه ، فكأنَّها طائفة انمزَقَت وانمارت عن الجماعة الحكثيرة . ويقال ثوب (شَرَاذِمُ) أى قِطَعُ .

ومن ذلك (الشَّمَيْذَر) ، وهو الخفيف السَّريع · وهذا منحوتُ من كلتين من شمذ وشمر ، وقد مر تفسيرهما .

ومن ذلك (الشَّنذارة): الرَّجل المتعرِّض لأعراض النّاس بالوقيعة (١)، والنون فيه زائدة، والأصل التشذر الوَعيد، وقد مضى، ثمَّ أُبدلت الذّالُ طاء فقيل (شِنْظِيرة)، وقد (شَنْظر شَنْظرةً) ·

⁽١) فسر في اللسان بأنه الفيور؟ ويقابله في المجمل « الشنظير ؛ الفاحش » . وفي القاموس : « رجل شنذلاة : غيور أو فاحش ء كشنذيرة » .

⁽ ۲۸ - مقاییس ۲۸)

ومن ذلك (الشُّبرُمُ)، وهو القَصير من الرجال، والميم فيمه زائدة كأنَّه في قدر الشِّرْ.

ومن ذلك (الشَّمَرُ دَل) ، وهو الرَّجُل الخفيف في أمره، ويقال [الفتيُّ القويُّ من الإبل^(۱)] . وأيَّ ذلك كان ، فهو من شَمر .

فأمَّا ما يقال ، أن (الشَّناتر) الأصابعُ بلفة الىمانييِّن فلعل قياسَهم غيرُ على الله الموب ، ولا معنى للشُّغُل بذلك .

ومما وُضِم وضعاً (شَمَنصير)، وهو موضع، قال: مستأرضاً بين بَطنِ اللَّيث أَيْمَنُهُ إلى شَمَنْهِ بِرَ غَيْثاً موسَلاً مَعِجا^(٢) والله أعلم بصحّتها.

﴿ تم كتاب الشين ﴾

⁽١) النكملة من المجمل .

 ⁽۲) البیت لساعدة بن جؤیة الهذلی. اللسان (معج عشمصر) . وقصیدته فی القسم الثانی من تجوعة أشمار الهذلین ۳۷ وشرح السکری الهذلین ۸۷ . وسیأتی فی (لیث) .

كَمَا الصَّادُ

﴿ بِاسِ الصادوما معها في الذي يقال في المضاعف والمطابق ﴾

و صع ﴾ الصاد والعين أصل صحيح يدل على تفر ُق وحرَ كة . يقال تصعصع القوم ، إذا تفر ًقوا . قال الخليل : يقال ذهبت الإبل صَعاصِع ، أى فرَقًا . ويقولون : صَعْصَعْتُ الشّيء فَتَصَعْصَع ، وذلك إذا حرّ كتَه فتحرّ ك .

وتساوِ بين شَيئين في المَقَرَّ. من ذلك الصَّفُّ، يقال وقفاً صفَّا، إذا وقف كلُّ واحدٍ إلى وتساوِ بين شَيئين في المَقَرَّ. من ذلك الصَّفُ ، يقال وقفاً صفَّا، إذا وقف كلُّ واحدٍ إلى جنب صاحبه . واصطف القومُ وتصافُّوا . والأصل في ذلك الصَّفْصَف ، وهو المستوى من الأرض ، فيقال المتوقف في الحرب إذا اصطف القومُ : مَصَفُّ ، المستوى من الأرض ، فيقال المتوقف في الحرب إذا اصطف القومُ : مَصَفُّ ، والحَمْ المصاف . والصَّفوف : النّاقة التي تَصُفُ ، أي تجمع بين مِحْ لَبَين في حَلْبة . والصَّفوف أيضًا : التي تصف يدَيْها عند الحلب .

وثمّا شذَّ عن الباب، وقد يمكن أن يُتطَلَّب له في القياس وجه ، غيرَ أنّا نكره القياس المتمَحَّل المستَكْرَه، وهذا الذي ذكرناه، فهو الصفيف، قال ٣٨٩ توم : هو القديد . وقال آخرون : هو اللَّحم يُحمَل في الأسفار طبيخًا أو شِواء فلا يُنضَج . قال :

فَظَلَّ طُهَاةُ اللَّحَمِ مِن بين مُنضج ِ فَظَلَّ طُهَاةُ اللَّحَمِ مِن مُنضج ِ فَظَلِّ (١) صَفِيفَ شِـواءِ أو قديرٍ مُفَجَّلِ (١)

﴿ صَلَى ﴾ الصاد والكاف أصل بدلُّ على تلاقي شيئين بقوَّة وشدِّة ، حتَّى كَانَ أحدَها يضرِب الآخر ، من ذلك قولم : صَكَكَتُ الشيءَ صَكاً . والصَّكَ أن أحدَها يضرِب الآخر ، من ذلك قولم : صَكَكَتُ الشيءَ صَكاً . والصَّكَ أن تصطَكَّ رُكبتا [الرَّجُل (٢)] . [وصَكَ الباب (٣)] : أغلقه بعنف وشدَّة ، ويقال بعير مُصَكَانُ (١) ، إذا كان اللَّحمُ قد صُك فيه صَكاً . ورجل مصكة : شديد ، ويقال ذلك في الخيل والخُمر وغيرِها .

وأمَّا قُولُهُم: «جَنْتُهُ صَكَّةً عَى تُرُهُ» فإ مَّا يُراد أنَّ الأَعْمَى بلقى مثلَهُ فيصطحان ، أى يصكُّ كُلُّ وأحد منهما صاحبَه. وذلك كلامُ وضَعوه في الهاجرة وعند اشتداد الحرِّ خاصَّة.

﴿ صُلَّى الصاد واللام أصلان : أحدها يدلُّ على ندَّى وماء قليل ، والآخر على صوت .

فأمَّا الأول فالصَّلَّة ، وهي الأرضُ تسمَّى الثَّرَى لِنداها . على أنَّ

⁽١) لامري ُ القيس في معلقته .

 ⁽٢) النكملة من المجمل.

⁽٣) التكلة من المجمل . وبين هاتين التكلتين في المجمل : و أَوَالَ منه صكك . والمكذ: أشد الهاجرة » .

⁽٤) في المجدل «مصَّكَّ» ، وكلاها صحبح، يقال: مصك ومصَّكُوكِ ومصَّكك .

⁽٥) عمى أي هنا : تصغير ترخيم للأعمى .

من العرب من يسمِّى الصَّـلَّة النُّرابَ الندِيّ . ولذلك تُسمَّى بقيَّـةُ المـاء في الفدير صُلْصُلة ·

ومن الباب : صِلال المَطَر : ما وقع منه شيء بعد شيء . ويقال للمُشُب المتفرِّق . قال : المتفرِّق . قال : * كَجْنْدَلِ أَبْنَ تَطَرِدُ الصَّلالا(١) *

ومن الباب صَلَّ اللحمُ ، إذا تنيَّرَتْ رائحتُه وهو شوا؛ أوطبيخ . وإنَّما هو من الصَّلَّة ، كأنَّه دُفِن في الصُّلَّة فتغيَّر . ومصدر ذلك الصُّلول . قال :

ذاك فتى يبذُلُ ذا قِدْرِهِ لا يُفسِدُ اللَّحَمَ لديه الصُّاول (٢٠)

وأمّا الصَّوت فيقال صَل اللَّجام وغيرُه ، إذا صَوَّت. فإذا كَثُر ذلك منه ، قيل صَلْصَل . وسِمِّى الَخزَفُ صَلْصالاً لذلك ، لأنّه يصوّت ويصلصِل .

وممَّا شذَّ من هذين البابين الصِّل : الدَّاهية ؛ والجمع أصلال . ويقال صَلَّتْهم الصَّالَة ، إذا دَهَتْهم الدّاهية .

رصم الصاد والميم أصل بدل على تضام الشَّى ؛ وزوال الخرق والسّم. من ذلك الصّم في الأذن. يقال صَمِمت ، وأنت تَصَمُ صَمَما. ورَّبَما قالوا صُمَّ بمعنى صَمَّ . ويقال : أصمت الرّجُلَ ، إذا وجدته أصمَّ . قال ابن مُ أحمر :

⁽١) البيت للراعى ، كما في معجم البلدان (لبن) . وصَدره في اللسان (صلل) : * سكفك الإله بمسمات *

 ⁽٢) للحطيئة ف ديوانه ٨٤ واللسان (صلل) .

أَصَمَّ دُعا له عاذِ لَتَى تَحَجَّى بَآخِرِنا وتَنْسَى أُوَّلِي الْأَبِينِ وَمَن والصَّمَ ، أَى هو أَمرُ لافُرجة له فيه و ومن ذلك اشتمالُ الصَّمَ : أنْ تلتحف بثوبك ثم تُلقى الجانب الأبسر على الأيمن . والدب تقول في تعظيم الأمر : « صَمِّى صَمَام » والأصل في ذلك قولهم: « صَمِّت حصاةٌ بدَم » و ذلك أن الدِّما و تحكيرُ في الأرض عند الوغي ، حتَّى لو أَلْقِيَت عصاةٌ بم يُسمَع لها وَقْع ، وهو في قول امرئ الفيس :

بُدِّلتُ مِن وائلٍ وكِندةَ عَدوا نَ وفَهَمْاً صَمِّى ابنةَ الجَبَلِ (٢) يريد تعظيم ماوقع فيه وأُدِّى إليه . وصام الفارورة سمِّى بذلك لأنه يسدُّ الفُرْجة . وقولهم : صَمَّم في الأمر ، إذا مضى فيه را كبًا رأسَه ، فهو من القياس الذي ذكرناه ، كأنَّه لما أراد ذلك لم يسمع عَذْلَ عاذلٍ ولا نَهْىَ ناهٍ ، فيكأنّه أصمُّ .

واشتُقَّ منه السَّيف الصَّمصام والصَّمصامة . ومنه صَمَّم ، إذا عَضَ في الشيء فأثبت أسنانه فيه . والقَمَّانُ : أرضُ . وقال بعضهم : كُلُّ أرضٍ إلى جنب رَمُلة فهي صَمَّانة . وهذا صحيح ؛ لأنَّ الرّمل فيه خَلَل ، والصَّمَّانة ليست كذلك .

ومن الباب: الصِّمْصِمِ (٣): الرَّجُل الغليظ، وسُمِّى بذلك لما ذكرناه، كأنَّه لاوصول إليه كأنَّه لاوصول إليه من وجه.

⁽١) البيت في اللسان (صمم ؛ حجا) .

⁽٢) البيت في اللسان (صمم) ، وليسرف دبوانه .

⁽٣) ويقال أيضا ﴿ صمصم ﴾ كعلبط .

ومن الباب الصَّمصِمة : الجماعة ، سمِّيت بذلك ، كأَنَّهَا اجتمعت حتَّى لاخلل فيها ولا خَرْق .

وصن الصاد والنون أصلان: أحدها يدلُّ على إباء وصَمَرِ من كِبر. من ذلك الرَّجُل المُصِنُّ، قالوا: هو الرَّافعُ رأسَه لا يلتفت إلى أحد. وقالوا: هو السَّاكَت. وقالوا: هو المتلىء غيظاً. قال الراجز (١):

أَى أَنَاخُذَ إِلِي لا يمنعُكَ زَجْرُ زاجِرٍ ولا تلتفت إلى أحد .

والأصل الآخر يدلُّ على خُبْث، أنحة. من ذلك الصِّنُّ، و هو بول الوَّبْرِ، ٣٩٠ في قول جرير:

تَطَلَى وهي سيَّنَهُ المَعَرَّى بِصِنِ الْوَبْرِ تَحْسِبُهُ مَلَاباً (٢)
ثم اشتق منه [الصُّنَان]: ذَفَر الإبط · فأمّا قولُهُم إنَّ أحدَ أيّام المَجُوز بقال له الصَّنَّ فهذا شيء ما رأيت أحداً يَضبِطه ولا يعلم حقيقتَه، فلذلك لم أذكره .
ر صه ﴾ الصاد والهاء كلة تقال عند الإسكات ، وهي صه (٢) ، ولا قياس ملاً .

ر صى ﴾ الصاد والياء كلة واحدة مُطابَقة، وهي كلُّ شيء يُتَحَصَّن به. من ذلك تسميتُهم الحصون صياحِي، ثمّ شُبِّه بذلك ما يُحارِب ويتَحصَّن به الدِّبك [وسُمَّى اصيصِيَة ، وكذلك قَرن الثور يسمَّى بذلك؛ لأنه يَتحصَّن ويُحارِب به.

⁽١) هو مدرك بن حصن . اللسان (صنن ، شنن) ونوادر أبي زيد ٠٠ .

⁽۲) ديوان جرير٧٣ واللسان (صنن) .

⁽٣) تقال بالسكون ، وبالكسر مع التنوين .

و صأ ﴾ الصاد والهمزة كلمة واحدة . يقال صأصاً الجرو ، إذا حرّك عينيه ليفتحهما . وفي حديث بعض التابعين (٥) : « فقَّ عنا وصأصاتم » ، ويقال . مأصأت النّخلة ، إذا لم تقبل اللّقاح .

﴿ صب ﴾ الصاد والباء أصل واحد ، وهو إراقة الشيء ، وإليه ترجم فروعُ الباب كلِّه .

من ذلك صَببت الماء أصبه صَبًا . ويُحمَل على ذلك فيقال إِمَّا انحدَرَ من الأَرض صَبَبُ ، وجمعه أصباب ، كأنه شيء منصب في الحداره . وفي الحديث : «أنَّه كان صلى الله عليه وآله وسلم إذا مشى فكأ نَّما يمشى في صَبَب » . وقال الراجز (٢٠) :

* بل بَلَّدٍ ذى صُعُد ٍ وأَصبابُ *

والصَّبَة: القطعة من الخيل ، كأنَّها تنصبُ في الإغارَة انصبابًا ، والقطعة من الغَمَّم أيضًا صُبَّة ، لذلك المعنى . ويقلل للحيَّات الأساود : الصُّبُّ ، وذلك أنَها إذا أرادت النكر انصبَّت على الملدوغ انصبابًا . فأما الصَّبيب فيقال إنّه ماه ورق السِّمسِم ، ويقال بل هو عُصارة الحِنّاء . وقال الشَّاعر (٣) ، وهو بدلُّ على صحة القول الأوّل :

فأوردتُها ماء كأنَّ جِعامًه من الأُجْنِ حِنَّاهُ مَعاً وصَبيبُ

⁽١) هو عبيد اقد بن جعش ، كان أسلم وهاجر إلى الحبثة ، ثم ارتد وتنصر بالحبشة ، فسكان. يمر بالمهاجرين فيقول ذاك. اللمان (صأصاً) .

⁽٢) هو رؤبة . ديوانه ٦ واللمان (صبب)٠.

⁽٣) هو علقمة بن عبدة الفحل. ديوانه ١٣٢ والمفطيات (٢: ١٩٣) والاسان (صيب)...

وقال قوم : الصَّبيب : الدَّم الخالص ، والمُصفُر المُخْلَص . والصُّبَابة : البقيَّة من الماء في الإناء . والصَّبَابة مِن صَب إليه · ورجل صَب ، إذا غَلبَه الهوى ، وهو من انصباب القَلْب · ويقال تصبَّب الحر : اشتدَّ ، كا نَّه شيء صُب على الأرض صبًا . وتصبصب (۱) الشَّيء : ذَهَب ومُحِق ، كأنّه صُب صبًا . ويقال تصابَبتُ الإناء ، إذا شربت صُبابتَه · وكذلك تصابَبتُ الشيء ، إذا فريت مُبابتَه · وكذلك تصابَبتُ الشيء ، إذا فريت مُبابَتَه · وكذلك تصابَبتُ الشيء ، إذا في في في المُنافِق المُنافِ

لَقُومٌ نَصَابَدْتُ المعيشة بعدَهم أحبُ إلى من عِفاء تَفَيَّرَا (٢) و صت ﴾ الصاد والتاء أصل يدلُّ على نِزاع وخصومة وافتراق ، يقال للجَلَبَة الصَّنيت . وما زلتُ أصاتُ فلانًا ، أى أخاصِهُ . والصَّتُ ، فيا يقال : الصَّدُم . والصَّنيت : الفرْقَة . ويقولون إنَّ الصَّت الصَّدُ .

وعلى الاستواء . من ذلك الصَّحَة : ذَهاب السُّقْم ، والبراءة من كلِّ عَيب . والصَّحِيح والصَّحَاح بمعنى . والمُصِحُ : الذى أهله وإبله صِحَاح وأصحَّاء . والصَّحيح والصَّحَاح بمعنى . والمُصِحُ : الذى أهله وإبله صِحَاح وأصحَّاء . قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « لا بُورِدَنَّ ذو عاهة على مُصِح " » ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « لا بُورِدَنَّ ذو عاهة على مُصِح " » ، أى الذى إبله صِحاح . والصَّحصح والصَّحصَحانُ والصَّحصاَحُ : الممكان المستوى . في الصاد والخاء أصل يدلُّ على صوتٍ من الأصوات . من ذلك الصَّخَة بقال إنَّها الصَّيحة تُصِمُ الآاذن . ويقال ضَرَبْت الصخرة بمجرٍ فسه متُ لما الصَّخَة بقال إنَّها الصَّيحة تُصِمُ الآاذن . ويقال ضَرَبْت الصخرة بمجرٍ فسه متُ لما

 ⁽١) ف الأصل : « تصبب » ٥ صوابه ف المجمل والقاموس والسان . وأنشد للعجاج :
 * حتى إذا مايومها تصبصبا *

⁽٢) ديوان الشماخ ٢٧ واللسان (صبب) . وروى في اللسان أنه ينسب للأخطل .

حَمَيْثًا(١) . ويقال صَخَّ الفُرَابُ بمنقارِهِ في دَبَرَة البَعير ، إذا طَعَن .

وصل الصاد والدال معظمُ بابه يَوُول إلى إعراض وعُدول . ويجيء بعد ذلك كلمات تَشِد . فالصَّدُ : الإعراض : يقال صَدَّ يصُدُ ، وهو مَيل إلى أحد الجانبين . ثم تقول : صدَدْت فلانًا عن الأمر ، إذا عَدَ لَتَه عنه ، والصُّدّ ان : جانبا الجانبين . ثم تقول : صدَد "، وهو القياس، لأنَّ الجانب ماثل لا محالة . ويقولون : إنّ الوادي ، الوادي ، الواحد صَد "، يقال : هذه الدّ ار على صدَد هذه . ويقولون : الصَّدد : الصَّد د ما استَقْبَل (٢٠) . يقال : هذه الدّ ار على صدَد هذه . وهذه الكمات التي القرب . والصُّدَ الحبَل . وهذه الكمات التي المراب . والصُّد في محولة " والصَّد في القياس ، وإنْ صَّتْ فهي محولة " والمُ الأصل .

ومما هو صحيحٌ وليس من هذا الباب، قولهم: صَدَّ يَصِدُّ، وذلك إذا ضَجَّ. وقرأ قومٌ (١٠) : ﴿ إذا قَوْمُكَ منه يَصِدُّون ﴾ ، قالوا : يَضِجُّون . والصَّديد : الدّمُ المُختلِط بالقَيح ، يقال منه أصَدَّ الْجَرْح ·

و الله الحرقة صُرَّة. والذي تعرفه العربُ الصِّرَار، وهي خِرقة أَشُدُّ على أَطْباء النّاقة لله رَضَعَها فَصِيلُها . يقال صَرَّها صَرَّا. ومن الباب: الإصرار: العَزْم على الشيء.

⁽١) في المجمل واللسان: ﴿ صَعْمَةً » ، وكلاهما صحيح ؛ فإن ﴿ الصَّحْ » كَذَلَكُ والصَّغَبَّخُ بَمْنَى لصوت .

⁽۲) فى اللسان : « ما استقبلك » .

⁽٣) ضبط في الأصل والمجمل بضم الصاد ، وضبط في القاموس كرمان وكتاب .

 ⁽٤) قرأ بضم الصاد نافع وابن عامر والـكسائى وأبو جعفر وخلف ، وقرأ الباقون بكسرها.
 إنحاف فضلاء البشر ٣٨٦ فى سورة الزخرف .

و إنما جعلْناه من قياسه لأن العَزْم على الشيء والإجماع عليه واحد وكذلك الإصرار: الشّبات على الشيء .

ومن الباب : هذه يمين صِرِ عين أصر الله عليها مجميع .

ومن الباب: الصَّرَّة ، يقال للجاعة صَرَّةٌ . قال امرؤُ المَّيس:

فأَ لَخْفَنَا بِالْهَادِياتِ ودونه جَوَاحِرُها في صَرَّة لِم تَزَيَّـلِ (٢)

وَمَنَ البَابِ: حَافَرٌ مَصَرُورٌ ، أَى مَنْقَبَضٌ · وَمَنْهُ الصُّرُ صُورَ ، وهو القَطَيْعِ الضَّخْمُ مَنَ الإبل ·

وأما الثانى، وهو من السَّمُو والارتفاع، فقولهم: صَرَّ الحَمَارُ أَذُنَه، إذا أقامها. وأَصَرَّ إذا لم تذكر الأُذُن، وإن ذكرت الأُذُن قات أَصَرَّ بأذنه. وآظنَّه نادراً. والأصل في هذا الصِّرَ ار، وهي أما كن مرتفعة لا يكاد الماء يعلوها. فأما صِرَارْ فهو اسمُ عَلَمَ ، وهو جَبَلْ وقال :

إِنَّ الفرزدق لن يُزايل اؤمَه حتى يَزُول عن الطريق صِرَ ارُ^(٣)
وأما الثالث: فالبرد والحُرُّ، وهو الصِّرُّ. يقال أصاب النَّبت َ صِرُ ، إذا أصابه برد يُضُرُّ به. والصِّرُّ : صِرُ الرّبح الباردة. وربما جعلوا في هذا الموضع الحرَّ. قال قوم : الصَّارَّةُ شدة الحرِّ حرِّ الشمس . يقال قطع الحِمَّار صارَّتَه ، إذا شرِب شُرْ باً

⁽١) في المجمل « صرِّى وأصرِّى» . ويقال أيضاً « صرَّى » و « أصرَّى »

و « صُرِّی » و « صُرِّی » .

⁽٢) البيت من معلقته المشهورة .

⁽٣) البيت لجَرير في ديوانه ٢٠٦ واللسان (صرو) .

كَسَر عطشه . والصَّارَّة : العَطَش ، وجمعها صَوَارُّ . والصَّرِيرة : العطش، والجمع صرائر . قال :

* وانصاعت الْحَقْبُ لَمْ يُقْصَعُ صَرَاتُو هَا(١) *

وذكر أبو عبيدي: الصارّة العطش، والجمع صرائر . وهو غلط، والوجه ماذكرنا .

وأما الرَّابِع، فالصَّوت. من ذلك الصَّرَّة: شِدَّة الصِّياح. صَرَّ الْجُنْدَبِ صريراً، وصَرْصَرَ الأُخْطِبُ صَرصرة. والصَّرَارِئُ : الملاَّح، ويمكن أن يكون. لرفعهِ صوته .

ومما شذَّ عن هذه الأصول كلمتان ، ولعلَّ لهما قياساً قد خَنِيَ علينا مكانُه فالأولى : الصّارَّة ، وجمعها صو ارُّءاًى فالأولى : الصّارَّة ، وجمعها صو ارُّءاًى حاجة ، والكلمة الأخرى الصَّرورة ، وهو الذي لم يحجُجُ ، والذي لم يتزوَّج ، ويقال : الصَّرُورة : الذي يَدَعُ النكاح متبتلًا . وجاء في الحديث : « لاصَرُورة في الإسلام».

قال أبو بكر محمّد بن الحسن بن دُريد (٢): « الأصل في الصّرورة أنَّ الرجلَ في الجعلية كان إذا أحدَثَ حدَثاً فلحاً إلى الكمبة لم يُهجَعُ ، فكان إذا لقيّه ولى الدَّم بالحرّم قيل له : عو صرورة فلا تَهجُه . فكثر ذلك في كلامهم حتَّى جملوا المتمبِّد الذي يجتنب النِّساء وطيب الطعام صَرورة ، وصروربًا. وذلك عَنى النابغة بقوله :

⁽۱) لذى الرمة في ديوانه ۸۸ ه والسان (صرر قصم ، نشح) ، وسيأتى في (قصم). وعجزه: * وقد نشجن فلا رى ولاهم *

⁽٢) في الجهرة (٣: ٤٢٨) .

لو أنَّهَا ءَرَّضَتْ لأَشْمَطَ راهبِ عَرَّضَتْ لأَشْمَطَ راهبِ عَرَضَتْ لأَشْمَطَ راهبِ عَرورة متعبِّد (١)

أى مُنْقبض عن النَّساء والطِّيب (٢) فلما جاءاتُه تعالى بالإسلام وأوجَبَ إقامة الحدود بمكة وغير ها سُمِّى الذي لم يحجَّ صَرورةً وصَرُوريًا، خلافًا لأمر الجاهليَّة. كأنَّهم جَمَّلُوا أنَّ تَرْ كَه الحجَّ في الإسلام، كترك المتألِّه إتيانَ النِّساء والتَّنَعُمَ في الجاهليَّة ».

وهذا الذي ذكرناه في معنى الصَّرورة يحتمل أنَّه من الصِّرار، وهو الخِرقة التي تُشَدُّ على أَطْباء النَّاقة لئلا يرضَعَها فصيلها . والله أعلم بالصَّواب .

﴿ باب والصاد والعين وما يثلثهما ﴾

﴿ صعف ﴾ الصاد والعين والفاء ليس بشيء. على أنهم يقولون الصَّفْف: شرابُ (٢)

وَشِدَّةً صُوتَ. مِن ذَلِكَ الصَّدْق ، وهو النصَّوْتِ الشَّديد . يقال حمارٌ صَمِقُ بِهِ الصَّوْتِ الشَّديد . يقال حمارٌ صَمِقُ الصَّوْتِ، إذا كان شديدَه . ومنه الصَّاعقة ، وهي الوقع الشَّديدُ مِن الرُّعْد. ويقال إن الصَّعاق الصَّوت الشديد . ومنه قولهم: صَمِق، إذا ماتَ، كَأْنَّه أصابته صاعقة .

⁽١) ديوان النابغة ٣١ وشرح العلقات للزوزي ١٩٨ واللسان (صرر).

⁽٢) في نسخة الجيرة: ﴿ وَالْتَنْهُمُ ﴾ .

 ⁽٣) في اللــان : « الصعف والصعف : شراب الأهل اليمن . وصناعته أن يشدخ العنب ثم يلقى
 في الأوعية حتى يغلى » .

قَالَ اللهُ تَعَالَى : ﴿ وَنُفُخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَن ۚ فِي السَّمَٰوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَن شَاءَ اللهُ ﴾ .

و صعل ﴾ الصاد والعين واللام أُصَيلُ يدلُّ على صِفَرٍ وانجراد . من ذلك الصَّفْل ، وهو الصَّفير الرَّأْس من الرِّجال والنَّمام . وقال :

* صَمْلِ الرَّأْسِ قُلْتُ له (١) *

ويقال حمار صَعْل : ذاهب الوبر . ويقال رجلُ أصعَلُ وامرأةٌ صعاده · والصَّعْلة من النَّخْل : العَوجاء الجرداءُ أصول السَّعَف .

و صعن الصاد والمين والنون أُصيْلُ مِدَلُ على لُطْف في الشَّى . ويقال أذُنْ مُصْعَنَّة . وقال : يقال : فلانْ صِعْوَنُ الرأس : دقيقُه . ويقال أذُنْ مُصْعَنَّة . وقال : والأذْن مُصْعَنَّة كالقَلَ (٢) *

﴿ صعو ﴾ الصاد والدين والحرف المعتل كامة واحدة ، وهي الصَّمُوَّة ، وهي عصفورة ، والجمع صِعاء .

ويقال أصعب ﴾ الصاد والدين والباء أصل صحيح مطَّرد، يدلُّ على خِلاف. السهولة. من ذلك الأمر الصَّعْب: خلافُ الذَّلول. يقال صُعب يصعُب صُعوبةً. ويقال أصعَبْتُ الأمر: ألفَيتُه صعبًا.

⁽۱) لم أجد تتمته . ولمله التبس عنده ببيت ذى الرمة : وخافق الرأسفوق الرحل قلت له زع بالزمام وجوز الليل مركوم

 ⁽۲) لمدى بن زيد في اللسان (صمن) . ويروى: « مُصَعَّنة » . والبيت ببامه :
 له عنق مثل جذع السحوق وأذن مصفة كالفلم

ومن الباب المُصعَب، وهو الفَحل، وسمِّى بذلك اللَّوَّته وشدَّته ويقال أَصْعَبنا الجل، إذا تركناه فلم نركبه. وذُكر أنَّهم يقولون: أصعبْتُ النَّاقة، إذا تركتَها فلم تحمِل عليها. وهذه استعارة. وفي الرَّمْل مَصاءِبُ .

ومشقة من ذلك الصَّمُود خلاف الحدُور . ويقال صَعِيح يَصْمَد. والإصعاد: مقابلة ومشقة من ذلك الصَّمُود خلاف الحدُور . ويقال صَعِد يَصْمَد. والإصعاد: مقابلة الحدُور من مكان أرفع . والصَّمود : العقبة الحكوثود، والمشقة من الأمر . قال الله . تعالى : ﴿ سَأَرْ هِمَهُ صَمُودًا ﴾ . قال :

نَهَى التَّيْمِيُّ عُتْبِةٌ والمعلَّىٰ وقالا: سـوف يَنهرك الصَّمُودُ

وأما الصُّعدُات فهي الطُّرُق ، الواحد صَعيد . وقال رسول الله صلى الله عليه والله وسلم: «إيّا كم والقعود بالصَّهُدات إلا مَن ادّى حَقَّهَا». ويقال صعيد وصُعُد وصُعُدات ، وهو جمع الجمع ، كا يقال طريق وطرُرُق وطرُقات . فأمّا الصعيد فقال قوم : وجه الأرض . وكان أبو إسحاق الزَّجّاج أيقول : هو وجه الأرض ، ولل كان عليه تراب أو لم يكن . قال الزّجّاج : ولا يختلف أهل الله ألله أن الصَّعيد وللم بالتَّراب . وهذا مذهب يذهب إليه أصحاب مالك بن أنس . وقولهم إنّ الصَّعيد وجه الأرض سوالا كان ذا تراب أو لم يكن ، هُو مذهبنا ، إلا أنَّ الحق أحق أحق أن أبا عبيد حكى عن المُصعى أنّ الصَّعيد التراب . وفي المُكتاب المعروف بالخليل، قولهم تيمتم بالصَّعيد، الأصعمى أنّ الصَّعيد التراب . وفي المُكتاب المعروف بالخليل، قولهم تيمتم بالصَّعيد، المُصعمى أنّ الصَّعيد التراب . وفي المُكتاب المعروف بالخليل، قولهم تيمتم بالصَّعيد، المُحد من غُباره . فهذا خلاف ما قاله الزّجّاج .

ومن الباب الصُّمَداء ، وهو تنفُّسُ بتوجُّع ، فهو نفَسُ يعلو ، فهو من قياس الباب . وأما الصَّمود من النَّوق فهى التى يموت حُوارها فتُرَفَع إلى ولدها الأوّل فتدرُّ عليه . وذلك فيما يقال أطيَبُ للبنها . ويقال : بل هى التى تُلقى ولدها . وهو تفسير قوله :

* لها لَبَنُ الْحَلِيةِ والصَّمودِ (١) *

ويقال: تَصَعَدَنَى الأمرُ ، إذا شقَّ عليك . قال عمر : « ما تصعَدَنَى خطبةُ النَّـكاح (٢) » . وقال بعضهم : « الخطبة صُعُد ، وهي على ذي اللَّبِّ أَرْبَى » . ومنه ومما يقارب هذا قولُ أبى عمرٍ و : أصَعَد في البلاد : ذهب أينا توجَّه . ومنه قولُ الأعشى :

فإن تسألى عبنى فيارُب سائل حَنِي عن الأعشى به حيث أصعداً (٢) ومما لا يبعد قياسه الصعدة من النّساء: المستقيمة القامة ، فكا نها صعدة ، وهي القناة المستوية تنبت كذلك ، لانحتاج إلى نثقيف .

٣٩١ ﴿ صعر ﴾ الصاد والعين والراء أصل مطرد يدل على مَيل في الشيء .
من ذلك الصَّمَر ، وهو المَيل في العُنْق . والتصمير : إمالة الخدِّ عن النَّظَر عُجْبا .
ورَّبَمَا كَانَ الإِنسَانَ والظَّلْمُ أُصَمَرَ خِلْقة. قال الله تمالى: ﴿ وَلاَ تُصَمَّرُ خَدَّكَ لِلنَّاسِ ﴾ .
وهو من الصَّيعِريّة ، وهو اعتراض ُ البَعِير في سيره . والصَّيْعِريّة ُ : سِمَة من سِمات النَّوق في أعناقها ، ولعلَّ فيها اعتراضاً . قال المسيّب :

⁽۱) لخالد بن جعفر الـكلابي . وصدره كما في اللسان (صعد) : * أمرت لها الرعاء ليكرموها *

^{· (}٢) القول بمامه: «ماتصعدى شيء ماتصعدتني خطبة النكاح».

و(٣) ديوان الأعشى ١٠٢ واللسان (صعد) .

* بِنَاجِمِ عليه الصَّيْعِرِيَّةُ مُكَدَّمِ (١) *

فأما الحديث: « ليس فيهم إلا أصعَرُ أو أبتر » ، فمعناه ليس إلا معجب ذاهب أو ذَليل . وإنّما قيل له ذلك لأنه إذا عظم مال .

ومما شذَّ عن الباب قولهم : قَرَبْ مُصْعَرَثُ، أَى شَديد . قال :

* وقد قَرَ بْنَ قَرَ بَا مُصْعَرَّ الْ^(۲) *

والله أعلم بالصُّواب .

﴿ باب الصاد والذين وما يثلثهما ﴾

﴿ صَغُوى ﴾ الصاد والغين والحرف المعتل أصل صحيح يدل على المثيل ، من ذلك قولهم : صِغُو فلان معك ، أى ميله . وصَفت النجوم : مالت للغيوب . وأصغى إليه، إذا مال بسمعه نحوته . وأصغيت الإناء أمّلتُه . ومنه قولهم للذين يميلون مع الرّجُل من أصحابه وذوى قُرْ باه : صاغية . وحُكى: صَغُوت إليه أَصْنَى صَغُواً وصَغَى ، مقصور .

⁽١) صدره كما في اللمان (صمر) :

^{*} وقد أتناسي الهم عند احتضاره *

^{. (}٢) بعده في اللسان:

^{*} إذا الهدان حار واسبكرا م

⁽ ۱۹ – مقاییس – ۳)

و صغر ﴾ الصاد والنين والراء أصل صعيح يدل على وَلَةٍ وحقارة .. من ذلك الصَّغَر: ضد الكربر. والصَّغير: خلاف الكبير. والصَّغِر: الرّاضى بالضَّم صُغْراً وصَغارا. ويقال أصغرت النّاقة وأكبرَت . والإصغار: حنينها [الخفيض : والإكبار (١) :] العالى. قالت الخنساء:

لها حنينان إصفار وإكبار (٢) .

والأصل فيه السين: سَفِلٌ. والله أعلم بالصواب.

﴿ صَفَقَ ﴾ الصاد والفاء والفاف أصل صحيح يدلُ على ملافاة في عنى ملافاة شيء ذي صَفْحة لشيء مثله بقُونة. من ذلك صَفَقت الثّيء بيدي، إذا ضربته بباطن يدلُ بقُونة. والصَّفْقَة : ضربُ اليد على اليد في البيع والبَيْعة ، وتلك عادة واليه المتبايعين . وإذا قيل أصفق القوم على الأمر ، إذا اجتمعوا عليه ، فهو من ذلك ، وإنّا مُنبَّهوا بالمتصافِقين على البيع .

وتما تحمِل على ذلك الصَّفَقُ ، وهو الماء يُصَبُّ على الأديم الجديد فيخرج مُصفرًا .

ومن الباب أيضاً: الشَّراب المصفَّق ، وهو أن يُحوَّل من إناء إلى إناء ، كأنَّه صَفَق الإِناء إذا لاقاه ، وصُفِق به الإِناء . ومنه صَفَقالإِبل ، إذا حوَّما مِن مرعَى إلى مرعَى .

⁽١) هذه التـكملة من المجمل .

⁽٢) صدره كما في الديوان ٤٣ واللسان (صغر) :

[🗰] فما مجول على يو تطيف به 🗱

ثم ُحمِل على ذلك فقيل لكلِّ منبسط صَفَقُ و إِن لم يُضرب به على شيء · فيقال لجانِبَي المُنُق صَفقانِ ، ولكلِّ ناحية صَفْق وصُفْق (١) . ويقال للجِلد الذي بلي سوادَ البطن صُفْق .

ومما شذَّ عن الباب ، وقد يمكن أن يُخرّج له وجه ، قولهم : قَوسٌ صَفوقٌ ، إذا كانت ليّنة راجعة .

و صفن ﴾ الصاد والفاء والنون أصلان ِ صحيحان ، أحدها جنس من القيام ، والآخر وعاد من الأوعية .

فالأوّل: الصَّفون، وهو أن يقوم الفرسُ على ثلاثِ قوائمَ ويرفعَ الرّابعة، إلاّ أنّه ينالُ بطرَف سُنْبُكِها الأرض. والصَّافن: الذي يصفُّ قدمَيه. وفي حديث البَرَاء: « قمنا خَلْفَ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صُفُوناً ». ومنه تصافَنَ القومُ [الماء (٢)]، وذلك إذا اقتسموه بالصَّفْن، والصُّفْن: جلدةٌ يُستَقَى بها. قال:

فلمـــا تصافَناً الإداوة أجهشت

إلى غُصونُ العنبرى الجُرَاضِمِ (٢) ويقال إن ذلك إنَّما يكون على المُقْلَة ، يُسقى أحدُهم قَدْر ما يغمُرها . ومما شذَّ عن الأصلين : الصَّافن ، وهو عِرْقُ (١٠) .

⁽١) وصفق أيضًا ، بالتحريك ، كما في المجمل .

⁽٢) التـكملة من المجمل واللسان .

⁽٣) البيت للفرزدق في اللسان (صفن ، جرضم) .

⁽٤) في اللسان : ﴿ عرق في باطن الصلب طولًا ، متصل به نياط القلب ، ويسمى الأكمل ، .

صفو الصاد والفاء والحرف المعتل أصل واحد يدل على خلوص من كل شوب. من ذلك الصّفاء ، وهو ضد الكدّر ، يقال صفا يصفو ، إذا خَلَص . يقال لك صَفو هذا الأمر وصِفْوته . ومحمّد صفوة الله تعالى وخير نه من خَلَص . يقال لك صَفو هذا الأمر وصِفْوته . ومحمّد صفوة الله تعالى وخير نه من ٣٩٤ خَلْقه ، ومُصطفاه صلّى الله عليه وآله وسلّم . والصّفي : ما اصطفاه الإمام من المَعْني الله عليه وقد يسمّى بالهاء الصّفيّة ، والجمع الصّفايا . قال :

لَكَ الرِّ بَاعُ منهـ والصَّفَايا وحُكُمُكَ والنَّسَيطةُ والفُضُولُ (٢) وحُكُمُكَ والنَّسَيطةُ والفُضُولُ (٢) والسَّفِيَّة والصَّفِيّة والصَّفِيّة والصَّفِيّة والصَّفِيّة والسَّفِيّة والسَّفِيّة والسَّفِيّة والسَّفِيّة السَّفِيّة والسَّفِيّة والسَّفِيّة السَّفِيّة والسَّفِيّة السَّفِيّة السَّفِي

ومن الباب قولهم · أصْفت الدَّجاجةُ ، إذا انقطع بيضُها ، إصفاء . وذلك كأنَّها صَفَت أَى خَلَصت من البَيْض ، ثم جُول ذلك على أَفْعَلَتْ فرقاً بينها وبين سائر مانى بابها ، وشبة بذلك الشَّاعِرُ إذا انقطع شِمْرُه .

ومن الباب الصَّفاَ ، وهوالحجر الأمْلَس ،وهوالصَّفُوانُ ،الواحدة صَفُوانةٌ . وسُمِّيت صَفُوانَةً لذلك ، لأنَّهَا تَصَفُو من الطِّين والرَّمْل . قال الأصمعيُّ : الصَّفُوان والصَّفُواه والصَّفاَ ؛ كله واحد . وأنشد :

> * كَمَا زَلَّتِ الصَّفُواء بالمَتنزِّلِ (٣) * ويقال يوم صفوانُ ، إذا كان صافي الشمس شديد البَرْدِ .

⁽١) فالأصل : « من الغنم » ، وأثبت ماف المجمل .

⁽۲) البيت لعبد الله بن عنمة الضبى ، كما سبق في (ربع) . وهو من أبيات ثمانية رواها أبو عام في الحماسة (۲۰:۱) . وأنشده في اللسان (ربع، صفاء نشط، فضل). وسيأتى في (نشط) .. (٣) لامرئ القيس في معاقمته . وصدره :

لا مرى الفيس في معلقته ، وصدره :

^{*} كميت يزل اللبد عن حال متنه *

وعِرَض . من ذلك صَدُفح الشَّىء : عُرْضُه . ويقال رأس مُصْفَح : عريض . وعِرَض . من ذلك صَدُفح الشَّىء : عُرْضُه . ويقال رأس مُصْفَح : عريض والصفيحة : كلُّ سيف عريض . وصَفحتا السَّيف : وَجْهاه · وكلُّ حجرٍ عريض صفيحة ، والجمع صفارُنح . والصُّفَّاح : كلُّ حجرٍ عريض . قال النَّابغة : تقدُّ السَّلوق المضاعف تسيحه

وَيُوقِدُن بِالصُّفَّاحِ نَارَ الْخِمِــاحبِ (١)

ومن الباب: المصافحةُ باليد، كأنّه ألصق يدّه بصفحة يد ذاك . و الصّفح: الجنْب. وصَفحا كلّ شيء : جانباه . فأمّا قولهم : صفَح عنه ، وذلك إعراضه عني ذنبه ، فهو من الباب ؛ لأنّه إذا أعرض عنه فكأنه قد ولاّه صَفحته وصُفحه ، أى عُرضه وجانبة ، وهو مَثَله.

ومن الباب: صفَحت الرّجلَ وأصفحتُه ، إذا سألك فمنعتَه (٢) . وهو من أنّك أريتَه صَفحتَك مُعْرِضًا عنه . ويقال: صفحتُ الإبلَ على الحوض ، إذا أمررتَها عليه ، وكأنّك أريتَ الحوضَ صَفَحاتِها ، وهى جُنوبُها .

ومما شذّ عن الباب قولهُم : صفحت الرجل صفحاً ، إذا سقيتَه أيّ شرابٍ كان ومتى كان .

والآخَر شَدُ شِيء .

⁽١) ديوان النابغة ٧ برواية : « وتوقد » .

⁽٢) فرق بينهما إن الأثير فقال : « يقال صفحته ، إذا أعطيته ، وأصفحته إذا حرمته ، ي

فَالْأُولَ الصَّفَد ؛ يقال أصفدتُه ، إذا أعطيتَه . قال :

فَمَا عَرَضَتُ أَبِيتَ اللَّمَنَ بِالصَّفَدِ (١)

وأما الصَّفْد فالغُلّ ، ويقال الصَّفْد التقييد (٢). والأصفاد : الأقياد . والصِّفاد :

القَيد أيضاً . قال :

هَلاَّ مننتَ على أخيكَ مَمْبَدِ والعامريُّ يقودُه بصِفادِ (٢) وفي الحديث: « إذا دخل شهرُ رمضانَ صُفِّدت الشياطينَ » .

﴿ صَمْرٍ ﴾ الصاد والفاء والراء سنَّة أوجه:

فالأصل الأوَّل لون من الألوان . والثانى الثَّىء الخالى . والثالث جوهر من جواهر الأرض ِ . والرّابع صَوت . والخامس زَمان · والسادس نَبْت .

فَالْأُوَّلَ: الصُّفرة في الألوان. و بنو الأصفر: مُلوك الرُّوم؛ لصُفرة اعتَرَت أباه. والأصفر: الأسود في قوله:

الله خَيْلِي منه والله ركابي هنَّ صُفر الولادُها كالزَّ بيبِ(١)

⁽١) للمابغة في ديوانه ٢٧ واللسان (صفد) . والرواية فيهما : « فلم أعرض » .

⁽٢) كذا ضبطت العبارة في المجمل . وفي اللسان بفتح فاء الصفد . والظاهر أن النقبيد بسكون الفاء، والغل بفتعها. يؤيده عبارة اللسان: «والاسم من العطية الصفد ــأى بالنحربك ــ وكذلك من الوثاق » .

⁽٣) البيت لعوف بن عطية النيمى ، يعير لفيط بن زرارة بموت أخيه معبد في الأسر . اللسان (بدد) . وروايته في (بدد) : « ألا كررت على ابن أمك معبد » . وروايته في (صفد) كروايته هنا ، مع تحريف في عجز البيت .

⁽٤) البيت الأعشى في ديوانه ٢١٩ واللسان (صفر) .

والأصل الثانى: الشيء الخالى ، يقال هو صِفْر · ويقولون فى الشتم : ماله صَفِر إناؤه ، أى هلكت ماشيئه . ومن الباب قولهُم للذى به جنون : إنه لنى صُفْرة وصِفْرة ، بالضم والكسر ، إذا كان فى أيام يزول فيها عقله . والقياس صحيح ؛ لأنه كأنه خال بين عقله .

والأصل الثالث: الصُّفر من جواهر الأرض ، يقال إنّه النَّحاس ، وقد يقال السُّفر . وقد أخبرنى على بن إبراهيم القطَّانُ ، عن على بن عبد العزيز ، عن أبي عُبيد قال : قال الأصمعى : النُّحاس الطَّبيعة والأصل، والنُّحاس هو الصُّفر الذي تعمل منه الآنية ، فقال « الصُّفر » بضم الصاد . قال أبو عبيد مثلًه ، إلا أنّه قال الصَّفر ، بكسر الصاد .

وأمَّا الرَّابِعِ فالصَّفيرِ للطَّائرِ . وقولهم : مابِها صافر ْ ، من هذا ، أَى كَأَنَّهُ يصوِّت .

وأمَّا الزمان فصَفَر: اسم هذا الشهر · قال ابنُ دريد (١): الصَّفَرَانِ شهرانِ ٣٩٥ فى السَّنة ، سمِّى أحدُهما فى الإسلام المحرَّم . والصَّفَرى ، نباتُ يكون فى أوّل الخريف . والصَّفَرى فى النَّتاج بعد اليفظى .

وأمّا النّبات فالصَّفَار ، وهو نبت ، يقال إنّه يبيس البُهْمَى . قال : فبتنا عُرَاةً لدى مُهـــرِنا ننزِّعُ من شَفَتيه الصَّفَارا^(٢)

﴿ صفع ﴾ الصاد والفاء والمين كلة واحدة ممروفة .

⁽١) الجهرة (٢: ٥٥٥).

⁽٢) البيت لأبي دواد الإيادي ، كما فحواشي الجهرة . وسيأتي منسوبا في (عرى) .

﴿ باب الصاد والقاف وما يثلثهما ﴾

و صقل الصاد والقاف واللام أُصَيلٌ يدلُّ على تمليسِ شيء ، ثم يقاس على ذلك . يقال صَقَائتُ السَّيفَ أصقُله . وصائع ذلك الصَّيقل ، والصَّييل : السَّيف . ويقال : الفرسُ في صِقاله ، أي صِوانِه ، وذلك إذا أحسن القيامُ عليه ، كأنّه يُصَقَل صقلاً ويُصنَع .

ومن الباب الصُّقل من الإنسان والفرس ، وهو الجنب ، والجنب أُسُـدُ الأعضاء ملاسة ، فلذلك سمِّى صُقلا ، كَأْنَه قد صُقِل ، ويقال منه فرس صَقِل ، أَى طويل الصُّقلين .

﴿ صفب ﴾ الصاد والقاف والباه لا يكاد يكون أصلاً ؛ لأن الصَّاد يكون مرَّةً فيه السين ومرَّةً بالصاد ، يكون مرَّةً فيه السين ومرَّةً بالصاد ، إلاّ أنَّه بدلُ على القرب ومع الامتداد مع الدَّقَّة .

فأمّا القُرب فالصَّقَب. وجاء في الحديث: « الجار أحقُّ بصَقَبه » يراد في الشُّفة. والصَّاقب: القريب. والرَّجُلان يتصاقبان في الحُلّة ، إذا تقارَيا.

وأما الآخر فالصَّقْب: العمود يُعمَد به البيت، وجمعه صقوب. قال ذوالرُّمَّة: * صَقْبانِ لم يتقشَّر عنهما النَّحَبُ (١) *

وأما قولهم : صقبت الشيء ، إذا ضربته فلا يكون إلاّ على شيء مُصْمَت

⁽١) صدره كما في ديوان ذي الرمة ٢٨ والحيوان (٤: ٣١٢): * كأن رجليه مسما كان من عشر *

يابس. فمكن أن يكون من الإبدال ، كأنه من صقعته ، فيكون الباء بدلا من العين .

﴿ صَفَّرَ ﴾ الصاد والقاف والرَّاء أُصَيل يدلُّ على وقع شيء بشدّة . من ذلك الصَّقْر ، وهو ضر بُك الصَّخرة بمعول ، ويقال المعول الصَّاقُور . ويجوز أن يدخل فيه الهاء فيقال الصاقُورة .

والصَّقر هذا الطائرُ ، وسمِّى بذلك لأنه يَصقُر الصَّيد صقراً بقُوَّة . وصَقَرات الشَّمس : شدّة وقَعْمها على الأرض . قال :

إذا ذابت الشَّمسُ اتَّق صَفَرَانِهِ أَفْنَانِ مَرْبُوعِ الصَّرِيمَةُ مُعْبِلِ (١) وحَكَى عن العرب(٢): جاء فلان بالصُّقَرَ والبُقَر ، إذا جاء بالكذيب.

فهذا شاذُّ عن الأصل الذي ذكرناه · وكذلك الصَّاقورة في شعر أُميَّة بن أبي الصَّلْت (٢) من الشَّاذ ، ويقال إنها السَّماء الثالثة ، وما أحسب ذلك من صحيح كلام العرب ، وفي شعر أُميَّة أشياه ، فأما الدِّبْس وتسميتُهم إلَّياه صَقْرًا فهو من كلام أهل المدر ، وليس بذلك الخالص من لغة العرب .

و صقع الصاد والقاف والعين أصول ثلاثة: أحدها وقع شيء على شيء كالضَّرب ونحوه، والآخر صَوت، والثالث غِشْيانُ شيء الشيء. فالأوّل: الصَّقْع وهو الضَّرب ببُسْط الكفِّ. يقال صقعه صقْعاً.

⁽١) البيت لذي الرمة . وقد سبق بتخريجه في (خوب) .

⁽٢) بدله في المجمل : ﴿ قَالَ ابن دريد ﴾ . انظر الجمهرة (٢ : ٧٥٧) .

⁽٣) هي في قول أمية في ديوانه ٢٤ :

الصفدين عليهم صاقورة صماء ثالثة تماع إلى ممد

وأمّا الصَّوت^(۱) فقولهم صقَع الدِّيك يصقَع . ومن الباب خطيب مِصقع مُ ، إذا كان بليغاً ، وكأنّه سمِّى بذلك لجهارة صوته .

وأمَّا الأصل الثالث ، في غشيان الشَّى ؛ الشيء ، فالصِّقاَع ، وهي الخرْقة التي تتفشَّاها المرأة في رأسها ، تتى بها خِمَارَها الدُّهن . والصقيع : البَرْد الحرق للنَّبات فهذا يصلح في هذا ، كأنَّه شيء غَشَّى النَّبات فأحرَقه ، ويصلح في باب الضَّرب . ومن الباب المُقاب الصَّقعاء : البيضاء الرّأس : كأنَّ البياض غشَّى رأسَها . ويقال الصِّقاع البُرْقُع . والصِّقاع : شيء يشدُّ به أنفُ الناقة . قال القُطامي :

إذا رأسُ رأيتُ به طِماحاً شددتُ له الفائمَ والصِّقاعا(٢) ومنه الصَّقَع ، مثل الفَشْي يأخذ الإنسانَ من الحرّ ، في قول سويد:

* يأخُــ * السَّائرَ فيها كالصَّفَع (٢) *

497

ومن الباب الصاقِمة ، فمكن أن تُسمَّى بذلك لأنها تَفْشى . وممكن أنَّ يكون من الضَّرْب . فأما قولُ أوس :

يابًا دُلَيْجة من كلى مفرَد صفيع من الأعداء في شَوَّال (١) فقال قوم: هذا الذي أصابه من الأعداء كالصاقعة. والصَّوقَعة: العِمامة ؟ لأنَّها تُعَشِّى الرأس.

⁽١) في الأصل: ﴿ الصَّمْمِ ﴾ ، تحريف .

⁽٢) ديوان القطاى ٥٤ واللسان (صقع) .

⁽٣) صدره كما في المفضليات (١ : ١٩١) واللسان (صقع) :

^{*} في حرور ينضج اللحم بها *

^(؛) في ديوان أوس بن حجر ٢٣ واللسان (صقع) : « أأبا دليجة ».ورواية المقابيس هذه بحذف همزة الأب ، كما جاء في موله :

يابا المغيرة والدنيا مغيرة وإن من غرت الدنيا لمغرور

وما بقى من الباب فهو من الإبدال ؛ لأن الصُّقْع النَّاحية . والأصل ، فيما ذكر الخليل ، السِّين كأنه في الأصل سقع ، ويكون من هذا الباب قولهم : ما أدرى أين صقّع ، أى ذهب ، والمعنى إلى أى صقّع يذهب . وقال في قول أوس « صقع من الأعداء » هو المُتنَحِّى الصُّقع.

﴿ باب الصاد والكاف وما يثانهما ﴾

﴿ صَمَمَ ﴾ الصاد والكاف والميم أصلُ واحد يدلُ على ضربِ الشَّى: عِشْدة . فالصَّكْمَة: الصَّدْمة الشديدة. والمربتقول: صَمَتْهم صواكم الدَّهر. والفرس يصْدَكُمُ ، إذا عَضَّ على لجامه مادًا رأسه . وقال الفرّاء: صَمَه ، إذا صَرَبه ودفَمه .

﴿ باب الصاد واللام وما يثلثهما ﴾

﴿ صَلَّمَ ﴾ الصاد واللام والميم أصلُ واحد يدل على قطع واستئصال . عِمَالُ صَلَّمَ أَذُنَهُ ، إذا استأصلها . واصْطُلِمَتَ الأُذُن . أنشد الفرّاء :

مثل النَّمامة كانت وهى سالله (أَذْناء حتَّى زهاهَا الحَيْنُ والجُبُنُ (() جاءت لتشرِي قَرناً أو تعوِّضَه والدَّهر فيه رَباَحُ البيع والذَّبنُ فقيل أَذْناكِ ظُلُمْ ثُوت اصطُلِمِت إلى الصَّماخ فلا قَرْنُ ولا أَذُن والصَّيْلِم: الدَّاهية، والأمر العظيم، وكأنّه سِمّى بذلك لأنّه يَصْطَلِم . فأمّا

⁽١) كذا جاء على الصواب فى الأصل واللسان (جنن) . والجنن بضمتين : الجنون. وفى المجمل: ﴿ والجبن ﴾ تحريف . وفى أمثال المبدانى عند قولهم : (كطالب القرن جدعت أذنه) : ﴿ حتى بزهاها الحين والحبن ﴾ ، تحريف أيضا .

الصَّالاَمة ، ويقال بالكسر الصِّلاَمة ، فهي الفِرقة من النَّاس ، وسمّيت بذلك لانقطاعها عن الجماعة الكثيرة . قال :

لأمَّـكم الويلاتُ أنَّى أنيتمُ وأنتم صِلاَماتُ كثيرٌ عديدُها() وأنتم صِلاَماتُ كثيرٌ عديدُها() وما أشبهها واللهم والحرف المعتل أصلان : أحدهما النار وما أشبهها من الحمَّى ، والآخر جنسٌ من العبادة .

فأمّا الأوّل فقولهم: صَلَيْتُ المُودَ بالنار (٢). والصَّلَى صَـّلَى النّار . واصطليتُ بالنّار . والصَّلاَه : ما يُصْطَلَى به وما 'يذكى به النّار ويُوقَد . وقال (٣) :

تَجُمَّلُ العودَ واليَلَنْجُوجَ والرَّنْ لَمَ صِلاَءً لهـا على الـكانون (١) وأما الثانى : فالصلاَةُ وهى الدُّعاء . وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « إذا دُعِيَ أحدُ كم إلى طمام فليُجِبْ ، فإنْ كان مفطراً فليأ كل ، وإن كان. صائماً فليصل » ، أي فليَدْعُ لهم بالخير والبركة . قال الأعشى :

تقول بِنْتِي وقد قرَّبَتُ مُرْ تَحَـُلاً يارِبِّ جنِّبُ أَبِى الأوصابَ والوَجَما^(٥). عليكِ مثلُ الذى صَلَيَتِ فَاغَتَمْ ضِي نومًا فَإِنَّ لَجَنْبِ المرء مُضطجَما وقال في صفة الحمر:

وقابَلَهَا الرِّيحُ في دَنَّهُا وصلّى على دَبَّها وارتَسمُ (٦٠) والصلاة هي التيجاء بها الشَّرع من الركوع والشُّجود وسائر حدود الصلاة..

⁽١) في الأصل : « أي أنيتم صلامات » ، ونصحيحه و إكاله من المجمل .

⁽٢) زاد في المجنل: ﴿ إِذَا لَيْنَهِ ﴾ .

⁽٣) هو أبو دهبل الجمعي كافي شرح القصائد السبع لابن الأنباري في البيت السابع من القصيدة... السادسة .

⁽٤) الرند: العود الذي يتبخر به . وفي الأصل: « الزند » ، تحريف .

⁽ه) ديوان الأعشى ٧٣.

⁽٦) ديوان الأعشى ٢٩ واللسان (رسم) . وروى في الديوان : ﴿ وَارْتَشَّمْ ﴾ .

وَأَمَّا الصَّلاة من الله تعالى فالرَّحمة ، ومن ذلك الجديث : « اللهمَّ صلِّ على آل أبى أو في م . يريد بذلك الرَّحمة .

ومما شذَّ عن الباب كلة عادت في الحديث: ﴿ إِنَّ لَلشَّيطَانَ فُخُوخًا ومَصَالِيَ ﴾ قال: هي الأشراك، واحدتها مِصْلاً أنْهُ.

والآخر جنس من الوكك .

فَالْأُوَّلِ الصَّلَبِ، وهو الشيء الشَّديد . وكذلك سُمِّى الظَّهر صُلْباً لقوّته . ويقال إنّ الصَّلَبَ الصَّلْبُ ، ويُنشَد : .

* في صَلَبٍ مشلِ العِنان المُؤدَّم (١) *

ومن ذلك الصَّالب من الْحُمَّى ، وهي َ الشَّديدة . قال :

وماؤكم العــذب الذي لوشربتُهُ وبي صالبُ الحتَّى إِذاً لشَّفَاني (٢)

وحكى الكسائي : صَلَبَتْ عَلَيه الحَمَّى ، إذا دامت عليه واشتدَّت ، فهو مصلوبٌ عليه .

ومن الباب الصُّلْبَيَّة : حجارة المِسَنَّ (٢)، يقال سِنان مصَلَّبُ ، أى مسنون . ومنه التَّصليب، وهو *بلوغ الرُّطَب اليُبُس ؛ يقال صَلَّبَ ومن الباب الصَّليب، وهو *۲۹۷ العَلَم . قال النابغة :

⁽١) الييت للمجاج كما في إصلاح المنطق ٤٦ ، ٩٨ . وايس في ديوانه .

⁽٢) لطهمان بن عمرو الكلابيء كما في معجم البلدان(دمخ) من أبيات سبق أحدها (دمخ).

⁽٣) شاهده قول امرى القيس :

^{*} كحد السنان الصلي النحيض *

أراد بالسنان : المسن .

ظلَّت أقاطيعُ أنعام مؤبّلة لدى صَلِيبِ على الزوراء منصوب (١) وأما الأصل الآخر فالصّليب ، وهو وَدَك الفَظْم . يقال اصطَلَب الرجُل ، إذا تَجَمَع العظامَ فاستخرج وَدَ كَها ليأْندِم به . وأنشد :

* وبات شَيخ العيال يصطلبُ (٢) *

قالوا: وسمّى المصلوبُ بذلك كأنَّ السّمَن يجرى على وجهه (٢). [والصايب: المصلوب]، ثمَّ سمّى الشيء الذي يُصلَب عليه صليباً على المجاورة. وثوب مُصلَّب مه إذا كان عليه نقش ُصليب. وفي الحديث في الثوب المصالب، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «كان إذا رآه في ثوب قضّبه »، أي قطّمه. فأمّا الذي يقال ، إنَّ عليه وآله وللم البَذر يُنثَرَ على وجه الأرض ثم يُكرَبُ عليه ، فمن الكلام المولد. الذي لا أصل له .

و صلت ﴾ الصاد واللام والتاء أصل واحد يدلُّ على بروزِ الشيء. ووضوحه · من ذلك الصُّلْت ، وهو الجبين الواضح ؛ يقال صَلْت الجبين ، يُمدَح بذلك . قال كُفَيِّر :

صَلْت الجبين إذا تبسَّم ضاحكاً غلِقَتْ لضَحْكَتَهِ رقابُ المالِ وهذا مأخوذُ من السَّيف الصَّلْت والإصليت، وهو الصَّقيل. يقال: أَصْلَتَ فلانْ سيفَه، إذا شامهُ من قِرابِه.

⁽١) ديوان النابغة ١١.

⁽۲) للسَّميت الأسدى ، في اللسان (صلب ١٦) وإصلاح المنطق ٤٦ . وصدره ، * واحتل برك الشناء منزله *

⁽٣) في الحجمل : ﴿ لأن ماء السمني يجرى فيه ٧ .

ومن الباب الصَّلت (۱) وهو السَّكَين، وجمعه أصلات ويقال: ضَرَبه بالسيف صَلْتًا وصُلْتًا. ومن الباب: الحمار الصَّلتَان، كأنه إذا عدا انصلت، أى تبرَّز وظَهَر. ومن الباب قولهم: جاء بمرَف يَصْلِت، إذا كان قليلَ الدَّسَم كثيرَ الماء. وإنَّمَا قيل ذلك لبُروز مائه وظُهوره، من قلَّة الدَّسَم على وجهه.

وصلح ﴾ الصاد واللام والجيم ليس بشيء ، لقلة ائتلاف الصاد مع الجيم . وحكيت فيه كلات لا أصل لها في قديم كلام العرب. من ذلك الصَّولَج ، وهي فيما زعموا الفضَّة الجيدة . يقال هذه فضَّة صور لج . ومنه الصَّولِجَان . ويقال الأصاح : الأملس الشَّديد . وكلُّ ذلك لامعني له .

و صلح الصاد واللام والحاء أصل واحدٌ يدل على خِلاف الفَساد . يقال صلّح الشّىء يصلُح صلاحاً . ويقال صَلَح بفتح اللام . وحكى ابنُ السكّيت. صلّح وصلُح . وبقال صَلَح صُلوحا . قال :

وكيف بأطرافي إذا ما شتمتنى وما بعد شَتْم الوالدَينِ صُلوحُ (٢) وقال بعض أهل العلم : إنَّ مكة تسمَّى صَلاحًا (٢) .

﴿ صَلَحْ ﴾ الصاد واللام والخاء فيه كلة واحدة. يقال إنّ الأصاَخَ الأصمّ . قال سَلَمَة : قال الفرّ اء : « كان الـكميتُ أصمَّ أَصْلَخَ » .

و يُبُس . من ذلك الحجر الصَّلْد ، وهو الصُّلْب . ثم يُحمَل [عليه] قولهُم: صَلِدَ

⁽١) يقال بفتح الصاد وضمها .

 ⁽۲) إصلاح المنطق ۱۲۴. وقال: وأطرافه: أبواه ولمخوته وأعمامه وكل قريب له محرم، ...
 وق اللسان (صلح): « بإطراق ، تحريف. وسيأتى في (طرف) .

⁽٣) ويقال أيضا : « صلاح » كقطام .

الزّ ندُ ، إذا لم يُخرِج نارَه. وأصْلَدته أنا ومنه الرّ أس الصَّلْد الذي لا يُنبِت شعراً، كالأرض التي لا تنبت شيئاً قال رؤبة :

* بر" أق أصلاد ِ الجبينِ الأجله ِ (١) *

ويقال للبخيل أَصْلَد ، فهو إِمّا من المـكان الذي لا يُنبت ، أو الزَّند الذي لا يُنبت ، أو الزَّند الذي لا يُورِي . ويقال ناقة صلود ، أي بَكِيمَة قليلة اللّبَن غليظة جلد الشَّرع . ومنه الفَرسُ الصَّلُود ، وهو الذي لا يَعرَق . فإذا نُتيجت النّاقة ولم يكن لها لبن قيل ناقة مصلاد .

والعين أصل على ملاسة ملاسة من الصَّلَاع ، وهو العريض من الصَّخر ذلك الصَّلَع في الرَّأْس ، وأصله مأخوذ من الصَّلَاع ، وهو العريض من الصَّخر الأملس ، الواحد صُلَّاعة . وجبلُ [صليع (٢)] :أملس لاينبت شيئاً . قال عرو ابن معد يكرب :

[وزحف ُ كتيبة ِ للقاء أخرى كأن زهاءها رأسُ صليع (٣)]

ويقال للمُرفَطة إذا سقطت رءوسُ أغصانِها: صَلَّمَاء . وتَسمَّى الدَّاهية صَلَّمَاء ، وتَسمَّى الدَّاهية صَلَّمَاء أَى بارزة ظاهرة لا يَحْنَى أمرُها . والصَّلْعة (٤) :موضع الصَّلَع من الرَّأْس. والصَّلَمَاء ٣٩٨ من الرمال : مالا 'ينبِت سيئاً مِن نَجْم ولا شجر . ويقال * لجنسٍ من الحيات : الاَّصَيْلِع ، وهو مثل الذي جاء في الحديث : « نجيء كَنْزُ أحدهم يومَ القيامة الاَّصَيْلِع ، وهو مثل الذي جاء في الحديث : « نجيء كَنْزُ أحدهم يومَ القيامة

⁽١) قبله في ديوانه ١٦٥ واللسان (جله):

^{*} اا رأتني خلق الموه *

⁽٢) التكملة من جهرة ابن دربد (٣ : ٧٧) .

 ⁽٣) البيت ساقط من الأصل ، وليس في المجمل ، وإثباته من الجمهرة في الموضع السالف ، وفي
 الأصمعيات ٤٤ : « وسوق كتيبة دلفت لأخرى » .

⁽٤) تقال بالتحريك ، وبالضم أيضا .

شجاعًا أَفْرَعُ (١) هـ. ويربد بذلك الذي انميارُ (٢) شَمَرَ رأسه، لكثرة سِمَنه. قال الشاعر:

قَرَى السُّمَّ حَتَى انمــارَ فروةُ رأسِهِ عن العظم صِلُ فاتكُ اللَّسْمِ ماردُ^(٢)

﴿ صَلَغَ ﴾ الصاد واللام والغين ليس بأصل ؛ لأنَّه من باب الإبدال · بيقال للذي تَمَّ سينَّه من الضَّانُ في السَّنَة الخامسة : صالغ . وقد صَلَغ صُلُوعًا .

وَكَرْازة . مِن ذَلِكُ الصَّلَف، وهو قِلَة نَزَلِ الطَّعَام (٤) . ويقولون في الأمثال : وكَرْازة . مِن ذَلِكُ الصَّلَف، وهو قِلَة نَزَلِ الطَّعَام (٤) . ويقولون في الأمثال : ه صَلَفٌ تحت الرّاعِدة »، يقال ذلك لمن يُكثِر كلامه ويمدح نفسه ولا خير عنده . وهي بينة ومن الباب : قولهم : صَلِفِت المرأة عند زوجها ، إذا لم تَحُظَ عنده . وهي بينة المصَّلَف . قال :

* وآبَ إليها الحزنُ والصَّلَفُ (٥) *

⁽١) سبق الحديث في مادة ﴿ شجم ﴾ س٢٤٨ .

 ⁽۲) في الأصل : ﴿ أَعَارُ ﴾ في هذا الموضع والبيت التالي ، تحريف ، وأتمار الشعر : انتنف .

⁽٣) قري السم : جمه . وفي الأصل: «ترى » ، تجريف .

 ⁽٤) النزل ، بالتحريك وبالضم : البركة ، وفي الأصل : « ترك الطمام » تحريف ، صوابه في
 الحجمل والمسان .

⁽ه) من بیت للأعشی ، وهو بتهامه کما فی الدیوان ۲۱۰ بوالجمهرة (۳: ۸۱): لذا آب جارتها الحسناء قیمها رکضا وآب لملها الحزن والصلف هو بروی : « الشکل والتلف » .

قال الشيباني : يقال للمرأة : أصلَفَ اللهُ رُفْنَهَا (١) . وذلك أن يبغَضَها إلى زوجها .

والأصل في هذا الباب قولهم للأرض الصَّلْبة صَّلفاء، والمكان الصَّلب أصلف. والصَّليف (٢٠) عُرْض المُنتى، وهو صلْب والصَّليفان : عُودان يعترضان على الغبيط مُشَدَّ بهما المَحامل . قال :

* أُقبُّ كَأْنَّ هادِيَه الصَّلَيفُ (٣) *

فأمّا الرّجل الصَّلفِ فهو من هذا ، وهو من السكرَ ازة وقِلّة الحير . وكان الحليل يقول : الصَّلف مجاوزة قدر الظّرف ، والادّعاء فوق ذلك .

وصدمة وما أشبَه ذلك . فالصّلق : الصوت الشّديد . قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسَدمة وما أشبه ذلك . فالصّلق : الصوت الشّديد . قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « ليس مِنّا مَن صَلَق أو حَلَق » . يريد شدّة الصّياح عند المصيبة تَنزل . والصَّلْقة : الصَّدْمة والوقعة المُنكَرة . قال لبيد :

فَصَلَقْنَا فِي مُرادِ صَلْقَةً وصُداء أَلِحْتَهُم بِالثَّلَلُ⁽¹⁾ قال الكساني : الصَّلْقَة الصِّياح ، وقد أَصلَقُوا إصلاقًا . واحتج بهذا البيت.

⁽١) الرفغ ، بالضم : واحد الأرفاغ ، وهي ألمنابن من الآباط وأصول الفخذين . وق الأصل: و رفعها » تحريف. وق المجمل واللّمان: « رفقك » .

⁽٢) بدلها في الأصل : ﴿ وَهُو ﴾ ﴾ وأثبت ماني المجمل واللسان مـ

⁽٣) صدره في تاج المروش :

و يحمل بزه في كل هيجا *
 (٤) سبق البيت وتخريجه في (١ : ٣٦٩) .

وقال أبو زيد : صَلَقَهُ بالعصا : ضرَبَه . والصَّلْق : صَدم الخيلِ في الغارة . ويقال صَلَق بنو فلان بني فلان ، إذا أوقعوا بهم فقتلوهم قتلًا ذَريعا . ويقال تصلَقت الحامل ، إذا أخذها الطَّلْق فألقت بنفسها [على] جَنْبَيْها(١) مرَّة كذا ومرَّة كذا . والفحل يُصْلِق بنابه إصلاقًا، وذلك صَر يفُه والصَّلَةَات: أنياب الإبل التي تَصلِق . قال :

لَمْ تَبَكِ حُولُكَ نِيبُهِــا وَتَقَاذُفَتْ

صَلَقَاتُهُ الكَمْابِ الأشجار (٢)

فأمّا القاع المستدير فيقال له الصّلَق ، وليس هو من هذا ، لأنّه من باب الإبدال وفيه يقال السَّلَق ، وقد مضى ذِكره . وينشد بيت أبى دؤاد بالسين والصاد :

تَرى فاه إذا أقب لل مثل الصَّلَقِ الجَدْبِ^(٣) ولا أنكر أن يكون هذا البابُ كلَّه محمولًا على الإبدال. فأمّا الصَّلائق فيقال هو الخبز الرَّقيق، الواحدة صليقة، فقد يقال بالراء الصريقة، ويقال بالسين السَّلائق. ولعلَّه من المولَّد .

⁽١) في الأصل: « جبيتها ٢٠ وتصحيحها والتكملة فيلها من المجمل واللسان.

⁽٢) في الأصل : ﴿ لمنابِتِ الْأَشْجَارِ ﴾ ، صوابه من اللسان (صلق) .

⁽٣) البيت مع قرين له في اللسان (صلق) .

﴿ باب الصاد والميم وما يثلثهما ﴾

وصمى الصاد والميم والحرف المعتل أصل واحد بدل على السُرعة في الشيء . يقال للرَّجُل المبادر إلى القتال شَجاعة : هو صَمَيانٌ. وهو من الصَّمَيان وهو الوثب والتقلُّب . ويقال انصمى الطائر ، إذا انقضَّ . ويقال أصمى الفرس ، إذا مضى على وجُهه عاضًا على لجامه .

ومن الباب: رمى الرَّجُل الصَّيدَ فأصمى، إذا قتله مكانه، وهو خلاف أنهى . ومن الباب: رمى الرَّجُل الصَّيدَ فأصلَ واحد يدلُّ على إبهام وإغلاق من ذلك صَمَت الرَّجُل، إذا سكَت ، وأصمَت أيضاً. ومنه قولهم: « لقيت فلانا ببلدة إصْمِت »، وهي القفر التي لا أحد بها، كأنها صامتة ليس بها ناطق. ويقال: « ماله صامت ولا ناطق » . فالصَّامت: الدَّهب والفضّة ، والنَّاطق: الإبل والغنم هما والخيل . والصَّمُوت: الدِّرْع * الليِّنة التي إذا صَبَها الرَّجُل على نفسه لم يُسمَع لها صوت. قال:

وكُلِّ صُوت نثرة تُبقية ونسج سُليم كُل قَضَّاء ذَائلِ (٢) وباب مُصَّمَت: قد أُبْرِم إغلاقه. والصامت من اللبن: الخائر؛ وسمِّى بذلك لأنه إذا كان كذا فأفرغ في إناء لم يُسمع له صوت ويقال: يتُّ على صات ذلك ، أى على قَصْده. فيمكن أن يكون شاذًا، ويمكن أن يكون من الإبدال، كائنة مأخوذٌ من السَّمْت، وهي الطَّريةة. قال:

⁽١) صبها ، أي لبسها . وفي الأصل: « صلبها » ، تمزيف . وفي المجمل : « إذا صبت » .

 ⁽۲) البیت لاناینة ف دیوانه ۲۶ والسان (صمت) . وروایة الدیوان واللسان: د نثلة »
 وحما سیان .

وحاجة بتُ على صِاتِها () أنيتُها وَحْدِى من مَأْناتها وَعْدِى من مَأْناتها ويقال : رمَاه بصِاتِهِ ، أى بما أصبته · وأعطى الصَّبَّ صُمْتَةً ، أى مايسكنه ·

﴿ صمح ﴾ الصاد والميم والجيم ايس بشيء ، على أنَّهم يقولون : الفناديل ، الواحدة صَمَجة . وينشدون :

* والنَّجم مثل الصَّمَج الرُّوميَّات (٢) *

﴿ صمح ﴾ الصاد والميم والحاء أُصَيلُ يدلُّ على قوّةٍ في الشيء،أو طُول . يقال الصَّمَحْمَح : الطَّويل . ويقولون إنَّ الصُّاح الـكيّ . والصُّاح : النَّتن . والصِّمحاءَةُ : المـكان الخشن .

﴿ صمخ ﴾ الصاد والميم والحاء أصلُ واحد وكلة واحدة ، وهو الصَّاخ : خَرْق الا نُذُن . يقال صَمَخْتُهُ ، إذا ضربتَ صِماخَه .

﴿ صمك ﴾ الصاد والميم والدال أصلان : أحدهما القَصْد ، والآخَر الصَّلابة في الشَّيء .

فَالْأُوَّلَ : الصَّمْد : القصد . يقال صَمَدَّتُهُ صَمْداً . وفلان مُصَمَّدٌ ، إذا كان سيِّداً يُقصد إليه في الأمور . وصَمَد أيضاً . والله جل ثناؤه الصَّمد؛ لأنه يَصْمِد إليه عبادُه بالدُّعاء والطَّلَب . قال في الصَّمَد (٢) :

⁽١) البيت في اللسان (صمت ٣٦١) .

⁽٢) البيت الشماخ، كما في اللسان (صمح). وفي ديوانه ١٠٣ أوجوزة البيت وليس فيها البيت.

 ⁽٣) بدله ف المجمل: « أنشدى أبى رحه الله » .

علوتُه بحُسَامٍ ثم قلتُ له خذُها حُذَيفُ فَأنت السيِّد الصَّمَدُ (١) وقال في المَصَمَّد طرَّفَة :

وإنْ ياتيق الحَيُّ الجَمِيعُ تُلاقِنِي إلى ذِروة البيت الرَّفيع المصمَّدِ^(٢) والأصل الآخر الصَّمَّد، وهو كلُّ مكان صُلْب. قال أبو النَّجم:

* يَفَادِرُ الصَّمْدَ كَيْظَهُرُ الْأَجِزَلِ (٣) *

﴿ صَمَرَ ﴾ الصاد والميم والراء، قال ابن دريد (''): فملُ ممات، وهو أصل بناء الصَّمير. يقال رجل صَمير: يابس اللَّحم على العِظام.

ويقال الصَّمْرُ : النَّتْن . ويقال المتصمِّر : المتشمِّس. ويقولون: لقيتُه بالصُّميّر، أي وقت غُروب الشَّمس . وفي كلِّ ذلك نظر .

﴿ صمع ﴾ الصاد والميم والمين أصلُ واحد ، يدلُ على لطافةٍ فى الشّىء وتضام م قال الخليلُ وغيره : كلُّ منضم فهو متصمّع . قال : ومن ذلك الشّعة ومن ذلك الصّمع فى الأذنين . يقال هو أصمع ، إذا كان ألصق (٥) الأذنين . ويقال البُهمَى إذا ارتفعت ولم الأذنين . ويقال البُهمَى إذا ارتفعت ولم تتفقأ : صَمْعاء . وذلك أنّها [إذا] كانت كذا كانت منْضَمَّة لطيفة . وإذا تنظيخ الشّيء بالشيء فتجمّع كريش السّهم فهو متصمّع . قال :

⁽١) أنشده في اللسان (صمد) بدون نسبة .

⁽٢) البيت من معلقته المشهورة .

⁽٣) أنشده في اللسان (صمد ، جزل) . وقد سبق في (جزل) حيث نبهت على أن صواب روايته « «تفادر » بالتاء . ويؤيد هذا الصواب أيضا أنها رويت بالتاء في «أم الرجز» المنشورة في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق في العدد ٨ سنة ١٣٤٧ .

⁽٤) في الجهرة (٢: ٩٥٩).

 ⁽٥) كذا وردت هذه التـكملة. وفي الحجمل: « الأصمع؛ اللاصق الأذنين » .

فرَى فأنفذَ من نَحُوص عائط سبماً فخر وريشه متصمع (١) أى متلطّخ بالدّم منضم والكلاب صُمع الكعوب،أى صِفارُها ولطافها. مقال النابغة:

* صُعْعُ الـكُموبِ بريثات من الحرّدِ (٢) *

﴿ صمغ ﴾ الصاد والميم والغين كلة واحدة ، هي الصَّمغ) .

و صمك ﴾ الصاد والميم والسكاف أُميل يدل على قوة وشدة. من «ذلك الصمكمك، وهو القوى. وكذلك الصّمكوك: الشّىء الشديد. والصّمكيك: كلُّ شيء لزج كاللّبان ونحوء. ويقال اصاك الرّجل، إذا تفضَب (١٠). وهو ذاك القياس. واصاك اللّبن ، إذا خَثُر حَّى يشتد فيصير كالجبن .

و صمل الشيء صُمُولًا ، إذا صب واللام أصل واحد يدل على شدة وصلابة . يقال صَمَل الشيء صُمُولًا ، إذا صب واشتد . ورجل صُمُل : شديد البَضْعة . وكان الخليل يقول : لا يقال ذلك إلا للمجتمع السن . واصمأل النبات ، إذا قوى والتف . والصامل من كل شيء : اليابس وصَمَل الشّجر، إذا لم يجد ريًا فخشن ويقال صَمَل بالعصا ، إذا ضَرَبه . والله أعلم بالصّواب .

⁽١) لأبي ذؤيب الهذلي في ديوانه ٨ والمفضليات (٢ : ٢٢٥) واللسان (صمع)

⁽٢) صدره كافي الديوان ١٩ واللسان (صمم):

^{*} فبنهن عليه واستمر به 🗱

⁽٣) الصمغ ، بسكون الميم ، وقد تفتع .

⁽٤) في الأصل : ﴿ تَفَضَّتُ ﴾ ، صوابه في المجمل .

﴿ باب الصاد والنون وما يثلثهما ﴾

والمور المعتلى المعالى المعالى المعتلى أصل سحيح يدل على المعلى المعتلى أصل سحيح يدل على المعلى المعتلى المعتل

وتما شذَّ عن هذا الأصل الصِّنُو: مثل الرَّدْهَة تُحْفَر في الأرض ، وتصغيره-صُبَى . قالت ليلي :

أنابِعَ لَم تُذْبَعْ وَلَم تَكُ أُوَّلًا وَكَنْتَ صُذَيًّا بِينَ صُدَّيْنَ بَعْهَلاً اللهِ وَكَنْتَ صُدَيًّا بِينَ صُدُّ إِنْ فَعْم قَدْر وعظم وَلَم الساء والنون والدال أصل صحيح، يدلُّ على عظم قدْر وعظم جِسْم . من ذلك الصِّنديد ، وهو السَّيِّد الشَّريف ، والجمع صناديد. ويقال صناديد البَرَد : بابات منه ضخام . وغيث صنديد : عظيم القطر . ويقال للدَّواهي الكبار صناديد . ويروى عن الحسن في دعائه : « نَمُوذُ بك من صناديد القدر » أي دواهيه .

﴿ صَمْرً ﴾ الصاد والنون والراء ليس بأصلٍ ، ولا فيه مايمول عليه

 ⁽١) ف الأصل : « نخرج » .

⁽٢) أنشده في اللسان (صنا) . تقوله للنابغة الجهدى -

لقلَّة الرَّاء مع النون · على أنَّهم يقولون الصِّناَرة بلغة البمن : الأذُن . والصِّناَرة : حديدة ولي المُغتقَّة . وليس بشيء .

ر صنع ﴾ الصاد والنون والعين أصل صيح واحد ، وهو عملُ الشيء صُنعاً . وامرأة صَناع ورجل صنع ، إذا كانا حاذقين فيا يصنعانه . قال : خَرقاء بالخير لاتهدي لوجهته وهي صَناع ُ الأذَى في الأهل والجار والصّنيعة : ما اصطنعته مِن خير . والتصنّع : حُسن السَّمنت . وفرس صنيع :

صَنَعَهُ أَهُلُهُ بَحُسْن القِيام عليه . والمَصانع: ما ُيصنَع من بشر وغيرِها للسَّق . ومن الباب: المُصانَعة ، وهي كالرِّشُوة .

وممَّا شذَّ عن هذا الأصل الصِّنْع، يقال إِنَّه السَّفُّود. وقال المَرَّار (١):

و صنف ﴾ الصاد والنون والفاء أصل صحيح مطرد في معنيين ، أحدهما الطَّائفة من الشِّيء ، والآخر تمييز الأشياء بعضها عن بعض .

فَالْأُوَّلُ الصَّنْفُ ، قَالَ الخليل : الصَّنْفُ طَائْفَةٌ مِن كُلِّ شَيء . وهذا صِنِفٌ مِن الْأَصِناف أَنَ نوع. فأمَّا صنفة الثَّوب (٢) فقال قوم: هي حاشيتُه. وقال آخرون: بل هي النَّاحية ذات الهُدُّب .

والأصل الآخَر ، قال الخليل : التَّصنيف : تمييز الأشياء بعصها عن بعض .

⁽١) كذا ورد الـكلام مبتورا . وفي المجمل : ﴿ وَالصَّمْ فِي شَعْرِ الْمِرَارِ السَّفُودِ ﴾ . ولم أُجِّد. شاهدا إلا قول الشاعر فياللسان (صنع) :

^{*} صنع اليدين بحيث يكوى الأصيد *

⁽٢) يقال صنفة ، بفتح فكسر ، وبكسر فسكون .

مولملَّ تصنيف الكتاب من هذا · والنريب المصنَّف من هذا ، كأنّه مُيِّزَت أبوابُه فَجُعِل لَكُلِّ بابِ حَيِّزُه . فأمَّا أصله في لفة العرب فمن قولهم صَنَّفَت الشَّجرةُ ، إذا أخرجت ورقها · قال ابن قيس الرُّقيّات :

سَقْيًا كُلُوانَ ذى السَكُرُومَ وما صَنَّفَ من تبينه ومن عِنَبِه (١) ومن عَنَبِه (١) وصنق ﴾ الصاد والنون والقاف كلة إن صحّت. يقولون إنّ الصَّنَق:

الذَّفر · وحكى بعُضُهم : أصنَقَ الرجلُ في ماله ، إذا أحسَنَ القيامَ عليه .

﴿ صَمْمَ ﴾ الصاد والنون والميم كلمة واحدة لافرع لها ، وهي الصَّامَ . وكان شيئًا يُتَّخَذ من خشب أو فضّة أو نُحاسٍ فيُمبَد .

﴿ صَنْجٍ ﴾ الصاد والنون والجيم ليس بشيء · والصَّنْج دَخِيل .

﴿ باب الصاد والهاء وما يثلثهما ﴾

وهو ذلك العبر أن يصبو الماء والحرف المعتل أصَيْلُ يدلُ على علو . من خلك الصَّهُوة ، وهو مقدد الفارس مِن ظَهْر الفَرَس . والصَّهَوات: أعالى الرَّوَا بِي، ولك الصَّهُوة ، وهو مقدد الفارس مِن ظَهْر الفَرَس . والصَّهَوات: أعالى الرَّوا بِي، رَعَا اللَّهُ خَذَت فوقها بُرُوج ، الواحدة صَهْوة . وقال الشيباني : الصِّهاء : مناقع الماء الواحد صهوة . وهذا وإن كان صحيحًا فإنّ القياس أن يكون مناقع في أما كن عالية . ومن الباب أن يصيب الإنسان جُرْح مُن مَ يَنْذَى دائمًا ، فيقال صَهِى يَصْبَى، وهو ذلك القياس ؛ لأنه ندًى يعلو الجرح .

⁽١) ديوان ابن قيس الرقيات ٨٢ واللسان (صنف) .

﴿ صَهُو ﴾ الصاد* والها، والراء أصلان : أحدها يدلُّ على قُرُبَى ، ٤٠١ والآخر على إذابة شيء .

فالأوّل الصّهُم ، وهو الْحَتَن · قال الخليل : لا يقال لأهل بيت الرجل إلاّ أَخْتَانُ ، ولا لأهل بيت المرأة إلا أصهار. ومن العرب من يجعلهم أصهاراً كلمّهُم . قال ابن الأعرابي : الإصهار : التّحَرُ م بجوار أو نَسَب أو تَزَوَّج. وفي كلّ ذلك مُيتأوَّل قولُ القائل :

قود الجياد و إصهار الملوك وصب .. "في مواطن لو كانوا بها سثموا (١) والأصل الآخر: إذابة الشَّىء. يقال صَهَرْتُ الشَّحمةَ . والصُّهارة : ما ذاب منها . واصطهرتُ الشَّحمة . قال :

وكنتَ إذا الولدانُ حَانَ صهيرُهم

صَهَرَت فلم يَعْبَرُ كَصِهرِكَ صَاهرُ (٢)

يقال صَهَرته الشّمسُ ، كأنّها أذابته . يقال ذلك للحِرباء إذا تلألاً ظَهَرُهُ من شدّة الحرّ . ويقال إنّهم يقولون : لأضّهَرنَّه بيمين مُرَّة . كأنه قال : الأَذْ يَبَنَّهُ .

﴿ صهد ﴾ الصاد والدال والهاء بناء صحيح يدلُّ على ما يقارب البابَ الذي قبله . يقولون : صَهَدَته الشَّمس مثل صَهَرته الشَّمس . ثم يقال على الجوار

(٢) أنشده في المحمل أيضا .

لَاسَّراب الجاري صَيْهَد ، قال الهذلي (١٦) في صيهد الحرِّ:

وذكّرها فَيْحُ نَجْمِ الفُرو ع ِ من صَيْهِدِ الصَّيْفِ بَرْدَ الشَّمَالِ^(٢)

وصهب الصاد والهاء والباء بنالا صحيح ، وهو لون من الألوان . من ذلك الصُّهْبَة : مُحرة في الشَّعر . يقال رجل أصهب . والصّهباء : الخمر لأن لونها شبيه بهذا ، والمُصهّب من اللحم : ما اختلطت محرته ببياض الشَّحم وهو يابس . وأمّا الصُّخور فيقال لها الصَّياهِ ، فمكن أن يكون ذلك اللّون ، ويمكن أن يكون ذلك اللّون ، ويمكن أن يكون لشدتها ، أو يكون من الصَّيْخَد ويصير من باب الإبدال . ويقولون لليوم الشّديد البرد : أصهب ، وذلك لما يعلو الأرض من الألوان .

﴿ صَهِلَ ﴾ الصاد والهاء واللام أصل صحيح ، وفروعه قليلة ، ولعلَّه ليس فيه إلاّ صَهَل الفرس، وفرس صَهَّال .

﴿ صهم ﴾ الصاد والهاء والميم أصلُ صحيح قليل الفروع ، لكنَّهم يقولون : الصِّهْميم : السّيُّ الخُلق من الإبل ، ويشبِّهون به الرَّجُلَ الذي لايثبت على رأي واحد . والله أعلم .

⁽۱) هو أمية بن أبى عائد الهذلى. وقصيدته في شرح السكرى للهذايين ۱۸۰ ونسخة الشنقيطى ۷۹ مـ (۲) في الاسان (صهر): « فأوردها فيج » . وأنشده في (فرع) بروايتنا هذه وقال: «هى فروع الجوزاء بالدين، هو أشد ما يكون من الحر. فإذا جاءت الفروغ بالنين، وهى من تجوم الدلوء. كان الزمان حينثذ بارداً ولا فيح يومثذ » .

﴿ باب الصاد والواو وما يثلثهما ﴾

﴿ صوى ﴾ الصاد والواو واليا، أصل صحيح يدل على شد ق وصلابة مويُبُس. عن ابن دريد (١): ﴿ صَوَى الشيء ، إذا يَبِس ، فهو صاو . ويقال صوى مَصوى » . والصَّوَّانُ : حجارة فيها صلابة . وربَّها استُعِير من هذا وحُمِل عليه فقيل صَوَّيْت لإبلى فَحْلاً ، إذا اخترته لها . ولا يكون الاختيارُ وحد م تصوية ، الكن يُصنَع لذلك حتى يقوى ويصلُب . قال :

* صَوَى لَمَا ذَا كِنُدُنَّةً جُلْدِيًّا (٢) *

وهذا مشتقٌ من التَّصوية فى الشتاء ، وذلك أن 'بيَبَّس أخلاف' الشَّاة ليكون أسمَنَ لها . يقال صوّاها أصحابُها .

ومن الباب الصُّوَى ، وهى الأعلام من الحجارة . وقول من قال إنّها مُخْتَلَفُ الرِّياحِ فالأعلام لاتكون إلاّ كذا . قال :

* وهبَّتْ له ريح مختلَف الصُّوى (٣) *

والباء أصل صحيح يدلُّ على نزولِ شيء والباء أصل صحيح يدلُّ على نزولِ شيء واستقرارِه قرَّارَه . من ذلك الصَّوَابُ في القول والفعل ، كأنَّه أمر نازل مستقر والمعل ، كأنَّه أمر نازل مستقر تورارَه . وهو خلاف الخطأ . ومنه الصَّوْب ، وهو نزول المطر ، والنازل صَو ت

⁽۱) الجهرة (۳ : ۹۱) .

⁽۲) الكدنة ، بضم السكاف وكسرها . وانبيت لانتصلى ، كما في اللسان (صوى) . وأنشده في (جانه) بدون نسبة .

 ⁽٣) لامرى القيس . وعجزه في الديوان ٤٥ واللسان (ضوى) :
 (٣) لامرى القيس . وعجزه في الديوان ٤٥ واللسان (ضوى) :

أيضاً . والدّليلُ على صحّة هـذا القياس تسميتُهم للصّواب صَوْباً . قال الشاعل (١) :

ذَرِينِي إِنَّمَا خَطْنَى وَصَوبِي عَلَى ۖ وَإِنَّمَا أَنْفَقَتُ مَالِي (٢) ويقال الصَّيِّبِ مِنَ وَيقال الصَّيِّبِ السَّحَابِ ذَو الصَّوْبِ. قال الله تعالى : ﴿ أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّمَاءِ ﴾ . والصَوْب : النَّرْول . قال :

فَلَمْتَ لَأَنسَى ولكن لَلْأَلَةِ تَلَمَّالَ من جَوِّ السَّمَاءَ يَصُوبُ (٣)
ويقال للأمر إذا استقرَّ قرارَه على الكلام الجارى تجرى الأمثال ::
«قد صابت بقرً » . قال طرَفة :

والتَّصويب: حَدَبْ فَحَيِّى رشَـداً فتناهيتُ وقد صابَت بِقُرُ (١٠٥ والتَّصويب: حَدَبْ فى حَدور ، لا يكون إلا كذا. فأمّا الصُّيَّا بة فالخيار من كلِّ شيء ، كأنه من الصَّوب ، وهو خالصُ ماء السَّحاب ، فكأنَّها مشتقة ...

﴿ صوت ﴾ الصاد والواو والتاء أصلُ صحيح، وهو الصَّوت، وهو جنسٌ لـكلِّ ما وقَرَ في أذُن السَّامع. يقال هذا صوتُ زَيد. ورجل صيِّت،

⁽١) هو أوس بن غلناه ، كما في اللسان (صوب).

⁽٢) كُذَا وَرَدُ إِنشاده. وصوابه : «وإن ماأُهَلَكَتَ مالَ» ، بالقافية المرفوعة الروى . وقبله -كما في اللسان :

ألا قالت أمامة يوم غول تقطع بابن غلفاء الحبال

⁽٣) قال ابن برى: « البيت لرجل من عبد القيس عدح النمان . وقيل هو لأبى وجزة عدج، عبد الله بن الزبير ، وقيل هو لعلقمة بن عبدة » .

⁽٤) ديوان طرفة ٧٥.

إذا كان شديد الصَّوت ؛ وصائتُ إذا صاح . فأمّا قولهم : [دُعَى (١)] فانصات (٢) ، فهو من ذلك أيضاً ، كأنه صُوِّتَ به فانفَعل من الصَّوت ، وذلك إذا أجاب . والصِّيت : الذِّكر الحسن في النَّاس . يقال ذهب صِيتُه .

﴿ صُوحٍ ﴾ الصاد والواو والحاء أُصَيْلٌ يدلُّ على انتشارٍ فى شيء بعد يُبْس . من ذلك تصوَّح البقلُ ، وذلك إذا هاج وانتثَرَ بعد هَيجه . وصوَّحتُه الرِّيخ ، إذا أيبسَتْه وشقَّته و بَرَنْه . قال ذو الرَّمة :

وصَـوت البَقْلَ نَـاَّج بَجِيء به هَيْف يمانية في مرها نَـكب (٣) وصَـوت البَقْلَ نَـاَّج بَجِيء به هَيْف يمانية في مرها نَـكب (٣) ومن الباب أنَّهم يسمُّون عَرَقِ الحيل الصُّواح . قال الشاء في الصُّواح : إلاّ إذا يَبِس ، ويسمُّونه اليبيس يبيس الماء . قال الشاء في الصُّواح : جلبْنا الخيل دامِيّة كُلاها يُسَنُّ على سنابكها الصُّواح (١) مَم يقال تصوَّح الشَّم ، إذا تشقَّق وتناثر .

ومما يجوز أن يُحمَّل على هذا القياس الصُّوح : حائط الوادى ، وله صُوحانِ . وإِنَّ مَا سُمِّى صُوحًا لأنَّه طينٌ يتناثر حتى يصير ذلك كالحائط .

وليس هذا الباب ببابِ قياس ولا اشتقاق. وقد مضى فيما كتبناه مثله (٥).

التكملة من المجمل .

⁽٢) في الأصل: ﴿ وَانْصَانَا ﴾، صوابه من المجمل .

⁽٣) ديوان ذي الرمة ١١ واللسان (صوح).

⁽٤) أنشده في اللمان (صوح) بدون نسبة .

⁽٥) أى في تباين أصوله .

ومما ينقاس منه قولهُم صِورَ يَصُورَ ، إذا مال · وصُرْت الشَّىءَ أَصُورُه ، وأَصَرْتُ الشَّىءَ أَصُورُه ، وأَصَرْتُ ، إذا أَمَلته إليك . ويجى قياسُه تَصَوَّر ، لِمَا ضُرِب ، كأنَّه مال وسقط . فهذا هو المنقاس ، وسوى ذلك فكلُّ كلةٍ منفردةٌ بنفسها .

من ذلك الصُّورة صُورة كلِّ مخلوق ، والجمع صُور ، وهى هيئة ُ خِلْقته . والله تمالى البارئ المُصَوِّر . ويقال : رجل صَيِّر إذا كان جميل الصورة. ومن ذلك الصَّور : جماعة ُ النَّخُل ، وهو الحائش . ولا واحد َ للصَّوْر من لفظه . ومن ذلك الصَّوار ، وهو القطيع من البقر ، والجمع صِيران . قال :

فظَـلَ لَصِـبران الصَّرِيم غَماغِم يُدَاعِسُها بالسَّمْهرى للعَـلَبِ (١) ومن ذلك الصُّوار ، صُوار المِسْك ، وقال قوم : هو ربحه ، وقال قوم : هو وعاؤه . ويُنشِدون بيتًا وأخلِق به أن يكون مصنوعًا ، والـكلمتان صحيحتان :

إذا لاح الصَّوار ذكرتُ ليلَى وأذكرُها إذا نَفَح الصَّوارُ (٢) ومن ذلك شيء حكاه ومن ذلك شيء حكاه ومن ذلك شيء حكاه الخليل، قال : عصفور صَوَّار ، وهو الذي إذا دُعي أجاب . وهذا لا أحسبه عربيًا ، ويمكن إن صح أن يكون من الباب الذي ذكرناه أوّلاً ؛ لأنه يميل إلى داعيه . فأمّا شَعَر النّاصية من الفرّس فإنه يسمى صَوْرا . وهذا يمكن أن يكون على معنى التشبيه بصَوْر النّاخل ، وقد ذُكرَ . قال :

* كَأَنَّ عِرِقًا مَاثُلاً مِن صَوْرُهُ * ويقال: الصَّارَةُ: أرض ذات شجَر.

⁽١) البيت لامرى القيس في ديوانه ٨٧ واللسان (غلب) بدون نسبة .

⁽٢) وكذا أنشده في المجمل واللسان بدون نسبة .

⁽٣) في اللسان (صور) :

كأن جذعاً خارجا من صوره مابين أذنيــه إلى ســــنوره

و صوع ﴾ الصاد والواو والمين أصل صحيح ، وله بابان : أحدهما يدلُّ على تفرُّقُ وتصدُّع ، والآخر إناء .

·فَالْأُولُ قُولُهُمْ : تَصَوَّءُوا ، إِذَا تَفَرَّقُوا . قَالَ ذُو الرُّمَّة :

* نَظُلُّ بِهَا الْآجِالِ عَنِّى نَصَـَوَّعُ (١) *

ويقال تصوّع شَهَره، إذا تشقق . كذا قال الخليل · وقال أيضًا : تصوّعَ النَّابْت : هاج . ويقال انصاع القوم سِراءًا : مَرُّوا .

فأمًّا الإِناء فالصَّاع والصُّوَاع، وهو إِناء يشرب به. وقد يكون مكيال من المسكايل من السكايل صاعًا، وهو من ذات الواو، وسمِّى صاعًا لأنَّه يدور بالسكيل.

ويقال إنَّ الكُمِّيَّ يَصُوع بأقرانه صَوْءًا ، إذا أتاهم من نَوَاحيهم . والرَّجل يَصُوع الإِبل .

ومن الباب: الصَّاع، وهو بطنُّ من الأرض، في قوله:

* بِكُفَّىٰ ماقطٍ في صاع (٢) *

ومنه صاعُ جَوْجُوْ ِ ۚ النَّمَامَة ، وهو موضعُ صَدَّرِهَا إذا وضَمَتْه بالأرض. ﴿ ٤٠٣

﴿ صوغ ﴾ الصاد والواو والذيز أصل صحيح، وهو تهيئة على شيء على مثال مستقيم. من ذلك قولم: صاغ الحُلْمَى يصُوعُهُ صَوعًا. وها صَوْعَان، إذا كان

⁽١) صدره في الديوان ٣٤٦: *عسفت اعتساف الصدع كل مهيبة *

وفي اللسان (صوع) : * عسفت اعتسافا دونها كل بجهل *

 ⁽۲) البیت العسیب بن عاس من قصیدة فی المفضلیات (۱ : ۲۰) . وهو بتمامه :
 مرحت یداها للنجاء کأنما
 کارو بکنی لاعب فی صاع
 ۲۱ — مقاییس — ۳)

كُلُّ وَاحْدِ مَهُمَا عَلَى هَيْمُةَ الْآخَرِ. ويقال للكَذَاب: صاغ الكَذَبَ صَوَعًا ، إذا اختلقه . وعلى هذا تفسير الحديث: «كِذْبة كَذَبَهُا الصَّوَّاغُون »، أراد الذين يَصُوغُون الأحاديث ويَختلقونها .

ر صوف الصّوف الماد والواو والفاء أصل واحد صحيح ، وهو الصّوف المعروف . والباب كله يَرجِم إليه . يقال كبش أصوف وصوف وصائف وصافف وصافف كثير الصّوف ويقولون : أخذ بصُوفة قفاه ، إذا أخذَ بالشّعَر السائلِ فى نقرته . وصوفة : قوم كانوا فى الجاهليّة ، كانوا يحدمون الكعبة ، ويُجيزون الحاج . وحُكى عن أبى عُبيدة أنّهم أفناه القبائل تجمّعُوا فتشبّكُوا كا يتشبّك الصّوف . قال :

وَلا يَرِيمُونَ فَى النَّمْرِيفِ مَوقِفَهُم حَتَّى يَقَالَ أَجِيزُوا آلَ صُوفَانَا^(١) فَأَمَا قُولُم : صاف عن الشَّرِ^{"(٢)} ، إذا عَدَل ، فهو من باب الإبدال ، يقال صاب (^{٢)} إذا مال . وقد ذُكِر فى بابه .

ر صول ﴾ الصاد والواو واللام أصل صحيح ، يدل على قَهْرٍ وعَلَو . يقال : صال عليه يَصُول صَولةً ، إذا استطال . وصال العَيْر ، إذا حَمَل على العانة يَصُول صَو لَا وصِيالًا . و حُـكى عن أبى زيدشى مُ إن صح قَهُ و شاذٌ . قال : المِصُول هو الذي يُنقَع فيه الحنظلُ لتَذهب مرارتُه .

⁽١) البيث لأوس بن مفراء السعدي ، كما في اللسان (صوف) .

 ⁽٧) فى الأصل : « الشمر »، وفى اللسان : « صاف عنى شر فلان ، وأصاف الله عنى شره» .

⁽٣) ف الأمل : « صاف » .

و صوك ﴾ الصاد والواو والـكاف كلمة واحدة . يقال: لقيتُه أوَّل صَوْكَ ، أَى أُوِّلَ وَهْلة .

و صوم الصّائم، هو إمساكُه عن مَطعَمِه ومَشربه وسائر مامُنِعَهُ. ويكون من ذلك صَوم الصّائم، هو إمساكُه عن مَطعَمِه ومَشربه وسائر مامُنِعَهُ. ويكون الإمساكُ عن الـكلام صوماً، قالوا في قوله تعالى: ﴿ إِنَّى نَذَرْتُ لِلرَّ حَمْنِ صَوْماً ﴾ إنّه الإمساكُ عن الـكلام والصّمتُ . وأمّا الرُّكود فيقال للقائم صائم، قال النابغة:

خيلُ صيامٌ وخيلُ غيرُ صـائمةٍ تعلُكُ اللَّجُما(١) تَعلُكُ اللَّجُما(١)

والصَّوم: رُكود الرِّيح. والصَّوم: استواء الشَّمس انتصافَ النَّهار، كَأُنَّهَا رَكَانُهُا وَ كَأُنَّهَا رَكَانُهُا وَ عَنْدَ تَدُو يَهَا (٢). وكذلك يقال صامَ النَّهارُ. قال امرؤ القيس:

* إذا صامَ النَّهارُ وَهَجَّرَ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّاللَّ اللَّا اللَّا اللَّلَّا الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ال

ومَصَامُ الفَرَس : موقفِه ، وكذلك مَصَامَتُه . قال الشَّمَاخ :

* إذا ما استاف منها مَصامَةً (١) *

⁽١) البيت في اللسان (صوم) وليس في قصيدته التي على هذا الروى في ديوانه ه ٦ . وسيأني في (علك).

⁽٢) ف الأصل: « نديمها »، تحريف. وتدويمها: دورانها.

 ⁽٣) قطعة من بيت لامرئ القيس في ديوانه ٩٧ واللسان (صوم) . وهو بهامه .
 فدعها وسل الهم عنك بجسمرة فدعها وسل الهم عنك بجسمرة

⁽٤) قطعة من بيت للشماخ في ديوانه ٦٧ . وهو بتمامه :

كروف إذاما استاف منها مصامة له من ثرى أبوالهن نشهوق

و صون كُنُ وحفظ من ذلك صُنت الشيء أصونه صوناً وصيانة . والصُّوان : صُوان الثَّوب ، وهو من خلك صُنت الشيء أصونه صوناً وصيانة . والصُّوان : صُوان الثَّوب ، وهو ما يُصان فيه . فأمَّا قولهم للفرس الغائم صائن، فلَملَّه أن يكون من الإبدال ، كأنّه أريد به الصَّائم ، ثمَّ أبدلت الميم نونا . قال النابغة :

وما حاولتًا بقياد خيل بَصونُ الوَردُ فيها والكُميتُ (١) وما شدًّ عن الباب الصَّوَّان ، وهي ضربٌ من الحجارة ، الواحدةُ صَوَّانة .

(باب الصاد والياء وما يثلثهما)

﴿ صيع ﴾ الصاد والياء والهمزة . بقال صيّات رأسى تصديثًا ، إذا بَالْتَه . ﴿ صيع ﴾ الصاد والياء والحاء أصل صحيح ، وهو الصّوت العالى . منه الصّياح ، والواحدة منه صَيْحة . بقال : لقيتُ فلانًا قبلَ كلّ صَيْح ونَفْر . فالصّياح : الصّياح . والنّفر : التفرّق . وثمّا بُستمار من هذا قولهم : صاحت فالصّيح : الصّياح . والنّفر : التفرّق . وثمّا بُستمار من هذا قولهم : صاحت الشّجرة ، وصاح النّبت، إذا طال ، كأنّه لمّا طال وارتفع جُعِل طولُه كالصّياح الذي يدلُ على الصائح . وأمّا التصيّح ، وهو تشقّق الخشب ، فالأصل فيه الواو ، وهو التصويّح ، وقد مضى . ومنه انصاح البَرقُ انصياحًا ، إذا تصدّع وانشق . قال :

* مِن بَينِ مُرْتَدَقِ مِنها ومُنصاح (٢)

⁽١) البيت في اللسان (صون)، وليس في ديوان النابغة .

⁽٢) لعبيد بن الأبرس في ديوانه ٧٧ واللسان (صيح) . وصدره :

^{*} وأمست الأرض والقيمان مثرية *

﴿ صبيخ ﴾ الصاد والياء والخاء كلمة واحدة . يقال أصاخ يُصيخ ، إذا استمع . قال :

* إصاخة النَّاشد للمُنشد (1) *

وهو ركوبُ الشَّىء رأسَه ومُضِيَّه غيرَ ملتفتٍ ولا ماثل. من ذلك الصَّيدُ، وهو وهو ركوبُ الشَّىء رأسَه ومُضِيَّه غيرَ ملتفتٍ ولا ماثل. من ذلك الصَّيدُ، وهو أن يكون الإنسانُ ناظراً أمامَه. قال أهلُ اللَّفة : الأصيّد : المَلِك، وجمعه الصَّيد. قالوا: وسمِّى بذلك لقلَّة التفاتِه. ومن الناس مَن يكونُ أصيدَ خِلقةً . واستقاق الصَّيد من هذا، وذلك أنّه يمرُّ مرَّا الايعرِّج، فإذا أُخِذ قيل قد صيد. واشتقاق الصَّيد من هذا، وذلك أنّه يمرُّ مرَّا الايعرِّج، فإذا أُخِذ قيل قد صيد. فاشتُق ذلك من اسمه. كما يقال رأست الرَّجُلَ، إذا ضربتَ رأسَه ، وبطَنتُه ، ونظفتُه ، إذا ضربتَ رأسَة ، وبمَّا يدلُّ على المَّيد فأخذته قلتَ صِدُته. وبمَّا يدلُّ على صِحِّة هذا القياس قولُ ابن السَّكيت إن الصَّيدانة من النَّاء : السيِّنة الْخاق. وسمِّيت بذلك لفرّة التفاتِي . ومن الباب : الصَّيدانة : الغُول .

﴿ صَبِيرَ ﴾ الصاء والياء والراء أصل صحبح، وهو المآلُ والمرجِع. من ذلك صار يصير صَبْراً وصَبرورة. ويقال: أنا على صِبرِ أمرٍ، أى إشرافٍ من قضائه، وذلك هو الذي يُصار إليه. فأمّا قولُ زهير:

وقد كنت من سَلْمَى سنين ^{*} ثمانياً على صِيرِ أمرِ ما ُيمرُ وما يَعلُو^(١)

⁽۱) المثقب العبدى ، كما في البيان والتبيين (۲: ۲۸۸) وحواشى الجهرة (۲: ۲۷۰) . وصدره * يصيح للنبأة أسماعه * (۲) ديوان زهير ۹٦ واللمان (صر).

فإِنَّ صِيرِ الأمرِ مَصِيرُه وعاقبتُه . والصَّير⁽¹⁾ كالحظائر يُتخذ للبقر ، والواحدة صيرة ، وسمَّيت بذلك لأنها تصير إليه . وصَيُّور الأمر : آخِره ، وسمِّى بذلك لأنه عصار إليه . ويقال : لا رأى لفلان ولا صَيُّورَ ، أى لاشىء يَصِيرُ إليه من حزم ولا غيره . وتصيَّر فلان أباه : إذا نَزَع إليه فى الشَّبه . وسمِّى كذا كأنه صار إلى أبيه .

ومما شذّ عن الباب الصِّير ، وهو الشَّقّ . وفى الحديث : « مَن نَظَرَ فى صِيرِ باب بغير إذْن فعينُه هَدَر » . فأمّا الصِّير ، وهو شيء يقال له الصِّحْناة ، فلا أحسبه عربيًّا ، ولا أحسب العربَ عرفَتْه . وقد ذكره أهلُ اللَّغة ، ولا معنى له .

ر صيف ﴾ الصاد والياء والفاء أصلان: أحدهما يدلُّ على زمان ٍ، والآخر يدلُّ على زمان ٍ، والآخر يدلُّ على مَيْلِ وعُدول .

قالأوّل الصّيف، وهو الزّمانُ بعد الرّبيع الآخِر. ويقال للمطر الذي يأتى فيه: الصّيّف. وهذا يومْ صائف، وليلة صائفة. وعاملته مُصايفة ، أى زمانَ الصّيف، كا يقال مُشاَهَرَة. والصّيفيُون: أولاد الرّجُل بعد كِبَره. ووَلَدُ فلانٍ صيفيُّون. قال :

إِنَّ بَنِيَّ صِبْنِيَةٌ صِيفَيُّونْ أَفْلَحَ مَن كَانَ لَه رِبْمِيُّونْ (٢)
وأمَّا الْآخَرِ فصاف عن الشيء، إذا عَدَلَ عنه. [وصاف السَّهْمُ عن الهدفِ (٣)]
يَصِيف صَيْفًا ، إذا مال . قال أبو زُبَيْد :

⁽١) يقال صير، بالكسر وبكسر ففتح .

⁽٢) الرجز لأكثم بن صيني ، أو سعد بن مالك بن ضبيعة . اللسان (صيف) .

 ⁽٣) التكملة من المجمل .

كلَّ يوم ترميه منها برِشْق فصيبُ أوصاَفَ غيرَ بعيد (١) فأمّا صائف ، في قول أوس:

* تَنَكَر بعدى من أُمَيمة صائف (٢) *

فاسمُ موضع .

وَ اللَّهُ اللَّاللَّا الللّل

﴿ صَبُّكَ ﴾ الصاد والياء والكاف ، يقال صاك يَصِيك ، إذا لزم ولضق. قال الأعشى :

ومثلك مُهْجَبَة بالشَّبا ب صاكَ العبيرُ بأجسادِها(') وقال الخليل: أراد صَيْك فايَّن الهمزة . ويقال صَيْك الدَّمُ ، إذا جَمَد .

* * *

واعلم أنّ الألف في هذا الباب مُبدَلة ؟ فالصّاب: شحر مُر مُن محتمل أن أن يكون من الواو . قال :

إِنِّي أَرِقْتُ فَبِتُ اللَّيْلَ مِرْتَفَقًا كَأَنَّ عَيْنِيَ فَيَهَا الصَّابُ مِذْبُوحُ (*)

⁽١) سبق البيت وتخريجه في (رشق) .

⁽٢) مطلم قصيدة له في ديوانه ١٤ . وعجرُه :

^{*} قَبُون فأعلى تواب فالمحالف *

⁽٣) يعنى قوله فى ديوانه ١٠٦ واللسان (صيق) :

^{*} يتركن ترب الأرض مجنون الصيق *

⁽٤) وكذا في المجمل مادة (صاك) . وفي مادة (صيك) « بأجلادها »، كما جاء في اللسان (صيك) . ورواية الدبوان ١ « تطابق رواية المقاييس .

⁽ه) لأبى ذؤيب الهذل في ديوانه ١٠٤ واللسان (صوب، ذبح، شجر) وقد سبق في (شجر).

والصَّادُ : قدور النَّنحاس ، والألف مُبدَلة . قال حسان : * رأيتَ قُدُورَ الصَّادِ حولَ بُيُو تِنا^(۱) *

﴿ باب الصاد والباء وما يثلثهما ﴾

وصبح الصاد والباء والحاء أصل واحد مطرد أوهو لون من الألوان قالوا أصله الحمرة . قالوا : وسمّى الصّباح مِصباحاً لحُمر ته ، كما سمّى المِصباح مِصباحاً لحُمر ته . قالوا : ولذلك بقال وجه صبيح والصّباح: نُورُ النّهار. وهذا هو الأصل مُم بُغرَ ع . فقالوا إلشُرب النّداة الصّبوح ، وقد اصطبَحَ ، وتلك هي الجاشيرية . قال :

وبقال: «أكذَبُ من الأخيذ الصَّبْحان» ، يعنون الأمير من الأزد (٢٠ وبقال: «أكذَبُ من الأخيذ الصَّبْحان» ، يعنون الأسير المصطبح، وأصله أن قوماً أسرُوا رجلاً فسألوه عن حَيِّه فكَذَبَهُمْ وأوماً إلى شُقَّة بعيدة ، فطعنوه فسبَق اللّبَنُ الذي كان اصطبحه الدّم ، فقالوا: « أكذَبُ من الأخيذ الصَّبْحان ». والميساح : النافة تَبْرُكُ في معرَّ سِها فلا تَذْبَعَتُ حتى تُصْبِح . والتَّصَبُّح : النَّوْم بالفداة : ويوم الصَّباح : يوم الفارة ، قال الأعشى :

به تَرْعُفُ الأَلْفَ إِذَ أَرْسِلَتْ غَدَاةَ الصَّبَاحِ إِذَا النَّفْعُ ثَارِا⁽¹⁾

⁽١) مجزه في الديوان ٣٧٠ واللسان (صيد) :

^{*} قنا بل سعما في المحلة صما *

⁽٢) للمرزدق في اللسان (جشمر) . وليس في ديوانه .

⁽٣) ديوان الأعشى٠٤٠ وقد سبق مم تخريجه في (رعف) .

ويقال أتيته أصبوحة كلِّ يوم ،ولقيتُه ذا صَبوح · والمصابيح: الأقداح التي يُصطَبَح بها . ويقال أنانا لصُبْح خامسة وصِبْح ِ خامسة .

ومن السكلمة الأولى: الصَّبَح: شدّة مُحرةٍ في الشمَر ؛ يقال أسدُ أصبَحُ. ومن السكلمة الأولى: الصَّب الصاد والباء والراء أصول ثلاثة: الأول الحبس، والثاني أعالى الشيء، والثالث جنس من الحجارة.

فَالْأُولَ : الصَّبْر ، وهو الحَبْس . يقال صَبَرْتُ نَفْسَى عَلَى ذَلَكَ الْأَمْرِ ، أَى حَبَشْتُهَا . قال :

فصَبَرْتُ عارِفةً لذلك خُرَّةً ترسُو إذا نَفْسُ الجبان تَطَلَّعُ (() والمصبورة (٢) المحبوسة على الموت. ونَهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن قتل شيء من الدواب صَبْراً .

ومن الباب: الصَّبير ، هوالكَفيل، و إِنَّمَا سَمِّى بذلك لأنّه 'يصبَرُ على الفُرم. يقال صَبَرت نفسى به أصبُر صَبْراً ، إِذَا كَفَلْتَ (٣) به ، فأنا به صبير · وصبرتُ الإنسانَ ، إذا حلَّفْته بالله جَهْدَ القَسَمِ ·

وأمّا النانى فقالوا: صُبْر كلِّ شيء: أعلاه. قالوا: وأصبار الإناء: نواحيه ، والواحد صُبْر. وقال:

* فَلاَتُهَا عَلَقًا إِلَى أَصِبَارِهَا *

⁽١) البيت لمنترة في ديوانه ١٥٨ واللمان (صر).

⁽٢) في الأصل: ﴿ والصبورة »، صوابه في الحجمل واللسان.

 ⁽٣) ف الأصل : « كلفت به » ، صوابه في الحجمل . وأول العبارة في الحجمل : « صبرت بفلان.
 أصر به صبرا » .

وأمَّا الأصل الثالث فالصُّبرة من الحجارة: ما اشتد وغاُظ، والجمع صِبارٌ. وفي كتاب ابن دريد (١): «الصُّبَارة: قطعة من حديدٍ أو حجر» في قول الأعشى (٢): من مَبْلغ عَرْاً بأن المرء لم يخْلَق صُبارَه

قال ابنُ دريد: وروى البغداديُّون: «صَباره »، ومَا أَدرى مَا أَرادُوا بَهِذَا . قَلْنَا: والذَى أَرادُه البغداديُّون مَا رُوِى أَنَّ الصِّبَار مَا اشتدَّ وَعَلَظ . وهو في قول الأعشى:

* قُبِيلَ الصُّبحِ أصواتُ الصِّبَارِ (٢) *

فالذي أراده البغداديون هذا ، وتـكون الهاء داخلةً عليه للجمع .

قال أبو عُبيد: الصَّـُبُر: الأرض التي فيها حصباء وليست بغليظة ، ومنه قيل للحرّة: أمُّ صَبَّار .

وبما حُمِل على هذا قول العرب: وقَعَ القومُ في أمّ صَبُّور، إذا وقعوا في أمر عظيم .

﴿ صَمِع ﴾ الصاد والباء والدين أصل واحد ، ثمّ يستمار . فالأصل إصبع الإنسان، واحدةُ أصابعه . قالوا: هي ،ؤنّة . وقالوا: قديد كَر . وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال: « هل أنت إلّا إصبعُ دميتٍ، وفي سبيل الله

⁽١) في الجهرة (١: ٢٦٠).

⁽۲) الذي في الجهرة أنه عمرو بن ملقط الطائي . وكذا صح نسبة الشعر ابن برى ، كما في اللسان . وانظر ديوان الأعشى ١١١ حيث قصيدة البيت ولم يمرو فيها .

⁽٣) صدره كما في ديوان الأعشى ٢٤٤ واللسان (صبر) :

^{*} كأن ترنم الهاجات فيها *

ما لقيت (١^{١)} » . هكذا على التأنيث . ويقال : صَبَع فلان بفلان ، إذا أشار نحوه بإصبعه ، مُغْتابًا له .

والإصبع: الأثر الحسن ، وهذا مستمارٌ . ومثلٌ يقال: لفلان في ماله إصبَع ، أَى أَثَرٌ جميل . ويقال للرَّاعي الحسنِ الرَّعْيَة الإِبل ، الجميلِ الأثر فيها : إن له عليها إصبعاً . قال الرَّاعي يَصِفُ راعياً :

ضعيف العَصاَ بادِى العُروق ترى له عليها إذا ما أُجدَبَ النَّاسُ إصبعا^(٢) والصَّبْع: إراقتُك مانى الإناء من بين إصبعَيك.

و صبغ الصاد والباء والغين، أصل واحد، وهو تلوين الشَّىء بلون ما ، تقول: صبغته أصبغه (٢). و يقال للر طَبَة : قد صَبَّهَتْ. فأمّا قولُه تعالى : ﴿ صِبْغَة الله ﴾ فقال قوم : هى فيطر تُه لخلقهٍ. وقال آخرون : كلُّ ما تَقُرُّب به إلى الله تعالى صِبغة . والأصبغ : الفرس في طرف ذَنبِه بياض. وذلك دون الأشكل (٤) ، والأول مشبّه بالشيء يُصبَغ طرَفُه .

﴿ صَبِّي ﴾ الصاد والباء والحرف المعتلّ ثلاثة أصولٍ صحيحة : الأول يدلّ على صغر السّن ، والثاني ريخ من الرياح ، والثالث [الإمالة (٥)] .

⁽١) هذا من الحديث الذي وافق وزن الشعر ، وليس به .

⁽٢) أنشده في اللسان (صبم) وفال : « أي حادق الرعية لايضرب ضرباً أشديداً ».

⁽٣) في الأصل : « يقول لصبغه » . ومضارعه يقال بفتح الباء وكسرها وضمها .

 ⁽٤) الأشعل ، بالعين المهملة . وفي الأصل : « الأشغل » ، تحريف .

⁽٥) هذه الكامة مبيض لها في الأصل. والكلام بعد يقتضيها أو يقتضي شبهها.

2.٠٦ فالأوّل واحد الصِّبْية والصِّبيان . ورأيته في صباه ، أي صفره . والمصبّي : السكثير الصِّبيان . والصَّباء ، ممدود الصبّا ، ويمدُّ مع الفتح (١) . أنشد أبو عمرو : أصبحتُ لا يَحمِل بعضى بعضا كأنما كان صَــبَائي قَر ْضَا (٢) ومن الباب : صبا إلى الشّيء يصبُو ، إذا مال قلبُه إليه . والاشتقاق واحد، والاسم الصَّبُوة . وقال العجّاج في الصبّا :

* وإنما يأني الصِّبا الصَّبيُّ *

والثانى : ربح الصَّبا ، وهي التي تستقبل القبلة . يقال صبَتْ تصبُو. الثالث : قول العرب: صَابِيْتُ الرُّمح (١) .

فأمّا الهموز فهو يدلُّ على خروج وبروز . يقال صبأ من دين إلى دين ، أى خرج . وهو قولهم : صبأ نابُ البعير، إذا طلع . والخارجُ من دينٍ إلى دين صابى ، والجمع صابئون وصُبّالا .

﴿ باب الصاد والتاء وما يثاثم ما ﴾

﴿ صَمَّعُ ﴾ الصاد والتاء والمين كلتان : إحداهما تُخْتَلَفُ في تأويالها ، والأخرى تردُّدُ في الشَّيء .

قال أبن دريد: « الصَّمَّع ، أصل بناء الصُّنْتع (٥) » · ثم اختلف قولُه وقولُ الخليل : الصَّمَّع : الشَّابَ الغايظ · وأنشد :

⁽١) أي إذا مد كان مفتوح الصاد .

 ⁽٢) أنشده فالمجمل أيضاً وقال: « وهذا لو قصر لم يفسر » .

⁽٣) ديوان العجاج ٦٦ . وأنشده في اللسان (١٩ : ١٧٣) بدون نسبة .

 ⁽٤) فسره في المجمل بقوله: « هيأنه للطفن » . وفي اللسان: « أملته للطفن » .

⁽ه) بعده في الجهرة (٢:١٨): • النون زائدة. ظليم صنتم: صغير الرأس دقيق العنق ٠ •

* وما وصال الصَّنَع القُمدُ (1) * وقال ابن دريد: الصُّنْت الظَّلم الصَّغير الرأس .

والكامة الأخرى : التَّصَتُّع : التردّد في الأمر مجيئًا وذَهابًا .

﴿ صَمَّم ﴾ الصاد والتاء والميم أصلٌ صحيح يدلُّ على تمام وقوة . قال أبن حريد (٢) : الصَّيْمَة (٢) : الصَّخَرة . قال : وأعطيتُه أَلفاً صَتْماً . وأمّا الصَّمَّم فالشَّاب القويُّ الخَلْق .

﴿ باب الصاد والحاء أوما يثلثه ا ﴾

﴿ صحر ﴾ الصاد والحاء وإلراء أصلان : أحدهما البَرَاز من الأرض ، والآخر لونُ من الألوان .

سَبَى مِن يَرَاعَتِهِ نفاه أَتِي مُدَّهُ صُحَرٌ ولُوبُ^(ه) والأصل الآخر: الصُّحْرة، وهو لونُ أبيضُ مُشرَبُ حمرةً. وأتانُ صحراه:

⁽١) قبله في اللسان (صتم) :

ياابنة عمرو قد منحت ودى والحبل مالم تقطعي فمــــدى

⁽۲) الجهرة (۲:۱۹).

⁽٣) وكدا في المجمل. وفي اللسان والجمهرة والقاموس: « الصنيمة ».

 ⁽٤) صحرة بحرة بالتركيب ، كما ضبط في الحجمل. وقال في اللمان : « وهي غير مجراة .
 وقبل لم يجريا لأنهما اسمان جملا اسما واحداً » . ويقال أيضاً بالتنوين فيهما ، كما في اللمان والقاموس .
 ويضم أولهما أيضا في الهة .

⁽٥) ديوان أبى ذؤبب ٩٢ واللمان (صحر).

فى لونها صُحْرة، وهى كُهبة فى بياضٍ وسواد. ويقال: اصحارً النبّبتُ، إذا هَاجِ؛ وذلك أنّ لونَه يتغيّرو يختلط .

وَسَعَةٍ . يَقَالَ إِنَّ الصَّحِيفَ : وجهُ الأرض . والصَّحِيفَة : بِشَرَةُ وجهِ الرجل . والصَّحِيفة : بِشَرَةُ وجهِ الرجل . قال البَعِيث :

وكلُّ كُلَيْتِي صحيفةُ وجْهِهِ أَذَل لأقدِام الرِّجال مِن النَّملِ ومن الباب: الصَّحيفة، وهي التي ُبكتَب فيها، والجمع صحائف، والصُّحفُ أيضاً، كأنَّه جمع صحيف. قال:

لما رأَوْا غُدُوَةً جَبَاهَهُمُ حنّتُ إِلِينَا الْأَرْحَامِ وَالصَّحُفُ والصَّحْفَة: القَصِّعَة المُسْلِنطِحَة. وقال الشَّيبانيّ: الصِّحَافَ مَنَا قِعُ صَفَارُ ` تَتَّخَذُ للماء، الجَمِّع صُحُف .

﴿ صحل ﴾ الصاد والحاء واللام كلة ، وهي بَحَحْ في الصَّـوت . يقال الأبحِّ الأصحل، والمصدر الصَّحَل، وهو صَحِلْ، قال الأعشى :

* صَحِل الصوت أبَحَ (١) *

وَ صَحَمَم ﴾ الصاد والحاء والميم أَصَيلُ صحبح بدلُ على لون . فالأَصْحَم: الأَغبر إلى السَّواد . وبلدة صَحْماء : مغبَرَّة . واصحامَّت البَقْلة : اخضارَّت . وإنَّمَا قبل لها ذاك لأنَّها إذا رَويت فكأنها سوداء . ولذلك يقال: إدْهامَّت .

⁽۱) البيت من قصيدة للأعشى في ديوانه ١٥٩ . وهو بهامه: فتراه زيمــــا من خلفها ﴿ ذَا رَابِنُ صَحَلُ الصَوْتُ أَبْحَرِ

و الله المُن العظيم فقيل له صَحْن . ويقولون : جَوْبَة تنحاب في السّاع في شيء . وبذلك الصَّحْن : وَسُط الدَّار . ويقولون : جَوْبَة تنحاب في الحرَّة · وبذلك شُبِّه الهُسُ العظيم فقيل له صَحْن .

ومما شَدنَّ عن الباب قولهم : صَحَنْتُ بِينَ القوم ، إذا أصلحتَ بينهم . وربَّمَا قالوا صحنتُه شيئًا ، إذا أعطيتَه . ويقولون : صَحَنَه صَحَناتٍ ، أى ضَرَبَه ضَرَبَات . وناقة صَحُونٌ ، أى رَمُوح .

﴿ صحو ﴾ الصاد والحاء والحرف المعتل أصلُ صحيح بدلُّ على انكشاف شيء . من ذلك الصَّحْو : خِلاف السُّكْر . يقال صحا يصحو السَّكْرانُ فهو صاح ٍ . ومن الباب : أَصْحَت السَّاء فهى مُصْحِيَة . وروى عن أبى حاتم قال : العامّة تظنُّ أَنَّ الصَّحو لا يكون إلا ذهابَ الغَيم ، وليس كذلك ، إنَّمَا * الصحو ٤٠٧ ذَهاب البَرْدِ ، و تفرُّقُ الغَيم .

ومما شذَّ عن هذا الأصل المِصحاةُ ، كالجام يُشرَب فِيه .

ومقاربته . من ذلك الصَّاحب والجمع الصَّحْب ، كما يقال راكب ورَكْبُ . ومقاربته . من ذلك الصَّاحب والجمع الصَّحْب ، كما يقال راكب ورَكْبُ . ومن الباب: أصحب فلان : إذا انقاد . وأصْحَبَ الرَّجُل ، إذا بلغ ابنه . وكلُّ شيء لاءم شيئًا فقد استصحبه ، ويقال للأديم إذا تُرك عليه شَوَرُه مُصْحَبُ . ويقال أصحب الماء ، إذا علاه الطَّحْلَب .

⁽١) في الأصل: ﴿ مقاربة ﴾ فيكون مابعده تـكرارا.

﴿ باب الصاد والخاء وما يثلثهما ﴾

وغيره · فالصَّيْخَد : شدَّة الحرِّ ، ويقال الصَّيخَد : عين الشَّمس ، واصطَخَدَا لِحْرْباه : وغيره · فالصَّيْخَد : شدَّة الحرِّ ، ويقال الصَّيخَد : عين الشَّمس ، ويومٌ صَخَدان ، على فَعَلان (١) : شديد الحرِّ ، ويقال : صَخَد النهار يَصْخَد من شدَّة الحرِّ ، وصَخِد يَصْخَد (٢) . والصَّخْرة الصَّيخود : الشّديدة ،

ومما يقارِب هــذا في باب الشِّدّة قولهم : صَخَد الصُّرَد، إذا صاح صِياحًا شديدًا . وكذلك صَخَد الرَّجُل .

و صخر ﴾ الصاد والخاء والراء كلة صحيحة ، وهي الصَّخْرة : الحِجَرَةُ الطِحِرَةُ الطِحِرَةُ الطِحِرَةُ الطِعِرَةُ الطِعِيمة . ويقال صَخْرَةٌ وصَخَرَة .

و صخب الصاد والخاء والباء أصلُ صحيح بدلُ على صوت عال . من ذلك الصَّخَب: الصَّوْت والجَلَبة . وقال بعضُهم : رجلُ صَخْبانُ : كثير الصَّخْب . ومالا صَخْبُ الآذِي الآء) ، إذا كان له صوت .

﴿ صخم ﴾ الصاد والخاء والميم كلمة . يقال للمنتصب مُصْطَخِم .

﴿ صَحْى ﴾ الصاد والخاء والياء كلة ، يقال : صَخِى َ الثَّوبُ يَصْغَى؛ وهو وسَخْ ودَرَن، فهو صَغ ِ . والاسم الصَّغَى .

⁽١)كذا ضبطت الكلمتان في المجمل. وأجازوا إسكان الخاء عن ثماب.

⁽٢) فى الأصل: «وصخد يصخد يصخد» ، بضبط المضارع الأول بكسر الحاء والثانى بفتحها . وأرى فيه تحريفا وتكرارا .

⁽٣) في الأصل : ﴿ وَمَا صَحْبُ الأَذِي ﴾ .

﴿ باب الصاد والدال وما يثاثهما ﴾

﴿ صدر ﴾ الصاد والدال والرّاء أصلان صحيحان، أحدُهما يدلُّ على خلاف الوِرْد، والآخَر صَدْر الإنسان وغيره .

فَالْأُوَّلُ قُولُهُم : صَدَرَ عَنِ المَـاءِ ، وصَدَر عَنَ البِلادِ ، إذَا كَانَ وَرَدَهَا ثُمَّ شَخَص عنها .

وقال الأُخَر (1): يقال صَدَرت عن البِلاد صَدَراً، وهو الاسم، فإن أردْتَ المصدر جزمت الدّال. وأنشد:

وليلةٍ قد جَمَاْتُ الصُّبح موعدَها صَدْرَ المطيَّة حتَّى تعرِ فَ السَّدَفا^(٢) صَدْر المطية مصدر .

وأمَّا الآخر فالصَّدر للإنسان ، والجمع صُدور ، قال الله تعالى : ﴿ وَلَـكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فَى الصَّدور ﴾ . ثم يشتقُّ منه . فالصِّدار : ثوبُ يغطًى الرَّأْس والصَّدْر . والصِّدار : سَمِةٌ على صدر البعير . والتَّصدير : حبل يُصدَّر به البعير لئلاَّ يُورَدَّ حِمْلُهُ إلى خَلْفُه . والمُصَّدر : الأَسَد، سُمِّى بذلك لقوّة صَدْرِه . والمصدور : الذي يشتكي صَدْرَه .

و صدع ﴾ الصاد والدال والمين أصل صحيح يدل على انفراج في الشيء . يقال صَدَعْتُها . ودليل هاد

⁽١) هو خلف الأحمر . وفي الأصل : «الآخر »، صوابه في المجمل .

⁽٢) البيت لابن مقبل ، كما ف اللسان (صدر) .

⁽ ۲۲ – مقاییس – ۳ <u>)</u>

مِصْدَع . والصَّدْء : النّبَات ؛ لأنه يَصَدَع الأرض ، [ف] قوله تعالى : ﴿وَالأَرْضَ ذَاتِ الصَّدْع ﴾ •

ومن الباب: صَدَّع بالحقِّ، إذا تَكلَّمَ به جهاراً . قال سبحانَه لنبيِّه عليه السلام: ﴿ فَأَصْرَعْ بِمَا تُؤْمَرُ ﴾ . ويقال تصدَّع الفَوْمُ ، إذا تفر قُوا . والصِّدْعَة من الإبل: قطعة كالسِّبِّين ونحوها ، كأنَّها انصدعت عن الفَكر العظيم . ومما شذَّ عن الباب: الصَّدَع: الفَيقُّ من الأوعال .

وَ اللَّهُ عَلَى ضَمْف . والدال والغين أصلان ، أحدهما عضو من الأعضاء ، والآخَر يدلُّ على ضَمْف .

فَالْأُوّلِ الصُّدْغَ، وهو ما بين خَطِّ العين إلى أصل الآدُن . يقال صَدّغْت الرّجل، إذا حاذيتَ صُدْغَه بصُدْغِك في المشي . والصِّداغ : سِمَة في الصُّدْغ .

والأصل الآخَر الصَّديغ: الرجل الضَّعيف. يقال ما يَصْدَغ نملةً من ضَمُّفُ (١)، أى ما يقتُل. ويقال إنَّ الصَّديغ الولدُ إلى أن يستكملَ سبعة أيام (٢).

ومما شذَّ عن البابين قو كُم : صدغتُه عن الشيء، أي كففتُهُ عنه .

﴿ صَدَفَ ﴾ الصاد والدال والفاء أصلان : [الأوّل] يدلُّ على المَيْلِ ، والثانى ءَرَضٌ من الأعراض .

وَالْمُوْلُ وَوَلَمْ صَدَفَ عَنْ الشّيء، إذا مال " عنه وولّى ذاهباً . قال الله تعالى :
 ﴿ سَنَجْزِى اللَّهِ بِنَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِناً ﴾ . والصَّدَف من البعير : أن يميل خُفَّهُ من

⁽١) في الحجمل: ﴿ مَنْ صَعْفَهُ ﴾ .

 ⁽٢) في اللسان : « سمى بذلك لأبه لايشند صندغاه إلا إلى سبعة أيام » .

اليد أو الرِّجْل إلى الجانب الوَحشى (١) ؛ وقد صَدِفَ . ويقال للإبل التي تقف عند أعجاز الإبل على الحوض تنتظر انصراف الشّاربة لتدخُل : هي الصَّوادف . قال : * النّاظراتُ المُقَبَ الصَّوادفُ (٢) *

والصَّدَف: جانب الجبَل، وإنما سُمِّى لمُيْله إلى إحدى الجِهَتين. وأمَّا الآخر فالصَّدَف المَحارة، هي معروفة .

وغيرَه . من ذلك الصّدْق : خلاف السكذب، سمّى لقوته في نفسه ، ولأنّ السكذب لا تُوتِه في نفسه ، ولأنّ السكذب لا تُوتَه له ، هو باطل وأصل هذا من قولهم شيء صدّق ، أى صلب . السكذب لا تُوتَه له ، هو باطل وأصل هذا من قولهم شيء صدّق ، أى صلب . ورمُنح صدّق . ويقال صدّقُوهم القِتال ، وفي خلاف ذلك كذّبوهم . والصّدِيق : الملازم للصّدْق . والصّدَاق : صدّاق المرأة ، سمّى بذلك لقوته وأنه حق يلزم . الملازم للصّدة وصد قق وصد قق المرأة ، سمّى بذلك لقوته وأنه حق يلزم . ويقال صداق وصد قق المرأة ، ألله تعالى : ﴿ وَآتُوا النّساءَ صدقاتِهِنَ نَحْلَة ﴾ . وويقال صداق وصدق من الله تعالى : ﴿ وَآتُوا النّساءَ صدقاتِهِنَ نَحْلَة ﴾ . وورئت : ﴿ صدقاتِهِنَ الله عن الله الصّدة ق ، المرة عن نفسه وماله . وأمّا المُصدِّق المناس غير موضعه قولهم : هو يتصدَّق ، إذا أعطى ، ويتصدّق ويتصدّق ، إذا أعطى ، ويتصدّق قال : ومما يضَعُه النّاس غير موضعه قولهم : هو يتصدّق ، إذا أعطى ، ويتصدّق

 ⁽١) في الأصل : « من جانب الوحشي» ، صوابه في الحجمل واللسان .

⁽٢) أنشده في الحجمل واللسان ، وسيأتى في (عقب) . وقبله في تاج العروس : * لارى حتى تنهل الروادف *

 ⁽٣) كذا ضبطت الكلمتان في الأصل . وزاد في اللسان والقاموس « صدقة » بالفتح »
 وبنتجتين وبضمتين . ويقال أيضا : « صداق » ككتاب .

 ⁽٤) لم تضبط أى كلمة منهما فى الأصل. وقد قرأ الجمهور: «صدقاتهن» بفتح الصاد وضم الدال و وترأ قتادة بإسكان الدال وضم الصاد ، وترأ بجاهد وموسى بن الزبير وابن أبى عبلة وفياض
 ا.ن غزوان بضمهما . تفسير أبى حيان (١٦٦:٣) .

إذا سأل . وذلك غلط ، لأن المتصدِّق المُعطى . قال اُلله تعالى فى قصة من قال : ﴿ وَتَصَدَّقُ علينا ﴾ . وحدَّ ثَنا هذا الشيخ عن المَعْدَ انى عن أبيه ، عن أبى مُعاذ ، عن الله ثيث ، عن الخليل قال : المُطْعِم مُتَصَدِّق والسَّائل متصدِّق . وها سواء . فأمَّا الذي في الغرآن فيو المعطى . والمُصَدِّق : الذي يأخذ صَرَقات الغنم . ويقال : هو رجل صدق (۱) . والصَّدَاقة مشتقة من الصِّدق في المودّة . ويقال ، صَرِيق المواحد وللاثنين وللجاعة ، والمرأة . وربما قالوا أصدقاه ، وأصادق . قال :

فلازِلْنَ حَسْرَى ظُلُماً لِمْ حَمْلُنَهَا إلى بلدِ ناء قليــل الأصادق (٢) و صدم الصَّاد والدال والميم كلة واحدة، وهي الصَّدْ، وهو ضَرْب الشَّيء الصَّلْبِ بمثله .

﴿ صَلَانَ ﴾ الصاد والدال والنون أصلُ ضعيف . يقولون الصَّيْدَن : التَّنْهُ آب .

﴿ صدى ﴾ الصاد والدال والحرف المعتل فيـه كلم متباعدةُ القياس، لا يكاد يلتقى منها كلمانِ في أصل ، فالصَّدَى : الذَّ كَرُ من البُوم ، والجمع أصداء . قال :

فليس الناسُ بعدَكَ في نقيرِ وماهم غيرَ أصداء وهام ^(٣) والصَّدَى: الدِّماغُ نفسُه، ويقال بل هو الموضع الذي جُمِل فيه السَّمْع من

⁽۱) كذا ضبط ق المجمل الإضافة. ويقال أيضا «رجل صدق» بالوصف ، مم كسر الصادوة تحها. (۲) لم ، أى لماذا . وفي الأصل : « لم يحملنها » ، صوابه من المخصص (۲۰ : ۳۰) ، حيث أنشد البيت . وأوله عنده ، « فلا زلن دبرى » .

⁽٣) البيت للبيد في ديوانه ١٣٥ واللسان (صدى ، نقر) . في نقير ، أي ليسوا بعدك في شيء . وفي الأصل : « من نقر ، ، عصوابه في الديوان واللسان .

الدِّماغ، ولذلك يقال: أَصَمَّ ٱللهُ صَدَاه. ويقال بل هذا صَدَى الصَّوْت، وهو الذّى يُجيبك إذا صِحْت بقُرْبِ جَبَل. وقال يصف داراً:

صَمَّ صداها وعفا رسمهُ والسَّمع على ماله ، يقال هو صَدَى مالٍ . ولا يقال والسَّدَى : الرَّجُل الحَسَنُ القِيام على ماله ، يقال هو صَدَى مالٍ . ولا يقال إلاّ بالإضافة ، والصَّدَى : المَطَس ، يقال رجل صد وصاد ، وامرأة صادية . وتصدَّى ولان للشَّى ، يستشرفه ناظراً إليه . والتَّصدية : التَّصفيق باليدين . قال الله تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ صَلاَتُهُم عِندَ البَيْتِ إلا مُسكاة وَتَصْدينَة ﴾ . فأمًا الصَّوادى من النَّخُل فهي الطوال . ويقال : صاديتُ فلاناً ، إذا دَارَيْتَة . وصاديت [فلاناً مُصاداة عاملتُه بمثل صَنيعه (٢٠)] .

و إذا كان بعد الدَّال همزة تغيَّر المهنى ، فيكون من الصَّدَأ صدا الحديد . يقولون : صاغِر صديئٌ من صدأ العار^(٣) .

و صدح ﴾ الصاد والدال والحاء أصَيلٌ بدلُّ على صوت . يقال صدح الدِّبكُ والغُراب . وكان اللِّحياني يقول : إنّه لَصَيْدَحٌ ، أى مرتفع الصَّوت . ويقولون ـ وليس هو من هذا القياس : إِنَّ الصُّدُّ ءَة خَرَزَة يُوَّخَذ بها . ويقال الصَّدَح : الإكام (١٠) . وألله أعلم .

⁽١) لامرى القيس في الديوان ١٤٨ واللسان (صدى) .

⁽٢) التكملة من الحجمل ، وقد بيض لها في الأصل .

⁽٣) في اللسان : ﴿ وَفَلَانَ صَاغَرَ صَدَّى ۚ إِذَا أَرْمَهُ صَدَّأَ الْمَارِ ۚ وَالَّهُمِ ۗ ۗ .

⁽٤) وكذا في المجمل . وفي اللسان : « الأزهري : الصدمان آكام صفار صلاب الحجارة واحدها صدح » .

﴿ باب الصاد * والراء وما يثلثهما ﴾

٤٠٩

وصرع الصاد والراء والمين أصل واحد يدل على سقوط شيء إلى الأرض عن مراس اثنين، ثم يُحمَل على ذلك ويشتق منه . من ذلك صرعت الأرض عن مراس اثنين، ثم يُحمَل على ذلك ويشتق منه . من ذلك صرعت الأغصان : الرجل صرعا ، وصارعته مصارعة ، ورجل صريع . وإذا جُمِلَت من ذلك السّاقط ما تَهدّل وسقط إلى الأرض ، والجمع صُرُع . وإذا جُمِلَت من ذلك السّاقط قوس فهي صريم .

وأمّا المحمول على هـذا فقولُم : ها صِرْعان ، يقال إِنَّ معنى ذلك أُمَّهَما يقعان معاً . وهذا مثَلُ وتشبيه . وكذلك مِصْراعا البابِ مأخوذانِ من هذا ، أى هما متساويان يقعان معاً . والصَّرعانِ : إبلان يختلفان في المشى ، فتذهب هذه وتجيء هذه لكثرتها . قال :

فَرَّجْتُ عنه بِصَرْعينا لأرملة أو بائس جاء معناه كمعناه أدُوةً ومَصارع النَّاس: مَسَاقِطُهُم. وقال أبو زيد: أتانا صَرْعَي النَّهار، غُدُوةً وعَشَيّة. وهذا محمولُ على ما ذكرناه، من أنَّ الصِّرعَين المِثلان. والقياس فيه كلَّه واحد.

وصرف الساد والراء والفاء معظم بابه يدلُّ على رَجْع الشيء . من ذلك صَرفتُ القومَ صَرفاً وانصرفوا، إذا رجَمْتُهم فرَجَعوا والصَّرِيف: اللّبَن ساعة يُحلَب ويُنصرَف به . والصَّرف في القُرْآن : التَّوبة (٢) ؛ لأنّه يُوجَع به

⁽١) البيت مم قرين له في اللسان (صرع) .

⁽٢) في الآية ١٩ من سورة الفرقان : ﴿ فَقَدَ كَذَبُوكُم بَمَا تَقُولُونَ فَاتَسْتَطْيَمُونَ صَرَفًا وَلانْصَرَا ﴾ .

عن رتبة المذنبين . والصَّرْفة : نجم . قال أهلُ اللغة سمِّيت صرفة لانصراف البرد عند طلوعها . والصَّرْفة : خَرَزة يؤخَّد بها الرِّجال ، وسمِّيت بذلك كأنَّهم يصرفون بها القلب عن الذي يريده منها . قال الخليل : الصَّرْف فَصْل الدِّرهم على الدِّرهم على الدِّرهم على الدِّرهم في القيمة . ومعنى الصَّرف عندنا أنَّه شيء صُرف إلى شيء ، كأنَّ الدِّينارَ صُرف إلى الدراهم ، أي رُجع إليها ، إذا أخذت بدله . قال الخليل : ومنه اشتُق اسمُ الصَّرف ، نقصريف الدِّراهم في البياعات كلمًا ؛ الصَّرف ، نقل الدراهم ، أي رُجع إليها ، إذا أخذت بدله . قال الخليل : ومنه اشتُق اسمُ الصَّرف ، نقصريف الدِّراهم في البياعات كلمًا ؛ إنفاقها . قال أبوعبيد : صَرف الكلام : تزيينه والزَّيادةُ فيه ، وإنَّماسمي بذلك لأنه إذا زبَّن صرف الأسماع إلى استماعه . ويقال كلدَث الدَّهْر صَرف ، والجم صُروف ، وسمِّى بذلك لأنه يتصر في بالناس ، أي يقلِّبهم ويردِّدهم . فأمّا حر مة صَرف أي ترددة وتراجع فيه . ومن الباب الصَّر بف ، وهو صوت ناب البعير . الشَّاء والبقر والكلاب ، فيقال لها الصَّراف ، وهو عندنا من قياس الباب ، لأنها تصَرَّف أي ترددة وتراجع فيه . ومن الباب الصَّر بف ، وهو صوت ناب البعير . وسمِّى بذلك لأنه يردّده ويرجع فيه . ومن الباب الصَّر بف ، وهو صوت ناب البعير .

بَنِي غُدانة مَا إِن أَنتُمُ ذَهِبًا ولاصريفًا ولكن أنتُم الخَزَفُ (١) فقال قومُ : أراد بالصَّريف النِضَة · فإن كان صحيحًا فسمِّيت صريفًا من قولهم : صَرَفت الدِّينارَ دراهم ، ايس له وجه عير هذا

وممَّا أُحسِبَهِ شَاذًا عن هذا الأصل : الصَّرَفَانُ ، وهو الرَّصاص . والصَّرَفَانُ في قوله :

* أمّ صرقاناً باردا شديدا(٢) .

⁽١) البيت في اللسان (صرف) والحزَّانة (٢ : ١٣٤) بدون نسبة فيهما .

⁽٢) من الرجز المقول على لسان الزباء . اللسان (صرف) .

مختلفٌ فيه ، فقال قوم هو الرَّصاص . وقال آخَرُ ون : الصَّرَفانُ : جنس من التَّمر . وأنشدوا :

* أَكُلَ الزُّبد بالصَّرَفان(١) *

قالوا: ولم يكن يُهدَى للزّبّاء شيء من الطرُّف كان أحبَّ إليها من التَّمر . وأنشدوا :

ولما أتنها العير قالت أبارد من التَّمْرِ أم هذا حديدٌ وجندلُ^(٦)
ومما شذَّ أيضاً الصِّرْف: شيء من الصِّبْغ يُصَبَغ به الأديم . قال:
كمَيْتُ غير مُعْلِفةٍ ولكن كلون الصرّفِ عُلَّ به الأديم ^(٦)
وعلى هذا يُحمَّل قولهم: شرب الشراب صِرْفا، إذا لم يمزُّجه ، كأنّه
تُرك على لونِه وحُمْرته .

و صرم المجران. والصريمة: العزيمة على الشيء، وهو قَطْعُ كُلِّ عُلْفة من ذلك صُرْم الهُجْران. والصَّريمة: العزيمة على الشيء، وهو قَطْعُ كُلِّ عُلْفة دونة. والصَّرام: آخر اللّبَن بعد التفزير، إذا احتاج الرّجل إليه حلبَه ضرورة . قال شيم:

الأَ أَبِلِغُ بني سعدٍ وسولاً ومولاهُمْ فقد خُلِبَتْ صُرَامُ(١)

⁽۱) قطعة من بيت لعمران السكلي في اللسان (صرف) . وهو بتمامه : أكنتم حسبتم ضربنا وجسلادنا على الحجر أكل الزبد بالصرفان (۲) البيت في المجمل واللسان (صرف) .

 ⁽٣) لسلمة بن الخرشب الأنماري في المفضليات (١ : ٣٨) . ونسب في اللسان (صرف) لحك السكاحية البربوعي .

^(؛) المفضليات (٢ : ١٣٥) والسان (صرم) .

وهذا مثل ، كأنه يقول : قد بُلِع من الشر آخر ، وآخر الشيء عند انقطاعه . ويقال : أكل فلان الصَّيْرَم ، وهي الوَجْبة ؛ لأنه إذا أكلها قطع سائر يومه . ويقال صَرَمْتُه صَرْماً ، بالفتح وهو المصدر ، والصَّرْم الاسم · فأمًا الصَّريم فيقال إنه اسم الصَّبح وأسم الليل . وكيف كان فهو من القياس ؛ لأنَّ كلَّ واحد منهما يصرم صاحبه وبنصرم عنه . قال الله تعالى : ﴿ فأصبحَتْ كالصَّرِيم كالسَّرِيم كالسَّريم كالسَّريم عنه . قال الله تعالى : ﴿ فأصبحَتْ كالصَّرِيم كالسَّريم عنه . قال الله تعالى : ﴿ فأصبحَتْ كالصَّرِيم كاللَّل . فهذا فيمن قاله إنه اللَّيل . وأمّا الصَّبح فقال بشر :

فباتَ يقول أصبح ليل ُ حتى تَجَلَى عن صَريمةِ الظّلامُ (١) والصّريم: الرّمل ينقطع عن الجدّد والأرض الصّلة والصّرام: وقت صَرْم والصّريم: الرّمل ينقطع عن الجدّد والأرض الصّريمة: القطيع من الإبل نحو الأعذاق . وقد أصريم النّخل : حان صِرامه ك . والصّريمة . قال النابغة : من الثّلاثين والصّرم: القِطع من السّحاب ، واحدتها صِرمة . قال النابغة : وهبّت الريح من تبلقاء ذي أرُل تُزْجي من اللّيل من صُرًا دِها صِرما (١) وهبّت الريح من تبلقاء ذي أرُل تُزْجي من اللّيل من صُرًا دِها صِرما (١) والصّرم : طائفة من القوم ينزلون بإبلهم ناحية من الماء ، فهم أهل صرم . والصّرم : الماضي في الأمور كالسّيف الصّارم . وناقة مصر مة ، أي يُصَرّم طنبهُ افيفسُدُ الإحليل فيببس ، فذلك أقوى لها ؛ لأنّ اللبن لا يخرج . ويقال إنّ الصّريم يكون بكيّ خِلفين . والصّر ماء : الأرض لا ماء بها. ويقال إنّ الصّر يمة

ومَوماةٍ بِحَارِ الطَّرْفُ فيهـا ﴿ إذا امتنمَتْ علاها الأصرَمان (١٠

الأرض المحصودُ زرعُها(٢) . فأمّا قوله :

⁽١) الفضليات (٢: ١٣٥) واللمان (صرم)

⁽٢) وكذا في ديوانه ٦٦ ومعجم البلدان (أول) - وفي اللسان : ﴿ فِي أَرِكُ ﴾ ، تحريف ..

⁽٣) في الأصل: ﴿ أَرْضَهَا ﴾، وصوابه في المجال -

⁽٤) أنشده المحي و جني الجنتين ٧٠ .

فإنَّ الأصرمَينِ الذُّئب والغراب، سُمِّيا بذلك لقطعهما الأنيس.

﴿ صرى ﴾ الصاد والراء والحرف المعتل أصل واحد صحيح يدلُّ على الجمع . 'يقال : صَرَى الماء يصرِيه ، إذا جمعه . ومالاصَرَّى : مجموع . قال :

رأت غلاماً قد صَرَى في فقرته ماء الشّباب عُنفوانُ شِرَّته (۱) وكأنَّ الصَّرَاةُ من الشَّاء وغيرِ ها لاجتماع اللبن في أخلافها . قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: « لاتفكرُوا لاجتماع اللبن في أخلافها . قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: « لاتفكرُوا الإبلَ والغنم . ومَن اشترى مصراةً فهو بآخر النَّظَرَين (۲) ، إن شاء ردَّها وردَّ معها صاعاً من تمر » . ويقال صَرَيْت مابينهم : أصلحته ، وذلك هو القياس؛ لأنه يجمع الكامة الشتَّنة . وتقول : صَرَيت الرّجُل ، إذا منعته مايريدُه . قال : * وليس صارية عن ذِكرها صار (١)

والقياس ذلك؛ لأنّه إذا مُنع الشيء فقد حُدِس (٥) دونه و جُمِـع عنه ويقولون: صراه الله ، كما يقولون: وقاه، أي لانَشرَ أمرَه، بل جَمَع مالَه. وصَرَى فلانٌ [في يد فلان ، إذا بقَ^(٦)] في يده رَهْنا محبوساً.

⁽١) للأغلب العجلي . وقد سبق الكلام عليه وعلى تخريحه في (رد ٣٨٧) .

⁽٢) الصراة : تهران ببنداد ، الصراة الكبرى والصراة الصغرى . ياقوت .

⁽٣) في اللسان : ﴿ فَهُو بَخْيَرِ النَّظُرِينَ ﴾ .

[﴿]٤) لابن مقبل في اللسان (صرى) . وصدره :

المناه المراجع المراجع المن الفؤاد براء أرضها أبداً *

⁽٥) فى الأصل : « حين » .

^{. (}٦) التكلة من المجمل.

وِشَذَّ عَنِ البَّابِ الصَّرَايَة : الحَنظل ، في قوله : * أُو صَرَايَة ُ خَنْظُلِ (١) *

وهذا الذى قاله ابن دريد أفيس ، لأنهم يسمون الصرب ، وينشدون:

وهذا الذى قاله ابن دريد أفيس ، لأنهم يسمون الصمن الصرب ، وينشدون:

أرض عن الخير والسلطان نائية والمناه على المنه عن الحير عن الخير والسلطان نائية والرض عن الخير والسلطان نائية والرس عن الخير والسلطان نائية والمنه المنه ا

والأطيبان بها الطُّرْ ثُوثُ والصَّربُ (٢)

والصَّمَعٰ فيه مَلاسَة. والذي قاله الخليل فَفَرْعُه قولهُم للصليِّ إِذَا احتَبَس بَطْنُهُ: صرَّب ليَسْمَن ، وذلك عند عَقْدِه شَحْمه . والصَّرَّب: اللَّبَن الحامض .

و صرح الصاد والراء والحاء أصل منقاس ، يدل على ظهور الشّىء وبرُوزه . من ذلك الشّىء الحريج . والصريح : الحيض الحسَب ، وجمعه صرَحاء . قال الخليل : ويجمع الخيل على الصرائح . قال . وكل خالص صريح . يقال هو بَيِّنُ الصَّر احة والصَّر وحة ، وصرَّحَ بما في نفسه : أظهَرَه . ويقال : ٤١١ كأس صراح ، إذا لم تُشَب بمزاج . وصرَّحت الخر ، إذا ذهب عنها النَّبد . قال الأعشى :

كُمّيت تكشف عن مُحْرة إذا صراً حَتْ بعد إزبادها(١٦)

⁽١) لامرى القيس في معلقته . والبيت بتمامه :

كأن سراته الدى البيت فائما فداك عروس أو صراية حنظل (٢) أنشده في اللسان (ضر) وإصلاح المنطق ه:

⁽٣) في ديوان الأعشى ٨٣ واللسان (صرح) : ﴿ كُمِينًا ﴾ .

ويقال: جاء به صُرَّاحا، أى جِهارا . ولقيت فلاناً مُصارَحة وصِراحاً ، أى كِفاحا . ويقال صرَّح الحقُّ عن تَعْضه، أى انكشف الأمرُ بعد غُيوبه . والصَّرْحة : المسكان ، ويقال بل هو المَّن من الأرض . ويقال بومُ مُصرِّح ، إذا كان لاسحاب فيه ، وهو في شعر الطِّرِمّاح⁽¹⁾ . والصَّرْح : بيتُ واحدُ مُنفرداً ضخماً طويلا في السَّماء . وكلُّ بناء عالٍ فهو صر ح .

و صرح الصاد والراء والحاء أصيل بدل على صوت رفيع . من ذلك الصُّراخ ، يقال صرح بَصرُخ ، وهو إذا صوت . ويقال الصَّارخ : المستغيث ، والصارخ : المغيث ، ويقال بل المُغيث مُصرِخ ؛ لقوله تعالى فى قصة من قال : ﴿ مَا أَنَا مُصرِ خِـكُم وما أَنتَم مُصرِخِي ﴾ .

﴿ صرد ﴾ الصاد والراء والدال أصولُ ثلاثة : أحدها البرد، والآخر الخلوص، والآخر القِلَة .

فالأُوَّل : الصَّرْد: البَرْد؛ ويومْ صرِدْ ؛ وقد صرِد الرَّجل ورجلُ مِصرادٌ : جَزُوع من البَرْد . والاسم الصَّرد . قال الشاعر :

رِنمْمَ شِمَارُ الفتى إذا برَدَ الَّايـــــلُ سُعيراً وقفقَف الصَّرِدُ (٢) ومن الباب قولهم: صرد القلبُ عن الشيء، إذا انتهى عنه . وذلك أنَّه يسلو عنه ويُبرد ويَصرَد. والصُّرَّاد: غَمَ رقيق .

⁽١) يسنى قوله فى ديوانه ٨٥ واللسان (صرح) :

إذا امتل يهوى قلت ظل عناه ف ذرى الربح في أعقاب يوم مصرح

⁽٢) أنشده الكامل في المرد ١٣٧ ليسك . وبعده :

زينها الله في الفؤاد كما ﴿ زَيْنَ فِي عَيْنِ وَالَّهِ وَلَهُ

وأمَّا الخلوص فاتَّصرُد : البَحْت الخالص · ويقال كذبٌ صَرَّد . وأُحِبُّكُ حُبُّا صَرِّد أَ. وأُحِبُّكُ حُبًّا صَرِّداً · وشر ابُ صرِّد : خالص · قال :

فَإِنَّ النَّبِيذِ الصردَ إِن شُرْبَ وحْده على غير شيء أوجع السكبدَ جُوعُها (١) ومن الباب: صررَد السَّهمُ من الرَّميَّة ، إذا نفذ حَدُّه . ونَصْلُ صارد . وأنا أصردته ، وهو الخلوص من الرَّميَّة .

والباب الثالث : التصريد في السَّقى دون الرِّئ . وشرابُ مصرّد، أي مَقَالَ . وصرَّد له العَطاء ، إذا قالَهُ

ومما شذً عن الباب الصُّرَد : طائر . والصُّرَدَانِ : عِرقانِ تحت اللَّسان . صرط ﴾ الصاد والراء والطاء وهو من باب الإبدال ، وقد ذكر في السين ، وهو الطَّريق . قال :

أكرُ على الحروريِّينَ مُهْرى وأحملُهم على وَضَح الصِّراطِ (٢) ﴿ بَالِبِ مَا جَاء مِن كَلَام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله صاد ﴾ فالذي جاء منه على القياس ، الذي تقدَّم ذكره . [وأمّا المنحوت] فقولهم (الصَّفنب) الصَّفير الرّأس،فهذا مما زيدت فيه الباء ، وأصله الصاد والعين والنون، وقد قلناه في الصَّفون ، ومضى تفسيره (٣) .

ومن الباب : (اصْمَقَرَ ۖ) اللَّبنُ ، إذا اشتدَّت ُحموضته . وهذا منحوتُ من

⁽١) فى الأصل: «الصردان بشرب وحده »، صوابه فى المجل واللسان (صرد). وشرب ، هى شرب، بالبناء للمجهول سكن منه الراء للضرورة كقوله: *لوعصر منه البان والسك انعصر * (٢) أنشده فى المجل واللسان (صرط).

⁽٣) مادة (صعن) س ٢٨٦ .

كلتين . من صقر ومقر . أمّا مقر فهو الحامض ، ومن ذلك يقال سمك ممقور . وأما صقر فمن الخثورة، ولذلك سمِّي الدِّبْس صقراً ، وقد مرّ .

ومن ذلك قولهم : بعير (صاخد (۱) أى صُلْب ، فاللام فيه زائدة ، و إنّما هو من صَخَد والصَّخْرةِ الصَّيْخُود ، وقد فسرناه .

ومن ذلك : (الصَّنْقَمَ) ، وهو الشديد المضّ . وهذه منحوتة من كلتين : من صَلَقَ وَلَقَمَ ، كُأْنَه يجعل الشَّيءَ كَاللَّقَمة . والصَّاق من الأنياب الصَّلَقات، وقدمضى ومن ذلك : (الصِّرْداح) و (الصَّرْدَح) ، وهي الناقة الصُّلْبَة . وهذا مما يدت فيه الدَّال . وأصله من الصَّرْح ، وهو البناء العالى القوى .

ومن ذلك كلمة ذكرها ابن دريد (٢٠) ، وهي في القياس جيّدة صحيحة . قال: « ناقة صَيْلَخود : صُلْبة شديدة » ، وقد فسر ناها في الصّلخد .

ومن ذلك (اصمَمَدَّ) الرّجل : ذهب في الأرض. وهذا ممّا زيدت فيه الميم. و إنّما هو من أَصْمَدَ في الأرض ، وقد فيتَر ناه .

ومن ذلك (صَلْفَع) رأسَه، إذا حلقه . والفاء فيه زائدة، وهو من الصَّلَع. وقال قومٌ: صلفَعَه، إذا ضرب عنقَه. وهو قرببٌ، إلّا أنّ الأوّل أقْينس.

ومن ذلك قول الأحمر: (صَلْمَعَتُ) الشيء، إذا قلعتَه من أصله. وقال الفرّاء: صَلْمَعَ رأْسَه، إذا حلق شوره. والميم في الكامتين زائدة. ويقال إن. ثر الصَّلْمَعة) و (الصَّلْمَعة): الإفلاس. وهو القياس.

(۱) يقال (صَلْخَد) و (صِلْخُد) و (صِلْخَد) .

⁽٢) الجهرة (٣:٣٠٤).

ومن ذلك (الصِّمْر د) : النَّاقة القليلة اللَّبن، والميم فيه زائدة. وهو من صر د. وقد قلمًا إنَّ النَّصريد : النَّقايل •

ومن ذلك (الصُّمَّلِك) : الشديد القُوَّة ، والكاف فيه زائدة ، والأصل الصمل .

ومن الباب (القَمْهُ صَلَق) الشُّديد الصُّوت الصَّخَّاب بقال امرأة صَمْهُ صَلَق : صخَّابة . وهذا منحوتُ من كلتين : من صهل وصلق ، وقد ذكرناها . قال ابن أحمر:

صَهْصَلَق الصَّوت إذا ماغَدَت للم يَطْمَعُ الصَّفْرُ بها المذكد و(١) ومن ذلك (المصمئِلَّة) : الدَّاهية . والأصل صَمَل ، وقد مضى ذكره . ومن ذلك (الصّفاريت) ، وهم الفُقُرَاء ، الواحد صِفْريت . قال ذر الرّمّة : ولا خُور صَفَاريت (٢) *

والتاء فيه زائدة ، و إنَّ ما هو من الصِّفر ، وهو الحالي .

ومن ذلك (الصَّمْنَبة) ، أي تَصَومُم الثّر يدة . والباء فيه زائدة ، وهو من المُصْعَنِّ (٣) والصِّمُونَ ، وقد ذكرناه .

ومن ذلك (الصَّمْعَرَةُ (أَ) ، وهو ما غلُظ من الأرض . و (الصَّمْعَرَيَّة) من الحيّات. الحبيثة. و (الصَّمريُّ): اللُّهُم . وقياس هؤلاء الكلمات واحد، وهي

 ⁽١) ف الأصل: « إذا ماعذب * لم يط.م الصفو »، صوابه في المجمل .

⁽٢) قطعة من بيت لذي الرمة في ملحةات ديوانه ٦٦٣ واللسان (صفر) . وهو بتمامه : بفتية كسيوف الهند لا ورع من الشباب ولا خور صفاريت

⁽٣) في الأصل: « الصعن » . تحريف .

⁽٤) وكذا في المجمل. ولم تذكر في اللسان. وذكر في القاموس: ﴿ الصمعر ﴾ .

منحوتة من صَمَر ومَمَر . أمَّا صمر فاشتد . وأمَّا معر فقل نبته وخَيره . وقد ذُ كِر في بابه .

ومن ذلك (الصَّمْلَاخ): خَرْق لأذُن، واللام فيه زائدة ، و إِنَّمَا هو الصَّمَاخ ، وقد ذكرا . ومن ذلك (الصُّمَا لح): اللبن الخائر المتلبِّد (١) . فهذا من صلخ وصمل . أمّا صمل فاشتد ، وأمّا صَلَخ فمن الصَّمَم . فحكا أنّ الّابَن إذا خثر لم يكن له عند صبّه صَوت .

ومن ذلك (الصَّقَمُل) ، وهو التَّمر اليابس^(٢). وهذا من الصَّقْل. والمين فيه زائدة ، وذلك أنَّه إذا يبس صار كالشَّىء الصَّقيل^(٣)

ومن ذلك (الصَّلدَمَة): الفَرَس الشَّديدة. وهذه من صَلَدْ وصَدَمَ . أمَّا الصَّلْد فالشَّديد ، وهو من الصَّخرة الصَّلْد. والصَّدْم من صَدْم الشَّيء ، وقد مر ذكره ، فاشَّد الصَّنديد ، وهو السيِّد ، فضى ذكر ه ؛ لأنه من باب الإبدال ، وهو الصِّنديد .

ومن ذلك (الصَّقْعب) : الطَّوبل من الرِّجال . فهذا منحوتُ من كلتين من صَقَب وصَعَب . أمَّا الصَّقْب فالطَّويل ، والصَّعب من الصُّعوبة .

ومن ذلك (الصَّلْهُب): الرَّجُل الطَّويل. فهذا معنيان: الإبدال والزِّيادة. أمّا الإبدال فالصاد بدل السين، وهو السَّلْهُب. وإذا كانت الهاء زائدة فهو من السَّلْب، وهو الطَّويل.

⁽١) في الأصل: ﴿ المتكبد ، صوابه في اللسان .

⁽٢) زاد في اللسان : ﴿ يَنْقُمْ فِي الْحُضْ ﴾ ﴾ وأنشد :

^{*} ترى لهم حول الصقعل عثيره *

⁽٣) في الأصل : « الصفقل » .

وأمَّا الذي وُضع وَضْعاً، وهو غيرُ منقاس عندي، (فالصَّنبور) النَّخاة تبقى منفردة ويَدِقُ أسفلُها والصُّنبور: مَثْمَب الحُوض والصُّنبور: الرَّجل الفَرْد الذي لا ولد له ولا أخ والصُّنبور: القَصَبة التي تكون في الإداوة من حديد أو وصاص يُشرَب بها وأمَّا (الصِّنَبْر) وهو البرد الشديد، فالنون والباء فيه ذائدتان، وهو من الصِّر .

ومما وُضِع وضماً ، ولعله أن يكون كالنَّمَز : (الصَّمافقة) ، يقال الذين ليست معهم رءوس أموال ، يحضرون الأسواق فإذا اشترى واحد شيئاً دخَاوا معه فيه .

(تم كتاب الصاد ﴾



كتابالضاذ

﴿ باب الضاد في المضاعف [والمطابق] ﴾

﴿ ضع ﴾ الضاد والدين في المضاءف أصل واحد صحيح ، يدلُّ على الخصوع والضَّففِ . يقال تضعضع ، إذا ذلَّ وخَضَع . قال أبو ذؤيب : وتجلَّدي للشَّامِينِ أُرِيهِمُ أَنِّ لرَيْبِ الدَّهُو لا أتضعضع و(() وكلُّ ضعيفٍ ضَفضاعٌ ، إذا لم يكن ذا رأى ولا قُوَّة .

وَ ضَعْ ﴾ الضاد والغين ليس بشيء ، ولا هو أصلاً يفرّع منه أو يقاس عليه ، لكنّهم يقو' ن : إنّ الضّغضَّغة : حكاية ُ أكل الذّئب اللحْم . وقال الخليل : الضّغضغة : لوك الدّرداء ، ويقولون : الضّغَاغة (٢) : الأحمق ، والضغيعة : الخليل : الصّغضغة : لوك الدّرداء ، ويقولون : الضّغَاغة (٢) : الأحمق ، والضغيعة : العجين * الرّقيق . وأقاموا في عيش ضغيغ ، أي خَصيب . وليس هذا كلهُ ١٣٣ بشيء وإنْ ذُكر .

﴿ ضَفَ ﴾ الضاد والفاء أصل صحيح يدل على أمرين: أحدهما الاجتماع، والآخر القلة والضَّعف .

[فأما الأوَّل فهو الضَّفَف] ، وهو اجتماع النَّاسُ على الشيءِ . ويقال

⁽١) ديوان أبى ذؤيب ٣ والمفضليات (٢ : ٢٢٢) واللسان (ضعم) .

⁽٢) هذا اللفظ بما انفرد به في المجمل والمغاييس .

مالا مضفوف ، إذا كثُر عليه الناس . وطعامٌ مضفوف . وفى الحديث: « أنه عايه السلام لم يشبَع من خُبزٍ ولحم إلاَّ على ضَفَف » . يراد بذلك كثرةُ الأيدى على الطَّمَام . وقال فى الماء :

لاَيَشْتَقِى فَى النَّزَحِ المَضْفُوفِ إِلَّا مُدَارَاتُ الغُرُوبِ الْجُوفِ^(۱) وَجَاءَهُما عليه . قال الخليل : ناقة ضَفُوف ، أى كثيرة اللَّبن لاَنُحَلَبُ إِلَّا ضَفًا . والضَّفُّ : الخَلَب بالكفُّ كَامًا .

وأمَّا الآخر فقولهُم: في رأى فلان ضَفَك، أي ضَمَك. ولقيتُه على ضَفَك، أي عَجَلَةٍ لم أَتَمَكَنْ منه .

ورجل ضك ﴾ الضاد والسكاف أُصَيل صحيح فيه كلمتان: امرأةٌ ضكضاكة ورجل ضكضاكُ، براد به القِصرواكتنازُ اللَّحم. والسكامة الأخرى: الضَّكْضَكة مُرعة المَشْي .

﴿ ضَلَ ﴾ الضاد واللام أصل صحبح يدلُّ على معنَى واحد ، وهو ضَياع الشيء وذهابُه في غير حَقَّه . يقال ضَلَّ بَضِلَّ ويَضَلَّ ، لفتان . وكلُّ جائرٍ عن القصد ضالُّ . والضَّلاَل والضَّلاَلة بمعنى · ورجلُ ضِلِّيل ومُضلَّل، إذا كان صاحب ضَلاَل وباطل . وتما يدُلُّ على أنّ أصل الضَلاَل ما ذكر ناه ، قولهُم أُضِلَّ الميتُ ، إذا دُفِن · وذاك كأنَّهُ شيء قد ضاع . ويقولون : ضَلَّ اللّبَنُ في الماء ، ثم يقولون استُهُ للك . وقال في أَضِلَّ الميت :

وآبَ مُضِلُّوهُ بعينٍ جَلِيَّةٍ وغودِرَ باكِوالان حَزَمٌ ونائلُ^(٢)

^{﴿ ﴿ ﴾} الرجز في اللسان (صْفف) .

⁽٢) البيت للنابغة ، كما أسلفت في حواشي (جول) .

قال ابنُ السكِّيت: بقال أضلَّلْتُ بديرى، إذا ذَهبَ منك؛ وضلات المسجد والدَّارَ، إذا لم تهتد لهما. وكذلك كلُّ شىء مُقِيمٍ لايُهتَدَى له. ويقال: أرضُ مَضِلَّة ومَضَلَّة . ووقعوا فى وادى تُضَلِّلُ ، إذا وَقعوا فى مَضِلَّة .

﴿ ضَمَ ﴾ الضاد والميم أصل واحد يدل على مُلاءمة بين شيئين . يقال ضَمَت الشّىء إلى الشيء فأنا أضُمَّه ضمَّا . وهذه إضامة من خَيل، أى جماعة . وفرس سَبّاق الأضاميم ، أى الجماعات . وإضاءة من كُمُّت مثل إضبارة .

ومن الباب: أسد ضَمْضَم وضُماضِم ": يضمُ كلَّ شيء .

﴿ ضَنَ ﴾ الضاد والنون أصلُ صحيح يدلُ على بُحُلِ بالشيء ، بقال ضَينُتُ بالشّيء أضَنَّة ومَضِنّة ، ورجلُ ضَنين. وهذا عِلْقُ مَضَنَّة ومَضِنّة ، إذا كان نفيسًا يُضَنُّ به . وفلان ضِنِّى مِن بين إخوانى ، إذا كان النّفيسَ الذي يُضَنُّ به . وربما قالوا ضَنَنْت بفتح النون .

وفي الحديث: « يخرج من ضِئْضيء هذا قوم عرد أون من الدِّين (١) » .

وأمّا الضاد والحرف المعتلّ فهو يدلُّ على صِياح وجَلَبة . من ذلك الضَّوَّة والضَّوضَة (٢٠) : أصوات النّاس وجَلَبتهم . يقال ضَوْضَوْا بلا همز .

﴿ ضَبِ ﴾ الضاد والباء أصلُ واحد يدلُّ عُظْمُهُ على الاجتماع . قال

⁽١) في اللسان: « وفي الحديث أن رجلا أنى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقسم الغنائم فقال له: عدل فإنك لم تعدل . فقال : يخرج من ضيضي عذا قوم يقر ون القرآن لايجاوز تراقيهم » يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية » .

⁽٢) والضوضاء ، بالهمز أيضا .

أبو زيد: أضَبّ القومُ إضبابًا ، إذا تكآمو، جيمًا . ثمّ يُحُمَّل على هذا الأصل أكثرُ الباب من ذلك ضَبَّه الحديد، والجمع ضَبَّات والضَّبّ: الفِلُّ في القلب. وقد أُضَبَّ على غِلِّ في صدره ، إذا جَمَعه في صدره . ومنه الضَّباب ، وهو الذي كأنه غبارٌ يجتمع فيَستُر . وهذا يومٌ مُضِبٌ . وضَيِب البلدُ : كثرُ ضَبابه .

ومن الباب: التَّضَبُّب، وهو السِّمَن. والضَّبِيبة: سَمَنْ ورُبُّ (١) يُجمع بينهما، يقال ضَبِّبُو الصبيِّكم. والضبُّ من دوابِّ الأرض معروف، وسمِّى لتجمُّع خَلَقه و الحمه؛ والجمع ضِباب. ورَّبَما شبِّه الطَّلْع به. قال:

أَظَانَ بِفُحَّالٍ كَأْنَ ضِبابَهُ بُطُونُ الوالى بومَ عِيدٍ تَغَدَّتِ يقول: طَلْفُهُا صُخَمْ كَأْنَه ضِبابٌ مُتلئة. ثم شَبَّه تلك الضَّبابَ ببطون موال يقول: طَلْفُهُا صُخمْ كَأْنَه ضِبابٌ مُتلئة. ثم شَبَّه تلك الضَّبابَ ببطون موال تغدَّوْا فَتضَلَّمُواً. ويقال: وقَعْنا في مَضَابَّ مُنْدَكَرة، أي قِطَع من الأرض كثيرة الضَّباب. والضَّباضِ: الرّجل القصير السمين. فأمّا قولهم: ضبّ النّاقة، فهو مثل ضفَّها (٢) إذا حَلَبَها بالكف جيعاً. قال الكسائية: فَطَرَت النّاقة أفطرُها، وأن صَفْها بطرف أصابعك. وضَبَبْتُها أَضُبُها ضبًا، إذا حَلَبْتَها بالكف كلّها. وأما الفرّاء: هذا هو الضَّفُ. فأمّا انضَبُ فأنْ تجعل إبهامك على الخِلْف وأصابقك على الخِلْف وأصابقك على الخِلْف وأصابقك على الخِلْف معاً .

ومما شذَّعن هذا الأصل قولمُم: ناقة ضَبّاء وبعير "أضبُّ، وهو وجع يأخذهما

⁽١) في الأصل: ﴿ وَرَبُّما ﴾ ﴾ تحريف. وقي المجمل: ﴿ وَالصَّبِيَّةِ : السَّمَنَ وَالرَّبِ يَجْمَعُ بَيْنُهُمَا ويؤكل ﴾ .

⁽٢) في الأصل : ﴿ ضبها ﴾ ، صوابه في الحجمل .

فى الفِرْسِن (١) . فأمّا قولهُم : ضَبّت لِثَتَهُ دمّا ، وضبّت يدُه إذا سالت دمّا ، فليس من هذا الباب ، إنّما هو مقلوب من بَضّ^(٢) ، وقد مرّ .

﴿ ضَجَ ﴾ الضاد والجيم أصل محيح يدلُّ على صِياحٍ بضَجَر . من ذلك ضَجَّ يضِع ضَجَيجا ، وضَجَّ القوم ضِجاَجًا . قال أبو عبيد: أضَجَّ القوم إضجاجًا ، إذا جَلَبُو الرَّ وصاحُوا . فإذا جزعوا من شيء وغُلِبوا قيل ضَجُّوا . وقال : الضَّجَاج : المشاغبة والمُشارَّة . قال غيره : الضَّجُوج من الإبل ، التي تضجُّ إذا حُلِبَت .

ومما شذَّ عن هذا الباب: الضَّجاج (١) ، وهو خَرَ ز (٥) .

وضع الضاد والحاء أصل صيح بدلُّ على رقَّة شيء بعينه . من ذلك الضَّحضاح: الماء إلى السَمَعبَين ، سمَّى بذلك لرقّة . والضَّحضجة : تَرقرُ قُ السَّمراب . ومنه الضَج ، وهو ضَوء الشَّمس إذا استمكنَ من الأرض . وكان أبنُ الأعرابي يقول : هو لمون الشَّمس . ويقولون : جاء فلان بالضِّح والرِّيم ، يُراد به السَّمْرة ، أى ما طلَعت عليه الشَّمس وما جرَتْ عليه الرَّيم . قال : ولا يقال [الضَّبح . قال] .

⁽١) في الأصل : • الفرس » ، صوابه في المجمل .

⁽٢) في الأصل: ﴿ بِضَنَّ ﴾ .

⁽٣) يقال جلب، وأجلب، بالتشديد.

⁽٤) ضبطه في القاموس كسحاب ، وفي المجمل بتشديد الجيم . وهذا الافظ لم يرد في الاسان .

⁽a) في القاموس : « خرزة » .

⁽٦) التكملة من المجمل .

﴿ صَحْ ﴾ الضاد والخاء ليس بشيء . على أنَّهم يقولون : الضَّعّ : امتداد البَوَل . والمِضَخَّة : قَصَبَةٌ يرمَى بها الماء فيمتد .

﴿ صْدَ ﴾ الضاد والدال كلتان متباينتان في القياس .

فالأولى: الضِّدَ ضِدِّ الشَّىء . والمتضادّان : الشَّيئان لا يجوز اجتماعهما في وقت واحد ، كالليل والنَّهار .

والكلمة الأخرى الضَّـدُّ، وهو الَمْلُء، بفتح الضاد، يقال ضَدَّ القِربةَ : ملاًها، ضَدَّا.

﴿ ضر ﴾ الضاد والراء ثلاثة أصول : الأوّل خلاف النَّفع ، والثانى اجتماعُ الشَّىء ، والثالث القوّة .

فالأوّل الضَّرِ : ضَدُّ النَّفْعِ . ويمَال ضَرَّه يضُرُّه ضَرَّا . ثُمَّ يحمل على هذا كُلُّ ما جانَسَه أو قارَبه ، فالضُّرُّ : الهُزال . والصِّرِّ : تزوُّج المرأة على ضَرَّة . يقال نكحَتْ فلانة على ضِرِّ ، أى على امرأة كانت قَبْلَها ، وقال الأصمعيّ : تزوّجَت المرأة على ضُرَّ وضِرِ . قال : والإضرار مثله ، وهو رجل مُضِرُ . والضَّرَّة : اسمَّ المُواقَ من الضَّرَّ ، كأنَّها تضرُّ الأخرى كالمِّتضُّها تلك . واضطرَّ فلان إلى مشتقُ من الضرورة ، ويقولون في الشَّعر « الضَّارُورة » فَي قال ابنُ الدُّمينة :

أثيرِي أَخَا ضارورةٍ أَشْفَقَ العِدَى عليه وقَلَّت في الصديق مَعاذرُهُ (⁽¹⁾ والضَّرِير: الْمُضَارَة. وأكثر ما يُستَعمل في الغَيْرة ؛ يقال ما أشدَّ ضريره عليها .

⁽١) و الأصل: «انتنى»، صوابه في السان (ضرر) حيث ورد البيت بدون نسبة. ولم أجد البيت و ديوان ابن الدمينة .

وُشِبِّه الحَجَرانِ للرَّحى بالضَّرَّنينِ فقيل لها الضَّرَّنانَ . والضَّرِير: الذي به ضَرَرَ من ذَهاب عَيْنِه أو ضَنَى جِسْمِه .

وأمّا الأص الثانى فَصَرَّة الضَّرع: لَحْمَتُه. قال أبوعُبيد الضَّرَّة: التي لاتخلو من اللّبن. وسمِّيت بذلك لاجماعها. وضَرَّة الإبهام: اللحم المجتمع تحمّها. ومن الباب: المُضِرَّ: الذي له ضَرَّة من مال، وهو من صِفَة للمال الكثير، قال: يحسَيكَ في القوم أن يَعلموا بأنَّك فيهم غَنِيٌّ مُضِرَّ (۱)

وأُمَّا الثالث فالضرير : قُوَّة النَّفْس . ويقال : فلانٌ ذو ضرير على الشيء ، إذا كان ذا صبر عليه ومقاساة ، في قول جرير :

* جُــراةً وضَريرا^(۱) *

و ِقَالَ لَلْفُرِسُ : أَضَرَّ عَلَى فَأْسُ اللَّجَامِ ، إِذَا أَزَمَ عَلَيْهِ .

﴿ ضَنَ ﴾ الضاد والزاء كلة واحدة، وهي الضَّوز، وهو لُصوق الحنَك. الأعلى بالأسفل؛ رجل أضَرُّ .

(باب الضاد والطاء وما يثلثهما)

و ضطر ﴾ الضاد والطاء والراء كلة تدل على ضِخَم . ويقولون : ويكون مع ذلك أوْم . وقال أبو عبيد : الضَّيطر : العظيم ، وجمعه ضَيطارُون وضَياصِرة . وأنشد :

⁽١) البيت للأشعر الرقبان الأسدى ، جاهلي ، يهجو ابن عمه رضوان . السان (ضرر) ..

⁽٢) قطعة من بيت له في ديوانه ٢٩٠ واللسان (صرر) . وهو بنامه :

من كل جرشعة الهواجر زادها 💎 يعد الفاوز جرأة وضريرا

﴿ باب الضاد والعين وما يثلمماً ﴾

﴿ ضعف ﴾ الضاد والدين والفاء أصلانِ متباينان ، يدل أحدُهما على خلاف القُوَّة ، ويدلُ الآخَر على أن يزاد الشَّى، مِثْلَه .

فَالْأُوَّل: الضَّمَف والضُّمَف ، وهو خلاف القُوَّة . يقال ضَمُّفَ يضمُّف، ورجلُّ ضعيف وقوم ضُعفاء وضِعاف .

وأمَّا الأصل الآخَر فقال الخليل: أضعفت الشّيء إضعافًا، وضعَّفتُه تضعيفًا، وضاعفتُه مُضاعَفة ، وهو أن ُبزادَ على أصل الشَّيء فيتجعلَ مثلين أو أكثر. قال غيره: المضعوف الشَّيء المضاعف . قال أبوعمرو: المضعوف مِن أضعفتُ الشَّيء وذكر أبوعبيد ذلك في باب أفعلتُه فهو مفعول . والمضاعّفة: الدِّرع نُسِجَتْ حَلْقَتَين .

﴿ ضعو ﴾ الضاد والمين والواوكلة واحدة، وهي الضَّعة: شجرة، عُذفت واوُها؛ والجمع ضَمَوات · قال:

* متَّخِذاً في ضَعَواتِ تَوْلجا^(٢) *

⁽١) البت لمالك بن عوف النصري ، كما سبق في حواشي (حر، سطح). وفعالة بالضم : كناية عن خزاعة .

 ⁽٢) البيت لجرير في ديوانه ٩٢ واللسان (ضعا) من رجز يهجو به البعث الحجاشعي -

﴿ ضَعَسَ ﴾ الضاد والعين والسين ليس بشيء · وذَكَر أَبَن دريد أُنَّهِــم يقولون للحريص النَّهُم : ضَعُوْسَ^(۱) .

﴿ باب الضاد والذين وما يثلثها ﴾

﴿ ضَغْتَ ﴾ الضاد والغين والناء ليس بشيء (٢).

و الشَّفَ على التباسِ الشَّىءِ بعض ببعض . يقال للحالم : أضْفَتْتَ الرُّوْيا . والأضفاث : الأحلام المنتبسة . والضَّفْث : قُبضة (٢) [من (١)] قُصُبان أو حشيش ، قال الخليل : أصل واحد . ويقال ناقة ضَفوتٌ ، إذا شَكَمُتُ في سِمَنها فلمستَ أَبِها طِرْقُ . والضَّفْثُ كَالَرْس .

وضعب ﴾ الضاد والغين والباء ليس بأصل، بل هو بعضُ الأصوات. يقولون: إِنَّ الضَّغيب تضوُّرُ الأرنب إِذا أُخِذَت؛ ومثله الضَّغَاب. والضَّاغب: الذي يختيُ في الخَمَر يفزِّعُ النَّاس.

﴿ ضَغُم ﴾ الضاد والغين والميم أُصَبُلُ واحــد يدلُّ على العَضَّ . يقال

⁽١) الجهرة (٣:٣) والسكامة لم تذكر في اللسان ولا في القاموس. وبدلها في اللسان: « الضَّمْرَس » وفي القاموس: «الضَّغْرَس».

 ⁽۲) و النسان : و الضفت: النوك بالأنياب والنواجذ » . وحق هذه المادة واللتين بعدها أن شكون بين مادتى (ضفن) و (ضفط) .

⁽٣) ف الأصل وكذا ف المحمل : « قضية » ، صوابه ف اللسان .

⁽٤) هذه الكلمة من المجمل واللسان .

ضَغَمَه . ومنه اشتُقَّ الضَّينم ، وهو الأسَد - قال أبوعُبيد : الضَّيْغَم الذي يَعَضُّ ـ والياء زائدة . وذكر ابنُ دُريد : الضُّغَامة : ما ضَغَمتَه ولفظتَه .

﴿ ضَعْنَ ﴾ الضاد والغين والنون أصل صحيح يدلُّ على تفطية شيء في ميل واعوجاج، ولا يدلُّ على خَير . من ذلك الضَّفن والضَّفن : الحِقْد وفرس ضاغن ، إذا كان لا يُعطِى ما عنده من الجرى إلا بالضَّرب . ويقال ضَفِن صدرُ فلانِ ضِفْناً وضَفَنا . وقناة ضَفِنة : عَوجاء ، ويقولون : ناقة دات ضِفْن ، عند نزاعها إلى وطَنها .

فأمّا الخليل فقال : يقال للنَّحُوص (١) إذا وَحِمَتْ فاستمصَتْ على الجأب : إنَّها لَذَاتُ شَغْبِ وضِغْن . ويقال ضَغَنَ فلان إلى الدُّنيا : ركَن ومال . وضِغْني إلى فلان ما أى ميلى إليه . والذى دلَّ على ما ذكرناه من تفطية الشيء قو كُلم إنَّ الاضطغان الاشتال بالثّوب . قال :

* كَأَنَّه مضطفِنٌ صَدِيًّا (٢) *

ویقال اضطَّغَنْتُ الشَّی، تحت حِضْنی . قال ابنُ مُقْبِلِ : إذا اضطَّغَنْتُ سِلاحی عنــــد مَغْرِضها

ومِرْفَقٍ كرِياسِ السَّيف إذْ شَسَفا^(٣)

﴿ صَغُطُ ﴾ الضاد والذين والطاء أصلُ صحيح واحد يدلُ على مزاحَةٍ

⁽١) النحوس : الأتان الوحشية . وفي الأصل: ﴿ النحوسُ ﴾، صوابه في الحجمل والسان-

⁽٢) نسبه في اللسان (ضفن ١٧٤) إلى * العامرية » . وقبله :

لقد رأيت رجلا دهريا يمشى وراء القوم سيتهيأ

⁽٣) أنشده في اللمان (ضغن ، رأس ، شسف) . وقد سبق في (ريس) .

بشّة . يقال صَّفَطَه ، إذا زَحَه إلى حائط . والصَّغيط : بئر تُحفَر إلى جنبها بئر أخرى فيقل ماوُها . والمَضاغط : أرَضُونَ منخفضة . وبعير به ضاغط ، وهو أخرى فيقل ماوُها . والمَضاغط : أرَضُونَ منخفضة . وبعير به ضاغط ، وهو أَرُوق العضد بالجنب حَكَّا حَتَّى بضغط ذلك بعضه بعضا ويتدلّى جِلْدُه . قال أبوعبيد : الضَّاغط والضّب شيء واحد ، وهو انفتاق من الإبط وكثرة من اللّحم . ويقال : اللهمَّ ارفَع عنّا هذه الضَّغطة ، يريدون الشدَّة والمشقة . ويقال : أرسلتُه ضاغطاً على فلان ، وهو شِبْه الرّقيب يمنعُه من الظَّم .

﴿ صَغْرَ ﴾ الضاد والغين والزاء ليس بأصل صحيح ، إلاّ أن يأتى به شِـغر · غير أنّ الخليل ذكر أنّ الصَّفر من السَّـباع : السيء الخلق^(۱) . والله أعلم بالصَّواب .

﴿ باب الضاد والفاء وما يثلثهما ﴾

﴿ صَفَىٰ ﴾ الضاد والفاء والنون أصل صحيح بدلُ على رمى الشَّىء ١٦٦ يخفاء. والأصل فيه ضَفَنت بالرّ مجُل الأرض ، إذا رميتَه وضربتَ الأرض به ، ومنه ضَفَن البعيرُ برِ جُله: خبط بها ، وضَفَن بغائطِه: رمى به ، وضَفَن الحِمْلَ على ناقته : حَمَلَه عليها . وضَفَنَه برِ جُله : ضربه ، والقياس في ذلك كلَّة واحد .

ومن الباب : ضَفَنَ إلى القوم ، إذا تَجَأَ إليهم فجاس عندهم . وهـذا عندى عما ينبغى أن يزاد فيه وصف ، فيقال: «وهم لا يريدونه » ، كأنه رمى بنَنسه عليهم. والدَّليل على هذا قولهم للطفيليّ الذي يجيء مع الضِّيف : ضَيْفن . وهذا فَيْعَل من

⁽۱) أنشده في اللسان : فيها الجريش وضغر ما بني ضَبَّراً ياوي إلى رشف منها وتقليس

ضفن . وقد سمعت ولم أسمعه من عالم ، أنّ الذي يجيء مع الضَّيفن الضَّيفنان (١) ، ولا أدرى كيف صحّتُه . والقياس يجيزه. قال في الضيّفَن:

إذا جاء ضيفٌ جاء للضَّيف ضيفن فأودى بما يُقرَى الضُّيوفُ الضَّيافنُ (٢) ومن الباب الضَّفَنَ ، وهو الأحق مع عِظَم خَانَق .

﴿ ضَفُو ﴾ الضاد والفاء والحرف المعتل أصـلُ صحيح يدلُّ على سبوغ وتمام . يقال : ثوبُ ضافٍ ، وفرسُ ضافي السَّبيب ، إذا كان شَعَر ذَنَبه وافياً . وفلانٌ في ضَفَوْ وضَفَوْ قٍ من عَدِيثه . قال الأخطل^(٣) :

إذا الهَدَفُ المِعزالُ صَوَّبَ رأْسَه وأَعجبَه ضَفْوْ من الثَّـلَّةِ الْخَطْلِ (') الْخَطْلُ : المُسترخية الآذان . ورجل ضافى الرأس ، أى كثير شَعَر الرأْس ، قال : * إذا استغَنْتَ بضافى الرَّأْس نَعَاقُ (') *

وضَفُوكى: موضعٌ :

﴿ صَفَرَ ﴾ الضاد والفاء والراء أصل صحيح، وهوضمُ الشَّىء إلى الشَّىء السَّمَء السَّمَء السَّمَء بسجاً أو غيره عريضاً. ومن الباب ضفَائر الشَّهَر، وهي كل شَعَر ضفَر حتى يصير ذُوّابة. ومن الباب قولُهم: تضافَرُوا عليه، أي تعاوَنُوا. وأصله عندي من ضفائر الشعر، وهوأن يتقاربوا حتى كأنَّ كلَّ واحد منهم قد شدَّ ضفيرتَه بضفيرة الآخر.

⁽١) لم يذكر هذا اللفظ في اللسان ولا في القاموس .

⁽٢) أنشدِه في اللسان (ضيف ، ضفن) بدون نسبة .

⁽٣) سيأتى قى (ھدف) .

⁽٤) كذا فى الأصل . وفى المجمل: «الهذلى» وهو الصواب؛ إذا الديت التالى لأبى ذؤيب الهذلي. فى ديوانه ٣٣ واللسان (هدف ، عزل ، ضفا) كما سبق في حواشى (خطل) .

⁽ه) لتأبط شرا من القصيدة الأولى والمفضليات . وبروى أَبُضا «نفاق» بالمعجمة. وصدره : * فذاك همي وغزوي أستغيث به *

وهذا قياس حسن في المساعدة والمظاهَرة وغيرها . يقال إن الضفر : حِقْف من الرّمل ، والذي نحفظه في كتاب أبي عُبيد العَقِدة والضَّفِرة الرمل المُنعقد . ويقال كنانة ضَفِرة ، أي ممثلثة . وأصلها من تَضافُر ما فيها من السَّهام ، وهو تجمُّعها . والضَّفيرة ، هي التي يقال لها المُستناة ، وسمِّيت بذلك كأ مَّا ضُفِرَتْ ضَفْراً ، كالشيء والضَّفيرة ، هي التي يقال لها المُستناة ، وسمِّيت بذلك كأ مَّا ضُفِرَتْ ضَفْراً ، كالشيء يُضمُ بعضه إلى بعض نسجاً وغيرة .

وضفر الضاد والفاء والزاء أصل صحيح يدل على دَفْع ِ شيء بشيء القمه ، ثم يُعمَل على ذلك . من ذلك [الضفر] : لَقُمْ البعير . ويقال الضفر : أن تُلقِمه إيّاه وإن كرِهَه . والعرب تقول ضفَرْ تُه حقَّه فما قَبِلَه ، أي إنّي أكرهتُه عليه . ومن الباب : ضَفرت الفرس لجامته ، أي أدخلتُه في فيه . وقد يقال الضَّفر: الجُماع ، وهو قريب من الباب .

﴿ ضَفُسَ ﴾ الضاد والفاء والسين ليس بشيء ، إلاّ أنّ ابنَ دُريد ذكر أنّ الضَّفْسِ مثل الضَّفْز .

والجفاء . يقال للأحمق صَفِيطٌ بَيْن الضَّفَاطة . ويقال : الضَّفَاط : الذي يُكْوِي والجفاء . والضَّفَاطة . والضَّفَاطة والبابَ كُلُوي الإبل . والضَّفَاطة فيما يقال : الإبل تحمل المتاع . وأحسب أن الباب كلَّه عما لا يعوَّل عليه .

﴿ ضَفَع ﴾ الضاد والفاء والعين ليس بشيء . على أنَّ الخليل حكى ضَفَع : جَمَس . والسلم(١) .

⁽١) كذا وردت هذه الـكلمة في الأصل.

(باب الضاد والكاف وما يثلهما)

﴿ ضَكُع ﴾ الضاد والكاف والمين فيه كلمة لا قياسَ لهـ ا . يقال رجل ضَوْ كَمَةٌ ، إذا كان كثيرَ اللَّحَم ثقيلًا .

﴿ ضَكُلُ ﴾ الضاد والكاف واللام . يقولون إنّ الضَّيْكُل: العُرْيان . ﴿ بَالِبِ الضَاد واللام وما يثلثهما ﴾

﴿ ضَلَع ﴾ الضاد واللام والعين أصلُ واحد صحيح مطّرد ، يدلُ على ميل واعوجاج . فالضِّلَع : ضَلَع الإنسان وغير م ، سمّيت بذلك للاعوجاج الذى فيها . ويقول القائل في وصف امرأة :

هي الضِّلع العوجاء لستَ تقيمهـــا

أَلا إِنَّ تقويمَ الضُّلوعِ انكسارُها(١)

وقولهم : دابّة ضليع مُجُهَّر الجُنْبَين ، إنّما هو عندى من قوّة الأضلاع ، وقولهم : دابّة ضليع محتى قبل لكل قوى تا : * ضليع ، وفي حديث عمر المعارع الجنّى فقال له : « إنّى مِن بينهِم لَضليع (٢) ، والرُّمح الضَّلِع (٢) : المائل . قال :

* فَلِيقُه أُجردُ كَالرُّمَ الضَّلِعِ (1) *

⁽١) البيت لحاجب بن دينار ، كافي السان (ضلع) .

 ⁽٢) في اللسان : « وفي الحديث أن عمر رضي الله عنه صارع جنيا فصرعه عمر ثم قال له :
 ما لذراعيك كأنهما ذراعا كلب ؟ يستضعفه بذلك . فقال له الجني : أما أنى منهم لضليع »

⁽٣) في الأصل: « الضليع »، صوابه في المجمل واللسان .

⁽٤) في الأصل: ﴿ فليلقها ٢٠ صوابه من إصلاح المنطق ٢٢١ واللسان (فلق) .

ومن الباب: ضَلَعَ فلان عن الحق: مال . ومنه قولهم: كلَّمت فلاناً فكان ضَلْعُك عليَّ، أى مَيْلك .

قال أبن السِّكَيت: ضلَّمت تضلع، إذا مِلْت، ويقولون في المثل: « لاتنقُش الشَّوكة؛ فإِنَّ ضَلْمُهَا معها » .

وأمَّا قولُهُم: تضلَّعَ الرَّجُل: امتلاً أكلاً، نهو من هذا، أي إنّ الشّيء من كثرته ملاً أضلاعَه وأمَّا قولهم حِمْلُ مُضْاحِع، أي ثقيل، فهو من هذا، أي إنّ ثقله يصل إلى أضلاعه . وفلان مُضْطَلِع مُ بُهذا الأمر، أي إنّه تَقُوى أضلاعُه على حمله . فأمّا قول سُورَيد:

* سَمَةَ الأخلاقِ فينا والضَّلَمُ (١) *

وَأَصْلُهُ مِنْ هَذَا، يُرِيدُ القَوَّةَ عَلَى الْأَمُورِ . قَالَ الْمُضَّلَ : الضَّلَعُ الاَتِّسَاعِ . وقال الأَصْمَى : هو احتمال الشُّقَلِ والقُوَّةِ .

ومن الباب، وهو يقوِّى هذا القياس ، قولهم : [هم عليه (٢)] ضَلَعُ واحد ، يعنى ميلَهم عليه بالعداوة . وألله أعلم بالصَّواب .

⁽١) صدره كما في المفضليات (١ : ١٩٥) واللسان (ضلم) :

^{*} كتب الرحن والحمد له *

⁽٢) التكملة من المجمل.

﴿ باب الضاد والمبم وما يثلثهما ﴾

تريدين كَيْما تَضْـــمُدينى وخالداً وهل يُجمَع السّيفانِ وَيْحَكِ في غِمْدِ^(۱)

ويقال شبعت الإبل من ضَمْد الأرض ، إذا شبعت من الرَّطيب واليبيس ، والقديم والحديث . قالوا : ويقول الرجل للغريم : أقضيك من ضَمْدِ هذه الغنَم ، أى من خيارها ورُذَالها ، وكبارها وصفارها . ومن الباب : أَضْمَدَ العرفجُ ، إذا تجوّ فَتَهُ الخوصةُ ولم تَنْدُر منه ، أى كانت فى جوفه . وهو من هذا ، كأنَها جمعته فى جوفها .

ومَن الباب الضَّـمَد ، بفتح الميم ، وهو الغَيظ يُجَمَع في الصـدر ولا ُيزاح فيخف . قال النابغة :

ومَن عصاك فما قِبْهُ مماقبة تنهى الظَّلومُ ولا تقعُدُ على ضَمَدِ (٢) يقال ضَيدَ يَضْمَدُ ضَمَداً . قال أبو بكر (٣) : وفصَل قومٌ بين الغيظ والضَّمَد

⁽١) لأني ذؤيب لهذلي في ديوانه ٩٥١ واللسان (ضمد).

⁽٢) البيت و ديوانه ٢٢ والاسان (ضمد) .

 ⁽٣) أبو بكر بن دريد في الجهرة (٢ : ٢٧٦) .

فقالوا: الضَّمد: أن بفناظ على من لايقدر عليه، والفيظ أن يفتاظ على من يقدر عليه ومن لا . واحتجُّوا بقول النابغة . والقياس في هذه الكلمات واحد . ويقال الضَّمَد، بفتح الميم : الغابر من الحقّ . يقال لنا عند فلان ضمَد ، أي غابر حقّ ، من مَمْقُلةٍ أو دين . وأصله شيء قد تجمَّع عندهم وبقى .

﴿ ضَمَرَ ﴾ الضاد والمبم والراء أصلان صحيحان : أحدها بدلُّ على دِقَةً فِي الشَّيء، والآخر بدلُّ على غيبة وتستُّر .

فالأوّل قولهم : ضَمَرَ الفرس وغيرُه ضَمُوراً ، وذلك من خِفّة اللَّحم ، وقد يكون من الهُزُ ال . وبقال للموضع الذي تُضمَّر فيه الخيل : المِضّار · ورجل ضَمَّرُ : خفيف الجسم . واللؤلؤ المضطمر : الذي في وسطه بعضُ الانضام والانضار (١) .

والآخر الضَّمَار، وهو المال الفائب الذي لاُيرجَى . وكُلُّ شيءُ غابَ عنكُ فلا تحكونُ منه عَلَى ثقةٍ فهو ضار ٌ . [قال الشاعر (٢)] :

وأَنْضَاء أَنِخْنَ إلى سـعيد طُرُوقا ثَم عَجَّلْنَ ابتكارَا حِيدُنَ مَزَارَهُ وَأَصَبْنَ منه عطاءً لم يكن عِدَةً ضِارا

ومن هذا الباب: أَضْمَرَتُ (٢) في ضميري شيئًا؛ لأنّه يُعَيِّبه في قلبه وصدره. ﴿ حَمْمَ ﴾ الباب الله وصدره.

وَ فَهُمْوَ ﴾ الضاد والميم والزاء أصل صحبح يدلُّ على إمساكِ في كلام أو إساكِ على أمسك عن أو إساكِ على شيء بفم وما أشبَه ذلك . من ذلك ضَمَزَ البَهِيرُ : أمسك عن الجررة . والضَّامز : السّاكت . وقال بشر :

⁽١) ف الأصل : « الإضمار » .

⁽٢) التكملة من انجمل . والمينان للراعي في اللسان (ضمر) .

⁽٢) فى الأصل : ﴿ ضمرت »، صوابه فى اللسان .

وقد ضَمَزَتْ بجِرَتُهَا سُلَيْمٌ مَخَافَتَنَا كَمَّا ضَمَرَ الْجَارُ^(۱) والضَّمْز: ضرب من الأكل ، لأنّه إذا أكل أمسَكَ عليه في فمه . وضَمَز فلانٌ على مالى ، أى لزمه^(۲) .

ومما شذَّ عن هذا الأصل: الضَّهْزَة: الأكمة الخاشعة، والجمع ضَهْزَ .

ومما شذَّ عن هذا الأصل: الضَّهْزَة: الأكمة الخاشعة، والجمع ضَهْزَ .

الضَّمس ﴾ الضاد والميم والسين ليس بشيء . وذكر أبن دريدكلمة والسين ليس بشيء . وذكر أبن دريدكلمة والمحتَّ فهي من باب الإبدال . قال (٢) : الضَّهْش : المَضْغ . فإن كان كذا فهو من الضَّهْز .

وضمن الضاد والميم والنون أصل صحيح ، وهو جَعْل الشَّى • فى شى عُمُويه . من ذلك قولهم : ضمَّنت [الشى •] ، إذا جعلته فى وعائه . والكفّالة تسمَّى ضَماً نا من هذا ؛ لأنّه كأنّه إذا ضمينه فقد استوعب ذمّته. والمَضامين: مافى بطون الحوامل . ومنه الحديث أنَّه نهى عن اللّاقيح والمَضامين. وذلك أنَّه مكانوا يبيعون الحَجَل أنَّه من النَّخُل » فإنّه يريد الحَجَل أنَّه من النَّخُل » فإنّه يريد ما تضمّنته قُراهم . فهذا الباب مطرد .

وأمَّا الضَّمَّانة ، وهي الزَّمانة والضَّمِن : الزَّمِن . فإِنَّه عندى من باب الإبدال كأنَّ الضاد مبدلة من زاى . وفي الحديث : « مَن اكتتب تَضمِناً بعثَهُ اللهُ تعالى تَضمِناً » ، أى من كتب نفسه من الزَّمْني .

⁽١) البيت منسوب إلى بشر بن أبى خازم فى المفضليات (٢: ١٤٢) ، لكنه نسب فى اللسان أيضا إلى ابن مقبل ، وهذه النسبة الأخيرة غير صحيحة .

⁽٢) في المجمل: « إذا جمد عليه ولزمه » .

⁽٣) في الجهرة (٣: ٢٤).

⁽⁴⁾ الحبل والحمل بمعنى ، وهو اسم لما تحمل المرأة ، قال : ذا جرأة تسقط الأحبال وهبته مهما يكن من مسام مكره يسم

﴿ ضمج ﴾ الضاد والميم والجيم ليس بشيء ، وكذلك ما أشبهه . فأمّا الضَّمْخ بالخاء فصحبح ، يقال تضمَّخ بالطَّيب ، وهو متضمِّخ

(باب الضاد والنون وما يثلثهما)

و ضنى ﴾ الضاد والنون والحرف المعتل أصلان صحيحان : أحدها يدلُّ على مرض ، والآخر يتردَّد بين مهموز وغيره، ويدلُّ ذلك على شيئين : إمّا أصل وإمّا ينتاج ، والأصل والنُّتاج متقاربان .

فَالْأُوِّلُ الضَّنَى فِي المرض ، يقال ضَنِيَ يَضْنَى ضَنَى شديداً ، إذا كان به دالا مخامِر ، كَأَمَا ظنَّ أنَّه قد بِرَأَ نُكِيس . وأضْناهُ المرضُ 'يَضْنيه .

وأمَّا الآخر فيقال ضَنَأتِ المرأة ضَنَاً، وهي ضائة، وأضنات إذا كَثُر ولدها · والضِّن ع: الأصل والمعدن · وفلان من ضِنْ عصدق . وأضنا القومُ ، إذا كثرت ماشيتُهم · وضَنَا المالُ : كثر .

وأخبرَ نا على بن إبراهيمَ ، عن على بن عبد العزيز ، عن أبى عمرو : الضَّنُو الولد ويقال الضِّنو . قال الأموى عن أبى المفضّل من بنى سلامة : الضَّنُو الولد بالفتح ، والضِّنْ • : الأصل ، مهموز .

ومما شذ عن هذا كله : أَضْمَأُ فلانٌ من كذا : استحيا منه .

﴿ ضَنَطَ ﴾ الضاد والنون والطاء ، يقولون فيه إن الضَّنَاط : الرِّحام الكثير .

و أن قل أو عنه الضاد والنون والسكاف أصلان صحيحان وإن قل فروعُهما فالأول الضِّيق ، والآخر مرض .

فَالْأُوَّلُ الضَّنْكُ: الضَّيْق. ومن الباب امرأةٌ ضِيَاكٌ: مَكَتَنِزَة اللحم، إذا اكتنز تَضَاغَطَ .

والأصل الآخر المضنوك: المزكوم · والصُّنَاك الزُّكام . والله أعلم · والأصل الآخر المضنوك : المزكوم · والممأء وما يثلثهما ﴾

﴿ ضَهِى ﴾ الضاد والهاموالياء أصل صحيح يدلُّ على مشابهة شيء لشيء (١) م يقال ضاهاه يُضاهِيه ، إذا شاكَلَهُ ؛ وربما مُهرِز فقيل يضاهِيُّ ، والمرأة الضَّهْيَاء ، هي التي لاتحيض ، فيجوز على تمحُّل واستكراه ، أن يقال كأنها قد ضاهت الرِّجالَ فلم تَحيض .

﴿ ضَهِبَ ﴾ الضاد والهاء والباء أصلُ صحيح يدلُ على شَى ً وما أشبه ذلك . فمن ذلك اللحم المضَهَّب: الذي يُشُوى وقال قومُ : هو الذي يُشوى وَلا يُنضَج. وقال امرؤ القيس :

أَيْشُ بَأُعرَافِ الجيادِ أَكَفَنَا إِذَا نَحْنَ قُمنا عَن شُواءَ مُضَهَّبِ '' وقالوا: الضَّيْهَب: المكان يُحمَى ليُشوكى عليه اللحم. وقال قومُ : اللحم المضهّب: المقطّع. وليس هذا بشيء إلا أن يكون مقطعاً مشوبًا ؛ لأن القياس كذا هو. تقول: ضهّبت القَوْسَ [و] الرُّمَح بالنار عند التَّنْقيف''').

﴿ ضَهُو ﴾ الضاد والهاء والراء ليس بشيء ، ولا فيه شاهدُ شعرٍ ، لكنهم يقولون : إنّ الضَّهُو : خلقة في الجبل من صخرٍ يخالف جِيلَته

⁽١) في الأصل: ﴿ بشيء ﴾ .

⁽٢) ديوان امرى القيس ٨٨ واللسان (ضهب) .

 ⁽٣) في المجمل : « ضهبت القوس بالنار والرمع ، إذا عرضتهما عليها عند التثقيف » .

و ضم س الضاد والهاء والسين ليس بشيء . على أنّ ابن دُرَيد () فَرَيد وَلَى الله فَمْ سَلَّ عَلَى أَنَّ ابنَ دُرَيد وَلَى ذَرَ أَن العضَّ بَقَدَّم الفم يسمى ضَمْسًا ، يقال منه ضَمْسَ ضَمْسًا . قال : وفى الدُّعاء على الإنسان: «لاتأ كُلُ [إلا] ضاهسًا ولا تشربُ إلا قارسًا» ، أي إنّه لا يأ كل ما يتكلَّف مضفَه ، إنما يأ كل النَّز ر من نبات الأرض. والقارس: البارد، أي لا يشرب إلا الماء .

﴿ ضَهِلَ ﴾ الصاد والهاء واللام أصلان صحيحان ، أحدُهما يدلُّ على قلَّةٍ ١٩٩ والآخر على أوبةٍ .

فالأوّل: ضَهَلَت الناقةُ إِذَا قُلِّ لَبِنُهَا. وهي ناقة ضَهُو لُّ. وعينُ ضاهلة: قايلة الماء. وفي حديث يحيى بن يَعمر: « إن سألَتْكَ ثَمَنَ شَكْرُها وشَبْرك أنشأتَ تُطلَّها وتَضْهَلُها » . ومن الباب ضَهَل الشّرابُ: قلَّ ورق .

والأصل الآخر : هل ضَهَل إليكم خبر ، أى عادَ . قال الأصمعي : ضَهَلْتُ إلى فلان : رجعت على وجه المقاتلة والمغالبة .

ومما شد عن البابين : أَضْهَلَتَ النَّخَلَةُ : أَرْطَبَتْ .

﴿ ضَهِدَ ﴾ الضاد والهاء والدال كلمة واحدة . مَهَدْتُ فلاماً : قهرتُهُ ، فهو مضطَهَدٌ ومضُهُودٌ .

﴿ باب الضاد والواو وما يثلثهما ﴾

﴿ ضُوأً ﴾ الضاد والواو والهمزة أصل صحيح ، يدلُّ على نور ِ · من

⁽١) في الجهرة (٣ : ٢٥) .

ذلك الضَّوء والضُّوء بمعنَّى ، وهو الضِّياء والنُّور . قال الله تعالى : ﴿ فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ﴾ . قال أبو عبيد : أضاءت الذّار ُ وأضاءت غيرَها . وأنشد :

أضاءت لنا النَّار وجهاً أغـــر ملتبِسًا بالفؤاد التباسا(١)

﴿ ضوى ﴾ الضاد والواو والياء أصلُ صحيح يدلُّ على هُزَالٍ . يقال غلامٌ ضاوِيَّة . وكانت العرب يقال غلامٌ ضاوِيَّة . وكانت العرب تقول: إذا تقارَبَ نسبُ الأبوين خرج الولدُ ضاويًّا . وجاء في الحديث: « استفْر بُو الاتُضُوُ وا^(٢) » . وقال ذو الرُّمَّة :

أَخُوهَا أَبُوهَا وَالضَّوَى لَايَضِيرُهَا وَسَاقُ أَبِيهَا أُمُّهَا عُقِرَتْ عَقْرَا^(٣) يَقَالُ منه ضَوَى بَضُوَى ضَوَّى .

وممّا حُمل على هذا قولهُم: أضويتُ الأمرَ ، إذا لم تُحُكِمه. ويقال: أضويتُهُ إذا انتقصتَه () واستضعفته. قال:

* وكيف أضوى وبلالٌ حِزْ بِي (٥) *

فَأَمَّا الضَّواة فشيء يقال إنَّه يخرج مِن حَياء النَّاقة قبل أن يخرُجَ الولَد. ويقالُ الضَّوَاة : ورثم يُصيب البعير في رأسه . قال :

* فصارت ضُواةً في لمازِم ضر ورم (١) *

⁽١) البيت للنابغة الجعدى في اللسان (ضوأ) وشروح سقط الزند ٦٤٦ .

⁽٢) وكذا في المجمل . ويروى : « اغتربوا » .

⁽٢) ديوان ذي الرمة ٧٥؛ والاسان (ضوا).

⁽٤) في الأصل: ﴿ انتضته ﴾ .

⁽ه) لرَّوْبَةَ فَي ديوا ١٦٨ بِرُواية: «ولست أضوى» ، من أرجوزة يمدح بها بلال بن أبي بردة.

⁽٦) صدره في اللسان (ضوا):

^{*} قذيفة شبطان رجيم رمى بها *

ومما شذَّ عن هذا الباب : ضَوَيت إليه أَضوِى ضُوِيًّا وأَوَيت بمعنَّى. ويجوز أَن يَكُون من الإبدال ، أن يقام الضَّاد مقام الهمزة .

﴿ ضوج (') ﴾ الضاد والواو والجيم حرف واحد ، وهو الضَّوْج : مُنعطَف الوادى ، وجمعه أضواج .

﴿ ضوع ﴾ الضاد والواو والعين كلة واحدة تتفرّع ، وهي تدلُّ على التحريك والإزعاج . يقال ضاءَني لك الشيء يَضُوعُني ، إذا حرّ كني . قال :

* ولكنها ريحُ الدُّماء تَضُوعُ (٢) *

وتضوَّعَتْ رائحتُهُ : نَفَحَتْ . قال :

تَضَوَّعَ مِسَكَا بَطِنُ نَعْمَانَ أِنْ مِشْت به زينبُ فَى نسوةٍ عَطِرَاتِ (٣٠ وضاعَت الرَّبِحُ النُصنَ : مَيَّلَتْه . وقال قوم : هذا الأمر لايضُوعُنى ، أَى لا يُشْقُلنى ، والأقيس أن يقال لا يُحَرِّكُ مِنِّى ولا أعبأ به . ويقال ضاع يضوع ويَنْضاع ، إذا تضوّر . قال :

فُرَيْخَانِ ينضاعانِ بالفجرِ كلَّما أحسًّا دَوِيَّ الرَّيحِ أُو صُوتَ ناعبِ (١٠) قال أَبُو عبيد عن أَبِي عمرو: ضاعني الشَّيء: أَفَزَ عَنِي . وهذا صحيح ؛ لأَن َ اللهٰزِع يُزْعِجُه وُبُقْلِقَهُ .

⁽١) وردت هذه المادة وسائر مفرداتها بالحاء ، صوابها الجم .

⁽۲) البيت لبشاركما في حاسة ابن الشجرى ۱۱۳ . وصدره كما في شروح سقط الزند ۷۰۰ مه. ۸۰۷ ، ۷۰۸ :

^{*} وأسياف يم مسك عل أكد يم * وف الحاسة: * وبيض بها مسك لمس أكفهم *

⁽٣) البيت لعبد الله بن عبر الثقني ، كما في اللسان (ضوع) وإصلاح المطق ٢٨٧ والحماسة بشرح. المرزوقي ١٢٨٩.

⁽٤) لأبى ذؤيب الهذلي في اللسان (صوع) وإسلاج ألمنطق ٢٨٧ . وايس في ديوانه .

﴿ صُونَ ﴾ الضاد والواو والنون ليس بشيء . لكنهم يقولون : إِنّ الضَّيُونَ دُوَ مُبَّبَة تشبه السِّنَّوْر .

﴿ ضوض ﴾ الضاد والواو والضاد ، الضَّوضاة قد مضى ذِكُرُهُ (١٠) ، والأصل مضاعَف .

﴿ ضُوطٌ ﴾ الضاد والواو والطاء كلة واحدة ، وهي الضَّو يطة : يقال للمجين إذا كُثُر ماوْه حتَّى يسترخِيَ : الضَّويطة .

﴿ ضُورٍ ﴾ الضاد والواو والراء أُصَيْلٌ صحيح وفيه بعض الإبدال.

خالتصور : الصِّياح والتلومي عند الضَّرب. ويقال هو التقلُّب ظهراً لبَطن. ويقال الضَّور : الجوع الشَّديد .

وأمّا الإبدال فقال الكسائى: لايَضُورنى كذا، بمنزُلة لايَضِيرنى ، ورجل ضُورَة : ذليل ، من هذا .

﴿ ضُورٌ ﴾ الضاد والواو والزاء أصلانِ صحيحان ، أحدها نوعٌ مَن الأكل ، والآخر دالٌ على اعوجاج .

فالأول ضازَ التَّمْر يَضُوزه ضَوزاً ، إذا أكله بِجَفَاء وشيدة . قال :

فظَلَّ يضُوزِ النَّمْرِ والنِّمْرُ ناقعُ ﴿ وَرَدْ كُلُونَ الْأَرْجُوانِ سَبَائْبُهُ (٢)

قال ابنُ درید: هو * أن بأخذ التّمرَة فی فمه حتّی تلین · ومعنی البیت هو أن
 یأخذ الدّیة تَمْراً بدلا هن الدم الذی لونه لون الأرجوان .

⁽١) في نهاية مادة (ضأ) .

⁽٢) الْبَيْنَ بِدُونَ نَسْبَةُ أَيْضًا فِي اللَّسَالَ (صُورَ) وَالْجِهْرَةُ (٣ : ٤) .

والأصل الآخر: القيمةُ الضِّيزَى(١).

﴿ ضوب ﴾ الضاد والواو والباء شيءيقال ما أدرى ماصحّتُه.الضُّوَ بانُ : الجَمَل القوى ، ويقال بل الضوبان كاهل البعير .

﴿ باب الضاد والياء وما يثلثهما ﴾

وضيل الضاد والياء واللام أصل واحد يدل على نبات معروف. من ذلك الضّالُ: السِّدُر البَرَى ، الواحدة ضالة . قال الفرّاء : أَضَالَت الأرض ، وأَضْيَلَت ، إذا صار فيها الضّالُ . ويقال إنَّ الضَّالَة : رُرَة النّاقة . قال ابن ميّادة : قطعت بيصلال الخشاش يردُّها . على الـكرّه منها ضالة وجديل (٢) فطعت بيصلال الخشاش يردُّها . على الـكرّه منها ضالة وجديل (٢) في ضميح » وهو اللّبن المروج ، وهو الضّيَح . يقال ضحت اللّبن ضيّحا ، وضيّحت أكثر .

﴿ ضَيْرٍ ﴾ الضاد والياء والراء كلة واحدة . وهو من الضَّير وللضَّرَّة . ولا يَضِيرُ في كذا،أى لايضرُّ ني. قال الله تعالى: ﴿ وَ إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَقَّوُا لَا يَضِرْ كُمُ كَلَهُ مَ مُسْئِلًا ﴾ .

وقد قيل إنّه من بَنات الياء ، فلذلك ذكرناه ها هنا . فالقِسمة الضَيزى : النّاقصة ،

⁽١) زاد في الحجمل: « الجائرة » .

⁽٢) أنشده في اللسان (ضيل) .

 ⁽۳) من إلا ية ۱۲۰ في سورة آل عمران . وهذه قراءة نافع وابن كثير وأبى عمرو ويعتوب عووافقهم ابن محيصن واليزبدى. وقراءة الباقين : ﴿ لا يَضَرُ كُم ﴾ [تحاف فضلاء البشر ۱۷۸ .

يقال ضرِّ ته حقَّه ، إذا منعتَه . وحكى ناس ضَأْزَه ، مهموز · وأنشدوا :

* فَقُلُكُ مَضْئُوزٌ وأَنفُكَ رَاغُمُ (() *

ليس في الباب غير ُ هذا .

وَذَهَابِهِ وَهُلَا كَهُ ﴿ يَقَالُ ضَاعِ الشَّيْءِ كَيْضِيعُ ضَيَاعًا وَضَيْمَةً ﴾ وأضعته أنا إضاعة . وذَهَابِه وَهُلَا كَهُ ﴿ يَقَالُ ضَاعِ الشَّيْءِ كَيْضِيعُ ضَيَاعًا وَضَيْمَةً ﴾ وأضعته أنا إضاعة . فأمّا تسميتُهُم المَقار ضيعة فما أحسَبُها من اللّغة الأَصِيلة (٢) ﴾ وأظنة من مُحْدَثُ السَّكُلَام . وسمعت من يقول : إنّها سمِّيت بذلك لأنتها إذا تُرِك تمهيدُها ضاعت . فإن كان كذا فهو دليلُ ما قانماهُ أنّه من السكلام المُحَدَث. ويقال أضاعَ فهو مُضِيع ﴿ وَاللَّهُ مَا قُولُ الشَّمَاخِ :

* أُعانِشُ مَا لأَمِلُكُ لا أَراهُمُ " *

وبقيت كلة ليست من الباب وهي من باب الإبدال ، حكى ابنُ السَّكيت : تضيَّمت الرِّيح ، مثلُ تضوَّعت .

﴿ ضَمِفَ ﴾ الضاد والياء والفاء أصل واحد صحيح، يدلُّ على مَيل الشيء إلى الشيء السمس

أعائش ما لأهلك لا أراهم يُضيعون السوام مع المُضيع و وكيف يُضيعُ صاحبُ مدفآتِ على أثباجهن من الصَّقيع و ولمل بقية الـكلام بعدها عند ابن فارس: « فهذا من الإضاعة بمعنى التضييع » .

⁽١) صدره كما في اللسان (ضأز):

^{*} إن تما عنا ننتقصك وإن تقم *

⁽٢) في الأصل: « الأصلية ٤، وليس يقولها .

⁽٣) كذا ورد الكلام مبتوراً . ويستشهدون بهذين البيتين للشماخ :

تَضِيف : مالت ؛ وكذلك تضيَّفَتْ، إذا مالت للفروب . وفي الحديث: « أَنَّه نهى عن الصَّلاة إذا تضيَّفت الشَّمسُ للفروب » · وقال امرؤ القيس :

فلمًا علمناه أضفنا ظُهورَنا إلى كلِّ حارى َّ جديدٍ مشطَّبِ (') أى أسنَدْنا ظهورَنا . ويقال ضاف السَّمهم عن الهدف يَضِيف . قال أبو زُبَيد :

كلَّ يوم ترميه منها برشق فصيب أوضاف غير بعيد (٢) والضَّيف مِن هذا ، يقال ضَفْت الرَّجُل : تعرَّضْت له ليَضِيفَنى . وأضفْتُه : أَنزلْتُه على وَفلان يَتضيَّفُ النَّاسَ ، إذا أنزلتَه بك . وفلان يتضيَّفُ النَّاسَ ، إذا كان يتبعهم ليُضيفوه . وهو قولُ الفرزدق :

* ومَن هو يرجو فَضْلَه المتضيِّفُ *

والضَّيف بكون واحدا وجمعا. ويقال أيضاً أضياف وضِيفانٌ. ويقال لناحية الوادى ضِيفُ ، وهما ضيفان . وتضايفنا الوادى : أتيناه من ضيفيه (١٠) . وكذلك تَضاَيَفَ الـكلابُ [الصَّيدَ (٥)] ، إذا أتوه من جوانبه (١٦) . قال :

⁽١) دبوان امرى القيس ٨٨ واللمان (ضيف) .

⁽٢) سبق البيت وتخريجه في (رشق ، ضبف) .

⁽۲) صدره فیدیوانه ۲۰:

^{*} وجدت الثرى فينا إذا ببس النُرى *

وفي اللسان (ضيف)كذلك . ومرة أخرى :

^{*} ومنا خطيب لايماب وقائل *

⁽٤) في الأصل : « ضيفه » ، وأثبت مافي المحمل .

^{· (}٥) التكملة من المجمل .

⁽٦) جعل للكلاب ضمير العاقل.

* ريم تضايفه كلاب أخضَع (١) * والمضاف : الذي قد أُحِيط به في الحرب . قال :

ويحمِى المضافَ إذا ما دعا إذا فَرَ ذو اللَّمّة الفَيْهَمُ (٢) وهو من هذا القياس. ويقال تضيَّفُوه ، إذا اجتمعوا عليه من جوانبه. قال:

* إذا تضيَّفُن عليه انسلَّلُ^(٣) *

فأمَّا قول القائل:

لَقَى حَمَلَتُهُ أَمُّهُ وَهِي ضَيَفَةَ فَإِدَت بَنَزَ لِلنَّزَالَةِ أَرْشَمَا (١) فَهِي الضَّيفة أَنهُ وَقَال قومُ : ضافت المرأة: حاضت . وهذا

وهمی انصیعه المعروفه من انصیافه . وقال قوم . صافت المراه : حاصت . وهدا ایس بشیء ، ولا مما هو یدل ٔ عامه قیاس ، ولا وجه َ للشَّهْل به .

فأمّا قولهم أضاف من الشيء، إذا أشفق منه، فيجوز أن يكون شادًا عن الأصل الذي ذكرناه ، ويمكن أن يتمعل (٥) له بأن يقال أضاف من الشيء، إذا أشفق منه ، كأنّه صار في الضّيف، وهو الجانب، أي لم يتوسَّط إشفاقًا. وهو بعيد، والأولى عندى أن يقال إنّ شاذ. والكامة مشهورة قال:

* وكانَ النَّكبرُ أَن تُضيف وتجأرا(١) *

⁽١) لمتمم بن نويرة في المفضليات (١: ٩٤) . وصدره :

^{*} وكأنه فوت الجوالب جابتًا *

 ⁽۲) للبريق الهذل في اللسان (ضيف، فلم)، من قصيدة في بقية أشعار الهذايين ۲۲ وشرح السكرى.
 للهذايين ۱۱۰ وسيأتى في (فلم) .

⁽٣) قبله في الاسان (صيف) :

^{*} بتبعن عودا يشتكي الأظلا •

^(؛) للبعيث يهجو جريرا ، كما سبق في (رشم) حيث تخريج البيت في الحواشي .

⁽٥) في الأصل: ﴿ يَحمل ﴾ .

⁽٦) لانابغة الجعدى ، وصدره كما في اللسان (ضيف):

^{*} أقامت ثلاثا بين يوم وليلة *

وقال الهذلى (١) : ﴿ إِذَا يَعْزُو تُضِيفُ (٢) ﴿

أى تشفِق . قال أبو سعيد : ضاف الهمُّ ، إذا نَزَل بصاحبه. والفياس أنّه إذا نزل به فقد مال نحوه .

﴿ ضيق ﴾ الضاد والياء والقاف كلمة واحدة تدلُّ على خلافِ السَّمَة ، وذلك هو الضِّيق والضَّيقة : الفقر. يقال أضاق الرّجلُ : ذهب مالُه . وضاق ، إذا بخل وشيء ضَيْقٌ ، أى ضيِّق . والباب كلهُ فياس واحد . فأمّا قول القائل : * بضيقة بين النَّجْم والدّ رَان (٣) *

فيقال إن الضِّيقة منزلُ في منازل القمر (٤). قال أبو عمرو: الضِّيقة ها هنا من الضِّيق ·

﴿ ضَمِيكُ ﴾ الضاد والياء والكاف كلمة لانتفرَّع. يقولون الضَّيَكانُ: مشى الرّجُل الكثير لحم الفخذين، فهو ربما يتفحَّج. ويقال هذه إبلَ تَضِيك، أي تفرّج أفخاذها من عِظَم ضُروعها.

و صيم ﴾ الضاد والياء والميم أصل صحيح، وهو كالقهر والاضطهاد يقال ضامه يَضِيمه ضَيًا . فهو اسم ومصدر · والرجل المَضِيم : المظلوم . وبقيت في الباب

⁽١) هو أبو ذؤيب الهذلى ، والبيت في ديوا، ٩٩ .

⁽٢) البيت بتمامه ، كما في الديوان :

وما إن وجد معولة رقوب بواحدها إذا يغزو تضيف (٣) للأخطل في ديوانه ٣٣٣ واللسان (ضيق). وصدره:

^{*} فهلا زجرت الطير ليلة حثتها *

كُلَةٌ واحدة ، يقال إنَّ الضَّمِ ، بكسر الضاد : جانب الجبل . قال الهذَلي (١٠) : (باب الضاد والهمزة وما يثلثهما)

و ضأد م الضاد والهمزة والدال أصيل قليل الفُروع ، يدلُّ على مَرض من الأمراض . قالوا : الضُّود : الزكام ، وكذلك الضُّودَة . رجل مضْئُود ، أى مزكوم . وحُكيت كلة أخرى عن أبى زيد ، إن صحّت ، قالوا : ضأَدْت الرّجُل ضأدًا ، إذا خَصَمتَه .

﴿ صَالَ ﴾ الضاد والهمزة واللام أَصَيْل يدلُّ على ضمف ودِقَةً في جسم . من ذلك الضَّنيل ، وهو الضَّعيف . والفعل منه ضَوَّل يَضوُّل · ورجل ضُوَّلة : ضعيف . والضَّنيلة : الحَيَّة الدَّقيقة .

﴿ ضَأَنَ ﴾ الضاد والهمزة والنون أُصَيل صحيح، وهو بعض الأنعام. من ذلك الضأن . يقال أضأن الرجلُ ، إذا كثرَ ضأنه . والضائنة الواحدة من الضأن . وحكى بعضهم : فلان ضائن البطن ي: مسترخيه .

﴿ باب الضاد والباء وما يثاثهما ﴾

﴿ ضَبِثَ ﴾ الضاد والباء والثاء أصل صحيح لله على قَبْض . يقال : ضبث إذا قبض على الشَّىء . ويقال ناقة ضَبُوث: يُشَكُّ في سِمَنها، فتُضْبَث بالأيدى . ويقولون : ضُبِث ، أى ضُرب . وهو قريب مما ذكرناه .

⁽۱) بدله في المجمل: « وهو في شعر الهذلى: فضيمها » . والهذلى الذي عناه هو ساعدة ابن جؤية . وبيته ، كما في اللسان (دبب ، ضيم) وديوان الهذلين ۲۰۷ :
وما ضَرَبُ بيضاء يَسقى دَبوبَها دُفَاقٌ فَعُروانُ الكَرَاثِ فضيمُها

﴿ ضَبِح ﴾ الصاد والباء والحاء أصلان ِ صحيحان : أحدها صوت ، والآخَرُ تغيَّرُ لون من فعل نار .

فَالْأُوَّلَ قُولُهُمْ: ضَبَحَ الثَّعلبُ بَضْبَح ضَبْحاً. وصَوْتُهُ الضُّبَاح، وهو ضابح. قال :

دعوتُ ربِّى وهو لا يُخَيِّبُ بأنّ فيهـ اضابحاً تعيلِب فأمّا قولُه تمالى : ﴿وَالمَادِيَاتِ ضَبْحاً ﴾ فيقال هو صوتُ أنفاسها، وهذا أقيسُ، وبقال : بل هو عدو فوق التَّقْريب . وهو في الأصل ضَبَع ، وذلك أن يمُد ضَبْعَيْه حتى لايجد مَزِيداً . وإن كان كذا فهو من الإبدال .

وأمّا الأصل الثانى فالضَّبْح: إحراقُ أعالى العُود بالنار . والضِّبْح : الرَّماد · والحَجارة المضبوحة هي قَدَّاحة النَّار ، التي كأنها محترقة . قال :

* والمرْوَذَا القَدَّاحِ مضبوحَ الفِلَقِ^(۱) * ويقال الانضباح تغيُّرُ اللون إلى السواد .

و ضبك ﴾ الضاد والباء والدال ليس بشيء . وإن كان ماذ كره ان ُدريد محيحا ، من أن الضّبَدُ الضّبَدُ تُه ، إذا أنت أغضبتَه (٢) .

 ⁽١) لرؤبة بن العجاج . وقبله في ديوانه ١٠٦ واللسان (ضبح):
 * يتركن ترب الأرض بجنون الصبق *

 ⁽۲) فالجنهرة (۲٤٤:۱): «ضبدت الرجل تضييدا: ذكرته بما يغضبه». ومثله في القاموس.
 وفي اللسان: « ضبدته » مخفف الباء .

⁽ ۲۵ – مقایدس – ۲)

وضي الضاد والباء والراء أصل صحيح واحد يدل على جم وقوة . يقال ضَبَر الشيء : جمّة ، وضبَر الفرسُ قوائمة ، إذا جمّها ليَثِب ، وفرسُ ضِبرُ من ذلك . واشتقاق ضَبارة منه ، وهو أبو عامر من ذلك . وإضبارة الكُتُب (۱) من ذلك . واشتقاق ضَبارة منه ، وهو أبو عامر ١٢٢ ابن ضبارة . وناقة * مضبَّرة ومضبورة أنَّفلُق ، أى شديدة . وقال في صفة فوس ؛ مُضَـــبَّر خَلقها تضبيراً ينشق عن وجهها السَّبيبُ (۲) مُضَـــبَّر خَلقها تضبيراً ينشق عن وجهها السَّبيبُ (۲) والضَّبر: الجاعة . قال الهُذَلِق :

* ضَبُرْ لبامُهم القَتير مؤلَّبُ *

وأمَّا الرُّمَّان الجبلِّق فيقال إنَّهـم يسمونه الضَّـبرُ ، وقد قلنا إنَّ النَّباتَ والأماكنَ لا تكاد تنقاس .

﴿ صَبِسَ ﴾ الضاد والباء والسين أصَّيل إِنْ صَحَّ فَلَيْسَ إِلَا فَى شَيْءَ مَذْمُومٍ غَيْرِ مُحُود · قَالَ الخَلِيلِ: الضَّبِيْسِ: الحَرِيْسِ، والضَّبِيْسِ: القَلْيلِ الفَطِنةَ لا يهتدى لشيء . ويقال الضَّبِيْسِ الجَبان .

﴿ صَبِنَ ﴾ الضاد والباء والزاء . يقولون الضَّـبْز : شـدّة اللَّحظ ولا معنَى لهذا .

والأضبط ﴾ الضاد والباء والطاء أصل صحيح . ضَبَط الشَّيء ضبطاً - والأضبط: الذي يَعمل بيديه جميعاً . ويقال ناقة صبطاء . قال :

⁽١) في الأصل: ﴿ السَّكَبِ ﴾، صوابه في اللمان .

⁽٢) البيت لعبيدين الأبرس، من بائيته المصهورة، انظر ديوانه ٩ وشرح التبريزي للمعلقات ٢١٠.

⁽٣) لساعدة بن جؤية الهذلى في ديوان الهذليين (١: ١٨٥) واللسان (ضبر). وصدره : * بيناهم يوماكذلك راعهم *

عُذافرة ضَبْطاء تَخْدِي كَأْنَهُ ا

فَنِيقٌ غَدَا يَحوى السَّوامَ السَّوارحا(١)

وفي الحديث : «أنَّه شُثل عن الأصبط» ·

﴿ ضَبِع ﴾ الضاد والباء والعين أصلُ صحيح يدلُ على معانِ ثلاثة : أحدها جنسُ من الحيوان ، والآخر عضو من أعضاء الإنسان، والثالث صِفة من صِفة النُّوق .

فالأوَّل الضَّبُع، وهي معروفة، والذكر صِبْعان، وفي الحديث: « فإذا هو بضِبْعان أَمْدَر (٢٠) »، ثم يستعار ذلك فيُشبَّه السنة المجدِبة به، فيقال لها الضَّبُع. وجاء رجل فقال: « يا رسول ألله، أكلَتْنَا الضَّبُع »، أراد السّنة التي تسميها العرب الضَّبُع ؛ كأنَّها تأكلهم كما تأكل الضَّبُع أَنْ قال:

أَبَا خُراسَة أَمَّا أَنت ذَا نَفَرِ فَإِنَّ قُوىَ لَمْ تَأْ كُلُهُم الضَّبَعُ (٢) وأمَّا الفُضو فضَبْعُ اليد، واشتقاقها من ضَبْعُ اليد وهو اللد . والعرب تقول: ضَبَعَتِ الناقة وضَبَّعت تضبيعا، كأنَّها تمدُّ ضَبْعَيها. قال أَبُو عبيد: الضَّابع: التي ترفع ضَبْعها في سيرها .

ومما يشتق من هذا: الاضطباع بالتُّوب: أن يُدخِل الثَّوبَ من تحت * يده النمين فيلقيّه على مَنكِبه الأيسر . ومنه الضِّباع ، وهو رفع اليدين في الدُّعاء . قال رؤبة :

⁽١) لممن بن أوس المزنى في اللسان (ضبط). وكلمة « غذا » ساقطة من الأصل.

⁽٢) الأمدر : الذي في جسده لمع من سلحه . ويقال لون له .

⁽٣) لعباس بن مرداس ، كما فى اللسان (ضبع). وهو من شواهد النحويين لحذف «كا\$» بعد « أن » وتعويض « ما » عنها .

* وما تنبي أيدٍ عامينا تضبَعُ (١) *

أى تمد أضباعها بالدُّعاء . قال ابن السَّكَيْت : ضَبَعُو النا من الطَّر بق ، إذا جعلوا لنا قسما ، يَضْبَعُون ضَبَعا . كَأْنَه أَراد أُنَّهُم يقدِّرونه فيمدُّون أضباعهم به . وضَبَعَت الخيلُ والإبلُ ، إذا مدَّت أضباعها في عَدْوِها ، وهي أعضادُها (٢٠) . وقول القائل (٢٠) :

ولا صُلحَ حتَّى تضبعونا ونَضْبَعًا^(١)

أى تمدون أضباءَ . كُم إلينا بالسّيوف ونمدّ أضباعَنا بها إليكم . قال أبوعمرو: ضَبَع القومُ للصُّلح ، إذا مالوا بأضباعهم نحوه . وحَسكى قومُ: كنَّا فى ضَبْع فلان ، أى كنفه . وهو ذاك المعنى ؛ لأنّ الكَنفين جناحا الإنسان ، وجناحاه ضَبْعاه . [وضَبَعت الناقةُ تضبع ضَبْعاً وضَبَعة "(٥)] ، إذا أرادت الفحل .

﴿ صَٰبِنَ ﴾ الضاد والباء والنون أصل صيح ، وهو عُضو من الأعضاء. فالضَّبْن : مابين الإبط والكَشْح. يقال أضطبنتُه : جعلته في ضِبْني : والضبْنَهُ (٢): أهل الرّجُل ، يضطبِنها • وناسُ يقولون : المضبون الزَّمِن ، وهو عندى من قلب المي . ومكان ضَبْنُ : ضيّق . وهذه الكلمة من الباب الأوّل .

⁽١) ديوان رؤية ١٧٧ واللسَّان (ضبم) .

⁽٢) في الأصل : « وفي أعضادها » عصوابه في المجمل واللسان .

⁽٣) هوعمرو بن شأس ، كما في اللسان (ضم) والحزانة (٣ : ٩٩٥) .

⁽٤) صدره:

^{*} نذود اللوك عنكم وتذودنا *

⁽٥) التكملة من المجمل .

⁽٦) بتثليث الضاد ، وكفرحة ، كما في القاموس .

وضياً الصاد والباء والهمزة أصل واحد صحيح، وهو قريب من الاستخفاء وما شاكلة ، من سُكوت ومثله . قال أبو زيد : أَضْباً الرجُل على الشَّىء إضباء ، إذا سكَتَ عليه ، وهو مُضْبِي عليه . وقد أَضْباً على داهية . وضبات : إستخفيت . ويقال في هذا إنّاهو أضبى غير مهموز ، والأول أجود . قال أبوسعيد : ضبأ يضبأ مَنْ أَنْ إذا لصِق بالأرض . والمَضْبَأ : الذي يُضْبَأ فيه ، أي يختني . قال الكيت :

* إذا علا مطَّةَ المضبَّأين (١) *

وسمِّى الرَّجُل ضابثاً لذلك. ويقال ضَأْت إليه، أى لجأت^(٢). والضابئ: الرَّماد^(٣)، سمِّى بذلك لأنّه يَضبأ، كأنّه يَستخفى .

وإذا لتينت الهمزة تغبّر المهنى، ويكون من صفات النّار، يقال: ضَبَتُه النّار، إذا شُوته، تَضُبُوه ضَبُوا. والمَضْباة: خُبر المَلّة (١٠). والله أعلم بالصواب.

 ⁽١) استشهد في المجمل بكلمتي و سطة الصباين ، فقط .

⁽٢) في الأصل: ﴿ الْجَالَ * ، صوابه في المجمل.

 ⁽٣) ف الأصل : « الرماة »، صوابه في المجمل واللسان .

⁽٤) في اللسان: ﴿ وَبِهِضَ أَهِلِ النَّبِنِ يَسْمُونَ خَبْرَةَ اللَّهِ مَصْبَاةً مِنْ هَذَا . قَالَ ابْنُ سَيْده: ولا أدرى كيف ذلك ، إلا أن تُسْنَى باسم الموضم » .

(باب الضاد والجيم وما يثلثهما)

٤٢٣ ﴿ مُضجر ﴾ الضاد والجبم والراء أصلُ صحيح يدلُّ على اغتمام بكلام . يقال ضجِر يَضجَر ضجَراً . وضجِرت النَّاقةُ : كثر رغاؤها . ويقولون في الشعر : ضَجْرَ ، بسكون الجبم . قال :

* فإن أهجُه يَضْجَرُ كَا ضَجْرَ بازلُ (١) *

﴿ صَجِع ﴾ الضاد والجيم والعين أصل واحد يدلُّ على لُصوقٍ بَالأرض على جنب، ثم يُحمَّل على ذلك . يقال ضَجَع ضُجوعا . والمرَّة الواحدة الضَّجْمة . ويقال اضطجع يضطجع اضطجاعًا . وضجيعُك: الذي يُضاجِعك . وهو حسن الضَّجْمة كالرِّكْبة .

ومن الباب: ضجَّع فى الأمر، إذا قصَّر، كأنه لم يقُم به واضطجع عنه . ويقال رجل ضَجُوع، أى ضعيف الرّأى . ورجل ضُجَعَة : عاجز لا يكاد يبرح ، والضَّجوع : النّاقة التي ترعى ناحية . ويقال تضجَّع السحاب، إذا أرّب بالمكان . وهو فى شعر هذيل . ويقال أكة ضَجوع ، إذا كانت لاصقة بالأرض ، والضَّواجع : موضع فى قوله : والضَّواجع : موضع فى قوله : « راكس فالضَّواجع »

والضَّاجِمة والضَّجِماء: الغنم الكثيرة، وإنما هو من الباب لأنَّها ترعى وتضطجع . والضَّجُوع: ناقة ترعى ناحية وتضطجع وحْدَها .

⁽١) للأخطل يهجوكمب بن جميل ، وليس ف ديوانه . وعجزه كما ف اللسان (ضجر) :: * من الأدم دبرت صفحتاه وغاربه *

⁽۲) قطعة من ببت للنابغة في ديوانه ٥١ واللسان (ضجع). وهو بنامه :
وعيد أبي قابوس في غيركنهه أتاني ودوني راكس فالضواجع

﴿ ضجم ﴾ الضاد والجيم والميم أصل صحيح بدل على عوّج في الشّيء . فالضّجَم: العوّج، يقال تَضاجَم الأمرُ بالقوم، إذا اختلف . والضّجَم: اعوجاجٌ في الأنف وأن يميل إلى أحد جانبي الوجه ، وضُبَيْعة أضجَم : قومٌ من العرب، كأنّ أباهم أضجم . ويقال الضّجَم أيضاً اعوجاجُ أَلمَكَمَبَين .

﴿ ضَجِن ﴾ الضاد والجيم والنون، ليس بشيء، إلاَّ أنَّهــم يقولون : [الضَّجَن] : جبلٌ معروف . وقد قلنا في هذا . وقال الأعشى :

* كَخَلْقَاء مِنْ هَضَات الضَّجَنْ (١) *

وضَجْنَانُ ؛ جبلُ بتهامة .

﴿ باب الضاد والحاء وما يثانهما ﴾

﴿ صُحل ﴾ الضاد والحاء واللام أصل محيح، وهوالماء القايل وما أشبهه ، من ذلك الضَّجُل : الماء القليل ، ومكانه الصَّحَل ، والجمع مَصاحل · ويقال ضَحِل الماء: رقَّ وقلَّ ، وهو من الكلام الفصيح الصحيح . وأتان الضَّحُل : صَحْرة بعضها في الماء وبعضُها خارج .

﴿ ضحى ﴾ الضاد والحاء والحرف المعتل أصلُ صحيح واحد يدلُّ على بُروز الشيء . فالضَّحَاء : امتداد النَّهار ، وذلك هو الوقت البارز المنكشف . ثمَّ يقال للطعام الذي يُؤكل في ذلك الوقت ضَعاء . قال :

⁽١) في الأصل : « محلقاء » ، صوابه في الحجمل والسان والديوان س ١٦ . وصدره :

* تُرَى الثَّوْرَ عِشي راجعاً مِن ضَعائه (١) *

ويقال ضَجِى الرجل يَضْحَى، إذا تعرَّضَ للشَّمس، وضَحَى مثلُه . ويقال اضْحَ يازيد، أى ابرُزْ للشَّمس · والضَّحِيَّة معروفة، وهي الأُضْحِيَّة .

قال الأصمى: فيها أربع لغات: أَضْحِيَّة وإضحيَّة، والجُمع أَضَاحَى ؟ وضَحِيَّة، والجُمع أَضَاحَى ؟ وضَحِيَّة، والجُمع ضحايا؛ وأُضْحاة ، وجمعها أَضْحَى (٢) قال الفرّاء: الأَضْحَى مؤنّنة وقد تذكّر، يُذهَب بها إلى اليوم. وأنشد:

* دنا الأضحَى وصَلَّت اللَّحامُ (٢)

وإيما سُمِّيت بذلك لأن الدِّبيعة في ذلك اليوم لا تكون إلا في وقت إشراق الشّمس ويقال ليلة إضحيانة وضَحْياه ، أى مضيئة لاغيم فيها . ويقال : هم يتضحَّون ، أى يتغدَّون . والفَداه : الضَّحَاء . ومن ذلك حديث سلمة بن الأكوع : « بينا نحن مع رسول ألله صلى ألله عليه وآله وسلم نتضَّحَى » يريد نتفدَّى . وضاحية كلَّ بلدة إ : ناحيتُها البارزة . يقال هم ينزلون الضَّوَاحى . ويقال : فعل ذلك ضاحية ، إذا فعله ظاهراً بيناً . قال إ

عَمِّى الذى منع الدِّينارَ ضاحيةً دينارَ عَلَّهِ كَابٍ وهو مشهودُ (١) وقال :

⁽١) لذى الرمة ق ديوانه ٥٠٣ واللــان (١٩ : ٢١٠) . وعجزه :

 ^{*} بها مثل مثى الهرزى الهسرول *
 (٢) زاد في اللسان : « مثل أرطاه وأرطى » ، فألفها للإلحاق .

⁽٣) لأن الغول الطيوى في اللــان (١٩: ٢١١) ، وإصلاح النطق ١٩٣٠ ٣٣٠ ، ٢٩٧.

وصدره: * رأيتكم بني الخذواء ال *

^(:) أنشده في اللسان (نخخ ، ضعا) وسيأتي في (نخ).

وقد جزتُكُمُ بنو ذُبيانَ ضاحيةً عا فعلتم ككيل الصَّاع بالصَّاع (١٠) فأمّا قولُ جرير :

فَهَا شَجَرَات عِيصِكَ فَى قريشِ بَمَشَّاتِ الفُرُوعِ ولا ضَواحِ (٢) فَا نَهُ يَقُول: لِيست هَى فَى النّواحي، بل هَى [ف] الواسطة · ويقال للسَّمَاوات كلَّهَا الضَّواحي . وقال تأبّط شرًا:

قال أبوزيد: ضَحاً الطريق يَضحُو ضَحُواً وضُحُواً (⁴⁾، إذا بدا وظَهَر . فقد دَلَّت هذه الفروعُ كلُّها على صحة ما أصَّلناه * في بروز الشَّىء ووُضوحه. فأمّا ٤٢٤ الذي يُروى عن أبى زيد عن العرب: ضحَّيت عن الأمر (٥) إذا رفقت، فالأغلب عندى أنّه شاذُّ في الكلام . قال زَيد الخيل:

لو أنّ نصراً أصلحَتْ ذاتَ بينها لضحَّت رُويداً عن مصالحها عرُو^(۱) ﴿ ضحك ﴾ الضاد والحاء والكاف قريبٌ من الباب الذى قبله، وهو دليل الانكشاف والبروز . من ذلك الضَّحِك ضَحِك الإنسان . ويقال أيضاً

⁽١) البيت للنابغة ، كما في اللسان (ضعا) ، وليس في ديواته . ومجزه في اللسان :

^{*} حقا يقينا ولما يأتنا الصدر ،

⁽۲) دیوان جریر ۹۹ والسان (ضحا).

 ⁽٣) من القصيدة الأولى في المفضليات . و عام البيت : « في شهور الصيف عراق » ..

⁽٤) وبقال أيضًا ﴿ ضُحيًّا ﴾ .

⁽ه) في الأصل : « في الأمر » ، صوابه في الحجمل واللسان ـ

⁽٦) نصر وعمرو ابنافين ، بطنان من بني أسد ، كما في اللمان ، عند إنقاد البيت ..

الضَّحْك (١) ، والأوَّل أفصح . والضَّاحكة : كل سنَّ تبدو من مُقَدَّم الأسـنان والأضراس عند الضَّحِك .

قال ابنُ الأعرابيّ : الضّاحك من السَّحاب مثلُ العارض، إلاّ أنّه إذا برَقَ يقال فيه ضَحِك . والضَّحُوك : الطَّر بق الواضح · ويقال أضحَكَت حوضك، إذا ملأته حتى يفيض . قال أبن دريد^(۲) : الضَّاحك حجرُ شديد البَر بق يبدو في الجبّل ، أيَّ لون كان . ويقال في باب الضَّحِك : الأضحوكة ما يُضحِك منه . ورجل ضُحْكة : يُضْحَك منه . وضُحَكة : يكثر الضحك . فأمًا الضَّحْك فيقال إنَّه العسّل . ويُنشَد ·

فِاء بمزج لم يَرَ الناسُ مثلًه هو الضَّحْكُ إِلاَّ أَنَّهُ عَلَى النَّحْلِ (٢) ويقال هو البَّالَح قَال الشَّيبانيُّ : الطَّلْع هو الكافور والضَّحْك جميعاً حين ينفتق .

(باب الضاد والخاء وما يثلهما)

﴿ ضَخُم ﴾ الضاد والخاء والمبم أصلُ صحيح يدلُ على عظم في الشيء . مقال هذا ضَخُم وضُخَامٌ . ويقلل : إنَّ الأضخومة شي؛ تعظُّم به المرأة عجيزتها ،

⁽١) ويقال أيضا « الضعك » بالكسر ، وبكسرتين .

⁽۲) في الجهرة (۲: ۱۹۷) . .

⁽٣) لأبي ذؤيب ف فيوانه ٤٦ واللسان (ضعك) . وسيأتي في (مزج) .

﴿ باب الضاد والراء وما يثلثهما ﴾

﴿ ضَرَفَ ﴾ الضاد والراء والزاء كلةُ واحدة . يقال إِنَّ الضِّرِزَة : المرأة المقيمة .

وقد يشذُّ عنه ما يخالفه . فالضَّرْس من الأسهان ، سمِّى بذلك لقو ته على سائر الأسنان. ويقال ضَرَسَه يَضْرُسُه ، إذا تناوله بضِرسه . وقال :

إذا أنت عاديت الرّجالَ فلانكن لهم جَزَراً واجرَحْ بنابك واضرُسِ والضَّرْس: ماخَشُن من الآكام · ويقال: تضرسَ البناء ، إذا لم يستو . وقال بعضُهم: ضَرّستْ فلاناً الخطوبُ . ويقال بئر مضروسة: مطويّة بججارة . وناقة ضروس : تعَضُّ حالِبَها . ورجل ضرس : صعب الخلق . ويقال أضرسه الأمر ، إذا أقلقه . والمضرّس: ضرب من الرّيط ، وكأنّه سمّى بذلك لأنّه فيه صوراً كأنّها أضراس . والضّرَس: خَور في الضّر س .

وممَّا شذَّ عن الباب وقد يمكن أن ُيتمحَّل له قياسٌ : الضِّر ْس : المَطْرة القليلة ، والجمع ضُروس .

﴿ ضَرَع ﴾ الضاد والراء والعين أصل صحيح يدلُّ على لين في الشَّىء . من ذلك ضَرَع الرَّجل ضَرَاعة ، إذا ذلَّ . ورجل ضَرَعٌ : ضعيف . قال أبن وَعْلة :

أناة وحلما وانتظارا بهم غداً فما أنا بالوانى ولا الضّرَع الغُمْرِ (١) ومن الباب ضَرْع الشّاة وغيرِه، سمى بذلك لما فيه من لين . ويقال : أضْرَ عَت النّاقة ، إذا نَزَل ابنها عند قرب النّتاج . فأمّا المضارعة فهى التشابه بين الشيئين . قال بعض أهلِ العلم : اشتقاق ذلك من الضّرع ، كأنهما ارتضعا من ضَرع واحد . وشاة ضريع : كبيرة الضّرع ، وضريعة أيضاً . ويقال لناحِل الجسم: ضارع وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ابنى جعفر : «مالى أراهما ضارعين ؟ » .

ومما شذّ عن هذا الباب: الضّريع، وهو نبت. وممكن أن يُحمَل على الباب فيقال ذلك اضعَفْه، إذا كان لايُسين ولا يُغنى من جوع. وقال:

وتُرِكُن في هَزْم الضَّريع فَكُلُّها حدباء داميــةُ اليدينِ حَرودُ(٢)

﴿ ضَرِفَ ﴾ الضاد والراء والفاء شيء من النَّبْت . يقال إنَّ الضِّرف من شجر الجبال ، الواحدة ضرفة .

قال الأصمميّ : يقال فلان في ضِرفة خيرٍ ، أي كَثْرَة .

٤٢٥ ﴿ صَرَكَ ﴾ الضاد والراء والكاف * كلمة واحدة " لاقياس لها . يقال الفَّريك : الفَّرير ، والبائس الـتي الحال.

﴿ ضَرَمُ ﴾ الضاد والراء والميم أصل صحيح بدلُ على حرارةٍ والتهاب . من ذلك الضِّرَام من الحطب: الذي يلتهب بسرعة . قال:

⁽۱) البیت من أبیات نسبت فی حاسة البحزی ۱۰۶ إلی عامر بن مجنون الجری . وف حاسة ابنالشجری ۷۰ لـکنانة بن عبد یالیل. قال: وتروی للحارث بن وعلة الشیبانی. وسیأتی فرغمر). (۲) لقیس بن عبرارة الهذلی فی اللسان (ضرع) . وقصیدته فی شرح السکری للهذلیبن ۱۱۰ .

ولكن بهذَاكِ اليَفَاعِ فَأُوقِدِي بَجِزَلَ إِذَا أُوقَدُنَ لَا بِضِرامِ (١) ويقال ضَرِم الشَّيء: اشتدّ حرُّه .

ومن الباب فرس ضَرِم : شديد العَدُو . والضَّرِيم والضَّرام : إِاشْتعال النار . ومما شذَّ عن الباب فيما يقولون ، أنَّ الضَّرِم فَرْخ المُقاب . ولعله أن يكون ذلك اسمَه إذا اشتدَ جُوءه ، فكأنَّه يضطرم .

﴿ ضرى ﴾ الضاد والراء والحرف المعتل أصلان : أحدهما شــبه الإغراء بالشَّىء واللَّهَج به ، والآخر شيء يستر ·

فالأوّل قولُ العرب: ضَرِىَ بالشَّىء، إذا أُغْرِى به حتى لا يكاد يصبر عنه. وبقال : لهذا الشَّىء ضَرَاوة : أى لا يكاد يُصبَر عنه ، والضَّارِى من أولاد الكلاب ، والجمع الضَّراء، وسمِّى ضاريا لأنّه بَضرَى بالشَّىء ، والضَّرو : الضَّارى ، ومن الباب : [الضَّارِى ، و (٢٠] هو العِرق السائل . وقد ضَرَ الضَّارى . ومن ألباب : [الضَّارِى ، و (٢٠] هو العِرق السائل . وقد ضَرَ البَّهُ بَالسَّيَلان .

قِالَ الخَلَيْلُ . الضَّرُّو : اهْبَزِازُ الدِّمِ عند خروجه من العِرق .

وأمَّا الأصل الآخر فالضَّرَاء: مَشْى فيما يُوارِى من شجرٍ أو غيرِه . يقال : هو يمشى له الضَّرَاء، إذا كان يُخارِنله أو يُخادِعه .

ومن الباب الصِّرُو : شجر ، لأنَّه يستُر بورَقه .

﴿ ضَرَبٌ ﴾ الضاد والراء والباء أصل واحد ، ثم يستمار ويحمل عليه .

 ⁽١) البيت في اللسان (ضرم) بدون نسبة، ونسبه الزمخشري في أساس البلاغة إلى حاتم الطائي،
 وليس ديوانه .

⁽٢) استأنست في هذه التـكملة عا ورد في المجمل من قوله : ﴿ وَالصَّارِي : العرق السائل ﴾ .

من ذلك ضَربت ضرباً ، إذا أوقعت بغيرك ضرباً . ويستمار منه ويشبّه به الضّرب في الأرض تجارة وغيرها من السّفر . قال الله تعالى : ﴿ وَإِذَا ضَرَ بُشَّمُ فِي الْأَرْضِ فَي الْأَرْضِ فَي الْأَرْضِ عَلَيْكُمُ وَ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلاَةِ ﴾ . ويقولون آ إن الإسراع إلى السّير أيضاً ضرب . قال :

فإنَّ الذي كنتمُ تحذرونَ أَنَدُنا عيونَ به تَضرِبُ (١) والطَّيرالضُّوارب: الطَّوالب لِلرِّزق . ويقال رجل مضربُ : شديد الصَّرب . ومن الباب : الضَّرب : الصِّيغة . يقال هذا من ضَرْب فلان ، أي صِيغته ؛ لأنّه إذا صاغ شيئًا فقد ضربه . والضّريب : المِثْل ، كأنهُ ما ضُر با ضَر با واحداً وصيغا صياغة واحدة . والضّريب: الصَّقيع : كأن السماء ضربت به الأرض . ويقال للذي أصابه الضريب مضروب . قال :

ومضروب يَبْنُ بغدير ضرب يُطاوِحه الطِّرافُ إلى الطَّراف الله والضريب من اللبن : ما خُلِط مَحْضه بحقينه ، كأن الحريم قد ضُرب على الأخر . والضريب : الشَّهد ، كأن النَّحل ضربه . ويقال للسجيَّة والطبيعة الضريبة ، كأن الإنسان قد ضُرب عليها ضرباً وصيغ صيغة . ومَضْرَب السَّيف الضريبة ، كأن الإنسان قد ضُرب به منه . ويقال للصَّنف من الشيء ، الضَّر، به كأنه ضُرب على مثال ما سواه من ذلك الشيء . والضريبة : ما يُضرَب على الإنسان من جزية وغيرها . والقياس واحد ، كأنه قد ضُرب به ضَر باً . ثم الإنسان من جزية وغيرها . والقياس واحد ، كأنه قد ضُرب به ضَر باً . ثم يَشَمون فيقولون : ضَر بَ فلان على يد فلان ، إذا حَجَرَ عليه ، كأنه أراد بسط يَدَه فضرب الضارب على يد فلان ، ومن الباب ضِراب الفَحل الناقة .

⁽١) نسب فاللسان (ضرب) إلى المسيب وهو المسيب بن علس .

ويقال أَشْرَ بْتَ النَّاقَةَ : أَنْزَيت عليها الفحل . وأضرب فلان عن الأمر ، إذا كفَّ، وهو من الكفّ، كأنَّه أراد التبسُّط فيه ثم أضرب،أى أوقع بنفسه ضرباً فكفها عما أرادت .

فأمّا الذي يُحكى عن أبى زيد ، أنّ العرب تقول : أَضْرَبَ الرَّجُل في بيته : أقامَ ، فقياسُه قياس الحكامة التي قبلها .

ومن الباب الضَّرَب: المسَلُ الغليظة ، كأنها ضرِ بِت ضَرْ باً، كما يقال نَفَضَت الشيء نَفْضاً ، والمنفوض نَفَض . ويقال للموكَّل بالقِداح : الفَّرِ يب. وسمِّى ضريباً لأنَّه مع الذي يضربُها ، فسمِّى ضريباً كالقعيد والجليس .

ومما استُمير في هذا الباب قولهم للرَّجُل الخفيف الجسم: ضَرَّب، شُبَّة في خفَّته بالفَّر بة ^(۱) التي يضربُها الإنسان . قال :

أَنَا الرَّجُلُ الفَّرْبُ الذي تعرفونه خَشَاشُ كُرأْسِ الحَيّة المتوقد (٢) قدم والفَّارب: المُنَّسَع في الوادي، كأنه نَهُجُ يَضرِبُ في الوادي ضرباً .

﴿ ضَرِج ﴾ الضاد والراء والجيم أصل صَحيح واحدُ يدلُ على تفتّح الشيء . تقول العرب : انضرجت عن البَعْل لفائفهُ ، إذا انفتحت . والانشقاق كله انضراج . قال :

* وانضرجَتْ عنه الأكاميم (٢) * ويقال إن تضرَّجَ البَرق: تشقَّق. ويقال إن

⁽١) في الأصل : ﴿ بِالضِّرِيبَةِ ﴾ .

⁽٢) البيت لطرفة من معلقته الشهورة .

⁽٣) لذى الرمة في ديوانه ٨٤، واللهان (ضرج، كمم). وهو بتمامه:
مما تعالت من البهمى ذوائبها بالصبف وانضرجت عنه الأكاميم

الإضريج من الخيل: المكثير العرق الجواد، وذلك من الباب لأنَّه كأنَّه يتفتح المارق تفتُّحًا. وعَدْو ضريج: شديد. ومن الباب تضرَّج بالدم ·

ومما شذَّ عن الباب الإضريج: أكسيةٌ تتخذ من أجود المِرعِزَّى ، ويقال هو الَخزَّ .

﴿ ضرح ﴾ الضاد والراء والحاء أصلان : أحدها رُمَى الشَّىء ، والآخَر لمونٌ من الألوان .

فَالْأُوّلُ قَوْلُمْ : ضَرَحَتُ الشَّيَءَ ، إِذَا رَمِيْتَ بِهِ . وَالشَّيْءَ الْمُضْطَّرَحَ : المرمى . والفَرَسُ الضَّروح : النَّفوح برجله ، وقوسُ ضروح : شديدةُ الدَّفع السَّهم . والفَّريح : القبر يُحفَر من غير لحَدٍ ، كَأْنُ الميت قد رُبِّي فيه .

وأمَّا الآخَر فالأبيض من كلِّ شيء ، يقال له المَضْرَحيُّ . والصَّقْر مضرحيٌ ، والسِّقد مضرحيٌّ .

(ياب الضاد والزاء وما يثلثهما)

﴿ ضَرْنَ ﴾ الضاد والزاء والنون أصل صحيح واحدٌ يدلُّ على الضَّفْط والمزاحمة . يقولون للذي يُزاحم أباه في امرأته : ضَيْزَن . قال أوس :

* فكلكم لأبيهِ ضَيزنُ سَلِفُ (١) *

ويقال الضَّيزَن: العدوّ. وإذا اتَّسم قَبُّ البَكَرَة فضُيِّق بخشبةٍ فذلك هو الضَّيزن. والضَّيزن: الذي مُزاحِم عند الاستناء والإبراد.

⁽۱) إنشاد البيت كما فى الديوان ۱۷ والسان (ضزن): والفارسية فيهم غير منكرة فكلهم لأبيه ضيرن سلف وانظر أدب الـكاتب ۲۸۲ والاقتصاب ۳۸۶ والبيان (۳:۲۰۶۳).

﴿ باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوّله ضاد ﴾

من ذلك (الضِّرغام): الأسد ، فهذا منحوت من كلمتين: من ضغم، وضرم . كأ نَه ميلتهب حتَّى بَضَغَم . وقد فسَّر نا الكامتين . ويقال ضَر ُغَم الأبطالُ بعضُهم بعضاً في الحرب .

ومن ذلك (الضَّبَارِك) و (الضِّبْراك) ، وهو الرَّجل الضخْم . وهذا بما زِيدت فيه الـكاف ، وأصله من الضَّبْر وهو الجمْع ؛ وقد مضى .

ومن ذلك (الضَّرْزَمة) وهو شدَّة العضّ . وأَفْمَى (ضِرْزِمٌ): شديدة العضّ . وهذا مما زيدت فيه الميم ، وهو من ضرز ، وهو أنْ يشتدَّ على الشيء . وقد فُسِّر .

ومن ذلك (الصَّفندد)، وهو الضَّخْم، والدال فيه زائدة. وهو من الضفن. ومنه (الضَّبَطُر)، وهو الشديد . وهى منحوتة من كلتين ، من ضبط وضطر .

ومنه (الضَّيْطَر) ، وقد مضى ذكره (١) .

ومنه (الضَّبارِم) : الأسد ، والميم فيه زائدة ، وهو من الضَّبر .

ومنه (الضَّبْثَمَ)، وهو الشديد، وهو ممَّا زِيدت فيه الميم. وهو من ضَبَث على الشيء ، إذا قبَض عليه .

ومن ذلك (الضَّبَغُطَى) : كلمة يفزّع بها ، وهو ممّا زِيدت فيه الباء ، وهو من الضَّفط .

⁽١) انظر مادّة (ضطر) س ٣٦١ .

ومن ذلك (الضَّبَنَطَى): القوى ، وقد زيدت فيه النوب ، وهو من ضبط .

ومن ذلك (المُضْرَغِطُ): الضَّخم، والفضبان. وهو أيضاً ممّا زِيدت فيه الراء.

ومن ذلك (الضِّرُسامة) وهو اللئيم ، والميم فيه زائدة ، وهو من الضّرس .

ومما وُضِع وضعًا ولا أظنُّ له قياسًا (الضَّمْهَج)، وهو الضَّخمة من النوق، ولا يقال ذلك للبعير. وامرأة ضَمعج : ضخمة .

ومن ذلك (الضَّفْبُوس) ، وهو الرَّجل الضَّعيف . قال جرير : قد جَرَّبت عَرَّكِي في كلِّ مُعترَكً

غُلْبُ الليوث في بال الضَّغابيسِ (١)

والضَّفابيس: صِفار التِّثَّاء، وفي الحديث: « أنَّه أُهدِيت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ضَفابيس ». والسين فيه زائدة، والدليل على ذلك قولهُم للذي يأ كلها كثيراً ضَفِّبُ.

ومن ذلك (اضمحل) الشَّىء: ذهب. واضمحل السحاب: تقشع. ومن ذلك (الضَّفدِع^(۲))، وهي معروفة.

⁽١) ديوان جرير ٣٢٤ واللسان (ضغيس).

⁽٢) فيه لغات ، كزبرج ، وجمفر، وجندب ، ودرهم . وهذا الأخير أقل ، أو مردود -

ومن ذلك مارواه الـكسائيّ: (اضبَأْكَت) الأرض و (اضا كُت) ، إذا خَرِج نَبْتُهَا .

ومن ذلك (الصِّمْبِل) ، وهي الدَّاهية .

*ويقال (اضْفَأَدَّ) ، إذا انتفخ من الغضب، اضفئداداً . والله أعلم .

﴿ تم كتاب الضاد ﴾

ETY



كأبالطئاء

﴿ باب [الطاء في المضاعف والمطابق] ﴾

و طع ﴾ الطاء والعين ليس بشى . فأمّا ما حكاه الخليل ، من أن الطَّمطعة حكاية صوت اللاطع فايس بشى. .

ويقال: إنا الطفاق الطاء والفاء يدلُ على قلّة الشيء . يقال: هذا شيء طفيف . ويقال: إنا الله طفّان ، أى ملآن والتّطفيف: نقص المكيال والميزان . قال بعض أهل العلم: إنما سمّى بذلك لأن الذي ينقصه منه يكون طفيفًا . ويقال إلى فوق الإناء الطّفاف والطُّفافة . فأمّا قولهم : طفّقت بفلان موضع كذا ، أى رفعته إليه وحاذيته (١) ، وفي الحديث: «طفّف بي الفرسُ مسجد بني فلان (٢) » فإنّه يريد وتب حتى كاد يساوى المسجد _ فهذا على معنى التشبيه بطفاف الإناء وطفافته ، والقياس واحد . ومما شذ عن الباب قولهم : أطف فلان بفلان ، إذا طَبَن له وأراد ختله ومنه استطف الأمر ، إذا أمكن وأ خول (٢) ، وهذا من باب الإبدال ، وقد ذكر

﴿ طُلَ ﴾ الطاء واللام يدل على أصول ثلاثة : أحدها غضاضة الشَّى، وغضارَته ، والآخَر الإشراف ، والثالث إبطال الشَّىء .

⁽١) وكذا في الحجمل. وفي اللسان : ﴿ دَفِيتِهِ ﴾ بالدال .

⁽٢) في المجمل واللسان: ﴿ بني زريق ﴾ .

⁽٣) في الحجمل : ﴿ إِذَا اسْتَقَامُ وَأُمْكُنَّ ﴾ .

فَالْأُوّلِ الطّلّ ، وهو أَضعف المطر، إَنَّمَا سُمِّى بِهِ لأَنَّه يحسِّن الأرض. ولذلك تُسمَّى امرأة الرّجل طَكّته .

قال بعضهم: إِنَّمَا سَمِّيت بذلك لأنَّهَا غَضَّةٌ فَى عَيْنَهُ [كَأَنَّهَا] طَلَّ وَمِنَ البَابِ فَى مَعْنَى القَلَّة ، وهو محمولٌ على الطّلّ ، قولهُم : ما بالنّاقة طُلّ ، أى ما بها لبن ، يراد ولا قليلٌ منه . وضُمَّت الطاء فرقا بينه وبين المطر .

والباب الآخر: الطَّلَل، وهو ماشَخَص من آثار الديار. يقال لشَخْص الرجل طَلَلُه . ومن ذلك أطلَ على الشَّىء، إذا أشرَف. وطلَلَ السَّفِينة: جِلالها، والجمع أطلال. ويقال: تطالَبْت، إذا مددت عنقك تنظرُ إلى الشيء يبمُد عنك. قال: كنَى حَزِنًا أنَّى تطاللت كى أرى ذُرى عَلَمَى دَمْخ فا يُركِان (١)

وأمّا إبطال الشيء فهو إطلال الدِّماء ، وهو إبطالها ، وذلك إذا لم يطلب لها. يقال طُلُّ دمه فهو مطلول ، وأُطلُّ فهو مُطلَّل ، إذا أُهْدِر .

ومما شدّ عن هذه الأصول ، وما أدرى كيف صحّته قولهم : إن الطلّ ^(۲) : الحيّة . والطَّلَاطِلَة : داء بأخذ في الصَّلْب .

و طم الطاء والميم أصل صحيح يدلُّ على تغطية الشَّيء للشَّيء حتى يسوّيه به ، الأرض أو غيرها. من ذلك قولهم طمَّ البئر بالتراب: ملأها وسَوَّاها . ثم يحمل على ذلك فيقال للبحر الطمِّ ، كأنَّه طمَّ الماء ذلك القرار . ويقولون : « له الطمِّ والرِّم النَّرى . ومن ذلك قولهم : طمَّ الأمر ، إذا الطمِّ والرِّم النَّرى . ومن ذلك قولهم : طمَّ الأمر ، إذا علا وغلَب ولذلك سمِّت القيامة : الطاَّمة . فأمّا قولهم : طمَّ شَعَرَه ، إذا أُخذَ منه ،

⁽۱) لطهمان بن عمرو السكلابى ، كما سبق في حواشي (دمغ) . وأنشده في اللسان في (طلل). (۲) يقال أيضًا بفتح الطاء ، كما في اللسان (طلل ۲۳٪) .

ففيه معنى التُّسُو يَة و إنَّ لم يكن فيه التغطية .

ومن الباب: الطَّمطِم: الرجل الذي لا يُفصح ، كأنَّه قد طُمُّ كما تُطَمَّ البير . ومما شذَّ عن هذا الأصل شيء ذكرهُ ابنُ السكَّيت، قال: يقال طَمَّ الفرسُ إذا علا . وطمَّ الطَّائرُ إذا علا الشجرة .

﴿ طَنَ ﴾ الطاء والنون أصلُ يدلُ على صوت . يقال : طنَّ الذباب طنيناً • ويقولون : ضرب يدَه فأطنّها ، كأنّه يُراد به صوتُ القَطْع .

ومما ليس عندي عربيًّا قولهُم للحُزمة من الحطب وغيره : طُنٌّ . ويقولون : طَنَّ ، إذا مات . وليس بشيء .

﴿ طُهُ ﴾ الطاء والهاء كلمة واحدة . يقال للفرس السريع : طَهطاهُ .

﴿ طَأَ ﴾ الطاء والهمزة ، وهو يدلُّ على هَبْط شيء . من ذلك قولهم :

طأطأ رأسَه . وهو مأخوذُ * من الطَّأطاء ، وهو منهبطٌ من الأرض. وهو في قول ٤٢٨ الكينت(١)

﴿ طُبِ ﴾ الطاء والباء أصلان صحيحان ، أحدهما يدلُ على عِلْمٍ بالشيء ومهارةٍ فيه . والآخَر على امتدادٍ في الشيء واستطالة .

فالأول الطِّب، وهو العلم بالشيء. يقال رجل طبُّ وطبيب، أي عالم حاذق. قال: فإن تسألوني بالنَّسَاء فإنَّني بصير مأدواء النِّساء طبيب (٢) ويقال فحل طَبُّ ، أي ماهر بالقِرَاع . ويقال للذي يتمهد موضع خُفِّه أينَ يَطَأُ به : طَبُ أيضاً . ولذلك سمِّي السِّحْر طِبًّا ؛ يقال مطبوب، أي مسحور . قال:

⁽١) في ديوانه (٢ : ٢٢) . وأنشده في اللسان والجمهرة (٣ : ٢٨٥) بدون نسية : منها اثنتان لما الطأطاء يحجبه والأخريان لما يبدوبه القبل

⁽٢) البيت لعلقمة الفحل في ديوانه ١٣١ والمفضليات (٢: ١٩٢).

فإن كنت مطبوباً فلا زِلْت هكذا وإن كُنت مسعوراً فلا برأ السَّعرُ وأمَّا الذي يقال في قولهم: ما ذاك بطِبِّي، أي بدهري، فليس بشيء، إنما معناه ما ذك بالأمر الذي أمْهَرُه، ما ذاك بالشيء الذي أقتُله علماً (١) ، كا جاء في الحديث: « فما طهوى إذاً (٢) » ، وقد ذكرناه في بابه .

وأمّا الأصل الآخَر فالطّبّة: الخِرْفَة المستطيلة من الثّوب، والجميع طِبَب. وطِبَب شُعاع الشَّمْس: الطَّرَاثق المتدّة تُرَى فيها حين تطلُع. والطّبابة: السَّير بين الْخُرْزَتين والطَّبّة: مستطيل من الأرض دفيق كثير النّبات

ومن ذلك قولمُم : تلقَى فلاناً عن طِبَب كثيرة ، أى ألوان كثيرة .

﴿ طَتْ ﴾ الطاء والثاء ليس بشيء . ويزعمون أنَّ الطَّتُّ لُعبَةٌ بخشبةٍ تدعى المِطَنَّةَ .

﴿ طَحَ ﴾ الطاء والحاء قريب من الذي قبله على أنهم يقولون : الطَّحُ : أن تسحَج الشيء بقولون أن و بقال طَحطَح بهم ، إذا بدّدهم وطَحْطَحَهم : غَلَّمهم .

﴿ طَحْ ﴾ الطاء والخاء ليس[له] عندى أصل مطرد ولا منقاس. وقد ذُكر عن الخليل: طَخْطَخَ السّحابُ: انضمَّ بمضُه إلى بمض. والطَّخْطخة: تسوية

⁽١) في الأصل: ﴿ أَقَلُهُ عَلَمًا ﴾ .

⁽٢) انظر ما سيأتى فى (طهى) . وفى اللسان (طها) : « وقيل لأبى مريرة : أأنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال : وما كان طهوى _ أى ما كان عملى _ إن لم أحكم ذلك » .

⁽٣) في الأصل: ﴿ يَمْقُلُ ﴾، صوابه في الحجيل واللسان .

الشَّىء · وهذا إنما يُحتاج في تصحيحه إلى حُجّة ، فأمّا الحكاية في هذا الباب فيقال إنّ الطَّخْطَخَة الضَّحك ؛ والحكاياتُ لانتقاس .

ومما يقرب من هذا في الضَّعف قولهم إنَّ المتطخطخ: الضعيفُ البصر . وقالوا أيضاً : والطُّخوخ : سوء الخُلُق والشَّراسَة .

وامتداد من ذلك قولهم : طر" السّنان ، إذا حدّده. وهذا سنان مطرور ، أى محدّد. وامتداد من ذلك قولهم : طر" السّنان ، إذا حدّده. وهذا سنان مطرور ، أى محدّد . قال : ومن الباب الرّجل الطّرير : ذو الْهَيْنَة ، كأنّه شيء قد طُرَ" وجُلِي وحُدِّد . قال : ويُعجبك الطّريرُ فتبتليه فيُخلفُ ظنّك الرجلُ الطّريرُ ((۱) ومن الباب فتى طار ": طَرَّ شاربُه . والطُرَّةُ : كُفة النّوب . ويقال : رمى فأطرَ ، إذا أنفذ . وكل شيء حُسِّن فقد طر " ، حتى يقال طرّ حوضه (۲) ، إذا طينه ، والطُرَّة من الغيم : الطريقة المستطيلة ، و المُحطّة السّوداء على ظهر الحار طر " ، وطر " ، وطر " النهر : شَفيرُ ه ، وطر النّبت ، إذا أنبت ؛ وهو مِن طر شاربُه . قال :

منّا الذي هو ما إنْ طَرَّ شاربُهُ والعانسُونَ وَمنّا المُرْدُ والشَّيبُ (٢) فأمّا الطَّرَّ الذي في معنى الشَّلَ (٤) والطَّرد ، فهو من هذا أيضًا؛ لأنّ مَن طرد شيئًا وشَلَّه فقد أذْلَقه حتى يحتد في شَدِّه وعَدْوه ، فأمّا قول الحطيثة :

غَضِبْتُم علينا أَن قَتَلْنا مخالد بني مالكِ ها إِن ذَا غَضَبُ مُطِر (٥)

⁽۱) البيت من أبيات رويت في الحماسة (۲۰ : ۲۰) منسوبة إلى العباس بن مرداس . وذكر في اللسان (طرر) أن البيت يروى أيضا للمتامس .

 ⁽۲) و اأصل : « خوصته » ، صوابه في الحجمل واللسان .

 ⁽٣) البات لأبى تيس بارفاعة. اللسان (عنس) وشرح شواهد المتنى ٢٤٤. وسيأتى ق(عنس).
 (٤) ق الأصل: « الشك » ، تحر بد .

⁽٥) ديران الحطيئة ٤٩ واللسان (طور) وأصلاح المنطق ٢٠٣٠.

فقال أبو زيد: الإطرار الإغرا، وهذا قريبُ القياسِ من الباب ؛ لأنه إذا أغراه بالشّىء فقد أذْلَقه وأحدَّه . وقال آخَرون : المُطرِّ : المَدلّ . والأوّل أحسن وأقيس. ويقال الغضب المطرّ الذي جاء من أطرار الأرض،أي هو غضب لايُدري من أين جاء وهو صحيح؛ لأنّ أطرار الأرض أطرافها وطرف كلِّ شيء: الحادّمنه .

﴿ طُس ﴾ الطاء والسين ليس أصلاً . والطَّسُّ لغةُ في الطَّسْت .

و طش ﴾ الطاء والشين أصَيل بدلُّ على قِلَّة في مطرَ ، ويجوز أن يستمار في غيره أصلاً . من ذلك الطش ، وهو المطر الضَّعين . وقال رؤبة :

* ولا نَدَى وَ بُلِكَ بِالطُّشيش (١) *

والله أعلم بالصواب •

﴿ باب الطاء والعين وما يثلثهما ﴾

249

و طعم الطاء والعين والميم أصل مطرد منقاسٌ في تدَوُّقِ الشَّيء يقال طَهِمْت الشيء الطَّمام طَهِمْت الشيء طَهُمْا والطَّمام هو الما كول وكان بعض أهل اللَّفة يقول: الطَّمام هو البُرُّ خاصّة ، وذكر حديث أبي سميد (٢٠): « كنا نُحْرج صدقة الفِطر على عهد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم، صاعًا مِن طعام أو صاعا من كذا (٢٠) م يُحمَل على باب الطعام استعارة ما ليس من باب التذوُّق، فيقال: استطعة في فلان ثم يُحمَل على باب الطعام استعارة ما ليس من باب التذوُّق، فيقال: استطعة في فلان

⁽١) في اللسان: * ولا جدا نيلك بالطشيش *

وفي الديوان ٧٨ : ﴿ وَمَاجِدًا غَيْثُكُ بِالْطَشُوشَ ﴾ '

⁽٢) هو أبو سعيد الخدري ، سعد بن مالك بن سنان . الإصابة ٢١٨٩ .

⁽٣) الذي في الحجمل واللسان : ﴿ أُوصَاعًا مِنْ شَعِيرٍ ﴾ .

الحديث ، إذا أرادك على أن تحدِّنه . وفي الحديث : « إذا استطعَمَ مَم الإمامُ فأطعِمُوه » يقول : إذا أرْ يَج عليه واستَفْتَح فافتحُوا عليه . والإطعام يقع في كلِّ مايطَعَم ، حتَّى الماء . قال الله تعالى : ﴿ وَمَنْ لَمْ يَطْعَمُهُ فَإِنّهُ مِنِّى ﴾ . وقال عليه السلام في زمزم : « إنها طعامُ طُعم ، وشِفاء سُقم » . وعيب خالد بن عبد الله القسرى بقوله : « أطعِمُوني ما ي » ، وقال [بعضهم] في عيبه بذلك شعراً (() ، وذلك عندنا بيس بعيب ؛ لما ذكرناه . ويقال رجل طاعم : حسن الحال في المَطْعَم . وقال الحطيثة : دع المَدكرم لاتر حل المُغيّر القرى . وتقول : هو مُطعَم ، إذا كان مرزوقا . والطَّعْمة : ورجل مطعام : كثير القرى . وتقول : هو مُطعَم ، إذا كان مرزوقا . والطَّعْمة : فألما قول ذي الرُّمة :

وفى الشَّمال من الشِّريان مُطعمة كبدا؛ فى عَجْسها عطف وتقويم (") فإنّه يروى بفتح العين «مُطعَمة» : أنّها قوس مرزوقة. ويروى : «مُطعِمة»، فمن رواها كذا أراد أنّها تُطعِم صاحبَها الصَّيد .

ويقال للإصبع الفليظة المتقدِّمة من الجارحة مُطهِمة ؛ لأنها تُطهمه إذا صادَ بها. ويقال ويقولون إن المطهم من السِّمن. ويقال المنتخلة إذا أدرك ثمرُها: قد أطهَمتُ. والقطهُم: التذوُّق. يقال: « تَطَهَمُ تَطُهُمَ»، أى ذُق الطهام تشتهِه و تأكله. ويقال: فلان خبيث الطُّهُمة، إذا كان ردى الكسب ويقال: أدن فاطهم ، فيقول: مابى طهم ، كا يقال من الشَّراب: مابى شُرْب. ويقال شاة طهوم ، إذا كان فيها بعض السِّمن .

⁽١) انظر الحيوان (٢ : ٢٦٧ _ ٢٦٨ / ٤ : ٣٩٣ / ٦ : ٣٩٠) .

⁽٢) ديوان الحطيئة ٤٥ واللسان (طعم).

⁽٣) ديوان ذي الرمة ٨٧ه والمجمل واللسان (طعم) .

﴿ طُعِنَ ﴾ الطاء والعين والنون أصل صحيح مطَّرد، وهو النَّخْس في الشَّيء بما رُيْنفِذُه، ثمّ يُحمل عليه ويستعار. من ذلك الطَّعْن بالرُّمح. ويقال تطاعن القوم واطَّعَنوا، وهم مطاعين في الحرب. ورجل طَعَّان في أعراض الناس. وفي الحديث: « لا يكون المؤمن طمَّانا ». وحكى بعضُهم: طعنت في الرَّجُل طعَنَانًا لاغير، كأنَّة فَرَق بينه وبين الطَّعَن بالرُّمح. وقال:

وأَبَى ظَاهِرُ الشُّنَاءَةِ إِلَّا طَمَنَانًا وقولَ مالا يقالُ^(١)

وطعن فى المفازة : ذهب . وقال بعضهم : طعن بالرُّمح يطفُن بالضمِّ ، وطعن بالقول يطعَن ، فتحاً (٢) .

﴿ باب الطاء والذين وما يثاثهما ﴾

وطغى الطاء والغين والحرف المعتل أصل صحيح منقاس، وهو مجاوَزَة الحدِّ في العصيان. يقال هو طاغ . وطَهَى السّيل، إذا جاء بماء كثير .قال الله تعالى : ﴿ إِنَّا لَتَا ضَعَى الماء ﴾ يريد والله أعلم خروجَه عن المقدار. وطَعَى البحر: هاجت أمواجُه. وطنى الدَّمُ: تبيَّغ . قال الخليل: الطُّغْيان والطُّغُوان لغة. والفعل منه طَغَيت وطَغَوت ؟

وتمَّا شذ عن هذا الأصل قولهم إنَّ الطُّغْيَة : الصَّفاة المَاْساء .

⁽۱) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى الاسان (طمن) وليس فى ديوانه . ورواية الاسان : ﴿ وَأَبِى الْمُطَهِرِ الْعُدَاوَةِ ﴾ ، ومى رواية الصحاح والمحكم أوالمخصص (٦: ٨٧ / ١٢ : ١٧٠) ، ورواية التهذيب : ﴿ وَأَنِى الْسُكَاسُحُونَ يَاهُنَدُ إِلَّا ﴾ .

 ⁽٢) في الأصل : « طمن بالرمح يطمن وبطمن بالقول » ، صوابه من المجمل .

﴿ طَعْمَ ﴾ الطاء والغين والميم كامةٌ ما أحسبها من أصل كلام العرب . يقولون لأوغاد النّاس : طَعَام .

﴿ باب الطاء والفاء وما يثلثهما ﴾

﴿ طَفَقَ ﴾ الطاء والفاء والفاء كلمة صيحة . يقولون : طفق يفعل كذا كا يقال ظلَّ يفعل . قال الله تعالى : ﴿ فَطَفَقَ مَسْحًا بِالسُّوق والأعناقِ ﴾ ، ﴿ وَطَفَقًا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الجُنَّةِ ﴾ .

والأصل المولود الصغير ؛ يقال هو طفل من والأنثى طفلة . والمُطفل : الظّبية معها والأصل المولود الصغير ؛ يقال هو طفل من والأنثى طفلة . والمُطفل : الظّبية معها طفله ا، وهي قريبة عهد بالنّتاج. ويقال طَفَلْنا إبلنا تطفيلًا، إذا كان معها أولادُها فرفقنا بها في السّير. فهذا هو الأصل. ومما اشتُق منه قولهم للمرأة الناعمة : طَفلة ، كأنّها مشبّهة في رُطوبتها ونعمتها بالطّفلة، ثم فرق بينهما بفتح هذه وكسر الأولى . ومن الباب أو قريب منه : طفل الظلّام ، وهو أوّلُه، وإنّها سمّى طفلاً لقلّته ودقته ؛ وذلك قبل مجيء مُعظم الليل . قال لبيد :

فتدلَّيْتُ عليه قاف لَا وعلى الأرض غَيايات الطَّفَلُ (١) ويقال : طَفَل اللَّيل : أقبل ظلامُه . وأمّا قول القائل :

* لُوَ هَدْ جَادَهُ طَفَلُ النُّرْيَّا (٢) *

⁽١) سبق البيت وتخريجه في (١ : ١٦٧) مادة (أبي) .

⁽٢) أنشده في المجمل واللسان (طفل ٢٩٤). والكلام بعد مبتور ، تقديره : « فالطفل هنا المطر ». وفي المجمل قبل إشاد البيت: « والطفل مطر . قال » .

و طَفُو ﴾ الطاء والفاء والحرف المعتل أصل صحيح، وهو يدلُّ على الشَّىء الخفيف يَعلُو الشَّىء . من ذلك قولهم طَفَا الشَّىء الخفيف يَعلُو الشَّىء . من ذلك قولهم طَفَا الشَّىء فوق الرَّمْلة . إذا علاه ولم يرسُب ، وحتَّى يقولوا : طفا الثَّور فوقَ الرَّمْلة .

ومن الباب: الطُّفْية، وهي خُوصة المَّمْل، وسمِّيت بذلك لأنهم تَعظم (١) حتى تفطّى الشجرة. وفي كتاب الخليل: الطُّفْية: حيَّة خبيثة. وهذا عندنا غلط أَيا الطُّفية خُوصة المقل، والجمع طُفْئ ، ثم يشبَّه الخطُّ الذي على ظهر الحيَّة بها. وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الحيَّات: « اقتلوا ذا الطُّفْيَةَ بِين والأبتَر». ألا تراه جعله ذا طُفيَةَ بِين ، لأنَّه شبَّه الخطيَّنِ اللذين على ظهره بذلك. وقال المُذَلَى في الطُّفْي :

عفت غير َ نوى الدار ما إنْ تُبينُه وأقطاع طُفُي قد عفَتْ في المعاقلِ (٢٠) فأمّا قول القائل:

* كَمَا تَذَٰلُ الطُّهْنَى مِنْ رُقْيَةِ الرَّاقِي (٢) *

فإِنه أراد ذوات الطُّفَى . والعرب قد تتوسّع بأكثر من هذا . كما قال :

* إذا حملتُ بِزَّتِي على عَدَسَ^(١) *

أراد: على التي يقال لها عَدَسُ ؛ وذلك زجرُ ۗ للبغال .

⁽١) في الأصل : « تعلم » .

 ⁽٣) البيت لأبى ذؤيب الهذلى في ديوانه ١٤٠ واللسان (طفا). ورواية الديوان واللسان:
 « عفا غير نؤى الدار » ، بعود الضمير إلى « طلل » في بيت قبله. وفي الديوان أيضا: « ما إن أمنيه » .

⁽٣) صدره في اللسان (طما) :

^{*} وهم يذلونها من بعد عزتها *

⁽٤) انظرالاسان (عدس).

فإذا هُمِزَت كان في معنى آخر ، يقال طَفَيَّت النار تَطَّفَأَ ، وأنا أطفأتُها . فأمّا الطَّفَاء مثل الطَّخاء ، وهو السَّحاب الرَّقيق ، فهو من الباب الأول ، كأنه شيء يطفو .

وهو شبيه بالباب الذي قبله . يقال الطُّفَاحة : ما طَفَح ﴾ الطاء والهاء والحاء ، وهو شبيه بالباب الذي قبله . يقال الطُّفَاحة : ما طَفَح فوق الشيء يُطْبَخُ من زُبْدٍ أو غيره ، ثمَّ يُحْمَل عليه فيسمَّى كُلُّ شيء عَلا شيئًا ففطًاه طافحاً . يقال طَفَحَ النهرُ : امتلاً ، وطفَحَ الندَ كرانُ من ذلك ، فهو طافح . وطفَّحت الرَّبِ القُطنة في الهواء ، إذا سطعَت بها .

﴿ طَفُو ﴾ الطاء والفاء والراء كلة صيحة ، يقال طفَر : وثب .

﴿ طَفُسَ ﴾ الطاء والفاء والسين، يقولون طفس: مات. والطَّفَس: الدَّرَن.

و طفن ﴾ الطاء والفاء والنون ليس بشيء. على أنهم يقولون: الطَّفَأُ نِيَةً نَعَتُ سَوء في الرّجل والمرأة. والله أعلم بالسَّواب.

﴿ باب الطاء واللام وما يثلثهما ﴾

وطلم الطاء واللام والميم أعل صحيح، وهو ضرب الشيء بِبَسْط الشَّىء البسوط، مثال ذلك الطّلْم، وهو ضربُك خُبْرَة المَلَّة بيدك تنفُضُ ما عليها من الرّماد. وما أقرَبَ ما بين الطّلْم واللّطْم. والدّليلُ على ذلك قول حسّان:

* تُطَلِّمهن بِأَخْمَرُ النِّساءِ (١) *

فَإِنَّ نَاسًا يُرُونُهُ كَذًا ، وآخرُونَ يُرُونُهُ : « تَلْطُمُهُنَّ » . وذلك دليلُ على أن المعنى واحد . وبقال إِنَّ الطلمة الْخَبْرَة ، وإِنَّمَا سُمِّيت بذلك لأنَّهَا تُلْطَمَ .

﴿ طله ﴾ الطاء واللام والهاء ليس عندى بأصل يفرع منه ، ولا قياسه بذلك الصَّحيح، لكنهم يقولون: طلّه في البلاد ، إذا ذهب، يَطلّه طلّهاً . ويقولون الطُّلهة : الأسمال من الثِّياب؛ يقال: تَطَلَّهُ هذا [الْحَاقَ (٢)] حتَّى تَسْتَجدً غيرَه ،

﴿ طَلَى ﴾ الطاء واللام والحرف المعتل أصلان ِ صحيحان ، أحدهما يدلُّ على لطْخ شيء بشيء ، والآخر على شيء صغير كالولد ِ للشَّيء .

٤٣١ فَالْأُولُ طَلَيْتُ الشَّىءَ بِالشَّىءَ ، * أطليه . [والطَّليتُ (٢)] بالشَّىء أُطَّلِى به . والطَّلاء : جنسُ من الشَّراب ، كأ نَّه تَخُنَ حَقَّى صار كالقطران الذي يُطلَى به . والمِطلاء : أرضُ مِثْناتُ ، والجمع المَطَالِي ، وهو من القياس وذلك أنَّها قد طُليتُ بشيء حتَّى لانت .

ومن الباب: كلامٌ لاطلَاوَةً له ، إذا كان غثًّا (٢)، كأنه إذا كان خلاف ذلك فقد ُطلِيَ بشيء يُحلِّيه • وبأسنانه طلِيٌ وطِلْيَانَ • وقد طلِيَ فوه يَطْلَى طَلاً ، وهي الصَّفْرَة ، كأنها ُطليَت به .

⁽١) صدره كما في ديوانه ه واللــان (طلم ، مطر) :

^{*} تظل جيادنا متمطرات *

وق الأصل. ﴿ تلطبهن »، ضوابه في المجمل .

⁽٢) التكملة من المحمل.

⁽٣) الطلاوة مثلثة الطاء ، وفي الأصل : « إذا كان غيا »، صوابه في المجمل .

والأصل الآخر الطِّلْوَة : ولد الوحشيّة الأثى ، والذكر طِلاً . ويقولون الطِّلْو: الذَّئب، ولعله أن يكون ولده ، لما ذكرناه .

ثم يشتَق من هذا فيقال للحبل الذي يشدُّ به الطلّلاَ طِلْوة . كذا قال ابن دريد (۱) . فأمّا أحمد بن يحيي ثعلب فأنشدني عنه القطّان :

مازال مذْ قُرَّف عنه جُلَبُهُ له من اللَّوْمِ طَلِيُّ بجذبُهُ (٢) قال الفرّاء: طَلَيْت الطَّلا وطَلَوْته، إذا ربطتَه برِجْله.

وقد بقى فى الباب ما يبعُد عن هـذا القياس ، إلا أنَّه فى باب آخر . قال الشَّيباني : الطلا : الشَّخص ؛ يقال إنَّه لجميل الطَّلا . وأنشد :

وخد لَم كَمَنْنِ الصَّلَّكِيِّ جَلُوتَهُ

جميل الطَّلَا مستشرِّبِ الوَرْسِ أَكُلِ (٢)

فهذا إن صح فهو عندى من الإبدال ، كأنّه أراد الطّلَل ثم أبدل إحدى اللامين حرفاً معتلاً . وهو من باب : « تقضّى الباري (¹⁾ » وليس ببعيد . ومنه أيضاً الطّلْديَة والجمع الطّلَكية والجمع الطّلَكية والجمع الطّلَكية والجمع الطّلَكية والجمع الطّلَكية والشّخص .

و طلب ﴾ الطاء واللام والباء أصلُ واحد يدلُّ على ابتفاء الشَّىء . يقال طلبت الشيء أطلبتُ فلاناً بما ابتفاه،

⁽١) في الجميرة (٣: ١١٧).

 ⁽٢) في الأصل : « عنه حبله له من الطلى يجذبه » ، وتصحيحه من المجمل .

⁽٣) أحجزه في المجمل . وهو بمامه في اللسان (طلي) .

⁽٤) أى تقضضه . أنشد في اللسان (قضض) للمجاج :

^{*} تقضى البازى إذا البازى كسر *

أى أسمفته به . وربما قالوا أطْلَبَتُه ، إذا أحوجته إلى الطَّلَب . وأطْلَبَ الحكلا : تباعد عن الما، ، حتى طلبه النَّمَوم ، وهو ما مُطْلِب ، قال ذو الرَّمَة : [أَضَ لَهُ راعياً كَلْبَيَّةِ صَدَرًا عن مُطْلِب قاربٍ وُرَّادُهُ عُصبُ (()] [أَضَ لَهُ راعياً كَلْبِيَّةٍ صَدَرًا عن مُطْلِب قاربٍ وُرَّادُهُ عُصبُ (()] (طَلْح ﴾ الطاء واللام والحاء أصلان صحيحان ، أحدهما جنس من الشجر ، والآخر باب من الهزال وما أشبهه .

فالأوّل الطَّنْح، وهو شجرٌ معروف،الواحدةُ طلحة. وذو طُلُوحٍ: مكان، ولملوّ به طَلْحاً. ويقال إبلُ طَلَاحَى وطَلِحة، إذا شكَتْ عن أكل الطَّلْح. والثانى: قولهم ناقة كُولْح أسفارٍ، إذا جهدها السَّير وهَزَ لهَا؛ وقد طَلِحَتْ. والطَّلْح: المهزول من القِرْدان. قال:

إذا نام طِلْحَ 'أشعثُ الرّأس خلفَها هداه لهـا أنفاسها وزفيرُها (٢) ومن الباب الطّلاح : ضدُّ الصّلاح ، وكأنّه من سوء الحال والهُزّال .

و طلخ ﴾ الطاء واللام والخاء ليس بشيء ، وذكروا فيمه كلة كأنَّها مقلوبة . قال الخليل : الطَّلْخ : اللَّطْخ (٢) بالقَدْر . ويقال الغِرْيَن الذي يبقى في أسفل الحوض .

﴿ طَلَمْسُ ﴾ الطاء واللام والسين أصل صحيح ، كأنَّه يدلُّ على ملاسة . بقال لفخِذ البعير إذا تساقط عنه شعره : طِلْس . ومنه طَلَمْتُ الكتابَ⁽⁴⁾ ، إذا

⁽١) البيت ساقط في الأصل ، وإثباته من الديوان ٣٠ واللسان (طلب) .

^(*) للعطيئة في دبوانه ١٠٠ واللسان (طلح) .

⁽٣) في الأصل : « واللطخ بالقدر »، صوابه في المجمل .

^(؛) يقال يتشديد اللام وتخفيفها .

محوته ، كأنّك قد مَلَسته (١). فأمَّا الذِّئب الأطاس فيقولون الأغبر ، والقياس يدلُّ على أنّه الذي قد تممَّط شعره . فإن كان ما يقولونه صحيحاً فكا أنَّه من غُبْرته قد ألبس طيلساناً . والطّيئلَسان بفتح اللام صحيح (٢) ، وفيه يقول الشاعر :

حَيِّتُومٌ طِلاَع السَكفُّ لا دونَ مِلْمُها

ولا عَجْسُها عن موضع الكفِّ أفضلا(1)

ومن الباب: استطاعتُ رأى فلان ، إذا نظرتَ ما الذي يَبْرِزُ إليك منه .. وطَلَمْة الإِنسان : رؤيته ؛ لأنّها تطلُع. ورمى فلان فأطْلَعَ وأشْخَص، إذا مرّ سهمهُ

⁽١) في الأصل : ﴿ طَلَمْتُهُ ﴾ .

⁽۲) الحق أنه فارسى معرب من « تالمان ، .

⁽٣) في الأصل : ﴿ يحسب فيه يم ولايستقيم به الوزن .

⁽٤) ديوان أوس ٣١ و لمسان (طلم) . وسيأتي في (عجس) .

برأس الغَرَض. وطليعة الجيش: من يطَّلِم طِلْعَ العدوّ. والمُطَّلَع: المَّاتَى ؛ يقال أين مُطَّلَع هذا الأمر، أي مأْتاه ، فأمَّا قوله عليه السّلام: « لافتدَيْتُ به من هول المُطَّلَع هذا الأمر، الباب الطلَعاء: التيء ؛ يقال أَطْلَع ، إذا قاء .

وطَرَّحه ، ثم يُحمَل عليه . فالطَّلَف : الهَدَر من الدِّماء . وكُلُّ شيء لم يُطْلب فهو هَدَر . قال :

حَـكُمَ الدُّهُ علينا إنه طَلَفٌ ما نال منا وجُبارُ (٢)

والمحمول عليه الطَّلَف : العطاء ، ولا ُيعطى الشَّىء حتَّى يَكُون أمره خفيفًا عند المعطِى . يقال أطْلَفَنى وأَسْلَفَنى . فالطَّلَف : العطاء. والسَّلَف : ما ُيقتضَى . والطَّلَف : الهَيِّن . قال :

وكلُّ شيء من الدُّنيــا نُصَاب به

ماعِشت فينا و إنْ جلَّ الرُّزَى طَلَفُ (٦)

والطَّلْمِيف والطَّلَف متقاربان. وقولهم إنّ الطَّلَفَ الفَصْل، ليس بشيء، إلاَّ أن يراد أنّه الفاضل عن الشيء، لما ذكرناه بم

و معيح مطرد واحد، وهو يدلُّ على التَّخلية والإرسال . يقال انطلق الرجل ينطلق انطلاقًا . ثم ترجع الفروع الفروع الفرق : الشيء الحلال ، كأنّه قد خُلِّى عنه فلم يُحظَر . إليه ، تقول أطْلَقَته إطلاقًا. والطَّلْق : الشيء الحلال ، كأنّه قد خُلِّى عنه فلم يُحظَر .

⁽١) الـكلام بعده مبتور . وفي اللسان : « يريد به الموقف يوم القيامة أومايشرف عليه من أم الآخرة عقيد الموت » .

⁽٢) للأفوه الأودى في ديوانه ٩ مخطوطة الشنقيطي واللسان (طلف).

⁽٣) أنشده في المجمل أيضا بهذا الضبط.

ومن الباب عَدَا الفرس طَلَقًا أو طَلَقَين . وامرأة طالقُ : [طلَقها زوجُها (١)] ، وطالقة عدا . وأطلقت النّاقة من عِقالها وطلّقتها فطلَقت . ورجل طلّق الوَجه وطليقه ، كأنّه منطلق . وهو ضددُ الباسر ؛ لأنّ الباسر الذي لا يكا ديهَ ش ولاينفسح ببشاشة . وأهل اليمن يقولون : أبسر المركب ، إذا وقف (٢) . ويقال طلّق يدَه بخير وأطلّق بمنى . وأشد ثعاب :

اُطْلُقُ يديك تنفعاك بارجُل بالرَّيث ما أرويتَها لا بالعَجَلُ (٢) والطَّالَق : الناقة تُرسَل ترعى حيث شاءت . ويقال للظَّبْي إذا مرَّ لا مُيلوى على شيء : قد تَطلَّق . ورجل طِلْق اللسان وطَلِيقُه . وهذا لسان طاق ذلق (١) وتقول : هذا أمر ما تَطلَق نفسى له ، أى لاتنشرح له . ويقال طُلِّق السَّليم ، إذا سكن وجعه بعد العداد . قال :

تطلَّقه طَوْراً وطوْراً تُرَاجِعُ

فأمّا قوله :

* كَمَا تَعْتَرَى الأهوالُ رأْسَ الطاتَّيِ (١) *

فإنَّهُ يُروى كذا بفتح اللام : المطاتَّى ، وهو الذي طُأتِّي من وجع السَّمَّ .

⁽١) التكملة من المجمل

⁽٢) كذا وردت هذه العبارة .

⁽٣) البيت في اللسان (طلق) . قال : « ويروى : أُطُّلق ».

⁽٤) هذان يقالان وكل منهما ككتف وصرد ، ويضمتين .

⁽٥) للنابغة في ديوانه ٢ ه واللسان (طلق) . وصدره :

^{*} فبت كأبي ساورتني ضئيلة *

⁽٦) صدره في السان (طلق):

^{*} تبيت الهموم الطارقات يعدنني *

ومن الناس (١) من يرويه «المطلّق» بكسر اللام ، فمعناه أنَّهم يسمُّون الرّجل الذي يريد أن يُسابِق بفرسه المطلّق ، فالأهوالُ تعتريه ، لأنَّه لايدرى أيسُبِق أم يُسْبَق .

قال الشيباني : الطالق من [الإبل (٢)] التي يتركُها الراعي لنفسه ، لايحا-بُها على الماء . يقال : استطلق الرّاعي لنفسه ناقة ً . وليلة الطّلَق : [ليلة (٢)] يخلِّي الراعي إبله إلى الماء ، وهو يتركها مع ذلك ترعى ليلتَنْذ . يقال أطلقْتُها حتَّى طَلَقَت طَلَقًا وطُلُوقا ، وهي قبل القَرَب وبعد التحويز .

(باب الطاء والميم وما يثلثهما)

﴿ طَمِنَ ﴾ الطاء والميم والنون أَصَيل بزيادة هرزة . يقال اطمأنَّ المسكان يطمئنْ طُمَّأُ بينة . وطامنت مِنه : سَكَنت .

و طمعي ﴾ الطاء والميم والحرف المعتل أصل صحيح يدلُّ على علق ما و أرتفاع في شيء خاص . يقال طما البحرُ يطمو ويَطْمِي إَلفتان ، وهو طام ، وذلك إذا امتلاً وعلا . ويقال طَمَى الفرسُ ، إذا مر مُسرِعا · ولا بُكون ذلك إلا في ارتفاع .

﴿ طَمِثُ ﴾ الطاء والميم والثاء أصلُ صحيح يدل على مس الشيء . قال الشَّيْباني : الطَّمْثُ في كلام العرب السُّ،وذلك في كلِّ شيءٍ . يقال : ماطَمَثُ

⁽١) في الأصل : « ومن الباب » .

⁽x) النيكملة من المجمل

ذا المرتع قبلنا أحد. قال: وكلُّ شيء يُطمت. ومن ذلك الطَّامث وهي الحائض ، ٤٣٣ طَمِئتُ وطَمَئتُ . ويقال طَمَثُ الرَّجُل المرأة : مسَّما بجماع . وهذا في هذا الموضع لا [بكون م الجماع وحده (٢) . قال الله تعالى : ﴿ لَمْ كَيْطُمِشُهُنَّ إِنْسُ قَبْلَهُمُ وَلاَ جَانٌ ﴾ . قال الخليل : طمئتُ البعير طَمْثًا ، إذا عقلته (٢) . ويقال : ماطمث هذه الناقة حَبْلٌ قط ، أي ما مسَّمها . وأمَّا قول عدى :

* أو طَمْتُ العَطَنُ (٢) *

فقال قوم : الطَّمْث : الدُّنَس .

و طمع ﴾ الطاء والميم والحاء أصل صحيح يدلُّ على علقٍ في شيء · يقال طمّح ببصره إلى الشيء: علا . وكلُّ مرتفع طامح . وطمّح ببوله ، إذا رماه في الهواء . قال :

طويل طامح الطّرف إلى مَفْرَعَة الكَلْبِ (*) ومن الباب طَمَعات الدّهر: شدائدُه .

و طمر ﴾ الطاء والميم والراء أصلُ صحيح يدلُّ على معنيين : أحدهما الوثب، والآخر وهو قريبُ من الأوّل : هَوِيّ الشَّيء إلى أسفل .

 ⁽١) ق الأصل: « إلا بجماع وحده». والمفهوم من صنيع اللسان أن الطون الإفتضاض بالتدمية.
 أى جام الكر .

⁽٢) في الأصل: « علقته » ، صوابه من المحمل واللسان .

⁽٣) قطعة من بيت له في اللسان (طبت) وهو يتمامه :

طاهر الأثواس يحمى عرصه من خنى الذمة أوطوت العطين (٤) لأبى داود الإيادى ، كما فى الحيوان (٢، ١٦٨) م واليسان (طوم) . وحقق الكوى فى التنبيه أنه لعقبة بن سابق الهزانى . واظر شرح الحيوان (٢، ١٦٨) . وسيأتي فى (فزع).

رُمِي فيها الشيء .

فالأوَّل: طمَر: وثَب، فهو طامر. ويقال للفرس طِمِرٌ ، كَأَنَّه الوثّاب. وطامرُ بن طامر: البرغوث.

والأصل الآخر طَمَرَ ، إذا هوى . والأمر المطمِّر : المهلك. والأمور المُطمِّرات : المهلك تراف المُعرِّد الله الإنسان ثم يُرْمَى به . قال : المهلك كات . وطار (۱) : مكان يُرْفَع إليه الإنسان ثم يُرْمَى به . قال : إلى رجل قد عَقْرَ السَّنْفُ وجهه وآخر يهوى من طَمَارَ قتيل (۱) ومَن الباب : طمرت الشَّىء : أخفيتُه . والمطمورة : حفرة تحت الأرض

ومن الباب : طَمَرت الغِرارةَ ، إذا ملأتُهَا ؛ كَأَنَّ الشيء قدرُمِيَ بها · ومن الباب : طَمَرت الغِرارةَ ، إذا ملأتُهَا ؛ كأنَّ الشَّمَر زيجٌ للبنَّاء ، وهو لهم إنّ المِطْمَر زيجٌ للبنَّاء ، فهو ممّا أعلمتك أنّه لا وجهَ للشُّغل به .

و طمس ﴾ الطاء والميم والسين أصلَّ يدلُّ على محوِ الشيء ومسحِه . يقال طَمَسْتُ الْخَطَّ ، وطمست الأثرَ · والشيء طامسُ أيضاً . وقد طَمَسَ هو بنفسه .

والشير لكان المسكوك فيه ، لأنّه لايُشبِه كلامَ العرب. على أنهم يقولون : ما أدرى أيُّ الطنش هو؟ أيْ أيُّ الناس والخانق هو . قال :

⁽۱) طمار ، بفتح الطاء ، مثل قطام بالبناء على الكسر ، ويقال أيضابالإعراب مع منعه من المصرف ، وضبط هذه الكامة غامض في اللسان والقاموس ، انظر معهمامعجم البلدان في رسمه . (۲) لسلم بن سلام الحنني ، يقوله في مسلم بن عقيل بن أبي طالب ، وهاني بن عروة المرادى . الفظر اللسان (طمر) ، ومعجم البلدان ، وقبله فيهما :

فإن كنت لاندرين ما الموت فانظرى الى هانى في السوق وابن عقيل

* وَحْشُ وَلَا طَمْشُ مِن الطُّمُوشُ (١)

و طمع الطاء والميم والعين أصل واحد صحيح يدل على رجاء في القلب قوى للشيء. يقال طميع في الشيء طمعاً وطماعة (٢) وطاعية ولطمعت ولطمعت القلب قوى للشيء بقال طميع في الشيء طمعاً وطماعة عند التعجب. ويقال امرأة مطماع ، للتي أتطميع ولا تُمنكن .

وأصله الذي يبقى في أسفل الحوض من الماء القليل والطين ، يقال لذلك الطّمهُ لَه . يقال : اللّه بنق في أسفل الحوض من الماء القليل والطين ، يقال لذلك الطّمهُ لَه . يقال : اطّملَ ما في الحوض ، وقد اطمّمَلَهُ ، إذا لم يترك فيه قَطْرَة (1) . ثم يحملون على المُّملَ ما في الحوض ، وقد اطمّمَلة ، وللرجل اللص طِمْل. ويقولون: إن الطّمل : هذا فيقولون للمرأة الضمّيفة : طمِئلة ، وللرجل اللص طِمْل. ويقولون: إن الطّمل : الفاحش ، والله أعلم بالصواب ،

﴿ باب الطاء والنون وما يثاثمهما ﴾

﴿ طَنَّى ﴾ الطاء والنون والحرف المعتل كلة تدلُّ على مرضٍ من أمراض الإبل. يقال طَنَّى البعير ، إذا التصقت رثته بجنبه فمات ، يَطْنَى طَنَّى . ويقال ماطَّنيتُ بهذا الأمر ، أى ما تعرَّضْتُ له ، كأنّه يقول : ما لصق بى ولا تلطَّخت به .

وأمَّا المهموز فليس من الباب في البناء ، الكنه في المعنى متقارب. يقولون 1 إنَّ الطِّنْء : الرِّببة . قال :

⁽١) لرؤبة كما سبق في (حشر ٦٦).

⁽٢) في الأصل : ﴿ وَلَا طَمَاعَةً ﴾ . وكلمة ﴿ لا ﴾ مقعمة ، ليست في المجمل .

 ⁽٣) ق الأصل : «وأطبعت يازيد» . وفي المجمل ، «وقال بعضهم : لطمع الرجل بضم الميم
 تعجبا ، وكذاك لقضو القاضى » .

⁽٤) ف الأصل : ﴿ وطَوْمَ ﴾ ، صوابه في المجمل واللسان ،

كَأَنَّ عَلَى ذَى الطَّنِّءَ عَيْناً رقيبة بِمَقْمَدَه أَو منظر وهو ناظرُ (١) و إِمَا سميت بذَناكُ لأنَّ الريبة مما يلطَّخ ويتلطَّخ به . أَ

ومما شذّ عن الباب الطنّ : المنزل ، وقد يهمز^(۲) ، وهو يبعد عن الذي ذكرناه بعداً .

ومما شذَّ أيضاً قولهم: تركته بِطُنْيُهِ ، أَى بُحُشَاشَةِ نَفْسِهِ .

﴿ طَمْبَ ﴾ الطاء والنون والباء أصل يدلُّ على ثَبات الشيء وتمكُّنه

على ما تُظلَّله (٢) . والإطنابة : المُظلَّة ، كَأْنَها إفعالة من طَنَبَ ؛ لأنها تثبت على ما تُظلَّله (٣) . والإطنابة : المُظلَّة ، كَأْنَها إفعالة من طَنَبَ ؛ لأنها تثبت على ما تُظلَّله (٣) . والإطنابة : سير يشدُّ في طرَف وتر القوس .

ومن الباب قولهم: أطنب في الشيء إذا بالَغَ، كأنّه ثبت عليه إرادةً للمبالغة فيه . ويقولون : طَغَبَ الفَرَسُ، وذلك طول المَّتن وقوَّته ، فهو كالطُّنُب الذي يمدُّ ثم يثبَّتُ به الشيء . وكذلك أطنبَت الإبل ، إذا تبع بعضها بعضا في السير . وأطنبت الرِّبح إطنابا ، إذا اشتدت في غُبار . ومعنى هذا أن ترتفع الغَبَرَة حتى تصير كالإطنابة ، وهي كالمظلة .

﴿ طَنْحَ ﴾ الطاء والنون والخاء كامة الله صحت ، يقولون طَنِيخ ، إِذَا بَشِيمٍ، ويقالِ إِذَا سِمِن .

﴿ طَنْفَ ﴾ الطاء والنون والفاء أصل صحيح يدلُّ على دَوْر شيءٍ على شيء . يقولون الطَّنْفُ: إِفريز الحائط

⁽١) صدره في اللسان (طنأ) برواية : و اهينا نصيرة » .

⁽٢) كذا وردت هذه العبارة.

⁽٣) في الأصل: ﴿ على ماتظلل بِهِ ﴾

والطنف (١): السُّيور . فأمَّا الطَّنَف في التُّهَمَّة فِهُو مِن المُقلوب ، كَأْنَهُ مِن النَّطَفَ، وقد ذكرناه في بابه .

ومما شدّعن البابشيء حُكي عن الشيباني، أن الطنف الذي يأكل القليل (٢٠). جقال ما أطنفه .

﴿ باب الطاء والهاء وما يثلثهما ﴾

﴿ طَهِي ﴾ الطاء والهاء والحرف الممتل أصل صحيح يدل على أمرين إمّا على معالجة شيء، وإمّا على رقّة .

فَالْأُولَ عَلَاجِ اللَّحَمِّ فِي الطَّبَخْ . والطَّاهِي : فاعل ، وجمعه طُهاة . قال : فَظَلَّ طُهَاتُهُ اللَّحْمِ من بين مُنْضِيجٍ

صَفِيفَ شِواءِ أو قديرٍ مُعَجَّلِ (٢)

وقال أبو هريرة فى شىء سُئِل عنه: « فما طَهُوَى إِذاً ــ أَى مَا عَلَى ــ إِنَّ لَمَ أَحْكِمْ ذَلَكَ » . وحكى بعضهم طَهَت الإبل تَطْهَى ، إِذَا نَفَشَت بِاللَّيل ورعت، طَهَيًا () ، كَأْنَهَا فى ذلك تعالج شيئا . قال :

ولسنا لباغي المُرْمُلاتِ بقِرْفقِ إذا ماطَهَي بالليل منتشراتُها(٥)

⁽١) هذا يقال بفتختين وبضمتين .

⁽٢) ذكر هذ المهنى في القاموس، ولم يذكر في اللسان.

⁽٣) لامرىء القيس في معلقته .

⁽٤) وطهوا ، بالفتح ، وطهوا على فعول .

⁽٥) للأعشى في ديوانه ٦٢ والحجمل واللهبان (علمها) . وفي الأصل : « ولست »، تحريف . وفي الحيوان (٥ : ٤٣٤) : « لذا مطما » .

والأصل الآخر الطَّهَاء، وهو غيم رقيق . وطُهُيَّةُ : حيُّ من العرب، ومن ذلك اشتُق . والنسبة إليهم طُهُوَي وطُهُوْي .

﴿ طَهِرَ ﴾ الطاء والهاء والراء أصلُ واحد صحيح يدلُّ على نقاء وزوالِ - دَنَسٍ. ومن ذلك الطُّهْر : خلاف الدَّنَس. والنطهُّر: النبزُّه عن الذمِّ وكلِّ قبيح . وفلانٌ طاهر الثِّياب ، إذا لم يدنَس. [قال] :

ثيابُ بنى عوفٍ طَهَارَى نقية وأوجُهُم عند المَسَافر غَرَّانُ (٢)
والطَّهور: المَاء. قال الله تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءَ طَهُوراً﴾ وسمعتُّ محد بن هارون الثَّقنى بقول: سمعت أحمد بن يحيى ثعلباً يَقُول: الطَّهور: الطاهر في نفسه ، المُطَهِّر لغيره .

﴿ طَهِشَ ﴾ الطاء والها، والشين ليس بشيء . وذُ كرتْ كلمة فيها نظر، قالوا : الطَّهْشِ : فَساد العمل .

﴿ طَهِفَ ﴾ الطاء والهاء والهاء والفاء كالذى قبله . على أنَّهم يقولون: الطَّهْـُفَ طَمَامٌ يَتَّخذ من الذُّرة ، ويقال هي أعالى الصِّلِّيان و ويقولون : الطُّهافة : الذُّوَّابة . وكُلُّ ذلك كلام .

﴿ طَهُلَ ﴾ الطاء والهاء واللام كامة إنْ صحت . يقولون طَهِلَ الماء : أُجَنَ . والطهْلَيْنة (٢) : الطين الذي يَنْحَتُ من الحوض في الماء .

⁽١) ويقال أيضا طهوى ، بالفتح ، وبالتحريك .

⁽٢) لامرئ القيس في ديوانه ١١٥ والسان (طهر ، غير) .

 ⁽٣) ق الأصل : « والطهيلة » ، صوابه في الحجمل والسان .

وغيره . فحكى أبو عبيدة أنَّ اللَّهَمَّ : الجميل التام الخلق من الناس والأفراس ، وغيره . المحكم أبو عبيدة أنَّ اللَّهَمَّ : الجميل التام الخلق من الناس والأفراس ، وقال غيره : المطهَّم : المَكنَّمَ المجتوع . وهذا عندنا أصحُّ القولين ؛ للحديث الذي رواه على عليه السلام في وصف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « لم يكن عليه السلام في وحكيت كلة إن صحّت ، قالوا : تطهَّمَّتُ الطعام : كرهته .

﴿ باب الطاء والواو وما يثلثهما ﴾

﴿ طُوى ﴾ الطاء والواو والياء أصلُ صحيح يدلُّ على إدراج شىء حتَّى يدرَج بعضُه فى بعض، ثم يحمل عليه تشبيهاً. يقال طويت الثَّوب والكِتاب طَيًّا أطويه. ويقال طَوَى الله مُعمر الميت. والطَّوِى: البئر المطوية. قال:

فقالت له : هذا الطَّوِئُ وماؤه ومحترقُ من يابس الجِلْد قاحِلُ^(۱)
ومما حمل على هذا الباب قولهم * لمن مضى على وجهه : طوى كَشْحَه. وأنشد : ٣٥٥
وصاحب لى طوى كشحاً فقات ُ له إنّ انطواءك عنّى سوف بَطوبني ^(۲)
وهذا هو القياس ؛ لأنّه إذا مضى وغاب عنه فكا نه أدرج .

ومن الباب أطواء النّاقة ، وهى طرائقُ شحم جندَيْمًا . والطَّيَّانُ : الطّاوِى البطن . ويقال طوِى ؛ وذلك أنّه إذا جاع وضَمُر صار كالشَّىء الذى لو ابتُغِى َ طُيُّه لأمكن . فإِنْ تعمَّد للجُوع قال: طَوَى يَطْوِى طيًّا ، وذلك فى القياس صحيح،

⁽١) البيت لمزرد بن ضرار ، من مقطوعة في الحيوان (٢ : ١٨ ــ ١٩) .

⁽۲) في اللسان (طوى): « هذا عنك يطوبني » .

لأَنَّهُ أُدرِجِ الْأُوقَاتَ فَلِم يَأْ كُلُّ فِيهَا ﴿ قَالَ الشَّاعِرِ () فِي الطَّوَى:

ولفد أبيت على الطَّوَى وأظلَّه حتى أنالَ به كريمَ المَّاكِلِ ثم غيَّرُوا هذا البناءَ أدنى تغيير فزال المهنى إلى غيره فقالوا: الطَّاية (٢٠)؛ وهي كلمة صحيحة تدلُّ على استواء في مكان. قال قوم: الطَّاية: السَّطْح. وقال آخرون: هي ميزبَد التَّمر. وقال قوم: هي صخرة عظيمة في أرض ذات رمل.

و طوب ﴾ الطاء والواو والباء ليس بأصل؛ لأن الطوب فيما أحسب هذا الذي يسمى الآجُر"، وما أظُنُ العرب تعرفه. وأمّا طُوبَى فليس من هذا، وأصله الياء، كأنها فعلى من الطّيب، فقلبت الياء واواً للضمّة.

﴿ طُوح ﴾ الطاء والواو والحاء ليس بأصل ، وكأنَّه من باب الإبدال . يقال طاح يَطِيع . ثم يقولون : طاح يَطُوح ، أي هَلَكُ .

و طود كامة والواو والدال أصل صحيح، وفيه كامة واحدة .. فالطّود: الجبَل المظيم . قال الله سبحانه: ﴿ فَانْفَلَقَ فَـكَانَ كُلُ فِرْقٍ كَالطُوْدِ الْجَبَل الْمُظَيمِ . قال الله سبحانه: ﴿ فَانْفَلَقَ فَـكَانَ كُلُ فِرْقٍ كَالطُوْدِ الْمُظِيمِ ﴾ . ويقولون: طَوَّدَ فَى الجبل ، إذا طوَّف، كَأْنَه فعل مشتق من الطَّود.

﴿ طُورِ ﴾ الطاء والواو والراء أصل صحيح يدلُّ على معنَّى واحد، وهو الامتداد في شيء، من مكان أو زمان. من ذلك طَوَار الدَّار، وهو الذي. يمتدُّ معها من فِنائها. ولذلك [يقال] عدا طوره، أي جاز الحدَّ الذي هو له من داره. ثم استعير ذلك في كل شيء يُبتعدَّى. والطُّور: جبلٌ، فيجوز أن يكون اسماً

 ⁽١) هو عنترة . وفي ديوانه ١٨١ أن النبي صلى الله عليه وسلم أنشد هذا البيت فقال :
 « ماوصف لى أعرابى قط فأحببت أن أراه إلا عنترة » .

⁽٢) جعلت في الاسان في مادة ('طبي) ، وفي القاموس في (طوى) .

علما موضوعا، و يجوز أن يكون سمّى بذلك لما فيه من امتدادٍ طُولاً وعَرضا. ومن الباب قولهم: فعل ذلك طَوْراً بعد طَور. فهذا هو الذى ذكر ناه من الزَّمان، كأنَّه فعله مدَّةً بعد مدة. وقولهم للوحشى من الطَّير وغيرها طُوري وطُوراني مُن فهو من هذا ، كأنَّه توحَّش فعدا الطَّورَ ، أى تباعد عن حدِّ الأَنيس .

و طوس ﴾ الطاء والواو والسين ليس بأصل ، إنما فيه الذي يقال له الطّأوُس. ثم يشتق منه فيقال للشّيء الحسن: مُطوَّس. وحُكى عن الأصمعي : تطوَّست المرأةُ: تزيّنَت وذكر في الباب أيضاً أنّ الطَّوْس: تغطيةُ النّبيء. يقال. طُسْته طَوْساً ، أي غطَيته . قالوا: وطَوَاس (١): ليلة من ليالي البِــُحَاق .

والانقياد . يقال طاعه كيطُوعه، إذا انقاد معه ومضى لأمره. وأطاعه بمعنى طاعَ له . ويقال لمن وافَقَ غيرَه : قد طاوعه .

والاستطاعة مشتقة من الطُّوع ، كأنها كانت في الأصل الاستطواع ، فلما أسقطت الواو جمات الهاء بدلًا منها ، مثل قياس الاستعانة والاستعاذة .

والعرب تقول: تطاوّع لهذا الأمر حتى تستطيمَه. ثم يقولون: تطوّعَ، أى تكلَّف استطاعتَه. وأمّا قولهم في التبرُّع بالشيء: قد تطوَّعَ به، فهو من الباب، لكنّه لم يلزمه، لكنّه انقاد مع خيرٍ أحبَّ أن يفعله. ولا يقال هذا إلّا في باب الخير والبرّ. ويقال للمجاهدة الذين يتطوَّعون بالجهاد: المُطَّوِّعة، بتشديد الطاء والواو،

⁽١) كذا ضبط في المجمل ، ومثله في القاموس ، إذ ضبطه كسحاب . وفي اللمان ضبط بالضم ضبط قلم .

وأصله المتطوّعة ، ثم أدغمت الناء في الطاء . قال الله تعالى : ﴿ الَّذِينَ ۚ يَاٰمِزُ وَنَ الْمُطَوِّعِينَ . الْمُطَوِّعِينَ . .

﴿ طُوف ﴾ الطاء والواو والفاء أصل واحد صحيح يدلُّ على دَوَرَان ٤٣٦ الشيء على الثبيء، وأن يحُفَّ به . ثم يُحل عليه، يقال طاف به و بالبيت يطوف طَوَّفاً وطَوَافاً ، واطَّاف به، واستطاف . ثم يقال لما يدور بالأشياء ويُغَشِّبها من الماء طُوفان . قال الخليل : وشبَّه العجاج ظلامَ الليل بذلك ، فقال :

• وعمَّ طُوفان مُ الظَّلَامِ الأَثَا بَا(١) *

و « غَمَّ » أيضاً . ومن الباب : الطّائف ، وهو العاسُّ . والطّيْفُ والطائف : ما أطاف بالإنسان من الجنَّان · يقال طاف واطنَّاف . قال الله تعالى : ﴿ إِذَا مَسَّهُمْ طَيْفٌ مِنَ الشَّيْطَان (٢٠) و ﴿ طَأَيْفٌ ﴾ أيضاً . قال الأعشى :

وتُصْبِيحُ عَن غَيِّ الشُّرَى وَكَأَنْهَا أَلَمَّ بِهَا مِن طَائْف الْجِنِّ أُولَقُ^(٣) ويَقُولُون في الخيال : طاف وأطاف . ويُرْوَى :

أنَّى أَكُمَّ بِكَ الخيالُ 'يطيف وطوافه بك ذِكرةٌ وشُعوف''

و يروى : « ومطافه لك ذِكرة وشُنوف » · فأمَّا الطائفة من النّاس فكأنَّها جماعة تُعلِيف بالواحد أوبالشيء. ولا تكاد العرب تحدُّها بعدَدٍ معلوم، إلاَّ أنّ الفقهاء

⁽١) للمجاج في ديوانه ٧٤ واللسان (طوف).

 ⁽۲) هى قراءة ابن كثير وأبى عمرو والكسائى ويعقوب. وقراءة الباقين: «طائف» . إتحاف فضلاء البشر ۲۳٤ ، وهى الآية ۲۰۱ من سورة الأعراف .

⁽٣) ديوان الأعشى ١٤٧ واللسان (طوف ، ولق) .

⁽٤) نسب في اللسان (طيف) إلى كعب بن زهير ، وهو في ديوانه ١١٣ طبع دار الكنب.

والمفسِّرين يقولون فيها مرة: إنها أربعة فما فوقها ، ومرة إن الواحد طائفة (١)، ويقولون: هي الثَّلاثة ، ولهم في ذلك كلام كثير ، والدربُ فيه على ما أعلمنك ، أن كلَّ جماعة يمكن أن تحفُّ بشيء فهي عندهم طائفة ، ولا يكاد هذا يكون إلا في الليمير هذا في اللغة والله أعلم . ثم يتوسَّمون في ذلك من طربق الحجاز فيقولون: أخذت طائفة من الثَّوب ، أي قطعة منه . وهذا على معنى الحجاز ، لأنَّ الطائفة من النَّاس كالفرقة والقطعة منهم . فأمَّا طائف القوس [فهو] ما با أنهرَها .

و طوق الطاء والواو والقاف أصل صحيح بدل على مثل مادل عليه الباب الذي قبلَه . فحكل ما استدار بشيء فهو طَوق . وسمِّى البناء طاقاً الاستدار ته إذا عُهد. والطَّيلَسان طاق، لأنه يدور على لابسِه. فأمّا قولهم أطاق هذا الأمر إطاقة، وهو في طَوقه، وطوَّفتُك الشَّىء ، إذا كَلَّفتُكَمَه (٢) فكلَّه من الباب وقياسِه ، لأنَّه إذا أطاقه فكا نَّه قد أحاط به ودار به من جوانبه .

ومما شذًّ عن هذا الأصل قولهُم : طاقة من خيط أو بَقْل ، وهي الواحدة اللهُردةُ منه . وقد يَكن أن يتمحَّل فيقاس على الأوّل ، لكنه يبعُد .

﴿ طُولَ ﴾ الطاء والواو واللام أصل صحبح يدلُّ على فضل وامتداد في الشيء . من ذلك: طالَ الثَّىء يطُول طُولا . قال أحمد بن يحيى ثعابُ :الطَّول:

⁽١) في الأصل : « طائفة فما فوقها » . والـكامتان الأخيرتان مقعمتان .

^{﴿ (}٢) فِي الْأُصَلِ : ﴿ كَافَتُهُ ﴾ ، صوا به في المجمل .

⁽ ۲۸ – مقاییس – ۳)

خلاف المَرض. ويقال طاوَلْت فلاناً فطُلْتُهُ ، إذا كنتَ أطوَلَ منه. وطال قلانًا فلانٌ ، أي إنه أطول منه . قال :

إنّ الفرزدق صخرة ملمومة طالت فليس تنالها الأوعالا^(۱)
وهذا قياس مطَّرد في كلِّ ما أشبه ذلك، فيقال للحبل الطَّوَل؛ لطوله وامتداده.
قال ط فة:

لعمرُك إِن الموت ما أخطأ الفتى لكالطُّول المُرخَى وثِنياهُ في العِدِ⁽¹⁾
ويقولون: لا أكلِّمه طُوَالَ الدَّهر. ويقال جمل أطوَلُ ، إِذَا طالت شفقهُ
العليا. وطاولَني فلان فطُلْته ، أي كنت أطولَ منه . والطُّوال: الطُّويل والطُّوال: جمع الطُّويل . وحكى بعضهم: قَلانِسُ طِيال (⁽¹⁾) ، بالياء . وأمر عير طائل ، إذا لم يكن فيه غَذاء . يقال ذلك في المذكَّر والمؤنث . قال:

* وقد كَلَّفُونى خُطَّةً غيرَ طائل (١)

وتطاولتُ في قِيامي ، إذا مددت رِجليكَ لتنظر . وطوِّلْ فرسَك، أى أَرْخ ِ طويلتَه في مرعاه (° . واستطالُوا عليهم ، إذا قتلوا منهم أكثر ممَّا قتلوا ·

﴿ طُوط ﴾ الطاء والواو والطاء كلتان إن صحّةا . يقولون : إنّ الطّوطَ القطْن . والطُّوط : الرّجل الطَّويل .

⁽١) البيت لسنيح بنرياح الزنجيء كما في اللسان (طول) وانظر حواشي الحيوان (٧:٥٠٧).

⁽٢) البيت من معلقته المشهورة .

 ⁽٣) فى اللسان : « ابن جنى : لم تقلب إلا فى بيت شاذ ، وهو قوله :
 تبين لى أن القاءة ذلة وأن أعزاء الرحال طيالها »

⁽٤) أنشد هذا المجز في اللسان (طول) . والطائل يقال للذكر والأنثي .

⁽ه) وهذا أيضًا نس الجوهرى فى الصحاح . قال أبو منصور : « ولم أسمم الطويلة بهذا المعنى من العرب ، ورأيتهم يسمونه الطول » .

﴿ باب الطاء والياء وما يثلثهما ﴾

وطيب الطاء والياء والباء أصل واحد صحيح يدل على خلاف الحبيث. من ذلك الطيّب: ضد الخبيث. يقال سبى طيبة أى طيبة والاستطابة: الاستنجاء؛ لأن الرجل يطيّب نفسه مما عليه من الخبث بالاستنجاء. ونهى رسول الله صلى الله عليه وآله أن يَستطيب الرّجُل بيمينه. والأطيبان : الأكل ١٣٧ والنّبكاح. وطَيْبة (١) مدينة الرسول صلى الله عليه وآله. ويقال: هذا طعام مَطْيَبة للنّفس. والطّيب : الحلال. والطّاب: الطيّب. قال:

مُقابَلَ الأعراقِ في الطَّابِ الطَّابِ

بين أبى العاص وآلِ الخطّابُ (٢)

﴿ طَيِخٍ ﴾ الطاء والياء والخاء أصل صحيح يدلُ على تلطّخ بنير

جميل. قالوا طاخ يَطيخ و تَطيَّخ، إذا تلطَّخ بالقبيح. وقالوا: الطِّيخ: الخِفَّة، وهو بمعنى الطَّيش. قال الحارث:

[فاتركوا الطَّيْخ والتَّمدَّى و إمَّا تتعاشُوا فَق التَّعاشِي الدَّاءُ^(٢)] (طير ﴾ الطاء والياء والراء أصل واحد يدلّ على خِفَّة الشّيء في الهواء .

⁽١) يَقَالُ أَيْضًا طَيْبَةَ ، بتشديد الياء ، وطابة ، والطبية ، بتشديد الياء المفتوحة .

⁽٢) الرجز لـكثير بنكثير النوفلي، يمدح به عمر بن عبدالعزيز . وقبله :

^{*} ياعمر بن عمر بن الخطاب *

وذاك أن أم عمر بن عبد العزيز، هي أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب ، وأبوه عبد العزيز ابن مروان بن الحسكم بن أبي العاص .

⁽٣) موضع البيت بياض ف الأصل . وأنشد في المجمل الـكلمتين الأوليين من البيت .

ثمّ يستمار ذلك في غيرِه وفي كلِّ سُرعة . من ذلك الطَّير : جمع طائر ، سمِّى ذلك لما يَعلَم . يقال طار يَطير طيراناً . ثمَّ يقال لـكلُّ مَن خفّ : قد طار . قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « خير ُ النَّاس رجلُ مُمْسِكُ بمِنان فرسِه في سبيل الله ، كلَّما سمِح هَيْمَةً طار إليها » . وقال :

* فطِرناً إليهم بالقنابل والقَناَ *

ويقال مِن هذا: تطايرَ الشّيء: تفرَّق . واستطار الفجر: انتشر . وكذلك كُلُّ منتشِر . قال الله تعالى : ﴿ يَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيراً ﴾ . فأمّا قولهم : تطيّر من الشيء ، فاشتقاقه من الطّير كالغراب وما أشبهه . ومن الباب : طأئر الإنسان ، وهو عَمَلُه . وبئر مُطارَةٌ ، إذا كانت واسعة الفم . قال :

* هُوِئُ الرِّبِحِ في جَفْرٍ مُطارِ^(١)

ومن الباب: الطُّـيْرة: الغضَب ، وسمِّى كذا لأنَّه بُستَطار له الإنسان.

ومن الباب قولهم : خذ ما تطاير من شعر رأسك ، أي طال . قال :

وطارَ جِنَّ السَّناَمِ الأطُولِ (٢) *

﴿ طَيْسٌ ﴾ الطاء والياء والسين كُلَّةُ واحدة . قال :

* عددتُ قومِي كَمَديدِ الطَّيْسِ (٢) *

⁽١) صدره في المجمل واللسان (طبر) :

^{*} كأن حفيفها إذ بركوها *

 ⁽٢) لأبن النجم ، كما في الحجمل ، وهو من أم الرجز ، مجلة الحجمع العلمي بدمشق ١٣٤٧ .
 والرواية فيها وفي الحيوان (٢ : ١٨٥) : « وقام جني السنام الأميل » .

⁽٣) لرؤبة بن المجاج في ملحقات ديوانه ١٧٥ واللسان (طيس) . وبعده :

^{*} إذ ذهب القوم الكرام ليسي *

أراد به العدد الكثير .

وطاش السَّهم من هذا ، إذا لم يُصِبُ ، كأنَّه خف وطاش وطار .

﴿ طَايِنَ ﴾ الطاء والياء والنون كلة واحدة ، وهو الطِّين ، وهو معروف . ويقال طأينت البيت ، وطِينت الكتاب . ويقال طانَه الله تعالى على الخاير ، أى جَبَله . وكأنَّ معناه ، والله أعلم ، من طِنت الكتاب ، أى ختمته ، كأنَّه طبعه على الخير وختم أمرَه به .

﴿ باب الطاء والباء وما يثلثهما ﴾

﴿ طَبِحْ ﴾ الطاء والباء والخاء أصل واحد، وهو الطَّبخ المعروف، يقال طَبَخت الشَّىء أطبُخه طبُخاً، وأنا طابخ، والشَّىء مطبوخ وطَبِيخ. والطُّبَّخ: جمع الطَّاخ. وقول العجّاج:

* والله لولا أن تَحُشَّ الطُّبَّخُ (١) *

أراد به الملائكة الموكّاين بالنّار . ويقال لمَائم الحرِّ : طبائخُه . وطابخة : لقبُ رجلٍ من العرب ؛ لأنّه طبخ طَبْخًا فسمّى بذلك . ويقال الطُبَاخَة : ما فار من رُغوة القِدر إذا طبخت ، وهي الطَّقاحة والفُوارَة . ويقال للحُمثي الطّالب : طابخ ،

 ⁽۱) دیوان المجاج ۱۲ واللمان (طبخ). وبعده:
 * یی الجحج حیث لامستصر خ

ومما شذَّ عن الباب قولهُم ، وهو من صحيح الـكلام ، لفَرَخ الضب : مُطَبِّخ ، وذلك إذا قوى . يقولون : هو حِسْل ،ثم مطبِّخ ، ثم خُضَرِم ، ثمضَب . ﴿ طَلِيس ﴾ الطاء والباء والسين ليس بشى ، على أنهم يقولون : الطَّبَسانِ : كُورتان . وهذا وشِبهه ممَّا لامعنى لذكره ، لأنَّه إذا ذكر ما أشبه كلَّه مُحِل على كلام العرب ما ليس هو منه ، وكذلك قول من قال (٢) : إنَّ التَّطبين : التَّطبين (٢) .

﴿ طبع ﴾ الطاء والباء والدين أصل صحيح ، وهو مثل على نهاية ينتهى إليها الشيء حتى يختم عندها . يقال طبعت على الشيء طابعاً . ثم يقال على هذا طَبع الإنسان وسحيَّتُه . ومن ذلك طَبع الله على قَلْب الكافر ، كأنّه ختم عليه حتى لايصل إليه هُدًى ولانُور ، فلا يوفَق خير . ومن ذلك أيضاً طبع السَّيف والدِّره ، لايصل إليه هُدًى ولانُور ، فلا يوفَق خير . ومن ذلك أيضاً طبع السَّيف والدِّره ، ٤٣٨ وذلك إذا ضربه حتى يكته. والطَّابع: الخاتم يُحتَّم به . والطَّابع : الذي يَحتِم . ومن الباب قولهم المن المحكيال طبع . والقياس واحد ؛ لأنه قد تكامل وختم . وتطبع النَّه م ، إذا المتلا ؛ وهو ذلك المدنى . وكذلك إذا تحلّه الناقة ومن الباب قولهم الله المتلا ؛ وهو ذلك المدنى . وكذلك إذا تحلّه الناقة وختم . وتطبع النَّه م ، إذا المتلا ؛ وهو ذلك المدنى . وكذلك إذا تحلّه الناقة ومنا الوافي الكامل ، فهي مطبّعة ، قال :

⁽١) فاللسان: «وجد بخط الأزهرىطباخ بضم الطاء ، ووجد بخط الإبادى طباخ بفتح الطاء». وضبط في الأصل والمجمل بفتح الطاء .

 ⁽٢) هو الحليل كما صرح بذلك في المجمل .

⁽٣) التطبين، بالنون، كما في الأصل والمجمل والقاموس. لـ فكن في اللسان: «النطبيق» بالقاف.

أين الشّطاظان وأين المِرْبَعَهُ وأين وَسْقُ النّاقَةِ المطبَّعهُ (۱) قال ابنُ السكِّيت: الطبّع: النّهر، والجمع: الطبّع هيَّتْ بالوَحَلُ (۲) فتولَّوْا فاتراً مشريهم كروايا الطبّع هيَّتْ بالوَحَلُ (۲) ولعل الذي قالُوه في وصف النّهر، أن يكون ممتلئاً، حتى يكور، أفيس، ومماشذ عن هذا الأصل وقد يمكن أن يقارَب بيهما، إلا أنَّ ذاك على استكراه، قولهم للدَّنَس : طبّع . يقال رجل طبّع في قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ها ستَعيذوا بالله من طمّع يَهُدِي إلى طبّع ي وقال:

له أكاليلُ بالياقوت فَصَّلَمًا صَوَّاءُها لا ترى عَيبًا ولا طَبَعًا ومن هذه الـكلمة قولهم الرجل إذا لم ينأذُ في الأمر: قد طَبِعَ .

وضع الطاء والباء والقاف أصل صحيح واحد، وهو يدلُّ على وضع شيء مبسوط على مِثله حتى يُغطِّيه ، من ذلك الطَّبَق . تقول : أطبقت الثيء على اللشيء ، فالأول طَبَق للثاني ؛ وقد تطابقاً . ومن هذا قولهم :أطبق الناسُ على كذا ، كأنَّ أقوالهم تساوَتْ حتى لو صُيِّر أحدُها طِبْقاً اللآخر لصاَح . والطَّبق : الحال ، في قوله تعالى : ﴿ لَتَرْ كَبُنَّ طَبَقاً عَنْ طَبَق ﴾ . وقولهم : « إحدى بنات طبق » في قوله تعالى : ﴿ لَتَرْ كَبُنَّ طَبَقاً ، لأنها تعمُّ وتشمل . و يقال لما علا الأرض حتى غطاها: هو طبق الأرض " . ومنه قول امرئ القيس يصف النيث :

ديمة وطلاه فيها وَطَفُ طَبَقُ الأَرْضِ تَحَرَّى وَتَدُرِ وَ لَا رَبِّ

⁽١) سبق البيتان في (ربع ، شظ) .

⁽٢) البيت للبيد في ديوانه ١٧ طبم فينا ١٨٨١ ولمصلاح المنطق ٩ واللسان (طبم).

⁽٣) في الأصل: « طباق الأمر » .

⁽٤) ديوان امرى ً القيس ١٤٣ واللسان (طبق) .

وقولهم : طَبَّق الحقَّ، إذا أصابه ، من هذا، ومعناه وافقه حتى صار ما أراده وَفَقًا للحقِّ مطابِقًا له . ثم يُحمَل على هذا حتى يقال طبَّقَ ، إذا أصاب المَفْصِل ولم بخطئه . ثم يقولون : طَبَّق عُنقَه بالسيف : أبانَها .

فأمَّا المطابقة فمشَّى القيَّد ، وذلك أن رجليه تقمان ^(١) متقاربتين كأنَّهما متطابقتين . ومنه قول الجعدى :

* طِباقَ البِكلاَب بَطَأْنَ الهَرَاسا(٢) *

والطبَق: عظم وقيق (٢) يفصل بين الفَقَارِتَين . ويد طَبَعْة ، إِذَا التزقَتُ بالجنب. وطابقت بين الشيئين ، إذا جملتَهما على حَذْو واحد · ولذلك سمَّينا نحن ماتضاعف من الكلام مرَّتين مُطابَقا . وذلك مثل جَرجَر ، وصَلْصَل، وصَفْصَع . والطُّبَقَ : الجماعة من الجراد ؛ و إنما شبِّه ذلك بطبَق يغطِّي الأرض . ويقال وَلَدَت الفنمُ طبقاً وطبقةً ، إذا ولد بعضُها بعد بعض. والقياس في ذلك كله واحد .

فأمَّا قولهم لله يِّي من الرِّجال : الطَّبَاقاء ، وللبعير لا يُحسن الضِّرَابَ طَباقاء ، فهو من هذا القياس ، كأنَّه شتر عنه الشَّيء حتى أطبق فصار كالمفطَّى . قال جميل: طَبَاقاء لم يشهد خُصوماً ولم يَقُدُ ركاباً إلى أكوارها حين تُمنكُفُ (1) ﴿ طَبِلُ ﴾ الطا. والبا. واللام ثلاث كلات ليست لها طَلِلاَوَةُ كلام _

المرب ، وما أدرى كيف هي؟ من ذلك الطَّبل الذي يُضْرَب. ويقولون إنَّ الطَّبل:

⁽١) في الأصل : ﴿ يَقْسَمَانَ ﴾ ، تحريف .

⁽٢) سيآنى فى (هرس) . وصدره فى اللسان (طبق ، هرس) :

وخيل يطابقن بالدارعين *

 ⁽٣) ف المجمل : « دقيق » بالدال .

⁽¹⁾ اللسان (طبق) والبيان والتببين (١ : ١١٠) بشرح محقق القايبس .

اَخَلَقُ^(١) . والثالثة الطُّوبالة ، ولولا أنَّها جاءت فى بعض الشَّمر ما كان لذكرها معنى ، وما أحسبها فى غير هذا البيت :

نَمَا نِي حَنَانَةُ ، طُوبالةً تُسَفُّ يبيساً من العِشْرِقِ (٢) ويقال هي النَّمْجة .

ويقال على ثباتٍ . ويقال الطاء والباء والنون أصل صحيح يدل على ثباتٍ . ويقال الطبأن ، إذا ثبت وسكن ، مثل اطبأن . ويقولون ؛ طبنت النار : دفنتُها ائلا تَطفَأ ، وذلك الموضع الطّابون . ويقال طابن هذه الحفيرة : طاطئها . ويقولون : إنَّ الخير في بنى فلان كثابت الطّبن ، أى هو تليد قديم .

ومن الباب الطَّيَن ، وهو الفِطْنة ؛ وذلك قياس الباب ، لأنَّ فذلك كالثَّبات في الملم به .

﴿ طَبِي ﴾ الطاء والباء والحرف المعتل أصَّيْلُ يدلُّ على استدعاء شيء . من ذلك قولهم اطَّبَى* بَنُوفُلانِ فلاناً إذا خالُوه و قَبِـَلوه . وربما قالوا: طَبَاه واطَّباه ، ٤٣٩. إذا دعاه . فإنْ مُحِل الطَّسِيُ^(٣) من أَطْباء النَّاقة ، وهي أخلافها ، على هذا وعلى أنّه يُطَّبَى منه الَّابِن ، لم يبعُد .

⁽١) شاهده ما أنشده في اللمان :

قد علموا أناخيار الطائل وأننا أهل الندى والفضل

⁽٣) البيت لطرفة في ديوانه ١٦ واللسان (طبل ، حنن) والمجمل (طبن) . وذكر في (حنن) . أن د حنانة ، ويمد. أن د حنانة ، ويمد. البيت : البيت :

فنفسك فانم ولا تنفق وداو المكاوم ولا تبرق (٣) الطاء و بكسير الطاء وضما ..

وذُ كر أن العرب تقول: هذا خِلْفٌ طَـِبِيٌّ ، أَى مُجِيبِ^(۱) . فإن كان هذا صحيحاً فهو يدلُّ على صحَّة القياس الذي قيشناه .

﴿ باب الطاء والثاء وما يثلثهما ﴾

و كُثرة ندى. يقولون: فلان في طَنْرة من المَيش ، أى في غَضارة في الشّيء وكثرة ندى. يقولون: فلان في طَنْرة من المَيش ، أى في غَضارة . قالوا: واشتقافه من اللبن الطائر ، وهو الخائر ، ويشبّه بذلك فيقال للحَمْأة طَنْرة ، وقياسُه ماذكرناه (٢٠). وسمّى طَنْرة من العَرب .

ومما شذّ عن الباب وما ندرى كيف صحَّةُ هذا ، قولهم : إنّ الطَّيْثار : البعوض . والله أعلم .

⁽١) فى اللسان والقاموس : « بحيب » يضم اليم وتشديد الياء المفتوحة ، ولا وجه له ، فإن الحجيب بمهنى القور والأجوف. وقد أثبت الضبط الصحيح من نسخة المجمل ومن تهذيب الصحاح ، وهو من الإجابة كما يدل عليه ماسـىق. وفي الصحاح « محبب » .

⁽٢) في الأصل: « ويأخذ ماذكرناء » وقد اقتبست تصحيحه من مألوف عباراته . •

(باب الطاء والجيم وما يثاثهما)

﴿ طَجِن (١) ﴾ يقولون في الطاء والجيم والنون ؛ إنَّ الطَّاجَن (٢) : الطَّابَق (٣) . وهو كلام ، والله أعلم ·

﴿ باب الطاء والحاء وما يثاثهما ﴾

والقذْف. يقولون : طَحَرَتِ المينُ قَذَاها ، إذا قذفَتْ به . يقال طَحَرَتْ عينُ الماء والقذْف . يقولون : طَحَرَتِ المينُ قَذَاها ، إذا قذفَتْ به . يقال طَحَرَتْ عينُ الماء العِرمِض ، إذا رمت به . وقوس مِطحَرْ ، إذا حَفَرَت سَهْمَها فرمت به صُعْداً . وحرب مِطحرة : زَبُون والطَّحِير : النَّفَس العالى ، وسمِّى بذلك الأنَّ صاحبه يَطحَر . قال الكميت :

بأهازيج من أغانيًّم الله شِّ وإتباعها الزَّفيرَ الطَّحيرَ النَّا

⁽١) الـكلام من أول الباب إلى هنا مبيض له فىالأصل . وأثبت مايقتضيه الـكلام وماهو ثابت فى الحجمل أيضاً .

 ⁽۲) ضبطه في القاموس كصاحب ، وزاد في تاج المروس: « وكماجر » . وضبط في الأصل
 والحجمل بفتح الجيم لاغير .

⁽٣) الطاجن والطابق معربان كما في القاموس، وضبط الطابق في المجمل بفتح الباء، وفي القاموس:

 كهاجر وصاحب ، فلت : أما الطاجن ، فهو معرب من اليونانية « تيكانون ، كما في الألفاظ الفارسية ١١١ نقلا عن فرنسكل ١٦٠ . وفي الجمهرة (٣ : ٣٥٧) : « الطبعن ، الطابق، لغة شامية وأحسمها سريانية أورومية ، انظر المعرب ٢٢١ . وأما الطابق ، فهو معرب « تامه ، بالفارسية، كما في المصادر السابقة ، ومعجم استينجاس .

⁽٤) في الهاشميات ص ٩٣ أبيات من هذا الوزن والروى

فأما المُطْحَر من النّصال ، فهو المُطوّل المسال (١) . قال الهذلي (٢) : * من مُطْحَراتِ الإلالِ (٢) *

ولا مُشرق. من ذلك الطُّحْلة ، وهو لون الفُبْرة . ويقال رماد أطحل ، وشراب وشراب أطحل ، وأطحل ، وشراب أطحل ، إذا لم يكن صافياً والطِّحال معروف ، وممكن أن يكون سمِّى بذلك لكُذْرة لونه . ويقال طَحِل الماء : فسد وتغيَّر .

و طحم الطاء والحاء والميم أصل صحيح يدل على تجمّع وتكانف من ذلك الطّحمة (ألبَّال وطَحْمَته من ذلك الطّحمة (ألبَّال ، وهى الجماعة الكثيفة ، وطُحْمة اللَّيل وطَحْمَته ؛ مَعْظَمه ، قال الخليل : طَحْمة الفتنة : جَوْلة النَّاسِ عندها ، ويقال الرّجُل الشّديد العِراك : طُحَمَة ، والباب كلَّه واحد .

ورَفْتُهُ (٥) بما يدور عليه من فوقه . يقال طَحَنَتِ الرَّبَى طَعْنَا . والطَّعْن: الدَّفيق. ويقولون: « أسمعُ جَمِعِمةً ولا أرى طِعْناً » . والجمعِمة : صوت الرَّحَى . ومن الباب : كتيبة طَحُونٌ: نطحَنُ ما لَقيت . وبقال للأضراس الطَّواحِن .

⁽١) كذا وردت الـكامة في الأصل ، وليست في المجمل .

⁽٧) هو أمية بن أبىعائد الهذلى؛ وقصيدته ف شرحالكرى للهذليين ١٨٠ ونسخة الثنقيطي ٧٩-

⁽٣) البيت بتمامه فبهما:

فلما رآهـن بالجلهتين يكبون في مطحرات الإلال

 ⁽٤) الطحمة مثلثة الطاء ، لكن يفهم من صنيعه بعد أنه يعرف فيزلا لغتين فقط : الضم والفتجهم
 ومن مانس عليه صاحب اللسان . أماصاحب الفاموس فيروى اللفات الثلاث .

⁽٥) الرفت : الدق والسكسر . وفي الأصل : ﴿ وَرَقْتُهُ ﴾ ، تحريف .

ومن الباب الطُّحَن (١): دويْبَّة تغيِّب نفسَها في ترابٍ قد سَوَّته وأدارته . وطَحَنتِ الأفعى ، إذا تلوَّت (٢) مستديرة .

وللدّ . من ذلك الطّعوو وهو كالدَّحو ، وهو البَسْط . قال الله تعالى : ﴿ وَٱلْأَرْضِ وَاللّهِ عَلَى الْدِسْطِ وَاللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ وَاللّهُ عَلَى اللّهِ وَاللّهُ وَمَا طَحَا هَا الله تعالى : ﴿ وَٱلْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ وَمَا طَحَا هَا (*) ﴾ ، أى بسَطها . وقال تعالى في موضع آخَر : ﴿ وَٱلْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ مَدَ ذَلِكَ مَدَ اللّه مِن وَمِدًا بِكُ فَيْه . وَعَالَ طَحَا بِكُ هَمُّكُ يَطْحُو ، إذا ذَهَب بِكُ فِي الْأَمْرُ وَمَدَّ بِكُ فِيه . قال علقمة :

طعا بك قلب في الحسان طَروب بُعيد الشَّبابِ عَصْرَحان مشيب (٥) والْدُوِّمة الطَّواحِي: النَّسور تستدير حول الْقَتْلَى. وقال الشَّيباني: طَحَيْت: اضطَجَمْت. والطَّاحي: الجمع الـكَثير، وسمِّى بذلك لأنّه يجرَّ على الشيء، كما يسمَّى حَرَّارا. قال:

* من الأنس الطاحِي عليكَ انعَرَ مُرَمَ (٦) * والله أعلم ·

⁽١) ويقال أيضا : « الطعنة » .

⁽۲) في الأصل : « تولت » .

⁽٣) الآية ٦ من سورة الشمس.

⁽٤) الآية ٣٠ من سورة النازعات .

⁽٠) ديوان علقمة ١٣١ والمفضليات (٢: ١٩١).

 ⁽٦) لصغراافي الهذلي من قصيدة في شرح السكرى الهذلين ٢١ ونسخة شنقيطي ٩١. وصدره:
 * وخفض عليك القول واعلم بأنني *

﴿ باب الطاء والخاء وما يثلثهما ﴾

﴿ طَخْفَ ﴾ الطاء والخاء والفاء أُصَيل يدلُّ على الشَّىء الرَّفيق . من ذلك الطَّخَاف ، وهو الغَيم الرقيق . والطَّخْف كالهَمِّ بَعْشَى القلب .

﴿ طَحْرَ ﴾ الطاء والحاء والراء أصلُ صحيح يدلُّ على خفةٍ في شيء.

• £٤ من ذلك * الطَّخَارير: المتفرِّقون ، يشبُّه بذلك الرِّجُل الخفيف الخطَّاف ·

وغِشاء. من ذلك الطَّخُوة والطَّخية: السَّحابة الرَّقيقة. والطَّخياء: اللَّيلة المُظْلمة. ويقال ظلام طاخ ، ومن الباب: وجَد على قلبه طَخاً، ، وهو شبه الـكرَّب. ويقال ظلام طاخ ، ومن الباب: وجَد على قلبه طَخاً، ، وهو شبه الـكرَّب. ويقال: كلَّمَ كلةً طَخياء، أى أمجميّة.

والله أعلم بالطاء والحاء والميم أصل صيح يدلُّ على سوادٍ فى شىء . من ذلك الطُّخمة : سوادٌ فى مقدَّم الأنف . يقال كبش أطخَم ، وأسد أطخَم . والله أعلم بالصَّواب .

﴿ باب الطاء والراء وما يثلثهما ﴾

﴿ طُرِزٌ ﴾ الطاء والراء والزاء كُلَةُ يَظنُّ أَنَّهَا فارستية معرَّبة ، وهي في شعر حَسَّان :

بيضُ الوُّجوه كريمةُ أحسابُهم شَمُّ الأنوف من الطَّرازِ الأُوّلِ⁽¹⁾

⁽١) ديوان حسان ٣١٠ واللسان (طرز) .

ويقولون: طِرْزُه ، أَى هَيْنُتُهُ .

﴿ طُرس ﴾ الطاء والراء والسين فيه كلام لملَّه أن يكون صحيحاً .

يقولون الطرَّس: الكتاب المحُوت. ويقال: كلُّ صحيفة طِرس. ويقولون: التَّطرُس: أن لا يَطعَم الإنسانُ ولا يشربَ إلاّ طيّبًا

﴿ طُرِشَ ﴾ الطاء والراء والشين كلة معروفة ، وهي الطَّرَش ، معروف ، وقال أبو عمرو: تطرَّش (٢) النَّاقِهُ من المرض ، إذا قام وقعَد .

﴿ طُرط ﴾ الطاء والراء والطاء كلة ﴿ يقولون الأطرط: الدَّقيق الحاجبين ؛ وقد طرط .

﴿ طُرِف ﴾ الطاء والراء والفاء أصلان (٢٠) : فالأوّل يدلُّ على حدَّ الشيء وحَرِفه ، والثاني يدلُّ على حركة ٍ في بعض الأعضاء .

ُ فَالْأُوِّلَ طَرَفُ الشيء والثوب والحائط. ويقال ناقة طَرَ ِفَة : ترعى أطرافَ المرعَى ولا تختاط بالنُّوق.

وقولهم : عينٌ مطروفة ، منهذا ؛ وذلك أن يصيبَها طَرَف شيء ثوبٍ أوغيره فَتَغْرَوْرِقَ مَعاً . ويُستعار ذلك حتى يقال : طَرَفَهَا اكْخَرْن .

فأمّا أولهُم : هو كريم الطَّرَفين ، فقال قوم : يُراد به (⁾ نَسَب الأب والأمّ . ولا يُدْرَى أَىُّ الطَّرَفين أطول ، هو من هذا . وجمع الطَّرَف أطراف , قال :

⁽١) الطرش: الصمم ، وقيل أهونه.وقيل هومولد . يقال في الوصف منه أطرش وأطروش يه بضم الهمزة والراء فيهما ، كما في اللسان .

⁽٢) هذه الكلمة في القاموس ، ولم ترد في اللسان .

⁽٣) في الأصل: ﴿ أَصُولُ ﴾ . وايس كذلك .

⁽٤) في الأصل : ﴿ فَقَالَ قُومُ أَرَادُ قُومُ أَرَادُبُهُ ﴾ .

وكيف بأطرافي إذا ما شَتَمتَنِي وما بعدَ شَتْم الوالدينِ صُلُوح (') ويقال إنّ الطرّ اف: ما بُؤخَذ من أطراف الزّرع ('') .

ومن الباب: الطَّوَارِف من الخِباء، وهي ما رفعت من جوانبه لتنظر. فأمَّا قولهم: جاء فلان بطارفة عين فهو من الذي ذكرناه في قولهم: طُرِفت العين، إذا أصابَها طرَف شيء فاغرورقت وإذا كان كذا لم تكد تُبْصِر. فكذلك قولهم: بطارفة عين ، أي بشيء تَتحيَّر له العينُ من كَثرته.

ومن الباب قولهُم للشيء المستحدَّث: طريف ؛ وهو خلافُ التَّليد ، ومعناه أنَّه شيء أُ فيد الآنَ في طرَف زمانٍ قد مضى · يقولون منه اطَّرَافَ الشيء ، إذا استحدثته ، أطَّر فه اطرِّافًا .

ومن الباب: الرَّجُل الطَّرِف: الذي لايثبُت على امرأة ولا صاحب. وذلك القياسُ؛ لأنّه يطابُ الأطراف فالأطراف. والمرأة المطروفة، يقولون إنّها التي لا تثبُت على رجل واحد، بل تَطَّرِف الرِّجال. وهو قول الخطيئة:

* بَنَى الودَّ من مطروفة الوُدِّ طامِح (٢) *

ومن الباب الطّرف: الفرس الكريم، كأنَّ صاحبَه قد اطّرَفه. وللمطّرَف فضلُ على التَّليد.

⁽١) البيت لعون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، كما في اللسان (طرف) . وأنشده في (صلح) . بدون نسبة ، وكذا في إصلاح المعلق ١٢٤ . وقد سبق في (صلح) .

⁽٢) هذا المهنى لم يذكر في اللسان، وذكر في القاموس، وفي المجمل؛ ﴿مَأْخُودُ، بِدَلَّ هَيُؤُخُدُ، . (٣) مَكَا النَّمَادِ مَنْ اللَّمِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَ

 ⁽٣) وكذا إنشاده في الحجمل والصحاح . وفي الديوان ٦٣ واللسان (طمع، طرف) : «مطروفة المعين » . وصدره :

^{*} وماكنت مثل الكاهلي وعرسه *

وأمَّا الأصل الآخر فالطَّرْف ، وهو تحريك الجفون في النّظرَ . هذا هو الأصل ثم يسمُّون الهينَ الطَّرْف مجازاً . ولذلك يسمَّى نجمُ من النُّجُوم الطَّرْفة (١) ، كأنَّه فما أحسب طرّف الأسَد . قال جرير :

ويا الحسب طرف الرصد ، ولا مرض قَدَلْنَا ثُم لم يُحْيِينَ قتلانا (٢) فأما الطرّاف فإنه بيت من أدّم ، وهو شاذٌ عن الأصلين اللذين ذكرناهما . وهو شاذٌ عن الأصلين اللذين ذكرناهما . وطرق الطرق الطاء والراء والقاف أربعة أصول: أحدها الإنيان مَساءً (٢) ، والثانى الضَّرْب ، والثالث جنس من استرخاء الشيء ، والرابع خَصْف شيء على شيء أ.

فالأوَّل الطَّرُوق. ويقال إنه إنيان المنزل ليلاً. قالوا: ورجلُ طُرَقَةُ ، إذا كان يَشْرِى حتى يطرُق أهلَه ليلاً . * وذُكرَ أنَّ ذلك يقال بالنهار أيضاً ، والأصل ٤٤١ اللَّيل ، والدَّليل على أنَّ الأصلَ اللَّيل تسميتُهم النَّجم طارقاً ؛ لأنّه يَطلُعُ ليلاً . قالوا : وكلُّ مَن أَتِي ليلاً فقد طَرَق. قالت :

* نحن منات طارق (١) *

⁽۱) وكذا في المجمل والقاموس . وفي اللسان (طرف) والأزمنة والأمكنة (۱:۱۹۱، ۱۹۸) : « الطرف » بدون هاء . قال المرزوق : « وأما الطرف فكوكبان يبتدان الجبهة بين يديها ، يقولون : ها عين الأسد » .

⁽۲) ديوان جرير ه ۹ ه ، والمدة (۱ : ۱۳۵) . ويروى : «في طرفها حور» كما فرزهر الآداب (٤ : ۲۱) والأغانى (۷ : ۳۷) . والبيت من المائة المختارة في الأغانى (۷ : ۳۰) . (۳) في الأصل : « مكانا » .

⁽٤) الرجز لمند بنت بياضة بن رباح بن طارق الإيادي كما في اللسان (طرق) . وبعده :

لا نفتني لوامق عشي على النمارق
المسك في المفارق والدر في المخانق
إن تقبلوا نعانق أو تدبروا نفارق

فراق غير وامق

وهو قول امرأة . تريد : إِنَّ أَبَانَا نَجِمْ مَ فَي شَرَفَهُ وَعَلَوْ هُ (١) .

ومن الباب ، والله أعلم : الطّريق ، لأنّه يُتَوَرَّدُ . ويجوز أن يكون من أصلٍ آخَر ، وهو الذى ذكرناه من خَصْف الشيء فوق الشيء .

ومن الباب الأوّل فولهُم : أتيتهُ طَرْ قَتين ، أى مَرَّ تين (٢) . ومنه طارِقةُ الرَّجُل ، وهو فَخِذه التي هو منها ؛ وسمِّيت طارقةً لأنها نظرُ قه ويطرُ قها . قال :

شكوت ذَهاب طارقتى إليه وطارِقتي بأكناف الدُّرُوبِ (٢) والأصل الثَّانى: الضرب، بقال طرَق يَطْرُق طرقاً. والشيء مِطرَق ومِطرَقة. ومنه الطَّرْق، وهو الفَّرْب بالحصى تسكهُناً، وهو الذي جاء في الحديث النهْيُ عنه، وقيل: « الطرّق والميافة والزَّجر من الجبت (٢) ». وامرأة طارقة : تفعل ذلك ؟ والجم الطَّوارق. قال:

لعمرك ما تَدْرَى الطَّوَارِقُ بالحصى ولا زاجراتُ الطيرِ ما الله صانع ((٥) والطرق: ضرب الصُّوف بالقضيب، وذلك القضيبُ مِطرَقة. وقد يفعلُ السَّامِين ذلك فيطرُق، أي يخلط القُطْنَ بالصُّوف إذا تـكهَنَ. ويجعلون هذا مثلًا فيقولون: « طَرَقَ وماشَ ». قال:

⁽١) وقديكون أيضًا أنها تعتز بأبيها طارق الإيادي .

 ⁽۲) فى القاموس : « وأتيته طرقين وطرقتين ، ويضمان » .

 ⁽٣) لابن أحمر ، كما في اللسان (طرق) وكذا جاءت رواية البيت في المجمل . وفي اللسان :
 إليها » موضم « إليه » .

 ⁽٤) في اللسان : « روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : الطرق والعيافة من الجبت» .

⁽ه) البيت البيد في ملحقات ديوانه ٥٥ طبع ١٨٨١ واللسان (طرق). وبعده في الديوان : سلوهن إن كذبتموني متى الفتى للذوق المنايا أومتى الفيث واقع

عاذلَ قد أُولِمِتِ بِالنَّرْفِيشِ إِلَىَّ مِرَّا فَاطَرُقَ وَمِيشِي (١) وَ مِرَّا فَاطَرُقَ وَمِيشِي (١) وَيَقال : طَرَق الفَحلُ النَاقةَ طَرِقاً، إذا ضربها . وطَروقة الفَحل : أنثاه . ويقال : وإستطرق فلانُ فلاناً فَحَلَه ، إذا طلبَه منه ليَضربَ في إبله، فأطْرَقَه إِيّاه . ويقال : هذه النَّبُل طَرْقَةُ رجلِ واحد ، أى صِيغة رجلِ واحد (٢) .

والأصل الثالث: استرخاء الشيء . من ذلك الطّرَق ، وهو لِين في ريش الطّائر . قال الشاء :

(7)

ومنه أَطْرَقَ فلانُ فَى نَظَرَه . والْمُطْرِق : المسترخِى العَين . قال : وما كنتُ أخشَى أن تسكون وفائه بَكنَّى سَبَنْتَى أزرق العَين مُطْرِقِ ('' وقال فى الإطراق :

فأَطرَقَ إطراقَ الشُّجاعِ ولو يَرَى مَساعًا لِناباهِ الشُّجَاعُ لصَّمَا (٥)

(۱) لرؤبة بنالعجاج في ديوانه ۷۷ واللسان (رقش، طرق ، ميش) ، وسبق في (رقش) . (۲) يقال سهام صيفة، أي صنعة رجل واحد. في المجمل: «صنعة رجل واحد». وفي القاموس: « وهذا طرقة رجل ، أي صنعته » .

(٣) بياض في الأصل . وشاهده في اللسان :

سكاء مخطومة وريشها طرق سود قوادمها صهب خوافيها

واظر الحيوان (٥ : ٧٩ ه) والأغانى (٧: ١٥١) .

(٤) لمزرد بن ضرار أخى الشماخ ، يرثى عمر بن الخطاب ، كما فى اللسان (طرق ، سبت). وجعله أبو تمام فى الحماسة (١٠٤ : ٥٥٤) فى مقطوعة للشماخ ، وليست فى ديوانه . على أنه روى من شعر منسوب للجن . زهر الآداب (٤ : ١٠٧) . وقال أبو محمد الأعرابي إنه لجزء أخى الشماخ ، وهو الصحيح . حواشى اللسان (سبت) . وقد سبق البيت فى س ١٦٢ من هذا الجزء . (٥) البيت للمتلس فى ديوانه ٢ مخطوطة الشنقيطى والحيوان (٤ : ٣٦٣) وحماسة البحترى ٥١ ولباب الآداب ٣٩٣ وأمثال الميداني (١: ٥٩٣). وبالبيت يستشمهد النحويون على الزام المشى الأانف فى أحوال الإعراب الثلاث عند بعض القبائل . انظر الحزانة (٣ : ٣٣٧) . وقد أخذه عمرو بن شأس فقال (انظر معجم المرزباني ٢١٣) :

فأطرق إطراق الشجاع ولويرى مساغا لنابيه الشجاع لقد أزم

ومن الباب الطَّرِّيقة ، وهو اللَّين والانقياد . يقونون في المثل : « إِنَّ تَحَتَ طِرِّيقَته لَمَيْدَأُوَةً » ، أَى إِنَّ في لِينه بعضَ المُسرِ أحياناً . فأمَّا الطَّرَق فقال قوم : طِرِّيقَته لَمَيْدَأُوةً » ، أَى إِنَّ في لِينه بعضَ المُسرِ أحياناً . فأمَّا الطَّرَق :ضَعف في الرُّ كُبتين . هذا اعوجاجُ في الساق من غير فَحَج . وقال قوم : الطَّرَق:ضَعف في الرُّ كُبتين . وهذا القول أَقْيَسُ وأشبه لسائر ما ذكرناه من اللَّين والاسترخاء .

والأصل الرابع: خَصْف شيء على شيء. يقال: نَملُ مُطارَقة، أي مخصُوفة. وخُفُ مُطارَق، إذا كان قد ظُوهِ له نعلان. وكُلُّ خَصْفة طِرَاق. وتُرسُ مُطارِق، وخُفُ مُطارِق، إذا طورِق بجلد على قَدْره. ومن هذا الباب الطِّرْق، وهو الشجم والنُوة، وسمِّى بذلك لأنّه شيء كأنّه خُصِف به . يقولون: ما به طِرْق، أي ما به قُوة. قال أبو محمد عبد الله بن مسلم: أصل الطِّرْق الشّجم ؛ لأنّ القوة أكثر ماتكون أبو محمد عبد الله بن مسلم: أصل الطِّرْق الشّجم ؛ لأنّ القوة أكثر ماتكون إعنه () . ومن هذا الباب الطَّرَق: مَناقع المياه؛ وإنّها سمِّيت بذلك تشبيها بالشيء يتراكب بعضه على بعض . كذلك الماء إذا دام تراكب . قال رؤبة: بالشيء يتراكب بعضه على بعض . كذلك الماء إذا دام تراكب . قال رؤبة : بالشيء يتراكب بعضه على بعض . كذلك الماء الطَّرَق **

ومن الباب، وقد ذكرناه أوّلًا وليس ببعيد أن يكون من هذا القياس: الطَّريق؛ وذلك أنّه شيء يعلو الأرض، فكأنّها قد طُورِقَتْ به وخُصِفت به. ويقولون: تطارَقَت الإبلُ، إذا جاءت يتبع بعضُها بعضًا. وكذلك الطَّريق، وهو النّه غل صفّ واحد. وهذا تشبيه ، كأنّه شبّه بالطَّريق في تتابُعه وعلوه الأرض. قال الأعشى:

⁽١) التـكملة من اللسان (طرق ٩٢).

 ⁽۲) وكذا إنشاده في المجمل واللسان. والوجه: « إذ أخلفها » كما في الديوان ١٠٤ . وقبله:
 * قواربا من واحف بعد العبق **

ومِن كُلِّ أُحوى كَجِذْعِ الطَّر يق يزينُ الفِياء إذا ما صَفَن (١) ومنه [ريش (٢٠)] طِراق ، إذا كان تطارق بعضه فوق بعض وخرج القومُ مَطارِيقَ ، إذا جاءوا مُشاةً لا دوابٌ لهم، فكان كلَّ واحد منهم يخصف بأثر قدميه أثر الذي تقدَّم . ويقال : جاءت الإبلُ على طَر قَة واحدة ، وعلى خُف قدميه أثر الذي تقدَّم . ويقال : جاءت الإبلُ على طَر قَة واحدة ، وعلى خُف واحد ، وهو الذي ذكرناه من أنها تخصف بآثارها آثار عيرها. واختضبت المرأة كن طَر قتين ، إذا أعادت الخضاب، كأنها تخصف بالثاني الأول . ثم يشتق من الطَّريق فيقولون : طَرَّقت المرأة عند الولادة ، كأنها جَعلت المولود طريقاً. ويقال _ وهو ذلك الأول _ لا يقال طَرَّقت إلّا إذا خرج من الولد نصفه ثمّ احتبَس بعض ذلك الأول _ لا يقال طَرَّقت إلّا إذا خرج من الولد نصفه ثمّ احتبَس بعض الاحتباس ثمّ خرج. تقول (٢٠) : طرّقت ثم خلَصت .

وممّا يُشْبِه هذا قولهُم طَرَّقت القطاة ، إذا عَسُر عليها بيضُها ففحصت الأرضَ بَجُوْجُمُّها .

و طرم ﴾ الطاء والراء ولليم أصَيْل صحيح يدلُّ على تراكم شيء . يقولون : الطُّرَامة (١٠) : الخُضرة على الأسنان . ويقولون : الطِّر م (٥٠) : العَسَل . والطَّر يَم : السَّحاب الغليظ .

⁽١) ديوان الأعشى ١٧ . ورواية البيت وسابقه في الديوان :

هو الواهب المائة المصطفا ة كالنخل زينها بالرجن وكل كميت كجذع الخضاب يزين الفناء إذا ماصقن

⁽٢) التمكلة من اللسان (طرق ٨٨).

⁽٣) في الأصل : « يقول » .

⁽٤) في الأصل : « الطرامية » ، صوابه في المجمل واللسان .

⁽٥) يقال بكسر الطاء وفتحها ، ويقال طويم أيضًا كدرهم. وفي الأصـل : «الطوام»، صوابه في المجمل والنسان .

﴿ طُرَى ﴾ الطاء والراء والحرف المعتلُّ أصيل صحيحٌ يدلُّ على غضاضة وحِدَّة . فالطَّرِئ: الشيء الغَضَّ ؛ ومصدره الطَّرَاوة والطَّراءة . ومنه أطرَ يْتُ فلانًا ، وذلك إذا مدحتَه بأحسنِ ما فيه .

فإذا مُحيز قيل طرّ أ فلانْ ، إذا طلع . وأحسِّب هذا من باب الإبدال ، و إنّ مَا الأصل دَرَأ . وقد ذُكر .

﴿ طُرِب ﴾ الطاء والراء والباء أُصَيلُ صحيح . يقولون : إِنَّ الطَّرَبِ خِفّة تُصِيبِ الرَّجلَ من شدةِ سرورِ أو غيره . ويُنشدون :

وقالوا قد طِرِبْتَ فقلتُ كلاًّ وهل يبكي من الطَّرَب الجليدُ

وقال نابغة بني جمدة :

وأرانى طَرِبًا في إثرهِم طرَبَ الوالهِ أو كَالُخْقَبَلُ(١)

قالوا: وطرَّب فى صوته ، إذا مدَّه . وهو من الأوّل . والكريم طَروبُ . وما شذَّ عن هذا الباب المَطَارِب ، وهى طرقُ ضيِّقة متفرِّقة . وأراها^(٢) من باب الإبدال ، كأنَّها مدارب ، مشتقة من الدَّرْب .

وأمّا قولهم فى الطُّرْطُبِ ، إِنّه الثَّدى المسترخِى ، وكذلك الطَّرْطَبَة : صوت الحالب بالمِدَرَى ، فكلهُ وما أشبهه كلام .

⁽۱) أنشده فى اللسان (خبل) بدون نسبة . وقبله فى (طرب): سألتنى أمتى عن جارتى وإذا ماعى ذو اللب سأل سألتنى عن أناس هلمكوا شرب الدهرعليهم وأكل (۲) فى الأصل: « وأرى » .

﴿ طُرِثُ ﴾ الطاء والراء والثاء كلة صيحة ، وهي الطُّرْ بُوثُ (١) ، هي ننت .

و القائه . يقال طرح ﴾ الطاء والراء والحاء أصل صحيح يدل على تنبذ الشيء والقائه . يقال طرح الشيء يطرحه طرحا . ومن ذلك الطَّرَح ، وهو المكان البعيد (۲) . وطرَحت النَّوى بفلان كلَّ مَطرح ، إذا نأت به ورمت به . قال : أَلِنَّا بمي قبل أن تطرَح النَّوى بنا مَطْرَحاً أو قبل بين يُزيلها ويقال فحل مِطْرَح : بعيد موقع الماء في الرَّحِم ، ومن الباب: نخلة طروح : طويلة العَراجين . وسَنام إطريح : طويل وقوس طَروح : شديدة الحفر للسهم ، والقياس في كلةً واحد .

و طرد كالطاء والراء والدال أصل واحد صحيح يدل على إبعاد . يقال طردته طرداً وأطرد والطرد: فقال طردته طرداً وأطرد والشلطان وطرده ، إذا أخرجه عن بلده والطرد ومعالمة أخذ الصيد . والطريدة الصيد ومُطاردة الأقران : حمل بعضهم على بعض وقيل ذلك لأن هذا يَطرُد ذاك . والطرد : رمح صغير . ويقال لحجة الطَّريق مَطْردَة (٣) . ويقال : اطرد الشّيء اطراداً ، إذا نابع بعضه بعضاً . وإنما قيل ذلك نشبيها ، كأن الأول يطرد الثّاني . ومنه قوله :

⁽١) شاهده ماأنشده في إصلاح المنطق ٤٥ واللسان (طرث) ،

أُون عن الخير والسلطان نائية والأطيبان بها الطرثوث والصرب

⁽٢) شاهده قول الأعشى في ديوانه ١٦١ واللسان (طرح):

يبتني المجد ويحتاز النهي وترى ناره من ناء طرح وفي اللسان :

تبتني الحمد وتسمو للملا وترى نارك من ناء طرح

⁽٣) ذكرت فىالقاءوس، بفتح المبم وكسرها، ولم تذكر فى اللسان. وقد ضبطت فىالمجمل-بفتع المبم كما أثبت ..

أتعرِف رسماً كاطِّراد المذاهب لعمرة وحشاغير موقف راكب (١) ومُطَّرَدُ النَّسيم: الأنف أنشد نا على بن إبراهيم الفَطَّان ، عن ثعلب عن ابن الأعرابي :

وكان مُطرَدَ النَّسِمِ إذا جَرَى بعد [الـكلالِ خليَّتاً زُنبورِ (٢) واطرَدَ] الأمر: استقام. وكلُّ شيء امتد فهذا قياسُه بقال طرِّد سَو طَك َ عُلَّ مُدَّده. والطَّريد: الذي يُولَد بعد أخيه ، فالثّاني طريدُ الأوّل . وهذا تشبيه ، كأنّه طردَه وتَبِه هُ)، وطريدُ بمعنى طارد .

﴿ باب الطاء والزاء وما يثلثهما ﴾

هذا بابُ يضيق الكلام فيه. على أنهم يقولون الطَّزِع ؛ الرَّجُل لاَغَيْرة له . والله أعلم .

(باب الطاء والسين وما يثلثهما)

﴿ طَسَّت ﴾ الطاء والسين والتاء ليس بشيء ، إلَّا الطَّسْت ، وهي معروفة .

⁽١) لقيس بن الحطيم في ديوانه ١٠ واللسان (طرب) . وقصيدة البيت في جهرة أشمار العرب ١٠ ـ ١٢٥ في القصائد المذهبات .

⁽۲) التكملة إلى هنا من المجمل واللسان (طرد) . وبقية التسكملة من اللسان (طرد۲۰۷). وقد ضبط «مطرد» في اللسان بكسر الراء، وهو خطأ » وإنماهو مسكان اطراد النسيم، وهو الأنف ، والضمير في «جرى» للفرس .

⁽٣) في الأصل: ﴿ كَأَنَّهُ طَرَّدُهُ رَبِّيعُهُ ﴾ .

﴿ طَسَاً ﴾ الطاء والسين والهمزة كلة واحدة · يقولون : طَسِئَتُ نفسى فَهِي طَسِئَة .

﴿ طَسَلَ ﴾ الطاء * والسين واللام فيه كات ، ولعلَّها أن تـكون صحيحة ٤٤٣ غير أنَّها لا قِياس لها. يقولون: الطَّسْل: اضطراب السَّر اب. والطَّيْسَل: الحَثير، يقال ما لا طَيْسَل. ويقولون: الطَّيْسُل: الغُبار.

وطَسَم ﴾ الطاء والسين والميم كلة واحدة . يقال: طسَم ، مثل طمَسَ . وطَشيم : قبيلة من عاد .

(باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوّله طاء) من ذلك (الطَّلَنْفح) ، وهو السّمين. وهذا إنّما هو تهويل وتقبيح ، والزائد فيه اللام والنون . وهو من طفح ، إذا امتلاً . ومنه السَّكران الطَّافح ، وقد من .

ومن ذلك (الطَّحْلب^(۱)) ، معروف. والباء فيه زائدة ، و إَنَّمَا هو من طَحَل، وهو من اللَّون. وقد ذكرناه .

ومن ذلك (طَحْمَر)، إذا وثَب، والحاء زائدة، وإنَّما هو طمر. ومن ذلك (طَرْمَحَ) البناء: أطاله. ومنه اسم الطّريمّاح. والأصل فيه الطّرَح، وهو البعيد والطّويل، وقد فسرناه.

ومن ذلك (طَرْفَشَت) عينُه : أظلمَتْ . والشين زائدة، وأصله من طُرِ فَت :: أصابها طَرَفُ شيء فاغرورقَت ، وعند ذلك تُظْلِمُ . وقد مرً .

⁽١) بضم الطاء مع ضم اللام وفتحها ويقال أيضا ، كزبرج، وهو الخضرة تعلو الماء الزمن،

ومن ذلك (الطاخف^(۱)) : الشديد ، واللام زائدة ، وهو من الطَّخف ، وهو الشَّدَة ^(۲) .

ومن ذلك (الطُّلْخُوم) ، وهو الماء الآجِن (٢) . والميم زائدة ، و إَنَّمَا هو من الطَّلْخ ، وقد ذكرناه .

ومن ذلك الشَّباب (المُطْرَهِمِ (⁽³⁾). وهذا مما زيدت فيه الراء، وأصله مُطَهَّمُ ، وقد مضى .

ومن ذلك قولهم: مافى السماء (طحر بَة (٥))، أى سحابة ، والباء زائدة، كأنّه شيء يَطحَر المطر طحراً، أى يدفقُه ويرمى به .

ومن ذلك الرَّغيف (الطَّملَس) : الجاف . وهى منحوتة من كلتين : طَلَس وطَمَس ، وكلاهما يدلُّ على ملاسة في الشيء .

* * *

ومما وُضع وضما ولا يكاد يكون له قياس: (الطَّفَنَّش): الواسع صُدورِ القدمَين .

و (طَرْسَم) الرَّجُل: أطرق .

و (الطِّرْ وْسَانُ) : الرَّمَلَةُ العظيمة .

⁽١) يقال بكسر الطاء مم فتح اللام خفيفة أو مشددة ، ويقال بفتح الطاء واللام أيضا .

⁽٢) لم يذكر ابن فارس ولا غيره من أصحاب المعجّات هذا المعنى في مادة (طغف) .

⁽٣) والعالخوم أيضًا : العظيم الحلق .

⁽٤) قال ابن أحمر:

أرجى شبابا ،طرها وصحة وكيف رجاء المرء ماليس لاقيا (٥) يقال بفتح الطاء والراء، وكسرها وضمهما .

(والطُّثْرَجُ) فَمَا يَقَالَ : النَّمْلُ (١) . قال :

* أَثْرُ كَآثَار فِراخِ الطَّأَثْرَجِ (٢) *

و (طَلْمَتُم) الرجُلُ : كُرَّه وجهَه .

ويقولون : (الطِّلُّخام) : النِّيل (٦)

و (اطْرَخَمَّ) : تعظَّمَ .

ويقولون : (الطَّمْرُوس) : الـكذَّاب . و (الطَّرْموس) خُبز المَّلَّة ، و (الطِّرْمِساء): الظلمة. ويجوز أن تـكون هذه الـكلمة مما زيدت فيه الرّاء، كأنَّها من طَمَس .

ويقولون : (طَرْ بَلَ) الرَّجُل ، إذا مدَّ ذُبُولَه .

وكلُّ الذي ذكر ناه مما لاقياس له ، وكأنَّ النَّفس شاكَّة في صحَّته (٢٠)، وإن كنَّا سمعناه · والله أعلم بالصواب .

﴿ تُم كتاب الطاء ﴾

⁽١) في الأصل: ﴿ فيما يقال له الرمل ﴾، صوابه من المجمل واللسان .

⁽٢) لمنظور بن مرثد الأسدى . وكلمة « فراخ » من الحجمل واللسان . وقبله في اللسان :

^{*} والبيض في متونها كالمدرج *

⁽٣) قيده في اللسان بأنه الفيل الأنثى . وكذا في القاموس .

⁽٤) في الأصل: « وكائن النفس شاكلة في صحته » .



كتاب الظاء

﴿ باب الظاء وما معها في المضاعف والمطابق(١) ﴾

وَظُلُ الظاء واللام أصل واحد ، يدلُّ على ستر شيء لشيء ، وهو الذي يُسمَّى الظَّلَ . و [كات] البابِ عائدة إليه . فالظِّلِّ : ظِلِّ الإنسان وغيرِ هِ ويكونُ بالفداة والعَشَى ، والنيء لا يكون إلا بالعشى . وتقول: أظلَّنى الشَّجرة ، وظِلُ ظليل : [دائم (٢)] . واللَّيل ظِلُ (٣) . قال :

قد أُعْسِفُ النَّازِحَ الجهولَ مَعْسِفُهُ في ظل أَخْضَرَ يدعو هامَهُ البومُ (١)

يريد في ستر ليل أخضر. وأَظَلَّكَ فلانُ ، كَأَنَّه وقاك بظِّه، وهو عزُّه ومَنْعَتُه.

والمُظَلَّةُ معروفة . وأَظُلَّ يومُنا : دام ظِلُّه ، ويقال إنَّ الظُّلَّة : أوَّل سحابة تُظُلِّ .

وِ الظُّلَّةِ: كَهِيئَةِ الصُّفَّةِ. قال الله تعالى : ﴿ وَ إِذْ نَتَقَنْاَ الجُّبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ ﴾ .

ومن الباب قولهم : ظلَّ يَفعل كذا ، وذلك إذا فعله نهاراً . وإنما قلنا إنّه من الباب لأن ذلك شيء يخص به النهار ، وذلك أن الشي يكون له ظلُّ نهاراً ، ولا يقال ظلَّ يفعلُ كذا ليلًا ؛ لأنّ الليلَ نفسه ظِلَّ .

ومن الباب ، وقياسُه صحيح : الأَظلَ ، وهو باطنُ خُفَّ البعير . ويجوز أن يكون كذا لأنة يستُر ما تحتَه ، أو لأنة مُغَطَّى بما فوقه . قال :

⁽۱) بدله فى الأصل: «باب الظاء واللام ومايثلثهما» ، وهى عبارة ناسخ غافل، أثبت مألوف عبارته في مثل هذا .

⁽٢) في المجمل: ﴿ وَالظُّلُّ الظُّلِّيلِ : الدَّامُّ ﴾ وبه اسنأنست في إثبات هذه السكامة .

 ⁽٣) فى الأصل : « والظل ظل » ، صوابه فى المجمل . وفى اللسان : « وسواد الليل كله ظل »
 وانظر ماسيأتى فى س ١٣ .

⁽٤) لذى الرمة ، كما سبق في حواشي (يوم) .

* في نَكِيبٍ مَعِرٍ دامِي الأَظَلَ (١) * فأمّا قول الآخر (٢):

* تشكو الوجى من أَظْلَلٍ * وَأَظْلَلِ *

٤٤٤

فهو الأظلُّ ، لكنه أظهر التَّضعيفَ ضرورة .

﴿ ظُن ﴾ الظاء والنون أُصَيْل صحيح يدلُّ على معنيينِ مختلفين : يقين وشك .

فَأُمَّا اليقين فَقُولُ القَائل: ظننت ظنا، أَى أَيقنت. قال الله تعالى: ﴿ قَالَ اللهِ عَالَى: ﴿ قَالَ اللهِ عَظُنُونَ أَنَهُمْ مُلَاقُو اللهِ ﴾ أراد، والله أعلم، يوقنون. والعربُ تقول (٣٠ ذلك وتعرفه. قال شاعرهم (٢٠):

فقلت لهم ظُنُوا بِأَلْقُ مُدَجَّجِ سراتُهُم في الفارسيِّ المُسَرَّدِ⁽¹⁾ أَراد: أَيقَنُوا . وهو في الترآن كثير .

ومن هذا الباب مَظنَّة الشيء ، وهو مَعْلَمه ومكانُه . ويقولون : هو مَظنَّةٌ

لكذا . قال النابغة :

ورهط بنى السوداء والقوم شهدى سراتهم فى الفارسى المسرد

ورهط بني السوداء والقوم شهدي سراتهم في المسرد

⁽۱) للبيد في ديوانه ۱۱ . وصوابه روايته : « بنكيب »، كما في اللسان والديوان . وصدره . * وتصك المرو لما هجرت *

⁽۲) هو العجاج . ديوانه ٤٧ واللسان (ظلل) .

⁽٣) فىالأصل: « يقولون » .

⁽٤) هو دريد بن الصمة . الأصمعيات ٣٢ ليسك واللسان (ظنن)

⁽٥) البيت وما قبله ، كما في الأصمعيات :

* فإنَّ مَظِنَّة الجهلِ الشَّبابُ(١) *

والأصل الآخر: الشّك ، يقال ظننت الشيء ، إذا لم تتيقّنه ومن ذلك الظِّنّة : التُّهْمَــَة . والظّنين : الْمُتّهم . ويقال اظّنَنى (٢) فُلانُ . قال الشّاعر :

ولا كُلُّ مَن يَظَّنُنِي أَنَا مُمْتِبٌ ولا كُلُّ مَا يُرْوَى عَلَى ۚ أَقُولُ^(٣)
ورَّبَمَا جُعلَت طَاء ، لأَن الظَّاء أَدغت في تاء الافتعال . والظَّنُون : السَّيِّةُ الظَّن . والطَّنُون : السَّيِّةُ الظَنّ . والطَّنَّق : إعمال الظَّن . وأصل العظنِّي التظنُّن . ويقولون : سُوْت به ظنًا وأسأت به الظنّ ، يدخلون الألف إذا جاءوا بالألف واللام . والظَّنُون : البِئر لايدرَى أَفْهَا مَاءُ أَمْ لا . قال :

مَا جُعِلَ الْجَدُّ الظَّنُونُ الذي جُنِّبِ صَوبَ اللَّجِبِ المَاطِرِ (') والدَّبِنِ الظَّنُونَ: الذي لايُدري أيقضي أم لا · والباب كلَّهُ واحد .

﴿ [طُب ﴾ الظاء والباء] ما يصحُ منه إلا كلمةُ واحدة. يقال ما به ظَبْظاَبُ ، أى ما به قَلَبَة . قال ابن السكِّيت : ما به ظبظابُ (٥) ، أى ما به عيبُ ولا وجَع . قال الراجز :

* 'بَنَيَّتي ليس بها ظبظابُ (٦) *

⁽١) البيت أول بيت في مقطوعة له بالديوان ١٤ . وكذا أنشده في اللسان (طمى) . وصدره :: * فإن يك عامر قد قال حيلا *

⁽٢) اظن ، بوزن افتمل ، أصلها اظنن ، فلبت التاء ظاء معجمة ثم أدغمت في نظيرتها . أومثله « اظلم » في قول الفائل :

هو الجواد الذي يعطيك نائله عفواً ويظلم أحيانا ، فيظلم

⁽٣) أنشده في اللسان (طنن) والمخصص (٢١: ٣١٩) . وفي المجمل: «ولا كل من يروى ». (٤) البيت الأعشى ، كما سبق في (حد ٤٠٧) .

 ⁽٥) في إصلاح المنطق ٢٦٤: « مابه وذية ولاظيظاب » .

⁽¹⁾ إصلاح المنطق ٢٦٦ واللسان (ظبب) .

ويقولون: الظَّباظِب: صليل أجواف الإبل^(۱) من العطش؛ وليس بشيء، وقيل: هو تصحيف، وهو بالطّاء. فأمّا الذي في الكتاب الذي للخليل: أنّ الظَّابَّ السَّلْف^(۲) فأراه غاطِ على الخليل. لأنَّ الذي سمهناه الظَّأْب، بالتَّخفيف. وقد ذُكر في بابه.

و ظر که الظاء والراء أصل صحیح واحد یدل علی حَجَرِ محدّد الطّرف . يقولون: إن الظُرَر: حجر محدّد صُلب ، والجمع ظرّان (۲) . قال: بحَسْرة تَنْجُل الظّرّان ناجية إذا توقد في الديمومة الظرر (۱) وأظرًا الرّجُل: مَشَى على الظرّار . ويقولون: « أُظرِّى إنّك ناعلة » . يقولون: امْشِي على الظرّر، فإن عليك نعلين ، يُضرَب مثلا لمن يُكلّف يقولون: امْشِي على الظّرر، فإن عليك نعلين ، يُضرَب مثلا لمن يُكلّف علا يقولون: امْشِي على الظّرر، فإن عليك نعلين ، يُضرب مثلا لمن يُكلّف علم علا يقولون عليه . ويقال المَظَرّة : الحجر يقدح به ، ويقال بل هو حجر " يقطع به شيء يكون في حياء النّاقة كالثؤلول . ويقال أرض مَظَرَّة : كثيرة الظّرر .

ومما شذَّ عن هذا الباب قولمم: اظرَّوْرَى (٥) ، أى انتفخ. والله أعلم ·

⁽١) في المحمل فقط: ﴿ أَحُوافَ البَقْرِ ﴾ •

 ⁽٢) السلف ، بالكسر : واحد السلفين، وهما زوجا الأختين. وق الأصل: «السليف» ، محرف.

 ⁽٣) نظيره في الجوع : جرذ وجرذان ، وصرد وصردان .

⁽٤) البيت للبيد في ديوانه ٣٨ طبع ١٨٨٠ واللسان (ظرر ، نجل) .

⁽ه) حق هذه الـکامة أن تکون فی (ظرا) المعتل ، کا صنم اللسان والقاموس. ومثله ، اقلولی ، فی (قلو) ، و « اعروری » فی (عری) ، و « احلولی » فی (حلو) .

﴿ باب الظاء والعين وما يثلثهما ﴾

له عُنتُ ٱلوِي بما وُصِلت به ودَفَّانِ يشتفَّان كُلَّ ظِمَانِ (١)

﴿ باب الظاء والفاء وما يثلثهما ﴾

﴿ ظُفُر ﴾ الظاء والفاء والراء أصلانِ صحيحان ، يدلُ أحدُما على المقهر والفَوز والفَلَبَة ، والآخر على تُوَّةٍ في الشيء . ولملَّ الأصلينِ يتقاربان في القياس .

⁽١) الآية ٨٠ من سورة النحل. قرأ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، والـكسائى ، وخلف ، بإسكان العبن ، والباقون بفتحها . [تحاف فضلاء البشر ٢٨٥ .

⁽٢) في الأصل : « والظمنة امرأة بقال فيه » .

⁽٣) في الأصل: « وسمى بذلك قاما » .

⁽٤) البيت لكعب بنزهير في اللسان (شفف) ، وهو بدون نسبة في (ظمن) . وقد سبق في (دف ، شف) .

⁽ ۳۰ – مقاییس – ۳۰)

فالأوّل الظّفَر ، وهو الفَلْج والفَوْ ز بالشّيء . يقال ظَفَر يَظْفَرَ ظَفَراً . والله تعالى أَظْفَرَه . وقال تعالى : ﴿ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَ كُمْ عَلَيْهِمْ ﴾ . ورجل مُظفّر . ويقال أَظْفَرَ فَى الشّيء ، إذا جعل والأصل الآخَر الظُفْرُ عُلْفُرُ الإنسان (١) . ويقال ظَفَّرَ في الشّيء ، إذا جعل عَفْرُه * فيه . ورجل أَظْفَرُ ، أى طويل الأظفار ، كا بقال أشمَر أى طويل الشّعر . وبقال للمَهِن : هو كليل الظُفر . وهذا مَثلٌ . قال طَرفة :

لا كليل دالف من هَرَم ارْهَبُ اللّيلَ ولا كُلُّ الظُّفُرُ (١) ويقال ظَفَرَ النَّبتُ تظفيراً ، إذا طَلَع . وذاك أن يَطْلُع منه كالأظفار بقوة. وأمّا قولهم في الجُلْيدة تنشى الممين ظَفَرة ، فذلك على طريق التَّشبيه . ويقال ظَفرت الممين ، إذا كان بها ظفَرة قال أبو عُبيد : وهي التي يقال لها ظُفُر .

ومن الباب ظُفُر القوس، وهما الجزءان اللذان يكون فيهما الوتر في طرقي سِيتَى القوس. ورجَّما قالوا الظَّفَرة: ما اطمأن من الأرض وأنبت (٢٠). وهذا أيضاً تشبيه. والأظفار: كواكبُ صفار (١٠)، وهي على جهة الاستمارة. فأمَّا ظَفَارِ، وهي مدينة بالمين، فمكن [أن تكون] من بعض ما ذكرناه، والنسبة إلىها ظَفَارِي ثَن والله أعلم.

⁽١) يقال بضمة وبضمتين ، وبالكسر أيضًا ، وقرىء به شاذا ،

⁽٢) ديوان طرفة ٦٦. واللسان (ظفر) .

⁽٣) في الأصل: ﴿ مَنْ مِنْ الأَرْضِ نَبِتَ ﴾ ، صوابه من المجمل واللسان .

⁽٤) يقال لها «أظفار الذئبَّ كما في الأزمنة والأمكنة (٣: ٣٧٤) . وفي الأصل: «الصفار» -صوابه في المحمل واللسان .

﴿ بابِ أَنْظَاءُ وَاللَّامِ وَمَا يَثْلُمُهُمَا ﴾

﴿ ظُلِع ﴾ الظاء واللام والمين 'أَصَيْلُ يدلُّ على مَيْل فى مَشَى (') . يقال دابَّةٌ بِهُ ظَلْعٌ ، إذا كان يَغمِز فيميل ('') . ويقولون : هو ظالع ، أى ماثلُ عن الطَّر يق القويم . قال النابغة :

أَتُوعِدُ عبداً لم يخُنْكَ أمانةً و تَتَرُكَ عبداً ظالماً وهو ظالعُ (١٦)

وَشِدّة . من ذلك ظِلْف البَقرة وغير ها . ورُ أَبَما استُعِير لِلفرس . قال الله وخيل أظلافها (٤) *

و إذا رميتَ الصَّيدَ فأصبتَ ظِلفه قلت : قد ظَلَفْتُه، وهو مظلوف. والظَّلف (٥٠) والظَّلف (٥٠) والظَّلف : كُلُّ مَكَانَ خَشِن . وقال الأموى : أرضُ ظَلَفَةُ : غليظة لايُرَى أثرُ مَن مشَى فيها ، بيِّنة الظَّلَف . ومنه أُخذ الظَّلَف في المعيشة .

وقول الناس: هو ظَلَفَ عن كذا ، يراد التشدُّد فى الورع والكَفُّ . وهو من هذا القياس .

⁽١) في الأصل : ﴿ يَدُلُ عَلَى شَيْءٍ ﴾ .

⁽٢) في الأصل: ﴿ فَيِلْ ﴾ .

⁽٣) ديوان النابغة ٥٠ والمجمل واللسان (ظلم) .

^(؛) أنشد هذا الثطر في المجمل واللسان (ظلف) . وفي كل منهما قبل الإنشاد : « واستعاره عمرو بن معديكرب الأفراس فقال » .

⁽٥) ضبط في المجمل بالكسير . وفي اللسان والقاموس بفتح الظاء وكسير اللام .

وأمَّا حِنْو القَتَب فسمِّى ظَلَفِة لقُوَّته وشدَّته . وبقال أخذ الجزورَ بظَلَفَها وظَلَيْهَا .

﴿ ظَلَم ﴾ الظاء واللام والمبم أصلان صحيحان ، أحدها خلافُ الضِّياء والنور ، والآخر وَضْع الشَّىء غيرَ موضعه تعدُّياً .

فالأوّل الظُّمة، والجمع ظلمات. والظَّلام: اسم الظلمة، وقد أظمَّ المكان إظلاماً. ومن هذا الباب ماحكاه الخليل من قولهم: لقيته أوَّلَ ذِى ظُمُلَة (() . قال: وهو أوّلُ شيء سَدَّ () بصرك في الرُّواية ، لايشتق منه فِعل . ومن هذا قولهم: لقيته أدنى ظَمَّم () بصرك في الرُّواية ، لايشتق منه فِعل . ومن هذا قولهم: لقيته أدنى ظَمَّم () بالقريب . ويقولونه بألفاظ أخر مركبة من الظاء واللام والميم ، وأصل ذلك الظَمَّلة ، كأنَّهم يجعلون الشَّخص ظُمُله في التشبيه ، وذلك كسميتهم الشَّخص سواداً ، فعلى هذا يُحمل الباب ، وهو من غريب ما يُحمل عليه كلامُهم .

والأصل الآخَر ظَـلَمه يظلِمُه ظُـلُماً . والأصل وضعُ الشَّىءَ [ف] غير موضعه؛ ألا تَراهم يقولون : « مَن أَشْبَهَ [أباه] فما ظَلَمَ » ، أى ما وضع الشَّبَه غيرَ موضعه. قال كعب :

أنا ابنُ الذي لم يُخزني في حياته قديمًا ومَن يشبه أباه في ظلم (١)

⁽١) ويقال أيضا : ﴿ أُدنى ذى ظلم › بالتحريك أيضا .

⁽٢) في الأصل : ﴿ مد ﴾ ، صوابه في المجمل واللسان .

⁽٣) في الأصل: ﴿ القريبِ ﴿ .

 ⁽٤) سبق إنشاده في (شبي). والذي في ديوان كمب ٦٥ طبع دار الكتب :
 أنا ابن الذي لم يخزن في حياته ولم أخزه حتى تغيب في الرجم
 أقول شبيهات بما قال عالما بهن ومن يشبه أباء فما ظلم

ويقال : ظَـلَّت فلانا : نسبتُه إلى الظَّلَم · وظَلَمْت فلانًا فاظَّلَم وانظلم (١) ، إذا الحتمل الظُّـلْم . وأنشد بيت زُهَير :

هِو الجوادُ الذي يُعطيك نائلَهُ عَفُواً ويُظلَمَ أحيانًا فَيظِّلِمُ^(٣)

بالظاء والطاء . والأرض المظلومة : التي لم تُحفّر قطُّ ثُمّ حفرت ؛ وذلك التّرابُ ظَليم . قال :

فأصبح فى غَبراء بعد إشاحة على العيش مردود عليها ظليمُها (٢) وإذا نُحِر البعيرُ من غير عِلّةٍ فقد ظُلِم. ومنه قوله:

عادَ الأَذِلَّةُ فَي دارٍ وكان بها مُرْتُ الشَّقَاشَقِ ظَلَّا مون للجُزُرِ (''

والظَّلَامة: ما تَطلبه من مَظْلِمَتَكَ عند الظَّالم. ويقال: سقانا ظَلَيمةً طيِّبة. وقد ظَلَمَ وطْبَهَ، إذا سَقَى منه قبل أن يروب ويُخرِج زُبَده. ويقال لذلك اللَّبِنِ ظلمَ * أيضًا • قال:

وقائلة طلمتُ لَـكُم سِقائي وهل يَخْفَى على العَـكِدِ الظَّلْيُمُ (٥) والله أعلم بالصَّواب.

⁽١) فى الأصل : ﴿ وَأَظْلُمْ ۗ ، ، صُوابُهُ فَى اللَّمَانَ .

⁽٢) ديوان زهير ١٥٢ والنسان (ظلم).

⁽٣) يمنى حفرة القبر يرد عليها ترابها بعد الدفن. والبيت في اللسان (ظلم) .

⁽٤) البيت لابن مقبل في اللسان (دور ، ظلم). ودار : اسم موضع .

(باب الظاء والميم وما يثلثهما)

257 ﴿ ظَمَا ﴾ الظاء والميم والحرف المعتل والمهموز أصلُ واحد يدلُّ على ذبولٍ وقلّة ماء . من ذلك : الظَّمَا ، غير مهموز : قلّة دم اللّه . يقال امرأة ظمياء اللّه . وعين ظمياء : رقيقة الجفن · ثم يحمل عليه فيقال ساق ظمياء : قليلة اللحم .

ومن الهموز: الظَّمَا ، وهو العطش ، تقول: ظمئت أظمأ ظمَّا . فأما الظِّمْ و فما بين الشَّر بتين . والقياس في ذلك كلَّه واحد . ويقولون: رمح أظْمَى : أسمر رقيق . وإنما صار كذلك لذهاب مائه .

﴿ باب الظاء والنون وما يثلثهما ﴾

﴿ ظُنْبِ ﴾ الظاء والنون والباء كلة صحيحة ، وهو العظم اليابس من ساقٍ وغيره ، ثم يتمثّل به فيقال للجادِّ في الأمر : قد قرع ظنبوبَه . وقولُ سلامة بن جندل :

كُنّا إذا ما أتانا صارخ فزع كان الصَّراخُ له قَرعَ الظَّنابيبِ (١) فقال قوم: فقال قوم: فقال قوم: الظُّنبوب: مسار جُبّة السِّنان، أى إنَّا نركِّب الأسنّة.

⁽١) ديوان سلامة بن جندل ١١ ، والمفضليات (١ : ١٧٢) ، واللسان (لمنب، فزع) .

﴿ باب الظاء والها، وما يثلنهما ﴾

وقت الظّهر الشيء يظهر ظهوراً فهو ظاهر ، إذا انكشف وبرز . ولذلك سمِّى وقت الظُّهر والظّهيرة ، وهو أظهر أوقات النّهار وأضووها . والأصل فيه كلّه طهر الإنسان ، وهو خلاف بطنه ، وهو بجمع البُروزَ والقوة ، ويقال للرِّكاب الظهر ، لأنَّ الذي يَحمِل منها الشيء ظهورُها . ويقال رجل مظهرَّ ، أى شديد الظهر ، ورجل ظهور الذي يَحمِل منها الشيء ظهورُها . ويقال رجل مظهرً ، أى شديد الظهر . ورجل ظهوراً : يشتكي ظهره .

ومن الباب: أظهر نا، إذا سرنا في وقت الظّهر . ومنه: ظهرتُ على كذا، إذا اطّلعت عليه . والظّهر :البعير القوى . والظّهر: المُعين ، كأنه أسند ظَهرَه إلى ظهرك . والظّهور: العَلبة . قال الله تعالى : ﴿ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِ مِن ﴾ . والظّاهرة : العين الجاحظة . والظّهار : قولُ الرَّجل لامرأته : أنتِ عَلَى كظهر أتّى . وهي كلة كانوا يقولونها ، يريدون بها الفراق . وإنّ نما اختصُّوا الظّهر لمكان الرُّكوب ، كانوا يقولونها ، يريدون بها الفراق . وإنّ نما اختصُّوا الظّهر لمكان الرُّكوب ، وإلاّ فسائر أعضائها في التَّهريم كالظّهر . والظّهار من الرِّيش : ما يظهر منه في الجناح . والظّهري : كلُّ شيء تجعله بظّهر ، أي تنساه ، كأنك قد جعلته خلف في الجناح . والظّهر ، إذا لم يُقبِل عليها ، بل جعلها وراءه . وقال الفرزدق : وقد جعل فلان حاجتي بظهر ، إذا لم يُقبِل عليها ، بل جعلها وراءه . وقال الفرزدق :

⁽۱) فىاللسان والقاموس: •ظهير»، والصواب ما أثبت من الأصل مطابقاً ماورد فى مجالس ثملب ۲۱۸ س ۲ وصعاح الجودري (ظهر) .

تميم بن بدر لا تكون حاجتى بظهر فلا يَخْنى عليك جوابُها (١) ومن الباب : هذا أمر ظاهر عنك عارُه ، أى زائل ، كأنّه إذا زال فقد صار وراء ظهرك . وقال أبو ذؤيب :

وعَيَّرِهَا الواشون أَنِّى أَحِبُّهَا وَلكَ شَكَاةٌ ظَاهِرٌ عَنكَ عارُها (٢) ويقولون: إنَّ الظَّهَرَة (٢): متاع البيت. وأحسب هذه مستعارة من الظَّهر أيضاً ؛ لأن الإنسان يستظهر بها ، أى يتقوَّى ويستعين على ما نابه . والظَّاهرة : أن تردَ الإبلُ كلَّ يوم نصف النَّهار . ويقولون : ساكنا الظَّهْر : يريدون طريق البَرِّ ، وذلك لظهوره وبروزه . ويقولون : جاء فلان في ظَهْر ته وناهضيه أى قومه . و إلى المُحَوِّة لأنه يتقوَّى بهم ، وقريشُ الظّواهِر سُمُّوا بذلك لأنهم ينزاون ظاهر مكة . قال :

• قُريشِ البطاحِ لا قريشِ الظُّواهرِ (1) • وأقران الظَّهُرُ : الذين يجيئون من ورائك .

وحكى ابن دريد (٥٠): «تظاهر القوم ، إذا تدابروا ، وكأنَّه من الأضداد » .

⁽١) في اللسان (ظهر): «فلا يميا على جوابها » . وفي الأغاني (١٩: ٣٦): » فلا يختي. على » . وفي ديوان الفرزدق ه ٩:

تميم بن زيد لاتهون حاجى لديك ولا يميا على جوابها

⁽٢) ديوان أبي ذؤيب ٣١ واللسان (ظهر) .

⁽٣) الظهر، بالتحريك . وق الأصل : « الظهيرة » صوابه في الحجال والقاموس واللسان .

⁽٤) لأبى خالد ذكوان ، مولى مالك الدار . انظر معجم البلدان (٢: ٣١٣) حيث أنشد له د فلو شهدتني من قريش عصابة قريش البطاح لاقريش الظواهر

فلو شهدتنى من قريش عصابة قريش البطاح لافريش الطواهر ولكنهم غابوا وأصبعت المدا فقبعت من مولى حفاظ وناصر

وقد سبق إشاد البيت في (بطح) .

⁽ه) في الجهرة - ٢: ٢٧٩) .

وهذا المعنى الذى ذكره ابن دريد صحيح ؛ لأنّه أراد أنَّ كلّ واحدٍ منهما أدبَرَ عن صاحبه ، وجعل ظهرَه إليه . والله أعلم .

﴿ باب الظاء والهمزة وما يثاثهما ﴾

﴿ ظَأُر ﴾ الظاء والهمزة والراء أصل صحيح واحدٌ يدلُّ على العطف والدنوُّ ، من ذلك الظِّر ، وإنّا * سمِّيت بذلك لعَظْفها على من تُربِّيه ، وأظَّأ رت ٤٤٧ لولدى ظِئرا ، كا مرَّ في اظَّم بالظَّاء ، والظَّوُور من النُّوق : التي تعطف على البَوّ ، وظلً رَنى فلانٌ على كذا ، أى عطفنى والظُّوار تُوصَف به الأثافي ، كأنّها متعطفة على الرَّماد (۱) . والظِّنار : أن تُمالَج النَّاقة بالغِامة في أفنها لكى نَظَار . وقولهم : «الطَّفن يَفِظُ رَ⁽¹⁾» ،أى يَمطِف على الصُّلح . ويقال ظِئر وظُوَّار ، وهو من الجُمع الذي حاء على فمال ، وهو نادر .

﴿ ظُلُّب ﴾ الظاء والهمزة والباء كلتان متباينتان : إحداها الظَّاب ، وهو سيلف الرَّجُل . والأخرى الكلام والجلّبة (٢) . قال :

فالظَّأُم والظأب بمدنًى . وألله أعلم .

⁽١) من شواهده قوله :

سنما ظؤارا حول أورق جائم العب الرياح بتربه أحوالا

⁽۲) ويروى أيضا : « الطمن يظثره » . ويقال ظأره وأظأره .

 ⁽٣) زاد ق المجمل : » ولا أدرى أمهموز هو أم لا » .

 ⁽٤) البیت للمعلی بن جال المبدی ، کما فی اللسان (صوع ، ظأب) . ویروی لأوس بن حجر مـ
 انظر دیوانه ۲۰ .

﴿ باب الظاء والباء وما يثلثهما ﴾

﴿ ظَي ﴾ الظاء والباء والحرف المعتل كلتان ، إحداها الظّه ، والأخرى ظُبَةُ السيف . وما لواحدة منهما قياس . فالظّه ب : واحدُ الظّباء ، معروف، والأنثى ظَبية ، وقد يُجمع على ظهى ". وإذا قَلَتْ فهى أظْب و [أمّا ما] جاء فى الحديث : « إذا أنيتَهُم فاربِض فى دارهم ظَبنيًا » ، فإنّه يقول : كن آمِنًا فيهم كأنّك ظَهِي آمن فى كِناسِه لا يرى أنيسًا ، ويقولون : به داء ظهي . قالوا : معناه أنّه لاداء به ، كما لاداء بالظشى . قال :

لا تَجَهَمينا أمَّ عرو فإنَّنا بنا داه ظبي لم تَخُذُه قوائمُهُ^(۱) والظَّبْيَة على معنى الاستعارة: جَهَاز المرأة، وحياه النَّاقة. والظَّبْية: جرِّاب صغير عليه شَعر. وكلُّ ذلك تشبيه .

وأمّا الأصل الآخَر فالظُّبَة: حَـدُّ السّيف، ولا 'يدرى ما فياسُها، وتجمع على طُبِين وظُباتٍ. قال قومُ: هو من ذوات الواو، وهو من قولنا ظَبَوْت. وهذا شيء لا تدُلُّ عليه حُجَّة. وقال في جمع ِظبة ٍ ظبين:

یری الرَّاهون بالشَّفَرات منها کَنارِ أَبی حُبَاحِبَ والظَّبينا^(۲) (باب الظاء والراء وما يثلثهما)

﴿ ظُرِفَ ﴾ الظاء والراء والفاء كلة كأنها صحيحة . يقولون : هذا وعاء

الشيء وَظَرْفُهُ ، ثُمَّ يسمُّون البراعة َظَرْفًا ، وذكاء القَلْبِكَذلك . ومعنى ذلك أنَّه

⁽١٠) لعمرو بنالفضفاض الجهني ، كما نسبق في حواشي (٣ : ٩٠) .

⁽٢) للـكميت ، كما في اللسان (ظبا) برواية : بالشفرات منا * وقود ، .

وعالا لذلك . وهو ظريف . وقد أُظرَف الرَّجُل ، إذا ولَد بنــين ظُرَفاء · وما أحسب شيئاً من ذلك من كلام العرب .

و ظرب كالظاء والراء والباء أصل صحيح يدلُّ على شيء نابتٍ أو غير نابت مع حدَّة من ذلك الظِّراب، وهو جمع ظَرِب، وهو النّابت من الحجارة مع حدَّة في طرَفه. ويقال [إنّ الأظراب: أسناخُ الأسنان. ويقال: بل (١) مع حدَّة في طرَفه. ويقال [إنّ الأظراب: أسناخُ الأسنان. ويقال: بل المُقَد هي الأربعة خلف النّواجذ. وأمّا أبن دريد (٢) فزعم أنّ الأظراب في اللجام: العُقَد التي في أطراف الحديدة. وأنشد:

باد نواجذُه على الأظراب (٣) *
 ويقال : إِنَّ الظُّرُبَّ : القصير اللَّحيم ، وهذا على التَّشبيه · قال :
 لا تَعْدِليني بظُرُبِّ جَعْدِ (١) *
 والظَّ بانُ : دُو يُبَـّـة (٥)

⁽١) التـكملة من المجمل .

⁽۲) في الجهرة (۱: ۲٦٣) .

⁽٣) للبيد بن ربيعة فديوانه ١٤٠ . ونسب أيضا إلى عامر بن الطفيل خطأ في اللسان (طرب) . وصدره :

* ومقطع حلق الرحالة سابح *

⁽٤) قبله في اللسان (ظرب) :

يا أم عبد الله أم العبد ياأحسن الناس مناط عقد

وبعده في (عدد) :

^{*}كز القصيرى مقرف المعد *

⁽ه) جاءت هذه العبارة بعد كلمة « شيئًا » في الباب التالى ، وبهذه الصورة : « والظربان دويبة ، من باب الظاء والراء والباء »

(باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله ظاء ﴾ لم نجد إلى وقتنا شيئا^(۱) .

تم كتاب الظاء، وألله أعلم بالصواب

تم الجزء الثالث من مقاييس اللغة بتقسيم محققه ويليه الجزء الرابع ، وأوله «كتاب المين »

S

⁽١) أورد من هذا الباب في المجمل : «الظيان ؛ ياسمين البر ، .

مراجع التحقيق والضبط

يضاف إلى المراجع المثبتة في نهاية الجزأين السابقين :

إصلاح المنطق، لابن السكيت. طبع دار المعارف ١٣٦٨ القاعرة.

الأصمعيات، للأصمعي · طبع دار المعارف ١٣٦٧ القاهرة ·

الألفاظ الفارسية لأدى شير . طبع الكاثوليكية ١٩٠٨ م بيروت .

أوضح المسالك ، لابن هشام . طبع التجارية ١٣٥٤ القاهرة .

أيمـان العرب، للنجيرمي · طبع السلفية ١٣٤٣ القاهرة .

بقية أشعار الهذايين . طبع ١٨٨٤ براين .

البيان والتبيين، للجاحظ، بتحقيق عبدالسلام هارون. طبع لجنة التأليف١٣٦٧.

ديوان عروة بن الورد ، من مجموع خمسة دواوين. طبع الوهبية ١٢٩٣ القاهرة.

« کعب بن زهیر، روایة السکری . طبع دارالکتب ۱۳۶۸ ·

شرح الحماسة للمرزوق . طبع لجنة التأليف ١٣٧٢ ه .

شرح شواهدالألفية للعيني، بهامش خزانة الأدب للبغدادي طبع بولاق١٢٩٩ ،

شروح سقط الزند، بتحقيق لجنة إحياء آثار أبي العلاء · طبع دار الكتب ،

الفصيح لثملب . طبع السعادة ١٣٢٥ القاهرة .

قطر الندى وبل الصدى ، لابن هشام . طبع السمادة ١٣٥٥ القاهرة .

لباب الآداب، لأسامة بن منقذ. طبع الرحمانية ١٣٥٤ القاهرة.

مجالس ثعلب، بتحقيق عبدالسلام هارون. طبع المعارف ١٣٦٧ القاهرة ه

مجلة الحجمع العلمى العربى بدمشق سنة ١٣٤٧ . مفاتيح العلوم، للخوارزمى . طبع محمد منير ١٣٤٧ القاهرة . الموشح، للمرزبانى . طبع السلفية ١٣٤٣ القاهرة . نقد الشعر، لقدامة . طبع الجوائب ١٣٠٧ القسطنطينية . الماشميات، للكيت . طبع شركة التمدن ١٣٣٠ القاهرة .